

لأمة الشعراء

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦ هـ

تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني



دار المعارف

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِرُكْنِهِ وَاللَّهُ وَهْدٌ

٩٩ -- عمر بن أبي ربيعة^(١)

٩٦٣ • هو عُمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، من بني مخزوم. ويكنى أبا الخطّاب. وأبو جهل بن هشام بن المغيرة ابن عمّ أبيه^(٢). وأمّ عُمر بن الخطّاب حَنَمَةُ بنتُ هاشم^(٣) بن المغيرة ابنة عمّ أبيه. وكان أبوه عبد الله يُلقَّب بِحَيْرًا^(٤).

٩٦٤ • وأخوه الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة يُلقَّبُ القُبَاعَ، وذلك أنه أحدث مكيالا يُلقَّبُ القُبَاعَ في ولايته بالبصرة، فلقَّبَ به^(٥)، وفيه يقول الفرزدق :

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ١ : ٢٨ - ٩٤ والخزانة ١ : ٢٣٨ - ٤٢٠ وابن خلكان ١ : ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٢) لأن أبا ربيعة جد عمر اسمه « حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ». وفي الخزانة « عم أبيه » بحذف « ابن » وهو خطأ واضح .

(٣) هذا هو الصواب ، أنها « بنت هاشم بن المغيرة » وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ١٩٠/١/٣ والأغاني ١ : ٢٨ ، وكذلك الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة في ترجمة عمر بن الخطّاب . وفي سيرة ابن هشام ٢٣٠ والخزانة ١ : ٢٤٠ « بنت هشام بن المغيرة » ، وهو خطأ . ولعله شبه عل ابن هشام قول أبي جهل لعمر : « مرجباً وأهلاً بابن أختي » ، وليس في هذا دلالة ، لأن ابن العم في منزلة الأخ .

(٤) « بحيره » بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة ، كما ضبط في المشتبه ٢٥ والخزانة ١ : ٢٤٠ وشرح القاموس ٣ : ٢٩ . ونسبت في الإصابة ٤ : ٦٥ « بحير بالموحدة والجيم مصغراً » ، وهو سهو ظاهر من الحافظ بن حجر ، لأنه سبق أن ذكره في الإصابة نفسها ١ : ١٥٤ « بحير بفتح أوله وكسر المهملة ابن أبي ربيعة المخزومي » . وضبط في ل بالجيم مع فتح الباء ، وهو خلط وإدخال خطأ على خطأ .

(٥) انظر الكامل للبهرد ١٠٥٥ .

أحارثُ دارِي مَرَّتَيْنِ هَدَمَتَهَا وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
 ٩٦٥ • وله أَخٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ،
 كَانَ أَحُولَ ، وَتَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَوْتِ طَلْحَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ .
 وَلِلْحَرْثِ عَقِيبٌ ، وَلَا عَقِبَ لِعُمَرَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ نَصْرَانِيَّةً ، وَهِيَ أُمُّ إِخْوَتِهِ .
 ٩٦٦ • وَكَانَ عُمَرُ فَاسِقًا ، يَتَعَرَّضُ لِلنِّسَاءِ الْحَوَاجِّ (١) ، فِي الطَّوَافِ
 وَغَيْرِهِ مِنْ مَشَاعِرِ الْحَجِّ ، وَيُشَبِّبُ بِهِنَّ ، فَسَبَّهَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى
 الدُّهْلَكِ ، ثُمَّ خُتِمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَازَ عُمَرُ بْنُ أَبِي
 رَبِيعَةَ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . غَزَا فِي الْبَحْرِ فَأَحْرَقُوا سَفِينَتَهُ ، فَاحْتَرَقَ .

٩٦٧ • وَكَانَ يُشَبِّبُ بِسُكَيْنَةَ ، وَفِيهَا يَقُولُ كَذِبًا عَلَيْهَا (٢) :

قَالَتْ سُكَيْنَةُ وَالْدُّمُوعُ ذَوَارِفُ	مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْجِلْبَابِ
لَيْتَ الْمُغِيرِيَّ الَّذِي لَمْ نَجْزِهِ	فِيمَا أَطَالَ تَصِيدِي وَطَلَابِي
كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا الْيُنَى أَيَّامَهُ	إِذْ لَا يُلَامُ عَلَى هَوَى وَتَصَابِي
خَبَّرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا	يُرْمَى الْحَدَا بِنَوَافِدِ النَّشَابِ
أَسْكِينُ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَبِيبُهُ	مِنَّا عَلَى ظَمَأٍ وَحُبٍّ شَرَابِ (٣)
بِالَّذِ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتِ ، وَقَلَّمَا	تَرَعَى النِّسَاءُ أَمَانَةَ الْغِيَابِ

٩٦٨ • وَشَبَّ بِبَابِنَةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ وَهِيَ حَاجَةٌ ، وَلَهَا يَقُولُ (٤) :

(١) س ف « لنساء الحوارج » وفي الحزافة « لنساء الحاج » .

(٢) الأبيات من قصيدة في ديوانه برقم ٢٦٦ . ومنها أبيات في الأغاني ١٦ : ١١ ولكن فيه بدل « سكينه » « سمينة » وبدل « أسكين » « أسعيد » وذكر أن الأبيات في « سعدى بنت عبد الرحمن بن صوف » ثم رجح أن الرواية ما ذكر ، وأن المغنيين غيره إلى « أسكين » إلخ . ثم ذكر قصة الرشيد حين غناه إسحق الموصلي « قالت سكينه » وأنه غضب وقال له : « ويحك أتغني بأحاديث الفاسق ابن أبي ربيعة » في بنت عمي وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسكينه هي بنت الحسين بن علي بن أبي طالب . رضى الله عنها .

(٣) البيت والذي بعده في الموشى ٦٠ .

(٤) من قصيدة في الديوان برقم ٢٤٧ .

أَفْعَلِي بِالْأَسِيرِ إِخْدَى ثَلَاثٍ وَافْهَمِيْنِ ثُمَّ رُدِّي جَوَابِي
أَقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا مُرِيحًا لَا تَكُونِي عَلَيْهِ سَوَطَ عَذَابٍ^(١)
أَوْ أَقِيدِي فَإِنَّمَا النَّفْسُ بِالنَّفْسِ سِ قَضَاءٍ مُفَصَّلًا فِي الْكِتَابِ
أَوْ صِلِيهِ وَضَلًا يَقِرُّ عَلَيْهِ إِنَّ شَرَّ الْوَصَالِ وَضَلُ الْكِذَابِ^(٢)
فِي أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَعْطَتِ الَّذِي أَتَاهَا بِالشَّعْرِ لِكُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ !

● ٩٦٩ والتقى عمر بن أبي ربيعة وجَمِيلٌ ، فتناشدا ، فأنشده عمر (بن
أبي ربيعة) (٣) :

وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عَلِمْتُ الَّذِي بَهَا
كَمَثَلِ الَّذِي بِي حَذْوَكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ^(٤)
فَقَالَتْ وَأَرْخَبَتْ جَانِبَ السُّتْرِ : إِنَّمَا
مَعِيَ ، فَتَكَلَّمْتُ غَيْرَ ذِي رِقَبَةٍ ، أَهْلِي
فَقُلْتُ لَهَا : مَا بِي لَهُمْ مِنْ تَرْقُبٍ
وَلَكِنْ سِرِّي لَيْسَ يَحْمِلُهُ مَثَلِي

يقول : لَا يَصْلَحُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنَا وَلَا يَصْلَحُ أَنْ يَحْمِلَهُ غَيْرِي ، ومثله
فِي الْكَلَامِ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَحْمِلُهُ حَامِلٌ مِثْلِي . فَاسْتَخَذَى جَمِيلٌ وَصَاحَ : هَذَا
وَاللَّهِ مَا أَرَادَتْهُ الشَّعْرَاءُ فَأَخْطَأَتْهُ وَتَعَلَّلْتُ بِوَصْفِ الدِّيَارِ !

(١) السريح : السهل المعجل .

(٢) الكذاب ، بكسر الكاف وتخفيف الباء : الكذب ، ومثله « الكذاب » بكسر الكاف

وتشديد الدال .

(٣) من قصيدة في الديوان برقم ١٦٨ .

(٤) س ف « فلما تلاقينا » وفي الديوان « فلما تواقفنا » .

رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظَمَ وَامِقَ بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَاوِفِ

●٩٧٢ وَيُسْتَحْسَنُ لِعَمْرِ قَوْلُهُ (١) :

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ رَيْحًا نِ مِنْ الْجُلِّ أَوْ مِنَ الْيَاسَمِينِ
الْتَفَاتًا وَرَوْعَةً لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيهَا يَلِينَا

●٩٧٣ وَحَجَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِالْمَدِينَةِ ؛

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : يَا فَاسِقُ ! قَالَ : بَشَسْتُ نَحِيَّةَ ابْنِ الْعَمِّ عَلَى طَوْلِ
الشَّحَطِ. (٢) قَالَ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمُ أَنَّكَ أَطْوَلُهَا صَبَوَةً وَأَبْطَوُهَا
تَوْبَةً ، أَلَسْتَ الْقَائِلَ (٣) :

وَلَوْ لَا أَنْ تُعَنْفَنِي قُرَيْشُ مَقَالَ النَّاصِحِ الْأَذْنَى الشَّفِيقِ
لَقُلْتُ إِذَا التَّقَيْنَا : قَبْلِي نِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

●٩٧٤ وَكَانَ أَخُوهُ الْحُرْثُ خَيْرًا عَفِيفًا ، فَعَاتَبَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ ، قَالَ 352

عَمْرُ : وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِيعَادٍ مِنَ الثَّرِيَّا ، قَالَ : فَرُخْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ
الْمَغْرِبِ ، وَجَاءَتِ الثَّرِيَّا (لِلْمِيعَادِ) ، فَتَجَدُّ الْحُرْثُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فَرَاشِهِ (٤) ،
فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ وَهِيَ لَا تَشْكُ أَنَّى هُوَ (٥) ! فَوَثَبَ وَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟
فَقِيلَ لَهُ : الثَّرِيَّا (٦) ، فَقَالَ : مَا أَرَى عَمْرًا انْتَفَعَ (٧) بِعِظَتِنَا ! قَالَ : وَجِئْتُ

(١) البيهتان أنبئتهما ناشر الديوان برقم ٤٣٧ نقلًا عن هذا الكتاب ، وهما في الأغاني ١ : ٦٢

و ١٦ : ٤٢ .

(٢) الشحط ، بفتح الحاء وإسكانها : البعد .

(٣) هما مع الآخرين في الديوان برقم ٢٧٨ .

(٤) س ف « على الفراش » .

(٥) س ف « في أنه أنا » .

(٦) س ف « وقال : من هذه ؟ قيل له : الثريا » .

(٧) س ف « ينتفع » .

٩٧٠ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْمُسَاعَدَةِ (١) :

وَنَجِلٌ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعًا سَمِيعًا
أَطَافَ بِغِيَّةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمْرًا شَرِيْعًا
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبَى وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

٩٧١ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ (٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى^(١) وَأَمَّا بِالْعَشَى فَيَخْصُرُ^(٢)
قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ شَخْصُهُ خَلَا مَا نَبَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرُ^(٣)

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْمَجْنُونِ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ :

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ^(٤)

وَمَنْ أَفْرَطَ فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتُ مِنِّي مُعَلَّقٌ بَعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا^(٥)

وَنَحْوَهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِيؤَبَى الْعَنْبَرِيِّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ (٦) :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تَحْمِلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ^(٧)

(١) هي في الديوان برقم ٣٩٥ .

(٢) من طويلته الرائعة « أم آ ل نعم أنت غاد فبكر » وهي الأولى في الديوان . وانظرها بتحقيقنا في الكامل ٦١٣ - ٦١٨ ، في ٧٦ بيتاً .

(٣) يضْحَى : يصيبه حر الشمس فيؤذيهِ . يَخْصُرُ : من الخصر ، يفتحني ، وهو البرد يجده الإنسان في أطرافه فيؤله . والبيت في اللسان ١٩ : ٢١٢ .

(٤) « ذى عنه » هكذا في الأصول ، ورسمت بالياء . وفي الديوان والكامل وغيرهما « ذى عنه » .

(٥) البيت في الأغاني ١ : ١٧٣ مع أبيات . وهو في المقد ٣ : ١٧٧ .

(٦) الثمام ، بضم التاء وتخفيف الميم : نبت ضعيف له خوص أوشبيه بالخوص . تأود : تموج . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٤٨ غير منسوب . وكذا في المقد ٤ : ١٧٧ .

(٧) متأتى ترجمته ٤٩٣ - ٤٩٥ ل .

(٨) الجفجف : جمع « جفجف » وهو الفليظ من الأرض .

للميعاد ولا أعلم بما كان ، فأقبل على وقال : ويلك ^(١) ، كِدْنَا وَاللَّهِ نَفَعَنُ
 بِعَدِكَ ، لَا وَاللَّهِ إِنْ شَعَرْتُ إِلَّا وَ [الثريا] ^(٢) صاحبُكَ واقعةٌ على ، فقلتُ :
 لَا تَمْسُكِ النَّارُ بَعْدَهَا أَبَدًا ! فقال : عليك لعنةُ اللَّهِ وعليها .

● ٩٧٥ (فلما تزوج سهيلُ بنُ عبد الرحمن بن عوفِ الثريا قال عمر ^(٣) :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ ^(٤)
 هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ)

(١) بن ف و فلما جئت للميعاد قال : ويلك ه .

(٢) الزيادة من س ف .

(٣) انظر الأغاني ١ : ٩٢ .

(٤) البيتان في نسب قريش للمصنف ص ١٤٤ وجبهة الأنساب لابن حزم ص ٦٩ .

١٠٠ - الأقيشر^(١)

٩٧٦ • هو المغيرة بن الأسود بن وهب^(٢)، أحد بني أسد بن خزيمه ابن مدركة بن إلياس بن مضر. وكان يغضب إذا قيل له الأقيشر، فمر ذات يوم بقوم من بني عبس، فقال له بعضهم: يا أقيشر، فنظر إليه ساعة وهو مغضب، ثم قال^(٣):

353 أتدعوني الأقيشر ذلك أنسى وأدعوك ابن مطفئة السراج
تناجي خدنها بالليل سرا ورب الناس يعلم ما تناجي
فسمي الرجل «ابن مطفئة السراج»، وولده ينسبون إلى ذلك
(إلى اليوم).

(١) ترجمته في الأغاني ١٠ : ٨٠ - ٩١ والخزانة ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٢ والإصابة ٦ : ١٨٠ والمؤتلف ٥٦ والمرزبانى ٣٦٩ - ٣٧٠.

(٢) هكذا قال ابن قتيبة، ولم أجد من وافقه على ذلك، إلا قول المرزبانى «المغيرة بن عبد الله ابن الأسود بن وهب». ونسبه عند أكثرهم «المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد بن خزيمه» وكنيته «أبو معرض» بضم الميم وسكون العين وكسر الراء الخفيفة. و«الأقيشر» لقب لقب به لأنه كان أحمر الوجه أقشر. وفي الأغاني: «عمر عمرأ طويلا، فكان أقعد بني أسد نسباً، وما أخلقه بأن يكون ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام». وفي الخزانة: «كان كوفياً خليعاً ماجناً فاسقاً مدمن الخمر قبيح المنظر». وفي الأغاني ١٠ : ٨١ أنه هو الذي يقول لنفسه:

فإن أبا معرض إذ حساً من الراح كأساً على المنبر
خطيب لبیب أبو معرض فإن لیم فی الخمر لم یصبر
أحل الحرام أبو معرض فصار خليعاً على المكبر
يُجلّ اللثام ويلحى الكرام وإن أقصروا عنه لم يقصر

(٣) الخبر والبيتان في الأغاني ١٠ : ٨١.

٩٧٧ • ومَرَّ بِمَطَرٍ بِنِجَاجِةِ الْيَرْبُوعِيِّ حِينَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ أَيَّامَ الضَّحَاكِ
ابن قيس الشَّارِي ، وَمَطَرٌ عَلَى الْمَنِيرِ يَخْطُبُ (النَّاسَ) فَقَالَ (١) :

أَبْنِي تَعِمْ مَا لِمَنِيرٍ مُلْكُكُمْ لَا يَسْتَقِرُّ قَعُودُهُ يَتَمَرَّمُ (٢)
إِنَّ الْمَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ فَأَذْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرُّ الْمَنِيرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا مَطَرًا ، لَعَمْرُكَ بَيْعَةٌ لَا تَظْهَرُ
وَأَسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ : بَدَلْ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعُورُ (٣)

فِيلَغَ ذَلِكَ ، جَرِيرَ بْنِ الْخَطَفِيِّ ، فَاتَى بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا
الرَّحِمُ مَا اجْتَرَأَ خَلِيْعُكُمْ عَلَيَّ ، فَاسْتَكْفُوهُ ، فَأَخَذُوا الْأَقْيَشَرَ فَضْرَبُوهُ ، فَانصَرَفَ
عَنْهُمْ جَرِيرٌ ، وَدَسَّ إِلَى الْأَقْيَشَرِ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي جِئْتُ لَأَهْجُوَ قَوْمَكَ
وَتَهْجُوَ قَوْمِي ، قَالَ : وَمَعْنَى أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ [بَنِي] (٤) تَيْمٍ ، فَقَالَ الْأَقْيَشَرُ :

لَا أَسَدًا أَسْبُ وَلَا تَيْمِيًّا وَكَيْفَ يَحُلُّ سَبُّ الْأَكْرَمِينَا
وَلَكِنْ التَّقَارُضُ حَلٌّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا بَنَ مَضْرُطَّةِ الْعَجِينَا
فُسَمِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ «ابن مَضْرُطَّةِ الْعَجِينِ» !

٩٧٨ • وَكَانَ الْأَقْيَشَرُ صَاحِبَ شَرَابٍ ، فَأَخَذَهُ الْأَعْوَانُ بِالْكُوفَةِ ، وَقَالُوا :
شَارِبَ خَمْرٍ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ شَارِبَ خَمْرٍ ، وَلَكِنِّي أَكَلْتُ سَفَرَجَلًا ! وَأَنْشَأَ
يَقُولُ :

354

(١) البيهقان الأولان في الأغاني ١٠ : ٨٩ .

(٢) يتمر : يمور ويهتز .

(٣) عجز البيت اقتباس ، وقد مضى لنهار بن تومعة ٥٣٧ .

(٤) الزيادة من س ف .

يَقُولُونَ لِي : إِنَّكَ شَرِبْتَ مُدَامَةً
فَقَلْتُ لَهُمْ : لَا ، بَلْ أَكَلْتُ سَفَرًا جَلًّا^(١)

٩٧٩ • وهو القائل^(٢) :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ^(٣)
كَأَنَّهُنَّ ، وَأَيْدِي الْقَوْمِ مُعْمَلَةٌ
إِذَا تَلَأُلَانٌ فِي أَيْدِي الْغَرَائِقِ^(٤)
بَنَاتٌ مَاءٌ مَعًا بِيضٌ جَنَاجِنُهَا
حُمْرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرٌ الْحَمَالِيقِ^(٥)

(١) إنك: أصلها « إنك » فخفف « إن » المشددة ، وفي اللسان ١٦ : ١٧١ عن الليث :
« ولعرب لنتان في إن المشددة : إحداهما التثقيب ، والأخرى التخفيف ، فأما من خفف فإنه يرفع بها ، إلا أن
ناساً من أهل الحجاز يخففون وينصبون ، على توهم التثقيب » وفيه عن الفراء : « لم نسمع العرب تخفف إن
وتعملها إلا مع المكئ . لأنه لا يثبت فيه إعراب ، فأما في الظاهر فلا ، ولكن إذا خففوها رفعوا » .
وهنا خففها مع الضمير ثم ألحق به هاء السكت . والبيت في الأغاني ١٠ : ٨٧ وفيه للقصة بقية .
(٢) من قصيدة ذكرها المعنى ٣ : ٥٠٨ - ٥٠٩ في ١٠ أبيات ، وفي الأغاني ١٠ : ٩١ بيتان
ثانيهما الأول هنا ، وفي الخزانة ٢ : ٢٨٢ أربعة أبيات أحدها الأول هنا . والأبيات التي هنا عدا الرابع
في اللسان ٧ : ٢٦٣ .

(٣) التلاد : المال القديم الموروث . النشب : الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها .
القواقيز : جمع « قاقوزة » وهي إزاء يشرب فيه الخمر . قال في اللسان . « ومن رفع أفواه الأباريق جعلها
فاعلة بالقرع ، وتكون القواقيز في موضع مفعول ، تقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، ومن نصب الأفواه
كانت القواقيز فاعلة في المعنى ، وتقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، والمعنى واحد ، لأن الأباريق تفرع
القواقيز ، والقواقيز تفرع الأباريق ، فكل منها قارع ومقروع » . وانظر المعنى .

(٤) الغرائق : جمع غرنوق ، بضم الغين والذوق ، وبكسر الغين وفتح الذوق ، وغرنوق ، بكسر الغين
وفتح الذوق أيضاً ، وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) بنات الماء : طير من طير الماء طوال الأعناق . الجناجن : رؤوس الأضلاع ، أو الصدور ،
سبق بيانها في ٣٩٨ . ورواية المعنى واللسان « بيض جآجئها » والجاآئ : جمع جؤجؤ ، وهو الصدر .
الحماليق : ما غطاء الجفون من بياض المقلة ، وقيل : هي ما في المقلة من نواحيها ، واحدها حمالق ، =

هِيَ اللَّذَازَةُ مَا لَمْ تَأْتِ مَنَقَصَةً
أَوْ تَرَمَّ فِيهَا بِسَهْمٍ سَاقِطٍ الْفُوقِ^(١)

● ٩٨٠ وهو القائل :

وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطُفَ بِهَا
خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْغَرْ بِهَا سَاعَةً قَلْبُرُ^(٢)
أَتَانِي بِهَا يَحْيَى ، وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً
وَقَدْ غَارَتْ الشُّعْرَى وَقَدْ خَفَقَ النَّسْرُ

فَقُلْتُ : أَغْتَبِيهَا أَوْ لَغَيْرِي فَأَهْلِيهَا
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبِكَ وَالْخَمْرِ^(٣)

إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا سِتْرُ

فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى
وَلَا جَرُّ أَرْسَانَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ
وَكَانَ لَهُ جَارٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ وَأَنَا جِئْتُكَ
بِهَا ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ يَحْيَى فِي النَّاسِ ! !

== بضم الحاء وكسرهما ، وحلوق . ورواية اللسان « بنات ماء ترى » بدل « معاً » والمعنى على الروایتين واضح
وسليم ، ولكن المعنى صحف « معاً بيض » تصحيفاً ما أظنه عن علم ، قال « مغاييس » وفسرها بأنها جمع
« غائص » على غير قياس ! ! وهذا من أعجب التصحيفات ، إن لم يكن من أجبها ! والمعنى رحمه الله
ففيه أصول مؤرخ ، وله مشاركة في الحديث ، بل يزعمون أنه محدث ، أما أن يكون أدبياً فلا ! !

(١) الفوق ، بضم الفاء : مشق رأس السهم حيث يقع الرتر .

(٢) لم تنغر : من « النغر » بفتح التثنية والتين ، وهو غليان القدر وفورها ، ويقال « نفرت القدر
تنفر نفراً » . إذا غلت .

(٣) وييك : مثل ويك . وفي س ف « ويحك » .

١٠١ - المجنون^(١)

٩٨١ • هو قيس بن مُعَاذ ، ويقال قيس بن المُلُوح . أحد بني جَعْفَةَ
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة ، ويقال بل هو من بني عُقِيل
ابن كعب بن ربيعة .

ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه .

٩٨٢ • وَكَانَ الْأَصْمَعَى يَقُولُ : لم يكن مجنوناً ، ولكن كان فيه لُوثَةٌ
كلُوثَةٌ أَبِي حَيَّةٍ^(٢) .

٩٨٣ • وهو من أشعر الناس ، على أنهم قد نحلوه شعراً كثيراً رقيقاً
يشبه شعره ، كقول أبي صخر الهذلي :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَيْ وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ^(٣)

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَخِيْدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

أَلْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا النَّفْرُ

فِيَاهِجِرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بَيَ الْمَدَى

وَزِدْتَ عَلَى مَالٍ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ

وَيَا حُبُّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشَرُ^(٤)

(١) انظر الخزانة ٢ : ١٦٩ - ١٧٢ والأغاني ١ : ١٦١ - ١٨٢ واللائل ٣٥٠ والمؤلف :

١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ ، والمرزبانى ٤٧٦ .

(٢) اللوثة ، بضم اللام : الاسترخاء والبطء ، وبجمل ذلولثة : متمكث ذو ضعف ، أوفيه
استرخاء وحمق .

(٣) ب د ه والذى أمره أمر ه .

(٤) س ف ه وبيا سلوة المشاق ه .

وَصَلْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَغُرُّ الْقَلْبُ
 وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ^(١)
 إِذَا ذَكَرْتَ يَرْتَاخُ قَلْبِي لَذِكْرِهَا
 كَمَا انْتَفَضَ العَصْفُورُ بَلَلَهُ القَطْرُ
 عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

● ٩٨٤ • وكقول أبي بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ^(٢) :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بِلَاكْتَ بِالْقَا عِسرَاعَاوَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا^(٣)
 خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا^(٤)
 قُلْتُ : لَبَيْكَ ، إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوْقُ قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ : كُرُّ المَطْيَا^(٥)

356

● ٩٨٥ • وكان المجنون وَلَيْلَى صاحِبته يَرعيَانِ البَهْمَ وهما صَبِيَّانِ ، فَعَلِقَهَا

عَلَاقَةَ الصَّبَا ، وفي ذلك يقول :

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهَى غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَقْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ
 صَبِيَّانٍ نَرعى البَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ يَكْبِرِ الْبَهْمُ^(٦)

(١) س د • حتى قيل « في الموضعين .

(٢) الأبيات في البلدان ٢ : ٢٦١ ونسبها لكثير عزة .

(٣) بلاكت : قارة عظيمة فوق ذى المروة ، وهي عيون ونخل لقريش . الهوى ، بفتح الهاء وضمها

مصدر « هوى هوى » أي سقط من فوق إلى أسفل . والبيت في اللسان ٢ : ٢٤ ونسبه لبعض القرشيين .

(٤) الزمن : نحومن نصف الليل ، أو ساعة تمضي من الليل .

(٥) في ياقوت « حشا المطيا » .

(٦) البهم ، بفتح الباء وسكون الهاء ، ويجوز فتحها أيضا : جمع « بهمة » وهي الصغير من أولاد

الفم والبقروغيرها ، الذكروالأنثى في ذلك سواء . وضبط في ل بضم الباء ، وهو غير جيد ، فإن « البهم »

يضم الباء جمع « بهيم » وهي من التماج السوداء التي لا يبيض فيها . وليس هذا التقييد مراداً هنا على ما هو بين .

ثم نشأ وكان يجلس معها ويتحدث في ناس من قومه ، وكان جميلاً
ظريفاً راويةً للأشعار حلواً الحديث ، فكانت تعرض عنه وتقبل على غيره
بالحديث ، حتى شق ذلك عليه ، وعرفته منه ، فأقبلت عليه فقالت :
كلانا مظهرٌ للناس بغضاً وكلٌ عند صاحبه مكينٌ

ثم تهادى به الأمر ، حتى ذهب عقله ، وهام مع الوحش ، فكان
لا يلبس ثوباً إلا خرقة ، ولا يعقل شيئاً إلا أن تذكر له ليلى ، فإذا ذكرت
ثاب وتحدث عنها لا يسقط حرفاً .

فسعى عليهم نوفل بن مساحق ، فنزل مجمعاً من تلك المجامع ، فراه
عرياناً يلعب بالتراب ، فكساه ثوباً ، فقال له قائل ؛ وهل تدري من هذا 357
أصلحك الله ؟ قال : لا ، قال : هذا المجنون (قيس بن اللؤلؤ) ، ما يلبس
الثياب ولا يريد لها ، فدعا به فكلمه ، فجعل يجيبه عن غير ما يكلمه به ،
فقالوا له : إن أردت أن يكلمك كلاماً صحيحاً فاذكر له ليلى وسله عن حبه
لها ، ففعل ، فأقبل عليه المجنون يحدثه بحديثها وينشده شعره فيها ،
فقال له نوفل : الحب صيرك إلى ما أرى ؟ قال : نعم ، وسينتهى بي
إلى أشد مما ترى ، قال : أتعجب أن أزوجهكها ؟ قال : نعم ، وهل إلى
ذلك من سبيل ! قال : انطلق معي حتى أقدم بك عليها فأخطبها لك
وأرغب لك في المهر ، قال : أفترارك فاعلاً ؟ قال : نعم ، قال : انظر ما
تقول ! قال : على أن أفعل بك ذلك ، فارتحل معه ، ودعا له بثياب فلبسها
المجنون ، وراح معه كأصح أصحابه ، يحدثه وينشده ، فبلغ ذلك قومها
فتلقوه بالسلاح ، وقالوا له : والله يا بن مساحق ، لا يدخل المجنون منزلنا
أبداً أو نموت ، وقد هدر السلطان دمه ، فأقبل بهم وأدبر ، فأبوا ، فلما

رأى ذلك قال للمجنون : انصرف ، قال المجنون : والله ما وفيت بالعهد ،
قال : انصرفك أيسر علي من سفك الدماء ، فانصرف .

٩٨٦ • وفي ذلك يقول :

358 يا صاحبي ألما بي بمنزلة قد مرّ حين عليها أيما حين
في كلّ منزلة ديوان معرفة لم يبتّ باقية ذكر اللواوين^(١)
إني أرى رجعات الحب تقتلني وكان في بدنها ما كان يكفيني
ألقى من اليأس ناراً فتقتلني وللرجاء بشاشات فتخينني

٩٨٧ • وفي رجوع عقله عند ذكرها يقول^(٢) :

يا ويح من أمتى تخلص عقله فأصبح مذهوباً به كلّ مذهب^(٣)
خليعاً من الإخوان إلا معذراً يضاحكني من كان يهوى تجنّبي
إذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت روائع عقل من هوى متشعب
وقالوا : صحيح ما به طيند جنة ولا لعم إلا افتراء التّكذب^(٤)

٩٨٨ • وخرج رجل من بني مرة إلى ناحية الشام والحجاز ، ممّا يلي
تيماء والسراة بأرض نجد ، في بغية له ، فإذا هو بخيمة قد رفعت له (عظيمة)
وقد أصابه المطر ، فعدل إليها ، فتنحنج ، فإذا امرأة قد كلّمته فقالت :
انزل ، قال : فنزلت ، وراحت إبلهم وغنمهم ، فإذا أمر عظيم كثرة ورعاة ،
فقالت : سلوا هذا الرجل^(٥) من أين أقبل ؟ فقلت : من ناحية تهامة ونجد ،

(١) س ف « رسم اللواوين » .

(٢) س ف « وفي ذهاب عقله ورجوعه يقول » .

(٣) س ف « تخلص قلبه » .

(٤) اللهم ، بفتحتين : طرف من الجنون يلم بالإنسان ، أي يقرب منه ويعمره ، وهو هنا

مرفوع عطفاً على « طيف » وضبط في ل بالخفض عطفاً على « جنة » . ولوجه ما قلنا .

(٥) س ف « سلوا هذا الراكب » .

فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَيُّ بِلَادٍ نَجِدُ وَطِئْتُ ؟ فَقُلْتُ : كُلُّهَا ، قَالَتْ :
بِمَنْ نَزَلْتَ هُنَاكَ ؟ فَقُلْتُ : بِنَبِيِّ عَامِر ، فَتَنَفَّسْتُ الصُّعْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَتْ :
بِأَيِّ بَنِي عَامِر ؟ فَقُلْتُ : بِنَبِيِّ الْحَرِيشِ ، فَاسْتَعْبَرْتُ ، ثُمَّ قَالَتْ : هَلْ
سَمِعْتَ بِذِكْرِ قَتْنِي مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْسٌ يَلْقَبُ بِالْمَجْنُونِ ؟ فَقُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ،
359 نَزَلْتُ بِأَبِيهِ وَأَتَيْتُهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَمَا حَالُهُ ؟ قُلْتُ : يَهْمُ فِي تِلْكَ
الْقِيَاةِ وَيَكُونُ مَعَ الْوَحْشِ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ ، إِلَّا أَنْ تُذَكِّرَ لَهُ لَيْلَى فَيُكَلِّمُ
وَيَنْشُدُ أَشْعَارًا يَقُولُهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَفَعْتُ السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَإِذَا شُتَّةٌ
قَمَرٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا قَطُّ . ، فَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ ، حَتَّى ظَنَنْتُ - وَاللَّهِ - أَنْ
قَلْبَهَا قَدْ انْصَدَعَ ، فَقُلْتُ : أَيُّتُهَا الْمَرْأَةُ ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ
بُاسًا ! فَمَكَنْتُ طَوِيلًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، ثُمَّ قَالَتْ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ مَنِ رَحَلُ قَيْسٍ مُسْتَقِيلٌ فَرَاغُ
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ. اللَّهُ ضَائِعٌ
ثُمَّ بَكَتْ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَفَاقَتْ قُلْتُ : وَمَنْ أَنْتِ يَا أُمَّةَ اللَّهِ ؟
قَالَتْ : أَنَا لَيْلَى الْمَشْهُومَةُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَوَاسِيَةِ لَهُ ! فَمَا رَأَيْتُ^(١) مِثْلَ حَزْنِهَا عَلَيْهِ
وَجَزَعِهَا ، وَلَا مِثْلَ وَجَلِّهَا .

٩٨٩ • وَكَانَ أَبُو الْمَجْنُونِ وَرَهْطُهُ أَتَوْا أَبَا لَيْلَى وَأَهْلَهَا ، وَسَأَلُوهُمْ بِالرَّحِمِ ،
وَعَظَمُوا عَلَيْهِمْ^(٢) ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَأَبَى أَبُو لَيْلَى ، وَحَلَفَ أَلَّا يَزُوجَهَا
إِلَّاهُ أَبَدًا ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي الْمَجْنُونِ : لَوْ خَرَجْتَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَعَاذَ بِالْبَيْتِ
وَدَعَا اللَّهَ رَجَوْنَا أَنْ يَنْسَاهَا أَوْ يَعَاقِبَهُ اللَّهُ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَحَجَّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي

(١) س ف « قَالَ : فَوَاقَهُ مَا رَأَيْتُ » .

(٢) كَذَا فِي أَكْثَرِ الْأَسْوَالِ . وَيَحْتَاجُ إِلَى تَكْلُفٍ فِي تَأْوِيلِ « عَظَمُوا » وَفِي « وَعَظَمُوا عَلَيْهِمْ »

وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْوُضُوحِ .

360 بِمَنَى وَأَبُوهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ يَرِيدُ الْجِمَارَ ، نَادَى مَنَادٌ مِنْ تِلْكَ الْخِيَامِ :
يَا لَيْلَى ! فَخَرُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَضَجُّوا ، وَنَضَحُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْمَاءِ ، وَأَبُوهُ يَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لَوْنُهُ مُتَغَيِّرٌ حَالُهُ ،
فَأَنشَأَ يَقُولُ :

وداعٍ دَعَا إِذَا نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيَّجَ أَحْزَانُ الْقَوَادِ وَمَا يَدْرِي ^(١)
دَعَا بِأَنِّمْ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بَلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
٩٩٠ • حَكَى الْهَيْثَمُ (بْنِ عَدِيٍّ) عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ ^(٢) قَالَ : خَرَجَ مِنَّا

فَتًى حَتَّى إِذَا كَانَ بِبِشْرِ مَيْمُونٍ ، إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَإِذَا
بَيْنَهُمْ فَتًى قَدْ تَعَلَّقُوا بِهِ ، مَدِيدُ الْقَامَةِ طَوَالٌ أَبْيَضُ ، جَعَدُ الشَّعْرِ أَعْيُنُ ،
أَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا هُوَ مُصَفَّرٌ مَهْزُولٌ شَاخِبُ اللَّوْنِ ، قَالَ :
فَسَأَلْتُ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : هَذَا قَيْسُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَجْنُونُ ^(٣) ، خَرَجَ بِهِ أَبُوهُ
الْمَلُوحُ حِينَ ابْتُلِيَ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ مُسْتَجِيرًا بِالْبَيْتِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْرَجَ
عَنْهُ ، وَمَنْ رَأَاهُ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :
مَا يَصْنَعُ هَاهُنَا وَمَا لَكُمْ تَمْسُكُونَهُ ؟ قَالُوا : لَمْ يَصْنَعْ بِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا يَصْنَعُ بِهَا
صَنِيعًا يَرْجُوهُ مِنْهُ عَدُوُّهُ ، وَيَقُولُ : أَخْرِجُونِي أَتَنْسَمُ صَبَاً نَجِدَ ، فَنَخْرُجُهُ إِلَى
هَاهُنَا ، فَيَسْتَقْبِلُ بِلَادَ نَجْدٍ عَسَى أَنْ تَهْبُ لَهُ الصَّبَا ، وَنَكْرَهُ أَنْ نُخْلَى
سَبِيلَهُ فَيَرَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَوْ شِئْتَ دَنَوْتَ مِنْهُ فَأَعْلَمْتَهُ أَنَّكَ قَدِمْتَ
مِنْ نَجْدٍ فَيَسْأَلُكَ عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِهِ فَتُخْبِرُهُ ، فَقُلْتُ : أَفْعَلُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا
361 الْمَهْدِيِّ ! هَذَا رَجُلٌ قَدِمَ مِنْ (بِلَادِ) نَجْدٍ ، فَتَنْفَسُ تَنْفَسًا ظَنَنْتُ أَنَّ
كَبِدَهُ قَدْ انْصَدَعَتْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْ وَادٍ وَادٍ وَمَوْضِعٍ وَمَوْضِعٍ ، وَأَنَا

(١) فِي « فَهَيْجَ أَشْوَاقِ الْقَوَادِ » .

(٢) سَفَ « عَنْ أَبِي الْمَسْكِينِ » . وَالْقِصَّةُ فِي الْأَغَانِي ١ : ١٦٩ .

(٣) سَفَ « فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ وَمَا بِالْكَمِّ تَمْسُكُونَهُ ؟ فَقَالُوا : مَجْنُونٌ » إلخ .

أصف (ذلك) له ، وهو يبكي أحراً بكاءً وأوجعه للقلب ، ثم قال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضَتِي قَنَى لِيُطَوِّلَ اللَّيَالِي هَلْ تَغَيَّرْنَا بَعْدِي ^(١)
وَمِنْ عَلَوِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ بِرِيحِ الْخُرَايِ هَلْ تَهْبُ عَلَى نَجْدِ
وَعَنْ أَفْحَوَانِ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ إِذَا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بِشَرِّ جَعْدِ
وَهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ أَفْنَانَ لِمَتِي عَلَى لَاحِقِ الرَّجُلَيْنِ مُنْذَلِقِ الْوَحْدِ ^(٢)
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ تُطَالِعُ مِنْ وَهْدٍ خَصِيبٍ إِلَى وَهْدٍ ^(٣)

وفي وجهه هذا يقول :

دَعَا الْمُحْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحِّيَ ذُنُوبُهَا
وَنَادَيْتُ : يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَالَتِي لِنَفْسِي لِلَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبُهَا ^(٤)
فَإِنْ أَعْطَلَ لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتُبْ إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا

● ٩٩١ • وخرج شيخ من بني مُرَّة إلى أرض بني عامر ليلقي المجنون ، قال :

فَدَلَّلْتُ عَلَى خِيْمَةٍ فَاتَيْتُهَا ، فَإِذَا أَبُوهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِخْوَةٌ لَهُ رِجَالٌ ، وَإِذَا
نِعْمَ ظَاهِرَةٌ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْمَجْنُونِ ؟ فَاسْتَعْبَرُوا جَمِيعًا وَبَكَوْا ،
وَقَالَ الشَّيْخُ : وَاللَّهِ لَهُوَ كَانَ آثَرَ هَوْلَاءَ عِنْدِي . وَإِنَّهُ عَشِقَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ ،

(١) « قنا » بفتح القاف والنون مقصور : جبل في بلاد طى . و « عوارض » بضم العين : جبل
ببلاد طى . أيضاً ، يقال : فيه قبر حاتم الطائي . وفي الأغاني « عوارضتي قبا » بالباء . وهو تصحيف .
وفي ياقوت ٧ : ١٦٣ أن قوماً صحفوا « قنا » في بيت آخر ورووه « قبا بالباء فلا يعاج به » . وهذه
الآبيات فيه أيضاً ٦ : ٢٣٦ وزاد بيتاً بعد الأول .

(٢) اللمة : شعر الرأس إذا كان يجاوز شحمة الأذن . وهي بكسر اللام ، وضبطت في ل بضمها ،
وهو خطأ ، فإن اللمة بضم اللام : الرفقة والأصحاب . الوحْد : الإسراع وسعة الخطوف المشي . والاندلاق :
التقدم والاندفاع والخروج .

(٣) الهجمة : القطعة الفخمة من الإبل بين الأربعين والمائة . تطالع : تطلع .

(٤) سالتى : « السألة » بفتح الهمزة : السؤال ، وتسهيل الهمزة قياساً جائز . وفي الخزانة ٤ : ٥٩٣
« سؤلى » بضم السين وهي بمناها ، ويجوز فيها تسهيل الهمزة أيضاً .

والله ما كانت تطعمُ في مثله ، فلما أن فشا أمره وأمرها كره أبوها أن يزوجه
إياها بعد ظهور الخبر ، فزوجها من رجل آخر ، فجئن ابني وجداً عليها
وصبابةً بها ، فحبسناه وقيدناه ، فكان يعضُ لسانه وشفتيه ، حتى خشينا 362
أن يقطعهما ، فلما رأينا ذلك خلينا سبيله ، فهو في هذه القياق مع الوحش ،
يذهبُ في كلِّ يوم بطعامه فيوضع له حيث يراه ، فإذا تنحوا عنه جاء
فأكل ، وإذا أخلقت ثيابه أتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ، ويتنحون عنه ،
فإذا رآها أتاها فالتى ما عليه ثم لبسها .

قال : فسألتهم أن يدلوني عليه لآتيه ؟ فدلوني على فتى من الحى ،
وقالوا : لم يزل صديقه ، وليس يأنس بأحدٍ إلا به ، فهو يأخذ أشعاره فيأتيها
بها ، فأتيته فسأته أن يدلنى على ما أحتالُ به للدنو منه ، فقال : إن
كنت تريد شعره فكلُّ شعري قاله إلى أمس فهو عندي ، وأنا أذهب غداً ،
فإن كان قال شيئاً أتيتك به ، قال : فقلت له : لا ، بل تدلنى عليه
فاتيه ، فقال : إن نَفَر منك تخوفتُ أن يَنفِر منى فيذهبَ شعره ا
قال : فأتيتُ إلا أن يدلنى عليه ، فقال : نعم ، اطلبه في هذه الصحارى ،
فإذا رأيته فادنُ منه مستأنساً ، ولا تُظهر النِّفَار منه ، فإنه يتهددك ويتوعدك ،
وبالحرى أن يرميك بشيءٍ إن كان بيده ^(١) ، واجلس كأنك لا تنظرُ إليه ،
والحظه ببصرك ، فإذا رأيته قد سَكَن أو عِثَّ بيده فأنشده شعراً ^(٢) إن
كنتَ تروى لقيس بن ذريح شيئاً ، فإنه يُعجِب به .

قال : فخرجتُ أدورُ يومى ، فما رأيته إلا بعد العصر جالساً على قَوْز من

(١) يقال « بالحرى أن يكون كذا وكذا » بفتح الحاء والراء مقصور ، أى جدير وخليق .

(٢) فى الأغاني « فأنشده شعراً غزلاً » .

رمل^(١) ، قد خطَّ بإصبعه فيه خطوطاً ، فدنوتُ منه غير منقبضٍ منه ، فنفرَ
 والله مني كما تنفّر الوحش إذا نظرتُ إلى الإنس ، وإلى جانبه أحجارُ
 مُلَمَّلةٌ ، فتناول واحداً منها ، فأقبلتُ حتى جلستُ إليه ، ومكث ساعةً 363
 وكأنَّه الشيءُ النافر المتهيبُ للقيام ، فلما طال جلوسى سكنَ وأقبل يعبثُ
 بأصابعه ، فنظرتُ إليه ، فقلتُ : أحسنَ والله قيسُ بن ذريح حيث يقول :
 وإِنِّي لَمُنِي دَمَعٌ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ حِذَارَ الَّذِي لَمَّا يَكُنْ وَهُوَ كَائِنُ
 وَقَالُوا : غَدًا أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ بَلِيلَةٌ فِرَاقُ حَبِيبٍ لَمْ يَبِنْ وَهُوَ بَائِنُ
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي بِكَفِّي إِلَّا أَنْ مَنْ حَانَ حَائِنُ^(٢)
 فبكى طويلاً ، ثم قال : أنا والله أشعرُ منه حيث أقول :

وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي بِقَوْلٍ يُجِلُّ الْعَصَمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ^(٣)
 تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَخَلَيْتَ مَا خَلَيْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
 ثم عنتُ له ظيأً فوثبَ في طلبها ، فانصرفتُ ، ثم عدتُ من الغد
 فلم أصبْه ، فرجعتُ فأخبرتُهم ، فوجهوا الذي كان يذهب بطعامه فأخبرهم
 أنَّه على حاله لم يأكل منه شيئاً ، ثم عدتُ اليومَ الثالث فلم أصبْه ، ونظرتُ
 إلى طعامه فإذا هو على حاله ، ثم غدوتُ بعد ذلك وغدا لإخوته وأهل بيته ،
 فطلبناه يوماً وليلتنا ، فما أصبناهُ ، فلما أصبحنا أشرفنا على وادٍ كثير
 الحجارة ، فإذا هو ميتٌ بينَها ، فاحتملوه ودفنوه

●٩٩٢ وللمجنون عَقِبٌ بنجدٍ . ولم يقل أحد من الشعراء في معنى قوله :

(١) القوز من الرمل ، بفتح القاف : الكثيب المشرق المستدير ، تشبه به أرداف النساء .

(٢) حان : هلك .

(٣) العصم ، بضم العين وسكون الصاد : جمع أعصم ، وهو الوعل الذي يأخذ يديه بياض .

• وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي • شَيْئاً هُوَ أَحْسَنَ مِنْهُ .

ونحوه قول ابن الأَحنف :

أَشْكُو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَحَبَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي بِالْهَوَى رَقَدُوا

٣٦٤ ٩٩٣ • ومن (جيد) شعره ، ويقال إنه منحول ؛

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا
فَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلَوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا^(١)
بَيْضَاءَ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بَلْبَاقَةً فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا
(إِنِّي لَا أَكْتُمُ فِي الْحَشَا مِنْ حُبِّهَا وَجَدًا لَوْ أَصْبَحَ فَوْقَهَا لِأَظْلَمَهَا^(٢)
وَيَبِيتُ تَحْتَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَمَهَا)
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا
ومن شعره الجيد قوله^(٣) :

وخبَّرْتُمَانِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَنْزِلُ

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَايِسَا

فَهَلْدَى شُهُورُ الصَّيْفِ أَمْسَتْ قَدْ انْقَضَتْ

فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بَلِيلِي الْمَرَامِيَا

وَلَوْ كَانَ وَاِشْ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

(١) س ف « شفيع الفؤاد إلى الضمير » .

(٢) « لو أصبح » بتسهيل همزة « أصبح » ونقل فتحها إلى واو « لو » . وذلك لوزن الشعر ، وهولفة فصيحة قياسية من أفصح لسان العرب ، وعليها قراءة كثيرة من القراء الثقات الأتبات ، في كل أمثالها من الهمزات ، منها قراءة ورش .

(٣) البيتان الأولان في الأغاني ١ : ١٦٣ وفيه ١٦٤ ثلاثة أبيات آخر منها . ومن القصيدة أبيات في الكامل للبرد ٢٥٢ - ٢٥٣ .

إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِذُهُ
تَوَاصَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلُ مَكَانِيَا^(١)
وماذا لَهُمْ ، لا أَكْثَرَ اللَّهُ حَظَّهُمْ ،
مَنْ الْحَظُّ فِي تَضْرِيْمٍ لَيْلَى حِبَالِيَا

وفيها يقول :

وَأِنِّي لَا أَسْتَغْنِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ لَعَلَّ خِيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا
وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ خَالِيَا
هذا مثلُ قول ذِي الرُّمَّة :

أَحِبُّ الْمَكَانَ الْفَقْرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّنِي بِهِ أَتَغْنَى بِأَسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمٍ^(٢)
● ٩٩٥ ومِمَّا نُحِلَّ :

يَا حَبْدًا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّيَا

(١) « نستلذه » بكسر اللام ، على ما هو قياس مضارع « استفعل » ، وفي ل بفتح اللام ، وهو خطأ ، وهم مصححها فظن أن قياسه على الثلاثي « لذه يلذه » بفتح اللام في المضارع !
(٢) البيت في الكامل ٢٥٤ .

١٠٢ - العرجى^(١)

٩٩٦ • هو عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان . وكان ينزل بموضع قبَل الطائف يقال له « العرج » فنُسب إليه

٩٩٧ • وهو أشعر بنى أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي ، فأخذه فحبسه^(٢) . وهو القائل في السجن^(٣) :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو
أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغَرٍ^(٤) ١

٩٩٨ • ومراً رجلاً من قريش بعرج الطائف وبه العرجى ، فاستتر منهما ، وأمر غلمانهم فأقروهما بشيء من لبنٍ وأقراص ، وألقوا لبعيريهما حَمْضاً^(٥) ، فلم يلبثا إلا يسيراً حتى أتى ابنُ لؤذان مولى معاوية وغيره على حمير ، فلما علم بهم العرجى ظهر ودعا لهم بالقَسْب والجُلْجُلان^(٦) ، فقال أحد القرشيين :

(١) ترجمته في الأغاني ١ : ١٤٧ - ١٦٠ واللائى ٤٢٢ - ٢٣ ومعجم البلدان ٦ : ١٤١ .

(٢) الثابت في الأغاني أن الذي أخذه وضر به وشهره حبسه هو محمد بن هشام المخزومي ، كان العرجى يهجو ويشبب بأمة ليفضحه بها . لالحجة كانت بينهما ، فمكث في حبسه نحواً من تسع سنين . حتى مات فيه . ومحمد بن هشام كان خال هشام بن عبد الملك ، فلما ولي الخلافة ولاء مكة . وإبراهيم بن هشام المخزومي هو أخو محمد بن هشام .

(٣) البيتان مع آخرين في الأغاني ١ : ١٥٩ .

(٤) البيت في اللسان ٤ : ١٩١ . « السداد » بكسر السين ، وهو ما يد به الخلل ، وهو في الشعر سده بالخيل والرجال ، وهو بالكسر لا غير ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ .

(٥) الحمض ، سبق تفسيره ٣٨٨ .

(٦) القسب بفتح القاف وسكون السين : التمر اليابس يتفتت في الفم صلب النواة . الجُلْجُلان ، بضم الجيمين : السمسم في قشره قبل أن يحصد .

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَجَتْ
 عَلَى رَجُلٍ بِالْعَرَجِ الْأَمِّ مِنْ كَلْبٍ
 جَلَسْنَا طَوِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ
 عَلَى قُرْصٍ دُخْنٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ^(١)
 فَأَمَّا بَعِيرَانَا فَبِالْحَمَضِ غُدْبَا
 وَأَوَّلَرَ أَعْيَارُ ابْنِ لَوْذَانَ بِالْقَضْبِ^(٢)
 جَعَلَتْ خِيَارَ النَّاسِ دُونَ شِرَارِهِمْ
 وَأَذَرَتْهُمْ بِالْجُلْجُلَانِ وَبِالْقَسْبِ

٩٩٩ • وَمَا يُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

مَمِيئَتْنِي خَلَقًا لَخُلَّةٍ قَدُمْتُ وَلَا جَلِيدَ إِذَا لَمْ يُلْبَسِ الْخُلُقُ
 يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شِمَتِهِ وَمِنْ سَجِيَّتِهِ الْإِكْثَارُ وَالْمَلَقُ^(٣)
 ارْجِعْ إِلَى خُلُقِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ إِنَّ التُّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

١٠٠٠ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

هَلْ فِي أَدْكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ أَمْ هَلْ لِيَهُمَّ الْفُؤَادُ مِنْ فَرَجٍ
 أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنُّخْلِ مِنْ أَمَجٍ^(٤)

(١) الصربة : واحدة الصرب ، بفتح الصاد وسكون الراء وفتحها ، وهو اللبن الذي حقن أياماً في السماء حتى اشتد حمضه ، الكركرة بكسر الكافين : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة من جسمه كالقرصة . السقب : ولد الناقة .

(٢) القضب ما أكل من النباتات المقتضب غصاً .

(٣) س ف « ومن خلائقه الإقصار والملق » .

(٤) أمج ، بفتحين : بلد من أعراس المدينة .

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أَذِنْتُ فَأُتِ عَلَى غَيْرِ رِقَبَةٍ فَلْيَسْجِرْ
 أَقْبَلْتُ أَهْوَى إِلَى رِحَالِهِمْ أَهْلَدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا الْأَرْجِ
 ويقال هو لجعفر بن الزبير^(١) .

(١) الأبيات في الأغاني ١٣ : ١٠٠ ونسبها لجعفر بن الزبير بن الموام ، وأشار في ١٠٢ إلى الخلاف في نسبتها إليه أو لعمر بن ربيعة أو للأحوص أو للعرجي ، وكأنه يرجح نسبتها لجعفر . وهي أيضاً في معجم البلدان ١ : ٣٣٠ ونسبها لجعفر « وقيل عبيد الله بن قيس الرقيات » .

١٠٣ - موسى شهوات^(١)

١٠٠١ • هو موسى ، وكان يلقَّب شَهَوَاتٍ^(٢) ، لأنَّ عبد الله بن جعفر كان يتشبه^(٣) عليه الأشياء فيشترها له موسى ويتربح عليه ، وهو مولى بنى سَهْم ، وأصله من أذربيجان^(٤) .

١٠٠٢ • وذكر أبو اليقظان عن جُويرية قال : ليس بالمدينة شاعرٌ من الموالى إلَّا وأصله من أذربيجان ، ثم عدَّ إسماعيل بن يَسَار ، وأخاه موسى شهوات^(٥) ، وأبا العباس^(٦) .

١٠٠٣ • وكان فيه تخنيث . وهوى أمةً من إماء المدينة ، فأتى سعيد 367 ابن خالد بن عمرو بن عثمان ، فشكا إليه حبها وسأله شرائها له^(٧) ، فاعتلَّ

(١) « شهوات » بالرفع على الصفة ، وبالجر على الإضافة ، وهو أصح . وترجمته في الأغاني ٣ : ١١٤ - ١٢١ واللائل ٨٠٧ والمرزبانى ٣٧٧ والخزانة ١ : ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن يسار مولى قریش ، وفي الأغاني وغيره « بشار » وهو تصحيف .

(٣) د ب والخزانة « يشبه » .

(٤) أذربيجان : بفتح الهمزة دون مد وسكون الذال وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، كما ضبطها ياقوت . وأثبتها مصحح ل بعد الهمزة دون ضبط ، وذلك عندى على قاعدة المستشرقين في محاولة إرجاع الألفاظ المعربة إلى النطق الأعجمي ، وقصر اللسان العربى على ما يخالف فطرته . ونقل ياقوت عن شخص اسمه « المهلب » أنه حكاهما بالمد « فيلتقى ساكتان » وقال : « ولا أعرف المهلب هذا » ! وانظر المعرب بتحقيقنا ص ١٧ - ٢٠ من المقدمة ، والوسيط للمرحوم الشيخ السكندرى ص ٢١٣ .

(٥) في النسخ « وأخاه موسى شهوات » وهو خطأ ، فإن إسماعيل بن يسار هو أخ موسى شهوات . وانظر اللال .

(٦) بهامش ل ما يشير إلى أنه « أبو العباس الأعمى » ولا أدرى من أين جاء بها مصححها ! فإن أبا العباس الأعمى الشاعر مكي ، لا يكاد يفارق مكة ، وجويرية يذكرها شعراء المدينة من الموالى . وانظر ترجمة أبي العباس الأعمى ، واسمه السائب بن فروخ في التهذيب ٣ : ٤٤٩ - ٤٥٠ والأغاني ١٥ : ٥٨ - ٦١ .

(٧) س ف « فسأله أن يشتريها » .

عليه ، فاتى سعيد بن خالد بن أسيد^(١) ، فشكا إليه ، فأمر له بثمانها ، وزاده مائة دينار لجهازها وكسوتها ، فقال فيه شعراً :

سَعِيدَ النَّدَى أَغْنَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ
أَنَا الْعُرْفُ لَا أَغْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيدٍ^(٢)
وَلَكِنِّي أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي
كَلَّا أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ^(٣)
عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى
فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدٍ^(٤)
(وأم خالد هذا عائشة بنت خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطلحات
لأمه)^(٥) .

● ١٠٠٤ وهو القائل :

لَيْسَ فِيمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَانِي
أَنْتَ نِعَمَ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ^(٦)

(١) في الأغاني ٣ : ١١٥ « سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد » .

(٢) الأبيات في نسب قريش المصعب ١٩٣ .

(٣) في نسب قريش (أبو أبويه) وكذلك في الأغاني .

(٤) عقيد الندى : حليقه .

(٥) هذا خطأ . فإنها أخته لأبيه ، عائشة وطلحة الطلحات : أبوهما عبد الله بن خلف بن أسيد الخزاعي . انظر لياب الآداب بتحقيقنا ٨٩ . وفي الأغاني ٣ : ١١٦ : « قال وكيع في خبره : أما قوله « لا أغنى ابن بنت سعيد » فإن أم سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أمة بنت سعيد بن العاصي . وعائشة أم عقيد الندى بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطلحات ، وأما صفية بنت الحرث بن طلحة ابن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصي » .

(٦) في المرزباني ٣٧٧ « أنت خير المتاع » ، وكذلك في د ، وفي س ف « حر » بدل « خير » .

١٠٤ - عروة بن أذينة^(١)

١٠٠٥ • هو من بني ليث . وكان شريفاً ثَبَتاً يُحْمَلُ عنه الحديث ،
ووفدَ على هشام بن عبد الملك فقال له : أَلَسْتَ الْقَائِلَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ مَا الْإِسْرَافُ فِي طَمَعِي
أَنْ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِيَنِي^(٢)
أَسْعَى لَهُ فَيُعْغِنِي تَطْلُبُهُ
ولو قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعْغِنِي ؟

قال : نعم^(٣) ، قال : فما أقدمك علينا ؟ قال : سأُنظر في أمري ! 368
وخرج من قَوْمِهِ ذَلِكَ فَانصَرَفَ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ هِشَامُ^(٤) ، فَاتَّبَعَهُ جَائِزَتَهُ .

١٠٠٦ • وهو القائل :

قَالَتْ وَأَبْنَيْتُهَا وَجَدِي فُبُحْتُ بِهِ :
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَأَسْتَتِرُ
أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي ؟ فَقُلْتُ لَهَا :
غَطِّيْ هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٣/١/٤ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٢
وتعجيل المنفعة ٢٨٥ والأغاني ٢١ : ١٠٥ - ١١١ والمؤتلف ٥٤ - ٥٥ والآل ٢٣٦ ، وله ذكر في
ابن خلكان في ترجمة سكينه بنت الحسين ١ : ٢٦٥ .

(٢) رواية الأغاني والمؤتلف • لقد علمت وما الإسراف من خلق • وهي توافق س ف .

(٣) س ف • قال بل • .

(٤) س ف • فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاماً • .

١٠٠٧ • ووقفت عليه امرأة فقالت : أنت الذى يقال فيك الرجلُ الصالح ، وأنت تقول^(١) :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَبِيدِي عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ
هَذَا بَرَدْتُ يَبْرِدُ الْمَاءُ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَّقِدُ ؟
لا والله ، ما قال هذا رجل صالح قط . ! !

١٠٠٨ • وحدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : كان عروة بن أذينة ثقةً ثبتاً ، يروى عنه مالك بن أنس الفقيه^(٢) .

١٠٠٩ • قال قِلْوَص : وعروة هو القائل :
يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَجَمَةِ لَمْ تُبَيِّنْ دَارُهَا كَلِمَةً
الشعر له وهو وَضَعَ لحنه .

(١) في ابن خلكان ١ : ٢٦٥ أن التى وقفت عليه هي السيدة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال ابن خلكان : « وقفت على عروة بن أذينة ، وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين ، وله أشعار رافقة » . وفيه أنها سأله عن البيتين السابقين .

• قالت وأبششتها سرى وبحث به •

وأنها « التفت إلى جواركن حولها وقالت : هن حرائر إن كان هذا خرج من قلب سليم قط » !
(٢) في ل « الفقه » وهو خطأ واضح ، فإن مالكا لم يأخذ انفق عن عروة بن أذينة ، وإنما روى عنه كما يروى عن غيره الحديث والأثر . فكلمة « الفقيه » صفة لمالك . وكذلك هي على السواب في د . ورواية مالك عنه ثابتة في كثير من المصادر التي أشرنا إليها .

١٠٥ - الكُميت ^(١)

١٠١٠ • هو الكُميت بن زيد ، من بنى أمد ، ويكنى أبا المُسهَل ،
وكان معلماً .

وحدثنا سهل عن الأصمعي عن خَلَف الأحمر قال : رأيتُ الكُميت
بالكوفة في مسجد ^(٢) يعلم الصبيان .

369

١٠١١ • وكان أصمٌ أَصْلَحَ لا يَسْمَعُ شيئاً ^(٣) .

وكان بينه وبين الطَّرِمَاح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين ،
على تباعدٍ ما بينهما في الدين والرأى ، لأن الكُميت كان رافضياً ، وكان
الطَّرِمَاح حارجياً صُفَرياً ، وكان الكُميت عَدْنَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الطَّرِمَاح
قَحْطَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الكُميت متعصباً لأهل الكوفة ، وكان الطَّرِمَاح
يتعصب لأهل الشام .

١٠١٢ • وكان الكُميت شديد التكلف في الشعر ، كثير السرقة ، قال
امروء القيس بن عابس الكندي ^(٤) ، وكانت له صحبة ^(٥) :

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٨ - ١٢٤ والخزاعة ١ : ٦٩ - ٧١ واللائلي ١١ - ١٢
والمؤتلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ - ٣٤٨ والجمعى ٤٥ - ٤٦ .
(٢) س ف « في مسجد الكوفة » .

(٣) الأصلح : الأسم .

(٤) عابس : بالباء الموحدة ، كما ضبط في المغنى للفنئى ٥٠ ، وكما ثبت في ترجمته في أمد القابة
١ : ١١٥ - ١١٦ والإصابة ١ : ٦٤ والمؤتلف ٩ - ١٠ وفي المواضع التى ذكر فيها من الكتب الموثوق
بها . وضبطه العيني ٢ : ٣٠ بالنون . وهو شئ شاذ لا سند له .

(٥) الأبيات في أمد القابة في ٦ أبيات . والأول والأخير في الإصابة ، وفي المؤتلف النص على هذه
السرقة أيضا .

قَفَّ بِالْدِّيَارِ وَقُوفَ حَابِسٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ آيَسٍ ^(١)
 ماذا عليك مِنَ الْوُقُوفِ فِي بِهَامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَارِسٍ
 لَعِبَتْ بِهِنَّ الْعَاصِفَا تِ الرَّائِحَاتُ مِنَ الرُّوَامِسِ
 أخذه الكُميت كله غيرَ القافية فقال :

قِفْ بِالْدِّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ ^(٢)
 ماذا عليك مِنَ الْوُقُوفِ فِي بِهَامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَائِرٍ
 دَرَجَتْ عَلَيْهِ الْغَادِيَا تِ الرَّائِحَاتُ مِنَ الْأَعَاصِرِ
 [وكذلك سائر الأبيات بعد هذا ، إلا القليل ، أخذه غيرَ القافية] ^(٣) .
 وقد قَدِّمْتُ في أخبار الشعراء ما أخذه من أشعارهم .

١٠١٣ • ووقف الكُميت على الفرزدق وهو ينشد ، والكُميتُ يومئذ
 صَبِيٌّ ، فقال له الفرزدق : يا غلام ! أيسرك أني أبوك ! فقال الكُميت .
 370 أَمَا أَبِي فَلَا أُرِيدُ بِهِ بَدَلًا ، ولكن يسرني أن تكون أمي ! فَحَصَرَ الفرزدق
 يومئذ ، وقال : ما مرُّ بي مثلها (قَطُّ) .

١٠١٤ • وَيُسْتَجَادُ قَوْلُهُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تُرَاثُهُ لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ ^(٤)
 وَلَا تَنْتَشِلَتْ عِضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ عِضْوٌ مُورَبٌ ^(٥)

(١) تَأَى : توقف وتمكث ، فعل أمر . والتأَى : التنظر والتؤدة .

(٢) البيت في اللسان ١٨ : ٦٧ .

(٣) الزيادة من س ف .

(٤) بكيل وأرحب : قبيلتان .

(٥) يحابر ، بضم الياء : قبيلة أيضاً ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ . العضو : يجوز فيها ضم
 العين وكسرها . المؤرب : من « الأربة » بضم الهمزة ، وهي المقد التي لاتنحل حتى تحل حلا ، يريد
 أنه يكون ثابتاً لا فكاً منه إلا بعد جهد وعنت .

فَلِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ إِذَنْ فَذَوُو الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ
 فَيَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْنَنْتَ وَجُوهَهُ وَدَارًا تَرَى أَمْتَبَابَهَا تَتَقَضَّبُ
 تَبَدَّلَتْ الْأَشْرَارَ بَعْدَ خِيَارِهَا وَجُدَّ بِهَا مِنْ أُمَّةٍ وَهِيَ تَلْعَبُ
 وقد قايس في هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 جعل الأئمة من قريش^(١) .

١٠١٥ • وقال يصف هشام بن عبد الملك :
 مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِئِي حِينَ يَنْزِلُ
 ١٠١٦ • ومن حيد شعره قوله^(٢) :

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يُقْضَى عَجْبُهَا
 لِيُطَوِّلَ ، وَلَا الْأَخْدَاتَ تَفْنَى خُطُوبُهَا
 وَلَا عِبْرُ الْأَيَّامِ يَعْرِفُ بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَيْبُهَا
 وَلَمْ أَرِ قَوْلَ الْمَرْءِ إِلَّا كَنْبَلَهُ
 لَهُ وَبِهِ مَخْرُومُهَا وَمُصِيبُهَا
 وَمَا غُيِبَ الْأَقْوَامُ عَنْ مِثْلِ خُطَّةٍ
 تَغِيبَ عَنْهَا يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيبُهَا
 وَأَجْهَلُ جَهْلِ الْقَوْمِ مَا فِي عُلُوِّهِمْ
 وَأَرْذَلُ أَخْلَامِ الرِّجَالِ غَرِيبُهَا

(١) الأئمة : بتسهيل الهمزة الثانية ياء أفصح وأكثر من تحقيقتها . قال في اللسان ١٤ : ٢٩٠ « الأزهرى : أكثر القراء قرءوا (أئمة الكفر) همزة واحدة ، وقرأ بعضهم (أئمة) بهمزتين ، قال : وكل جائز » ثم نقل عن ابن سيمة قال « قراءة أهل الكوفة (أئمة) بهمزتين شاذ لا يقاس عليه » . وانظر إعراب القرآن للمكبرى ٢ : ٧ وإتحاف فضلاء البشر ٥٠ - ٥١ ، ٢٤٠ .

(٢) من قصيدة من الملحمة في جمهرة أشعار العرب ١٨٧ - ١٩٠ في ٥٥ بيتاً .

وما غُيِّنَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ
ولا مِثْلَهَا كَسْبًا أَفَادَ كُسُوبُهَا

وَهَلْ يَعْدُونَ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِرَاقَهُ ؟ 371

نَعَمْ ، دَائِمَ نَفْسٍ أَنْ يَبِينَ حَبِيبُهَا
وَلَكِنْ صَبْرًا عَنْ آخِرِ عَنْكَ صَابِرٍ
عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبُهَا

رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا
كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبُهَا
وَلِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَرْكَبُ
فَلَا رَأَى لِلْمَضْطَّرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

١٠١٧ • وابنه الْمُسْتَهْلُ هو القائل لبني العباس^(١) :

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ
وَنَحِفْنَاكُمْ إِنَّ الْبَلَاءَ لَرَاكِدٌ

(١) سبب ذلك كما في الأغاني ١٥ : ١١٨ أن العباس أخذته في أيام أبي جعفر « وكان الأمر صعباً ، فحبس فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله ، وكتب في آخر الرقعة « البيت » ، فلما قرأها أبو جعفر قال : صدق المستهل . وأمر بتخليته . وللمستهل ترجمة في المربزبانى ٤٧٩ وذكر أنه وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذ الطائف بها فحبسه ، فكتب البيت إلى أبي العباس ، فأمر بتخليته وأحسن جائزته . قال : ووفد بعد ذلك على المنصور ، وله معه حديث . وهو القائل :

يطعون لى ما لا فهم يحصلونى وذو المال قد يفرى به كل معدم
ولو حسبوا مالى طريقى وتالدى وقرضى وقرضى لم يكن نصف درهم

١٦٠ - الطرمّاح^(١)

١٠١٨ • هو الطرمّاح بن حكيم ، من طيّب ، ويكنى أبا نفر . وكان
جده قيس بن جحدر أسره ملك من ملوك جفنة ، فدخل عليه حاتم طيّب ،
فاستوبه وقال :

فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا
فَأَفْضِلْ وَشَقِّعِي بِقَبَسِ بْنِ جَحْدَرِ
أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمُّ مِنْ أُمَّهَاتِنَا
فَأَنْعِمِ فَدَتِكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَمَعْشَرِي
فَأَطْلِقْهُ^(٢) :

١٠١٩ • ووفد قيس بن جحدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم^(٣)
١٠٢٠ • والطرمّاح هو ابن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر . وكان
الطرمّاح خطيباً .

١٠٢١ • قال محمد بن سهل راوية الكميت : أنشدت الكميت قول
الطرمّاح :

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرِمَّاحِ أَخْلَقَتْ
عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرْخَى عِنَانُ الْقَصَائِدِ
فَقَالَ الْكُمَيْتُ : إِي وَاللَّهِ وَعِنَانُ الْخَطَابَةِ وَالرَّوَايَةُ^(٤) .

372

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٣٤ والأغاني ١٠ : ١٤٨ - ١٥٣ والمؤلف ١٤٨ والمعين ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٨ . و« الطرمّاح » : الطويل ، « وكل شيء طوله فقد طرّحه » كما في الاشتقاق .
(٢) الخبر في الأغاني مفصلاً في ترجمة حاتم ١٦ : ٩٨ - ٩٩ .
(٣) لقيس ترجمة في الإصابة ٥ : ٢٤٨ .
(٤) في الأغاني ١٠ : ١٤٩ زيادة « والفصاحة والشجاعة » قال : « وقال عمر بن شبة : والسباحة مكان الشجاعة » .

وكان نشأً بالسواد .

١٠٢٢ • وقال رُوْبَةُ : كان الكميْتُ والطرمَاحُ يسأَلانِي عن الغريب ثم
أجده بعد ذلك في أشعارهما (١) .

١٠٢٣ • وهو القائل :

وما أنا بالراضى بما غَيْرُهُ الرضى
ولا المظهر الشكوى ببعض الأماكن
ولا أعرف النعمى على ولم تكن
وأعرف فصل المنطق المتعابين

١٠٢٤ • وقال يهجو بني تميم (٢) :

أفخرًا تميمًا إذ فتية خبت ولو ما المشرفية سلت (٣)
ولو خرج الدجال ينشد دينه لوأفت تميم حوله وأخرألت (٤)
فراش ضلال بالعراني ونبوة إذا مات ميت من قرين أهلت (٥)
فخرت بيوم العقر شقي بابل وقد جبت فيه تميم وفلت (٦)

(١) هي في الأغاني ١٠ : ١٤٩ عن ابن دريد عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه .

(٢) منها أربعة أبيات في حماسة ابن الشجرى ١٢٦ وفيها بيتان لم يذكرهما هنا .

(٣) فتية ، بالتصغير وبالتكبير : يريد الحرب ، سهاها بذلك كأنه علم لها ، أخذه من الحديث ، قال في النهاية : « وفي حديث البخاري : الحرب أول ماتكون فتية ، هكذا جاء على التصغير ، أى شابة ، ورواه بعضهم فتية ، بالفتح » . وكلمة « فتية » ضبطت في ل بالتنوين ، وهو خطأ يحتل به الوزن ، ثم هي هنا بمثابة العلم ، لاتصرف .

(٤) أحزأت : اجتمعت . والبيت في اللسان ١٣ : ١٥٩ وفيه « ينشر » بالراء بدل « ينشد » بالذال .

(٥) ب د « وجفوة » بدل « ونبوة » .

(٦) المقر ، بفتح العين وسكون القاف ، عقر بابل : موضع قرب كربلاء من الكوفة قتل - .

فَخَرَّتْ بَيَّوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْكَ الرِّمَاحُ وَعَلَّتِ
 كَفَخَرِ الْإِمَاءِ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً بَرَقَمِ حُدُوجِ الْحَيِّ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ
 تَمِيمٌ بِطَرْقِ اللَّوْمِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا وَلَوْ سَلَكَتِ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ^(١)
 وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ يَكُرُّ عَلَى صَفْئِ تَمِيمٍ لَوَلَّتِ
 وَلَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا يُزَقِّقُ مَسْكَهُ إِذَنْ نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ^(٢)
 وَلَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَهَا عَلَى ذَرَّةٍ مَقْقُولَةٍ لَاسْتَقَلَّتِ
 وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا مَظَلَّتَهَا يَوْمَ النَّدَى لَأَكْنَتِ

وهذا من الإفراط

373

١٠٢٥ • وقال أيضاً^(٣) :

لَا عَزَّ نَضْرُ أَمْرِي أَمْسَى لَهُ فَرَسٌ
 عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّضْرَ مِنْ أَحَدٍ
 لَوْ حَانَ وَرْدُ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا :
 حَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ . لَمْ تَرِدِ
 أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحْيًا أَنْ يُعَذِّبَهَا
 إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ لَمْ تَعُدِ

عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه، وأطاعه أهل البصرة وغيرهم، فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلماً، فقتل ابن المهلب هناك. انظر معجم البلدان ٦ : ١٩٤ - ١٩٥ والكامل للمبرد ١١٨٣ وتفصيل اليوم في تاريخ الطبري ٨ : ١٥١ - ١٦٠ .
 (١) هذا بيت سائر مشهور، وهو أيضاً في اللآلئ ٨٦٣ .

(٢) الحرقوص : دويبة صغيرة أصفر من الجمل . المسك : بفتح الميم : الجلال . وتزييقه : سلخه واتخاذها زقا . النهل : بفتح النون : أول الشرب . العلل بفتح اللام : الشربة الثانية .

(٣) البيت الخامس في حماسة ابن الشجري ١٢٦ وقبله ثلاثة أبيات ليست هنا .

وَكُلُّ لَوْمٍ أَبَانَ الدَّفْرُ أَثْلَتُهُ
 وَلَوْمٌ ضَبَّةٌ لَمْ يَنْقُضْ وَلَمْ يَبْدِ^(١)
 لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
 مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدٍ
 قَوْمٌ أَقَامَ بَدَارِ الدُّلِّ أَوْلَهُمْ
 كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الْوَتِدِ^(٢)
 فَاسْأَلْ قُفَيْرَةَ بِالْمَرُوتِ هَلْ شَهِدَتْ
 عَسَبَ الْحُطَيْثَةِ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالنُّضْدِ^(٣)
 أَمْ كَانَ فِي غَالِبٍ شَعْرٌ فَيُشَبِّهُهُ
 شَعْرُ آبْنِهِ فَيَنَالَ الشَّعْرَ مِنْ صَدَدِ^(٤)
 جَاءَتْ بِهِ نُطْفَةٌ مِنْ شَرِّ مَاءٍ صَرَى
 سَيَقَتْ إِلَى شَرِّ وَادٍ شُقٌّ فِي جَدَدِ^(٥)
 لَا تَأْمَنُ تَمِيمِيًّا عَلَى جَسَدِ
 قَدْ مَاتَ ، مَا لَمْ تُزَايِلْ أَعْظَمُ الْجَسَدِ

(١) أثلته : يسكون الثاء : أصله .

(٢) الجلم : الأصل ، فالجلمة مثله .

(٣) قفيرة : هي بنت سكين بن الحرث ، وهي جدة الفرزدق ، أم صعصعة بن ناجية بن عقال ابن محمد بن سفيان بن مجاشع . انظر النقائض ٢١٩ ، ٧٦٧ ولما ذكر فيه مواضع عدة . المروت ، بفتح الميم وتشديد الراء : واد بالمالية ، كاذت به وقعة بين تميم وقشير . الكسر ، بفتح الكاف وكسرها : أسفل الشقة التي تلى الأرض من الحياء ، ولكل بيت كسران عن يمين وعن شمال ، النضد ، بفتح النون والنضاد : السرير ينضد عليه المتاع والثياب .

(٤) غالب ، هو ابن صعصعة بن ناجية بن عقال ، وهو أبو الفرزدق . الصدد : من معانيه : الناحية ، والقرب .

(٥) « نطفة » بالنصب ، كما هو واضح ، وفي ل ، بالرفع ، وهو خطأ . « الصرى » بفتح الصاد وكسرها : الماء الذي طال استنقاؤه ، طال مكثه فتغير ، ونطفة صراة : متغيرة ، وأراد بالماء هنا النطفة .

١٠٢٦ • وقال أيضاً :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ وَدُونِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلِ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضُّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةٌ حَابِلِ
(وَأَنَّى شَقِيٌّ بِاللَّثَامِ وَلَا تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ)

١٠٢٧ • وقال :

فِيَارِبُ لَا تَجْعَلْ وَقَاتِي إِنْ دَنَتْ
عَلَى شَرْجَعٍ يُعْلَى بِدُكْنِ الْمَطَارِفِ^(١)
وَلَكِنْ أَجِنْ يَوْمِي شَهِيدًا وَعُصْبَةً
يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفِ
عَصَائِبُ مِنْ شَتَّى يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ
هُدًى اللَّهُ نَزَّالُونَ عِنْدَ الْمَوَاقِفِ
إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الْأَذَى
وَصَارُوا إِلَى مَوْعِدٍ مَا فِي الْمَصَاحِفِ
فَأَقْتَلَ قَعَصًا ثُمَّ يُرْمَى بِأَعْظَمِي
كَضِبَتْ الْخَلَائِينَ الرِّيحَ الْعَوَاصِفِ^(٢)
وَيُضْبِحُ لَحْمِي بَطْنِ طَيْرٍ مَقِيلُهُ
دَوَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورٍ عَوَافِفِ^(٣)

(وكان يرى رأى الخوارج) .

(١) الشرجع : السرير يحمل عليه الميت .

(٢) القمص : الموت الوحى ، أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يرميه .

(٣) العوائف : الحوام ، التي تعيف على القتل وتتردد .

١٠٢٨ • وقال :

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءَ لَا أَنْقَطَاعَ لَهُ
 إِنْ لَمْ أَفْزُ فَوْزَةً تُنْجِي مِنَ النَّارِ
 وَالنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَوْعَاتِهَا أَحَدٌ
 إِلَّا الْمُنِيبُ بِقَلْبِ الْمُخْلِصِ الشَّارِي^(١)
 أَوِ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ
 لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي

١٠٢٩ • وكان الْأَصْمَعِيُّ يستجيد قوله في صفة الظَّليم :

مُجْتَابُ شَمْلَةٍ بُرْجِدٍ لِسِرَاتِهِ قَدْرًا ، وَأَمْلَمَ مَا سِوَاهُ الْبُرْجِدُ^(٢)
 ويستجيد قوله في صفة الثور :
 يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
 سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ^(٣)

(١) الشاري : يريد من الشراء ، يضم الشين ، وهم الخوارج ، سموا أنفسهم شراء لانهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم لله ، أو شروها في طاعة الله .

(٢) مجتاب : لايس ، اجتاب القميص : لبسه ودخل فيه . البرجد : كساء مخطط ضخم .

(٣) البيت في حاشية ابن الشجري ٢٧٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣١ .

١٠٧ - العجاج الراجز

١٠٣٠ • هو عبد الله بن رُوْبَة ، من بني مالك بن سعد بن زيد مَنَاة ابن نعيم . وكان يكنى 'أبا الشعثاء' ، والشعثاء ابنته ، وكان لقى أبا هريرة وسمع منه أحاديث (١) .

١٠٣١ • قال العجاج : قال لي أبو هريرة مَنَ أنت ؟ قلت : من أهل العراق ، قال : يوشك أن تأتيك بُقْعان الشام (٢) فيأخذوا صدقتك ، فإذا أتوك فتلقهم بها ، فإذا دخلوها فكن في أقاصيها وخلّ عنهم وعنهما ، وإياك وأن تُسبهم ، فإنك إن سببتهم ذهب أجرك وأخذوا صدقتك ، وإن صبرت جاءت في ميزانك يوم القيامة . 375

١٠٣٢ • وقال سليمان بن عبد الملك للعجاج : إنك لا تحسن الهجاء ! فقال : إن لانا أحلاماً تمنعنا من أن نَظلم ، وأحساباً تمنعنا من أن نُظلم ، وهل رأيتَ بانيئاً لا يُحسن أن يهدم (٣) ؟ !

١٠٣٣ • وإنما سُمي العجاجَ بقوله :

(١) قال البخاري في التاريخ الكبير ٩٧/١/٤ : « عجاج بن رُوْبَة . واسمه عبد الله ؛ سمع أبا هريرة » . وديوان العجاج طبع في لُبزج سنة ١٩٠٣ باعتناء المستشرق وليم بن الورد البروسي في (مجموع أشعار العرب) ج ٢ ص ٣ - ٩٠ .

(٢) بقعان الشام في اللسان ٩ : ٣٦٤ : « أي خدمهم وعبدهم وماليكهم ، شبههم لبياضهم وحمرةهم أو سوادهم بالشيء الأبيض ، يعني بذلك الروم والسودان » . وفي النهاية ١ : ٨٩ : « أراد عبدها وماليكها ، سمو بذلك لاختلاط ألوانهم ، فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال القتيبي يعني ابن قتيبة - : البقعان الذين فيهم سواد وبياض ، لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبيض ، والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم ، وهم بين سواد العرب وبياض الروم » (٣) مضت هذه الكلمة للعجاج وتعقيب ابن قتيبة عليها ص ٩٤ .

حَتَّى يَبْعَجَ عِنْدَهَا مَنْ عَجَّجَا (١)

قال : وقلتُ هذه الأرجوزة في ليلة واحدة ، وانثالت على انشبالاً .

١٠٣٤ • وسمعه رجل من بني الحرّماز يندشد (٢) :

كَأَنَّ نَحْنِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا (٣) تَرَى بِلَيْتِي عُنُقِي مَزَارِرًا (٤)

مَنْ الْكِدَامِ جَالِبًا وَجَادِرًا (٥)

فقال : تركته فرداً بلا أُنْ ! هَلَّا قلتَ :

فِي عَانَةِ يَتَسِيرُهَا الْمَقَاسِرَا (٦) بِصُلْبِ رَهْبِي تَجْمَعُ الضَّرَائِرَا

حَوْلًا وَأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعَائِرَا ؟

(١) البيت في الاشتقاق ١٥٩ واللسان ٣ : ١٤٤ و ١٦ : ٢٢٦ وهو البيت ١٤٦ من أرجوزة طويلة في الديوان ص ٧ - ١١ . وروايتهم كلهم « حتى يمج ثخنا » . قال ابن دريد : « والمج الصوت ، وفي كلامهم المج والتج ، فالعج رفع الصوت بالدعاء ، والتج صب الدم ، يعني النحر » . وفي اللسان . « أي استغاث ، قال الأبيث : لا لم يستقم له أن يقول في القافية « عجا » ولم يصح « عجبا » ضاعفه فقال : عجبجا ، وهم فعلاء لذلك » . « ثخنا » : في اللسان : « رجل ثخين السلاح ، أي شاك ، والشخنة والشخن الثقلة » .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة ليست في الديوان ، ولكن ذكرناشره فيما ألحقه به من أبيات مفردة نقلها « من بعض نسخ وكتب مطبوعة » ثلاثة أبيات في ص ٧٧ منها البيت الأول فقط . والأول مع آخر في اللسان ٦ : ٤٦٩ .

(٣) الكندر والكنادر ، بضم الكاف فيهما : يوصف به الغليظ العظيم من حر الوحش .

(٤) ليتا العنق ، بكسر اللام : صفحتاه . « مزارر » براءين : جمع مزور وهو موضع الزر ، أي العنق . وفي « مزارر » بالواو بدل الراء الأول ، ولا معنى له .

(٥) الكدّام ، بكسر الكاف وفتح الدال : فعدال من « الكدم » وهو العنق بأدنى انغم . جالِبًا ، بالباء الموحدة : من « الجلبة » بضم الجيم وسكون اللام ، وهي القشرة التي تملأ الجرح عند البرء ، يقال « جلب الجرح يجلب » ، بكسر اللام وضمها ، وأجلب « إذا علت قشرة البرء . جادراً ، من « الجدر » بفتح الجيم وضمها مع فتح الدال ، وهي سلع تكون في البدن خلقة ، وقد تكون من أثر الضرب والجراحات . وفي « من الكرام جالياً » وهو لا معنى له .

(٦) العانة : القطيع من حر الوحش .

١٠٣٥ • وَمِمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ^(١) :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ (فِي لَحْدٍ صَفَاً مَنْقُورٍ ^(٢))
أَذَاكَ أَوْ حَوَّجَلْتَنَا قَارُورٍ ^(٣) صَيْرْتُنَا بِالنَّضْحِ وَالتَّضْبِيرِ
صَلَاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

376

الْحَوَّجَلْتَانِ : الْقَارُورَتَانِ ، وَجَعَلَ الزَّجَاجَ يَنْضَحُ وَيَرْشَحُ !

١٠٣٦ • وَوَلَدَ الْعَجَّاجُ رُؤْيَةَ وَالْقَطَامَى .

(١) الأبيات هي ٥٢ ، ٥٤ - ٥٧ من رجز طويل في ديوانه ص ٢٦ - ٣١ ، وهي أيضا في أراجيز العرب ٨٨ وبعدها في اللسان ١٣ : ١٥٥ .
(٢) القلت ، بفتح القاف وسكون اللام : النقرة في الجبل تمسك الماء . في المصادر التي ذكرنا « في لحن صفا » بالثنائية .
(٣) الحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس . وفي الديوان والأراجيز « أم » بدل « أو » وفي اللسان « صفوان أو » إلخ .

١٠٨ - رؤبة بن العجاج^(١)

١٠٣٧ • حدثني الرياشي عن محمد بن سلام عن يونس قال^(٢) : أتيت رؤبة ومعى ابن نوح . وكنا نفلس ابنه عبد الله . أى نعطيه الفلوس^(٣) فيُخرجه إلينا ! فقال ابن نوح : أصبحت كما قلت^(٤) :

كالكرزِ المرثوطِ بين الأوتاد^(٥)

ساقط. عنه الريش قبل الإبراذ

فقال : ما زلت لك ماقثاً . قال يونس : فقلت : بل أصبحت كما قال ابن أبي سلمى :

فأبقيته منه وأبقي الطرا دُ بطناً خبيصاً وصلباً مميناً
فقال : سل عما شئت .

(١) ترجمته في اللآلئ ٥٦ والأغاني ١٨ : ١٢٢ - ١٢٥ و ٢١ و ٥٧ - ٦١ والمؤتلف ١٢١ والتاريخ الكبير للبخارى ٣١١/١/٢ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٠ - ٢٩١ والاشتقاق ١٥٩ والخزانة ١ : ٣٨ - ٤٥ . وكان أفصح عربي قط . وفي الأغاني عن محمد بن سلام قال : « قلت ليونس : هل رأيت عربياً قط أفصح من رؤبة ؟ فقال : لا ، ما كان معد بن عدنان أفصح منه » . وفيه أنه دخل على أبي مسلم الخراساني فأنشده ، وتحدث إليه أبو مسلم ، فقال رؤبة : « تالله ما رأيت أعجمياً أفصح منه ، وما ظننت أن أحداً يعرف هذا الكلام غيري وغير أبي » . وديوانه مطبوع في مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٣ - ١٩٢ . (٢) القصة في الأغاني ٢١ : ٦٠ - ٦١ عن أبي خليفة عن محمد بن سلام . وسقطت ترجمة رؤبة من نسخة الجمعي محمد بن سلام المطبوعة .

(٣) الفلوس : أقل النقد . كأنها نقود النحاس : قالوا : « أفلس الرجل : صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم » . وقالوا : « فله الحاكم تغليصاً : نادى عليه أنه أفلس » . والمعنى الذى هنا لم يذكر في المعاجم .

(٤) من قطعة طويلة في ديوانه ٣٨ - ٤١ وهما البيتان ١٠ ، ١١ منها .

(٥) الكرز ، بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره زاي : البازي يشد ليستقر ريشه ، وهي كلمة دخيلة . انظر المعرب بتحقيقنا ٢٨٠ - ٢٨١ واللسان ٤ : ٤٤٨ و ٧ : ٢٦٧ والبيت فيها .

١٠٣٨ • قال : وقال ابن سَلَام عن يونس ، قال لى رُوْبَة : حتّى متى تسألنى عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ! أمّا ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيثك .

١٠٣٩ • حدثنى سهل بن محمّد قال : حدثنى أبو عُبيدة قال : دخلتُ على رُوْبَة وهو يملُ جرذاًناً فى النار^(١) ! فقلت له : أتأكلها ؟! قال : نعم ، إنّها خيرٌ من دجاجكم ، إنّها تأكل البُرّ والتمر .

١٠٤٠ • وحدثنى عن الأصمعى عن عُقْبَة بن رُوْبَة عن أبيه قال : بينا أنا أصلح برذعةً لى وأنا أقول^(٢) :

حتّى اختَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدِسِ^(٣)

إمامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسٍ^(٤) خَلِيفَةً مَسَّسَ بِغَيْرِ تَغْسٍ^(٥)
فقال لى أبى : يا أحمقُ ، ألا قلتَ :

بَيْنَ ابْنِ مَرْوَانَ قَرِيعِ الْإِنْسِ

وَبِنْتِ عَبَّاسٍ قَرِيعِ عَهْسٍ^(٦) أَنْجَبَ عَرَسٍ جُبَلًا وَعَرَسٍ !^(٧)

(١) يمل ، يفتح الياء وضم الميم : يشوى ، وأصل « الملة » يفتح الميم الرماد الحار والجمر ، فيقال مل الشيء فى الجمر أدخله فيه . الجرذان ، بضم الجيم وكسرهما : جمع « جرذ » بضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة والثلاثة الآتية التى نسبها رُوْبَة لأبيه ، كلها فى قطعة أثبتها ناشر ديوان المعجاج فيما ألحق بآخره مما وجدته له ص ٧٨ - ٧٩ . والثلاثة الأولى فى اللسان ٧ : ٤٠٤ ونسبها للمعجاج .

(٣) الخلس : السرعة والمضى على استقامة ، ويوصف به فيقال : سير حدس ، قاله فى اللسان .

(٤) الرغس : السعة فى النعمة ، والإمام هو الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يملسه ، بالأبيات كما فى اللسان ، وفيه أن صواب إنشاء هذا الرجز « أمام بالفتح » وما أراء صواباً ، فإن المراد أنه سار حتى حضر هذا الإمام ، أى مثل فى حضرته ، ثم قال « خليفة » إلخ ، وهو يدل من « إمام » .

(٥) التمس : الانحطاط والعتور . ولكن الرواية فى اللسان والديوان « بنير فبس » ، والقفس يفتح الفاء وسكون الجيم : العظمة والتكبر والتطاول .

(٦) يريد أن هذا الخليفة أبوه عبد الملك بن مروان ، وأمه ولادة ابنة عباس العباسية . انظر أراجيز العرب ١١٢ .

(٧) عرس الرجل ، بكسر العين : امرأته ، وهو أيضاً عرسها ، لأنهما اشتركا فى الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه وإلفه إياه ، أى أنجب بمل وامرأة ، وأراد أنجب عرس وعرس جبلا . قاله فى اللسان ٨ : ١٠ .

فذهب بها كلها ، لا والله ما له منها إلا أربعة أبيات .

١٠٤١ • وأنشد رؤبة سلم بن قتيبة قوله في وصف قوائم الفرس :

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقًا ^(١)

فقال له سلم : أخطأت في هذا يا أبا الجحاف ، جعلته مقيداً !

فقال له رؤبة : أذنتني من ذنب البعير ^(٢) .

١٠٤٢ • قال الأصمعي : أخذ رؤبة من أبيه ^(٣) :

وَالسَّدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمَةً ^(٤)

حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضْمُهُ ^(٥) وَعَادِبَعْدَ النَّخْتِ جَوْنًا حَنْتَمُهُ ^(٦)

وقال أبوه العجاج ^(٧) :

بَلَيْتِ وَالْمِسْمَارُ جَوْنٌ حَنْتَمٌ تَمْضِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالْمِسْمَارُ : جَبَل .

378

(١) وفقاً : أى معاً ، قال الليث : « اللفق كل شيء يكون متفقاً على تيفاق واحد فهو وفق »

وذكر البيت غير منسوب ، انظر اللسان ١٢ : ٢٦٢ . والبيت من أبيات فيا الحق بديوانه ص ١٨٠ .

(٢) يريد أنه يجيد وصف الإبل لا الخيل ، قال الجهمي ٢٨ : « ولم يكن رؤبة والمعاج صاحب

غول ، كانا صاحب إبل ونمطا » .

(٣) من رجز طويل ٤٠٠ بيت يمنح به أبا العباس السفاح ، وهو في الديوان ١٣٩ - ١٥٩ وهي

الآيات ٢٣٤ - ٢٣٦ منه .

(٤) السد ، بفتح السين وضمها : الجبل والحاجز ، يريد مد يأجوج ومأجوج . أردمه ، بضم

الدال ، كما ضبط في الديوان : والظاهر أنه جمع « ردم » وإن كان الذي في المعاجم أن جمعه « ردم »

وضبط في ل بكسر الدال ، كأنه جعله فعلاً مضارعاً ! ولا معنى له هنا .

(٥) القطر : النحاس الذائب . الرضم : الصخور والعظام .

(٦) الجون : السواد هنا . الحنم : أصله الخصرة ، والخصرة قرية من السواد .

(٧) لم أجد البيت في ديوان المعاج .

قال : وقوله ^(١) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْمُخْتَطِي

سرقه من أبيه ، قال أبوه :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي ^(٢)

١٠٤٣ • قال : وأخذ رؤية قوله ^(٣) :

عَلَى أَنْمَارٍ مِنْ أَغْتِيَابِي كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ

أى جلود أنمار ، من أوس بن حجر .

قال : ولم يُحسن رؤية تلخيصه ، قال أوس :

يَرَى النَّاسُ مِنْهُ جِلْدَ أَسْوَدَ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْعَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْغَمٍ

١٠٤٤ • قال : وأخطأ رؤية فى قوله :

كُنْتُمْ كَمَنْ أَدْخَلَ فِي جُحْرِ يَدَا فَأَخْطَأَ الْأَفْعَى وَلَاقَى الْأَسْوَدَا

جعل الأفعى دون الأسود ، وهى فوقه فى المضرة ^(٤) .

١٠٤٥ • قال : وأخطأ فى قوله يصف الظليم ^(٥) :

وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُخَامُ الْخَمَلِ ^(٦) تَبْرِى لَهُ فِي زَعَلَاتٍ خُطَلٍ

(١) هو بده رجزى ٤٥ بيتاً فى الديوان ٨٣ - ٨٤ وفيه : « قال أبو الحسن : أخبرنى ابن الأعرابي قال : هذه للمعاج . وهى فى فى رواية أبى عمرو والأصمى لرؤية » .

(٢) الرواية فى ديوان المعاج ٣٦ :

وبلدة بعيدة النياط . مجهولة تغتال خطو الخاطي

وكذلك فى اللسان ١٤ : ٢٢ وقال : « وهذه أرض تغتال المشى ، أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعها » .

(٣) هما البيتان ٢٢ - ٢٣ من رجزى الديوان ٨٥ - ٨٧ .

(٤) هذا رأى ، وفى اللسان ٤ : ٢١١ عن شمر : « الأسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاهها » .

(٥) هما البيتان ٥١ ، ٥٢ من رجزى معج به ابن الممرين فى ١٨٠ بيتاً فى الديوان ١٢٨ - ١٣٣ .

(٦) الزجاج : يريد ابن الظليم ، يقال للظلم إذا عدا : زج برجليه . السخام : كل شيء لين من صوف أو قطن أو غيرها . الخمل : ريش النعام . يريد أنه لين الريش . تبرى له : تنبى ، تعرض . زعلات : نسيطات . خطل : مضطربات .

فجعل للظلم عدّة إناث كما يكون للحمار ، وليس للظلم إلا أنثى واحدة .

١٠٤٦ • قال : وأخطأ في قوله في وصف الحُمُر :

وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَا زُولِ ضَيْقٍ ^(١)

ففتح الياء والصواب « ضَيْق » أو « ضَيْق » .

قال : وكذلك قوله :

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبَ الْوَلَقِ ^(٢)

ففتح اللام . وإنما هو « الولق » وهو سير سريع ، يقال وَلَقَ يَلْقُ

وَلَقَاً . وقال آخر ^(٣) :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

١٠٤٧ • وقال رؤبة أيضاً :

تَهَوَّى إِذَا هُنَّ وَلَقْنَّ وَلَقَاً

١٠٤٨ • قال : وقال يصف الراى :

لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَقَى ^(٤)

إِنَّمَا هُوَ النَّفِيقُ وَالنُّفَاقُ : وجاء بشيء بينهما .

١٠٤٩ • وقال في وصف القوس :

نَبْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ ^(٥)

(١) اللوح : المطش . مأزول : مكان ضيق . والبيت في الديوان ١٠٥ .

(٢) العقب : أن يجيء بمحضر بعد حضر . مهاذيب : سراع ، واحدها مهذب ، بضم الميم وسكون الهاء وكسر الذال . والبيت في الديوان ١٠٥ والسان ٢ : ٢٨١ .

(٣) البيت في أبيات ثلاثة في السان ١٢ : ٢٦٤ ونسبها للشماخ هجو جليداً الكنانى .

(٤) النفيق والنفاق : صوت القراب . يريد أنه لا يصطير إن سمع عاطساً أو صوت غراب . والبيت

في الديوان ١٠٦ .

(٥) نبعية : نسبة إلى النبع ، يريد أنه قطعها من نبع الجبال ، يصف قوساً . ساورها : ارتفع إليها

حتى أدركها . والبيت في الديوان ١٠٧ .

قال : و « النَّيْقُ » جمع « نَيْقَةٌ » ، ولا يقال نَيْقَةٌ ، إنما هو النَيْقُ ، وهو رأس الجبل .

١٠٥٠ • قال : وقوله :

إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّقَقِ ^(١)

يعنى الضفادع ، وكان ينبغي أن يكون « نَقَقٌ » جمعُ نَقُوقٍ .

١٠٥١ • قال : وأخطأ في قوله ^(٢) :

أَقْفَرَتِ الرَّعْشَاءُ وَالْمَشَاعِثُ ^(٣)

مِنْ بَعْلِيمٍ وَالْبُرُقِ الْبَرَارِثُ

قال : إنما هي البراثُ جمع برثٍ ، وهي الأرض اللينة ^(٤) . (والبرقة : موضعُ حجارةٍ سودٍ وبيضٍ ، ومنه يقال : جبل أبرق) .

١٠٥٢ • وقال في قوله ^(٥) :

أَرْجُوكَ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالِثُ فَمَا تَنِي يَرْغَثُ مِنْكَ الرَّاعِثُ ^(٦)

(١) البيت في الديوان ١٠٨ .

(٢) في الديوان ٢٩ والسان ٢ : ٤٢٠ .

(٣) الرعشاء : الأرض اللينة ذات الرمل . المشاعث : جمع « عثث » وهو الكثيب السهل ، أنبت أم لم ينبت . والبيت في السان أيضاً ٢ : ٤٧٣ على الصواب ، وفي الموضع الأول ٤٢٠ « فالمشاعث » يضم العين وهو خطأ .

(٤) قال في السان ٢ : ٤٢٠ : « فلما قول رؤبة ... فَإِنْ الْأَصْمَى قَالَ : جَمَلٌ وَاحِدَتِهَا بَرْتِيَّةٌ ، ثُمَّ جَمَعَ وَخَفَّ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : فَلَا أَدْرَى مَا هَذَا ! وَفِي التَّهْلِيلِ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَرَاثُ فَقَالَ بَرَارِثُ . وَقَالَ فِي الصَّلَاحِ . يُقَالُ إِنَّهُ أَخْطَأَ . قَالَ ابْنُ بَرِي : إِنَّمَا غَلَطَ رُؤْبَةُ فِي قَوْلِهِ : « فَالْبُرُقُ الْبَرَارِثُ » مِنْ جِهَةِ أَنَّ بَرَاثًا اسْمُ ثَلَاثٍ ، قَالَ : وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زَيْدٍ فَعَالِلٌ قَالَ : وَمِنْ انْتِصَارِ لِرُؤْبَةِ قَالَ : يَحْيَى الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ ، كَقِسْرَةِ وَضْرَائِرٍ وَرِيَّةٍ وَحَرَائِرٍ وَكُنَّةٍ وَكُنَائِنٍ ، وَقَالُوا مِثْلَهُ وَهَذَا كَرَفٍ جَمْعٌ شَبَّهِ وَذَكَرَ ، وَإِنَّمَا جَاءَ جَمْعًا لِمِثْلِهِ وَنَدَّ كَارٍ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ ، وَكَذَلِكَ بَرَارِثُ ، كَأَنَّ وَاحِدَهُ بَرْتَةٌ وَبَرْتِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ » .

(٥) الديوان ٢٩ .

(٦) أغبط دين : يريد استغرقه وأحاط به من قولهم : « أغبط النبات » أى غطى الأرض . وكثف وتدائن :

380 : لم يُحسن في البيتين جميعاً ، لأنه ضعف أمر الدين بقوله « واثُ »
لأنَّ الوالِثَ الشيءُ الضعيفُ غيرُ المحكَّم ، يقال وَلَثَ لى وَلَثاً من عَهْدٍ : إذا
أعطاك عهداً غير محكَّم ، والوَلِثَ : اليسيرُ من المطر ، ولأنَّه جعل ما ينال
منه رَغْشاً ، وهو المَصُّ .

١٠٥٣ • وقال في قوله ^(١) :

لَيْتَ الْمُنَى وَالْدَّهْرَ جَرَى السُّمَمِ

: لم يحسن ، إنما يقال : ذهب في السُّمَمِ ، أى في الباطل ^(٢) .

١٠٥٤ • وقال في قوله :

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبِيرِيتُ

: سمع بالكبريت الأحمر فظنَّ أنه ذهب ^(٣) .

١٠٥٥ • ومما يُستقبح من تشبيهه ^(٤) قوله للمرأة ^(٥) !

يُكْسِنُ من لِينِ الشَّبَابِ نِيماً

(١) الديوان ١٦٥ واللسان ١٧ : ٣٩٤ .

(٢) هكذا قال الأصمى ، وخالفه غيره ، ففى اللسان : « سمه البعير والفرس فى شوطه يسمه بالفتح سموهاً : جرى جرياً ولم يعرف الإعياء ، فهو سامه ، والجمع سمه - وذكر البيت - أراد : ليتنا نجرى إلى غير نهاية » ثم نقل عن ابن برى أنه يروى « جرى » بالرفع خبر « ليت » وبالنصب على المصدر ، أى أى يجرى جرى السم ، ثم قال : « والسمه والسمهى والسميهى : كله الباطل والكذب . وقال الكسائى : من أسماء الباطل قولهم السمه » . فأنكره الأصمى قد عرّفه غيره .

(٣) الديوان ٢٦ والمغرب ٢٩٠ والجمهرة ٣ : ٢٩٥ ، واللسان ٢ : ٣٨١ . وقد قلت فى تعليق على المغرب ٢٩١ : « والذي أرجحه أن رؤبة لم يخطئ » ، وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت فى صفاء صفوته » .

(٤) س ف « ويستقبح من تشبيهه » .

(٥) ليس البيت فى الديوان ، ولكنه فى الأبيات التى جمعها مصححه وألحقها به ص ١٨٤ . وهو أيضاً فى المغرب ٣٣٩ ونسبه لرؤبة ، وكذلك فى اللسان ١٦ : ٧٩ - ٨٠ وقال : « ونسب ابن برى هذا الرجز لأبي النجم » .

والنسيم : الفَرَّو .

١٠٥٦ • وقال في قوله ^(١) :

كَأَنَّ فَوْقَ النَّاصِعِ الْمُبْطِنِ مِنْ حَبْرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدْهَقِ ^(٢)
بَانًا جَرَى فِي الرَّازِقِ الْبَهْمَنِ ^(٣)

والناصع : الخالص ، يريد جلده ، أراد بالبهان الدُّهْن ، قال :
و « الرازق البهمن » لم يقل فيه شيئاً ، وأخشى أن يكون كفرةً !

١٠٥٧ • وقال عبدُ الله بن سالم لرؤبة : مُتْ يَا أَبَا الْجَحَافِ إِذَا شِئْتَ !
قال : وكيف ؟ قال : رَأَيْتُ الْيَوْمَ ابْنَكَ عُقْبَةَ يُنْشِدُ شِعْرًا لَهُ أَعْجِبْنِي ، قال
رؤبة : نعم ، ولكن ليس لشعره قِرَان ، يريد أنه ليس يشبهه بعضه بعضاً ^(٤) .

(١) من رجز في الديوان مكسور الذون ١٦١ وضبط في ل بإسكانها .

(٢) « حبرات » بفتح الحاء : جمع « حبرة » بفتح الحاء وسكون الباء ، وهي النعمة وسعة العيش .
وضبطت في ل بكسر الحاء ، وهو غير جيد . التدهقن : من الدهقنة ، وهي لين الطعام .

(٣) الرازق : ثياب كتان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازق . وأما البهمنى « فإني لم أعرف
ما أراد به ، وأظنه أراد نسبته إلى « بهمن بن اسفنديار » أحد ملوك الفرس ، انظر شرح القاموس ٩ : ١٤٧
وتاريخ الطبري في مواضع متعددة ، منها ١ : ٢٨٢ - ٢٨٤ . وفي ل « البهمن » دون ياء النسبة ،
وأثبتناها من الديوان . ولعل ابن قتيبة ظن أن « بهمن » اسم وثن من أوثان الفرس فقال « وأخشى أن يكون
كفرةً » .

(٤) مضي نحوه هذا في ص ٩٠ .

١٠٩ - أبو نخيلة الراجز^(١)

١٠٥٨ • اسمه يَعْمَر . وَإِنَّمَا كُنِيَ «أَبَا نُخَيْلَةَ» ، لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ إِلَى

جَنْبِ نَخْلَةٍ . وَهُوَ مِنْ بَنِي حِمْيَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْعَجَمَ فَأَنَا فِيمَا شِئْتُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ

١٠٥٩ • وَكَانَ يَهَاجِي الْعَجَّاجَ ، فَلَمَّا تَنَافَرَا فِي شَعْرِهِمَا حَضَرَهُمَا الصَّبِيَّانِ ،

فَذَهَبَ إِنْسَانٌ يَطْرُدُهُمْ ، فَقَالَ الْعَجَّاجُ : دَعَهُمْ فَإِنَّهُمْ يُغْلَبُونَ وَيُبْلَغُونَ .
وإِيَّاهُ عَنَى رُوْبَةً بِقَوْلِهِ :

فَقُلْ لِدَاكَ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ

يُرِيدُ أَنَّهُ دَعَى الْخَيَّاطَ . إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ، يَقَالُ : «خَاطَ بَنَّا خَيْطَةً»

أَيَّ مَرِّ بَنَّا . وَلَآئِي نُخَيْلَةَ عَقِبَ بِالْبَصْرَةِ .

١٠٦٠ • وَيُؤْخَذُ عَلَى أَبِي نُخَيْلَةَ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقَقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا^(٢)

ظَنَّ أَنَّ الْفُسْتُقَ يَقْلُ^(٣) !

١٠٦١ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لَفَاقَةً إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ^(٤)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٤ والمؤتلف ١٩٣ واللائل ١٣٥ والأغاني ١٨ : ١٣٩-١٥٢

والخرزاة ١ : ٧٨ - ٨٠ .

(٢) انظر الجمهرة لابن دريد ٣ : ٥٠٤ والمعرب ٢٣٨ واللسان ١٢ : ١٨٣ - ١٨٤ والمعنى

٣ : ٢٧٦ - ٢٧٧ . المرقق : هو الرغيف الواسع الرقيق .

(٣) س ف «سمع بالفستق فظن أنه بقل» .

(٤) في الخرزاة «لحاجة» بدل «لفاقة» .

١١٠ - أبو النجم الراجز^(١)

١٠٦٢ • هو الفضل بن قدامة من عجل . وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك .

١٠٦٣ • وراجز العجاج فخرج العجاج على ناقة (له كَوَماء)^(٢) ، 382
وعليه ثياب حسان ، وخرج أبو النجم على جمل مَهْنُو^(٣) ، وعليه عباءة ،
فأنشد العجاج :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهُ فَجَبَرَ

ثم أنشد أبو النجم :

تَذَكَّرَ الْقَلْبُ وَجَهْلًا مَا ذَكَرَ

حتى إذا بلغ إلى قوله :

إِنِّي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ الْبَشَرِ

شَيْطَانُهُ أَنْشَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرَ

فما رآني شاعِرٌ إِلَّا اسْتَتَرَ^(٤)

فَعَلَّ نُجُومَ اللَّيْلِ عَايِنَ الْقَمَرِ

عَشَىٰ تَمِيمٌ وَأَضْغَرِي فِيمَنْ صَغُرُ

وَجَاوَرِي الذُّلَّ وَأَعْطَىٰ مِنْ عَشْرِ^(٥)

(١) ترجمته في الجملی ١٤٩ - ١٥٠ والمرزبانى ٣١٠ - ٣١١ ، واللائى ٣٢٧ - ٣٢٨ ،
والأغانى ٩ : ٧٣ - ٧٨ ، والخزانة ١ : ٤٨ - ٥٠ ، ٤٠١ - ٤٠٨ ومعاهد التنصيص ٩ - ١٢ .

(٢) الكوما : العظيمة السنام الطويلة .

(٣) المهنو : المثل بالهنا ، بكسر الهاء ، وهو ضرب من القطران تطل به الإبل للدلاج .

(٤) س ف ب «إلا استتر» .

(٥) «من عشر» يريد المشارين الذين يأخذون العشور ، يقال : «عشر القوم بعشرهم»

وَأَمْرِي الْأُنْتَىٰ عَلَيْكَ وَالذِّكْرُ

فَلِأَنَّمَا يَشْرَبُ مَنْ ذَلِ السُّورُ (١)

وَأَرْضِي بِإِخْلَابَةٍ وَطَبِ قَدْ خَزَرَ

فلما فرغ من إنشاده (٢) حمل جملة على ناقة العجاج يريد بها فضحك

الناس وانصرفوا وهم ينشدون قوله :

شَيْطَانُهُ أَنْتَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرُ

١٠٦٤ • وأنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّوبِ الْمُجَزِلِ

وهي أجود أرجوزة للعرب ، وهشام يصفق بيديه من استحسانه (٣) لها ،

فلما بلغ قوله في الشمس (٤) :

(حَتَّىٰ إِذَا الشَّمْسُ جَلَاها الْمُجْتَلَىٰ 383

بَيْنَ سِمَاطِي شَفَقِ مُرْعَبِلِ (٥)

صَغَوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ (٦)

فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ

أمر هشام بوجء رقبته وإخراجه ، وكان هشام أحول .

١٠٦٥ • وكان أبو النجم وصافاً للفرس ، وأخذ عليه في صفته قوله :

عشرًا وعشورًا ثلاثي ، وعشرهم تعشيراً بالتضعيف ، وهذه العشور كانت في الجاهلية ، يأخذون عشر المال ، وكان العرب يأنفون من ذلك ويرونه ذلة ، انظر المفضلية ٤٢ بخابر بن حتى التغلبي ، في المفضليات بشرى مع الأستاذ عبد السلام هرون ج ٢ ص ٨ - ١٢ .

(١) « السور » بضم ففتح : جمع شاذ للسور ، بضم فسكون ، فإن جمعه انتهى في المعاجم « أسار » وأما هذا فلم يذكر .

(٢) س ف « فبيننا هوينشد » .

(٣) ف س « استحساناً » .

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨ : ١٢٥ والخزانة ١ : ٤٠٢ .

(٥) مرعبل : مقطوع .

(٦) صغواء ، بالعين المعجمة : مائلة للفروب . والبيت في اللسان ١٩ : ١٩٥ غير منسوب .

يَسْبَحُ أَخْرَاهُ وَيَطْفُو أَوْلُهُ

قال الأصمعي: إذا كان ذلك كذلك فحمار الكساح أسرع منه لأن اضطراب مآخيره قبيح. قال: وما أحسن في قوله: «ويطفو أوله».

١٠٦٦ • حدثني عبد الرحمن عن عمه عن أبيه قال^(١): رأيت فرس أبي النجم الذي كان يصفه، فقومتُه بخمسين درهماً
١٠٦٧ • وقال:

تَعْدُ عَانَاتِ اللَّوَى مِنْ مَالِهَا^(٢)

وأخذه أبو نؤاس فقال:

تَعْدُ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا^(٣)

١٠٦٨ • وأخذ قوله:

كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ

يعني من أكسائه، من قول الآخر:

كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ بُرْدِ سَمَلٍ^(٤)

١٠٦٩ • وحدثني عبد الرحمن عن عمه قال: كان هشام بن عبد الملك مسبقاً لا يكاد يسبق، فسبق (ذات يوم) على فرس له أنثى، وصلى على ابنها، ففرح، وقال: على بالشعراء، قال أبو النجم: فدعينا، فقبل

(١) هكذا قال في ل. ووالد الأصمعي هو «قريب بن أصم» ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/١/٤ قال: «قريب والد الأصمعي»، وهو إنما يترجم للرواة، والظاهر أنه ثقة عنده، لأنه لم يذكر فيه جرماً، وترجمه الذهبي في الميزان ٢: ٣٤٧ ونقل عن الأزدى أنه قال: «منكر الحديث» وأبو الفتح الأزدى يفلو في التضعيف فلا يحتاج بقوله وحده.

(٢) العانات: جمع «عانة» وهي القطيع من حمر الوحش.

(٣) عين الوحش، بكسر العين: بقر الوحش، وهو جمع عيشاء، لأنها غنمة الدين واسمها، وسميت البقر عيشاء، لأنها صفة غالبية.

(٤) السمل: الخلق من الثياب.

384 لنا : قولوا في هذه الفرس السابقة وفي ابنها ، فقال أصحاب القصيد :
 أَنْظِرْنَا^(١) حَتَّى نَقُول ، وقلتُ في مقامى ذلك : هل لك في رجل يَنْقُذُكَ إِذَا
 اسْتَنْسَلُوكَ ؟ قال : هاته ، فقلتُ من ساعتى :

أَشَاعَ لِلْغَرَاءِ فِينَا ذِكْرَهَا	قَوَائِمُ عَوْجٍ أَطَعْنَ أَمْرَهَا
وَمَا نَسِينَا بِالطَّرِيقِ مَهْرَهَا	حِينَ نَقِيسُ قَدْرَهُ وَقَدَّرَهَا
وَضَبْرَهُ إِذْ أَوْعَا وَضَبْرَهَا	وَالْمَاءُ يَغْلُو نَحْرَهُ وَنَحْرَهَا ^(٢)
مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِكُ أَسْرَهَا	أَسْفَلَهَا وَبَطْنَهَا وَظَهْرَهَا ^(٣)
قَدْ كَادَ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا	لَا تَأْخُذُ الْحَلْبَةُ إِلَّا سُورَهَا ^(٤)

١٠٧٠ • قال : وقال له عبد الملك بن بشر بن مروان : انعت لي فهوى
 هذه ، فقال^(٥) :

جَاءَ مُطِيعٌ بِمُطَاوِعَاتٍ	عُلِمْنَ أَوْ قَدْ كُنَّ عَالِمَاتٍ
فَهِيَ ضَوَاوٍ مِنْ مُضَرِّيَاتٍ	تُرِيكَ آمَاقًا مُخَطَّطَاتٍ
سُودًا عَلَى الْأَشْدَاقِ سَائِلَاتٍ	تَلْوِي بِأَذْنَابٍ مُوقِفَاتٍ
حَتَّى إِذَا كُنَّ عَلَى الْمَجْرَاتِ	حَيْثُ تَظُنُّ الْوَحْشَ آخِذَاتٍ
قال : أَلَسْتُ بِنَازِلَاتٍ	فَسَكَرَ الطَّرْقَ بِمُطَرِّقَاتٍ ^(٦)
ثُمَّ حَلَوْنَ الْوَحْشَ مُقْبِلَاتٍ	فَوَائِبَتْهُنَّ مُشْمِرَاتٍ
فَلَوْ تَرَى التِّيُوسَ مُضْجَعَاتٍ	عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ بِسَالِمَاتٍ
أَقُولُ إِذْ جِئْتَ مُدْبَحَاتٍ	عَلَى الْأُكَافَيْنِ مُعْدَلَاتٍ ^(٧) :

(١) س ف « أمهلنا » .

(٢) الضبر ، بالضاد معجمه : وثب الفرس جامعاً قوائمه . أو عشا : الظاهر أنه يريد أنهما جرياً في
 البعث أو الوعشاء ، وهو السهل الكثير الدهس تنيب فيه الأقدام ، والمشي فيه يشتد على صاحبه .

(٣) ملبونة : سقيت اللبن وربيت عليه . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٥٧ غير منسوب .

(٤) هادياً : عنقها ، وسمى العنق هادياً لتقدمه .

(٥) في الأغاني ٩ : ٧٨ ثمانية أبيات منها ثلاثة مما هنا . وسائرهن زيادة .

(٦) سكر الطرق : سدها . وكل شق سد فقد سكر .

(٧) الإكافان : مثني « إكاف » بضم الهمزة وكسرهما ، وهو شبه الرحال والأقناب ، ويقال

« وكاف » أيضاً ، بضم الواو وكسرهما . وضبط في ل بفتح الهمزة وكسر الغاء ، وهو لا معنى له |

ما أَقْرَبَ الْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاتِ

385

١٠٧١ • وهو القائل :

قَدْ زَعَمْتُ أُمُّ الْخِيَارِ أَنِّي سَبْتُ وَحَنَى ظَهْرِي الْمُحَنَّى^(١)
وَأَعْرَضْتُ فِعْلَ الشُّمُوسِ عَنِّي فَقُلْتُ : مَا دَاوُكُ إِلَّا سِنِي
لَنْ تَجْمَعِي وَدِّي وَأَنْ تَضِنِّي

١٠٧٢ • وهو القائل^(٢) :

كَأَنَّ ظِلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ
يَتِيمَةً وَوَالِدَاهَا حَيَّانَ
الْعُنُقُ مِنْهَا عَطْلٌ وَالْأُذُنَانِ
وَلَيْسَ فِي الرَّجُلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ^(٣)
وَقُصَّةٌ قَدْ شَبَّطَتْهَا النَّبْرَانِ
تِلْكَ الَّتِي يَضْحَكُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ^(٤)

١٠٧٣ • وهو القائل :

سُبَى الْحَمَاةِ وَأَبْهَتِي عَلَيْهَا فَإِنْ أَنْتِ فَازِدِلْنِي إِلَيْهَا
ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا وَرُكْبَتَيْهَا وَأَقْرَعِي كَعْبَيْهَا^(٥)

(١) « أم الخيار » هي زوج أبي النجم التي يقول فيها :

قَدْ أَصْبَحْتُ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلَى ذَنْبًا كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعِ

انظر الخزانة ١ : ١٧٣ - ١٧٧ والعي ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ .

(٢) انظر لهذه الأبيات وما بعدها الأغاني ٩ : ٧٦ .

(٣) س ف « الجيد منها » و « وليس للرجلين » . العطل : التي ليس عليها حل .

(٤) القصة ، بضم القاف : شعر الناصية ، وهي كلمة فصيحة لا تزال على ألسنة العوام في بلادنا ،

ويظنها كثير من الناس عامية .

(٥) الود ، بفتح الواو : الودد ، قال الجوهري إنه « في لغة أهل نجد ، كأنهم سكنوا التاء فأدغموها

في الدال » ، وقال ابن سيدة : « زعم ابن دريد أنها لغة تميمية ، قال : لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم ، أم هي لغة لتميم غير منيرة عن ودد » .

وَأَغْلِقِي كَفِّكَ فِي صُدُغَيْهَا

وقال :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حُرًّا
بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَاةِ شَرًّا
لَا تَسَامِي خَنْقًا لَهَا وَجَرًّا
وَالْحَيُّ عُمِيهِمْ بَشَرُّ طُرًّا

١٠٧٤ • وَمَا أَخَذَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْبَعِيرِ :

أَخْنَسُ فِي مِثْلِ الْكِطَامِ مَخْطِئَةٌ

386 والأخنس : القصير المشافر ، وهذا عيب ، وإنما توصف المشافر
بالسبوة . والكِطَامُ : القُنْيُ التي يجرى فيها الماء .

١٠٧٥ • قَالُوا : وَلَمْ يُحَسِّنْ فِي وَصْفِ وَرُودِ الْإِبِلِ :

جَاءَتْ تَسَامَى فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
وَالظِّلُّ عَنْ أَخْفَافِهَا لَمْ يَفْضُلِ
ذَكَرَ أَنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَالْعَادَةِ فِي هَذَا أَنْ تُوصَفَ بِالْوُرُودِ غَلَسًا
وَالْمَاءَ بَارِدًا ، كَقَوْلِ الْآخِرِ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصُّبْحِ الْفَاتِقِ (١)

وكقول لبيد :

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسَ النَّهْلِ (٢)

(١) الفاتق : من « الفتق » بسكون التاء ، وهو انفلاق الصبح ، و« الفتق » بفتح التاء : الصبح
وصبح « فتق » : مشرق .

(٢) الشطرنج اللسان ٨ : ٣٥ وقال : « التغليس : ورد الماء أول ما ينبفجر الصبح » .

وكقول الآخر :

فَوَرَدَنَّ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ

● ١٠٧٦ وقوله في وصف راعي الإبل :

صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

قال الأصمعي : لا يوصف راعي الإبل بصلافة العصا . والجيد قول

الراعي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَمَحَلَ النَّاسُ إِضْبَعًا

● ١٠٧٧ ومن غلط . أبي النجم قوله في فرس :

كَأَنَّهَا مِيجَنَةُ الْقَصَارِ

والمِيجَنَةُ لصاحب الأدم . والمِيجَنَةُ : التي يُدَقُّ الأدمُ عليها . وهو الحجر

أو غيره .

١١١ - دكين الراجز

١٠٧٨ • هو دُكَيْنُ بن رَجَاء ، من بني قُقيم^(١) :

١٠٧٩ • قال دُكَيْنُ^(٢) : امتدحتُ عمرين عبد العزيز وهو والى المدينة ،
فأمر لي بخمس عشرة ناقةً كرائمَ صعاب^(٣) ، فكرهت أن أرى بها الفِجَاجَ
ففتنشرتُ على ، ولم تطبُ نفسي ببيعها . فقدمتُ علينا رُفقةً من
مُضر ، فسألتهم الصُحبة ، فقالوا : إن خرجتَ في ليلتك . فقلتُ : إنني
لم أودع الأمير : ولا بدَّ من ودّاعه . قالوا : إنّه لا يحتجبُ عن طارق ليل .
(فاتيتُهُ) فاستأذنتُ عليه . فأذن لي . (فدخلتُ) وعنده شيخان لا أعرفهما ،
فودّعتُهُ . فقال لي : يا دُكَيْنُ . إنَّ لي نفساً تواقّةً^(٤) . فإن أنا صرت إلى

(١) خلط المؤلف - رحمه الله - بين « دكين بن رجاء الققيي » و « دكين بن سعيد الداري التميمي » ، وكلاهما راجز ، فذكر قصة دكين مع عمر بن عبد العزيز ، نسبها لدكين بن رجاء ، مع أنها لدكين بن سعيد ، وهو الذي كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز ، وأما دكين بن رجاء فإنه وفد على الوليد ابن عبد الملك ، وله معه قصة فيها رجز ، وبلغ مصعب بن الزبير . وقد فرق بينهما الحفاظ بن عساكر ، فذكر لكل منهما ترجمة خاصة ، انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢٤٧-٢٤٩ . وقرّب بينهما أيضاً في ترجمتين ياقوت في معجم الأدباء ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ وقال في ترجمة دكين بن سعيد : « وهو غير دكين ابن رجاء المتقدم ، واشتهى على ابن قتيبة في طبقات الشعراء فجعلهما واحداً » . وقد حاول الراجكوتي في تعليقه على اللات ٦٥٢ أن يدافع عن ابن قتيبة ، فلم يصنع شيئاً ، قال : « ولكن فقيهما بنو ققيم بن جرير بن دارم ، فهما إذن تميميان متعاصران ! فكان ماذا ؟ أفذا كانا متعاصرين من قبيلة واحدة كان شخصاً واحداً ؟ ! »

(٢) هذه القصة بنسبها تقريباً رواها صاحب الأغاني ٨ : ١٤٩ - ١٥٠ عن عمه عبد العزيز ابن أحمد عن أحمد بن الحرث الخزاز عن المدائني . قال : « قال دكين الراجز » إلخ . فأطلق . فلم يذكر أهوا بن رجاء أم ابن سعيد . وأشار إليها مختصرة ابن عساكر وياقوت في ترجمة دكين بن سعيد .
(٣) الصعاب : جمع صعبة ، وهي نقيض اللذول ، والصعبة : التي لم تتركب قط : فهي قوية .
(٤) تواقّة : متطلعة ، تنزع إلى الشيء وتصلح له ، والمراد هنا أنه يبغى اندرجات المل . ويبدو لما .

أَكْثَرَ مِمَّا أَنَا فِيهِ فَبَعَيْنِي مَا أَرَيْتُكَ^(١) ، فقلت : أشهد لي عليك بذلك ، فقال : أشهد الله به ، قلت : وَمِنْ خَلْقِهِ ؟ قال : هذين الشيخين ، فأقبلتُ على أحدهما فقلت : مَنْ أَنْتَ أَعْرَفُكَ ؟ قال : سالم بن عبد الله^(٢) ، قلت : لقد استَسَمَّنتُ الشاهد ، وقلتُ للآخر : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : أبو يحيى مولى الأمير^(٣) ، فخرجتُ بِهِ إِلَى بِلْدِي ، فَرَى اللَّهُ فِي أَذْنَاهُمَا بِالْبِرْكَ حَتَّى اعْتَقَدْتُ مِنْهُنَّ الْإِبِلَ وَالْعُلَمَانَ^(٤) ، فَأَنَى لِبَصْحَرَاءَ فَلَجَ^(٥) إِذَا نَاعٍ يَنْعَى سُلَيْمَانَ (بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ) ، قلت : فَمَنْ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ؟ قال^(٦) : عمر (بن عبد العزيز) ، فَتَوَجَّهْتُ نَحْوَهُ ، فَلَقِيَنِي جَرِيرٌ بِالطَّرِيقِ جَائِئاً مِنْ عِنْدِهِ ، 388 فقلت : يَا أَبَا حَزْرَةَ ، مِنْ أَيْنَ ؟ فقال : مِنْ عِنْدِ مَنْ يُعْطَى الْفُقَرَاءُ وَيَمْنَعُ الشُّعْرَاءَ ، وَلَكِنْ عَوَّلَ عَلَيْهِ فِي مَالِ ابْنِ السَّبِيلِ ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ فِي عَرَصَةِ دَارِهِ^(٧) قَدْ أَحَاطَ النَّاسُ بِهِ ، فَلَمْ يَمَكُنِّي الرَّجُلُ إِلَيْهِ^(٨) فَنَادَيْتُ :

يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ وَعُمَرَ الدَّمَائِعِ الْعَظَائِمِ^(٩)

(١) في الأساس : « تقول لمن يمشي واستعجلك : يعين ما أرينك ، أي لا تلوعل شيء فكانني أنظر إليك » فهذا معنى ، والمراد هنا أنه ينتظر إليه يعين فيها كل الرضا عنه ، يعطيه بما آتاه الله ، تنكير العين للمظيم .

(٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من سادات التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة المعروفين قال مالك : « لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه » .

(٣) لم أجد ترجمة لأبي يحيى هذا ولا ذكراً إلا في هذه القصة .

(٤) يقال « اعتقد ضيعة ومالا » أي اقتناها . وفي س ف « اعتقت » بالباء بدل الدال ، ومعناها : وجدت في عاقبتها .

(٥) فلج ، بفتح الفاء وسكون اللام : موضع في الصحراء .

(٦) س ف « قيل » بدل « قال » .

(٧) عرصة الدار . وسطها ، والعرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .

(٨) الرجل : كذا في ل بالراء والجيم فإن كان صحيحاً احتاج إلى تكليف في توجيهه ، فليس من الاستعمال المعروف أن يكون لرجل المعنى المراد هنا . ومن المحتمل أن يكون « الزحل » بالزاي والحاء ، وأصله التنحي والتباعد ، فيجوز أن يريد به الوصول إليه : ورواية الأغاني في هذا الموضع : « فلم أغلص إليه » وهي واضحة .

(٩) الدمائِع : المطايا والرغائب الواسعة ، الواحة « دسيعة » بفتح الدال .

إِنِّي أَمْرُوٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ أَطْلُبُ دِينِي مِنْ آخِرِ مُكَارِمٍ ^(١)
إِذْ نَتَجَجِي وَاللَّهُ غَيْرُ نَاتِمٍ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلِ عَاتِمٍ ^(٢)
عِنْدَ أَبِي يَحْيَى وَعِنْدَ سَالِمٍ

فقام أبو يحيى فقال : يا أمير المؤمنين ، لهذا البدوي ^(٣) عندي شهادة عليك ، قال : أعرفها ، ادن مني يا دُكَيْن ، أنا كما ذكرت لك ، إنَّ نفسي لم تنل أمراً إلا تاقّت إلى ما هو فوقه ، وقد نلت غاية الدنيا : فنفسى تتوق إلى الآخرة ، والله ما رزأت من أموال الناس شيئاً فأعطيك منه ^(٤) ، وما عندي إلا ألفا درهم ، أعطيك أحدهما . فأمر لي بألف ، فوالله ما رأيت ألفاً كان أعظم بركة منه .

١٠٨٠ • وَدُكَيْن (هو) القائل ^(٥) :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ 389
فَكُلُّ رِدَاةٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
وإِنْ هُوَ لَمْ يُضْرِغْ عَنِ اللَّؤْمِ نَفْسُهُ
فَلْيَبْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ ^(٦)

(١) س ف هـ « من أخى مكارم » فتكون « مكارم » بفتح الميم .

(٢) نتججى : نتججى .

(٣) س ف « لهذا الأعرابي » .

(٤) ما رزأت من أموال الناس شيئاً : أى ما أصاب من مالهم شيئاً ولا نقص منه .

(٥) هكذا نسب هذان البيتان هنا وفى الأغاني فى آخر هذه القصة لدكين ، وهما معروفان أنهما أول قصيده السموأل المروفة ، انظر حماسة أبي تمام ١ : ١٠٧ - ١١٨ من شرح التبريزى والأمال ١ : ٢٦٩ .

(٦) « لم يضرع » : أصل الضرع ، بفتح الراء : الذل والتخشع ، يقال « ضرع له وإليه » استكان وخشع ، فالمراد هنا : إن لم يمنع نفسه عن اللؤم ويقلبها . ورواية الأغاني فى هذا الموضع =

١١٢ - الأغلب الراجز^(١)

١٠٨١ • هو الأغلب بن جُشَم ، من سعد بن عجل ، وهو القائل في قومه :

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحْجَحِ بِجُشَمِ

أى آيتِ بِجَحْجَاحٍ مِنْهُمْ^(٢) . ويقال : بل هذا القول فى جُشَم بن الخَزَرَجِ .

١٠٨٢ • وعاش تسعين سنة . وكان الأغلب جاهلياً إسلامياً ، وقُتل بِنَهَاوَنَدَ^(٣) .

وهو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله ، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاخر . وقد ذكره العجاج فقال :

إِنِّى أَنَا الْأَغْلَبُ أَصْحَىٰ قَدْ نُشِرَ

• وإن هو لم يرفع عن اللؤم نفسه • . ورواية الحماسة والأمالى فى قصيدة السمول : • وإن هو لم يحمل عن النفس ضيمها • .

(١) ترجمته فى الجملحى ١٤٨ - ١٤٩ والاشتقاق ٢٠٨ والمؤتاف ٢٢ والأغانى ١٨ : ١٦٤ -

١٦٧ وأسد الغابة ١ : ١٠٥ والإصابة ١ : ٥٦ والآل ٨٠١ - ٨٠٢ والخزانة ١ : ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٢) الجحجج : السيد الكريم ، كما مضى فى ٢٨١ ل . والبيت فى اللسان ٣ : ٢٤٣ غير منسوب .

(٣) كانت وقعة نهاوند سنة ١٩ فى خلافة عمر ، ولم يبق للفرس بعدها قائم ، فسامها المسلمون

« فتح الفتوح » .

١١٣ - أبو دهب (الجمحي) ^(١)

١٠٨٣ • هو وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ ، من بني جُمَحٍ ^(٢) . وكان شاعراً مُحَسِّناً ،
وأكثرُ أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والي اليمن ^(٣) ، وفيه يقول ^(٤) :

تَحْمِلُهُ الناقَةُ الأدماءَ مَعْتَجِراً 390

بالبُرْدِ كالبُرْدِ جَلِيَّ لَيْلَةَ الظُّلَمِ ^(٥)
وكَيْفَ أَنَسَاكَ ! لا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً

عِنْدِي ، ولا بِاللَّيْلِ أَوْلَيْتَ مِنْ قَدَمٍ ^(٦)

١٠٨٤ • ولَمَّا عَزَلَهُ عبد الله بن الزبير عن اليمن قال أبو دَهَبِلَ في

شعرٍ له :

(١) ترجمته في الاشتقاق ٨١ والمؤتلف ١١٧ والأغاني ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ . و « دهبِل »
بفتح الدال والباء ، وضبط في س ف بكسرهما ، كما نقل مصحح ل ، وهو خطأ .
(٢) هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيدة . على ذلك أطبق مترجموه . وفي ل « وهب بن ربيعة »
وهو خطأ .

(٣) في الأغاني ٦ : ١٥٠ : « قال المدائني : كان أبو دهبِل رجلاً جميلاً شاعراً ، وكانت له
جمة يرسلها فتضرب منكبيه ، وكان عفيفاً . وقال الشعر في آخر خلافة علي بن أبي طالب ، وملح مدأوية
وعبد الملك بن الزبير وقد كان ابن الزبير ولاء بعض أعمال اليمن » . وفيه أيضاً ٦ : ١٥٧ أن عبد الله هذا
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم .

(٤) البيت الأول مع آخر ذكرهما المرزباني في الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ لكعب بن زهير في ملح
النو (صل الله عليه وسلم) ، وقال : « ويروي لأبي دهبِل » ولكن البيتان اللذان هنا ثابتان في أبيات لأبي
دهبِل في الحماسة ٤ : ١٦٥ - ١٦٦ من شرح التبريزي . وكذلك في الأغاني ٦ : ١٥٩ من أبيات له .

(٥) الأدماء : البيضاء . معتجراً : معتماً ، وأصل المعجر والمعجار : ثوب تلفه المرأة على استدارة
رأسها ، ومنه أخذ الاعتجار ، وهوى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك . في الحماسة : والأغاني
« جل داجي الظلم » .

(٦) س ف والحماسة « لا نعماك واحدة » .

ما زِلْتَ فِي دَفْعَاتِ الْخَيْرِ تَفْعَلُهَا
لَمَّا أَعْتَرَى النَّاسَ لَأَوَاءَ وَمَجْهُودُ^(١)
حَتَّى الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ
لَحَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودُ^(٢)
• ١٠٨٥ • وَكَانَتْ لِأَبِي دَهْبَلٍ نَاقَةٌ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهَا أَتْسِيرُ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنُ ،
وَفِيهَا يَقُولُ^(٣) :

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا
أَصَاتَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا^(٤)
فَمَا نَامَ مِنْ رَاعٍ وَلَا أَرْتَدَّ سَامِرُ
مَنْ اللَّيْلَ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي يَلَمَلَمَا^(٥)
وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
بُعْلَيْبَ نَخْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمَا^(٦)
• ١٠٨٦ • وَكَانَ يَشْبَبُ بِامْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا عَمْرَةٌ ، وَكَانَ لَهَا
عَاشِقًا ، وَفِيهَا يَقُولُ^(٧) :

-
- (١) الأواء : الشدة وضيق العيش .
(٢) اللحب : الطريق الواضح . الأخدود : الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة . والبיתان في أبيات
في الأغاني ٦ : ١٥٧ - ١٥٨ .
(٣) الأبيات مع أبيات آخر في الأغاني ٦ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢١٢ - ٢١٣ والبيت
الثاني فيه ٨ : ٥١٤ .
(٤) أصات : نادى . أعم : من العتمة ، يريد أنه أذن لصلاة العشاء .
(٥) يللم : موضع على ليلتين من مكة ، وهوميقات أهل اليمن .
(٦) عليب : بضم الهمزة وسكون اللام وفتح الياء التحية وآخره ياء موحدة ، وهذا الوزن وهذه
الصفة لم ينجى عليها بناء غير هذا ، كما قال ياقوت ، وهو موضع بتهامة . وفي ياقوت : « قال موسى بن
يعقوب : أنشدني أبو دهب هذا الشعر ، فقلت : ما كنت إلا على الريح ياعم ! فقال : يا ابن أخي ،
إن عمك كان إذا هم فعل » .
(٧) القصيدة في الأغاني ٦ : ١٥١ - ٢٥٢ بزيادة ٥ أبيات ، وفيه أيضاً ١٦١ - ١٦٢
بنقص بيت وزيادة ٤ أبيات .

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ
وَأَعَيْتُ غَوَاثِي الْهَمِّ مَا تَتَفَرَّجُ^(١)

وَبِتُّ مَبِيتاً مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا
خِلَالُ ضُلُوعِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّرًا أُمْنَى النَّفْسِ مِنْ عَمْرَةٍ الْمُنَى 391
وَطَوَّرًا إِذَا مَا لَجَّ بِي الْحَزَنُ أَنْشَجُ^(٢)

وَقَدْ قَطَعَ الْوَاثُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا
وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْخَبْلُ أَخَوَجُ^(٣)

رَأَوْا عَوْرَةً فَاسْتَقْبَلُوهَا بِالْيَهْمِ
فَرَاخُوا عَلَى مَا لَا نُحِبُّ وَأَذَلَّجُوا^(٤)

وَكَانُوا أَنَاساً كُنْتُ آمِنٌ غَيْبَهُمْ
فَلَمْ يَنْتَهَبِمْ حِلْمٌ وَلَمْ يَتَحَرَّجُوا

فَلَيْتَ كَوَانِينَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا
بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ دِجْلَةٍ لَجَّجُوا^(٥)

(١) تبليج الليل : أسفر صبحه وأضاءه .

(٢) أنشج : من النشيج ، وهو أشد البكاء .

(٣) البيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣ .

(٤) الألب ، بفتح الهمزة وكسرهما : من التألب ، وهو التجمع ، يقال « هم عليه ألب وإلب » أي مجتمعون عليه بالظلم والعداوة .

(٥) الكوانين : جمع كانون ، وهو الذي يجلس حتى يتحصى الأخبار والأحاديث لينقلها .
لججوا : وقعوا في اللجة ، بضم اللام ، وهي من البحر حيث لا يدرك قعره . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣
وفي س ف واللسان والديوان : « في لجة البحر لججوا » .

فَهُمْ مَنَعُونَا مَا نَحِبُّ ، وَأَوْقَدُوا
 عَلَيْنَا ، وَشَبُّوا نَارَ صُرْمٍ نَأْجِجُ ^(١)
 وَأَوْ تَرَكَونَا ، لَا هَدَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ
 وَلَمْ يُلْحِمُوا قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يَنْسَجُ
 لِأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنَا
 وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَالِدَّهْرُ أَغَوِجُ
 عَسَتْ كُرْبَةً أَمْسَيْتَ فِيهَا مُقِيمَةً ^(٢)
 يَكُونُ لَنَا مِنْهَا رَحَاءٌ وَمَخْرَجُ ^(٣)
 فَيُكَبِّتَ أَغْدَاءَ وَيَجْدَلُ آلِفُ
 لَهُ كَيْدٌ مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ تَلْعَجُ ^(٤)
 (وَلَأَنِّي لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةٌ جِثَّتْهَا
 وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُهَا لَا أَعْرِجُ
 فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا لَجَلَجَتُ فِي حَدِيثِهَا
 وَمِنْ آيَةِ الصُّرْمِ الْحَدِيثُ الْمُلْجَلِجُ)

(١) نقل مصحح ل أن البيت في الديوان هكذا :

هُمْ مَنَعُونَا مَا نَلْذُّ وَنَشْتَهِي وَأَذَكُوا عَلَيْنَا نَارَ صُرْمٍ تُوجِجُ

(٢) س ف « خلاص » بدل « رجاء » ، وفي الأغاني « نجاة » .

(٣) تلعب : يقال « لعب الحب فؤاده يلعبه لعباً » : استغرق في القلب .

١١٤- ابن الرقاع^(١)

١٠٨٧ • هو عدي بن الرقاع^(٢) من عاملة حى من قضاة ، وكان
 392 ينزل الشام . وكانت له بنت تقول الشعر^(٣) ، وأتاه ناس من الشعراء
 ليُمَاتِنُوهُ^(٤) ، وكان غائباً عن منزله ، فسمعت بنته ، وهى صغيرة لم تُدرك ،
 ذَرَوْا من وعيدهم^(٥) ، فخرجت إليهم وهى تقول^(٦) :
 تَجَمَّعْتُمْ من كُلِّ أَوْبٍ وَبَلَنَةٍ عَلَى وَاحِدٍ ، لَا زَلَمْتُ قِرْنَ وَاحِدٍ^(٧)
 (فانصرفوا عنه ولم يهاجوه) .

١٠٨٨ • وكان شاعراً مُحْسِناً . وهو أحسن من وصف ظبيةً وصفاً ،
 فقال^(٨) :

كَالظَّبْيَةِ الْبَكْرِ الْفَرِيدَةِ تَرْتَعِي من أَرْضِهَا قَفَرَاتِهَا وَعِهَادَهَا^(٩)

(١) ترجمته فى الجسمى ٨-٨٩ ، ١٤٢ ، والاشتقاق ٢٢٥ والمؤلف ١١٦ والمرزبانى ٢٥٣
 واللائل ٣٠٩ والأغاني ٨ : ١٧٢-١٧٧ .

(٢) هو « عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع » نسب إلى جده الأعلى .
 (٣) القصة فى الأغاني ٨ : ١٧٤ وهى مختصرة فى الكامل للمبرد ٢٢٦ .
 (٤) ليُمَاتِنُوهُ : ليما رضوه فى الشعر ، يقال « ماتن فلان فلاناً » إذا عارضه فى جدل أو خصومة .
 (٥) الذرو : ما تذرره الريح من دقاق التراب ونحوه ، والمراد أنها سمعت ما تطاير من كلامهم ،
 لم تسمعه كله .
 (٦) س ف « ورحل إليه قوم ليهاجوه ، فسألوا عنه فى منزله ، فقدمت (س) فقدمت (س) إليهم
 بنية له ، فقالت « إلخ .
 (٧) من كل أوب : أى من كل طريق ووجه وناحية . س هـ « من كل أوب ويزل » . وفى الكامل
 « ووجهه » .

(٨) س ف « ومن أحسن من وصف ظبية ولدها ، وهو القائل يصفهما » .
 (٩) العهد ، بكسر العين : جمع « عهد » بفتح وسكون ، وهو المطار الأول يتاود مطار وندى
 الأول باق .

خَصَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا من عَرَكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا^(١)
 كالزَّيْنِ فِي وَجْهِ الْعُرُوسِ تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْحَيَاءِ فَلَا عَيْتَ أَرَادَهَا^(٢)
 تُزْجِي أَغْنُ كَانَ لِإِثْرَةِ رَوْقِهِ قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٣)
 وفيه يقول يذكر شعره وعلمه^(٤) :

وَقَصِيدَةٍ قَدْ بَتُّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا حَتَّى أَقُومَ مِثْلَهَا وَسِنَادَهَا
 نَظَرَ الْمُتَقَفِّذِ فِي كُتُوبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يُقِيمَ نِقَافَهُ مُنَادَهَا
 أَوْ مَا تَرَى شَيْبًا تَفْشُغَ لِمَتِي حَتَّى عَلَا وَضَحُ يَلُوحُ سَوَادَهَا^(٥)
 فَلَقَدْ تَبَيَّنَتْ يَدُ الْفَتَاةِ وَسَادَةٌ لِي جَاعِلًا لِحَدِي يَدِي وَسَادَهَا
 وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا
 وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِمًا عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لِكُنَى أَرَادَهَا^(٦)
 صَلَّى الْمَلِكُ عَلَى أَمْرِي وَدَعْتُهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا^(٧)
 ومنه أخذ الكتابُ « وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ »^(٨).

(١) البراق ، بكسر الباء : جمع « برقة » بضم فسكون ، وهي الأرض الفليضة المختلطة بحجارة ورمل . الملجان ، بفتح الجيم : شجر ينجد لا ورق له ، إنما هو خيطان جرد في خضرتها غيرة ، ويقال له « الملاج » أيضاً ، بفتح الجيم . المراد ، بفتح الراء : حشيش طيب أريج ، وقيل : حمض تأكله الإبل ، ومنابته الرمل وسوى الرمل .

(٢) أَرَادَهَا : أتراها ، جمع « رَدَدَ » بكسر الراء وسكون الهمزة .

(٣) تزجي : تسوق وتدفع برفق . الأغن من الفزلان : الذي في صوته غنة . الروق ، بفتح الراء : القرن . والبيت في المؤتلف ١١٦ واللسان ١٩ : ٧٤ .

(٤) البيتان الأولان سبقا في ص ٢٤ ، وهما أيضاً في الموضح ١٣ . ومن القصيدة أبيات في الأغاني ١٧٧ : ٨ .

(٥) تفشغ لمتي : كثرت فيها وانتشر ، يقال « تفشغ فيه الشيب وتفشغه » الأخيرة عن ابن الأعرابي . وهذا البيت شاهد له .

(٦) « عمر الرجل » بكسر الميم « يعمر » بفتحها ، و« عمر » بفتح الميم « يعمر » بضمها وكسرهما عاش وبقى زماناً طويلاً . وفي رواية الأغاني ٨ : ١٧٧ والخزاعة ٤ : ٤٧٠ « وعلمت » بدل « وعمرت » .

(٧) رواية المؤلف في عيون الأخبار ١ : ٥٠ (صلى الإله)

(٨) هنا جهاش دما نصه : « أليس الكتاب أحق أن يأخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل وإتيتكم نعمته عليكم ويهديك صراطاً مستقيماً » ، فما الضرورة إلى أخذهم هذا من جاهل أو عالم بعلمه ؟ !

١٠٨٩ • وهو القائل^(١) :

لَوْ لَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَيْتُ قَدْ عَنَّا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ^(٢)
وَكَاثِنَهَا وَسَطَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَخَوْتُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ^(٣)
وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ^(٤)
يَصْطَادُ يَقْظَانِ الرَّجَالِ حَدِيثُهَا وَتَطِيرُ بَهْجَتُهَا بِرُوحِ الْحَالِمِ

١٠٩٠ • وهو القائل :

لَوْ ثَوَى لَا يَرِيْمُهَا أَلْفَ حَوْلٍ لَمْ يَطْلُ عِنْدَهَا عَلَيْهِ الثَّوَاءُ^(٥)
أَهْوَاهَا يَشْفُهُ أَمَّ أُعِيرَتْ مَنَظَرًا فَوْقَ مَا أُعِيرَ النَّسَاءُ^(٦)

١٠٩١ • وقال في عمر بن الوليد :

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِي زَادَنِي ضَنْنًا بِهِ نَظَرِي إِلَى الْأَمْرَاءِ
تَسْمُو الْعِيُونُ إِلَيْهِ حِينَ يَرَوْنَهُ كَالْبَدْرِ فَرَجَ بِهِمَةَ الظُّلَمَاءِ^(٧)
وَالْأَصْلُ يَنْبُتُ فَرَعُهُ مُتَأَذِّلًا وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَائِمًا بِسِوَاءِ^(٨)

(١) الأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ٨ : ١٧٤ ثم أعادها ١٧٤ - ١٧٥ ومهما رابع غير الذي هنا .
والثلاثة الأولى في معجم البلدان ٣ : ٣٧ والكامل للمبرد ١٢٧ .

(٢) عثافيه المشيب : أفسده أشد الإفساد ، وهي بالهاء المشلثة ، وتوافق رواية اللسان ١٩ : ٢٥٤
وفي سائر الروايات « عسا » بالسين ، فإن صححت كانت من قولهم « عسا النباتات عسوا » أي غاظ واشتد ،
وفيه تكلف ، والأول أعلى وأصح .

(٣) الجاذر : جمع « جؤذر » بضم الذاو وفتحها ، وهو ولد البقرة . جاسم : قرية بينها وبين
دمشق ثمانية فراسخ .

(٤) أقصده النعاس : صرعه . رنقت : أي خالعت ، يقال « رنق النوم في عينيه » خالعهما .
والبيت في اللسان ١١ : ٤١٩ .

(٥) لا يريمها : لا يريحها .

(٦) يشفه : يلذع قلبه ، أو يذهل عقله .

(٧) بهمة الظلماء : سوادها ، أو اشتباها واستبهاها ، إذ لا ضوء فيها .

(٨) متأذلا : متأصلا .

بَلْ مَا رَأَيْتُ جِبَالَ أَرْضٍ تَسْتَوِي فِيمَا غَشِيَتْ وَلَا نُجُومَ سَمَاءِ
وَالْقَدُومُ أَشْبَاهُ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ بَوْنٌ ، كَذَاكَ تَفَاضُلُ الْأَشْيَاءِ
وَالْبَرْقُ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَتَابِعٌ جَوْدٌ ، وَآخِرُ مَا يَبِيضُ بِمَاءِ^(١)
وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ وَيَمُوتُ آخِرُ وَهَوَى الْأَحْيَاءِ

١٠٩٢ • وقال في آخر الرحلتين :

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فَتَنْظُرَ مَا تَرَى
أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْ رُسُومِ الْمَنْزِلِ
دَارٌ بِإِخْدَى الرَّحْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا
قَدْ عُفِّيَتْ حِجْبًا وَلَمَّا تُحْلَلِ
وَكَذَاكَ يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ
حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا لَمْ تُنْزَلِ
لَا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ
وَالْعَامُ تَارِكُهُ لآخِرِ مُقْبِلِ

١٠٩٣ • وَمِمَّا أَخَذَهُ عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ :
عَنْ لِسَانٍ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَخِ حَرِّ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ^(٢)
وَقَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا :
كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ بَدَارُ مَضْبَةِ مَجِّ الْعَرَارِ

(١) ما يبيض بماء : يقال « بض الماء » أى سال قليلا قليلا .

(٢) الورل : دابة على خلقة الضب ، إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحارى . والبيت في

١١٥ - عروة بن حزام^(١)

١٠٩٤ • هو من عُذْرَة ، وهو أحد العُشَّاق الذين قتلهم العشق^(٢) ،
وصاحبته عَفْرَاء بنت مالك العُدْرِيَّة .

١٠٩٥ • وكان عروة يتيماً في حَجَرِ عمِّه ، حتَّى بلغ ، فعَلِقَ عَفْرَاءَ
عُلَاقَةَ الصَّبِيِّ ، وكانَا نَشَأَ معاً ، فسألَ عمُّه أن يزوجه إِيَّاهَا ، فكان
يُسَوِّفُهُ ، إلى أن خرج في عِيرٍ لَأَهْلِهِ إلى الشَّامِ ، وخطب عَفْرَاءَ ابنُ عمِّ لها
من البَلَقَاءِ ، فتزوّجها ، فحملها إلى بلده ، وأقبل عروة في عِيره راجعاً ،
حتَّى إذا كان بتَبُوكَ ، نظر إلى رُفْقَةٍ مُقْبِلَةٍ من ناحية المدينة فيها امرأة 395
على جملٍ أَحْمَرَ ، فقال لأَصْحَابِهِ : والله لَكَأَنَّهَا شِثْلُ عَفْرَاءَ ، فقالوا :
ويحك ! ما تترك ذكر عَفْرَاءَ على حالٍ من الحال ! ! فلم يُرْعَ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهَا ،
فَبَيَّسَ قائماً^(٣) لا يُحِيرُ جواباً ، حتَّى نَفَذَ القَوْمُ فذلك قولُهُ :

وإِنِّي لَتَعْرُوْنِي لِذِكْرَاكِ رَوْعَةٍ

لَهَا بَيْنَ جِلْدِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ

وما هو إِلَّا أَن أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأُبْهَتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ^(٤)

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ وذيل الأمل ١٥٧ - ١٦٢ وذيل اللآلئ ٧٣ - ٧٤ والخزانة ١ : ٥٣٣ - ٥٣٦ .

(٢) س ف « وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك » .

(٣) فيبس قائماً : من البؤس ، وهو الفقر والذل ، ومنه الحديث في الصلاة « تقنع يديك وتبأس »
قال الزمخشري في الفائق : « أي تذل وتخضع ، ذل البائس وخضوعه . والتبؤس التفاجر ، وأن يرى
من نفسه تخشع الفقراء ، إخبائاً وتضرعاً » . وفي س ف « فبق واقفا » .

(٤) « فأبهت » روى بالرفع وبال نصب . انظر الخزانة ٣ : ٦٢٥ - ٦١٧ .

وَأَصْرَفُ عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أَرْتَمِي
وَأَنْسَى الَّذِي أَعْدَدْتُ حِينَ تَغِيبُ

وَيُظْهِرُ قَلْبِي عُدْرَهَا وَيُعِيشُنْهَا
عَلَى ، فَمَا لِي فِي الْفُؤَادِ نَصِيبُ

(وقد عَلِمْتُ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِهَا
قَرِيباً ، وَهَلْ مَا لَا يُنَالُ قَرِيبُ ؟

لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
إِلَى حَبِيباً ، إِنَّهَا لَحَبِيبُ)

ثم انصرف إلى أهله باكياً محزوناً ، فأخذه الهلاس ^(١) ، حتى لم يَبْقَ منه شيء ، وقال قوم : هو مسحور ، وقال قوم : به جِنَّةٌ ، وقالوا : باليمامة طبيبٌ يقال له سالم ، له تابعٌ من الجن ، وهو أطبُّ الناس ، فساروا إليه من أرض بني عُدْرَةَ حَتَّى جَاؤُوهُ ، فجعل يَسْقِيهِ وَيُنْشُرُهُ عنه ^(٢) ، فقال : يَا هَئِنَا ^(٣) ! هل عندك من الحُبِّ رُقِيَّةٌ ؟ قال : لا والله ، فانصرفوا ، فمروا بطبيبٍ بِحَجَرٍ ، فعالجه وَصَنَعَ به مثلَ ذلك ، فقال عروَةُ : إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا دَوَّائِي إِلَّا شَخْصٌ بِالْبَلْقَاءِ ، فانصرفوا به ، وفي ذلك يقول ^(٤) :

(١) الهلاس ، بضم الهاء : شدة السلال من الهزال .

(٢) ينشر عنه : من « النشرة » بضم النون وسكون الشين ، وهي ضرب من الرقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مساً من الجن ، سميت « نشرة » لأنها ينشر بها عنه ما خامرته من الداء ، أي يكشف ويزال ، قاله في اللسان . والنشرة حرام ، إلى أنها مسح وضف في العقل ، وقد ثبت في مسند أحمد ١٤١٨٠ بإسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة ؟ فقال : من عمل الشيطان » . ورواه أبو داود أيضاً .

(٣) حجر ، يفتح الحاء وسكون الجيم : مدينة اليمامة وأم قراها ، وبها كان ينزل النوازل .

(٤) من قصيدة رائعة طويلة . في ذيل الأمل ، وفي الحزقة ٢ : ٣١ - ٣٤ .

جَعَلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ

وَعُرَافِ حَجَرٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي
فَمَا تَرَكَآ مِنْ رُقِيَّةٍ يَغْلَمَانِهَا
وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي ^(١)
فَقَالَا : شَفَاكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ مَا لَنَا
بِمَا حُمِّلْتَ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ

(وفيها يقول :

أَلَا يَا غُرَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ خَبِّرَا
أَبَالْبَيْنِ مِنْ عَفْرَاءٍ تَنْتَحِبَانِ ؟
فإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَانْهَضَا
بَلَحْمِي إِلَى وَكْرَيْكُمَا فَكَلَا نِي)

وعُرَافِ اليمامة : هو رِيَّاح أَبُو كُلْحَبَةَ مَوْلَى بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَآةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ الْأَعْرَجِ الْحَرْثُ .
ولعُرَافِ اليمامة عقبٌ باليمامة كثيرٌ .
وقال عروة أيضاً :

فَقُلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي
فإِنَّكَ إِنْ دَاوَيْتَنِي لَطِيبُ
فَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَلَا طَيْفُ جَنَّةٍ
وَلَكِنْ عَبْدُ الْأَعْرَجِيِّ كَذُوبُ
فَرُدُّ إِلَى أَهْلِهِ ، فَمَرَضُوه دَهْرًا ، فَقَالَ لَهُنَّ يَوْمًا : أَعْلِمْتُنَّ أَنِّي لَوْ نَظَرْتُ

(١) السَّلْوَةُ ، بفتح السين ، والسَّلْوَانُ ، بضمها : دواء يسقاه الحزين فيسלו ، أو خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا |

إلى عَفْرَاءَ يوماً ذهبَ وَجَعِي ؟ فخرجوا به حتى نزلوا البلقاءَ مُسْتَحْفِين ، فكان لا يزال يُلمُّ بعفراءَ وينظر إليها ، وكانت عند رجلٍ كثير المال ، فبينما عروءُ يوماً بسوق البلقاءَ لقيه رجل يعرفه من بنى عُذرة ، فسأله متى قَدِمَ ؟ فأخبره ، فقال : لقد عهدتُك مريضاً وأراك قد صححتَ ، ثم سار إلى زوجها ، فقال : متى قَدِمَ عليكم هذا الكلبُ الذي قد فضحكتم في الناس ؟ فقال زوج عفراءَ : أَيْ كلبٍ ؟ قال : عروءُ ، قال : أَوْ قَدِ قَدِمَ ؟ قال : 397 نعم ، قال : أنت أولى بأن تكون كلباً منه ! ما علمتُ بمقدَمِهِ ، ولو كنت علمتُ لضممتُهُ إلى منزلي ، فلما أصبح غداً يستدلُّ عليهم حتى جاءهم ، فقال لهم : قَدِمْتُمْ ولم تَرَوْا أن تعلموني فيكون منزلُكم عندي ، ثم حلف لا يكون نزولُهم إلّا عليه ، قالوا : نعم ، نتحول إليك الليلة أو غداً ، فلما ولى قال عروءُ لأهله : قد كان من الأمر ما تَرَوْنَ ، فالحقنَ بقومكُنَّ ، فإنه لا بأس على ، فقربوا ظهرهم وارتحلوا ، فنكس ، فلم يزل مُدْنَقاً حتى نزل بوادي القرى .

١٠٩٦ • حدثني ابن مرزوق عن ابن الكلبي عن أبي السائب المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال : بعثنى عثمانُ أو معاوية مُصَدِّقاً لبني عُذرة ، فصددتُهُم^(١) ، ثم أقبأتُ راجعاً ، فإذا أنا بببيت حَرِيدٍ ليس قربه أحدٌ^(٢) ، وإذا رجلٌ بفِنائِهِ مستلقٍ على قَفَاه ، لم يَبْقَ منه إلّا جلدٌ وعظمٌ ، فلما سمعَ وَجَسِي ترنم بصوتٍ حزينٍ^(٣) : جعلتُ لعرافِ اليمامةِ حُكْمَهُ

(١) المصدق ، بتخفيف الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة : هو عامل الزكاة الذي يستوفيه من أربابها ، أى الجاني ، يقال « صدقهم يصدقهم فهو مصدق » أى أخذ صدقهم . وأما « المصدق » بتشديد الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة ، فإنه صاحب المال ، أصله « المتصدق » فأدغمت التاء في الصاد .

(٢) حريد : فريد وحيد منعزل .

(٣) الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفى .

الآبيات كلها ، قال : وإذا أمثال التماثيل حوله ، أخواته وأمه
وخالته ، فقلت له : أنت عروة ؟ قال : نعم ، قلت : صاحب عفراء ؟
قال : نعم ، ثم استوى قاعداً ، وقال : وأنا الذى أقول^(١) :

وَعَيْنَانِ مَا أَوْفَيْتُ نَشْرًا فَتَنْظُرَا بِمَا قِيَهُمَا إِلَّا هُمَا تَكْفَانِ^(٢) 398
كَأَنَّ قِطَاعَةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

ثم التفت إلى أخواته فقال :
مَنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِي بَاكِيًا أَبَدًا
فَالْيَوْمَ إِنِّي أَرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضًا
يَسْمِعُنِيهِ فَلْنِي غَيْرُ سَامِعِهِ
إِذَا عَلَوْتُ رِقَابَ الْقَوْمِ مَعْرُوضًا

سمعه بعض المخدئين فأخذه فقال :
مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي مِنْ طُولٍ وَجَدِ أَسِيسَ^(٣)
فَالآنَ قَبِيلَ وَفَاقِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجع الحديث ، قال : فَبَرَزَنَ وَاللَّهِ يَضْرِبُنَ وَجُوهَهُنَّ وَيَشْفُقْنَ
جُيُوبَهُنَّ ، ثم لم أبرح حتى مات ، فهيأت من أمره وصليت عليه ودفنته .
هذا معنى الحديث .

(١) البيتان من الطويلة التى أشرنا إليها .

(٢) النشز ، بفتح النون وسكون الشين وآخره زاء معجدة ، ويجوز أيضاً فتح الشين : المتن المرتفع
من الأرض . وأوفاه : أشرف عليه . « بماقيهما » : المأق والمؤق : مؤخر العين ، ويجوز أيضاً تسهيل الهمزة
فيهما .

(٣) فى اللسان : « الأسيس : أصل كل شئ » أى أنه بمعنى « الأساس » والذى أراه أنه هنا صفة ،
بمعنى المؤسس الثابت ذى الأساس . وهو صفة لكلمة « وجد » . وأثبت فى ل « وجد » دون تنوين . بإضافة
« أسيس » إليه ، وما أجد له وجها ، إلا أن يكون من إضافة الصفة للموصوف .

١٠٩٧ • ولَمَّا بَلَغَ عَفْرَاءَ مَوْتَهُ قَالَتْ لِرُجُلِهَا : يَا هَنَاءَ ، قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ
هَذَا الرَّجُلِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، وَمَا كَانَ وَاللَّهِ إِلَّا عَلَى الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَقَدْ بَلَغَنِي
أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فِي أَرْضٍ غَرِبَةٍ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذِنَ لِي فَأُخْرِجَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ
قَوِيٍّ فَتَنْدُبَهُ وَنَبْكِي عَلَيْهِ ؟ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ وَهِيَ تَقُولُ :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخْبُونَ وَنَحْكُمُ
بِحَقِّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بْنَ حِزَامٍ ؟
فَلَا نَفَعَ الْفِتْيَانُ بَعْدَكَ لَذَّةً

وَلَا رَجَعُوا مِنْ غَيْبَةٍ بِسَلَامٍ
وَقُلْ لِلْحَبَالِي لَا يَرْجِيَنَّ غَائِبَا
وَلَا فَرِحَتْ مِنْ بَعْدِهِ بَغْلَامٌ

فَمَا زَالَتْ تَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ حَتَّى مَاتَتْ . فَبَلَغَ الْخَبِيرَ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : 399
لَوْ عَلِمْتَ بِحَالِ هَذَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لَجَمَعْتُ بَيْنَهُمَا .

١٠٩٨ • قَالُوا : وَكَانَ عُرْوَةُ حِينَ أُخْرِجَتْ عَفْرَاءً يُلْصِقُ بَطْنَهُ بِحِيَاضِ
النَّعَمِ يَرِيدُ بَرْدَهَا ، فَيَقَالُ لَهُ : مَهَلًا لَا تَقْتُلَ نَفْسَكَ ؟ ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ !!
فَيَقُولُ :

بِئْسَ الْيَأْسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ شَرِبْتُهُ
فَلْيَأْكَعْ عَنِّي لَا يَكُنْ يَلِكٌ مَا بَيْنَا^(١)

(١) الهيام ، بضم الهاء : داء يصيب الإبل شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل إنها لا تروى
إذا كانت كذلك .

١١٦ - قيس بن ذريح^(١)

١٠٩٩ • هو من بنى كِنَانَةَ ، من بنى لَيْث^(٢) . وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبته لُبْنَى ، وفيها يقول :

لَعَمْرُ الَّذِي يُمَسِّي وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ
مَنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ

١١٠٠ • وفيها يقول أيضاً :

وَكُنَّا جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى
بِأَخْسَنِ حَالِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ
فَمَا بَرَحَ الْوَاشُونَ حَتَّى بَدَتْ لَنَا
بُطُونُ الْهَوَى مَقْلُوبَةً لظُهُورِ

١١٠١ • وكانت لُبْنَى تحتها ، فطلَّقها ، ثم تتبعتها نفسه ، واشتدَّ وجده بها ، وجعل يُلِمُّ بِمَنْزِلِهَا (سرًّا من قومه) ، فزوّجها أبوها رجلاً من غَطَفَانَ . وعاد قيسُ زيارته إِيَّاهَا وشخص (أبوها) إلى معاوية ، فأخبره بتعرضه لها ، فكتب له معاوية بهذر دمه إن عاد ، ففى ذلك يقول :

فَإِنْ يَخْجُبُوهَا أَوْ يَحُلْ دُونَ وَصْلِهَا
مَقَالَةٌ وَاشْ أَوْ وَعِيدُ أَمِيرِ
فَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ
وَلَنْ يُذْهِبُوا مَا قَدْ أَجَنَ ضَمِيرِي

400

(١) « ذريح » بفتح الذال . وترجمة قيس وأخباره في الأغاني ٨ : ١٠٧ - ١٢٩ والمؤتلف ١٢٠ واللائل ٣٧٩ ، ٧١٠ - ٧١١ .

(٢) وكان قيس رضيح الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضع الحسين من أم قيس .

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَكِنُّ مِنَ الْهَوَىٰ
 وَمِنْ حُرْقٍ تَعْتَادُنِي وَزَفِيرٍ ^(١)
 لَقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لَوْ دَامَ وَضَلُّنَا
 وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورٍ
 ١١٠٢ • وَكَانَتْ لُبْنَىٰ نَذَرَتْ أَلَّا تَقْدَرَ عَلَىٰ غُرَابٍ إِلَّا قَتَلْتَهُ ، (وَذَلِكَ)
 لِطَيْرَةٍ قَيْسٍ مِنْهُنَّ ، وَلَقَوْلُهُ :

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيَحْكُ نَبْنَىٰ بِعِلْمِكَ فِي لُبْنَىٰ ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ
 فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْ بَشِيءَ عِلْمَتِهِ فَلَا طِرْتَ إِلَّا وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ
 وَدُرْتَ بِأَعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ كَمَا قَدْ تُرَانِي بِالْحَبِيبِ أَدُورُ

١١٠٣ • وَفِي تَطْلِيْقِهِ لَهَا يَقُولُ :

فَوَاكِدِي وَعَاوَدِي رُدَّاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَىٰ كَالْجُدَّاعِ ^(٢)
 تَكَنَّفَنِي الْوُشَاةُ فَازْعَجُونِي فَيَا لِنَاسٍ لِلدَّوَاثِي الْمُطَاعِ
 فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةُ أَلُومَ نَفْسِي عَلَىٰ شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
 كَمَغْبُونٍ يَعْصُ عَلَىٰ يَدَيْهِ تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ ^(٣)

(١) س ف « كرب » بدل « حرق » .

(٢) الروداع ، بضم الراء : الوجع في الجسد أجمع ، وقيل : هو التكرس في المرض . الجداع ، بضم الجيم : من الجدع ، وهو القطع ، يقال « كلاً جداع » أي يجده من رعاه فيضعفه ولا يغذيه . ويحتمل عندي أن يكون بفتح الجيم ، بمعنى الموت . والبيت في اللسان ٩ : ٤٨١ وروايته « كالجداع » وهي توافق رواية الأغاني .

(٣) البياع ، بكسر الباء : المبايعة ، مصدر قياسي سماعي ، « بايع ببيعاً ومبايعة » . والبيت في

اللسان ٩ : ٣٧٣ .

١١٧ - ثابت قطنة^(١)

١١٠٤ • هو من شعراء خراسان و فرسانهم ، ذهبت عينه ، وكان يحشوها

بقطنة فُسِمَى «ثابت قطنة»^(٢) وقال فيه قائل^(٣) :

لا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قُطْنَتِهِ وما سِوَاهُ مِنَ الْأَنْسَابِ مَجْهُولُ

١١٠٥ • وكان يزيد بن المهلب استعمله على بعض كُورِ خراسان ، 401

فلَمَّا علا المنبرَ حَصَرَ ، فلم ينطق^(٤) ، حتى نزل ، فلَمَّا دخل عليه الناس قال :

فإِنْ لَا أَكُنْ فِيكُمْ خَطِيباً فَإِنِّى بَسِيفِى إِذَا جَدَّ الْوَعَى لَخَطِيبٍ^(٥)

فقالوا : لو كنت قلتَ هذا البيتَ على المنبر كنتَ أخطبَ الناس .

١١٠٦ • وقال فيه قائل بهجوه^(٦) :

أَبَا الْعَلَاءِ لَقَدْ لُقِّيتَ مُعْضِلَةً

يَوْمَ الْعُرُوبَةِ مِنْ كَرْبٍ وَتَخْنِيقِ

أَمَّا الْقُرْآنُ فَلَمْ تُخْلَقْ لِمُحْكَمِهِ

وَلَمْ تُسَدِّدْ مِنَ الدُّنْيَا لَتَوْفِيقِ^(٧)

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٨٤ والأغاني ١٣ : ٤٧ - ٥٤ والخزانة ٤ : ١٨٤ - ١٨٧ .

(٢) وهو ثابت بن كعب ، كما في تاريخ الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ، وقيل ثابت بن عبد الرحمن ابن كعب ، كما في الأغاني أيضاً .

(٣) البيت لحاجب القليل ، كما في الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ١٣ : ٤٨ والخزانة ، وهو حاجب ابن ذبيان المازني ، لقبه ثابت قطنة بلقب « القليل » فحرف به . وفي الأغاني ١٣ : ٤٩ - ٥٠ أن ثابتاً هو الذي قال هذا البيت ، يتوقع أن يهجي بهذا المعنى ، قرأى أن يسبق الشعراء إليه ، وأشهد عليه الناس ! فلما هجاه به حاجب استشهدهم على أنه هو قائله .

(٤) حصر : لم يقدر على الكلام ، والحصر : ضرب من العي .

(٥) الوعى : الأصوات في الحرب ، ثم أطلق على الحرب نفسها . ورسمت في ل « الوغا » بالألف والصحيح رسمها بالياء .

(٦) القائل الأبيات هو حاجب القليل أيضاً ، كما في الطبري ٨ : ١٨٨ والأغاني والخزانة .

(٧) « تخلق » و « تسدد » بالبناء المجهول وضبطاً في ل بالبناء للمعلوم ، وهو خطأ .

لَمَّا رَمَتْكَ عِيُونُ النَّاسِ هَيْبَتَهُمْ
 فَكِدْتَ تَشْرِقُ لَمَّا قُمْتَ بِالرُّيْقِ
 تَلَوَى اللُّسَانَ وَقَدْ رَمَتْ الْكَلَامَ بِهِ
 كَمَا هَوَى زَلِقٌ مِنْ شَاهِقِ النَّيْقِ^(١)

● ١١٠٧ ويستجاد لثابت قوله في يزيد بن المهلب :

كُلُّ الْقَبَائِلِ بَايَعُوكَ عَلَى الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ ، وَتَابِعُوكَ وَسَارُوا
 حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ الْقَنَاجَعُ جَعَلْتَهُمْ نَصَبَ الْأَسِنَّةِ ، أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا
 إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ ، وَبَعْضُ قَتْلِ عَارُ

(١) النيق ، بكسر النون : أرفع موضع في الجبل .

١١٨ - عمرو بن الأهتم^(١)

١١٠٨ • هو عمرو بن سنان بن سُمَيَّ بن سنان بن خالد بن منقر ، من بني تميم . وُسُمِيَ أبوه سنانُ الأهتمَ لأنَّ قيس بن عاصم المنقرىَّ ضربه بقويس فهتمَ فَمَهُ .

١١٠٩ • وكانت أمُّ سنان سبيَّةً من الحيرة ، يقال إنَّها سُبيت وهي حامل . قال قيس بن عاصم لسنان^(٢) :

نَحْنُ سَبِينَا أَمْكُمُ مُقَرَّبًا يَوْمَ صَبَحْنَا الْحِيرَتَيْنِ الْمُنُونِ^(٣)
جاءت بكم غُفْرَةٌ من أرضها حِيرِيَّةٌ لَيْسَتْ كَمَا تَزْعُمُونَ^(٤)
لَوْلَا دِفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبُدًا مَنْزِلُهَا الْحِيرَةُ فَالسَّيْلُحُونَ^(٥)
و « غُفْرَةٌ » هي أمُّ سنان .

١١١٠ • وقال الفرَزْدَقُ لآلِ الأهتم :

مَا لَهُتُمْ إِلَّا أَعْبُدُ بِجَاحِظٍ الْخُصْيِ بَنُو أَمَةٍ كَانَتْ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

(١) ترجمنا له في أول المفضلية ٢٣ ، وله تراجم وأخبار في الاستيعاب ٤٥٧ - ٤٥٨ وأسد الغابة ٤ : ٨٧ - ٨٨ والإصابة ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ والمرزباني ٢١٢ والبيان والتبيين ١ : ٥٣ ٦٠ - ٦١ ، ٢٧٥ والأغاني ٤ : ٨ - ١٠ و ١٢ : ٤٢ ، ١٥٠ و ٢١ : ١٣ وللباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) هي ٥ أبيات في الأغاني ١٢ : ١٥٠ ولم يذكر فيها الأول هنا ، وهي ٤ في معجم البلدان ٣ : ١٩٩ دون الأول أيضاً ، ولكنه أخطأ فنسبها لعمرو بن الأهتم ، وهي هجوفية !
(٣) سبيناً : بفتح الباء ، كما هو بين ، وضبطت في ل بكسرهما ، وهو لحن . المقرب : الحامل التي دنا ولادها .

(٤) غفرة : اسم امرأة ، وفي الأغاني والبلدان « غفرة » بالعين مهملة .

(٥) السيلحون : قرب الحيرة ، ضاربة في البر قرب القادسية . ويقال لها أيضاً « السيلحين » على أنها علم هكذا ، والأول على أنها تعرب لإعراب جمع المذكر السالم .

١١١١ • وأخو عمرو بن الأَهم عبد الله بن الأَهم ، جدُّ خالد بن صفوان ابن عبد الله بن الأَهم الخطيب . وآل الأَهم خطباء .

١١١٢ • وكان عمرو يكنى 'أبا رُبَيْعٍ' ، وهو جاهلٌ إسلاميٌّ ، وكان في الجاهلية يُدعى « المُكْحَل » لجماله ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

١١١٣ • وكان له ابنٌ يقال له نَعِيم بن عمرو ، من أجمل الناس ، وفيه تأنيث ، وله يقول عبد الرحمن بن حسان :

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ
يَكُونُ أَنْثَى عَلَيْهَا الدُّرُّ وَالْمَسْكُ^(٢)
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ آمَنُوا
يَوْمًا ، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ^(٣)
أَي ضَعِيفٌ هُزْأَةٌ .

١١١٤ • وكانت لعمرو ابنةٌ يقال لها أم حبيب ، تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، وقَدَّرَ أَنْ تكون في جمال أخيها ، فوجدها قبيحةً ، فطَلَّقَهَا .

وكان عمرو شريفًا شاعرًا ، ويقال : كان شعره حُلَلًا مُنْشَرَةً .
١١١٥ • وهو القائل^(٤) :

(١) وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكماً ، وإن من البيان لسحراً » انظر ما كتبنا في حواشي لباب الآداب ٣٣٣ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) المسك ، بفتح الميم والسين : كهيئة السوار من القرن والمعاج ونحوهما تجعله المرأة في يديها .

(٣) الدعك ، بضم الدال وفتح العين . والبيتان في اللسان ١٢ : ٣٠٧ .

(٤) هما البيتان ٤ ، ٢١ من المفضلية ٢٣ .

403 ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمْ لَصَالِحِ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاعَتْ بِلَادُ بَآهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرُّجَالِ تَضِيقُ^(١)

(١) لعمرو بن الاعم بيتان في معجم البلدان ٥ : ٥٦ الأول منهما كأنه مأخوذ بالحرف من شعر امرئ القيس :
وقفاً بها صبحي حل مطيم يقولون : لا تجهل ، ولست بجهال

١١٩ - سويد بن كراع^(١)

١١١٦ • هو من عُكَل ، جاهلٌ إسلاميٌّ . وكان هجاء قومَه ، فاستَعَدُّوا عليه
عثمانُ بن عفان رضي الله عنه ، فأوعده ، وأخذ عليه ألا يعود .

١١١٧ • وهو القائل^(٢) :

أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَاقِي كَأَنَّمَا	أَصَادِي بِهَا سِرْبَانِ الْوَحْشِ نَزْعًا ^(٣)
أَكَالِثُهَا حَتَّى أَعْرُسَ بَعْدَ مَا	يَكُونُ سُخِيرًا أَوْ بُعِيدًا فَأَهْجَمَا
عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا	عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعًا ^(٤)
أَهْبَتُ بُغْرَ الْآبِدَاتِ فَرَاغَتْ	طَرِيقًا أَمَلْتُهُ الْقَصَائِدُ مَهْيَعًا ^(٥)
بَعِيدَةً شَأْوُ لَا يَكَادُ يَرُدُّهَا	لَهَا طَالِبٌ حَتَّى يَكِلَّ وَيَظْلَعَا ^(٦)
إِذَا خِيفْتُ أَنْ تُرَوِّى عَلَى رَدْدَتِهَا	وَرَاءَ التَّرَاقِي خَشْيَةً أَنْ تَطْلَعَا
وَجِشْمَتِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا	فَتَقَفْتُهَا حَوْلًا جَرِيدًا وَمَرْبَعًا
وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهَا زِيَادَةٌ	فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَطِيعَ وَأَسْمَعَا ^(٧)

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ١٧٣ والأغاني ١١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(٢) مضت القصيدة ص ٢٣ - ٢٤ عدا الأبيات ٣ - ٥ . والأبيات التي هنا ذكرها الجاحظ في البيان والبيان ٢ : ١٠ - ١١ . ومن القصيدة ٤ أبيات آخر في اللسان ٧ : ١٨٤ . وانظر الأغاني ١١ : ١٢٣ .

(٣) أصادى : من قولهم « صاديت الرجل » أى داجيته وداريته وساترته .

(٤) المرید : محبس الإبل ، ويريد بمصا المرید عصاً معترضة على باب المرید ، فأضاف المصا إلى المرید ، قاله أبو منصور . والبيت في اللسان ٤ : ١٥٠ غير منسوب .

(٥) أملتة القصائد : أى مهدته ووطأته ، يقال « طريق مليل وعل » قد سلك فيه حتى صار معلماً . الطريق المهيج : الواضح الواسع البين .

(٦) يظلع : يبرج ويفترق مشيه .

(٧) في اللال ٩٤٣ والإصابة ١٧٣ بيت من هذه القصيدة ، نراه متمماً لمعناها ، وهو :

فَإِنْ تَزَجُرَانِي يَا بَنَ عَفَّانَ أَنْ تَزَجُرَ وَإِنْ تَتْرَكَانِي أَحْمَرِ عِرْضًا مُمْنَعًا
وهو شاهد لخطاب الواحد بخطاب الاثنين . وهو أحد الأبيات التي ذكرناها في اللسان ٧ : ١٨٤ .

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي^(١)

١١١٨ • هو من بني الهَجَم بن عمرو بن تميم . وهو جاهلي .

١١١٩ • وكان يزيد بن الصَّعِق قال في تميم شعراً فيه :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِآيَةٍ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا
فَرَدَّ عَلَيْهِ شِعْرًا فِيهِ :

فَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَمَزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ^(٢)
١١٢٠ • وهو القائل^(٣) :

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تُقَطِّعُ يَا ابْنَ غَلْفَاءِ الْجِبَالِ^(٤)
ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَايَ وَصَوْبِي عَلَيَّ ، وَإِنَّ مَا أَنْفَقْتُ مَالُ^(٥)
يريد : إِنَّ مَا أَنْفَقْتُ مَالُ وَالْمَالُ يُسْتَخْلَفُ ، ولم أَتْلِفْ عِرْضًا . وبعض
أصحاب الإعراب يرى أنه أراد : إِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالِي ، فَرَفَعَ ، ويحتج لذلك بما
ليس فيه حُجَّةٌ .

(١) ترجمناه في أول المفضلية ١١٨ . وترجمته وأخباره في الجمعي ٣٩ والأغاني ٧ : ١٥٢ -
١٥٣ والخزانة ٣ : ١٣٨ - ١٤٤ ، ٥١٥ .

(٢) ليس « الغرام » ههنا الحب والوجد ، كما قد يظن ، ولكنه الشر الدائم . والبيت من المفضلية
١١٨ وهو في اللسان ١١ : ٢٣١ مع آخر ، والكامل ٤٢٢ مع أبيات آخرتها .

(٣) البيتان في اللسان ٢ : ٢٣ والخزانة ٣ : ٥١٥ والعيني ٤ : ٢٤٩ .

(٤) غول ، بفتح الفين وسكون الواو : موضع كانت فيه وقعة لضبة على بني كلاب . والبيت في
معجم البلدان ٦ : ٣١٦ .

(٥) الصوب : الصواب .

١٢١ - نهشل بن حرى النهشلى^(١)

١١٢١ • هو نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن 405 دارم . وكان اسم جدّه ضمرة شقة ، ودخل على النعمان بن المنذر ، فقال له : من أنت ؟ فقال : أنا شقة بن ضمرة ، فقال النعمان : تسمع بالمعيدي لا أن تراه ! فقال : أبيت اللعن ، إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه ، فإذا نطق نطق ببيان ، وإذا قاتل قاتل بجنان ، فقال له : أنت ضمرة بن ضمرة ، يريد : أنت كأبيك^(٢) .

١١٢٢ • وكان أبوه شريفاً شاعراً ، وكان نهشل شاعراً حسن الشعر ، وله عقب .

١١٢٣ • وهو القائل^(٣) :

ويوم كائن المظلمين بحرّه وإن لم تكن ناراً ، قيام على الجمر
صبرنا له حتى يبوخ ، وإنما تفرج أيام الكريهة بالصبر^(٤)

(١) ترجمته وأخباره في الجمعي ١٣٠ والاشتقاق ١٥٠ والإصابة ٦ : ٢٦٨ والأغاني ٨ : ١٥٣ - ١٥٤ و ١١ : ١٣٤ والخزانة ١ : ١٤٧ - ١٥٢ . وفي الإصابة : « قال المرزباني شاعر شريف مشهور مخضرم ، بقى إلى أيام معاوية ، وكان مع عل في حروبه ، وقتل أخيه مالك بصفين ، وهو يومئذ رئيس بني حنظلة ، وكانت رأيهم معه ، ورثاه نهشل بمرث كثيرة » . وقوله « شاعر » في الإصابة « شامى » وهو خطأ واضح . وانظر كتاب « وقعة صفين » لنصر بن مزاحم ، تحقيق الأخ عبد السلام هرون ٢٩٩ - ٣٠٢ . « حرى » بفتح الحاء وتشديد الراء المكسورة وآخره ياء مشددة ، قال ابن دريد : « منسوب إلى الحرّة ، والحرّة : أرض تركبها حمجارة سود » .

(٢) ترجمنا لضمرة بن ضمرة في المفصلة ٩٣ .

(٣) البيتان في شرح الحماسة ١ : ٣٦٣ والخزانة ١ : ١٥١ - ١٥٢ وهى ٥ أبيات في الجمعي ١٣٠ .

(٤) يبوخ : يسكن ويفتر ، « باخت الحرب بوخاً وبؤوخاً وبوخاناً » : سكنت وفترت ، وكذلك الحر والغضب والحمى . عن اللسان .

١١٢٤ • وهو القائل (١) :

إِنَّا بَنَى نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ
 إِن تُبْتَدِرَ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ
 بِيضٌ مَفَارِقُنَا ، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ،
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلِهِمْ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا :
 وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
 عنه ، ولا هو بالابْنَاءِ يَشْمِرِينَا
 تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
 نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا (٢)
 قِيلُ الْكُمَاة : أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا !
 مَنْ عَاطِفٌ ؟ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَغْنُونَا (٣)
 إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا (٤)

(١) هذه الأبيات من قصيدة ١٢ بيتاً في الحماسة ١ : ٩٧ - ١٠٦ ونسبها البعض إلى قيس بن ثعلبة ، وقال شارحها التبريزي : « ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشل » ، وتبعه في ذلك صاحب الخزانة ٣ : ٥١٠ - ٥١١ والعمري ٣ : ٣٧٠ - ٣٧١ . ومنها ١٠ أبيات في الكامل ٩٨ - ٩٩ ونسبها الرجل يكنى أبا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وزاد الأخفش : « هو لبشامة بن حزن النهشل ، عن أبي رياش » . ومن عجب أن المؤلف ذكر منها ٤ أبيات في عيون الأخبار ١ : ١٩٠ ونسبها لبشامة ! !

(٢) عجزه عجز بيت للمرقش الأكبر في المفضلية ١٢٨ :

شُعْتُ مَقَادِمُنَا نُهَيِّ مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

(٣) أي إذا زادوا فسألوا : من عاتف ؟ من يعطف على الأعداء ويكره ؟ ورواية الكامل والحماسة و«عيون الأخبار» من فارس » . وفي التبريزي : « فكر ولم يعرف » ، لأن السؤال بالمتكر لشدة إبهامه يكون أشمل ، لتناوله واحداً واحداً ، لاسيما وليس انقص في الاستفهام إلى معهود معين ، ولا إلى الجنس » .

(٤) افتلينا : ربينا ونشأنا ، وأصله من قوله « اقل المهر » إذا قطعه . والبيت في اللال ٢٣٥ ، ٤٥٥ ونسبه لنهشل بن حري أيضاً ، وهو في اللسان ٢٠ : ٢١ ونسبه لبشامة بن حزن .

١٢٢ - الأعور الشني^(١)

١١٢٥ • هو بشر بن مُنْقِذ من عبد القيس . وكان شاعراً محسناً .
وله ابنان شاعران أيضاً ، يقال لهما : جَهْم وجُهيم .

١١٢٦ • وكان المُنْدِر بن الجارود العبدي والي إصطخر لعلّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاقتطع منها أربع مائة ألف درهم ، فحبسه على ، حتى ضَمِنَها عنه صَعَصَعَةُ بن صُوحان^(٢) ، فخلّى عنه ، فقال الأعور الشني^(٣) :

أَلَا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ : أَيُّ فِتْنَى عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَ ؟
هَلْ كَانَ إِلَّا كَأَمْ أَرْضَعْتَ وَلَدًا عَقَّتْ ، فَلَمْ تَعْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانَا
لَا تَأْمَنَنَّ أَمْرًا خَانَ أَمْرًا أَبَدًا إِنَّ مِنْ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ خَوَانَا
١١٢٧ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ^(٤) :

لَقَدْ عَلِمْتَ عُمَيْرَةُ أَنْ جَارِي إِذَا ضَنَّ الْمُشَرُّ ، مِنْ عِيَالِي^(٥)
وَأَنْنَى لَا أَضَنَّ عَلَى ابْنِ عَمِّي بَنَصْرِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا نَوَالِي
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأُحْطَى بِأَمْرِ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي^(٦)

(١) ترجمته في المؤلف ٣٨ - ٣٩ واللائ ٨٢٧ . « الشني » بفتح الشين وتشديد الذون نسبة إلى « بني شن » وهم قبيلة عظيمة من عبد القيس ، انظر الاشتقاق ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) « صوحان » بضم الصاد وبالحاء المهملة . وصمصمة هذا من قدماء التابعين المخضرمين ، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن عثمان وعلى وابن عباس ، وشهد صفين مع علي . وله ترجمة في الإصابة ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) البيتان الأولان في الإصابة ، ونقل عن المرزباني أنهما لصمصمة بن صوحان ! وهو خطأ بين من أحدهما ، فالبيتان في الملح لا في الفخر .

(٤) القصيدة في الأمالي ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ وفيها بيت زائد بعد الرابع ، وآخر بعد الأخير .

(٥) المشر : المنى ، الذي يثمر المال وينميه .

(٦) « لأحظى » بالبناء للمفعول ، أى لأفضل ، يقال « أحظيت فلاناً على فلان » من الحظوة والتفضيل ، أى فضله عليه . والبيت في حاسة البحري ١٤٤ ومعه آخر .

وما التَّقْصِيرُ ، قد عَلِمْتَ مَعْدُ ، وأَخْلَاقُ الدُّنْيَةِ من خِلَالِي
وأَكْرَمُ ما تَكُونُ عَلَى نَفْسِي إِذَا ما قَلَّ في اللَّزْبَاتِ مَالِي ^(١)
فَتَحَسَّنْ نُصْرَتِي وَأَصُونُ عِرْضِي وَتَجَمَّلْ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْيِ حَالِي ^(٢)
وإِنْ نِلْتُ الْغِنَى لم أَغْلُ فيه وَلَمْ أَخْصُصْ بِجَفَوَتِي الْمَوَالِي
وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَا لِأَخٍ طَرِيفٍ وَلَمْ يَذُمَّمْ لِطُرْفَتِهِ وَصَالِي ⁴⁰⁷
وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيهَا بَلَوْتُ منَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ
وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدْبَيْتُ نَفْسِي وَمَا حَلْتُ الرَّجَالَ ذَوَى الْمِحَالِ ^(٣)
إِذَا ما الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبُعُونَ منَ الرَّجَالِ ^(٤)
فَلَيْسَ بِلَاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي فَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ
[وليس بزائلٍ ما عاش يوماً من الدنیا يُحِطُّ إِلَى سِفَالِ ^(٥)]
[وذلك في الرجال إِذَا اعْتَرَتْهُمْ مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَالِ ^(٥)]

● ١١٢٨ • وكان يكنى 'أبا مُنْقِدٍ' ، ويُهَاجِي بَنِي عَصْرِ ، ولهم يقول :
وإِنْ تَنْظُرُوا شَرًّا إِلَى فَإِنِّي أَنَا الْأَعْوَرُ الشَّنْئِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ ^(٦)

(١) اللزبات : جمع « لزبة » وهي الأزمة والشدة ، وهما يسكون الزأى .

(٢) في الأمالى « فتحسن سرتى » .

(٣) المحال ، بكسر الميم ، والمماحلة : الحيلة والمكر والمكايدة .

(٤) البيت الذى بعده فى اللالى ٢٦٣ والمؤتلف ٣٩ . وهما مع آخرين فى حماسة البحرى ٢٣٥ .

(٥) زدنا هذين البيتين من حماسة البحرى .

(٦) أصل الأوابد : الوحوش ، ثم قيل للشوارد من القوافى « أوابد » وقد استعمل امرؤ القيس « قيد الأوابد » وصفاً لفرسه ، أى أنه لسرعته كأنه يقيد الأوابد بلحاقتها . فهذا الأعور الشئى جمل نفسه قيئاً لأوابد الأشعار ، لاتسبقة ولا تستصى عليه . والبيت فى المؤتلف ٣٩ .

١٢٣ - حريث بن محفض^(١)

١١٢٩ • هومن بنى تميم من خُزَاعِيٍّ بن مازن ، رهط . أبي عمرو بن العلاء .

١١٣٠ • وتمثل الحجاجُ بأبيات من شعره على منبره ، مثلاً لأهل الشام

في طاعتهم وبأسهم^(٢) (وهي قوله)^(٣) :

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دُعُوا لِمَلَمَةٍ أَجَابُوا ، وَإِنْ أَغْضِبَ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضِبُوا^(٤)
بَنِي الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَهَاتُهُمْ وَأَبَاوُهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَانْجَبُوا
فَإِنْ يَكُ طَعْنٌ بِالرُّدَيْنِيِّ يَطْعُنُوا وَإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بِالْمَنَاصِلِ يَضْرِبُوا

(١) ترجمته في الجملحى ٤٤ - ٤٥ والإصابة ٢ : ٦٠ والخزانة ٢ : ٥١٠ - ٥١١ ، وهو مخضرم ، له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج . وذكر البقالى في ذيل الأمالى ٣ : ٨١ نسبه هكذا : « حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض » ، وكذلك في الإصابة . « محفض » ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة وآخره ضاد معجمة ، وبذلك ضبطه ابن دريد وحقيقه ، فيما نقل صاحب الخزانة عن أبي أحمد العسكري ، وذكر أنه تصحف على بعض العلماء .

(٢) في الإصابة عن المرزبانى أن الحجاج تمثل بالأبيات وحريث شاهده « فقام إليه وهو شيخ كبير ، فقال : أيها الأمير ، من يقول هذا ؟ قال : حريث بن محفض المازنى . فلما نزل دعاه ، فقال : ما حملك على قطع الخطبة على ؟ قال : أذا حريث بن محفض ، فإنك أنشدت شمرى فأخذتني أريحيتها ، قال : فخله » .

(٣) البيتان الأولان في ذيل الأمالى ٨١ في ستة أبيات .

(٤) رواية الأمالى .

أجابوا ، وإن يركب إلى الحرب يركبوا

ألم تر أن قوى إذ دعاهم أخوهم

١٢٤- سحيم بن الأعرف^(١)

١١٣١ • هو من بني الهجيم بن عمرو بن تميم .

١١٣٢ • وفيه وفي قبيلته يقول جرير^(٢) :

408 وبنو الهجيم قبيلة ملعونة حصّ اللحى متشابهو الألوان^(٣)
لو يسمعون بأكلة أو شربة بعمان ، أصبح جمعهم بعمان
متوركين بناتهم ، وبينهم يتناغون تناغى الغربان^(٤)

١١٣٣ • وسحيم القاتل في حسان بن سعد عامل الحجاج على البحرين^(٥) :

إلى حسان من أطراف نجد رحلنا العيس تنفخ في بُراها^(٦)
نعدّ قرابة ونعدّ صهراً ويسعد بالقرابة من رعاها
فما جشناك من عديم ولكن يهش إلى الإمارة من رجاها
وأيا ما أتيت فإن نفسي تعدّ صلاح نفسك من غناها

(١) ترجمته في المؤلف ٥٢ والخزاة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٢) البيتان الأولان في الخزاة ١ : ٢٨٠ .

(٣) حصّ اللحى : جمع « أحص » وهو المنحصر الشعر ، أى الذى انجرد شعره وتناثر .
وه « اللحى » بضم اللام وكسرهما . ورواية الخزاة « صفر اللحى » وقال : « يريد أنهم يوقدون البهر فتصفر لحاهم » .

(٤) يتناغون : من « النغيق » و« التناق » بالفتح الممجمة ، وهو صوت الغربان .

(٥) الأبيات في المؤلف أيضاً .

(٦) ابهى ، بضم الباء وتخفيف الراء مقصور : جمع « برة » بضم الباء وفتح الراء ، وهى الحلقة فى أنف البعير من فسة أو صفر أو نحو ذلك .

١٢٥ - [سحيم بن وثيل] ^(١)

١١٣٤ • [وفى الشعراء سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ وهو القائل] :

[أنا ابنُ جَلَاً وَطَّلَعُ الثَّنَايا متى أَضْعُرُ العِمَامَةَ تعرفوني ^(٢)]

(١) العنوان زدها ليكون على نسق الكتاب . والترجمة كلها زيادة من س ر ف ، وهي مختصرة كما ترى . وقد ترجمنا لسحيم هذا في الأصمعية الأولى ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٣٨ والجمعي ١٢٩ والإصابة ٣ : ١٦٤ والخزانة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ . « سحيم » بضم السين وفتح الحاء المهملتين ، « وثيل » بفتح الواو وكسر التاء المثلثة . وفي الخزانة : « سحيم » شاعر معروف ، عده الجمعي في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، وقال : سحيم بن وثيل شاعر خنثيد ، شريف ، مشهور الذكر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضع في قومه . ولم أجدها الكلام في الجمعي ، بل عده في « الطبقة الثالثة من الإسلاميين » . وفي الاشتقاق : عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة .

(٢) البيت من الأصمعية الأولى وهو بيت سائر معروف ، تمثل به الحجاج على المنبر أول ما قدم العراق ، في خطبته المشهورة . وانظر الكامل للمبرد ٣٣٣ - ٣٣٦ .

١٢٦ - فرعان بن الأعراف^(١)

١١٣٥ • وفي بني تميم فرعان بن الأعراف من بني مرة بن عبيد، رهط.
الأحنف بن قيس؛ وكان شاعراً لصباً، يُغَيِّرُ على إبل الناس، فأخذ لرجل
جمالاً، فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه فبركه، فقال القوم: كبرت والله
يا فرعان! قال: لا والله، ولكنه جذبني جذبةً مٌحِقَّةً.

١١٣٦ • وهو القائل^(٢):

409 يَقُولُ رِجَالُ إِنَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ وَلِلَّهِ أَعْطَانِي بَنِي وَمَالِيَا
فَأَرْبَعَةٌ مِثْلَ الصُّقُورِ ، وَأَرْبَعًا مَرَاضِيْعَ ، قَدْ وَفَّيْنِ شُعْثًا ثَمَانِيَا
إِذَا اضْطَنَعُوا لَا يَخْبُؤُونَ لَغَائِبِ طَعَامًا ، وَلَا يَرْعَوْنَ مَنْ كَانَ نَائِيَا^(٣)

(١) «فرعان» بضم الفاء وسكون الراء بعدها عين مهملة . وترجمته في الإصابة ٥ : ٢١٦
والمؤتلف ٥١ والمرزباني ٣١٦ .

(٢) البيتان الأول والثالث في المؤتلف . وله في المرزباني والإصابة شعر آخر .

(٣) اصطنعوا : اتخذوا صنيعاً ، أى طامأ ، و « المصنعة » : الدعوة يتخذها الرجل ويدعو
إخوانه إليها .

١٢٧ - خِداش بن زهير^(١)

١١٣٧ • هو خِداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة ؛ وهو من شعراء قيس المُجِديدِين في الجاهلية^(٢) .

١١٣٨ • وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : خِداش بن زهير أشعر في عَظَمِ الشعر ، يعني نَفَسَ الشعر^(٣) ، من لَيِّد ، إنما كان لبيدُ صاحبِ صِفَاتٍ .

١١٣٩ • وكان خِداش يهجو عبد الله بن جُدعان التميمي^(٤) ، ولم يكن رآه ، فلما رآه ندم على هجائه^(٥) .

(١) ترجمته في الجُمحى ٣٢ - ٣٣ والاشتقاق ١٨٠ والإصابة ٢ : ١٤٨ والمؤتلف ١٠٧ - ١٠٨ واللائى ٧٠١ - ٧٠٢ والخزانة ٣ : ٢٣٠ - ٢٣٢ و ٤ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٢) في الإصابة : أنه شهد حنيناً مع المشركين ، وقال في ذلك شعراً ، ثم أسلم بعد ذلك بزمان ، ثم قال : « وذكر المرزبانى أنه جاهل ، وأن البيت الذى قاله في قریش كان في حرب الفجار . وهذا أصوب » ومن العجيب أن صاحب الخزانة نقل كلام الحافظ في الإصابة في ٣ : ٢٣٢ ثم جاء في موضع آخر ٤ : ٢٣٨ فجزم بأنه صحابى ! ولا دليل على ذلك ؛ ولم يذكره أحد في الصحابة ، إنما ترجمه الحافظ في القسم الثالث ، أى في الذين أدركوا رسول الله ولم يروه .

(٣) « عظم » ضبط في ل بفتح العين ، وصوابه الضم ، كاثبت في أصل اللآلى وصوبه الراجكوى وليس لفتحها هنا معنى . ثم تبين أن الصواب فتح العين ، نظر تعليق أخى السيد : محمود محمد شاكر على كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) هو عبد الله بن جدعان ، بضم الجيم وسكون الدال المهملة ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، القرشى ، يجتمع مع أبى بكر الصديق في « عمرو بن كعب » . وكان سيداً جواداً مدحه أمية بن أبى الصلت بأبيات مشهورة ، ورثاه بعد موته ، وهو صاحب الجرادتين ، وهما جاريثان كانتا تغنيان في الجاهلية ، سماها جرادتى عاد ، وهما لأمية بن أبى الصلت ، إذ رآه ينظر إليهما وهو عنده . ومات في الجاهلية . وله ترجمة في الأغاني ٨ : ٢ - ٥ . وهو جد « على بن زيد بن جدعان » المحدث المشهور ، فإيه على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان . وهناك صحابى اسمه « عبد الله بن جدعان » وهو غير هذا ، انظر الإصابة ٤ : ٤٧ .

(٥) قال الجُمحى : « كان يعتمد عليه في الهجاء ، فزعموا أنه لما رآه ورأى جماله وجهارته وسياه قال : والله لا أهجو أبداً » .

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السِّرِّ بَيْنَنَا : لَكَ الْوَيْلُ عَجَّلْ لِي اللَّجَامَ وَدِرْهُمَا (١)

١١٤٣ • وَمِمَّا يُتِمُّثَلُّ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

وقوله :

فَإِنْ يَكُ أَوْسُ حَيَّةً مُسْتَمِيمَةً فَلَذَرْنِي وَأَوْسًا ، إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِيَ (٢)

(١) هذا الفرس لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع .

(٢) ذكره الجمحي قصيدة جيدة ، سماها « القصيدة المتصفة » .

١٢٨ - حصين بن الحمام^(١)

١١٤٤ • هومن بنى مُرَّة ، جاهليٌ ، ويُعَدُّ من أوفياء العرب .

١١٤٥ • وقال أبو عُبَيْدَة : اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ أَشْعَرَ الْمُقْلِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَلَاثَةٌ : الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ، وَالتَّمْلَسُ ، وَحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي .

١١٤٦ • وهو القائل (٢) :

نُفَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا ، وَهُمْ كَانُوا أَعَقَى وَأَظْلَمًا^(٣)
نُحَارِبُهُمْ نَسْتَوْدِعُ الْبَيْضَ هَامَهُمْ وَيَسْتَوْدِعُونَا السَّمْهَرِيُّ الْمُقُومًا
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْمِي كُلُّومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطِيرُ اللَّمَامِ

وفيها يقول :

فَلُودُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَلُودُ الدَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعَصَمَا

(١) ترجمنا له في المفضلية ١٢ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٧٦ ، والاستيعاب ١٢٧ ، وأسد الغابة ٢ : ٢٤ ، والإصابة ٢ : ١٨ - ١٩ والمؤتلف ٩١ ، والأغانى ١٢ : ١١٨ - ١٢٤ واللائل ١٧٧ ، والخزانة ٢ : ٧ - ٩ و ٣٠٢ - ٣٥٥ .

(٢) من المفضلية ١٢ .

(٣) رواية المفضليات وغيرها « يفلقن هاماً » ، وهو الصحيح ، لأن الحديث عن أسيافه في البيت قبله :

صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمُعَصَمَا

١٢٩ - ١٣٠ - كعب وعميرة ابنا جعيل^(١)

١١٤٧ • هما من بني تغلب ابنة وائل .

١١٤٨ • وكعب يقول الشاعر^(٢) :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي ' الْجُعْلَ
وَكَانَ مَحَلُّكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ

١١٤٩ • وقال له يزيد بن معاوية : إن عبد الرحمن بن حسان قد فضحنا ، فاهجُ الانتصار ! فقال له كعب : أرأيتَ أنتَ إلى الشرك ! أأهجو

(١) أخطأ ابن قتيبة ، إذ جمع بين رجلين لا يجتمعان في عمود النسب إلا في أحد جدودهما الأعلى ، فجعلهما أخوين ، وحرف اسم أبي واحد منهما ، شبه عليه فوهم .

فأما كعب : فهو « كعب بن جعيل بن قمبر بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب [بالتصغير] بن عمرو بن تغلب بن وائل » . وهو شاعر إسلامي كان في زمن معاوية .

وأما عميرة : فهو « عميرة بن جمل [بضم الجيم وفتح العين بعدها لام ، ليس بينهما ياء] بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب [بالتصغير] بن حرقمة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ابن وائل » . وهو شاعر جاهلي .

« جعيل » والد كعب : بالتصغير . و « جمل » والد عميرة بالتكبير . « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب بضمها ، وهو خطأ .

وأخطأ المرزباني ٢٤٥ في عميرة ، فسماه « عمير بن جعيل » بخلف الهاء في اسمه وبالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزانة ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص ، فجعل « عميرة بن جمل » و « عمير بن جعيل » شخصين .

وانظر ما حققنا في أول المفضلية ٦٣ .

(٢) البيتان في الاشتقاق ٢٠٣ غير منسويين أيضا ، ونسبا في اللآلي ٨٥٤ للأخطل . وذكر الراجكوتي في تعليقه عليه الخلاف في نسبتهما له أو لعتبة بن الوغل التميمي . وفي الجمعي ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « قال كعب بن جعيل : في قد هجوت نفسي ببيتين ، وضمرت عليهما ، فن أصابهما فهو الشاعر ! فقال الأخطل - فذكر البيتين - قال : هما هذان ! ! » ضمرت عليهما « بالصاد والزاء المعجمتين ، وأصله من قولهم « ضمر البعير » أي أمسك جرفته في فيه ولم يجتر من الفزع ، ثم قالوا من هذا : « ضمر » أي سكت ولم يتكلم ، والضمائر : الساكت .

قوماً نصرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وآوَوْهُ^(١) ؟ ! ولكنِّي دألك على غلامٍ
منَّا نصرانيٌّ كافرٍ شاعرٍ . فدلَّه على الأخطل .

● ١١٥٠ وأخوه عميرة بن جُعيل أحدُ من هجا قومه فقال^(٢) :

كَسَا اللهُ حَيِّيْ تَغْلِبَ ابْنَةَ وَاثِلٍ من اللُّومِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا^(٣)
(فَمَا بِهِمْ أَلَّا تَكُونُ طَرُوقَةً كُرَامًا ، وَلَكِنْ غَيْرَتَهَا فُحُولُهَا)^(٤)
ثم ندم فقال^(٥) :

نَدِمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَتْ وَاسْتَتَبَّتْ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَمُطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ

(١) في الجملعي ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « كان عبد الرحمن بن حسان ويزيد بن معاوية يتناولان ، فاستعلاه ابن حسان ، فقال يزيد لكعب بن جعيل : أجه عنه واهجه ! فقال : والله ما تلتقي شفتاي بهجاء الأنصار ، ولكن أدلك على الشاعر الفاجر الماهر ، فتي منا يقال له القوث ، نصراني . وكان كعب سماء الأخطل ، سمعه ينشد هجاء فقال : يا غلام ، إنك لأخطل اللسان » وانظر الأغاني ١٣ : ١٤٧ .

(٢) البيتان من المفضلية ٦٣ .

(٣) تغلب : اسم رجل ، وهو ابن واثل . قال في اللسان : « وقولم : تغلب بنت واثل إنما يفهين بالتأنيث إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مر » .

(٤) الطروقة : الناقة بلغت أن يضربها الفحل . الكرام ، بضم الكاف : الكريمة . والبيت الخامس من هذه المفضلية بيت عجيب ، صور فيه قومه أولئك صورة طريفة : أنهم يشاققون إلى الدل ، فإذا ما ارتحلوا عنه تلاموا ، وبمشوا وقدم إلى دار الدل يستقبل ما بدا منهم من أنفة ! !

إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضِمِّمٍ تَعَاذَلُوا عَلَيْهِمْ ، وَرَدُّوا وَفَدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

(٥) البيتان في أبيات في الجملعي ١٢٩ .

١٣١ - عبد الله بن همام السلولى^(١)

١١٥١ • هو من بنى مُرَّة بن صَعَصَعَة ، أخى عامر بن صعصعة ، من قيس عَيْلانَ . وبنو مُرَّة يُعرفون ببنى سَلُول ، لَأَنَّهُا أُمُّهُم ، وهى بنت ذُهَل بن شَيْبان بن ثعلبة . وهم رهط . أبى مَرِيَمَ السُّلُولَى ، وكانت له صُحْبَةٌ^(٢) .

١١٥٢ • وعبد الله بن هَمَّام القائلُ فى عَرِيفَهُمْ^(٣) :
وَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا^(٤)
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا نِ ، أَهْوَنَ عَلَىَّ بِهِ هَالِكًا

١١٥٣ • وهو القائل فى الفُلافِيسِ^(٥) :
أَقْلَى عَلَى اللُّؤْمِ يَا أَبْنَةَ مَالِكٍ وَذُمِّ زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفُلافِيسُ
وَسَاعَ مَعَ السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ وَمُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارُسٌ^(٦)
١١٥٤ • وكان الفُلافِيسُ هذا على شُرْطِ الكوفة ، من قِبَلِ الحرث بن

(١) ترجمته فى الجسمى ١٣٥ - ١٣٦ ، واللائى ٦٨٢ ، والخزانة ٢ : ٦٣٨ - ٦٣٩ .

(٢) اسمه مالك بن ربيعة ، واشتهر بكنيته . له ترجمة فى الإصابة ٦ : ٢٤ .

(٣) البيتان فى أربعة أبيات فى اللسان ١٧ : ٤٨ .

(٤) اللغة العالية « رهنة » ثلاثى ، وأما « أرهنة » فإنها لغة أنكرها الأصمعى وغيره ، وبعضهم روى البيت « وأرهنتهم مالكا » ، وقال ثعلب : « الرواة كلهم على أرهنتهم » . على أنه يجوز رهنته وأرهنته إلا الأصمعى ، فإنه رواه « وأرهنتهم مالكا » على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضى ، وشبهه بقولهم : « قمت وأصك وجهه » . وهو مذهب حسن ، لأن الواو حال ، فيجعل « أصك » حالا للفعل الأول ، على معنى : قمت صاكا وجهه . أى تركته مقيما عندهم ، ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهنت الشيء ، وإنما يقال رهنته .

(٥) البيتان فى عيون الأخبار ١ : ٥٧ - ٥٨ .

(٦) « مخترس من مثله وهو حارس » : مثل يضرب للرجل يعير الفاسق بفعله وهو أخبث منه .

انظر مجمع الأمثال ٢ : ٢٣١ .

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، (أخى عمر بن أبي ربيعة) ، وخرج
(الفلافس) مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج .

١١٥٥ • وعبد الله هو القائل ليزيد بن معاوية يعزبه عن أبيه (١) :

اضْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ وَأَشْكُرُ حُبَاءَ اللَّيْلِ بِالْمَلِكِ حَابَاكَ (٢)
لَا رُزْءَ أَعْظَمُ فِي الْأَقْوَامِ نَعْلَمُهُ كَمَا رُزِئْتَ ، وَلَا عُقْبَى كَعُقْبَاكَ
أَصْبَحْتَ رَاعِيَ أَهْلِ الدِّينِ كُلِّهِمْ فَأَنْتَ تَرْعَاهُمْ وَاللَّهُ يَرْعَاكَ
وَفِي مُعَاوِيَةَ الْبَاقِي لَنَا خَلْفٌ إِذَا نُعِيتَ ، وَلَا نَسْمَعُ بِمَنْعَاكَ
يعنى معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلى .

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ١٢٦٩ - ١٢٧٠ .

(٢) المقة : المحبة . الحباء : بكسر الحاء وضمها : المعطاء بلا من ولا جزاء . حاباك : قال في اللسان

« حابى الرجل : نصره واختصه ومال إليه » ، وذكر البيت شاهداً ١٨ : ١٧٧ .

شعراء هذيل^(١)١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي^(٢)

١١٥٦ • هو خُوَيْلِد بن خالد ، جاهلي إسلامي . وكان راويةً لساعدة بن جُؤيَّة الهذلي . وخرج مع عبد الله بن الزبير في مَغزَى نحو المغرب ، فمات ، فدلَّاه عبدُ الله بن الزبير في حفرة^(٣) .

١١٥٧ • وفي عبد الله بن الزبير يقول في تلك الغَزاة^(٤) :

وصاحبِ صِدْقٍ كَسَيْدِ الضَّرَا يَنْهَضُ في الغَزْوِ نَهْضًا نَجِيحًا^(٥)

(١) أشعار الهذليين ، أو « شعراء هذيل » من أجود شعراء العرب وأعلامه ، وكان الشافعي الإمام حجة فيه ، حتى لقد قرأه الأصمعي عليه ، قال : « صححت أشعار هذيل على فتي من قریش ، يقال له محمد بن إدريس الشافعي » ، وعن مصعب الزبيري قال : « كان أبي والشافعي يتناشدان ، فأثنى الشافعي على شعراء هذيل حفظًا ، وقال : لا تعلم بهذا أحدًا من أهل الحديث ، فإنهم لا يحتفلون بهذا ! ! » انظر معجم الأدباء ٦ : ٣٨٠ ، وشعراء الهذليين جمعه وشرحه أبو سعيد السكري ، وطبع في أوربة سنة ١٨٥٤ ، وطبع منه مجموعات أخرى . وقد شرعت دار الكتب المصرية في طبع مجموعاته ، فأخرجت القسم الأول منه سنة ١٣٦٤ = ١٩٤٥ وفيه شعر « أبي ذؤيب » وشعر « ساعدة بن جؤيَّة » .

(٢) ترجمنا له في أول المفضلية ١٢٦ . وله تراجم في الجمعي ٢٩ والاشتقاق ١١٠ والمؤتلف ١١٩ - ١٢٠ واللائل ٩٨ - ٩٩ والأغاني ٦ : ٥٦ - ٦١ ، والإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ ، والخزانة ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ .

(٣) في الأغاني أنه مات بمصر . وقال الجمعي : « كان أبو ذؤيب شاعرًا فحلًا ، لا غيرة فيه ولا وهن . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حيا أو رجلا ؟ قال حيا ؟ قال : أشعر الناس حيا هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . ابن سلام يقوله » . ويريد محمد بن سلام الجمعي بكلمته الأخيرة أنه يقول ما قال حسان ويذهب إليه . وقال أبو تمام في نقائض جرير والأخطل ص ٣٠ من أبي سبابة قال : « وجد كتاب يقال له المخلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ! وأبو ذؤيب ينعمان السحاب » . و« نعمان » بفتح النون : جبل يقرب عرفة . وأضافه إلى السحاب لأنه ركد فوقه لعلوه . يريد أن أبا ذؤيب يعلم الشعراء ويسمو سمو السحاب .

(٤) البيتان الديوان ١٣٤ في قصيدة .

(٥) السيد : الذئب . الضراء : بفتح الضاد وتخفيف الراء : ما واواك من الشجر . نجيحًا : سريعًا . قال السكري : « قد استعاد هذا السيد ، وهو الذئب [أي اعتاد] الشجر أن يكون فيه . . . ويوصف الذئب بأن يكون يألف الضراء ويربض تحته » .

وَشَيْكَ الْفُصُولِ بَطِيُّ الْقُفُو ل ، إِلَّا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا^(١)

● ١١٥٨ • وكان أبو ذؤيب يهوى امرأة من قومه ، وكان رسوله إليها رجلاً من قومه يقال له خالد بن زهير^(٢) ، فخانها فيها ، فقال أبو ذؤيب^(٣) :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْلِكُ فِي غَمْدٍ
أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنِّي قَرَابَةً فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

● ١١٥٩ • وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يقال له مالك بن عويمر^(٤) فقال خالدٌ مُجِيبًا لأبي ذؤيب^(٥) :

فَلَا تَجْزَعَا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا
وَكُنْتُ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ ، تَنْتَهِي إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا
أَلَمْ تَنْقُذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا^(٦)

● ١١٦٠ • وقال الأصمعيُّ في قوله في وصف الفرس^(٧) :

(١) وشيك الفصول : أى سريع الغزو . و « الفصول » بالصاد المهملة ، يقال « فصل عن بلد كذا يفصل فصلاً » أى خرج . أشاح : جد في الأمر وحذر ، قال السكري : « إلا مشاحاً به . يقول : إلا محمولاً به أو حاملاً في هذه الحال » وقال الفراء : « المشيح على وجهين : المقليل إليك ، والمانع لما وراء ظهرك » . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٧ .

(٢) هو خالد بن زهير بن محرث ، بتشديد الراء المفتوحة . وهو ابن اخت أبي ذؤيب .

(٣) مما في الديوان ١٥٩ في خمسة أبيات .

(٤) في رواية السكري ١٥٦ من الديوان : « وكانت قبل أبي ذؤيب صديقة عبد عمرو بن مالك ، فكبر عبد ، وكان أبو ذؤيب رسوله إليها » .

(٥) الأبيات في ديوان أبي ذؤيب ١٥٧ - ١٥٨ في قصيدة لخالد .

(٦) رواية السكري :

تَنْقُذْتَهَا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسٍ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

(٧) هو البيت ٥٤ من المفضلية ١٢٦ التي يرقى بها أولاده . والى أولها :

« أَمِنْ الْمُنُونِ وَوَيْهًا تَتَوَجَّعُ »

وهي أجود شعر أبي ذؤيب ، بل من أجود شعر العرب . وهي أول ديوانه .

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشُرِّجَ لَحْمُهَا بَالْتَى فَهَى تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ
«شُرِّجَ لَحْمُهَا» : صار شَرِيحَيْنِ ، شَحْمًا وَلَحْمًا . و «تَشُوخُ» :
تَغْيِيب ، مثل تَسُوخ^(١) .

وهذا من أخبث ما نُعِتت به الخيل ، والصواب أن تُوصَف بصلافة
اللاحم^(٢) .

● ١١٦١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ هَذَا^(٣) :

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا^(٤)
أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا^(٥)
قال الأصمعي : يقال للأرض إذا كانت كثيرة التراب : «هذه رفَعُ
من الأرض» .

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا^(٦)

(١) قصر : حبس . الصبوح : شرب النداء ، مفعول ، وضبط في ل بالرفع ، وهو خطأ . الخ
بفتح النون : الشحم . أراد أنه حبس اللبن لفرسه ليسقيها ، فسمت واختلط لحمها بالشحم ، فلو غمزت
فيه الإصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تغيب فيه . والبيت في اللسان ٣ : ٤٨٨ ، وعجزه فيه
٣ : ٨٧ . والبيت في الفصول والغايات ٤٧٢ .

(٢) بقية كلام الأصمعي : «أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل» .

(٣) هي قصيدة في الديوان ١٥٤ - ١٥٦ بتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات . والأبيات الأربعة
الأولى في الخزانة ٣ : ٦٤٨ .

(٤) البخى ، بضم الباء : البعير من الإبل الحرسانية ، وقيل هي عربية ، وهي جمال طوال
الأعناق . عام غياره : أى عام ميرته ، يقال : خرج فلان يغير أهله إذا خرج يغيرهم ، وغارهم الله بغير
ومطر يغيرهم غيراً وغياراً ويغيرهم : أصابهم بمطر وخصب . الوسوق : جمع وسق ، بفتح الواو ، وهو
الحمل . والبيت في اللسان ٦ : ٣٤٦ .

(٥) البيت في اللسان ١٠ : ٣١٢ .

(٦) طوقك : طائتك . مطبعة : مملوءة . والبيت في اللسان ١٠ : ١٠٣ .

بأَكْثَرَ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا وَلَوْ أَنَّنِي حَمَلْتُهُ الْبُزْلَ ، لَمْ تَقُمْ خَلِيلِي الَّذِي كَلَى لِيغَى خَلِيلَتِي فَشَانَكَهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنَّنِي فَإِنْ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ أَمَانَةً 415 أَحَازِرُ يَوْمًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي وَمَا أَنْفُسُ الْفِتْيَانِ إِلَّا قَرَائِنُ فَتَفْسِكَ فَأَحْفَظْهَا وَلَا تُفْسِدْ لِلْعَدَى وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ رَعَى خَالِدٌ سِرِّي لِيَبَالِي نَفْسُهُ

وَشَرُّ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا (١)
 بِهِ الْبُزْلُ حَتَّى تَتَلَبَّبُ صُدُورُهَا (٢)
 جِهَارًا ، وَكَلًّا قَدْ أَضَارَ غُرُورُهَا (٣)
 إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا (٤)
 وَأَمَنْ نَفْسًا لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُهَا
 وَيُسْلِمُهَا إِخْوَانُهَا وَنَصِيرُهَا (٥)
 تَبِينُ وَتَبَقَّى هَامُهَا وَقُبُورُهَا (٦)
 مِنَ السَّرِّمَا يُطَوَّى عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا
 إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا
 عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا (٧)
 تَوَالَى عَلَى قَضْدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا

(١) رواية الديوان والخزاقة : « وبعض أمانات الرجال » .

(٢) البزل : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمع في التاسعة وبزل ذابه ، أى شق اللحم من منبته ، وهو استكمال قوته . تتلبيب : تمتد وتتابع . يقال : « اتلأب الشيء والطريق » أى امتد واستوى .

(٣) العرور : بضم العين المهملة : أصله الجرب ، وأراد به هنا الشر أو العار ، يقال : « لأمرناك بشر » أى لألطمخك بشر . والبيت في اللسان ٦ : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وهو فيه مغلوط .

(٤) تحالى مثلها : أى أظهر الحلاوة والعجب ، وضبط في ل « تحالى » بضم التاء ، و « مثلها » بالنصب ، وهو خطأ لا معنى له . لا أطورها : لا أقرها ، وأصله من « طوار الدار » بفتح الطاء وكسرها ، وهو ما كان ممتداً معها من الفناء ، فقالوا : « فلان لا يطورني » أى لا يقرب طواري . والبيت في اللسان ١٨ : ٢١٠ .

(٥) قال السكري : « القرينة في هذا الموضع النفس ، وفي غير هذا الموضع صاحبة . أى أخاف الموت ، أى أحاذر أن أموت فيبقى على إثمه وعاره » .

(٦) في شرح الديوان : « يقول : أكره أن أبقي على نفسي ، وإنما هي قرينة تذهب كما تذهب القرائن ، وتبقى هامها وقبورها » .

(٧) الخير ، بكسر الخاء : الكرم والشرف .

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغَيَّه
لَوَى رَأْسَهُ عَنْهُ وَمَالَ بَوْدَهُ
تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ
وَقَوْلُهُ يَذْكُرُ حُفْرَتَهُ :

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا
قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمْثٍ أَقْبَلُوا
فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبَيْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ
أَعَاذِلُ لَا إِهْلَاكَ مَالِي ضَرْنِي
لَيَرَضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمٌّ وَاحِدٌ^(٣)
إِلَى بَطَاءِ الْمَشَى غَيْرَ السَّوَاعِدِ^(٤)
وَسُرِبِلْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّدْتُ سَاعِدِي^(٥)
وَلَا وَارِي ، إِنَّ ثِمَرَ الْمَالِ ، حَامِدِي
• ١١٦٣ • وَكَانَ لِأَبِي ذُوَيْبِ بْنِ يُقَالُ لَهُ مَارِئُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَيَكْنَى
أَبَا شَهَابٍ ، وَهُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ .

• ١١٦٤ • وَأَخَذَ عَلَى أَبِي ذُوَيْبِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ الدُّرَّةِ :

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ يَذُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ^(٦)

(١) تَرَامَاهُ الشَّبَابُ : فِي الْلسَانِ ١٩ : ٥٥ : « قَالَ السَّكْرِيُّ : تَرَامَاهُ الشَّبَابُ ، أَيْ تَمَّ » .
وَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : « قَوْلُهُ تَرَامَاهُ الشَّبَابُ : كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ : تَرَامَى الْفُلَّةُ الرَّجُلُ ، وَتَرَامَى الْجَنْبُ بِالرَّجُلِ :

لَجَّ بِهِ » .

(٢) الْوَدُ : مِثْلُ الْوَاوِ .
(٣) مُطَاطَاةٌ : مُتَخَفِضَةٌ . لَمْ يُنْبِطُوهَا : لَمْ يَسْتَخْرِجُوا بِهَا . وَالنَّبْطُ يَفْتَحُ الذَّنْبُ وَالْبَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي
يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حَفِرَتْ . فُرَاطُهَا : الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ لِعَمَلِهَا . أُمٌّ وَاحِدٌ : فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : « لِيَرْضَوْنَ
أَنْ تَضُمَّ وَاحِدًا ، وَأَنْ فِيهَا مَضْمُونٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ » . فِي الْلسَانِ ٤ : ٦٤ عَنْ السَّكْرِيِّ : « أَيْ لِيُفْرَحُوا
بِحُفْرَتِهَا يَرْضَوْنَ بِهَا أَنْ تُصِيرَ أَمَّا لِوَاحِدٍ ، أَيْ أَنْ تَضُمَّ وَاحِدًا ، وَهِيَ لَا تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ » .
وَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ أَحْجَدُ وَأَصَحُّ .

(٤) رَمَاهَا : إِصْلَاحُهَا .

(٥) الذَّنْوَبُ ، يَفْتَحُ الذَّالُ : الدَّلْوُ ، أَيْ كُنْتُ دَلْوَهَا الَّتِي دَلَيْتُ فِيهَا . تَبَسَّلَتْ : صَارَتْ كَرْمَةٍ
الْمَرْأَةِ فَظِيمَةُ الْمَنْظَرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « بَسَلَ يَسْلُو وَيَسْلُ » أَيْ عَيِنَ مِنَ الذَّنْبِ أَوْ الشَّجَاعَةِ . « وَالْمَرْأَةُ » يَفْتَحُ
الْمِيمُ : الْمَنْظَرَةُ ، وَأَمَّا بِكْرُهَا : فَهِيَ الَّتِي يَنْظُرُ فِيهَا . وَالْبَيْتُ فِي الْلسَانِ ١٣ : ٥٦ .

(٦) لَطْمِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى « اللَّطْمَةِ » ، وَهِيَ الْجَمَالُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَطَرُ وَالْبَزْ . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ٥٧
فِي قَصِيدَةٍ فِي الْلسَانِ ١٦ : ١٧ .

416 وقالوا : الدُّرَّةُ لا تكون في الماء القُرَّاتِ ، إنما تكون في الماء المِلْحِ .
ويُروى « تدوم البحار » وفي هذه الرواية نفى الغلط عنه . وتَدُومُ : أى
تَسْكُنُ في الماء الدائم^(١) .

١١٦٥ • وعيَّبَ أيضًا بقوله في الخمر :

فما بَرَحَتْ في الناسِ حتَّى تَبَيَّنَتْ ثَقِيْفًا بَزِيْزًا الْأَشْءَ قِيَامُهَا^(٢)
يقول : فما بَرَحَتْ في الناس لا تفارقُهم مخافةً أن يُغَارَ عليها حتَّى
أَتَوْا بها ثَقِيْفًا فَأَمْنَتْ . قال الأصمعيُّ : ما تصنع ثَقِيْفٌ بالخمر ؟ ومَنْ ذا
يجلبها من الشَّامِ إليهم وعندهم العِنَبُ ١٩

(١) عبارة الشرح : « كأنه ظن أن الدرة إذا كانت في الماء العذب فليس يشبهها شيء ، فلم يعلم » !

(٢) الْأَشْءَ : صغار النخل . والبَزِيْزُ : أطراف الريش ، وكأنه يريد أطراف السعف هنا .

١٣٣ - المتنخل^(١)

١١٦٦ • ومن شعراء هُذَيْلِ الْمُتَنَخِّلِ . وهو مالك بن عمرو بن عُثْمِ^(٢)
ابن سُويْد بن حَنْش^(٣) بن خُناعة ، من لِحْيَان .

١١٦٧ • قال الأصمعيُّ : ما قيلت قصيدةٌ على الزأى أجودُ من قصيدة
الشماخ في صفة القوس^(٤) ، ولو طالت قصيدةُ المتنخل كانت أجودَ ، وهي التي
يقول فيها :

يا لَيْتَ شِغْرِي ، وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزُ^(٥)
هَلْ أَجْزَيْنُكُمْ يَوْمًا بِقَرَضِكُما وَالْقَرَضُ بِالْقَرَضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ^(٦)
أى مربوط .

١١٦٨ • قال : ولم تُقَلْ كلمةٌ على الطاء أجودُ من قصيدته التي
يقول فيها^(٧) :

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٧ ، والمؤتلف ١٧٨ - ١٧٩ ، والأدلى ٧٢٤ ،
والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ ، والمي ٣ : ٥١٧ ، وفي الخزانة : « المتنخل :
بكسر الحاء المشددة ، اسم فاعل من تنخل . يقال : تنخلته ، أى تخبرته ، كأنك صفيته من نخالته .
والمتنخل لقب ، واسمه مالك وهو جاهل » .

(٢) س ف « غم » وهو خطأ . وضبط هنا في ل « عثم » بفتح العين المهملة ، والظاهر أنه خطأ
أيضاً ، صوابه ضم العين ، ترخيم « عثمان » فإن اسم هذا الجد في سائر المصادر « عثمان » . انظر الأدلى .

(٣) في أكثر المصادر « خنيس » بدل « حنش » .

(٤) مضت الإشارة إليها في ترجمة الشماخ ٣١٦ .

(٥) ينصبه : يتعبه . تحريز : أى وقاية وملجأ ، من « الحرز » وهو الموضع الحصين ، يقال :
« احترزت من الشيء » وتحترزت منه « أى توقيته ، و « أحرزنى المكان وحرزنى » أى أخلصنى . والبيت في
اللسان ٧ : ١٩٩ .

(٦) في اللسان : « التجليز : الذهاب في الأرض والإسراع . . . وقرض مجلوز : يجرى به مرة
ولا يجرى به أخرى ، وهومن الذهاب » . والبيت فيه ٧ : ١٨٧ .

(٧) البيتان في المؤتلف ١٧٩ .

وما قد وردت ، أُمِّمَ ، طام . على أَرْجَائِهِ زَجَلَ القَطَاطُ (١)
كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ .

١١٦٩ • ويستجد له قوله في أخيه عُوَيْمِر ، يرثيه (٢) : 417

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أَبُو مَالِكٍ يَوَّانٍ وَلَا بَضْعِيفٍ قُوَاهُ (٣)
وَلَا بِاللَّدِّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ (٤)
وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَعَالِيَةِ الرَّفِيعِ لِعَرْدُ نَسَاهُ (٥)
أَي شَدِيدِ الرَّجُلِ فِي الْعَدُوِّ .

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ (٦)

(١) القَطَاطُ ، بفتح القين المعجمة : ضرب من القطا . وزجلها : صوتهما بتطريب وغناء .
(٢) في الأغاني والخزائن أنه قالها يرى أباه ، وقد يؤيده أن أباه كان يكنى « أبا مالك » باسم ابنه
المتنخل « مالك » . ولعل المؤلف شبه عليه ، فإن أبا المتنخل اسمه « عمرو » كما مضى ، وقيل اسمه « عويمر »
كما في رواية الخزائن .

(٣) الوافي : الفاتر العاجز . والبيت شاهد « على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكشوفة بأن اتفاقاً ،
وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية » كما في الخزائن . وهذا البيت والبيت
الثالث والرابع ذكر صاحب الخزائن ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ أن أبا تمام رواها في مختار أشعار القبائل للبي
الإصيص العدواني .

(٤) الألد : الشديد الخصومة ، من « اللد » بفتحين . له نازع : أي له خلق سوء ينزعه من
نفسه . يغاري أخاه : أي يماريه ويشاره ويلاحه ، من الإغراء والمغارة ، بالعين المعجمة والراء .
وقى له « يعادى » بالعين المهملة والذال ، وهو تصحيف ، صحناه من الخزائن واللسان . والبيت فيه ١٩ :
٣٥٧ منسوباً لهذلي غير مسمى .

(٥) كعالية الرمح : في الخزائن : « كعالية الرمح : ما دخل في السنان إلى ثلثه . ومعنى كونه ليناً
كعالية الرمح أنه إذا دعى أجاب بسرعة ، كعالية الرمح ، فإنه إذا هز الرمح اضطرب وانهر للينه ، بخلاف
غيره من الأخشاب » . عرد نساء : العرد : الشديد . والنساء ، بالفتح مقصور : عرق يخرج من الورك فيستبطن
القنطين ثم يمر بالمرفوق حتى يبلغ الحافور .

(٦) سدته : أي سارته ، من المساودة والسواد ، بكسر السين ، وهي المسارة ، هكذا فسره
الشريف المرتضى في أماليه ، كما نقل عنه صاحب الخزائن ، وهو بعيد ، فإنهم لم يقولوا في هذا المعنى
« ساد » بل قالوا : « سواده » . وفي الخزائن : « وقال قوم : هو من السيادة ، فكأنه قال : إذا كنت
فوقه سيداً طامعك ولم يحسدك ، وإن وكلت إليه شيئاً كفأك » . وهذا هو المعنى الصحيح . وعجز البيت
في الخزائن أيضاً ٣ : ٦٣٥ - ٦٣٦ .

أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفَى أَمْرِنَا هُوَ أَمْ فِي سِوَاهُ^(١)
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْصَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

• ١١٧٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ فِي ابْنِهِ أَثِيلَةً ، يَرِثُهُ^(٢) :

لَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَاطِلُ
وَيَ لَأُمِّهِ رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَيْبًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بَخِلُ^(٣)
السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِثُهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ^(٤)
لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلُ^(٥)

(١) «أفي أمرنا» إلخ : في الخزاعة : « يعنى غيبته عنا ، ألنفعنا كما كان تمود ، أم لثى ، آخر كالموت ؟ وهذا كلام المتوله الذى حصل له ذهول لعظم ما أصابه .

(٢) الأبيات الثلاثة الأول مع أبيات أخرى الخزاعة مشروحة ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، ومنها أبيات في الميى ٣ : ٥١٧ - ٥١٩ .

(٣) « وى لأمه » بكسر اللام وتسهيل همزة « أم » ، وهذا على أن « وى » كلمة تعجب أو حزن ، واللام لام الجر ، ويجوز أن تكون « وى لأمه » فتفتح اللام أو تقسم ، وتسهيل الهمزة أيضاً . ويجوز رسمها كلمة واحدة « ويلمه » فقد كثر استعمالهم لها حتى جعلت الكلمتان كلمة واحدة . انظر اللسان ١٤ : ٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٠ : ٣٠٠ - ٣٠١ والخزاعة ١ : ٥٦١ - ٥٦٣ ، تأبى به غيباً : أى تأبى أنت أن تقبل به نقصاناً ، والفن ، بفتحين : الخديعة في الرأي . الحال : الاختيال والكبر ، أو هو المتكبر ، وعلى الأول وصف بالمصدر مبالغة . البخل ، بفتح الباء والخاء ، هو البخل ، بضم الباء وسكون الخاء ، فهو وصف بالمصدر أيضاً . ويجوز كسر الخاء مع فتح الباء ، فيكون وصفاً .

(٤) الثغرة : الثغر ، وهو الموضع يخاف من العدو . وفي الخزاعة : « قال ابن الشجرى في أماليه : الوجه نصب الثغرة بالسالك ، كقولك : الضارب الرجل ، ويجوز خفضها على التشبيه بالحن الوجه . واليقظان : صفة الثغرة ، نصبها أو خفضها . وارتفع به كالثها ، وجاز ذلك لمدود الضمير على الموصوف « الكالى » : الحافظ . الهلوك من النساء : التى تهالك في مشيتها ، أى تتجتر وتتكسر ، وقيل : الفاجرة الشبهة المتساقطة على الرجال . الخيعل : ثوب يخاط أحد شقيه ويترك الآخر . الفضل ، بضمين : التى تلبس ثوباً واحداً . والبيت في اللسان ١٣ : ٢٣٣ وعجزه فيه ١٤ : ٤٢ .

(٥) المل ، بفتح العين وشد اللام : القراد . ورجل على : مسن ضعيف صغير الجفحة ، شبه بالقراد فيقال : كأنه على . مقتبل ، بفتح الباء : أى مستأنف الشباب . والبيت في اللسان ١٣ : ٤٩٧ .

يُجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبَيْكَ ، دَاعِيَهُ مَجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقِيلُ^(١)
 حُلُوٌّ وَثَرٌ كَمَطَفِ الْقِنْحِ مِرَّتُهُ يَكُلُ إِنِّي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَتَتَبِعُ^(٢)

(١) مجذامة لهواه : قاطع له . القلقل ، يضم القلقن : الخفيف في السفر المعوان السريع الثققل .
 القل ، بفتح الواو مع ضم القاف وكسرهما : الصاعد بين حذوثة الجبال ، من « الثقل » وهو الصمود .
 (٢) الإث ، بكسر الهزة وسكون النون الساعة والوقت ، قال الزجاج : « آناء الليل ساعاته »
 واحدها إني وإني ، فن قال إني [بكسر الهزة وسكون النون] فهو مثل : نحي وأنحاء ، ومن قال إني [بكسر
 الهزة وألف القصر] فهو مثل مئى ولمعاه . يتتل : يقال : انتحل الرجل : إذا ركب صلاب
 الأرض وحارها . والبيت في اللسان ١٨ : ٥٢ وعجزه فيه ١٤ : ١٩٢ غير منسوب .

١٣٤ - ١٣٦ - أبو خراش وإخوته

- ١١٧١ • ومن شعراء هذيل أبو خراش^(١) ، واسمه خويلد بن مرة ، أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . ونهشته حية فمات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢) .
- ١١٧٢ • وكان له أخ يقال له عروة ، فمات ، فقال يرثيه ويحمد الله

(١) ترجمة أبو خراش وأخباره في الاشتقاق ١١٠ والكمال للمبرد ٥٢٨ - ٥٣٠ ، ١١٨٦ ، وقال المبرد : « وهو أحد حكماء العرب » . وفي الاستيعاب ٦٥٩ - ٦٦١ ولقد القابة ١٧٨ - ١٧٩ ، والإصابة ٢ : ١٥٢ ، والأغانى ٢١ - ٣٨ - ٤٨ ، واللائى ٢١٦ - ٢١٧ والخزاعة ١ : ٢١١ - ٢١٢ .

(٢) في الأغاني ٢١ : ٤٧ - ٤٨ عن الأصمعي والأخفش عن أصحابه : « قالوا جميعاً : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل النخع قسموا حجاجاً ، فنزلوا بأبي خراش ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أسى عندكم ، ولكن هذه شاة وبيرة وقرية ، فردوا الماء وكلوا شاتكم ، ثم دعوا قربتنا على الماء حتى نأخذها . قالوا : والله ما نحن بساترين في ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا ! فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قريته وصلى نحو الماء تحت الليل حتى امتن ، ثم أقبل صادراً فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطبخوا شاتكم وكلوا ولم يعلمهم بما أصابه . فباتوا على شاتهم يأكلون ، حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال وهو يعالج الموت :

لعمرك والمنايا غالبات حل الإنسان تلح كل نجد
لقد أهلكك حية بطن أنف حل الأصحاب سقاء ذات قد

وقال أيضاً :

لقد أهلكك حية بطن أنف حل الأصحاب سقاء ذات فضل
فما تركت عدواً بين بصرى إلى صنمائه يطالبه بسحل

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبره ، فتغضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون سنة لأمرت أن لا يضاف إيمان أبداً ، ولكتبت بذلك إلى الآفاق ، إن الرجل ليضعف أحكم فيبذل مجهوداً ، فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطالبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بدين أو بتبعة ، ليفضحه ، فهو يكلفه التكليف ، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلاً مسلماً وقتله . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خراش فيغرمهم دينه ، ويؤذيهم بعقوبة يحسم [بها] جزاء لأعمالهم . ونحو ذلك في الاستيعاب .

على سلامة ابنه خِرَاش^(١) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشُ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِيَتْهُ بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ^(٢)
بَلَى ، إِنَّهَا تَغْفُوا الْكُلُومَ ، وَإِنَّمَا نُوكِّلُ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضَى

١١٧٣ • وكان لأبي خراش أخٌ يقال له عُرْوَةُ بن مُرَّة ، من شعراء هُذَيْل

المعدودين ، وهو الذي رثاه .

١١٧٤ • وهو القائل :

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ^(٣)
وَأَخُوهُ أَبُو جُنْدَبِ بْنِ مُرَّةٍ أَيْضًا ، أَحَدُ شُعَرَاءِ هُذَيْلِ الْمَعْدُودِينَ .

١١٧٥ • وهو القائل :

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْمِمْ بَنَّهُ فَقَعَ قَاعٌ بِقَرْقَرٍ^(٤)

(١) ابنه خراش مترجم في الإصابة ٢ : ١٤٨ - ١٤٩ . والبيتان الأولان فيها ، وكذلك هما مع آخرين في الاستيعاب وأسد الغابة ، والأبيات مع رابع في البلدان ٧ : ١٨٣ ، والقصيدة في الأمل ١ : ٢٧٤ والحمامة ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٤ .

(٢) قوسى ، بفتح القاف وسكون الواو آخره ألف مقصورة تكتب ياء ، كما ضبط في معجم البلدان ، وكذلك ضبطه صاحب القاموس بوزن « سكرى » ، وضبط بالقلم في ل والحمامة بضم القاف ، وقال البكرى في اللال ٦٠١ : « هكذا يرويه أبوعل قوسى بفتح القاف ، وغيره يأبى إلا ضمها » ، وهو بلد بالمرأة .

(٣) أوفى مرقبة : علاها ، يقال « أوفيته » و « أوفيت فيه » و « أوفيت عليه » . المرقبة ، والمرقب : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . المقاضيب : جمع « مقضبة » ، وهى الموضع ينبت فيه القضب ، بسكون الصاد المعجمة ، وهو كل شجر سبطل أغصانه وطالت ، ويجمع أيضاً « مقاضب » . والبيت في اللسان ٢ : ١٧٣ ونسبه لمرورة بن الورد ا وهو خطأ بين ، فليس فى آباء عروة بن الورد من يسمى « مرة » .

(٤) المرخ : شجر كثير الورى سريعه . قال فى اللسان : « خص المرخة لأنها قليلة الورد سخيقة الظل » .

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهللي

١١٧٦ • هو أحد بني سَهْم بن معاوية ، وكان سيّد هُدَيْل في زمانه .
وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد^(١) ، وكان شاعراً معدوداً في شعراء هذيل ،
ووفد إلى أرض الحبشة ، فكلّم ملكهم في مَنْ عنده من أسرى العرب ،
فأطلقهم له .

١١٧٧ • وهو القائل:

لَعَمْرُكَ لِلنَّيَّاسِ غَيْرُ الْمُرِيدِ ثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ^(٢) 419
وَلِلرَّيْثِ تَحْفِيزُهُ بِالنَّجَا حِ خَيْرٌ مِنَ الْأَمَلِ الْخَائِبِ
يَرَى الْحَاضِرُ الشَّاهِدَ الْمُطْمَئِنُّ مِنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبِ

(١) أخشى أن يكون ابن قتيبة أخطأ في هذا ، فإن معقل بن خويلد مترجم في الإصابة ٦ : ١٢٥ ونسبه فيها هكذا : « معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهللي » وقال « قال الرشاشي : كان شاعراً ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبرهة » . وصاحب القاموس لعله تبع ابن قتيبة ، فقال في مادة « ط ح ل » ومعقل بن خويلد بن مطحل كني ، شاعر هذلي ، وجاء شارحه الزبيدي فزاد في النسب « وائلة » بين خويلد ومطحل ! وقال : « وهو الوافد على النجاشي في الأسرى كانوا من قومه فكلّمه فيهم فوجههم له ! ! ولعله أراد أن يجمع بين الروایتين أيّا كان الجمع ؟ !

(٢) المريث ، بالثاء الثلاثة : من الريث ، وهو الإبطاء يقال « راث يريث » ثلاثي لازم ، و « أراثه » متعد بالهمزة . و « المريث » هنا من الرباعي ، فقال في اللسان : « يجوز أن يكون أراث لفة في راث ، ويجوز أن يكون أراث بالمريث المرة ، فحلف » . والبيت فيه ونسبه لمعقل بن خويلد . وبجاشيته ما نصه : « المريب بالباء بخط الحرفاء » .

١٣٨ - ١٣٩ - مالك بن الحرث الهذلي
وأخوه أسامة^(١)

١١٧٨ • ومنهم مالك بن الحرث الهذلي ، وأخوه أسامة بن الحرث .
شاعران (مُجيدان) جميعاً .

١١٧٩ • ومالك الذي يقول :

فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي وَلَوْ عَرَضَتْ لِلْبَيْتِ الرِّمَاحُ^(٢)
فَلُومُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الرِّمَاحُ^(٣)
وَمَنْ يُقَلِّلَ حَلُوبَتَهُ وَيَنْكُلْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ الْقَرَّاحُ^(٤)
رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يُثْنِي عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجَهُهُمْ قَبَاحُ^(٥)
يَظَلُّ الْمُضْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا وَلَوْ لَمْ يُسَقِ عِنْدَهُمْ ضَبَاحُ^(٥)

(١) ترجمة مالك بن الحرث في المرزبانى ٣٦٢ ، والإصابة ٦ : ١٦٢ ، وترجمة أخيه أسامة في اللآلى ٨١ ، والإصابة ١ : ١٠٦ .

(٢) ساف المال : أصابه السواف ، يفتح السين وضمها ، وهو الموت في الناس وفي المال ، وكان أكثر ما لهم الحيوان ، من إبل وبقر وغنم ، ويقال « أسافه الله » و « أساف الرجل » أى وقع في ماله السواف ، أى الموت .

(٣) سأعتبكم : سأعطيكم العتبى والرضا ، أى أترك ما اعتبتم على من أجله . المراح ، بضم الميم : ماوى الإبل .

(٤) يغبقه : يسقيه النبق ، وهو شرب المشى . القراح ، بفتح القاف : الماء الخالص الذى لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفي اللسان ١٢ : ١٥٥ . « قال بعض العرب لصاحبه إن كنت كاذباً فثربت غبوقاً بارداً ، أى لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح ، فهما غبوقاً على المثل ، أو أراد قام لك ذلك مقام النبق » . ثم ذكر البيت ونسبه لأبي سهم الهذلي ، ثم قال : « أى يغبقه الماء البارد نفسه » .

(٥) المصرون : أصحاب المال القليل ، من الصرمة ، بكسر الصاد وسكون الراء وهى القطعة الخفيفة من النخل أو الإبل ، وصاحبها « مصرم » . الضياع ، بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الياء : اللبن الرقيق الكثير الماء . والبيت في اللسان ٣ : ٣٥٩ ونسبه لخالد بن مالك الهذلي !

١٤٠ - (أمية بن أبي عائد) ^(١)

• ١١٨٠ (وهو من شعراء هذيل .

• ١١٨١ وهو القاتل :

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةٍ الْمُنَجَّيْدِ قِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ ^(٢)

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ١ : ١١٧ ، الأغاني ٢٠ : ١١٥ - ١١٦ ، والخزانة

١ : ٤١٧ - ٤٢٢ .

(٢) البيت في اللآلئ ٦٠ ، ومن القصيدة أبيات فيه ٤٨٢ ، وفي الخزانة بعض القصيدة

مشروحاً .

١٤١ - (صخر الغي)^(١)

420

● ١١٨٢ (وهو القائل :

إِنِّي بَدَّهْمَاءَ قَلٍّ مَا أَجِدُّ عَاوَدَنِي مِنْ حِجَابِهَا زُودُ^(٢)

(١) ترجمته في الإصابة ٣: ٢٥٩ والأغاني ٢٠: ١٩ - ٢٢ . وهو صخر بن عبد الله الخثعمي الملقب بـ « صخر الغي » لخلاعه وشدة بأسه وكثرة شره .

(٢) الحجاب : المحابة والمودة والحب . الزود : بضم الزاي وضم الهمزة ، وتسكن أيضاً ، وهو اللعير والفزع . وضبط في ل يفتح الهمزة ، ولم أجده له وجهاً ، والبيت في الأغاني ٢٠: ١٩ والسان ١ :

١٤٢ - (أبو العيال) ^(١)

١١٨٣ • (وهو القائل يرثي عَبْدَ بن زُهْرَةَ ، رجلاً من قومه ^(٢)) :

لَهْ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْ فَتَى نِ صَالِحٍ مَسَبُّ
رَزِيْقَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ خُلِدُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهَيُّوا

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٤٣ ، والأغاني ٢٠ : ١٦٦ - ١٦٨ . وهو أبو العيال بن أبي هنتر ، وفي الأغاني : « قال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي هنتر ، بالشاء . ولم أجد له نسباً يتجاوز هذا في شيء من الروايات . وهو أحد بني خفاجة بن سعد بن هذيل ، وهذا أكثر ما وجدته من نسبه . شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل ، مختصر أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فبمن أسلم من هذيل ، وعمر إلى خلافة معاوية . » وفي الإصابة : « وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في تلك الوقعة . »

(٢) في الأغاني أنه ابن عمه قال : « ويقال إنه كان أخاه لأمه أيضاً . » ومن القصيدة أبيات آخرها :
 أخـر هـذا كـ

١٤٣ - أبوكبير الهذلي^(١)

١١٨٤ • هو عامر بن الحُلَيْس ، وهو جاهلي^(٢) .

١١٨٥ • وله أربع قصائد ، أولها كلها شيء واحد ، ولا نعرف أحداً من الشعراء فعل ذلك !

إحداً من :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشُّبَابِ الْأَوَّلِ^(٣)
والثانية :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصِرٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشُّبَابِ الْمُذْبِرِ
والثالثة :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرِفٍ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ
والرابعة :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمٍ^(٤)
١١٨٦ • ومما يستجد له قوله^(٥) :

421

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٦٢ ، واللائى ٣٨٧ ، والخزاة ٣ : ٤٦٦ - ٤٧٣ و ٤ : ١٦٥ - ١٦٧ ، والمعنى ٣ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) في الإصابة أنه ذكره أبو موسى في الصحابة وقال : « ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحل لي الربا ! قال : أحب أن يبق إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فأرض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن ينعب عني » .

(٣) أزهير : أراد « زهرة » ابنته .

(٤) « من معكم » أى من معدل ومصرف ، يقال « عكه عن زيارته يكمه عكاً » صرفه ، وبابه « ضرب » . والبيت في اللسان ١٥ : ٣١٠ .

(٥) الأبيات في الحماسة ١ : ٨٢ - ٩٠ عدا البيت الأخير ، وفيها بيت زائد . ونقلها صاحب الخزاة عن الحماسة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ . والأريفة الأولى في اللال ٩٦٣ .

ولَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ جَلَدٍ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُهْبِلٍ^(١)
 مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهْنٌ عَسَوَاقِدُ حُبِكَ النَّطَاقِ ، فَعَاشَ غَيْرَ مُثْقَلٍ^(٢)
 حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٌ كَرْهًا ، وَعَقْدٌ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ^(٣)
 فَآتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلِ^(٤)
 وَمُبْرَأً مِنْ كُلِّ غَيْرٍ حَيْضَةٍ وَرَضَاعٍ مُغِيلَةٍ وَدَاءٍ مُغْضِلٍ^(٥)
 فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ^(٦)
 وَإِذَا قَذَفْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لَوْقَعِهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ^(٧)

(١) المغشم من الرجال ، بكسر الميم وسكون الفين وفتح الشين : الذى يركب رأسه لا يشئيه شيء مما يريد ويهوى ، من شجاعته . المهبل ، بفتح الباء المشددة : الكثير اللحم المورم الوجه . ورواية الحماسة واللسان « غير مثقل » ، والبيت فيه ١٥ : ٣٣٣ .

(٢) الحبك : الطرائق ، قال التبريزي : « والرواية : حبك الثياب ، لأن النطاق لا يكون له حبك » ثم قال : « ومعناه : أنه من الفتيان الذين حملت بهم أمهاتهم وهن غير مستعدات للفراش ، فنشأ محموداً مرضياً » ، ورواية الحماسة واللسان « غير مهبل » ، والبيت فيه ١٥ : ٢١٢ .

(٣) مزودة : من « الزود » بضم الزاى وسكون الهمزة وضمها ، وهو الفرج ، يقال « زلد الرجل » بالبناء للمفعول ، فهو مزود . ووصف الليلة به على سبيل المجاز يريد أن الأم مزودة فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ١٨٧ .

(٤) حوش الفؤاد ، بضم الحاء : وحشيه وحديده ، من التوقد والدكاء . مبطناً : ضامراً البطن خميصه ، وهذا على الملب ، كأنه سلب بطنه فأعده . قاله في اللسان . السهد ، بضم السين والهاء : كثير السهاد قليل النوم . الهوجل : الرجل الأحق ، أو الثقيل الكسلان . وقوله : « نام ليل الهوجل » أسند الفعل ليل لوقوعه فيه ، أى : نام الهوجل ليله . والبيت في اللسان ٤ : ٢٠٨ و ٨ : ١٧٨ و ١٤ : ٢١٤ .

(٥) غير الحيض وغيره ، بضم الفين مع تشديد الباء المفتوحة وتسكينها . بقاياها . المغيلة : المرأة ترضع ولدها على حبل ، قالوا : وإذا شر به الولد ضوى واعتل عنه . مثل عنها شيخ العرب فقال : « إنها لتدرك الفارس فتصرعه من فرسه » . الداء المفضل : الذى لا دواء له . قال التبريزي : « ومعناه أنها حملت به وهى طاهر ليس بها بقية حيض ، ووضعت ولا داء به استصحبه من يطئها فلا يقبل علاجاً ، لأن داء البطن لا يفارق ، ولم ترضعه أمه غيلاً » . والبيت في اللسان ٦ : ٣٠٦ .

(٦) أسرة الوجه : الخطوط التى فى الجبهة من التكسر .

(٧) الطمور : شبه الوثوب فى الهواء . الأخيل : طائر . قال التبريزي : « والمعنى أنك إذا رميته بحصاة وهو قائم وجدته ينتبه انتباه من يسمع لوقعها هبة عظيمة ، فيطمر طمور الأخيل » . والبيت في ٦ : ١٧٣ .

وإذا رَمَيْتَ به الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ^(١)
وإذا يَهْبُ منَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ^(٢)
ما إنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ منه ، وَحَرَفُ السَّاقِ طَى الْمِخْمَلِ^(٣)
[صَغْبُ الْكَرْبَةِ لَا يُذَالُ جَنَابُهُ ماضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ^(٤)]
يُعْطَى الصُّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرِبَةً وإذا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ^(٥)
فإذاً وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وإذا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

١١٨٧ • وقوم من الرواة يَنْحَلُونَ الشعرَ تَابِطًا. شراً^(٦) ، ويدكرون أنه كان

422

يتبع امرأة من فُهم ، وكان لها ابنٌ من هُذَيْل ، وكان يدخل عليها رَحْلاً^(٧) ،
فلما قارب الغلام الحُلُمَ قال لها : مَنْ هذا الرجلُ الداخلُ عليك ؟ قالت :
صاحبٌ كان لأبيك ! قال : والله لئن رَأَيْتُهُ عندَكَ لَأَقْتُلَنَّكَ ، فلما رَجَعَ إليها
تَابِطًا. شراً أَخْبَرْتَهُ الخبر ، وقالت : إنَّ هذا الغلامَ مَفْرُقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ،
فاقتله ! قال : سأفعل ذلك ، فمرَّ به وهو يلعب مع الصبيان ، فقال له :
هَلَمْ أَهَبْ لَكَ نَبْلاً ، فمضى معه ، فتذمَّم من قتله ، ووهب له نَبْلاً ، فلما
رَجَعَ تَابِطًا. شراً أَخْبَرَهَا ، فقالت : إنه (والله) شَيْطَانٌ (من الشياطين) ،
والله ما رَأَيْتُهُ قطً. مستثَقِلاً نوماً ، ولا ممتلئاً ضحكاً ، ولا هَمَّ بشيءٍ منذ كان

(١) الفِجَاج : جمع « فَج » وهو الطريق الواسع في جبل ونحوه . المخارم : جمع « مخرم » وهو منقطع أنف الجبل . الأجدل : الصقر .

(٢) التروب : القيام والانتصاب . الزيل : الضعيف الجبان الرذل ، قال التبريزي : « سمي بذلك لتزله في ثوبه وقموده عن الحرب وغيرها » . والبيت في اللسان ١ : ٣٩٥ غير منسوب .

(٣) المِخْمَل : حمالة السيف . قال التبريزي : « والمعنى أنه إذا نام لا ينسبط على الأرض ولا يتمكن منها بأعضائه كلها ، حتى لا يكاد يتشمر عند الانتباه بسرعة » .

(٤) هذا البيت زديناه من الحماسة . المقصل : القاصل ، وهو القطاع .

(٥) العيل ، بضم العين وتشديد الياء المفتوحة : جمع عائل ، وهو الفقير .

(٦) أكثر الرواة على أن القصة لأبي كبير ، والغلام تَابِطُ شراً .

(٧) رحلاً : كناية عن المباشرة ، جعلها رحله ومنزله .

صغيراً إلا فعله ، ولقد حملته فما رأيت عليه دماحتى وضعت ، ولقد وقع على أبوه وإننى المتوسدة سرجاً فى ليلة هَرَبٍ ، وإن نطاقى لمشهود ، وإن على أبيه لَدِرْعاً ، فاقتله ، فأنت والله أحبُّ إلىَّ منه ، فقال لها : سأغزو به فاقتله ، (فمر) ، فقال له : هل لك فى الغزو ؟ قال : نعم ، فخرج معه غازياً ، فلم يجد له غِرَّةً ، حتى مرَّ فى بعض الليالى بنار لا بنى قِترَةَ الفزاريين ، وكانا فى نُجْعَةٍ^(١) فلما رأى تابَّط. النارَ عرف أهلها ، فأكبَّ على رجله وصاح : نُهِشْتُ نُهِشْتُ ! النار ! النار ! فخرج الغلام يهوى نحو النار ، فصادف عندها الرجاءين ، فوثابه ، فقتلها جميعاً ، ثم أخذ جذوةً من النار ، وأطردَّ إبل القوم وأقبل نحوه ، فلما رأى (تابَّط.) النارَ (تهوى نحوه) ظنَّ أن الغلام قد قُتل ، وأنَّ القوم اتَّبَعُوا أثره ، فمضى ، يسعى ، قال : فما نَشِيتُ أن أدركنى ومعه جذوة من النار ، وهو يطردَّ إبل القوم ، فقال : ويلك ! قد أتبعنى منذ الليلة ، ثم رمى بالراسين ! فقلت : ما هذا ؟ قال : كلبان هارأتى على النار فقتلتُهما^(٢) ! قال : قلت : إننى والله ظننتُ أنك قد قُلت ، قال : بل قُلتُ الرجلين عاديتهما بينهما ، فقامت له : الهَرَبُ الآن ؛ فالطَّلَبُ والله فى أثرك ، ثم أخذتُ به على غير الطريق ، فما سرَّنا إلا قايلاً حتى قال : أخطأتُ والله الطريقَ ، وما تستقيمُ الريحُ فيه ، ثم نظر ، فما لبث أن استقبل الطريقَ ، وما كان (والله) سلكها قط . قال : وسرنا إلى الصباح ، فقامت له : انزل ، فقد أمِنتُ ، فأنحنا الإبل ، ثم انتبذ فنام فى طرفها ، ونمتُ فى طرفها الآخر ، ورمقته ، حتى إذا أدَّى إلى نفسه وانحطَّ طرفاه نوماً ، قمتُ رويداً ، فإذا هو قد استوى قائماً ! فقال : شأنك ؟ فقلتُ : سمعتُ جِساً فى الإبل ، فطاف

(١) النجعة ، بضم العين : المذهب فى طلب الكلإ فى موضعه .

(٢) هارأتى : يريد نازعأتى وما نعانى ، من هـ الهريز وهو نباح الكلب أو الذئب وكثره من أنيابه .

معي بينها . فقال : والله ما أرى شيئاً فنم ، فنمت ، فنام ، وقلت : عَجِلْتُ
قبل أن يستثقل ، فأملهته حتى إذا تَمَلَّأَ نوماً قمتُ رويداً ، فإذا هو قد
استوى قائماً ! وقال : ما شأنك ؟ قلتُ : سمعتُ جِساً ، فطفتُ وطاف معي ،
ثم قال : أتخاف شيئاً ؟ قلتُ : لا ، قال : فنم ولا تعد ، فإني قد ارتبْتُ
منك ! فأملهته ، حتى إذا استثقل قلدتُ بحصاةٍ إلى رأسه ، فوثب ، وتناومتُ
فأقبل نحري فركضني برجله ، وقال : أناثم أنت : ؟ قلتُ : نعم ، قال :
أسمعت ما سمعتُ ؟ قلتُ : وما (الذي) سمعتُ ؟ قال : إني سمعتُ عند
رأسي مثل بَرَكةِ الجُزور ! قلتُ : فذلك (الذي) أحذر ، فطاف بالإبل
فطفت (معه) فلم نر شيئاً ، فأقبل على مُغَضَّباً تتوقد عيناه ، فقال لي قد
علمتُ ما تصنع (منذ الليلة) ، والله لئن عدتَ ليموتنَّ أحدنا ، ثم أمُّ
مضجعه ، قال : فوالله لبتُ أكلؤه مخافةً أن يوقظه شيءٌ فيقتلني ، وتأمَلْته
مضطجعاً ، فإذا هو على حرفٍ ، ما إن يمسَّ الأرض إلا منكبه وحرفُ
ساقه ، وسائرُه ناشزٌ منه ، فلما استيقظ قال : ألا ننحر جزوراً فناكل ؟
قلت : بلى ، فنحرنا جزوراً ، فاشتوى ، ثم حلب ناقه فشرب ، ثم خرج 425
يريد المذهب وأبعدَ وراثَ عليَّ جداً^(١) قال : فاتبعتُ أثره ، فأجده
مضطجعاً على مذهبه ، وإذا يده داخلةٌ في جُحرٍ ، وإذا رجلُه منتفخةٌ ،
فلتزعُ يده من الجُحر فإذا هو قابض على رأس أسود وقد قتله ، وإذا هما
ميتان جميعاً ، ففی ذلك يقول أبو كبير ، ويقال تأبط . شراً :

* ولقد سرَّيتُ على الظلام * البيت

١٤٤ - عروة بن الورد^(١)

١١٨٨ • هومن بنى عَبَس ، وكان يلقبُ عُرْوَةَ الصَّعَالِيكَ ، لقوله^(٢) :

اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَاقِي الْمَشَاشِ أَلِفًا كُلَّ مَجْزَرٍ^(٣)
الْفَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاحًا مِنْ صَلِيقٍ مُيَسَّرِ
عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا يَحْتَاطُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفَّرِ
صُعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهِهِ كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَائِسِ الْمُتَوَرِّ
عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيخِ الْمُشْهَرِ

١١٨٩ • وقال عبد الملك بن مروان : ما يسرني أن أحدا من العرب ولدت 426
عروة بن الورد ، لقوله^(٤) :

أَمْرُو عَافِي إِنْ أُنِيتِ شِرْكَةً وَأَنْتَ أَمْرُو عَافِي إِنْ أُنِيتِكَ وَاحِدَةً^(٥)
جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قِرَاحَ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ^(٦)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٠ ، والأغاني ٢ : ١٨٤ - ١٩٠ ، اللؤلؤ ٨٢٣ - ٨٢٤ ،
٤ : ١٩٤ - ١٩٦ ، وعندي ديوانه طبعة جوتنجن سنة ١٨٦٣ صنتاين السكيت ، وترجم له

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٣ - ٢٩ ، وهي الأصهبية المباشرة من الأصمعيات بتحقيق مع
عبد السلام هرون ، طبع دار المعارف ٣٥ - ٤٠ وشرحناها هناك شرحاً وافياً .

(٣) مصاقى المشاش : قال ابن السكيت : « أى محالا له مؤثراً للأكل » . والمشاش : رؤوس
للينة ، ورواية الأصمى « مضى في المشاش » وهذه أجود وأصل .

(٤) الأبيات في الديوان ٤١ .

(٥) العافى : الضيف طالب المعروف ، يطلب العقوب . والعفاة اللين يعفونك ، أى يأتون يطلبون .
قال ابن السكيت « يقول أ. لا إناؤى لبنا حتى يفيض ويكثر ، فإن طرقت إناؤى وجد ذلك مهياً له ،
سريكى فيه ، قل أو كثر عندي ، وأنت امرؤ عافى إناؤك واحد ، أى تتأثر لنفسك وحك دون
ن فتشيع وهم يجمعون ، وأنا أهزل وأضيافى يسمنون » .

(٦) قال ابن السكيت : « جسمه هنا : طعامه » ! وأنا أرى أنه تكلف أو أخطأ ، بل هو مجاز
لحسم عن الطعام لأنه الذى ينميه . الماء القراح ، يفتح القاف : الذى لا يخالطه لبن ولا غيره ،
لماء بارد : أى في الشتاء ، فذلك أشد . قاله ابن السكيت .

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ تَرَىٰ بِجَسْمِي مَسَّ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ جَاهِدٌ^(١)

وكان جاهلياً ، وهو القائل^(٢) :

لَعَمْرِي لَشَنْ عَشْرَتُ مِنْ خِيَفَةِ الرَّدَىٰ نُهَاقَ الْحَمِيرِ إِنِّي لَجَزُوعٌ^(٣)

١١٩٠ • (وكان أصاب في بعض غاراته لهرأة من كِنَانَة ، فاتخذها لنفسه ، فأولدها ، وحبج بها ، ولقيه قومها ، وقالوا : فَاذِنَا بِصَاحِبَتِنَا ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ سَبِيَّةً عِنْدَكَ ، قَالَ : عَلَى شَرِيطَةٍ ، قالوا : وما هي ؟ قال : على أَنْ نُخَيِّرَهَا بَعْدَ الْفِدَاءِ ، فَإِنْ اخْتَارَتْ أَهْلَهَا أَقَامَتْ فِيهِمْ ، وَإِنْ اخْتَارَتْنِي خَرَجْتُ بِهَا ، وَكَانَ يَرَىٰ أَنَّهَا لَا تَخْتَارُ عَلَيْهِ ، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَفَادَوْا بِهَا ، فَلَمَّا خَيَّرُوهَا اخْتَارَتْ قَوْمَهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَمَّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأَةً أَلْقَتْ سِتْرًا عَلَى خَيْرٍ مِنْكَ : أَغْفَلَ عَيْنًا وَأَقْلَّ فُحْشًا وَأَحْمَىٰ لِحَقِيقَتِهِ ، وَلَقَدْ أَقَمْتُ مَعَكَ وَمَا يَوْمٌ يَمْضِي إِلَّا وَالْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَيَاةِ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ الْمَرْأَةَ مِنْ قَوْمِكَ تَقُولُ : قَالَتْ أُمَّةٌ عُرْوَةٌ كَذَىٰ ، رَقَالَتْ أُمَّةٌ عُرْوَةٌ كَذَىٰ ؛ وَاللَّهِ لَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ غَطَفَانِيَّةٍ ، فَارْجِعْ رَاشِدًا ، وَأَخْسِنْ إِلَى وَلَدِكَ^(٤) .

فذلك قوله^(٥) :

(١) والحق جاهد : ابن السكيت « يقول : يجهد الناس ، وذلك أن الحق يطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عياله . . . والحق الذي ذكره : صلة الرحم وإعطاء السائل وذوى القربى ، فن فعل ذلك جهده » .

(٢) من قصيدة في الديوان ٤٢ .

(٣) عشر الحمار : إذا تابع النبيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجمعات في نهيقه ، والبيت في اللسان ٦ : ٢٤٨ ، وقال « ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فهيق عشر نهقات نبيق الحمار ، ثم دخلها أمن الوباء » ! !

(٤) القصة ذكرها ابن السكيت مفصلة في مقدمة الديوان ص ١٧ .

(٥) الأبيات هي ١٣ - ١٥ من قصيدته في الديوان ص ١٨ - ٢٠ .

وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَىٰ أَمْرِي وَمَنْ لَكَ بِالتَّدْبِيرِ فِي الْأُمُورِ 427
 إِذَنْ لَمَلَكْتُ عِصْمَةً أَمْ عَمْرٍو عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ حَمَلِكِ الصُّدُورِ (١)
 فَيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِي عَلَىٰ شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

(١) الحسك : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم . والمراد بحملك الصدور هنا : الغل
 والعداوة .

١٤٥ - طريح الثقفي^(١)

١١٩١ • هو طريح بن إسماعيل ، وكان شاعراً شريفاً ، وله عقب بالطائف .

١١٩٢ • وهو القائل في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان^(٢) :
 أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيْكَ الْحِنَى وَالْوُلُجُ^(٣)
 لَوْ قُلْتَ لِلْسَّيْلِ : دَعْ طَرِيقَكَ ، وَأَلَّا حَوَّجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْثَلِجُ^(٤)
 لَأَرْتَدُّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
 طُوبَى لِفِرْعَيْنِكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ^(٥)
 ١١٩٣ • وعتب عليه الوليد في شيء فجفاه ، فقال^(٦) .

يَا بَنَ الْخَلَائِفِ مَا لِي بَعْدَ تَقَرُّبَةٍ إِلَيْكَ أَبْجَفِي ، وَفِي حَالَيْكَ لِي عَجَبُ
 أَيْنَ الذَّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِكَ وَبَتَّعْظِيمٍ لَهُ الْكُتُبُ^(٧)
 هَلَّا تَحَسُّمَيْتَ عَنْ عُذْرِي وَبَغَيْهِمْ حَتَّى يَبِينَ عَلَى مَنْ يَرْجِعُ الْكَذِبُ

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ٧٤ - ٨٢ واللائح ٧٠٥ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٧ .
 (٢) الأبيات الثلاثة الأولى في اللسان ٣ : ٢٢٣ لطريح ، والبيت الأول فيه ٣ : ٣١٩ ونسبه لابن نيس الرقيات خطأ ، وهو في تاريخ الطبري ١٠ : ١٩ على الصواب .
 (٣) مسلنطخ : واسع ، والاسلنطخ : الطول والعرض . الحنى ، بضم الحاء وكسرهما مع كسر الذون وتشديد الياء : جمع « حنو » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون الذون ، وهو هنا مندرج الوادي .
 (٤) بضمين : معاطف الوادي ، واحدها « ولجة » بفتحين .
 (٥) اعتلج الموج : التطم .
 (٦) تشج : تشتبك وتتصل .
 (٧) الأبيات من قصيدة في الأغاني ٤ : ٧٧ - ٧٨ .
 (٨) الذمامة والذمام ، بكسر الهمزة فيهما : الحرمة .

ما كان يَشْقَىٰ بهذا منك مُرْتَعِبٌ خالٌ ، ولا الجارُ ، ذُو الْقُرْبَىٰ وَلَا الْجُنُبُ
 (إِنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ ، وَإِنْ عَلِمُوا شَرًّا أَذِيعَ ، وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)
 وثقیف أخوال الولید .

١٤٦ - عمر بن لحي الراجز^(١)

١١٩٤ • هومن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .
من بطن يقال لهم : « بنو أيسر » . وذكرهم جرير فقال :
أظن الخيل تدعُر سرح تيم وتُعجل زبد أيسر أن يذابا^(٢)
وأخذه من (قول) لقيط . بن زرة حيث قال فيهم :
إذا دهنوا رماحهم بزبد فإن رماح تيم لا تضيّر
ومات عمر بن لجأ بالأهواز ، وكان يهاجى جريراً .

١١٩٥ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن المنتجع بن نبهان قال :
سمعت الأشهب بن جميل يقول : أنا أول من ألقى الهجاء بين جرير وابن
لجأ ، أنشدت جريراً قول ابن لجأ :
تضطك ألحيتها على دلائها تلاطم الأزدي على عطاءها^(٣)
حتى بلغت قوله :
تجر بالأهون من أذنائها جر العجوز الثني من خفائها^(٤)
فقال جرير : ألا قال :

جر الفتاة طرقي ردائها ؟

(١) ترجمته في الاشتقاق ١١٤ والجمعي ١٣١ - ١٣٢ والخزانة ١ : ٣٥٩ - ٣٦١ .

(٢) تلذر : ذعره وأذعره : أفزعه ، ثلاث ورياعي .

(٣) ألحيتها ، بفتح الهزة وكسر الحاء : جمع « لحي » بفتح اللام وسكون الحاء ، وهو نبات الحية من الإنسان وغيره ، والاثنان « لحيان » وجمع القلة « ألح » على « أفعل » إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء .

(٤) الخفاء ، بكسر الحاء : الكساء ، وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء .

فرجعتُ إلى عمر بن لجأ فأخبرته بما قال جرير ، فقال : والله ما أردتُ
إلا ضَعْفَةَ العجوز! ووقع الشرُّ بينهما .

● ١١٩٦ وفي غير هذه الرواية أنَّ ابن لجأ قال له عند المهاجر عبد الله
الكلابي وإلى اليمامة : فقد قلتَ أنتَ أعجبَ من هذا ، وهو قولك :
وأوثقُ عندَ المُرَدَّفاتِ عَشِيَّةٌ لِحَافاً إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لَامِعُ
والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقَنَّ إلا عَشِيَّةً ما لُحِقَنَّ حتَّى نُكْحَنَ وأُحْبِلَنَّ !
(فوقع الشر بينهما) ، فلما بلغ التَّيْمَ أتَوْا عُمر فقالوا : عرَّضْتَنَا لجرير ،
وسألوه الكفَّ ، فقال : أكفُّ بعد ذكره بَرَزَةٌ ٤ ! وبرزَةٌ أمُّه ، وذلك في
قول جرير :

أَنْتَ ابْنُ بَرَزَةٍ مَنْسُوبٌ إِلَى لَجَأٍ عِنْدَ الْعُصَاةِ وَالْعِيدَانِ تُعْتَصَرُ
(يقال : فلان عُصاة فلان ، أى ولده ، وهو سبٌ) .

١٤٧ - أبو الهندي^(١)

١١٩٧ • هو عبد المؤمن^(٢) بن عبد القدوس بن شَبَث بن رُبَيْعَى ، من بنى زيد بن رِيَّاح بن يربوع. وكان مغرمًا بالشراب ، ومات بسجستان .

١١٩٨ • وهو القائل يصف الأباريق^(٣) :

430 سَيُغْنِي أَبَا الْهِنْدِيَّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلَقْ بِهَا وَضَرُ الزُّبْدِ
مُفَدِّمَةٌ قَزَا كَانَ رِقَابُهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرُّعْدِ
وسالم الذي ذكره هو مولى قُدَيْد بن مَنِيع المِنْقَرِي .

١١٩٩ • ثم ترك الخمر وقال :

تَرَكْتُ الْخُمُورَ لِأَرْيَابِهَا وَأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا
وَقَدْ كُنْتُ حِينًا بِهَا مُغْرَمًا كَحُبِّ الْغُلَامِ الْفَتَاةَ الرَّدَاخَا^(٤)
فَلَمْ يَبْقَ فِي الصَّدْرِ مِنْ حُبِّهَا سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قُلْتُ آخَا
وَمَا كَانَ تَرْكِي لَهَا أَنْتَى يَخَافُ نَدِيمِي عَلَى أَفْتِصَاحَا
وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ وَأَنْعِمَ صَبَاحَا

١٢٠٠ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الأغاني ٢١ : ١٧٧ - ١٨٠ واللائل ١٦٨ ، ٢٠٨ .
(٢) في اسمه خلاف ، سماء صاحب الأغاني « غالب بن عبد المؤمن » وكذلك صاحب اللال ٢٠٨ وسماء صاحب اللال ١٦٨ « عبد الملك بن عبد القدوس » .
(٣) البيتان مضيأ ٢٨٤ - ٢٨٥ .
(٤) المرأة الرداخ والرداحة ، بفتح الراء وتخفيف الدال : العجزة الثقيلة الأوراك التامة الخلق .

إِذَا مَا أَلَحَّ الْبَرْدُ فَاجْعَلْ دِثَارَهُ إِذَا التَّحَفَ الْأَقْوَامُ ، دُكِّنَ الْمَطَارُ^(١)
 ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ نَبِيذًا مُعَسَّلًا تَكُنْ آمِنًا مِنْهُ لَهُ غَيْرَ خَائِفٍ
 فَإِنَّ أَلِحَافَ الْمَرْءِ فِي جَوْفِ بَطْنِهِ أَشَدُّ وَأَذْفَا مِنْ جِيَادِ الْمَلَا حِفِ

(١) الدكنة : لون يضرب إلى الغبرة ، بين الحمرة والسواد . المطاوف : جمع « مطوف » بضم الميم وكرها مع سكون الطاء وفتح الراء : وهي أردية من غزز مربعة لها أعلام .

١٤٨ - الكذاب الحرمازي^(١)

١٢٠١ • هو عبد الله بن الأعور . وقيل له الكذاب لكذبه .

١٢٠٢ • وحدثني سهل عن الأصمعي قال : قال رؤبة بن العجاج : جاء
الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور ، إلى العجاج يطلبه حاجة ،
فقال له : أشعرت أني مررت بمثل ذنب اليربوع يتبع عصص ، أي يتلوى^(٢) ،
فقلت : ما هذا ؟ قيل : هذا فضل رجز العجاج على رجزك ! فأخذت كفاً
من تراب فسكرت^(٣) ، ثم إذا آخر أعظم منه فسكرت^(٤) برخب ذراع ، ثم
إذا آخر أعظم منهما ، فعالجته حتى سكرت^(٥) ، ثم إذا ميثاء جلواخ تقذف
بالزبد^(٦) ، فما زلت حتى سكرتها ، ثم التفت فإذا خضارة طاميا^(٧) ، فرميت
بنفسي فيه ، فأنا أذهب إلى ساعتي هذه ! فقال له العجاج : ما حاجتك ؟ قال :
كلذا وكذا ، فقضاها له :

١٢٠٣ • وهو القائل^(٨) :

(١) ترجمته في المؤلف ١٧٠ .

(٢) في اللسان ٨ : ٢٧٢ : « قال يعقوب : يقال للحية إذا قتلت فتاوت : قد تبعصت » .
وقس ف « يتعصص » وهو من « العمصص » بفتح المينين وضمهما ، وهو لحم في باطن آلية الشاة ،
وقيل : هو عظم عجب الذنب .

(٣) يريد أنه غطاه بالتراب حتى يمنع حركته ، وأصل السكر ، بفتح السين وسكون الكاف :
سد الشق ومنفجر الماء ، وبابه « نصر » .

(٤) الميثاء : الأرض السهلة . والجلواخ : الواسع الضخم المحتل من الأودية .

(٥) في اللسان ٥ : ٣٢٧ : « وخضارة ، بالضم : البحر ، سمي بذلك لخضرة مائه ، وهو
معرفة لا يجرى . تقول هذا خضارة طاميا . ابن السكيت : خضارة ، معرفة لا ينصرف : اسم البحر » .

(٦) الأبيات في المؤلف .

لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَثَامٍ وَلَا بِجَنَاحٍ وَلَا مِضْرَامٍ
وَلَا أَحِبُّ خُلَّةَ اللَّثَامِ

● ١٢٠٤ • وكان يهجو قومه ٢ فقال (١) :

إِنَّ بَنَى الْجِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

● ١٢٠٥ • ومن جيد رجزه قوله في حَكَمِ بْنِ الْمُنْذِرِ (بن الجارود) :

يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
نَبَتْ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُودِ وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

١٤٩ - مرة بن محكان السعدي^(١)

١٢٠٦ • هو من سعد بن زيد مناة بن تميم ، من بطن يقال لهم : بنو رُبَيْع . وفيهم يقول الفرَزْدَق :

432 تُرَجِّى رُبَيْعٌ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغَيْتُ رُبَيْعًا كِبَارُهَا

١٢٠٧ • وكان مُرَّةٌ سَيِّدَ بَنِي رُبَيْعٍ ، وقتله صاحبُ شُرَطٍ . مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَلَا عَقِبَ لَهُ :

١٢٠٨ • وهو القائل في الأضياف ، (وكان يقال له أبو الأضياف)^(٢) :

وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْنَا أَوْصَى قَعِيدَتَنَا : غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقَيْهِمْ حِقَبًا^(٣)
أَدْعَى آبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمَّهُمْ وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَغْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا^(٤)
(أَنَا ابْنُ مَحْكَانَ أَخَوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنْمَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نَجَبًا)^(٥)

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٥١ وذيل الأمالي ١٧٩ وذيل اللآلئ ٨٣ والمرزباني ٣٨٣ والأغانى ٢٠ : ٩ - ١١ . « محكان » بفتح الميم وسكون الحاء وتخفيف الكاف .

(٢) البيت الأخير في المرزباني وقبله أربعة أبيات غير البيتين اللذين هنا . والقصيدة في ١٣ بيتاً في الحماسة ٤ : ١٢٣ - ١٢٩ .

(٣) قعيدة الرجل : امرأته .

(٤) لم أقرف : لم أتهم . يريد أنه يسمي « أبا الأضياف » ، وهو يلقيهم ويرعاهم كأنهم أبناءه .

(٥) بنو مطر : قال التبريزي : « بنو مطر بن شيخان » ، وهط من بن زائدة » .

١٥٠ - أوس بن مغراء^(١)

١٢٠٩ • هومن بنى ربيعة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد^(٢) .

١٢١٠ • وكان يهاجى النابغة الجعدي^(٣) .

١٢١١ • وهو القائل فى بنى صَفْوَانَ الذين كانت فيهم الإفاضة من

عَرْفَةَ ، وهم صَفْوَانُ بن شِجْنَةَ بن عَطَّارْد بن عَوْف بن كعب بن سعد :

ولا يَرِيْمُونَ فى التَّغْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقَالَ أَفِيضُوا آلَ صَفْوَانَا^(٤)
مَجْدًا بَنَاهُ لَنَا قَدَمًا أَوَائِلُنَا وَأَوْرَثُوهُ طَوَالَ الدَّهْرِ أَخْرَانَا

(١) ترجمته وأخباره فى الجسمى ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغاني ٤ : ١٣٠ -

١٣١ واللائى ٧٩٥ - ٧٩٦ والإصابة ١ : ١١٨ .

(٢) فى الإصابة أنه مخضرم ، وشهد الفتوح وبقى إلى أيام معاوية بن أبى سفيان ، وأن له شعراً

يُمدح به النبى صلى الله عليه وسلم أورده ابن سيد الناس فى كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى ، ومنه :

محمد خير من يمشى على قدم وصاحبه عثمان بن عفان

(٣) فى الأغاني عن أبى العراف : « أن النابغة هاجى أوس بن مغراء ، قال : ولم يكن أوس مثله

ولا قريباً منه فى الشعر ، فقال النابغة : إني وإياه لنيتر بيتاً ، أينما سبق إليه غاب صاحبه ، فلما بلغه

قول أوس :

لعمرك ما تبلى سراييل عامر من الأوم مادامت عليها جلودها

قال النابغة : هذا البيت الذى كنا نبتدر إليه ، فغلب أوس » .

(٤) لا يريمون : لا يرحون .

١٥١ - أبو الزحف الراجز

١٢١٢ • هو ابن عطاء بن الخطَفَيّ^١ ، ابن عم جرير الشاعر .

١٢١٣ • وعُمَرُ أبو الزحف حتَّى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس .

١٢١٤ • وهو القائل^(١) :

433 إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِرُكْبَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي^(٢)
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْئَتِ (مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ)^(٣)

١٢١٥ • وقال الآخر ، ولا أعرفُ اسمه :

إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْقَتِي
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ خُلُقِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقْتِ^(٤)
وأخذ هذا من أبي الزَّحَفِ . استدلتُّ على ذلك بأنَّ أبا الزحف ذكر
وجعاً بركبته ، وذلك ممَّا يعترى الشيوخ ، كما قال الآخر :

(١) الأبيات ذكرهما الراجكوتى فى هامش اللآلى ٤٥٩ مع باقى الرجز ، وذكر الخلاف فى نسبها . والأبيات الثلاثة الأخيرة فى اللسان ٣ : ٢١١ والرابع فيه ١٩ : ٨٥ ولم ينسبها .

(٢) الهدجان : مشية الشيخ ، مشى رويد فى ضعف .

(٣) الرأل : ولد النعام . الحقيقة : النعامة ، ورسمت بالتاء فى البيت ، قال فى اللسان ٣ : ٢١١ : « أراد الحقيقة ، فصورها التأنيث تاء فى المرور عليها » . مزوزياً : من « الزوزاة » وهى شبه الطراد ، قال أبو عبيد : « الزوزاة : مصدر قولك زوى الرجل يزوزى زوزاة ، وهوان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو » . وقال فى اللسان بعد ذكر البيت : « يعنى نعامة ورأها ، يقول : إذا رأها أسرعت أسرع معها » .

(٤) النقتى . بكسر النونين : الظلم ، وهو ذكر النعام .

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ والنِّسَا والأَخَذْعُ^(١)
ولمّا أراد هذا أن يتبعه اضطرّته القافية إلى ذكر المرفق ، وذلك ممّا
لا يتشكاه من شكّا عِلَلِ الكبر .

(١) الرثيات : جمع « رثية » ، وهى داء يعرض فى المفاصل . والبيتان فى اللسان ١٩ : ٢٢
مع آخرين ، ونسبها لجواس بن نعيم ، أحد بنى الهجيم بن عمرو بن تميم ، قال : « ويعرف بابن أم نهار ،
وأم نهار هى أم أبيه ، وبها يعرف » .

١٥٢ - السرداق الذهلي^(١)

١٢١٦ • كان السرداق هذا مُولَعًا بالشراب ، فعاتبته ابنته على شرب
الخمِر ، فقال لها : يابنية ، لا صبر لي عنها ، وقد صارت غِذاءً ! قالت له :
فني نبيلد التمر لك عَوْضٌ ، فأمرها فاتخذت له نبيلد تمر ، فشرب منه أيامًا ،
فلم يوافقها ، فعاد إلى الخمِر ، وقال :

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَهُ طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيلِدِ

١٢١٧ • وقال في ابنته :

تَقُولُ ابْنَتِي : لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ وَالْتِمِسْ 434 شَرَابًا سِوَاهُ ، وَالشَّرَابُ كَثِيرٌ
فَقُلْتُ : وَمَنْ لِي بِالشَّرَابِ الَّذِي إِذَا شَرِبْتُ عَرَانِي فِي الْعِظَامِ فَتُورُ
أَأَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ الْبَطْنَ مُنْتِنًا وَأَتْرَكُهَا كَالْمِسْكِ حِينَ تَفُورُ
لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ مَا لَمْ يَشْجِهَا السُّقَاةُ يَكَادُ الْمَرءُ مِنْهُ يَطِيرُ
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عَنْهُ بِمُقْصِرٍ وَإِنْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

١٢١٨ • ومَرٌّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ شَرِبَ ، فَاخْتَلَفْتُ
رَجُلَاهُ ! فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّهَا لِمِشْيَةٌ سَكَرَانَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّرْدَاقُ
وَقَالَ :

مَعَاذَ إِلَهِي لَسْتُ سَكَرَانَ يَا فَتْمَى وَمَا اخْتَلَفْتُ رَجُلَايَ إِلَّا مِنَ الْكِبَرِ
وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلْيَالَى وَمَرَّهَا تَدْعُهُ كَلِيلَ الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ

١٥٣- هُدبة بن خشرم العنري^(١)

١٢١٩ • هو هُدبة بن خَشْرَم بن كُرْز ، من عُذرة .

١٢٢٠ • وكان هُدبة صاحبَ زِيَادَةَ بن زَيْد العُنْرى ، وهما مقبلان من الشام في نفر من قومهما ، فكانوا يتعاقبون السُّوقَ بالإبل ، فنزل زيادة يسوق بأصحابه ، فرَجَزَ فقال :

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي يَا فاطِمَا ما دُونَ أَنْ يُرَى البَعِيرُ قَائِمًا^(٢)
أَلَا تَرَيْنِ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمًا حِذَارَ دَارِ مِنْكِ أَنْ تُلَاقِمَا^(٣)
وكان لهُدبة أختٌ يقال لها فاطمة ، فظنَّ أَنَّهُ شَبَّ بها ، فنزل هُدبة فساق بالقوم ، ورجز بأخت زيادة ، وكان يقال لها أم القاسم ، فقال :

مَتَى تَظُنُّ القُلُصَّ الرُّوَاسِمَا يَبْلُغَنَّ أُمُّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٤)
خَوْدًا كَأَنَّ البُوصَ والمَآكِمَا منها نَقْمًا مُخَالِطًا صَرَائِمًا^(٥)
(والله لا يَشْفِي الفُؤَادَ الهَائِمَا تَمْسَحُحَكِ اللَّبَّاتِ والمَعَاصِمَا

(١) ترجمته واختاره في الاشتقاق ٣٢٠ والكامل ١٢٤٦ - ١٢٤٩ والأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ والمرزبانى ٤٨٣ واللائى ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ والتبريزى ٢ : ٤٣ - ٥٢ والخزانة ٨١ - ٨٧ .

(٢) اربعى : أى قفى وترقى . « مادون أن يرى » رواية الخزانة والأغاني « ما بين أن يرى » ، قال في الخزانة : « أى ما بين مناخ البعير إلى قيامه » .

(٣) ساجمًا : يقال « سجمت العين الدمع » وهو قطران وسيلانه ، قليلا كان أو كثيرا . والعرب تقول : « دمع ساجم » و« دمع مسجوم » .

(٤) القلص : جمع قلوص ، وهى الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء ، وهى أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تنثى ، فإذا أثنت فهى ناقة . الرواسم : من قوالم « رسمت الناقة ترمى رسيما » أى أثرت في الأرض من شدة وطئها .

(٥) الخود ، بفتح الخاء : الفتاة الحسناء الخلق الشابة . البوص ، بفتح الباء وضمها : المعجز ، وقيل : لين شحمته . المآكم : جمع « مأكة » بفتح الكاف ، والمآكثان : لختان وصلتا ما بين المعجز والمتنين ، وقولم « إنه لعظيم المآكم » كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكًا ، وكذلك ما هنا ، أو هو من باب إطلاق لفظ الجمع على المثنى . النقا ، من الرمل : القطعة تنقاد محدودة . الصرائم : جمع صريمة ، وهى قطعة ضخمة من الرمل تنصرم عن سائر الرمال .

وَلَا اللَّمَامُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا^(١)
وَتَعْلُقَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا^(٢)

فتشائما ، فلما وصلا إلى ديارهما جمع زيادة رهطاً من أهل بيته ، فبيت
هدبة ، فضربه على ساعده ، وشج أباه خشراً ، وقال زيادة في ذلك :
شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا
«وقفنا» من التوقيف في اليدين والرجلين ، وهو سواد وبياض يكون
فيهما :

(تَرَكَنَا بِالْعَوِينِدِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءً يَلْتَقِطْنَ بِهِ الْجُمَانَا^(٣))
فقال هدبة :

فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنِفٌ جَلِيدٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانًا
وَشَرُّ النَّاسِ كُلُّ فَتَى إِذَا مَا مَرَّتُهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَنَا^(٤)

436 فلم يزل هدبة يطلب غرة (من) زيادة ، حتى أصابها ، فبيته فقتله ،
وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص ، فأرسل إلى
عم هدبة وأهله فحبسهم في المدينة ، فلما بلغ ذلك هدبة أقبل حتى أمكن
من نفسه ، وتخلص عمه وأهله^(٥) ، فلم يزل محبوباً حتى شخص
عبد الرحمن بن زيد ، أخو زيادة ، إلى معاوية ، وأورد كتابه ، على سعيد

(١) تفاقما : من الفقم ، بفتحين ، وهو دخول الأسمان العاليا إلى انقم ، والمراد من المفاضة
واضح . ورواية الأغاني واللسان ١٥ : ٣٥٤ «تفاعما» والمفاعمة : التقبيل ، وهي من «الفغم» بضم
الفاء مع سكن الفين وضمة ، وهو الفم أجمع .

(٢) «وتعلق» ، رواية الأغاني واللسان «وتركب» ، ورواية الخزائن «وتملو» . وما هنا
أجود .

(٣) العويند ، وحسين : موضحان ، كما في التبريزي .

(٤) العصب ، بسكون الصاد : القهر والى .

(٥) تخلصهم : أى خلصهم ، يقال «خلصته فتخلص هو» و«تخلصته» أيضاً .

(بن العاص) بأن يُقَيِّدَ منه إذا قامت البينة (عليه) ، فسأله سعيدُ البينة فأقامها فمشت عُذْرُهُ إلى عبد الرحمن ، وسأله قبولَ الدية ، فامتنع من ذلك ، وقال :

أَنْخَتُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَالَ الْحَرْبِ مَرَّةً فَنَخْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكَالٍ
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ لَشِنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلِ
وسأله سعيد أن يقبل الدية منه ، وقال : أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جداء ، ولا ذات داء^(١) ، فقال : والله لو نقيت لي مجلسك هذا ثم ملأته ذهباً ما رضيتُ به من هذا ، (وقال :

تَعَزَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْلى خَلِيٌّ لَا تَأْوِبُهُ الْهُمُومُ^(٢)
وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَذْنَيْنِ عَنْهُ وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيمُ
وَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَرُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْومُ^(٣)
وَلَا هَيَابَةٌ بِاللَّيْلِ نِكْسُ وَلَا وَرَعٌ إِذَا يُلْقَى جَثُومُ^(٤)
فدفعه سعيد إليه مؤثقاً (في الحديد)^(٥) ، فقال هدية :

(١) ناقة جداء : فليلة ، ألبن يابسة الضرع .

(٢) لا تأوبه : لا تتأوبه ، أى لا تراجع .

(٣) الرجل الألف : الثقيل ، يريد أنه لا يبطئ في طلب الثار ولا يتوانى .

(٤) النكس من الرجال ، بكسر النون : الضعيف ، أو المقصر عن غاية النجدة والكرم .

الورع ، يفتح الواو والراء : الجبان ، سمي بذلك لإحجامه ونكوصه ، وقال ابن السكيت : « وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده » . الجثوم بفتح الجيم : صفة من الجثوم ، بضمها ، وهو البروك ولزوم المكان والتلبذ بالأرض ، ولم أجد هذا الوصف في المعاجم ، إلا قولهم « الجثوم : الأرنب ، لأنها تجثم » . والبيت شاهد على أنه يوصف به الإنسان أيضاً .

(٥) الذى في رواية المبرد في الكامل أن هدية حمل إلى معاوية ، وأنه أقرعته بالقتل ، « فقال عبد الرحمن : أقضى ، ففكره ذلك معاوية ، ورضى هدية عن القتل . وكان ابن زيادة صغيراً ، فقال له معاوية : أوما عليك أن تشفى صدرك وتحرم غيرك » ، وأنه أمر بتوجيه هدية إلى المدينة وحجسه حتى يبلغ ابن القتيل . وأنه لما بلغ أبى إلا القود ، على الرغم من شفاعة السادة من قریش والأَنْصَار . فلم يجد سعيد ابن العاص أمير المدينة بداً من القود ، فدفعه إلى ابن زيادة ولئى الدم ، فقتله .

إِنْ تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَأَنْتَى قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ مُوثَقٍ (١)
 فقال عبد الرحمن بن زيد: لا والله لا قتلته إلا مطلقاً ، فأطلق ، فقتله ،
 وكان هدبة قال لهم : تفقدوني إذا ضربت عنق ، فإني سأقبض يدي 437
 وأبسطها ، فتفقدوه فأروه قد فعل ذلك (٢) .

١٢٢١ • ويقال إن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت اعترضه وهو
 يرفل إلى الموت ، فقال : ما هذا يا هدب ؟ قال : لا آتي الموت إلا شديداً !
 قال : أنشدني ، قال : على هذا من الحال ؟ قال : نعم ، فأنشده :
 وَلَا أَتَمَنَّى الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
 وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَارِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ
 (وَحَرَبِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَتْهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ) (٣)
 أخذه من تأبط شراً :

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَارِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَحَوِّلِ

١٢٢٢ • (وهدبة هو القاتل :

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا
 ضَرْوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقْنَعَا

١٢٢٣ • وزيادة هو القاتل :

وَلَا تَيَاسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاثِحٍ وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبٍ

(١) رواية الكامل والأغاني والخزاعة : • قتل أخاكم مطلقاً لم يقيد •

(٢) هذه الرواية تفاهها المبرد ، قال : « ويضم بمض أصحاب الأخبار أنه قال : ما أجزع من الموت ، وآية ذلك أني أضرب برجل اليسرى بعد القتل ثلاثاً ! وهو باطل موضوع ، ولكن سأل فك قيده ففكت » .

(٣) سري : أي جرحني وأغضبي ، من « الحرب » بفتحتين ، وهو اشتداد الغضب .

وليس بعيداً كلُّ آتٍ فواقعٌ
وكلُّ الذي يأتي فأنْت نسيبهُ
لعمري ما شئني لكم إن شتمتكم
ولا ودكم عندي بعلقِ مضنةٍ
إذا ما تقسمتم تراث أبيكم
ولا ما مضى من مُفرِحٍ بقريب
ولحستَ لشيءٍ قد مضى بنسيبِ
بسرٍّ ولا مشيٍ لكم بدبيبِ
ولا قدعكم عندي بجدٍ مهيب^(١)
فلا تقرّبوني قد شفّعت نصيب^(٢)

438

(١) الود : مصدر المودة ، مثلث الواو.

(٢) « شفّعت نصيبى » : قال فى اللسان ١٧ : ٤٠٢ : « وحكى ابن الأعرابي : شفّعت نصيبى ، بالفتح ، ولم يفسره ، ورد ثعلب عليه ذلك ، وقال : إنما هوسقته ، أى نسيت . وقال فى مادة (سفه) ١٧ : ٣٩٣ : « شفّعت نصيبى : نسيت ، عن ثعلب . وضبط فى ل « شفّعت » بالبناء لما لم يسم فاعله ، ولم أجده وجهاً .

١٥٤ - سعد بن ناشب^(١)

١٢٢٤ • هو من بني العنبر .

١٢٢٥ • وكان أبوه ناشبُ أعور . وكان من شياطين العرب . وله يوم الوقيط . ، وهو يوم كان في الإسلام بين تميم وبكر بن وائل . له ذكر^(٢) .

١٢٢٦ • وكان سعد أيضاً من مَرَدَّة العرب . وفيه يقول الشاعر ، أو في

كعب بن ناشب :

وَكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ وَشَيْطَانُهُ عِنْدَ الْأَهْلِ يُضْرَعُ

١٢٢٧ • وسعد هو القائل^(٣) :

سَأَغْسِلُ عَنِّْي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَى قَضَائِهِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا
وَيُضْغَرُّ فِي عَيْنِي زِلَادِي إِذَا أَنْشَنْتُ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا^(٤)
فِيَالَ رِزَامٍ رَشُّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَائِبَا^(٥)
إِذَا هُمْ لَمْ تُرَدِّعْ عَزِيمَةً هَمُّهُ وَلَمْ يَنْأَ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا
أَخَا غَمَرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى النَّبِيِّ يَهُمُّ بِهَا مِنْ مُفِطْعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا
وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبَا

(١) ترجمته في اللآلئ ٧٩٢ - ٧٩٤ والخزانة ٣ : ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٢) « الوقيط » بالثقاف وآخرها طاء مهملة . وخبر هذا اليوم مفصل في النقائض ٣٠٥ - ٣١٣ .

(٣) الأبيات في الحساسة بشرح التبريزي ١ : ٦٩ - ٧٤ وهناك بيتان زائدان .

(٤) التلاد : المال القديم ، خصه لأن النفس به أنسن ، قاله التبريزي .

(٥) يريد : رشحوا بترشيحكم إياي رجلاً جسوراً مقدماً يخوض إلى الجيوش . قال التبريزي :

« ويروى : رشحوا بي مقدماً » .

١٥٥ - المزار العدوي^(١)

- ١٢٢٨ • هو المزار بن منقذ . من صدّي بن مالك بن حنظلة . وأمّ
 صدّي من جلّ بن عدى . فيقال له ولولده بنو العدويّة . وقال لهم عوف بن
 القعقاع : يا بني العدويّة ، أنتم أوسع بنى مالك أجواقاً ، وأقلهم أشرافاً !
 ١٢٢٩ • والمزار (هو) القائل^(٢) :

يا حَبْدًا حين تُسمي الرّيحُ بارِدَةً وادى أشي وفتيانٍ به هُضمٌ^(٣)
 مُخَدَّمونَ كِرَامٌ في مَجَالِسِهِمْ وفي الرّحالِ إذا لا قِيَتَهُمْ خَدَمٌ^(٤)
 وما أَصاحِبُ من قَوْمٍ فأذكُرُهُمْ إلا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إلى هُمٌ^(٥)

١٢٣٠ • وهو القائل في الخيل قصيدته التي أولها^(٦) :

(١) ترجمته في شرح الأنباري على المفضليات ١٢٢ - ١٢٣ والمرزباني ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦
 واللا إلى ٨٣٢ والخزاعة ٢ : ٣٩١ - ٣٩٦ وترجمناه في أول المفضلية ١٤ .

(٢) الأبيات من قصيدة ذكر بعضها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٢٦٥ وذكر قطعة أكبر
 منها ٥ : ٣٨٩ وقال : « وهي أكثر من هذا » ، ونسبها إلى « زياد بن منقذ » وزاد في الموضع الأول أنه
 « أغوار المزار » . وذكر البكري في اللآلئ ٧٠ بعضها ونسبها إلى زياد بن حمل بن سعد ، ثم قال :
 « ويقال زياد بن منقذ بن سعد ، وهو المزار العدوي » ، وكذلك جزم صاحب الخزاعة بهذا ، قال :
 « وقد نسب الحصري أيضاً هذا الشعر للمزار ، قال : أنشد أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظلي ، وهو المزار
 العدوي ، نسب إلى أمه العدوية ، وهي فكهة بنت تميم بن الدئل بن جبلة بن عدى بن عبد مناة بن تميم
 ابن أد بن طابخة . فولدت لمالك بن حنظلة عدياً ويربوعاً ، فهؤلاء من ولده يقال لهم : « بنو العدوية » .
 والقصيدة في الحماسة ٣ : ٢٢٤ - ٣٣٧ . وذكر التبريزي الخلاف في نسبها .

(٣) أشي : بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة وتشديد الياء : موضع بناحية الجمامة ، وهو لعدى
 الرباب ، وقيل : هو لأحمال من بلعدوية . واظفر معجم ما استعجم للبكري ١ : ١٦٠ - ١٦١ .
 هضم ، بضتين : جمع هضوم ، وهو المنفق لماله . والبيت في اللسان ١٦ : ٩٦ - ٩٧ .

(٤) البيت في اللسان ١٥ : ٥٧ مصحفاً غير منسوب .

(٥) البيت الذي قبله في المرزباني ٤٠٩ ، قال « والمزار هو القائل ، ورويت لأخيه » .

(٦) هو من المفضلية ١٦ وليس أولها في رواية المفضل الضبي ، بل هو البيت ٥٣ منها . وأولها

عند المفضل :

عَجَبٌ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أَم رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبِرَ

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَقَى عَبْقُرُ^(١)

١٢٣١ • وكان ممن تعرض لجريير ، فقال له جريير^(٢) :

فَإِنْ كُنْتُمْ كَلْبِي فَعِنْدِي شِفَاؤُكُمْ وَلِلْجِنِّ إِنْ كَانَ أَعْتَرَاكَ جُنُونُ
وَمَا أَنْتَ يَا مَرَّارُ يَا زَيْدَ أَسْتِهَا بِأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنَا وَيَحِينُ

١٢٣٢ • وكان الأصمعي يخطئه في قوله في صفة نخل^(٣) :

440 كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا^(٤)
ضَرْبَنَ الْعِرْقِ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينَا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشَيْنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا^(٥)

وقال : لم يكن له علم بالنخل ! وإذا تباعد النخل كان أجود له
وأصلح لثمره^(٦) ، ومما كانت العرب تقول عن الأشياء : قالت نخلة
لأخرى :

أَبْعِدِي ظِلِّي مِنْ ظِلِّكَ أَحْمِلِي حَمْلِي وَحَمَلْكِ

(١) نبراك وعبقر : موضعان . والشث : الغليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد مكانين غليظين
في عبقر . والبيت في اللسان ٧ : ٤١٧ .

(٢) البيت الأول في الأغاني ٧ : ٤٤ مع آخرين . والبيت الثاني في المرباني ٤٠٩ .

(٣) الأبيات من المفضلية ١٤ .

(٤) الذوائب : الضحائر . ينتصينا : من المناصاة ، وهي المجاذبة يقال « تناصى الرجلان » إذا
أخذ كل منهما بناصية صاحبه . شبه سعف النخل بذوائب عذاري أخذ بها بعضهن من بعض . أراد أن سعف
النخلة يشال سعف الأخرى من تقاربها .

(٥) بنات الدهر : يبقين على الدهر . المحل ، بسكون الحاء : الجلب .

(٦) قلنا في شرح المفضليات : « ما نظن أن المراد أراد ما نداء عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن
كثرها نربها للناظر كنهامتقار بمتشابهة » . ونقد الأصمعي هذا رواد الأنباري في شرح المفضليات ١٢٥ .

١٥٦ - المزار بن سعيد الفقهسي^(١)

١٢٣٣ • هو من بني أسد - وكان يهاجى المزار بن هند^(٢).

وكان قصيراً مفرطاً. القصير ضئيلاً وفي ذلك يقول :

وَمُنْتَظَرِي صَتْمًا ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُ نَحِيفًا ، فَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ^(٣)
رَأَتْ رَجُلًا قَصْدًا ، دَعَاثُمُ بَيْتَهُ طَوَّالٌ ، وَمَا طَوَّلُ الْأَبَاعِرِ بِالْجِثْمِ^(٤)

١٢٣٤ • وهو القائل :

وَقَدْ لَعِبْتُ مَعَ الْفَتَيَانِ مَا لَعِبُوا وَقَدْ أَجِدُّ وَقَدْ أَغْنَى وَأَفْتَقِرُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جِدِّي وَمِنْ لَعِبِي كُلُّ أَمْرِي بِأَمْرِي لَا بُدَّ مُؤْتَزِرُ
وَلَئِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ حَتَّى يَجِيءَ وَإِنْ أَوْدَى بِي الْعُمُرُ
لَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِغْتُ لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^(٥)

(١) ترجمته في المازباني ٤٠٨ - ٤٠٩ والمؤلف ١٧٦ والأغاني ٩ : ١٥١ - ١٥٤ واللائق ٢٣١ والخزاة ٢ : ١٩٣ - ١٩٧. وروى له المازباني بيتاً من أكرم ما قال العرب ، وهو :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارُ لَمْ يَرِ فَقْرُهُ وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ

(٢) مضى شيء من خبر هذه المهاجاة في ترجمة المزار ٣٤٨ .

(٣) الصتم ، بفتح الصاد وسكون التاء : الضخم الشديد الغليظ . والبيت في اللسان ١٥ : ٢٢٥ غير منسوب .

(٤) الرجل القصير : ليس بالجسم ولا الضئيل .

(٥) « قدعت » بفتح القاف وكسر الدال : قال في اللسان ١٠ : ١٣٣ : « قدعت له الخمسون : دنت » قال المزار الفقهسي [وذكر البيت] قال ابن بري : قال الجرمي : رواه ثعلب قدعت عن ابن الأعرابي بضم القاف : وقال أبو الطيب : الأكثر في الرواية قدعت . قال ابن الأعرابي : قدعت لي أربعون ، أي أمضيت ، يقال : قدعها ، أي أمضاها ، كما يقدر الرجل الشيء .

١٢٣٥ • وهو القائل (١) :

ولَيْسَ الْعَوَانِي لِلْجَفَاءِ وَلَا الَّذِي لَهُ عَنْ تَقَاضِي دَيْنِهِنَّ هُمُومٌ
ولَكِنَّمَا يَسْتَنْجِزُ الْوَأَى تَابِعُ مُنَاهُنَّ ، خَلَّافٌ لَهُنَّ أَثِيمٌ (٢)
وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغَنَى فَيَبْتَاسُ مِنَ أَلْبَابِهِنَّ عَزِيمٌ
وهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ (٣) :

وَمَا الْفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بَوَضِّلِنَا وَلَكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى الْبُخْلِ

١٢٣٦ • وهو القائل يري أخاه بَذْرًا (٤) :

وَمَا لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَذْرِ بَشَاشَةٌ وَلَا الْحَيُّ تَأْتِيهِمْ وَلَا أَوْبَةَ السَّفْرِ
تَذَكَّرْتَنِي بَذْرًا زَعَاذِرُ حَجْرَةٍ إِذَا عَصَفَتْ إِحْدَى عَشِيَّاتِهَا الْغُبْرِ (٥)
وَأُضْيَافُنَا إِنْ نَبَّهُونَا ذَكَرْتُهُ فَكَيْفَ إِذْ أَنْسَاهُ غَابِرَةَ الدَّهْرِ (٦)
فَتَى كَانَ يَقْرَى الشَّخْمَ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا عَلَى حِينٍ لَا يُعْطَى الدُّثُورُ وَلَا يَقْرَى (٧)
إِذَا سَلَّمَ السَّارَى تَهَلَّلَ وَجْهُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ يَسَارٍ وَمِنْ عُسْرِ

(١) البيتان الأخيران في الخزانة ٤ : ٢٨٩ مع آخرين .

(٢) الوأى ، بفتح الواو وسكون الهمزة وآخره ياء : الوعد .

(٣) مفعى البيت ٣٤١ ل .

(٤) القصيدة في الأغاني ٩ : ١٥٢ ولم يسقها كلها ، قال : « وهي طويلة » وساق قصة موت

بدر هذا .

(٥) حجرة ، بفتح الحاء وسكون الجيم : بلد باليمن .

(٦) غابرة الدهر : بقيته ، كغابره .

(٧) الدثور ، بفتح الدال : المتدثر ، من الدثار وهو الثوب الذي يستندفأ به من فوق الشعار ، يريد

به الفنى الكثير المال .

إذا شَوَّلْنَا لم نَسْعَ فيها بِمِرْفَدٍ
وما كُنْتُ بَكَاءَ ولكنْ يَهِيْجُنِيْ
أَعْيَىٰ إِنِّي شَاكِرٌ مَا فَعَلْتُمَا
سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِي فَجَدْتُمَا
فَلَمَّا شَفَانِي الْيَأْسُ عَنْهُ بَسْلَوَةٌ
نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُشْمِنَا بِي فَكُنْتُمَا
قَرَى الضَّيْفَ مِنْهَا بِالْمُهَنْدِ ذِي الْأَثَرِ^(١)
عَلَى ذِكْرِهِ طَيْبُ الْخَلَائِقِ وَالذِّكْرُ
وَحَقٌّ لِّمَا أَبْلَيْتُمَانِي بِالشُّكْرِ
عَوَانَيْنِ بِالتَّسْجَامِ بِأَفَيْتَنِي قَطْرٍ^(٢)
وَأَعْدَرْتُمَا ، لَا بَلْ أَجَلٌ مِنَ الْعَذْرِ
صَبُورَيْنِ بَعْدَ الْيَأْسِ طَاوِيَتَنِي غُبْرٍ^(٣)

(١) الشول ، بفتح الشين : الناقة التي شال لبنها ، أي ارتفع ، فلم يبق في ضرعها إلا شول من لبن ، أي بقية . المرفد ، بكسر الميم مع فتح الفاء ، وبفتح الميم مع كسر الفاء : القدح العظيم الضخم . المهند : السيف ، وأثره ، بفتح الهمزة وسكون التاء المثلثة : تسلسه وديباجته ورونقه . يريد أنه ينحدر الناقة للضيف إذا خف لبنها ، يقره بها غير ضنين .

(٢) أن تسعداني : من الإسعاد ، وهو أن تقوم المرأة في المذاحة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة . وهو من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام وحرّمها ، وإن كان الجهلة لا يزالون يفعلونه .

(٣) الغبر ، بضم الغين وسكون الباء : البقية .

١٥٧ - أبو وجزة (السعدي) (١)

١٢٣٧ • هو يزيد بن عبيد ، من بني سعد بن بكر بن هوازن ، أظَارَ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٣٨ • وكان شاعراً مجيداً ، راويةً للحديث ، وهو رَوَى عن أبيه الحديث في استسقاء عمر بن الخطاب (٢) :

قال : خرج عمر يستسقى ، فلم يَزِدْ على الاستغفار ، فَقَلَدْنَا السماءَ قَلْدًا كُلَّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً (٣) . حتى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ مِنْ مِنْ وَرَاءَ حِقَاقِ الْعُرْفُطِ (٤) .

وقد ذكرتُ الحديثَ وتفسيرَه في كتابي المُوَلَّف في غَرِيب الحديث وتوفَّى أبو وجزة بالمدينة سنة ١٣٠ .

١٢٣٩ • وهو أحد من شَبَّ بِعَجُوزٍ : قال في قصيدة يمدح فيها ولدَ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّام :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ فِيمَ أَبْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدٍ (٥)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٨/٢/٤ والتَّهْذِيب ١٢ : ٣٤٩ والأغاني ١١ : ٧٥ - ٨١ والخزانة ٢ : ١٤٧ - ١٥٠ . وكان ثقة قليل الحديث شاعراً عالماً ، كما قال ابن سعد فيما نقل عنه في التَّهْذِيب .

(٢) استسقاء عمر بن الخطاب وأنه لم يزد على الاستغفار : لم أجده من رواية أبي وجزة ، ورواه الطبري في التفسير ٢٩ : ٥٩ من طريق مطرف عن الشعبي عن عمر ، ورواه سعيد بن منصور في سننه ، كما في المتنق ٢ : ٦٢ .

(٣) قلدنا السماء ، بتخفيف اللام : من قولهم « قلدت الماء في الحوض قلدًا » بفتح القاف ، أى جمعته . والقلد ، بكسر القاف : يوم السق .

(٤) العرْفُط : ضرب من شجر الغصاء مفترش على الأرض ، وهو خبيث الريح .

(٥) الدد : اللهو واللعب .

حَتَّى مَ أَنْتَ مُوَكَّلٌ بِقَدِيمَةٍ أَمْسَتْ تُجَدِّدُ كَالِيَمَانِ الْجَيِّدِ
 شَبَّ الْجَلالُ جَمالَها وَرَسا بِها عَقْلٌ وَفاضِلَةٌ وَشِيمَةٌ سَيِّدِ
 ضَنْتُ بِنائِلِها عَلَيكَ وَأَنْتُمْ إلفانِ في طَرْفِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ
 أَفْلاَنَ تَرْجُو أَنْ تُثَيِّبَكَ نائِلًا أَيِّهاَتِ نائِلُها مَكَانَ الْفَرْقَدِ^(١)

(١) أفلان : أصلها « أفالان » سهلت الهمزة ، على بعض الفصحى من لغة العرب ، وهو المطابق

لقراءة ورش .

١٢٤٠ • هو الشمر دل بن شريك ، يربو عي ، وكان يقال له ابن الخريطة ، وذلك أنه جعل وهو صبي في خريطة .

١٢٤١ • وهو القائل :

إذا جَرَى الْمِسْكُ يَوْمًا فِي مَفَارِقِهِمْ	راحوا كأنهم مَرَضَى من الكَرَمِ
يُشَبِّهُونَ مُلُوكًا مِنْ تَجَلُّتِهِمْ	وطول أنفصية الأعناق والقِصَمِ (٢)
وهو نحو قول ليلى الأخيلية :	
وَمُخَرَّقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ	وسط البيوت من الحياء سقيما
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ	تحت اللواء على الخميس زعيما

(١) ترجمته في المؤلف ١٣٩ واللكل ٥٤٤ والأغانى ١٢ : ١١٢ - ١١٧ .

(٢) أنفصية : جمع « نفص » بفتح النون وكسر الصاد وتشديد الياء ، وهو أعلا العنق مما يلي الرأس ، وقيل : عظم العنق . والبيت في اللسان ٢٠ : ٢٠٥ ونقل عن ابن برى أنه نسب ليلي الأخيلية وقيل للشمر دل بن شريك .

١٥٩ - القتال الكلابي^(١)

١٢٤٢ • هو من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

١٢٤٣ • وكان شديد حمرة اللون ، وذلك قوله :

وَرِثْنَا أَبَانَا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عَامِرًا وَلَا لَوْنٌ أَذْنَىٰ لِلْهَجَانِ مِنَ الْحُمْرِ

١٢٤٤ • وهو القاتل^(٢) :

بِالْيَتْنِي وَالْمُنَىٰ لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِنَصْرِ أَوْ لَسِيَّارٍ
طَوَالَ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ النَّسَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ^(٣)
لَمْ يَرْضَعُوا الدَّهْرَ إِلَّا ثَدْيَ وَاحِدَةٍ لَوَاضِحِ الْوَجْهِ يَحْمِي بِأَحَةِ الدَّارِ^(٤)

١٢٤٥ • وقال :

أَيَّرِسِلُ مَرْوَانُ الْأَمِيرُ رِسَالَةً لِآتِيهِ ، إِنِّي إِذْنٌ لِمُضَلِّلٍ
وَفِي بَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَائَةٍ أَوِ الْأُدْمَىٰ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتِلُ^(٥)

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠: ١٥٨ - ١٦٦ والمؤتلف ١٦٧ واللائل ١٢ - ١٣ والخزانة ٣ : ٦٦٧ - ٦٦٨ . واسمه « عبد الله بن مجيب بن المضرحى بن عامر » ، ولقب « القتال » بتمرده وفتكه . وكان شجاعاً شاعراً ، وكان في ذنابة النفس كالحطينة . وكانت عشيرته تبهضه لكثرة جنائياته وما يلحقها من أذى ، ولا تمنعه من مكروه يلحقه . كذا في الخزانة .

(٢) الأبيات مع غيرها في الكامل ٥١ باختلاف في الرواية .

(٣) أزفار : جمع زفر ، بكسر الزاى وسكون الفاء ، وهو الحمل ، بكسر الحاء ، والزفر ، بفتح الزاى : الحمل ، بفتح الحاء . والبيت في اللسان ٥ : ١٣ غير منسوب .

(٤) واضح الوجه : قال في اللسان : « وإنه لو اضح الجبين : إذا ابيض وحسن ولم يكن غليظاً كثير اللحم » . باحة الدار : أوسطها .

(٥) الأدمى ، بضم الهمزة وفتح الدال والميم وآخره ألف مقصورة : موضع ، قيل : أرض بظهر البعوضة .

ولى صاحبٌ فى الغار هَدَكْ صاحباً
 إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا كَانَ جُلُّ حَدِيثِنَا
 هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ^(١)
 صُمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ^(٢)
 تَضَمَّنَتْ الْأَرْوَى لَنَا بَطْعَامِنَا
 كِلَانَا لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَأْكَلُ^(٣)
 يَذْكُرُ أَنَّهُ رَافَقَ نَحْرًا فِى مَغَارَةٍ .

(١) هَدَكْ صاحباً : أى حبسك ، وقيل معناه : أثقلك وصف محاسنه . وفيه لفتان : منهم من يحمره بحرى المصدر ، فلا يؤثمه ولا يشبهه ولا يحجمه . ومنهم من يجعله فعلاً ، فيثنى ويجمع . وصدر البيت فى السان ٢ : ٤٤٤ غير منسوب .

(٢) المعابيل : جمع « معيلة » يكسر الميم وفتح الباء ، وهى فصل طويل عريض ، شبه بها عين الذئب . أطحل : على لون الطحال ، وهو لون بين النعرة والبياض بسواد قليل ، كاون الرماد .

(٣) الأروى : جمع « أروية » على غير قياس ، ورجح ابن سيدة أنها اسم جمع ، والأروية : الأنثى من الوعل .

١٦٠ - القلاخ بن جناب^(١)

١٢٤٦ • هو من بنى حَزَنَ بنِ مَنْقَرَبِنْ عُبَيْلَيْنِ الحَرث . وكان شريفاً .

١٢٤٧ • وأبوه حَنَابٌ^(٢) ، وأُمُّه بنتُ خَرَشَةَ بنِ عمرو الصَّبِيّ .

١٢٤٨ • وهو القائل :

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَبُو خَنَائِيرَ أَقُوْدُ الْجَمَلَا^(٣)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٣ والمؤتلف ١٦٨ واللائق ٦٤٧ . و« القلاخ » بضم القاف وتخفيف اللام وآخره خاء معجمة .

(٢) هكذا يجزم ابن قتيبة ، وأظنه غره البيت الآتي . قال الراجكوتي في تعليقه على اللالكى : « وأخاف أن يكون ذلك من أوهامه المكدودة » ! وقد صدق . وإنما هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل ابن منقربن عبيد . وإنما انتسب في البيت إلى جده « جناب » . وفي الخزانة ١ : ١٢٤ « قال العسكري في التصحيف : جناب جد القلاخ ، انتسب إليه . وابن جلا : ليس بجدا ، إنما أراد أنا ابن الأمر المكشوف ، مثل قول سحيم » أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » . وقد مضى بيت سحيم ٤٠٨ ل .

(٣) الخنائير ، بالثاء المثناة : الدواهي ، واحدها « خنثر » يفتح الثاء والحاء ويكسرهما . والبيت في اللسان ١٨ : ١٦٥ غير منسوب .

١٦١ - ذو الإصبع العدواني^(١)

١٢٤٩ • هو حُرثان ، من عَدَوَان بن عمرو بن قيس بن عَيْلان . وكان

جاهلياً

وسُمي ذا الإصبع لأن حية نهشته في إصبعه فقطعها .

١٢٥٠ • وهو القائل^(٢) :

لِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي مُخَالِفٌ لِي أَقْلِيهِ وَيَقْلِيئِي
أَزْرَى بِنَا أَنَّا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فَخَالَنِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي
إِنَّكَ إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي
(إِنِّي لَعَمْرِي مَا بَتَيْتُ بِذِي غَلَقِي عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْبَسِطِ . بِالْفَاحِشَاتِ ، وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاصِ وَلَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ
لَا يُخْرِجُ الْكَرَّةَ مِنِّي غَيْرَ مَأْيَةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي

١٢٥١ • وهو القائل^(٣) :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
عَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُرْعَوْا عَلَى بَعْضِ^(٤)

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٩ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٦٣ والمعمرين لأبي حاتم ٩٠ والأغاني ٣ : ٢ - ١١ والمؤتلف ١١٨ واللائل ٢٨٩ - ٢٩٠ والخزانة ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٩ .

(٢) من المفضلية ٣١ وقد أوفينا شرحها هناك . وشرح كثير منها في الخزانة ٣ : ٢٢٢ - ٢٣٠ .

(٣) هي الأسمعية ١٨ وشرحناها هناك أيضاً ، إلا أن البيت الأخير هنا بدله آخر في الأسمعية .

(٤) يرعوا : يضم الياء ، رباعى ، من الإرعاء ، وهو الإبقاء . وضبطت في ل بفتح الياء من الثلاثي ، وهو خطأ .

وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ وَالْمُؤَقَّنَ بِالْقَرْضِ 446
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
إِذَا مَا وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمَحْضِ (١)

(١) أشبوا : من قولهم « أشبه فلان » إذا ولد له ولد ذكي كيس ، وأصله من الشبابة . ونحو
حد الشيء ، كأنه جاء بولد مثل شيا الحديد . والبيت في اللسان ١٩ : ١٤٧ . وهو في شرح ديوان أبي تمام
١ : ١٩٠ بلفظ (وهم من ولدوا أشبوا) .

١٦٢ - لقيط بن زُرارة^(١)

١٢٥٢ • هو لقيط. بن زُرارة بن عُدَس ، من تميم ، ويكنى أبا دُخْتَنُوس^(٢) وأبا نهشل.

١٢٥٣ • وكان أشرف بني زُرارة وقال له أبوه : لقد طارت بك الخيلاء (حتى) كأنك نكحت بنت قيس بن مسعود الشيباني ، أو أفأت مائة من عسافير كسرى ! فتزوج بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عسافيره ، وهى إبل كانت له^(٣).

١٢٥٤ • وكان على الناس يوم جَبَلَة ، وقُتل يومئذ.

١٢٥٥ • وأخوه حاجب (بن زُرارة) صاحبُ (القوس التى يقال لها) قَوْس حاجب .

١٢٥٦ • وكانت له بنت يقال لها دُخْتَنُوس ، لم يكن له غيرها ، وفيها يقول^(٤) :

يا لَيْتَ شِعْرِي عَمَلِكِ دُخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ^(٥)

(١) ترجمته وأخباره فى الاشتقاق ١٤٤ والمؤتلف ١٧٥ والأغانى ١٠ : ٣٤ - ٣٩ و ١٩ . ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) قلت فى تعليقى على المرب للجوالقي ١٤٢ : « دختنوس ، بفتح أوله ، كما ضبط فى ح واللسان والقاموس . وضبط فى ف بضم أوله ، وضبط فى الشعراء لابن قتيبة بهما معاً ، ولم أجد نصاً يؤيد الفم » .

(٣) فى اللسان ٦ : ٢٥٨ : « قال الأزهري : كان النعمان بن المنذر نجائب يقال لها : عسافير النعمان . أبو عمرو : يقال الجميل ذى السمانين : عصفورى . قال الجوهري : عسافير المنذر : إبل كانت للملك نجائب . قال حسان بن ثابت : فإ حسدت أحداً حسدى للنايفة ، حين أمر له النعمان ابن المنذر بمائة ناقة بريشها من عسافيره » . وخبر حسان فى وروده على النعمان وحسده للنايفة مضى ١١٥ ١١٦ .

(٤) البيتان فى اللسان ٧ : ٤٥٥ .

(٥) المرموس : المفلون فى التراب ، وكل ماهيل عليه التراب فقد رمس ، وهو مرموس .

أَتَخْمِشُ الْخَدَيْنِ أَمْ تَمِيسُ لَا بَلَّ تَمِيسُ ، إِنَّهَا عَرُوسُ

١٢٥٧ • وَدُخْتَنُوسُ (بنتُ لَقِيْطِ). هِيَ الْقَائِلَةُ فِي زَوْجِهَا عُمَيْرُ بْنُ 447

مَعْبَدُ بْنُ زُرَّارَةَ :

أَعَيْنِي أَلَا فَاثِكِي عُمَيْرَ بْنَ مَعْبَدٍ وَكَانَ ضَرْوبًا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ

١٢٥٨ • وَكَانَ لَقِيْطِ. شَاعِرًا مُخَسِّنًا . وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ جَبَلَةَ (١) :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرَّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ (٢)

لِلضَّارِبِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ (٣)

(الْكَأْسُ الْأَنْفُ : الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ) .

١٢٥٩ • وَمِنْ جَيْدِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَمَّا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَبَدٌ قَامَ صَاحِبُهُ

نُجُومٌ سَمَاءٌ كُلَّمَا غَارَ كَوَكَبٌ بَدَا كَوَكَبٌ تَأْوَى إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

أَصَابَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهُ (٤)

(وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَنْحُلُ هَذَا الشَّعْرَ أَبَا الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيَّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

لَمَّا هُوَ لِلْقَيْطِ) . (٥) .

(١) الْأَبْيَاتُ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ٧٠٨ وَاللَّسَانُ ١٤ : ١٨٥ .

(٢) النَّشِيلُ : لَحْمٌ يَطْبَخُ بِلا تَوَابِلَ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « النَّشِيلُ : مَا انْتَشَتَ يَدُكَ مِنْ لَحْمِ الْقَدَرِ

بِلا مَفْرَقَةٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلٌ » .

(٣) قُطِفَ : جَمَعَ « قَطُوفٌ » وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَقَارِبِ الْخَطُوبِ الْبَطِيءِ .

(٤) الْجَزْعُ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ : الْحَزْزُ الْهَيَّائِيُّ ، وَأَجَازُ كِرَاعٍ فِيهِ كَسْرُ الْجِيمِ .

(٥) هَكَذَا جَزَمَ ابْنُ قَتَيْبَةَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَلَّدَ الْجَاهِظَ ، فَإِنَّهُ رَوَى الْأَبْيَاتَ فِي الْحَيَوَانَ (٣ : ٩٣

بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِدِ عَيْدِ السَّلَامِ هَرُونَ) وَنَسَبَهَا لِلْقَيْطِ . وَلَكِنْ سَائِرُ الرُّوَاةِ يَرَوْنَهَا لِأَبِي الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيِّ ، فَهِيَ

فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ٤٦ - ٤٧ وَمَعَهَا بَيْتٌ رَابِعٌ ، مَنْسُوبَةٌ لِأَبِي الطَّمْحَانَ . وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ نَسَبَ لَهُ

فِي اللَّحْلِ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٤٥٥ . وَكَذَلِكَ الْبَيْتَانِ الثَّانِي والثَّالِثُ نَسَبَهُمَا لَهُ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ فِي الْأُمَالِ

١ : ١٨٦ ، وَكَذَلِكَ نَسَبَ لَهُ الْبَيْتُ الثَّالِثُ فِي اللَّسَانِ ٩ : ٢ . وَانْظُرْ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُرَاجِعِ فِي حَوَاشِي

الْحَيَوَانَ . وَتَرْجُمَةُ أَبِي الطَّمْحَانَ مَقْتُتٌ ٣٨٨ - ٣٨٩ .

١٦٣ - البردخت^(١)

١٢٦٠ • هو من بنى ضبة .

١٢٦١ • وجاء إلى جرير فقال له : هَاجِنِي ! فقال له جرير : وَمَنْ أَنْتَ ؟
قال : أَنَا الْبَرْدَخْتُ ! قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية !!
فقال له جرير :

ما كنت لأشغل نفسي بفراغك^(٢)

١٢٦٢ • والبردختُ القائلُ :

448 (إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ عَكَ وَتَيْمٍ فَالْسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ
زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْعِزُّ ذُلًّا وَصَارَ الزُّجُّ قُدَّامَ السَّنَانِ

١٢٦٣ • وهو القائل^(٣) :

لَقَدْ كَانَ فِي عَيْنَيْكَ يَا حَفْصُ شَاغِلٌ وَأَنْفُ كَثِيلِ الْعُودِ عَمَّا تَتَّبِعُ

(١) ترجمته في المرزباني ٢٨٠ - ٢٨١ وسماء « عل بن خالد » ، وقال : « أحد بني السيد ابن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة » . وترجمه أيضاً الراجكوتي في ذيل اللال ٣٩ .

(٢) هي بمعناها في المرزباني ، وذكر أيضاً أنه هجا الكميث بشعر رواء ، « فسأل الكميث عن اسمه ؟ فقيل : هو الفارغ بالفارسية ، فقال : تركه وفراغه ولا نشغله ، ولم يجبه » .

(٣) اختلفت نسبة الأبيات في الأغاني ١٣ : ٨٣ و ١٦ : ١٦٢ ، فقال في الموضع الأول : « كان حفص بن أبي بردة صديقاً لحماد عجرد ، وكان حفص مرمياً بالزندقة ، وكان أعمش أظن أغضب مقبح الوجه ! فاجتمعوا يوماً على شراب ، وجعلوا يتحدثون ويتناشدون ، فأخذ حفص بن أبي زياد يظن هل مرقش ويعيب شعره ويلحنه ، فقال له حماد » ، وذكر الأبيات الثلاثة . وقال في الموضع الثاني : « كان مساور الزواق وحماد عجرد وحفص بن أبي بردة مجتمعين ، فجعل حفص يعيب شعر المرقش الأكبر ، فأقبل عليه مساور فقال » ، وذكر البيتين الأولين .

تَتَّبِعُ لَحْنًا مِنْ كَلَامٍ مُرْقَشٍ وَخَلَقْتُ مَبْنِيًّا عَلَى اللَّحْنِ أَجْمَعِ
فَعَيْنُكَ إِقْوَاءَ ، وَأَنْفُكَ مُكْفَأَ ، وَوَجْهُكَ إِيْطَاءَ ، فَأَنْتَ الْمُرْقَعُ^(١)

(١) الإقواء : أن تختلف حركات الروى ، فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وقيل : هو نقصان الحرف من الفاصلة ، يعنى من عروض البيت . والذي يفسره بهذا يسمى الأول إكفاء . والإقواء : هو المخالفة بين هجاء القوافي إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . والإيطاء : اتفاق قافيتين على كلمة واحدة معناها واحد فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيطاء . وهذه مصطلحات فى العروض والقوافى ، وهى من عيوب الشعر ، وقد تحدث عنها المؤلف فى مقدمة هذا الكتاب ٩٥ - ٩٧ .

١٦٤ - خلف بن خليفة (١)

١٢٦٤ • كان خلف أقطع اليَد ، وله أصابع من جلود .

١٢٦٥ • وفيه يقول الفرزدق (٢) :

هو اللص وابن اللص لا لص مثله لنقب جدارٍ أو لطرّ الدّراهم
وقد ذكرت الخبر في أخبار الفرزدق (٣) .

١٢٦٦ • وكان خلف شاعراً مطبوعاً ظريفاً .

١٢٦٧ • ودخل على يزيد بن عمرو بن هُبيرة في يوم مَهْرَجَان ، وقد
أهديت له هدايا ، وهو أمير العراق ، فقال :

كأنّا شَمَامِيسُ في بيعةٍ تُقَسِّسُ في بَعْضِ عِيدَاتِهَا
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المِهْرَجَانِ وَصَفُوا كَرِيمَ هِدَايَاتِهَا
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّووسِ فَأَشْخَصْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا
لَأُكْسِبَ صَاحِبَتِي صَحْفَةً تَغِيظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا (٤)
فَأمر له بجامٍ من ذهب، ثم أقبل يفرق بين جلسائه الهدايا (٥) ويقول :
لا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيَا وَهِيَ مُقْبَلَةٌ فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبَذِيرُ وَالسَّرْفُ

449)

(١) لم أجد له ترجمة ، وقال التبريزي في شرح الحماسة ٤ : ٢٧٩ : ويقال له الأقطع ، لأنه
قطعت يده لسرقه أتهم بها . وكذا لسناً بدياً .

(٢) مضي ٤٧٤ .

(٣) يقال « كسبت الرجل خيراً فكسبه » ثلاثي ، و« أكسبته إياه » رباعي ، والأولى أعلى ،
وهي ما جاء على « فعلته ففعل » .

(٤) س ف ، « وكان بين يديه جامات من ذهب وفضة ، فأمر له بعشرين جاماً ، وأقبل يقدم
الباقى » .

وإِنْ تَوَلَّيْتُ فَأُخْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَذْبَرْتَ خَلْفُ^(١)

١٢٦٨ • وَسَأَلَ خَلْفُ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ أَنْ يَهَبَ لَهُ جَارِيَةً فَوَعَدَهُ ، وَأَبْطَأَتْ

عَلَيْهِ^(٢) ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ :

أَرَى حَاجَتِي عِنْدَ الْأَمِيرِ كَأَنَّهَا	تَهُمُ زَمَانًا عِنْدَهُ بِمُقَامٍ
وَأَخْصَرُ مِنْ إِذْ كَارِهِ إِنْ لَقِيتُهُ	وَصِدْقُ الْحَيَاءِ مُلْجَمٌ بِلِجَامٍ
أَرَاهَا إِذَا كَانَ النَّهَارُ نَسِيبَةً	وَبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَهُ كُلُّ مَنَامٍ
فِيَارَبُّ أَخْرِجْهَا فَإِنَّكَ مُخْرِجٌ	مِنَ الْمَيِّتِ حَيًّا مُفْصِحًا بِكَلَامٍ
فَتَعْلَمَ مَا شُكْرِي إِذَا مَا قَبَضْتُهَا	وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي
وَلِإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرَتْ	خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي

(فَضَحِكَ أَبَانُ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِجَارِيَةٍ)

• فَلَيْسَ تَبَقَى وَبَاقِي شُكْرَهَا خَلْفُ •

(١) س ف

(٢) س ف • وَكَانَ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَدَ خَلْفَ بْنَ خَلِيفَةَ جَارِيَةً فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ • .

١٦٥ - العجلاني^(١)

١٢٦٩ • هو عبد الله بن عَجَلَان .

١٢٧٠ • وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : هو نهدي جاهلي .

١٢٧١ • وهومن عُشَّاق العرب المشهورين الذين ماتوا عشقاً . وقد ذكره بعض الشعراء فقال :

إِنْ مُتُّ مِنْ الْحُبِّ فَقَدْ مَاتَ ابْنُ عَجَلَانَ

١٢٧٢ • وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عبد العزيز بن أبي سلمة^(٢) 450 عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عبد الله بن عَجَلَان ، صاحب هند التي عشقها :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَذْنِي حُمُومِهَا حَمًا^(٣)

فَأَصْبَحَتْ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ

يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهُمَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٩ : ١٠٢ - ١٠٥ .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المماجشون ، مات ببغداد سنة ١٦٤ ، وهو من ثقات الرواة ، كان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث .

(٣) البيت في اللسان ١٨ : ٢١٥ غير منسوب .

قال : ومدَّ بها صوتَه ، ثم خرَّ فمات .
وهذا الشعر يدل على أنَّ هندًا كانت نحتَه فطلَّقها ثم تتبَّعَتها نفسُه^(١)

(١) قصة طلاقها مفصلة في الأغاني . وروى صاحب الأغاني ما رواه ابن قتيبة هنا ، من طريق نصر بن عل عن الأصمعي بنحوه ، ثم قال : « وهذا الخبر عندي خطأ ، لأن أكثر الرواة يروى هذين البيتين لمسافر بن أبي عمرو بن أبي أمية ، قاله لما خرج إلى للنعمان بن المنذر يستعينه في مهر هند بنت عتبة بن ربيعة ، فقدم أبو سيفان بن حرب ، فسأله عن أخبار مكة ، وهل حدث بعده شيء ؟ فقال : لا إلا أني تزوجت هنداً بنت عتبة ! فأت مسافر أسفاً عليها ، ويدل على صحة ذلك قوله • وأصبحت من أدنى حماتها • لأنه ابن عم أبي سفيان بن حرب ، وليس النخعي المتزوج هنداً الزيدية ابن عم عبد الله بن العجلان ، فيكون من أسحائها . والقول الأول على هذا أصح • . وقصة مسافر في الأغاني

١٦٦ - جِرَانُ الْعَوْدِ (١)

١٢٧٣ • إِنَّمَا سُمِّيَ «جِرَانُ الْعَوْدِ» لِقَوْلِهِ لَامْرَأَتِهِ :
 خُذَا حَذْرًا يَا حَنْتَى فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ (٢)
 يريدُ سوطاً قدَّه من صدرِ جملٍ مُسِنَّ ، خَوْفُهُمَا بِهِ (٣)
 ١٢٧٤ • وَكَانَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَالرَّحَالُ خِدْنَيْنِ ، فَتَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 امْرَأَتَيْنِ ، فَلَقِبَا مِنْهُمَا مَكْرُوهًا ، فَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :
 أَلَا لَا تَغْرَنَّ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً
 عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي أَوْ تَرَائِبُ وَضَحُ (٤)

(١) ترجمته في الخزانة ٤ : ١٩٧ - ١٩٩ . وديوانه طبع في دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠ = ١٩٣١ رواية أبي سعيد السكري .

(٢) الحنة : الزوجة . والبيت في اللسان ١٦ : ٢٣٩ .

(٣) في الخزانة : « كتب ياقوت بن عبد الله الحموي في حاشية مختصره جمهرة ابن الكلبي : ومن بني ضنة بن نعيم جِرَانُ الْعَوْدِ الشاعر ، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة . وقيل كلفة . وإنما سمي جِرَانُ الْعَوْدِ لقوله يخاطب امرأته :

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ وَلَلْكَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ
 خُذَا حَذْرًا يَا ضَرَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

والجران : باطن العنق الذي يضعه البعير على الأرض إذا مد عنقه لينام ، وكان يعمل منه الأسواط ، فهو عدهما . انتهى : وكتب أيضاً في الهامش الداخل : ومن بني ضنة بن نعيم جِرَانُ الْعَوْدِ ، صاحب الضرتين اللتين ضربتا وخنتاه ! فعمد إلى جمل فتحرقه ، وبلغ جِرَانَهُ ، وهو جلد ما بين الية إلى اللحيين من باطن ، ثم مرته وجعل منه سوطاً ، وهو يقول : عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ * البيتين ، فسمى جِرَانُ الْعَوْدِ : وذُهِبَ اسمه فلا يعرف . انتهى . وضنة . بكسر المعجمة وتشديد النون .

(٤) قال أبو سعيد السكري في شرحه : « النوفلية : ضرب من المشط . والترائب : عظام الصدر » . وفي اللسان عن التهذيب : « النوفلية شيء يتخذ نساء الأعراب من صوف ، يكون في غائط أقل من الساعد ، ثم يحشى ويعطف ، فتضعه المرأة على رأسها ثم تحتمر عليه » .

ولا فاحِمٌ يُسْقَى الدَّهْمَانِ كَأَنَّهُ
 أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ^(١)
 وَأَذْنَابُ خَيْلٍ عُلِقَتْ فِي عَقِيصَةٍ
 تَرَى قُرْطَهَا [من] تَحْتِهَا يَتَطَوَّحُ^(٢)

451

ثم قال يصفها :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا بِالرُّكَّابِ نَزْفُهَا عُقَابٌ وَشَحَّاجٌ مِنَ الطَّيْرِ مَنِيحُ^(٣)
 فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغَرِيبُ الْمُطْرَحُ
 هُمَا الْغَوْلُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُكَدِّحٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُجَرِّحُ
 لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنِّصَاءِ ، وَبَيَّنَّتْهَا جَلِيدٌ ، وَمِنْ أَثْوَابِهَا الْمِسْكُ يَنْفَحُ^(٤)
 خُذَا نِصْفَ مَالِي وَاتْرُكَا لِي نِصْفَهُ وَبَيْنَا بَذَمٌ فَالْتَعَزَبُ أَرْوَحُ

● ١٢٧٥ وقال الرَّحَّالُ^(٥) :

فلا بَارَكَ الرَّخْمُنُ فِي عَوْدِ أَهْلِهَا
 عَشِيَّةَ زَفْوَمَا وَلَا فَيْكِ مِنْ بَكْرِ^(٦)

(١) قال السكري : الفاحم : الشعر الأسود ، كأنه حيات سود . ويزهأها : يرفعها . والأبطح : بطن واد فيه رمل وحجارة ، والجمع : الأباطح ، فأراد أنها في الأبطح لا تخفى ، ولو كانت في رمل أو بين حجارة لخفيت . والبيتان في اللسان ١٤ : ١٩٧ .

(٢) كلمة [من] سقطت خطأ في ل. قال السكري : « وأراد النواثب ، شبهها بأذنان الخيل في طولها . والمقيصة : ما جمع من الشعر كهية الكبة ، والجمع : المقاص . ويتطوح : يضطرب . فأراد : أنها طويلة المنق ، ولو كانت وقصاء لم يضطرب » . والقصاء : القصيرة المنق .

(٣) قال السكري : « وشحاج : بمعنى الغراب . . . إذا أسن وغلظ صوته قيل : شحج يشحج شحيجاً . . . ومنيح : يأخذ في كل وجه ، وإنما أراد أنه يطير منه » . وفي ل « وشحاج » ولا وجه لها ، وأثبتنا ما في د ه ب والديوان .

(٤) قال السكري : « النصاء : الأخذ بالناصية ، يقال : هما يتناصيان ، إذا أخذ كل واحد منهما بناصيته » .

(٥) قصيدة الرحال رواها أبو سعيد السكري في ديوان جبران العود ٩ - ١٢ وشرحها .

(٦) ضبطت الكاف من « فيك » والباء من « بكر » في الديوان بالفتح ، وكتب مصححه الأستاذ

ولا فُرْشَ ظُوهِرَنَ من كُلِّ جَانِبٍ
كَأَنِّي أَكْوَى فَوْقَهُنَّ منَ الْجَمْرِ
ولا الزُّغْفَرَانِ حِينَ مَسَّخْنَهَا بِهِ
ولا الْحَلِيَّ مِنْهَا حِينَ نَيْطَ. إِلَى النَّخْرِ
وَجَهَّزْنَهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بِلَيْلَةٍ
فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ^(١)
وَمَا غَرَّيَ إِلَّا خِضَابُ بَكْفِهَا
وَكُحْلُ بَعَيْنَيْهَا وَأَثَوَابُهَا الصُّفْرِ
وَسَالِفَةُ كَالسَّيْفِ زَايِلَ غِمْدِهِ
وَعَيْنُ كَعِينِ الرَّثَمِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
أَلَا لَيَنْتَهُمْ زَفُّوا إِلَى مَكَانَهَا
شَدِيدَةَ الْقُصْبِيِّ ذَا عُرَامٍ مِنَ النَّمْرِ^(٢) -
وَيَا لَيْتَ أَنَّ الذُّنْبَ جُلَّلَ دِرْعَهَا
وَأَنَّ كَانَ ذَا نَابٍ حَلِيدٍ وَذَا ظُفْرِ^(٣)

بـأحد نسيم رحمه الله حاشية نصها : « البكر : الفقى من الإبل . وفي الشعر والشعراء بكسر الكاف من فيك وكسر الباء من بكر . وكلاهما لا معنى له » ! ظن رحمه الله أن البكر يقابل العود ، وكلاهما من الإبل ! وما أرى ذلك صحيحاً . فإن العود في الأصل : المسن من الإبل ، ولكن الشاعر لا يريد هذا ، وإنما هو مجاز ، يقول : ياعجوز أهلها . يريد أنه تزوج اثنتين : ثوبياً وبكراً . والمعنى في هذا أعل وأجود .

(١) المحاق ، مثلث الميم : آخر الشهر . وفي هذا البيت والذي بعده إقواء .

(٢) قال السكري : « القصيرى : آخر الأضلاع . أراد : شدة المتن . ذَا عُرَامٍ : ذَا شَرِّ . ونمر : جماعة نمر . والنمر يوصف بالجرأة » . « النمر » بضم النون وسكون الميم ، وهو جمع « نمر » بفتح النون وكسر الميم ، و بكسر النون وسكون الميم ، وهو الحيوان الوحشى المعروف . وضبط في ل بكسر النون وهو خطأ ، لأن المراد هنا الجمع لا المفرد .

(٣) قال السكري : « يقول : ليت الذنوب مكانها ولم أرها » .

لَقَدْ أَضْبَحَ الرَّحَّالُ عَنْهُنَّ صَادِقًا
إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللَّهَ فِي آخِرِ الْعُمُرِ
عَلَيْكُمْ بَرَبَاتِ النَّمَسَارِ فَلَمَنِي
رَأَيْتُ صَمِيمَ الْمَوْتِ فِي النَّقْبِ الصُّفْرِ^(١)

١٢٧٦ • وَجِرَانُ الْعَوْدِ أَحَدُ مَنْ وَصَفَ الْقَوَادَةَ (فِي شِعْرِهِ) ، قَالَ وَذَكَرَ

النِّسَاءَ^(٢) :

يُبَلِّغُهُنَّ الْحَاجَّ كُلُّ مُكَاتِبٍ طَوِيلِ الْعَصَا أَوْ مُقْعَدٍ يَتَرَحَّفُ^(٣)
وَمَكْمُونَةٍ رَمْدَاءَ لَا يَحْذَرُونَهَا مُكَاتِبَةٌ تَرْمِي الْكِلَابَ وَتَحْذِفُ^(٤)
رَأَتْ وَرَقًا بَيْضًا فَشَدَّتْ حَزِيمَهَا لَهَا فَهِيَ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ وَالْطَفِ^(٥)
وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

يُبَلِّغُهُنَّ وَخَى الْقَوْلِ مِنِّي وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ
أَمْسِدُ ذُو خُرَيْطَةٍ بِهِمْ مِنْ الْمُتَلَقِّطِ قَرَدَ الْقُمَامِ

١٢٧٧ • وَمِمَّا كَذَبَ فِيهِ جِرَانُ الْعَوْدِ ، فَأُخِذَ عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ ، وَذَكَرَ

اجْتِمَاعَهُ مَعَ نِسَاءٍ يَأْلِفُهُنَّ^(٦) :

فَأَضْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينَا غَزِيمَةً سِوَارٌ وَخَلْخَالٌ وَمِرْطٌ وَمِطْرَفٌ

(١) قَالَ السَّكْرِيُّ : « الْغَمَارُ : الْوَاحِدَةُ نَمْرَةٌ . يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالْبُيُوتِ ، أَرَادَ : أَنَّ النِّسَاءَ

الْحَضَرِيَّاتِ يَكْلِفْنَهُ مَا لَا يَطِيقُ » .

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الدِّيْوَانِ ١٣ - ٢٤ .

(٣) قَالَ السَّكْرِيُّ : « الْحَاجَّ : جَمِيعُ حَاجَةٍ . يَقُولُ هَذَا الْمَكَاتِبُ يَأْتِي مَنَازِلُنَ بِعِلَّةِ الصَّدَاقَةِ ،

فَإِذَا أَصَابَ خِلْوَةً بَلَغْنَهُنَّ مَا نَرِيدُ » .

(٤) قَالَ أَيْضًا : « الْمَكْمُونَةُ : مِنَ الْكِنَةِ ، وَهِيَ أَنْ تَرْمِيَ الْعَيْنَ فَلَا يَسْتَقْصِي فِي عِلَاجِهَا ، فَيُحْدِثُ

فِي الْأَجْفَانِ وَرُومَ وَفَلْظٍ وَتَحْمَرُ لَذَلِكَ . . . تَرْمِي الْكِلَابَ : أَيْ مَجْنُونَةٌ » .

(٥) قَالَ : « حَزِيمَهَا : أَيْ أَمْرَهَا وَأَرْبَابَهَا عَلَى مَا نَرِيدُ مِنَ الْإِبْلَاحِ . فَهِيَ أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ

سَلَمِكِ بْنِ سَلَكَةِ السَّعْدِيِّ . وَالْطَفُ : أَرْفَقُ بِمَا تَرِيدُ » .

(٦) فِي الدِّيْوَانِ ٢٤ .

وَمُنْقَطِعَاتٌ مِنْ عُقُودٍ تَرَكْنَهَا كَجَمْرِ الْغَضَائِي بَعْضُ مَا تَتَخَطَّرُ

١٢٧٨ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (١) :

بَانَ الْأَنْبِيسُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ

وَلَا عَلَى الْجِيرَةِ الْغَادِينَ تَعْوِيلُ (٢)

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي

وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ بِالْبَيْنِ مَشْغُولُ (٣)

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوَى لَأَرْفَعَهُ

453

إِثْرَ الْحُمُولِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ (٤)

١٢٧٩ • وَمِمَّا يَتِمُّثَلُ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (٥) :

فَلَا تَأْمَنُوا مَكْرَ النِّسَاءِ وَأَمْسِكُوا عُرَى الْمَالِ عَنْ أَبْنَائِهِنَّ الْأَصَاغِرِ

فَإِنَّكَ لَمْ يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ إِذَا كُنْتَ مِنْهُ جَاهِلًا ، مِثْلُ خَائِرِ

(١) في الديوان ٣٤ - ٣٥ .

(٢) قال السكري : « يقال ما له عقل ولا معقول ، ولا جاهل ولا مجلود » .

(٣) كنى بالبردعة عن الزوجة .

(٤) قال السكري : « اغترزت : وضعت وجلي في الفريز ، وهو الركاب ، ركاب الرجل . والنضو

البعير الذي أنضاه السفر : معقول : لم يحلل عقاله دمهشاً » .

(٥) في الديوان ٣٠ .

١٦٧ - القطامي^(١)

١٢٨٠ • هو عُمَيْرُ بنِ شَيْبَانَ ، من بني تَغْلِبِ^(٢) . وكان حسن التشبيب رقيقه .

١٢٨١ • وهو القائل :

وفي الخُدُورِ عَمَامَاتُ بَرْقَنَ لَنَا حَتَّى تَصِيدُنَا مِنْ كُلِّ مُضْطَادٍ
يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكُونُهُ بَادٍ^(٣)
فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنَ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِ
١٢٨٢ • وكان بدمح زُفَرُ بن الحُرثِ الْكِلَابِيُّ ، وأسماء بن خارجة الْفَزَارِيُّ ،
وكان زفر أسره في الحرب التي كانت بين قيس عَيْلان وتَغْلِبِ ، فأرادت
قيس قتله ، فحال زفر بينهم وبينه ، ثم مَنَّ عليه ، ووهب له مائة ناقة
ورده إلى قومه ، فقال^(٤) :

(أَأَكْفُرُ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا)^(٥)

(١) ترجمته في الجسعي ١٢١ - ١٢٢ والاشتقاق ٢٠٤ - ٢٠٥ والمرزباني ٢٤٤ - ٢٤٥ والمؤتلف ١٦٦ والأغاني ٢٠ : ١١٨ - ١٣١ والخزاعة ١ : ٣٩١ - ٣٩٤ و ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ . و « القطامي » بضم القاف وفتحها .

(٢) في الخزاعة : « كان نصرانياً فأسلم ، وهوا بن اخت الأخطل النصراني المشهور » . و « شيبان » بضم الشين ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) في الأغاني : « عن الشعبي قال : قال عبد الملك بن مروان ، وأنا حاضر ، للأخطل : يا أخطل ، أنتحب أن لك بشعرك شعر شاعر من العرب ؟ قال : اللهم لا ، إلا شاعراً منا مغدق القناع خامل الذكر حديث السن ، إن يكن في أحد غير فيكون فيه ، ولوددت أني سبقته إلى قوله » ثم ذكر هذا البيت والذي بعده .

(٤) منها أبيات في الأغاني وفي الخزاعة .

(٥) الرتاع ، بكسر الراء : التي ترتفع في الخصب وترعى .

فَلَوْ بِيَدَيَّ سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ بِي الْقَدَمَانِ لَمْ أَرْجُ اِطْلَاعَا
إِذَنْ لَهْلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِبَاغٌ مِنَ الْأَخْلَاقِ تُبْتَدَعُ اِبْتِدَاعَا

١٢٨٣ • وَيُتِمُّنُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِقَوْلِهِ :

454

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعَا
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعَا

١٢٨٤ • وَقَالَ أَيْضاً (١) :

مَنْ مُبْلِغُ زُفَرِ الْقَيْسِيِّ مِذْحَتَهُ عَنِ الْقَطَامِيِّ قَوْلًا غَيْرَ اِفْنَادِ
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْي لَيْسَ بَيْنَهُمْ رَبِّينَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ اِلِهَادِ
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلُ بَادِ
فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ

وفيهما يقول :

مَا لِلْعَدَاوَى وَدَّعْنَ الْحَيَاةَ كَمَا
وَدَّعَنِي وَأَتَّخَذَنَ الشَّيْبَ مِيعَادِي
أَبْصَارُهُمْ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ
وَقَدْ أَرَاهُمْ عَنِّي غَيْرَ صُدَادِ
إِذْ بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ
عَنِّي وَلَمْ يَتْرُكِ الْخُلَانُ تَقْوَادِي
كَنِيَّةِ الْحَيِّ مِنْ ذِي الْقَيْظَةِ أَحْمَلُوا
مُسْتَحْقِقِينَ فُؤَادًا مَا لَهُ فَادِ
بَانُوا وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي اجْتِمَاعِهِمْ
وَفِي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي

١٢٨٥ • ومن خبيث الهجاء قوله ^(١) :

ولمأتى وإن كان المُسافرُ نازلاً
ولا بُدَّ أن الضيفَ مُخبرٌ ما رأى
لمُخبرك الأنباء عن أم منزلٍ
تَقْنَعْتُ في طُلٍّ وريحٍ تَلْفُئِي
إلى حيزَ بُونٍ تُوقِدُ النارَ بَعْدَ ما
تَصَلَّى بها بَرْدَ العِشاءِ ولم تَكُنْ
فما راعها إلا بُغَامٌ مَطِيعِي
فَجُئْتُ جُنُوناً من دِلَاثٍ مُنَاخَةٍ
سَرَى في حَلِيكِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا
تَقُولُ وقد قَرَّبْتُ كُورِي وناقَتِي :
فَسَلَّمْتُ ، والتَّسْلِيمُ لَيْسَ يَسُرُّها
فَرَدْتُ كَلَاماً كَارِهاً ثُمَّ أَعْرَضْتُ
وإن كان ذا حَقٍّ على الناسِ واجبٍ
مُخبرٌ أَهْلٍ أو مُخبرٌ صَاحِبٍ ^(٢)
تَضَيَّفْتُهَا بَيْنَ العُذَيْبِ فَرَاثِبٍ ^(٣)
وفي طِرٍّ مِساءٍ غَيْرِ ذاتِ كَوَاكِبٍ ^(٤)
تَلَفَّعَتِ الظُّلُمَاءُ من كُلِّ جَانِبٍ ^(٥)
تَخَالُ وَمِیضُ النارِ يَبْدُو لِرَاكِبٍ
تُريحُ بِمَحْشُورٍ مِنَ الصَّوْتِ لا غِيبٍ ^(٦)
وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الأَشْجَعِ شَاحِبٍ ^(٧)
يُخْزِمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكَ العَقَارِبِ ^(٨)
إِلَيْكَ فلا تَذْعَرُ على رَكَائِبِي
ولَكِنَّهُ حَقٌّ على كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا أَنحَاذَتِ الأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

(١) من قصيدة ذكر بعضها في الخزانة ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ مشروحاً ، وقال : « هذه القصيدة هجو امرأة من محارب . حكى أبو عمرو والسيباني : أن القطامي نزل في بعض أسفاره بامرأة من محارب بن قيس ، فاستقراها ، فقالت : أنا من قوم يشترون القد من الجحوق ! قال : ومن هؤلاء ويحك ؟ قالت محارب ، ولم تقره ، فبات عندها بأثر ليلة ، فقال هذه القصيدة . ونحو ذلك في الأغاني .
(٢) في الخزانة « فلا بد » .

(٣) أم منزل : كما يقال « ربة الدار » العذيب ورواسب : موضعان .

(٤) الطرمساء ، بكسر الطاء والميم : الظلمة الشديدة .

(٥) في اللسان : « الحيز بون » : المعجوز ، والنون زائدة ، كما زيدت في الزيتون .

(٦) بغام الناقة : صوت لا تفصح به .

(٧) الدلاث : السريع من الإبل . الأشاجع : جمع « أشجع » ، وهي مفصل الأصابع أي

لحمها قليل ، وعصبها ظاهر .

(٨) حليك الليل : من « الحلكة » وهي شدة السواد .

فلما تنازعنا الحديثَ سألناها : من الحي ؟ قالت : معشرٌ من مُحاربِ
 مِن الْمُشْتَرِينَ الْقِدِّ مِمَّا تَرَاهُمْ جِيعاً ، وريفتُ الناسَ لَيْسَ بِنَاضِبِ
 فلما بدا جرمانها الضَّيْفَ لم يَكُنْ على مُنَاخِ السَّوءِ ضَرْبَةً لَازِبِ
 وقُمتُ إلى مَهْرِيَّةٍ قد تَعَوَّدَتْ يَدَاها ورجلاها خَبِيبَ الْمَوَاقِبِ
 ألا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَوْا لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ
 ١٢٨٦ • وما يُثْمَلُ به من شعره ^(١) :

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي ، وَلَأُمُّ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ
 قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ
 وقوله :

كَذَاكَ وَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَّا إِلَى مَا جَرَّ غَاوِيهِمْ مِرَاعَا
 تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا ^(٢)

(١) البيت الأول مضي ١٠٦ ل .

(٢) من استركوا : من استضعفوا ورأوه ركيكاً . المصاع والمماصة : المقاتلة والمجالة بالسيوف

والبيت في السان ١٠ : ٢١٤ و ١٢ : ٣١٦ .

١٦٨ - عبدة بن الطيب^(١)

١٢٨٧ • هو من بني عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
ويقال لعبشمس « قُرَيْشُ سَعْدٍ » لجمالهم .

١٢٨٨ • وهو القائل^(٢) :

وَأَعْصُوا الَّذِي يُسَدِّي النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ
مُتَنَصِّحًا وَهُوَ السَّامُ الْمُتَنَقِّعُ^(٣)
يُزْجِي عَقَارِبُهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ
حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ^(٤)
حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ قُوَادِهِ
عَسَلُ مَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعِّعُ^(٥)
لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشْبُ صَبِيهُهُمْ
بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يَنْشَعُ^(٦)
إِنَّ الَّذِينَ تَسَرَّوْنَهُمْ خِلَاتِكُمْ
يَشْفِي صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

457

(١) ترجمته في أول المفضلية ٢٦ . وترجم أيضاً في اللال ٨٩ - ٧٠ والأغانى ١٨ : ١٦٣ -
١٦٤ والإصابة ٥ : ١٠١ - ١٠٢ . وهو مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وشهد مع النبي بن
حارثة قتال هرمز ، وله في ذلك آثار مشهورة .
(٢) من المفضلية ٢٧ ، وهي وصية أوصى بها بنيته ، حين أسن ورايه بصره ، وهي من أغل
الوصايا وأعلها .

(٣) السام : جمع سم . المتقع : المعتق .

(٤) الأخدع : عرق في المتق ، إذا ضرب أجابه العروق .

(٥) الحران : الشديد التلهب ، يغلى جوفه من حرارة التقيظ . مشعشع : ممزوج .

(٦) ينشع : من النشوع ، يفتح النون ، وهو الوجود ، يفتح الواو ، يوجر به العربي أو المريض .

فَضَلَّتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَخْلَامِهِمْ
وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزِعُ^(١)
قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّصِيمَةِ تَمَزَعُ^(٢)

١٢٨٩ • وهو القائل (في الصُّعْلَكَةِ) :

تُمَتَّ قُمْنَا إِلَى جُرْدِ مُسَوِّمَةٍ
أَغْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ^(٣)
وأخذه من قول امرئ القيس :

نَمَشُ بِأَغْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاهِ مُضْهِبِ

١٢٩٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَرِثِيهِ :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
وَرَحِمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
نَحِيَّةً مَنِ الْبَسْتُهُ مِنْكَ نِعْمَةً
إِذَا زَارَ عَنْ شَخْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا
فَلَمْ يَكُ قَيْسُ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ
وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

(١) قُضِلَتْ : زادت ، وهو من بابي « دخل » و « حذر » ، وفيه لفة ثالثة مركبة منهما نادرة « فضل » بالكسر « يفضل » بالضم . الضيَاب : الأحقاد ، الواحد « صب » بفتح الصاد وكسرها .

(٢) دَمَسَ : ألبس واشتدت ظلمته . حَدَجُوا : وضعوا الخدج على البعير ، والخدج ، بكسر الحاء وسكون الدال : مركب من مراكب النساء . تَمَزَعُ : تهرمراً سريعاً . أراد أنهم يسهرون بالنصيمة والاحتفال في الشر ، كما يسهر القنفذ ، لأنه ليله أجمع يسير ولا ينام .

(٣) هو البيت ٥١ من المفضلية ٢٦ . وقال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه : أي المناديل أشرف ؟ فقال قائل منهم : مناديل مصر ، كأنها غرقى البيض ، وقال آخرون : مناديل اليمن ، كأنها نور الربيع ، فقال عبد الملك : مناديل أخى بنى سعد ، عبدة بن الطهيب . وذكر هذا البيت .

١٦٩ - أبو الأسود الدؤلى^(١)

- ١٢٩١ • هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ، من كِثَافَة .
 ١٢٩٢ • وهو يُعَدُّ في الشعراء ، والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ،
 والمفاليج ، والنحويين ، لأنه أول من عمل في النحو كتاباً ، ويُعَدُّ في 458
 العُرج^(٢) .

١٢٩٣ • وشهد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه صِفِّينَ . وولى البصرة
 لابن عباس ، ومات بها ، وقد أَسَنَّ ، سنة ٩٩ في طاعون الجارف .

- ١٢٩٤ • وكان يقول لولده : لا تُجَاوِدُوا اللهَ ، فإنه أجود وأنجد ، ولو
 شاء الله أن يُوسِّعَ على الناس كلهم حتى لا يكون محتاجٌ لِفَعْلٍ^(٣) ! !
 ١٢٩٥ • وما يُستجَادُ له قوله :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ أَمِيرٍ مَا الَّذِي
 غَالَهُ فِي الْوُدِّ حَتَّى وَدَّعَهُ
 لَا تَهْنِي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي
 فَشَلِيدٌ عَادَةً مُنْتَزَعَةٌ

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ٣٠٤ - ٣٠٥ والتهذيب ١٢ : ١٠ - ١١ والمرزبانى ٢٤٠
 واللائلى ٦٦ ، ٦٤٢ - ٦٤٣ والأغانى ١١ : ١٠١ - ١١٩ والخزانة ١ : ١٣٤ - ١٣٨ . وهومن
 المخضرمين .

(٢) قال الجسسى ص ٥ : « وكان لأهل البصرة في المربية قدمة بالنحو ، وبلغات العرب والغريب
 عناية . وكان أول من أسس المربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسيها أبو الأسود الدؤلى ، وهو ظالم بن
 عمرو بن سفيان بن جندل ، وكان رجل أهل البصرة ، وكان علوى الرأى » .

(٣) هذا من أعجب المفالطات في الاحتجاج للبخل ، والحض عليه . ! !

لَا يَكُنْ بَرَقُكَ بَرْنًا خُلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (١)

١٢٩٦ • وهو القائل :

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تُلَفْ رَاضِيًا
عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النُّصْفَ وَأَغْضَبِ (٢)
وإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظَّالِمُ الْقَوْمَ فَاطْرِحْ
مَقَالَتَهُمْ وَأَشْغِبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغِبِ (٣)
وَقَارِبْ بِلَدَى جَهْلٍ وَيَاعِذْ بِعَالِمِ
جَلُوبٍ عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنْ كُلِّ مَجْلَبِ
وإِنْ حَادِبُوا فَأَقْصِ ، وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا
لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبِ

(١) البرق الخلب : الذى لا غيث فيه ، كأنه خادع ، يومض حتى تطعم بمطره ، ثم يخلفك .

(٢) النصف : الإنصاف ، والنصف : الاتصاف .

(٣) الشغب ، بفتح الشين وسكونها : تهيج الشر ، يقال « شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبهم »

١٧٠ - ابن الدمينه (١)

١٢٩٧ • هو عبید الله بن عبد الله . والدِمينَةُ أُمّة (٢) . وهو من خَشَعَم .

١٢٩٨ • وهو القائل :

يا لَيْتَنَا فَرَدًّا وَخَشِيَّةً أَبَدًا نَرَعِي الْمِتَانَ وَنَخْفَى فِي نَوَاجِيهَا (٣)
أَوَلَيْتَ كُذِّرَ الْقَطَا حَلَقْنَ بِي وَبِهَا دُونَ السَّمَاءِ فَعِشْنَا فِي خَوَافِهَا
أَكْثَرْتُ مِنْ «لَيْتَنَا» لَوْ كَانَ يَنْفَعُنَا وَمِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِهَا

١٢٩٩ • وهو القائل :

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَا
خَفِيفُ الْحَشَى تَزْهِي الْقَمِيصَ عَوَاتِقُهُ
قَلِيلُ قَدَى الْعَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ
هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلَقَ عَنَّا بِوَائِقِهِ
عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهَا
عَلَيْنَا ، وَتَبَرَّيْحُ مِنَ الْغَيْظِ خَانِقُهُ

(١) ترجمته في اللآلئ ١٣٦ والأغاني ١٥ : ١٤٤ - ١٥٠ .

(٢) كذا هنا « عبید الله بن عبد الله » . والذي في اللآلئ والأغاني « عبد الله بن عبید الله » ، وهو أحد بني مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن مخلف بن أقيّل ، وهو خشم . وأمه « الدمينه بنت حذيفة السلولية » . ١. وديوانه مطبوع بمطبعة المثار بمصر سنة ١٣٣٧ بشرح محمد الهاشمي البغدادي ، شرحه في القاهرة سنة ١٣٣٦ . واعتمد في تصحيحه على نسخة بدار الكتب المصرية بخط الشيخ محمد الشنقيطي سنة ١٢٩٣ وعلى نسخة أخرى مكتوبة سنة ١٢٧٩ نقلها كاتبها عن أصل قديم كتب سنة ٤٣١ ، كما قال الشاوح في مقدمته .

(٣) الفرد ، بفتح الفاء والراء : المنفرد . المتان : جمع متن ، وهو ما غلظ من الأرض .

فَسَرَّافَتْهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي
 عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أَرَّافَتْهُ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَلَّا سَبِيلَ وَأَنْتَمَا
 مَدَى الصَّرْمِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ
 رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ
 لَبُئْلُ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبِنَائِقَتِهِ

● ١٣٠٠ وهو القائل :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ
 وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ
 تَلْجِينَ حَتَّى يُزِرِّي الْهَجْرُ بِالْهَوَى
 وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّيَا
 بَبَعْضِ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ
 بِهِ ضَعْفَةً حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ
 وَحَتَّى تَكَادُ النَّفْسُ عَنْكَ تَطِيبُ
 عَلَى بَظْهِرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ

١٧١ - أبو جلدة ^(١)

١٣٠١ • هومن بنى يشكر ^(٢). ومات في طريق مكة. وكان مولعاً بالشراب.

١٣٠٢ • وهو القائل :

460
وَلَسْتُ بِبَلاَحٍ لِي نَدِيمًا بِزَلَّةٍ
وَلَا هَفْوَةٍ كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَى الْخَمْرِ
عَرَكْتُ بِجَنْبِي قَوْلَ خِدْنِي وَصَاحِي
وَنَحْنُ عَلَى صَهْبَاءٍ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
فَلَمَّا تَمَادَى قُلْتُ : خُذْهَا عَرِيقَةً
فَلَأَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ جَحَاجِحَةٍ زُهْرٍ
وَمَا زِلْتُ أَشْقِيهِ وَأَشْرَبُ مِثْلَ مَا
سَقَيْتُ أَخِي ، حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الْفَجْرِ
وَأَيَقَنْتُ أَنَّ السُّكْرَ طَارَ بِلُبِّهِ
فَأَغْرَقَ فِي شَقْمِي وَقَالَ وَمَا يَذْرَى
١٣٠٣ • وكان يُهاجى زياداً الأعجم .

(١) بكسر الجيم وسكون اللام

(٢) قال الأملى في المؤلفات ٧٩ - ٧٨ : « أبو جلدة الشكري ، أحد بني على بن جشم بن

حبيب بن يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر عهده » .

١٧٢ - الأجرد^(١)

١٣٠٤ • هو من ثقيف . وقد وفد على عبد الملك بن مروان في نفر من الشعراء ، فقال له : إنه ما من شاعر إلا وقد سبق إلينا (من) شعره قبل رؤيته ، فما قلت ؟ قال : أنا القائل :

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ
تَنْبُو يَدَاهُ إِذْ مَا قَلَّ نَاصِرُهُ
وَيَمْنَعُ الضَّيْمَ إِنْ أَثَرَى لَهُ عَدْدُ

١٣٠٥ • وهو القائل :

(ما بال من أَسْعَى لِأَجْبَرٍ عَظْمُهُ
حِفَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ مِنْهُمْ
حَيَاءٌ ، وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرَقَهُمْ بِخَرِي
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي
وَأَنْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى قَسْرِ
أُظُنُّ صُرُوفَ الدُّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
سَخِطْلَهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكَبٍ وَغَرٍّ^(٢)

(١) لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) هذا البيت والبيتان بعده في اللالي ٧٥٠ منسوبة للحرث بن ويلة ، وذكر الراجز في الخلافة

الطويل في نسبها .

أَدَاةٌ وَجِلْمًا وَانْعِظْ سَارًا بِهِمْ غَدًا
 فَمَا أَنَا بِالْوَايِ وَلَا الضَّرْعِ الْغُمْرِ^(١)
 (وَلَايِ وَلِيَاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا
 وَلَوْ لَمْ تُنَبِّهْ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تَسْرَى)

(١) الضرع : الضمير المتهاك الجبان . والبيت في اللسان ١٠ : ٩١ غير منسوب .

١٧٣ - مدرج الريح

46x

١٣٠٦ • هو عامر بن المَجْنُون ، من قُضَاعَة . وَسَمِيَ «مُدْرِجَ الرِّيحِ»

لقوله :

ولها بأعلى الجَزَعِ رَبْعٌ دارُسُ
دَرَجَتْ عليه الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى^(١)

(١) هكذا قال ابن قتيبة . وفي الأغاني ٣ : ١٨ « وأما مدرج الريح فاسمه عامر بن المجنون الجرمي ، وإنما سمي مدرج الريح بشعره قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن ، وأنه يسكن إليها في الهواء ، وتراعى له أركان عمقاً . وشعره هذا :

لابنة الجنى في الجو طلل دارس الآيات عاف كالخلل
دريته الريح من بين صبا وجنوب درجت حيناً وطلل »

١٧٤ - أنس بن أبي أناس ^(١)

١٣٠٧ • هو (أنس بن أبي أناس) بن زُئيم ، (وهو) من كِنانة من الدُّوَل ، رَهْطِ. أبي الأسود (الدُّوَلِي) ، وكان أعور .

١٣٠٨ • وأبوه أبو أناس شاعر شريف ، وهو القائل في رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَعْفُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ ^(٢)

١٣٠٩ • وفي أنس يقول أبو الأسود :

تَبَدَّلْتُ مِنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَذُوبُ الْأَمَانَةِ خَوَانِهَا

١٣١٠ • وأنس (هو) القائل لعبد الله بن الزبير ، حين تزوج مُصْعَبُ عائشة بنت طلحة على ألف ألف درهم :

أُبْلِغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةَ مِنْ نَاصِحٍ لَكَ لَا يُرِيدُ خِدَاعَا
بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفِ كَامِلٍ وَتَبَيَّتْ سَادَاتُ الْجُنُودِ جِيَاعَا
لَوْ لَا بِي حَفِصُ أَقُولُ مَقَالَتِي وَأَقْصُ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ لَأَرْتَاعَا

١٣١١ • وعم أنس : سارية بن زُئيم ، الذي قال له عمر رضى الله عنه :
يا سارية ، الجَبَلُ الجَبَلُ .

(١) ترجمته في الإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ١٣٦ والخزانة ٣ : ١١٩ - ١٢٢ .

(٢) من أبيات في سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١ والإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ونقل عن دعلج بن علي في طبقات الشعراء : « هذا أصدق بيت قاله العرب » .

١٣١٢ • ولَمَّا وُلِّيَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ الْغُدَّاءِ سُرْقَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَسُ :

أَحَارِ بْنِ بَذْرِ قَدْ وَلِيْتَ إِمَارَةً
فَكُنْ جُرَدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ

وَبَاهِ تَمِيمًا بِالْفَنَى ، إِنَّ لِلْفَنَى
لِسَانَ بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكَلِّبُ
يَقُولُ عَا يَهْوَى وَإِمَّا مُصَدِّقُ

يَقُولُونَ أَقْوَالَ وَلَا يَعْلَمُونَهَا
وَأَنَّ قِيلَ : هَاتُوا حَقُّوْا ، لَمْ يُحَقِّقُوا

فَلَا تَخْفِرَنَّ يَا حَارِ شَيْئًا أَصَبَتْهُ
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرْقُ
فَلَمَّا بَلَغَتْ حَارِثَةُ قَالَ : لَا يَغْنَى عَلَيْكَ الرُّشْدُ .

١٧٥ - المقنع (الكندى) (١)

١٣١٣ • هو محمد بن عُمَيْر (٢)، من كِنْدَةَ . وكان من أجمل الناس وجهاً ، وأمدَّهم قامَةً ، فكان إذا كَشَفَ عن وجهه لُقِعَ ، أى أصيب بالعين ، 463 فكان يتقنَعُ دهره ، فسُمِّيَ المَقْنَعُ .

١٣١٤ • وهو القائل في قومه :

لا أَخِيلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ
وَلَيْسَ رَئِيسَ القَوْمِ مَنْ يَخِيلُ الحِقْدَا
وَلَيْسُوا إِلَى نَضْرِي سِرَاعاً ، وَإِنْ هُمْ
دَعَوْنِي إِلَى نَضْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدَا
إِذَا أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لِحُومَهُمْ
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا
يُعَيِّرُنِي بِاللَّيْنِ قَوِي ، وَإِنَّمَا
دُيُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدَا

١٣١٥ • وهو القائل :

وَفِي الظَّعَائِنِ وَالْأَخْدَاجِ أَحْسَنُ مَنْ
حَلَّ الْعِرَاقَ وَحَلَّ الشَّامَ وَالْبِمَنَا (٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٥١ - ١٥٢ واللال ٦١٥ - ٦١٦ .

(٢) في الأغاني : محمد بن ظفر بن عير بن أبي شميرين قرعان ، وساق نسه .

(٣) الأخداج : جمع حَج ، بكسر الحاء وسكون الدال ، وهو مركب من مراكب النماء نحو الهودج والحففة ويجمع على « حلوج » أيضاً .

جَنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ
شَمْسِ النَّهَارِ وَبَذَرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا

وفيها يقول :

وصاحبُ السُّوءِ كالدَّاءِ الْعِيَاءِ إِذَا
مَا أَرْفَضَ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي مَا مَنَا وَمَنَا
يُبْدِي وَيُخْبِرُ عَنْ عَوْرَاتِ صَاحِبِهِ
وَمَا يَرَى عِنْدَهُ مِنْ صَالِحٍ دَفَنَّا
إِنْ يَخَى ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْزَلَةٍ
أَوْ مَاتَ ذَاكَ فَلَا تُشْهَدُ لَهُ جَنَنًا (١)

(١) الجفن : القبر. يريد : لا تشهد جنازته ودفنه .

١٧ - يحيى بن نوفل اليماني^(١)

١٣١٦ • هو من جَمِير ، ويكنى أبا مَعْمَر . ويقال إنه كان أولاً ينتمي إلى ثَقِيف ، فلما ولي الحجاجُ خالدَ بن عبد الله القسريَّ العراقَ ادَّعى أنه من جَمِير .

١٣١٧ • وكان أَبَانُ بن الوليد البجليُّ في زمن الحجاج (بن يوسف) في كُتَّاب ديوان الضياع ، يَجْرَى عليه الرزقُ ، فلما ولي الحجاجُ خالدًا وليَّ أَبَانًا ما وراء بابه من حرب السَّوَادِ وَخَرَّاجِهِ ، فدخل يحيى بن نَوْفَلٍ من حسده ما لم يَمْلِكْهُ ، فقالت له امرأته (هُشَيْمَةُ) : ما لي أراك لا تدخل إلا عابسًا ، وأرى الناس قد أصابوا من خالد ، غيرك ، وأنت شاعرٌ مضرِك ؟ فقال : |

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فَمَا تَقُولُ :	مَلَيْتَ الْحَيَاةَ أبا مَعْمَرٍ
وَمَا لِي أَلَّا أَمْلُ الْحَيَاةَ	وَهَذَا بِلَالٌ عَلَى الْعَنْبَرِ
وَهَذَا أَخُوهُ يَقُودُ الْجِيُوشَ	عَظِيمُ السَّرَادِقِ وَالْعَسْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ سَلَمَى فَشَبَّهِ الْفَتَاةَ	بِكُورٍ عَلَى الْكُحْلِ وَالْمِجْمَرِ
دَبُوبِ الْعِشَاءِ إِذْ أَطْعَمَتْ	حَلِيلَةَ كُلِّ فَتَى مُعَوِّرٍ ^(٢)
وَأَمَّا ابْنُ أُمَيْمَتْ ذُو التَّرَهَاتِ	وَذُو الْكِذْبِ وَالزُّورِ وَالْمُنْكَرِ
فَلَوْ قِيلَ : عَبْدٌ شَرَّتْهُ التُّجَارُ	سَبَى مِنْ الرُّومِ ، لَمْ يُنْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ مَاهَانَ بَعْدَ الشُّقَاءِ	وَبَعْدَ الْخِيَاطَةِ فِي كَسْكَرِ

(١) لم أجده له ترجمة في غير هذا الموضع . وله شعر مفرق في مواضع من الأغاني واللال وغيرهما .

(٢) معور : تبيح السريرة .

يُرْوَحُ يُسَامِي مَلُوكَ الْعِرَاقِ وَقَدْ عَاشَ حِينًا وَلَمْ يُذَكَّرْ
يُرْوَحُ إِذَا رَاحَ فِي الْمُعْصِرِينَ وَإِنْ أَيْسَرَ النَّاسُ لَمْ يُوسَّرْ
وَأَمَّا الْمُكْحَلُ وَهَبُ الْهَنَاءِ فَلَوْ دُهَقَ الدَّنَهَرُ لَمْ يَضْبِرْ^(١)
عَنِ الصَّنَجِ وَالزَّفَنِ وَالْمُسْمِعَاتِ وَقَرَعَ الْقَوَاقِيزَ وَالْمِزْهَرَ^(٢)
وَلَا عَنْ هَنَاتٍ لَهُ لَوْ ظَهَرَنَ فَمَاتَ عَلَيْهِنَّ لَمْ يُقْبَرِ
وَهَذَا ابْنُ زَيْدٍ لَهُ جُبَّةٌ تَفُوحُ مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ
وَهَذَا أَبَانُ بَنِي الْوَلِيدِ خَطِيبٌ إِذَا قَامَ لَمْ يُخْصَرِ
أَبْعَدَ الدَّوَاةِ وَبَعْدَ الطُّرُوسِ وَبَعْدَ أَنْكِيَابٍ عَلَى الدَّقْتَرِ
وَلَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بِهِ لَمْ يَزِدْهُ عَلَى الْأَبْيَضِينَ مَعَ الصَّغْتَرِ^(٣)

465

١٣١٨ • وكان يحيى بن نوفل كثير الهجاء ، ولا يكاد يمدح أحداً .

١٣١٩ • وهو القائل لبلال بن أبي بردة :

فَلَوْ كُنْتُ مُتَدِحًا لِلنَّوَالِ فَتَى لَأَمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالًا
وَلَكِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ بِمَدْحِ الرِّجَالِ الْكِرَامِ السُّوَالَا
مَيْكَفَى الْكَرِيمِ إِخَاءَ الْكَرِيمِ وَيَقْنَعُ بِالْوُدِّ مِنْهُ نَوَالًا

١٣٢٠ • ودخل على ابن شبرمة القاضي ، وهو عليل من سقطة سقطها

عن دابته ، فوثقت رجله^(٤) ، فقال :

(١) الدهق : شدة الضبط .

(٢) الصنج : من آلات الطرب . الزفن : الرقص . القواقيز : جمع قاقوزة ، وهي إناء من آنية الشراب .

(٣) الأبيضان : الماء والحبز ، وقيل : الماء والبن . الصمتر : نبات معروف ، ويقال بالسين أيضاً « صتر » .

(٤) وثقت رجله : من الوشع ، وهو شبه الفسخ في المفصل ، ويكون في اللحم كالسكر في العظم .

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا الْخَبِيرُ يَدُسُّ أَحَادِيثُهُ هَيْئَةً (١)
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ مُخْبِرٍ مَا تَقُولُ أَبْنَى لِي وَعَدٌّ عَنِ الْجَمْعَةِ (٢)
فَقَالَ خَرَجْتُ وَقَاضَى الْقَضَا مَنَفَكَةُ رَجُلُهُ مُؤْلَمَةٌ
فَقُلْتُ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبِلَادُ وَخِفْتُ الْمُجَلَّلَةَ الْمُعْظَمَةَ
فَغَزَوْنَا حُرًّا وَأُمُّ الْوَلِيدِ إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شُبْرَمَةَ
جَزَاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا وَمَا عِتْقُ عَبْدٍ لَهُ أَوْ أَمَةٍ

فقال ابن شُبْرَمَةَ : جزاك الله خيراً يا أبا مَعْمَر ! وكان في المجلس جَارٌ له ، فلما خرج قال له : يا أبا مَعْمَر . أنا جارك منذ ثلاثين سنة . وما أعرف غَزَوَان ولا أُمُّ الوليد ؟ ! فقال : (رحمك الله) ، هما سِنُورَانِ عِنْدِي في البيت !! .

١٣٢١ • وهو القائل في بلال بن أبي بُرْدَةَ :
أَبْلَاكُ لِنَنِي رَابِنِي مِنْ شَانِكُمْ
قَوْلُ تَزِينُهُ وَفَعْلُ مُنْكَرُ
مَا لِي أَرَاكَ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً
جَعَلَ السُّجُودَ بِحُرِّ رَجْهِكَ يَظْهَرُ
مَتَخَشُّعاً طَبِئاً لِكُلِّ عَظِيمَةٍ
تَتَلُو الْقُرْآنَ وَأَنْتَ ذِئْبٌ أَغْبَرُ (٣)

١٣٢٢ • وَمَا يُسْأَلُ عَنْهُ مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ فِي سَالِمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :
فَتَى قَدْ كَانَ يُعْمَلُ إِصْبَعِيهِ بِنَافِذَةٍ مِنَ الْبَيْضِ الْقِصَارِ

(١) الهينة : الكلام الخلق لا يفهم .

(٢) الجمجمة : الكلام الذي لم يكن .

(٣) الطين : الفطن الحاذق العالم بكل شيء .

يعنى الإبرة ، يريد أنه خياط .

١٣٢٣ • وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري :

فَمَا تَسْمُونَ تَحْفِزُهَا ثَلَاثُ يَضُمُّ حِسَابَهَا رَجُلٌ شَدِيدُ
بَكَفٍ حَزَقَةٍ جُمِعَتْ لَوَجٍّ بِأَنْكَدَ مِنْ عَطَائِكَ يَا يَزِيدُ^(١)
نحوه قول الخليل :

فَكَفْتُ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَمَا نُقِصَتْ مَائَةٌ سَبْعَةٌ
وَيُرْوَى : كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةِ سَبْعَةٍ
وَأُخْرَى ثَلَاثَةٌ آلَافُهَا وَتَسْمَعُ مِثْلَهَا لَهَا شِرْعَةٌ^(٢)

١٣٢٤ • وقال لزياد بن عمران البهراني :

أَتَرَى أَنْتَ يَا ابْنَ عِمْرَانَ أَجْدَا ذَلِكَ كَانُوا يَذْرُونَ مَا بِهِرَاءُ^(٣)
لَوْ سُئِلُوا : مَا كَانَ بِهِرَاءُ ؟ قَالُوا : هُوَ إِمَّا بَقْلٌ وَإِمَّا دَوَاءٌ ! 467
١٣٢٥ • وقال لسعيد بن راشد :

بَكَى الْخَزُّ مِنْ إِبْطَى سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ
وَمِنْ أَسْتِهِ تَبَكَّى بِغَالِ الْمَوَاقِبِ
فَوَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ
لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

(١) الحزقة ، بضم الحاء والزاي وتشديد القاف المفتوحة : القصير الضخم البطن الذى يقارب الخطر . الوج : الكثر والفرب .

(٢) الشرة : المثال . وهذا البيت الذى قبله مع ثالث قبلهما فى اللسان ١٠ : ٤٢ .

(٣) بهراء : سحى من العين ، والنسبة إليها « بهراوى » على القياس ، و « بهرائى » على غير قياس ، النون فيه بدل من الهمزة . وقال ابن جنى : « من حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون فى بهرائى إنما هى بدل من الواو ، التى تبدل من همزة التانيث فى النسب ، وأن الأصل بهراوى ، وأن النون هناك بدل الواو . . . وكيف تصرفت الحمال فالنون بدل من الهمزة . قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة فى غير هذا » . وانظر اللسان ٥ : ١٥٢ .

١٣٢٦ • وقال لبلال (بن أبي بُرْدَة) ، وكان مجذوماً :

فَأَمَّا بِلَالٌ فَإِنَّ الْجُدَا مَ جَلَّلَ مَا جاز منه الْوَرِيدَا
فَأَنْقَعَ فِي السَّمْنِ أَوْصَالُهُ كَمَا أَنْقَعَ الْآدِمُونَ الثَّرِيدَا
فَأَكْسَمَدَ سَمْنٌ تِجَارِ الْعِرَاقِ عَلَيْنَا فَأَصْبَحَ فِينَا كَسِيدَا

١٣٢٧ • وقال :

إِنَّ يَكُ عَمْرُو فَصِيحَ اللِّسَانِ خَطِيباً فَإِنَّ أَسْتَهُ تَلَحُّنُ
عَلَيْكَ بُسْكٌ وَرُمَانَةٌ وَمِلْحٌ يُدَقُّ وَلَا يُطْحَنُ^(١)
وَحِلْتَيْتِ كِرْمَانٌ وَالنَّانُخَاةُ وَمُومٌ يُسَخَّنُ فِي مُدْهِنِ

(١) السك ، بضم السين : ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك .

١٧٧ - العباس بن مرداس السلمى ^(١)

١٣٢٨ • كان العباس يهاجى خُفَّاف بن نَدْبَةَ السُّلَمِيَّ ^(٢) ، ثمَّ تَمَادَى
 الأمر بينهما ، إلى أن احتَرَبَا ، وكثرت القتلى بينهما ، فقال الضحَّاك
 ابن عبد الله السلمى ، وهو صاحب أمر بني سُليم : يا هؤلاء ، إني أرى 468
 الحليم يُغَصِّى ، والسفينة يُطَاع ، وأرى أقرب القوم إليكما من لَقِيكما
 بهواكما ، وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتى تفانَتْ ، فهذه وائل
 فى ضرع ناب ، وعَبَس وذُبْيَان فى لطفة فرس ، وأهل يَثْرِب فى كَسَعَةِ
 رِجْل . ومُرَاد وهَمْدَان فى رمية نَسْر ، وأمرُكُمَا أقبح الأمور بدْءًا ، وأخوفها
 عاقبة ، فحُطَّ رَحْل هذه المطيَّة النُّكْدَاء ، وانحَرَفَا عن هذا الرأى الأعوج .
 فلجًّا وأبَيَّا إلَّا السفامة ، فخلَعَتْهُمَا بنو سُليم ، وأتاهما دُرَيْد بن
 الصُّمَّة ومالك بن عَوْف النَّصْرِيُّ رأس هَوَازِن ، فقال دُرَيْد : يا بني
 سُليم إنَّه أَعْمَلَنِي إليكم صَدْرٌ وادٌّ ، ورأى جامع ، وقد قطعتم بحربكم هذه
 يدًا من أيدي هَوَازِن ، وصرتم بين صَيْدِ بنى الحارث وصُهْبِ بنى زُبَيْد
 وجِمَار خَنَعَم ، وقد ركبنا شرَّ مطيَّة ، وأوضعنا إلى شرِّ غاية ، فالآن قبل
 أن يَنْدَمَ الغالبُ ، وَيَذِلَّ المغلوب ، ثم سكت . فقال مالك بن عوف : كم
 حى عزيز الجار ، مَخُوف الصَّبَاح ، أولِيع بما أولِيعْتُم به ، فأصبح ذليل
 الجار ، مأْمُون الصَّبَاح ، فانتَهوا ولكم كفٌّ طويْلَةٌ وَقَرْنٌ ناطح ، قبل أن
 تَلْقَوْا عدوَّكم بكفٍّ جذماء وَقَرْنٌ أَغْضَبَ . فندم العباس ، وقال : جزى
 الله خُفَّافًا والريحَ عني شرًّا ، كنتُ أخفُّ سُليم من دماثها ظَهْرًا ، وأخمصها

(١) مضت له ترجمة أخرى ج ١ ص ٣٠٠ ن هذه الطبعة .

(٢) مضت ترجمة خُفَّاف ٣٤١ - ٣٤٧ . وتجد تفصيل ما كان بينه وبين العباس بن مرداس
 أيضًا فى الأغاني ١٦ : ١٣٤ - ١٤٠ .

من أموالها بطناً ، فأصبحتُ ثَقِيلَ الظهر من دمائها ، مُنْفَضِجَ البطن من
أموالها ، وأصبحتُ العرب تُعِيرُنِي بما كنتُ أَعِيرُهَا به من لَجَاجِ الحرب ،
وَإِيْمُ اللَّهِ لوددتُ أَنِّي كنتُ أَصَمُّ عن جوابه ، أَخْرَسَ عن هجائه ، ولم
أَبْلُغْ من قوَى ما بَلَغْتُ . فلما أَمْسَى تَغْنَى :

469 أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَرِهْتُ الْحُرُوبَ وَأَنْتَى نَدِمْتَ عَلَى مَا مَضَى
نَدَامَةً زَارٍ عَلَى نَفْسِهِ لِيَتْلِكَ الَّتِي عَارَهَا يُتَقَى
وَأَيَقَنْتُ أَنِّي لِمَا جِئْتُهُ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَسُ ثَوْنِي خَزَى^(١)
حَيَاءً ، وَمِثْلِي حَقِيقٌ بِهِ وَلَمْ يَلْبَسِ الْقَوْمُ مِثْلَ الْحَيَا
وَكَانَتْ سُلَيْمٌ إِذَا قَدِمَتْ فَتَى لِلْحَوَادِثِ كُنْتُ الْفَتَى
وَكُنْتُ أَفَى عَلَيْهَا النَّهَابُ وَأَنْكِ عِدَاهَا وَأَخِي الْحِمَى
فَلَمْ أَوْقِدِ الْحَرْبَ حَتَّى رَمَى خُفَافٌ بِأَسْهُمِهِ مَنْ رَمَى
فَأَلْهَبَ حَرْبًا بِأَضْبَارِهَا فَلَمْ أَكُ فِيهَا ضَعِيفَ الْقَوَى^(٢)
فَإِنْ تَغَطَّرَ الْقَوْمُ أَخْلَامُهَا وَيَرْجِعَ مِنْ وَدْهِمْ مَا نَأَى
فَلَسْتُ فَقِيرًا إِلَى حَزْبِهِمْ وَلَا بِيَّ عَنْ سِلَاحِهِمْ وَنَ غِنَى
فَأَجَابَهُ خُفَافٌ :

أَعْبَأُسُ إِمَّا كَرِهْتَ الْحُرُوبَ فَقَدْ دُقْتَ مِنْ عَضِّهَا مَا كَفَى
أَلْفَحْتَ حَرْبًا لَهَا دَرَّةٌ زَيُْونًا تُسَعَّرُهَا بِاللُّطَى
فَلَمَّا تَرَقَّيْتَ فِي غَيْبِهَا دَحَضْتَ وَزَلَّ بِكَ الْمُرْتَقَى
فَأَصْبَحْتَ تَبْكِي عَلَى زَلَّةٍ وَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْبُكَى

(١) الخزى ، بفتح الخاء والزاي : هو الخزي ، بكسر الخاء وسكون الزاي ، وهو السوء والخوان .
ونص في اللسان على أن « الخزي » يفتحان عن سيبويه ، والبيت شاهده .
(٢) بأصبارها : يريد بشلتها وعنفها ، قال الأصمعي : « إذا لقي الرجل الشدة بكاملها قيل :
لقيها بأصبارها » . وأصل الأصبار والنواحي والجوانب .

فَإِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فِي حَرْبِنَا فَلَسْنَا مُقِيلُكَ ذَلِكَ الْخَطَا
وَلِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي سِلْمِنَا فزَاوِلْ نَبِيرًا وَرُكْنِي جَرَى

١٣٢٩ • وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فِي تِسْعِ مِائَةِ وَنِيفٍ مِنْ سُلَيْمٍ ، بِالْقَنَا وَالِدُرُوعِ عَلَى الْخَيْلِ ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَلَا يَسْكُنُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ .

١٣٣٠ • وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ جَاهِمَةُ ^(١) ، يَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ .

١٣٣١ • وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : الْعُبَيْدُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ حِينَ قَصَّرَ 470 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا أَعْطَاهُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ؛ فَقَالَ ^(٢) :

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُبَيْدِ دِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ
وَكَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتُهَا بِكَرَى عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرَعَ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَاتُ دُرٍّ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ ^(٣)
وَكَانَتْ أَفَائِلَ أُعْطِيَتْهَا عَدِيدَ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْطَعُوا عَنَّا لِسَانَهُ . فزادوه .

(١) فِي الْأَصُولِ هُنَا « جُلْهَمَةُ » بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَبَيْنَهُمَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، فَلَا يَوْجَدُ مِنْ يَسْمَى بِهَذَا فِي الصَّحَابَةِ وَلَا الرِّوَاةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ « جَاهِمَةُ » ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ابْنِ سَعْدٍ ٧١/٢/٤ وَ ٢٢/١/٧ وَالْإِصَابَةُ ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) مَضَتْ مِنْهَا آيَاتُ ٣٠٠ وَمَضَى الْبَيْتُ الثَّلَاثُ ١٠٤ . وَانْظُرْ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٥٧/٢/٤ - ١٧ .

(٣) ذَاتُ دُرٍّ : أَيْ ذَا عِدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلدَّفْعِ ، مِنْ الدَّرَبِ وَالنَّاءِ زَائِدَةٌ . قَالَ فِي اللِّسَانِ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١ : ٦٥ .

١٧٨ - دريد بن الصمة^(١)

١٣٣٢ • هو دُرَيْدُ بن الصَّمَّة ، من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلَان . ويكنى أبا قُرَّة . وهوازن أخو سُليم بن منصور .

١٣٣٣ • وكان دُرَيْد من فخذٍ من جشم يقال لهم بنو غَزِيَّة .

١٣٣٤ • وأُمُّه رَيْحَانَة بنت مَعْدَى كَرَب ، أخت عمرو بن معدى كرب . وعمرو خاله^(٢) .

١٣٣٥ • وهو أحد الشُّجَعَاء المشهورين ، وذو الرأى في الجاهليَّة .

١٣٣٦ • وشهد يوم حُنَيْن مع هَوَازِن وهو شيخ كبير في شِجَار له يقاد به . والشجار : مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوفُ الرأس . فقال : بأَيِّ وادٍ أنتم ؟ قالوا : بأَوْطَاس ، قال : نِعَمَ مجالُ الخيل ، لا حَزَنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهِسٌ . ثم قال لمالك بن عوف : ما لي أسمعُ بُكاءَ الصغير ، ورُغَاءَ البعير . ونَهَقَ الحمير ، ويُعارُ الشاء ؟ فقال مالك : يا أبا قُرَّة ، إِنِّي سَقْتُ مع الناس أموالهم وذرائعهم ، وأردتُ أن أجعل خلفَ كُلِّ رجلٍ أهله وماله

(١) ترجمته وأخباره في المعمرين ٢١ - ٢٢ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨ والأغاني ٩ : ٢ - ١٩ واللائل ٣٩ - ٤٠ والمؤتلف ١١٤ والخزانة ٤ : ٤٤٢ - ٤٤٧ و ٣ : ٤٦١ - ٤٦٢ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ! وتعليقه العلامة الراجكوتي في حواشي اللآلئ . قال : « من الحال أن تكون رَيْحَانَة أخت عمرو ، لأن دريدا حين قتل هوازن كان ناهز مائتي سنة ، كما في المعمرين ، وقتل عمرو سنة ٢١ وقد جاوز ١٢٠ سنة كما في الإصابة . فيلزم أن يكون ابن الأخت أكبر من خاله بنحو مائة سنة ! لقد جئتم شيئاً إداً . فتبع البكري في ذلك ابن الأعرابي ، جامع ديوان عمرو ، والقتيبي في الشعراء وغيرهما ، كصاحب الأغاني ، وعنده رواية أخرى ، وهي أنها امرأة لعمرو مطلقاً . وهي الصواب إن شاء الله » .

47٤ يقاتل عنه ، فأنقَضَ به دريد ، ثم قال : رُوِيَ ضَانٍ وَاللَّهِ ! وَهَلْ يَرُدُّ
الْمُتَهَزَمَ شَيْءٌ ؟ ! وقال : هذا يوم لم أشهده ولم أُغِبْ عنه وقال ^(١) :
يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُ أَحْبُ فِيهَا وَأَضَعُ ^(٢)
أَقُودُ وَطَفَاءَ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ ^(٣)
وَقُتِلَ دُرَيْدُ يَوْمَئِذٍ فَمِنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^(٤) .

١٣٣٧ • وَمِنْ جَيِّدِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ ^(٥) :

أَمَرْنُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ الدَّوَى
فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
غَوَايَتَهُمْ ، وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَلِي
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةٌ أَرْشِدِ
تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدْتَ الْخَيْلُ فَارِسًا
فَقُلْتُ : أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِ
فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمْبَاحُ تَنُوشُهُ
كَرَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدِّدِ

(١) انظر سيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤٢ .

(٢) الجدع : الصغير السن . يريد : ليتني فيها شاب . الحبيب والوضع : ضربان من سير الإبل .

(٣) الوطفاء : الطويلة الشعر . الزمع : الشعر الذي فوق م ربط قيد الدابة . يريد فرساً هذه صفتها .

انشاء ههنا : الوعل ، وهوتيس الجبل . صدع : وسط بين العظيم والحقير . والبيتان في اللسان ١٠ : ٢٧٩ .

(٤) تفصيل قصة مقتله في السيرة ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(٥) من الأصمعية ٢٨ وقد شرحناها هناك .

فطاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ
 وَحَتَّى عَلَانِي حَالُكَ اللَّوْنِ أَمُودِ
 قِيلَ أَمْرِي أَمِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
 وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلِدِ
 فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ
 فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ
 كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجُ نِصْفِ سَاقِهِ
 صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجُدِ
 قَلِيلٌ تَشْكِيهِ الْمَصَائِبَ حَافِظُ
 مَنْ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ
 صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ
 فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ أَبْعِدِ
 وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَقْلُ لَهُ
 كَذَبْتُ ، وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

● ١٣٣٨ وقوله :

أَبِي الْقَتْلُ إِلَّا آتِ صِمَّةٌ أَنَّهُمْ
 أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَتْلُ يُجْرِي إِلَى الْقَتْلِ
 فِيمَا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاوُنَا
 لَدَيْ وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
 فَإِنَّا لِلدَّخْمِ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ
 وَنُلْحِمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِلَدَى نَكْرِ
 قَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرِ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا
 فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَخْنٌ عَلَى شَطْرِ

● ١٣٣٩ قال : وكان عبد الله بن الصمة أخو دُرَيْدٍ أَغَارَ عَلَى إِبِلٍ لِعَبْسٍ
 وَفَزَارَةً ، وَمَعَهُ دُرَيْدٌ ، بَعْدَ أَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ دُرَيْدٌ أَنْ يَفْعَلَ ، فَخَافَهُ ، فَخَرَجَتْ

عليهم الخيل ، فاستحرق القتال في بني جُشَم ، وقتل عبد الله بن الصمة ،
 وصُرع دُرَيْد ، فقال ابن خُرْشَاء العَبْسِيُّ : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ دُرَيْدًا حَيٌّ ،
 فقال له الربيع بن زياد : وما عَلِمْتُكَ بذلك ؟ قال : أَرَى عِرْفًا يَنْبِضُ فِي
 بَاطِنِ عِجَانِهِ ، فَدَعَيْتُ أَبْقُرَهُ بِالرَّمْحِ ، فَفَنَاهُ ، فقال : أَمَا وَاللَّهِ لَيَمْلَأَنَّهَا
 عَلَيْكَ عَامًا قَابِلًا شَرًّا . ثم إِنَّ الرِّبْعَ أَمَرَ بِحَمْلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنَهُ ، وَكَانَتْ
 لِلدُرَيْدِ عِنْدَهُ يَدٌ مُتَقَدِّمَةٌ ، فَجَازَاهُ بِذَلِكَ . ثم إِنَّ هَوَازِنَ عَقَدَتْ لَهُ رِثَاسَةً
 عَبْدُ اللَّهِ أَخِيهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ ، فَلَقِيَ جَمَاعَةَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ زُهَاءَ
 مِائَةَ قَتِيلٍ ، وَأَسَرَ ذَوَابَّ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ ، قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصُّمَّةِ ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ رَيْحَانَةَ ، لِتَقْتُلَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى
 قُتِلَ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دُرَيْدُ (١) :

قَتَلْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ

ذَوَابَّ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ

١٣٤٠ • وَكَانَتْ أُمُّ دُرَيْدٍ حَضَضَتْهُ بِشَعْرِهَا عَلَى الْغُلْبِ بِشَأْرِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ ، فَقَالَ :

تَكَلَّمْتُ دُرَيْدًا إِنْ أَتَتْ لَكَ شَتْوَةٌ

بِسَوَى هَذِهِ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ

وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشْيِهِ

بُكَاءُكَ عَبْدَ اللَّهِ وَالْقَلْبُ طَائِرُ

إِذَا أَنَا حَازَرْتُ الْمَنِيَّةَ بَعْدَهُ

فَلَا وَالَّتِ نَفْسٌ عَلَيْهَا أَحَافِرُ (٢)

(١) من الأسمعية ٢٩ .

(٢) لا وألت : لا نجت ، من المؤل ، وهو الملجأ والمنجى ، يقال : « وأل يئلا وألا ووؤلا ووؤيلا ، فهو وائل » إذا التجأ إلى موضع ونجا .

١٧٩ - إبراهيم بن هرمة ^(١)

١٣٤١ • هو من الخُلُج ^(٢) ، والخُلُج من قيس عَيْلان . ويقال إنهم من قريش ، فُسِمُوا الخُلُجَ لأنهم اختلجوا منهم .

١٣٤٢ • وكان إبراهيم من ساقه الشعراء .

١٣٤٣ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : ساقه الشعراء ^(٣) : ابنُ مَيَّادة ، وابنُ هَرَمَةَ ، ورُوْبَةُ ، وحَكَمُ الخُضْرِي ، (حَيٍّ من مُحَارِب) ، ومَكِينُ العُدْرِي ، وقد رأيتهم أجمعين .

١٣٤٤ • وكان إبراهيم مُولَعًا بالشراب ، وأخذه خُثَيْمُ بنُ عِرَاكٍ صاحب شُرَطِ المدينة لزياد بن عُبَيْد الله الحارثي في ولاية أبي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابنُ هَرَمَةَ :

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْرِ فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ
عَلَقْتَ عَدَاوَتِي، هَذِي لَعَمْرِي ثِيَابُ السُّرِّ تُلْبِسُهَا عِرَاكَ

١٣٤٥ • وَلَمَّا وَلِيَ أَبُو جَعْفَرٍ شَخْصَ إِلَيْهِ وَامْتَدَحَهُ ، فَاسْتَحْسَنَ شَعْرَهُ ،
474 وقال : سَلْ حاجَتَكَ ، قال : نَكْتُبُ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ أَنْ لَا يَحْدُثَنِي إِذَا أَتَى
بِي إِلَيْهِ وَأَنَا سَكْرَانٌ ! قال أَبُو جَعْفَرٍ : هَذَا حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ (تعالى) ، وما

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ١٠١ - ١١٣ واللائل ٢٩٨ والخزاعة ١ : ٢٠٣ - ٢٠٤ . « هرمة »

بفتح الهاء والميم بينهما راء ساكنة وانظر نسب قريش المصوب ٤٤٦ .

(٢) الخُلُج : بضمين ، كما في تاج العروس ٢ : ٣٤ وضبطت في ل يسكون اللام . وهو الصواب كما في المشتبه للهـ ١٨٧ .

(٣) ساقه الشعراء : يعني متأخريهم . في الخزاعة : « وابن هرمة آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم » ثم نقل كلام ابن قتيبة هذا .

كُنْتُ لِأَعْطَلَهُ ، قَالَ : فَأَحْتَلَّ لِي (فيه) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكُتِبَ إِلَى عَامِلِ
الْمَدِينَةِ : مَنْ أَتَاكَ بِابْنِ هَرَمَةَ وَهُوَ سَكْرَانٌ فَلْجُلِّدْهُ مِائَةَ جُلْدَةٍ ، وَاجْلِدْ ابْنَ
هَرَمَةَ ثَمَانِينَ ! فَكَانَ الْعَوْنُ ^(١) يَمُرُّ بِهِ وَهُوَ سَكْرَانٌ فَيَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي ثَمَانِينَ
بِمِائَةِ ! ! وَيَجُوزُهُ .

١٣٤٦ • وَإِبْرَاهِيمَ الْقَائِلُ :

إِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ حَيَّ بِكَفَى زَنْدًا شَحَا حَا ^(٢)
كَتَارِكَةً بَيَضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْحِفَةً بَيَضُ أُخْرَى جَنَاحَا

١٣٤٧ • وَمَا يُسْتَجَادُ لَهُ مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاوُهُ خَلَقَ وَجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ ^(٣)
إِذَا تَرَيْنِي شَاجِبًا مُتَبَدِّلًا كَالسَّيْفِ يُخْلِقُ جَفْنُهُ فَيَضِيعُ
فَلَرْبُ لَيْلَةٍ لَذَّةٌ قَدْ بَتُّهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَذْفُوعٌ

١٣٤٨ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْكَلْبِ ^(٤) :

يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّ وَهُوَ أَعْجَمُ

(١) يريد بالعون : الشرطي .

(٢) الشحاح . بفتح الشين وتخفيف الحاء : الشعيح .

(٣) خلق ، بفتح اللام : أى بال ، يقال « خلق الثوب خلقاً » و « أخلق إخلاقاً » أى بلى .

والبيت في اللسان ١١ : ٣٧٦ ومعه بيت قبله ، وهو :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتُنِي مُخْلَقًا تَكَلَّمْتَ أَمَّا أَيْ ذَاكَ يَرُوعُ

وفسر « مخلقاً » بأنه صار ذا أخلاق . يعنى ثياباً بالية .

(٤) البيت في الخزاعة ٤ : ٥٨٤ وقبله ثلاثة أبيات .

١٨٠ - العمان^(١)

١٣٤٩ • هو محمد بن ذؤيب الفُقَيْمِيُّ ، ولم يكن من أهل عُمَان ، وإنما قيل له «عُمَانِي» ، لَأَنَّ دُكَيْنَنَا الرَّاجِزَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْقِي الْإِبِلَ وَيَرْتَجِزُ ، فَرَأَاهُ غُلَيْمًا مَصْفَرًّا وَجْهَ ضَرِيرًا مَطْحُولًا^(٢) ، فقال : مَنْ هَذَا الْعُمَانِيُّ ؟ فَلَزِمَهُ الاسم . وإنما نسبته إلى عُمَانٍ لَأَنَّ عُمَانَ وَبَيْتَهُ ، وَأَهْلُهَا مَصْفَرَّةٌ وَجُوهُهُمْ مَطْحُولُونَ ، وكذلك الْبَحْرَانِ . قال الشاعر :

مَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ

وَيُغْبَطُ بِمَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ ،

١٣٥٠ • ودخل على الرشيد لِيُنْشِدَهُ ، وعليه قَلَنْسُوءَةٌ ، طَوِيلَةٌ وَخَفٌّ سَادَجٌ ، فقال له : إِيَّاكَ أَنْ تُنْشِدَنِي إِلَّا وَعَلَيْكَ عِمَامَةُ عَظِيمَةِ الْكَوَرِ وَخُفَّانِ دِلْقَمَانَ^(٣) ، فَبَكَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَقَدْ تَزَيَّا بِزَيِّ الْأَعْرَابِ ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ - وَاللَّهِ - أَنْشَدْتُ مِرْوَانَ وَرَأَيْتُ وَجْهَهُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَأَخَذْتُ جَائِزَتَهُ ، ثُمَّ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثُمَّ السَّفَّاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ الْمَهْدِيُّ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ رَأَيْتُ وَجُوهَهُمْ وَقَبَّلْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَخَذْتُ جَوَائِزَهُمْ ، إِلَى كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِ الْخُلَفَاءِ وَكِبَارِ الْأُمَرَاءِ وَالسَّادَةِ الرُّوسَاءِ ، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَبْيَ مِنْظَرًا وَلَا أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا أَنْعَمَ كَفًّا وَلَا أُنْدَى

(١) نسبة إلى عمان « بضم العين وتخفيف الميم وآخره نون ، وهي كورة عربية على ساحل بحر الحِمْيَرِ والهند قريبة من البحرين . وهي غير « عمان » بفتح العين وتشديد الميم ، التي في أطراف الشام ، والتي هي عاصمة شرق الأردن الآن .

(٢) مطحول : عظيم الطحال لمرض به .

(٣) لا أدري ما معنى هذا الوصف ، فإن « الدلقم » بكسر الدال وسكون اللام وفتح القاف : هي المرأة الهرمة ، والناقة التي تكسرت أسنانها .

راحة منك يا أمير المؤمنين ، فأعظم له الجائزة على شعره ، وأضعف له على 476 كلامه ، وأقبل عليه فبسطه ^(١) ، حتى تمنى جميع من حضر أنه قام ذلك المقام .

١٣٥١ • وكان العُمانيُّ يجيد وصف الفرس ، فمما أخذه أو أخذ منه قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ أَكْلُبًا بَيْضًا صِغَارًا يَنْتَهَشْنَ الْمَنْقَبَا ^(٢)

وقال آخر :

كَأَنَّ أَجْرَاءَ كِلَابٍ بَيْضٍ دُونَ صِفَاقِيهِ إِلَى التَّعْرِيطِ ^(٣)

وقال الآخر :

كَأَنَّ قِطًّا أَوْ كِلَابًا أَرْبَعًا دُونَ صِفَاقِيهِ إِذَا مَا ضَبَعَا ^(٤)

(١) بسطه : أى سره ، لأن الإنسان إذا سرائبط وجهه واستشر ، يقال : « إنه ليبسطى ما بسطك ، ويقبضى ما قبضك » أى يسرق ما سرك ، ويسوؤى ما ساءك .

(٢) المنقب ، من السرة : قدامها حيث ينقب البطن . يريد المبالغة فى وصف سرعة الفرس ، كأن كلاباً صفاراً ينخسها وينهشها فى موضع رقيق ، فتثير ثامرتها فتجربى . وهذا المعنى قديم ، لم يبتدعه العماني ، ولا الآخرون اللذان ذكرهما ابن قتيبة . فقد سبقهم إلى ذلك المنقب العبدى ، وهو جادل قديم ، فقال فى البيت ١٠ من المفضلية ٢٨ يصف ناقته :

كَأَنَّ جَنِيْبًا عِنْدَ مَعْقِلِ غَرَزِهَا تُزَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

والجنيب : الدابة تقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً ، فهو يقول : كأنها لسرعها ينهشها در عند معقد غرزا ، وهو حزامها . وتزاوله : تخاتله وتماجله . ويريدها : يقصدها ، أى بالأذى . وقال أيضاً فى البيت ٢١ من المفضلية ٧٦ :

بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَانَ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ

والوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرحل : بمنزلة الخزام للسرير . يريد : كأن يجانباها هراً يناوشها فهي تبغى النجاء منه .

(٣) أجراء : جمع جرو . الصفاق : ما حول السرة . التعريض : الظاهر أنه موضع الدراض ، بكسر العين وتخفيف الراء ، وهو سمة أو خط فى فخذ البعير عرشاً .

(٤) ضبع الفرس أو البعير ضبعاً : إذا مدَّ أضباعه فى سيره ، وهى أعضاده .

١٨١ - بشار بن برد^(١)

١٣٥٢ • هو مولى لبني عُقَيْل . ويقال مولى لبني سُدُوس ويُكْنَى 'أبا معاذ' . ويلقب المُرْعَثَ . والمرعَث : الذى جعل فى أذنيه الرُّعَاثُ ، وهى القِرْطَةُ .

١٣٥٣ • ويُرْمَى بالزندقة ، وهو مع ذلك يقول :
 كَيْفَ يَبْكِي لِمَحْبَسٍ فِي طُلُولٍ مَنْ سَيُقَصَّى لِيَوْمٍ حَبْسٍ طَوِيلٍ
 إِنَّ فِي الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرَسْمِ دَارٍ مُجِيلٍ

١٣٥٤ • وبشار أحد المطبوعين ، الذين (كانوا) لا يتكلفون الشعر ، 477 ولا يتعبون فيه ، وهو من أشعر المحدثين^(٢) .

١٣٥٥ • وحضر يوماً (عند) عُقْبَةَ بنِ سَلَمٍ ، وعُقْبَةُ بنُ رُوْبَةَ بنِ العجَّاج ينشدُه رَجْزًا يمتدحه فيه ، فاستحسن بشارُ الأرجوزة ، فقال عُقْبَةُ ابن رُوْبَةَ : هذا طِرَازٌ لا تُحْسِنُه (أنت) يا أبا معاذ ! فقال بشار : أَلَمْثَلِي يقال هذا ؟ ! أنا والله أرجزُ منك ومن أبيك ومن جدك ، ثم غدا على عُقْبَةَ ابن سَلَمٍ بأرجوزته التى أولَّها :
 يَا طَلَّلَ الْحَيُّ بِذَاتِ الصَّمَدِ بِاللَّهِ خَيْرٌ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي^(٣)

(١) ترجمته أشهر من أن يعرف بها . وهى مفصلة فى الأغاني ٣ : ٢٠ - ٧٠ وتاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١١٢ - ١١٨ واللائى ١٩٦ - ١٩٨ وابن خلكان ١ : ١١٠ - ١١٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) عبارة البكرى فى اللالى : « وهو أشعر المحدثين ، ورأس المطبوعين غير المتكلفين » .
 (٣) الصمد يسكن الميم : الشديد من الأرض ، قال فى اللسان : « ويقال لما أشرف من الأرض : الصمد ، بإسكان الميم . وروضات بنى عقيل يقال لها : الصماد والرباب » .

وفيها يقول :

(صَنَنْتُ بِخَدٍّ وَجَلَنْتُ عَنْ خَدٍّ ثُمَّ أَنْشَنْتُ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ
مَا ضَرَّ أَهْلَ التُّوَكِّ ضَعْفُ الْكَدِّ أَذْرَكَ حَفْظًا مَنْ سَعَى بِجَدٍّ)^(١)
الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وَصَاحِبِ كَالِدُمْلَى الْمَمْدُ حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي

● ١٣٥٦ وهذا مثل قول الآخر :

لَقَدْ كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشْحَى بِنَفْسِكَ إِلَّا أَنْ مَا طَاحُ طَانِحُ
يَوَدُّونَ أَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ وَلَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ التُّفُوسُ الشَّحَانِحُ

● ١٣٥٧ وكان حمادُ عَجَزَدَ يَهْجُو بَشَارًا ، فلم يكن فيما هجاه به شيءٌ

أشدُّ على بَشَارٍ من قوله :

ويا أَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ !

وقوله :

478

لَوْ طَلَيْتُ جِلْدَتُهُ عَنَبْرًا لَنَنْتَنَ جِلْدَتُهُ الْعَنَبِرَا
أَوْ طَلَيْتُ مِسْكَأَ ذَكِيًّا إِذَنْ تَحَوَّلَ الْمِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

● ١٣٥٨ ومن جيد شعر بَشَارٍ قوله في عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ :

إِذَا أَيْقَظْتَنكَ حُرُوبُ الْعِلْدَى فَنَبَّهَ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ نَمَّ
دَعَايَ إِلَى عُمَرَ جُودُهُ وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَحْرُ خِصَمِّ
وَلَوْلَا اللَّيْ زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَحْمَدَ رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمِّ

● ١٣٥٩ ومن عجيب تشبيهه : وهو أَعْمَى ، قوله في الذَّكَرِ :

(١) التُّوكُ ، بضم النون : الحق ، وضبط في ل بفتحها ، وهو وجه ذكر في القاموس ، ولم يذكره صاحب اللسان ، بل ذكر أن المصدر بضم النون مع سكون الواو ، وبفتحها مع فتح الواو .

وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَائِمًا نِظَرَ الْمُؤَدِّنِ ثَمَّ يَوْمَ سَحَابٍ^(١)

● ١٣٦٠ ومن خبيث هجائه قوله^(٢) :

وَلَا تَبْخَلَا بُخْلَ ابْنِ قَرْعَةَ إِنَّهُ مَخَافَةً أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
إِذَا جِئْتَهُ لِلْعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ
فَقُلْ لِأَبِي يَخْبِي مَتَى تَبْلُغُ الْعُلَى وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

● ١٣٦١ وفيه يقول :

أَجِدُّكَ يَا ابْنَ قَرْعَةَ نِلْتَ مَالًا أَلَا إِنَّ اللَّثَامَ لَهُمْ جُدُودُ
وَمِنْ حَذَرِ الزَّيَارَةِ فِي الْهَدَايَا أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ

● ١٣٦٢ وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ بِشَارُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ مُنَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَسْيَافُنَا لَيْلُ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ^(٣)

أَخَذَهُ الْعَتَايُ فَقَالَ :

تَبْنِي سَنَابِكُهَا مِنْ فَوْقِ أَرُوسِهِمْ
سَقْفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

● ١٣٦٣ ومن حَسَنِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزَى حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ^(٤)

(١) النظر ، بكسر النون وإسكان الفاء : النظر ، مثل الند والنديد .

(٢) الأبيات الثلاثة في الكامل ٣٤٨ - ٣٤٩ مع بيتين آخرين ، قال : « وقال بشار بن برد

يلكركعبيد الله بن قزعة ، وهو أبو المفيرة أخو الملوى المتكلم ، قال : وقال المازني : لم أر أعلم من الملوى بالكلام ، وكان من أصحاب إبراهيم النظام . »

(٣) الرواية المعروفة « فوق رؤوسنا » . وفي ف س بدلها « منا ومنهم » والبيت مشهور في

شواهد البلاغة .

(٤) البيض : السيوف . المباتير : الباترة القاطعة .

(٥) تنزى : تنزى ، من النزوان ، وهو التوثب والتسرع . والأبيات ٣ ، ٤ ، في اللسان ٢٠ :

١٩٢ وهي مع الخامس في الكامل للمبرد ٧٦٠ .

(كَأَنَّ جُفُونَهُ اسْمِلَتْ بِشَوْكِ
أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طُولًا :
فَلَيْسَ لِنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارٌ^(١)
أَمَّا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ)
جَفَتَ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى
كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ
يُرْوَعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ
مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ
● ١٣٦٤ وَمَا أَفْرَطَ فِيهِ قَوْلُهُ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضِرَّةً
هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

وبعده :

إِذَا مَا أَعْرَنَّا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَىٰ مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمَا
● ١٣٦٥ وَكَانَ بَشَارَ هَجَا الْمَهْدِيِّ ، وَذَكَرَ شُغْلَهُ بِالْشَرَابِ وَاللَّهْوِ ، فَأَمَرَ
بِهِ فَقَتَلَ تَغْرِيقًا فِي الْمَاءِ .

١٨٢ - سديف بن ميمون^(١)

١٣٦٦ • هو مولى بنى العباس وشاعرهم . ويقال إنه كان مولى لامرأة من خزاعة ، وكان زوجها من اللّهييين ، فنُسب إلى ولاء اللّهييين .

١٣٦٧ • وكان يقول في أيام بنى أمية : اللهم قد صار فيئنا دولة بعد القسمه ، وإمارتنا غلبة بعد المشورة ، وعهدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة ، واشتريت الملاحى والمعازف بسهم اليتيم والأرملة ، وحكم في أبشار المسلمين أهل الذمة ، وتولى القيام بأموورهم فاسق كل محلة ، اللهم وقد استحصد زرع الباطل ، وبلغ نهيته^(٢) ، واستجمع طريده ، اللهم فأتج له من الحق يداً حاصدة تبتدئ شمله ، وتفرق أمره ، ليظهر الحق في أحسن صورته ، وأتم نوره .

١٣٦٨ • وهو القائل في سليمان بن هشام لأبي العباس^(٣) :
لا يَغُرُّكَ ما تَرَى من رجالٍ إِنَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ داءٌ دَوِيًّا
فَضَعَ السِّيفَ وَأَرْزَعَ السُّوطَ . لا تَرَى فوقَ ظَهْرِها أُمُويًّا

١٣٦٩ • وهو القائل :

وَأَمِيرٍ من بَنى جُمَحٍ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ مُمْتَدَحٍ
إِنْ أَبْخَنَاهُ مَدَائِحَنَا عَاضَنَا مِنْهُنَّ بِالْوَضَحِ

(١) أخباره في الأغاني ٤ : ٩٢ - ٩٦ .

(٢) النهاية ، بضم النون ، والنهاية ، بكسرهما : غاية كل شيء وآخره .

(٣) في الكامل للمبرد ١١٧٨ : « دخل سديف مولى أبي العباس السفاح ، على أبي العباس أمير المؤمنين ، وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك ، وقد أدناه وأعطاه يده فقبلها ، فلما رأى سديف ذلك أقبل على أبي العباس وقال [وذكر البيتين] ، فأقبل عليه سليمان فقال : قتلنى أيها الشيخ قتلك الله ، وقام أبو العباس فدخل ، فإذا المنديل قد ألقى في عنق سليمان ، ثم جرفقتل » .

١٣٧٠ • ولا ظهر إبراهيم بن عبد الله صار إليه سُديف ، فكتب بعض
عيون أبي جعفر إليه أنه قام إلى إبراهيم لما صعد المنبر فقال :
إليه أبا إسحق مَلَيْتَهَا في صِدْحَةٍ مِنْكَ وَعُمَرٍ طَوِيلٍ^(١)
أَذْكُرُ هَذَاكَ اللَّهُ ذَخَلَ الْأُولَى سِيرِيهِمْ فِي مُضْمَتَاتِ الْكُبُولِ^(٢)
يعني أباه وَمَنْ حُمِلَ معه ، فلما قُتِلَ إبراهيم هَرَبَ سُديف ، وكتب إلى
المنصور :

أَيُّهَا الْمَنْصُورُ يَا خَيْرَ الْعَرَبِ خَيْرَ مَنْ يَنْمِيهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
أَنَا مَوْلَاكَ وَرَاجٍ عَفْوَكُمْ فَاغْفُ عَنِّي الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ الْعَطَبِ
فوق المنصور : 481

ما نَمَانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ تَشَبَّهْتُ بِعَدَا بَوَلِيٍّ^(٣)
وكتب إلى عبد الصمد بن علي يأمره بقتله ، فيقال إنه دُفِنَ حياً .

(١) مَلَيْتَهَا : من التملية ، يقال « ملاك الله حيييك » أي متعلك به وأعاشك معه طويلاً .

(٢) الكبول ، بضم الكاف : جمع كبل ، يفتحها مع سكون الباء ، وهو القيد الفسخي .

(٣) نَمَانِي : عزائي ونسبتي ، يقال « نميته إلى أبيه وأميته » ويقال « فلان ينمي إلى حسب وينتمى » .

أي يرتفع .

١٨٣ - مروان بن أبي حفصة^(١)

١٣٧١ • وَيُكْنَى 'أَبَا السَّمْطِ' ، هُوَ مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَكَانَ أَعْتَقَ
أَبَاهُ أَبَا حَفْصَةَ يَوْمَ الدَّارِ^(٢) ، وَقَالَ مَرْوَانُ :
بَنُو مَرْوَانَ قَوِي . أَعْتَقُونِي . وَكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَبِيدُ
١٣٧٢ • وَيَقَالُ إِنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي حَفْصَةَ كَانَ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ عَلَى يَدِ عُمَانَ
ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَثَرِي 'وَكَثُرَ مَالُهُ ، وَكَانَ جَوَادًا ، فَتَزَوَّجَ خَوَلَةَ
بِنْتِ مُقَاتِلِ بْنِ طَلَبَةَ^(٣) بَنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، سَيِّدِ أَهْلِ الْوَبَرِ ، فَقَالَ
الْقَلَاخُ^(٤) :

نُبِّئْتُ خَوَلَةَ قَالَتْ جِئَ أَنْكَحَهَا
لَطَالُ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظِرُ
أَنْكَحْتُمْ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مَالِهِمَا
فِي فَيْكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ

(١) له ترجمة وافية في ابن خلكان ٢ : ١١٧ - ١١٩ ، وأخرى جيدة في المَرْزُبَانِي ٣٩٦ - ٣٩٧ ، وأخباره مفرقة في مواضع من الأغاني ، تعرف من فهرسه . ولد مروان سنة ١٠٥ ، وهلك في أيام الرشيد ، في ربيع الأول سنة ١٨٢ .

(٢) في هذا إيجاز وإيهام ، بل خطأ . قال المَرْزُبَانِي : « مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، واسمه يزيد ، مولى مروان بن الحكم . وأصلهم يهود ، من موالى السموأل بن عدياء . وهم يدعون أنهم موالى عثمان بن عفان ، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار . ويقال إن عثمان اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ، ووهبه لمروان بن الحكم » .

(٣) طلبة : بفتح الطاء وسكون اللام ، قال الأخفش في زياداته على الكامل للمبرد ص ٤١٧ : « الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح ابن سراج في فتح اللام » . وانظر الأغاني ٢ : ٤٠٨ ، و ١٠ : ٧٥ من طبعة دار الكتب .

(٤) الأبيات في الكامل ٤١٧ .

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا

بَرَزْنَتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْغُرُّ^(١)

١٣٧٣ • وكان أيضاً تزوج بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ، على

عشرين ألفاً ، فعيّره الناس ، فقال إبراهيم^(٢) :

مَا تَرَكْتُ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَائِلِ

مَقَالًا ، فَلَا تَحْفِلُ مَقَالَةَ لَائِمٍ^(٣)

فَإِنَّ أَكْ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ

بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ

١٣٧٤ • وكان يحيى بن أبي حفصة شاعراً . وهو القائل في وصف حية :

أَصُمُّ مَا شَمُّ مِنْ خَضِرَاءَ أَيْبَسَهَا أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْهَاهُ فَانْصَدَعَا

يَلْدُو حُمْلًا مَخْطُ . النَّارِ مَسْلُكُهُ فِي الْمُسْتَوَى ، وَإِذَا مَا أَنْحَطَ . أَوَطَّلَعَا

لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ أَصُمُّ مِنْ جَدَلِ الصَّمَانِ لَا نَقَطَعَا^(٤)

482

١٣٧٥ • وكان عُبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتى الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقال : أنا مولاك ، وكان عُبيد الله

قبلُ يكتب لعلي بن أبي طالب ، فقال مولى لتمام بن العباس بن عبد المطلب :

(١) برزنتها : جعلتها من البراذين ، وهي الخليل من غير نتاج العرب . التحجيل : بالحاء المهملة ، وفي ل بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) القصة والبيتان في الكامل ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) في الكامل « ملامة لائم » .

(٤) الصمان : موضع بعينه ، وهي أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل ، وقيل غير ذلك ، وفي اللسان ١٥ : ٢٣٩ عن الأزهري : « وقد شتوت الصمان شتوتين ، وهي أرض فيها غلط وارتفاع ، وفيها قيعان واسعة وغبار تنبت الصدر ، عذبة ورياض معشبة ، وإذا أخضبت الصمان رقت العرب جميعها ، وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة ، والحزن لبني يربوع ، والدهناء لجماعتهم . والصمان متاخم الدهناء »

جَحَدْتَ بَنِي الْعَبَّاسِ حَقَّ أَبِيهِمْ
 فَمَا كُنْتَ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ
 مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ كَوَارِثِ
 يَحْزُونَ وَيُدْعَى الْوَلَدُ فِي الْمَنَاسِبِ^(١)
 فَأَخَذَهُ مِرْوَانُ فَقَالَ :

أَنْتَى يَكُونُ ، وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ ،
 لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرِاثَةُ الْأَعْمَامِ
 ١٣٧٦ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي بَنَى مَطَرٍ^(٢) :
 هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دُعُوا
 أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
 هُمُ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانَمَا
 لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَكَينِ مَنْزِلُ

(١) القصة مفصلة في الكامل ٤٣٧ ، وفسر المبرد البيت ، قال : « يريد أن العباس أولى يولاء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن العم مدعو والدأ في كتاب الله تعالى ، وهو يحوز الميراث » .
 (٢) البيتان في المرزبانى ، والبيت الثانى مع آخرين في لباب الآداب بتحقيقنا ٢٦٥ . منسوبة لمروان ، والبيتان فيه أيضاً ٣٦٥ مع آخرين ، غير منسوبة ، وفي ابن خلكان ٨ أبيات منها ، ونقل عن ابن المعتز قال : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الفراء اللامية ، وهى التى فضل بها على شعراء زمانه ، يمدح فيها من ابن زائدة الشيبانى » . وقال ابن خلكان : « والقصيدة اللامية [يعنى هذه] طويلة ، تناهز الستين بيتاً » .

١٨٤ - أبو عطاء السندی^(١)

١٣٧٧ • اسمه مَرْزُوق^(٢) . مولی أسد بن خَزِیمَة ، وكان جَيِّدَ الشعر ، وكانت فيه عُجْمَةٌ^(٣) .

(١) ترجمته فی المرزبانی ٤٨٠ والأغانی ١٦ : ٧٨ - ٨٤ واللائلی ٦٠٢ - ٦٠٣ والخزانة ٤ : ١٦٧ - ١٧٠ والحدیثی ١ : ٥٦٠ - ٥٦١ .

(٢) فی الأغانی واللائلی أن اسمه « أفلح بن یسار » .

(٣) فی اللالی : « كان یسار سندیاً أعجمياً لا یفصح ، وأبو عطاء ابنه عبد أسود . منشؤه الكوفة ، لا یكاد یفصح أيضاً ، بین لثغة ولكنة ، وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة ، وأشدهم عارضة وتقديماً ، شاعر فحل فی طبقة ، أدرك الدولتين . وكان من شعراء بنی أمیة وشیعتهم ، وهجا بنی هاشم ، ومات عقب أيام المنصور » . وفی الأغانی عن حماد بن إسحق عن أبيه قال : « كان أبو عطاء السندی یجمع بین لثغة ولكنة ، وكان لا یكاد یفهم كلامه ، فأتى سليمان بن سليم فأنشده :

أَعُوْزَتْنِي الرِّوَاةُ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	وَأَبَى أَنْ يُقِيمَ شِعْرِي لِسَانِي
وَعَلَا بِالَّذِي أَجْمَعُ صَدْرِي	وَجَفَانِي بِعَجْمَتِي سُلْطَانِي
وَأَزْدَرْتَنِي الْعَيُونُ إِذْ كَانَ لَوْنِي	حَالِكًا مَجْتَوًى مِنَ الْأَلْوَانِ
فَضْرَبْتَ الْأُمُورَ ظَهْرًا لِبَطْنِي	كَيْفَ أَحْتَالُ حِيلَةً لِلْسَانِ
وَتَمَنَيْتُ أَنْنِي كُنْتُ بِالشُّعْ	رِ فَصِيحًا وَبَانَ بَعْضُ بَنَانِي
ثُمَّ أَصْبَحْتُ قَدْ أَنْخْتُ رِكَابِي	عِنْدَ رَحْبِ الْفِنَاءِ وَالْأَعْطَانِ
فَاكْفَنِي مَا يَضِيقُ عِنْدَ رَوَاتِي	بِفَصِيحٍ مِنْ صَالِحِي الْغُلَمَانِ
يُفْهَمُ النَّاسَ مَا أَقُولُ مِنَ الشَّعْ	رِ فَإِنَّ الْبَيَانَ قَدْ أَعْيَانِي
فَاعْتَمَدَنِي بِالشُّكْرِ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	فِي بِلَادِي وَسَائِرِ الْبِلَدَانِ
سَتَوَافِيهِمْ قَصَائِدُهُ غُرُ	فِيكَ سَبَاقَةٌ لِكُلِّ لِسَانِ
فَقَدِيمًا جَعَلْتُ شُكْرِي جَزَاءَ	كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ بَمَا أَوْلَانِي
لَمْ تَزَلْ تَشْتَرِي الْمَحَامِدَ قَدِيمًا	بِالرَّبِيحِ الْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ

١٣٧٨ • قال حمادُ عَجَرَد : كنتُ أنا وحمادُ الراويةُ وحمادُ بنُ الزُّبرقان
 النحويُّ وبكر بن مُصْعَب المُرَني (مَجْتَمِعِينَ) ، فنظر بعضُنا إلى بعض ،
 483 فقلنا : ما بقي شيءٌ إلَّا وقد تهيأَ لنا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى أبي عطاء
 السندي ، فأرسلنا إليه ، فقال حمادُ بن الزُّبرقان : أيُّكم يحتال لأبي عطاء
 حتَّى يقول : « جَرَادَة » و « زُج » و « شَيْطَان » ؟ قال حمادُ الراوية :
 أنا ، فلم يلبث أن جاء أبو عطاء ، فقال : مَرَهَباً مَرَهَباً ، هياكم الله !
 قلنا : ألا تتعذُّي ؟ قال : قد تأسَّيتُ ، فهل عندكم نبيذ ؟ قلنا : نعم ،
 فأتي بنبيذ ، فشرب حتَّى استرختْ عَلايِيهِ ^(١) وَخَدِيَّتْ أُذُنَاهُ ^(٢) ، فقال
 حمادُ (الراوية) : كيف بَصْرُكَ باللُّغز يا أبا عطاء ؟ قال : هَسَنٌ ، قال :
 فما صَنَعْتَ تُكْنِي 'أُمَّ عَوْفٍ' كَأَنَّ رُجَيْلَيْنِهَا مِنْجَلَانِ ؟
 قال : زَرَادَة ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :
 فما أَثْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرُّمَحِ تُرْمَى دُوَيْنَ الصُّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟
 قال : زَزٌّ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :
 فَتَعْرِفُ مَنْزِلًا لِبَنِي تَمِيمٍ فَوَيْتَقَ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانَ ؟
 قال : فِي بَنِي شَيْطَانٍ ، قال : أَصَبْتَ ^(٣) .

فأمرله بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ، ورواه شعره . فكان إذا أراد إنشاء
 مديح لمن يحتديه أو مذاكرة لشعره أنشده .

(١) العَلاي ، بتشديد الياء : جمع عَلاياه ، بكسر الهمزة وسكون اللام والمد ، وهو عصب العنق .

(٢) خَدِيَّتْ الْأُذُن : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه .

(٣) هكذا روى ابن قتيبة ورواها صاحب الأغاني على وجه آخر عن المدائني : « أن يحيى بن زياد

الحارثي وحمادُ الراوية كان بينهما وبين معل بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة ، وكان

معل بن هبيرة يحب أن يطرح حماداً في لسان شاعرهمجوه . قال حمادُ الراوية : فقال لي يوماً بحفرة

يحيى بن زياد : أتقول لأبي عطاء السندي أن يقول في زج وجرادة ومسجد بني شيطان ؟ قال : فقلت له :

١٣٧٩ • وهو القائل لعمر بن هبيرة ^(١) :

فأجمله لي على ذلك ؟ قال : بقلتي بسرجهما ولحامها ، قلت : فعد لها على يدي يحيى بن زياد ، ففعل
وأخذت عليه موثقاً بالخاء ، وجاء أبو عطاء السدي فجلس إلينا ، فقال : مرهبا مرهبا ، هياكم ادة
فرحيت به ، وعرضت عليه العشاء . فقال : لا حاجة لي به ، فقال عندكم نبيذ ؟ فأتيناه بنبيذ كان
فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت علابيه ، ثم قلت : يا أبا عطاء إن إنساناً طرح علينا آية ما أتى فيها له
ولست أقدر على إجابته البتة ، ومنذ أمس إلى الآن ما يستوي لي منها شيء ، ففرج عني ! قال : هات
فقلت :

أَبْنُ لِي إِنْ سُئِلْتَ أَبَا عَطَاءٍ يَقِينًا كَيْفَ عِلْمِكَ بِالْمَحَافِي ؟
فقال :

خَبِيرَ عَالِمٍ فَاسْأَلْ تَجِدُنِي بِهَا طَبًّا وَآيَاتِ الْمَشَارِي
فقلت :

فَمَا اسْمُ حَلِيدَةٍ فِي رَأْسِ رَمَحٍ دُوَيْنَ الْكَعْبِ لَيْسَتْ بِالسِّنَانِ ؟
فقال أبو عطاء :

هُوَ الزُّزُّ الَّذِي إِنْ بَاتَ ضَيْفًا لَصَدْرِكَ لَمْ تَزَلْ لَكَ عَوْلَتَانِ
قلت : فرج الله منك ، تعني الزج ،

فَمَا صَفْرَاءُ تُدْعَى أُمُّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجُلَيْتَيْهَا مِنْ جِلْدَانِ ؟
فقال :

أَرَدْتُ زَرَادَةً وَأَزُنُ زَنًا بِأَنَّكَ مَا أَرَدْتَ سَوَى لِسَانِي !
قلت : فرج الله منك وأطال بقاءك ، تريد « جرادة » و « أظن ظنا » ، فقلت :

أَتَعْرِفُ مَسْجِدًا لِبْنِي تَمِيمٍ فُوقَ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانِ ؟
فقال :

بَنُو سَيْطَانٍ دُونَ بَنِي أَبَانٍ كَقُرْبِ أَبِيكَ مِنْ عَبْدِ الْمَدَانِ
قال حماد : فرأيت عينيه قد احمرتا ، وعرفت الغضب في وجهه . وتخوفته ، فقلت : يا أبا ع
هذا مقام المستجير بك ، ولك النصف مما أخذت ، قال : فاصفني ؟ قال فأخبرته ، فقال لي : أول
قد سلمت وسلم لك جعلك ، غله ، بورك لك فيه ، ولا حاجة لي فيه فأخذته ، وانقلب يهجوهم
هيرة .

(١) هكذا يقول ابن قتيبة ، وأخشى أن يكون خطأ ، بل أرجح . فإنه سيذكر أبياتاً حقب هذه
عطاء يرثيه ، والأبيات الآتية إنما هي في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » ، فالظاهر أن ابن قتيبة
في المصحح والمثل .

ثَلَاثٌ حُكَّتُهُنَّ لِقَرَمٍ قَنِيسٍ طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالثَّنَاءَ
رَجَعْنَ عَلَى جَاجِجِهِنَّ صُوفٌ فَعِنْدَ اللَّهِ اخْتِصِبُ الْجَزَاءُ^(١)

١٣٨٠ • وقال يرثيه^(٢) :

أَلَا إِنْ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودٍ
عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَا تَمَّ وَخُدُودُ^(٣)
فَإِنْ تُنْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَقُودُ
فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ

١٣٨١ • وَلَمَّا وَلَّى أَبُو الْعَبَّاسِ مَدَحَ أَبُو عَطَاءُ السَّنْدِيُّ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْخِيَارَ مِنَ الْبَرِيَّةِ هَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ أَرَذَلُ الْأَشْرَارِ
وَبَنُو أُمَيَّةٍ عَوْدُهُمْ مِنْ خِرْوَعٍ وَلِهَاشِمٍ فِي الْمَجْدِ عُوْدُ نَضَارِ
أَمَّا الدُّعَاءُ إِلَى الْجِنَانِ فَهَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ مِنْ دُعَاةِ النَّارِ
فَلَمْ يَصِلْهُ بَشْيٌ ، فَقَالَ :

يَا لَيْتَ جَوْرَ بَنِي مَرْوَانَ عَادَ لَنَا

وَأَنَّ عَدَلَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي النَّارِ^(٤)

١٣٨٢ • وقال يهجو بني هاشم^(٥) :

(١) الجاجي ، بفتح الجيم الأولى : جمع « جاجي » بضم الجيمين ، وهي مجتمع رؤوس عظام الصدر . ورسمت في ل « جواجين » ، وهو غير جيد ، فإن الهمزة مفتوحة مفتوح ماقبلها ، فترسم ألفاً .

(٢) هكذا يقول ، والأبيات في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » كما في تاريخ الطبري ٩ : ١٤٦ وابن خلكان ٢ : ٣٦٩ ، واللاتي ٦٠٢ . وهي في الحساسة ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ ولكنه لم يذكر فيمن قيلت ، وقال شارحه التبريزي « في ابن هبيرة » وقتله المنصور بواسط ، بعد أن آمنه ، ، وهذا الذي قتله المنصور هو يزيد بن عمر بن هبيرة ، قتله ، سنة ١٣٢ .

(٣) الماتم : النساء مجتمعن في الخير أو الشر . وقيل : هو كل مجتمع من رجال أو نساء ، في حزن أو فرح .

(٤) البيت في الأغاني .

(٥) البيتان في اللالي والحزاة .

بَنَى هَاشِمٌ عُودُوا إِلَى نَخْلَاتِكُمْ
 فَقَدْ قَامَ سِغْرُ التَّمْرِ صَاعًا بِلِزْمٍ
 فَإِنْ قُلْتُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ وَقَوْمُهُ
 فَإِنَّ النَّصَارَى رَهْطُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

١٨٥ - ابن ميادة ^(١)

١٣٨٣ • هو الرِّمَّاحُ بن يزيد ^(٢) ، وميَّادة أمُّه ، وكانت أمُّ ولدٍ ،
ويكنى أبا شراحيلَ ، وهو من بني مُرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان .
وكان يضرب جَنْبَيَّ أمِّه ويقول لها ^(٣) :

485

* اعزَّنْزِمِي مَيَّادَ لِلْقَوَا فِي * ^(٤)

يريد أنه يهجو الناس ، فهم يهجونه ويذكرون أمَّه .
١٣٨٤ • وأبوه من ولد ظالم أبي الحرث بن ظالم المُرِّي ^(٥) .
١٣٨٥ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٥ والمؤتلف ١٧٤ والأغاني ٢: ٨٥ - ١١٦ واللاي ٣٠٦ والخزانة
١ : ٧٦ - ٧٧ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ، وكلهم اتفقوا على أن اسم أبيه « أبرد » ، وأخطأ المؤلف وتبعه صاحب
الخزانة . قال ابن السيد البطليوسي في الاختصاب ٣٠٧ : « اسمه الرِّمَّاح بن أبرد » ، وميَّادة أمه . ووقع في
كتاب طبقات الشعراء لابن قتيبة أنه الرِّمَّاح بن يزيد ، وهو غلط من ابن قتيبة ، أو وهم وقع في بعض النسخ ،
ولكنه ثابت هنا في كل النسخ .

(٣) البيت في ثلاثة أبيات في الأغاني .

(٤) هنا بهامش دمانسه : « اعزَّنْزِمِي يعرَّنْزِم . إذا تقبض ودنا بعضه من بعض . قاله أبو عبيد في
التريب المصنف ، في باب انضمام الشيء بعضه إلى بعض » .

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق : « وهو ابن أخي الحرث بن ظالم المري » . وما أظنه أراد ظاهر
ما يقول ، إلا أن يريد أنه ابن أخيه من أسفل ، فإن الحرث بن ظالم جاهل قديم ، كان في زمن
التميم بن المنذر ، انظر ترجمته في أول المفضلية ٨٨ وابن ميادة متأخر ، من شعراء اللولتين : الأموية
والعباسية ، وقد ساق صاحب الأغاني نسبه ، فأثبت بينه وبين « ظالم » والد الحرث ، أربعة آباء في
رواية ، وخمسة في أخرى .

سَقَتْنِي سُقَاةُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ ظَالِمٍ
بِأَرْشِيَّةٍ أَطْرَافُهَا فِي الْكَوَاكِبِ^(١)

١٣٨٦ • وهو القائل للوليد بن يزيد^(٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَةً
بَحْرَةً لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي^(٣)

بِلَادُهَا نَبِطَتْ عَلَى تَمَائِمِي
وَقُطِعَنْ عَنِّي حِينَ أَذْرَكْنِي عَقْلِي

وَهَلْ أَسْمَعَنْ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ
تَطَالَعُ مِنْ هَجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجَلٍ^(٤)

فَإِنْ كُنْتُ عَنْ يَدِكَ الْمَوَاطِنِ حَابِسِي
فَأَفْشِ عَلَى الرِّزْقِ وَأَجْمَعْ إِذَنْ شَمْلِي

أَخَذَ الْبَيْتَ مِنَ الْمَجْنُونِ^(٥) ، فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقٍ كَلَّبَ أَنْ يُعْطِيَهُ

(١) أرشية : جمع « رشاء » بكسر الراء والمد ، وهو الحبل الذي يجعل للدلو .

(٢) الأبيات في معجم البلدان ٣ : ٢٦٠ .

(٣) حرة ليل : الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار . وسرة ليل : ليل مرة بن صوف يطلوها الحجاج في طريقهم إلى المدينة . قاله ياقوت . ربتني : رباني ، يقال « ربت الصبي يربته تربيته » أي رباه تربية .

(٤) الهجمة : القطعة الفسخة من الإبل ، قيل : ما بين الثلاثين إلى المائة . الهجل : المعلن من الأرض .

(٥) هذا بهامش د ما نصه : « أقول : وأول الأبيات من شعر بلال بن حمادة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَةً
بِوَادٍ وَحَوْلٍ إِذْخِرَ وَجَلِيلُ

ولست أدري من بلال بن حمادة هذا ؟ أما صدر البيت « ألا ليت شعري » ؟ فإنه كثير الدوران على السنة الشعراء ، كأنه صار شبيهاً بالأمثال .

مائة ناقة دُهمًا جَعَادًا^(١) ، فطلب المصدق أن يُعْفِيَه من الجُمُودَة ويأخذَهَا
دُهمًا ، فكتب الرَّمَّاح إلى الوليد :

أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّ الْحَيَّ كَلْبًا أَرَادُوا فِي عَطِيَّتِكَ أَرْتَدَادًا
أَرَادُوا لِي بِهَا لَوْنَيْنِ شَعْيٌ وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا دُهمًا جَعَادًا
فكتب إليه أن يعطيه مائة دُهمًا جَعَادًا ، ومائة صُهبًا برُعَاتِهَا .

(١) الدم : من الدهمة ، وأصلها السواد ، وهي في ألوان الإبل أن تشتد الورقة حتى يذهب البياض
يقال « بغير أدم وناقة دهماء » . جماد : جمع جمد ، وهو من جمود الشعر . ولعل هذا عندهم من محاسن
الإبل .

١٨٦ - أبو حية النيمري^(١)

١٣٨٧ • هو الهَيْثَمُ بن الرُّبَيْع ، وكان يَرَوِي عن الفرزدق ، وكان كَذَاباً !!

١٣٨٨ • قال ذاتَ يوم : عَن لِي ظِيٍّ فَرَمَيْتُهُ ، فَرَاغَ عَن سَهْمِي ، فَعَارَضَهُ - وَاللَّهِ - ذَلِكَ السَّهْمُ ، ثُمَّ رَاغَ ، فَرَاوَعَهُ السَّهْمُ حَتَّى صَرَعَهُ بِبَعْضِ الْخَبَارَاتِ^(٢) !!

١٣٨٩ • وقال أيضاً : رَمَيْتُ - وَاللَّهِ - ظَبِيَّةً ، فَلَمَّا نَفَذَ السَّهْمُ عَنِ الْقَوْسِ ذَكَرْتُ بِالظَّبْيَةِ حَبِيْبَةً لِي ، فَعُدَوْتُ وَرَاءَ السَّهْمِ ، حَتَّى قَبِضْتُ عَلَى قَلْذِهِ^(٣) !!

١٣٩٠ • وقال جَارٌ لَهُ : كَانَ لَهُ سَيْفٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَشْبَةِ فَرْقٌ ، وَكَانَ يَسْمِيهِ لُعَابَ الْمَنِيَّةِ !!

(قال : فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ لَيْلَةً ، وَقَدْ انْتَضَاهُ ، وَهُوَ واقِفٌ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِي دَارِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : (إِيهًا) أَيُّهَا الْمَغْتَرُّ بِنَا ، وَالْمَجْتَرُّ عَلَيْنَا ، بِئْسَ - وَاللَّهِ - مَا اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ ، خَيْرٌ قَلِيلٌ ، وَسَيْفٌ صَقِيلٌ ، لُعَابُ الْمَنِيَّةِ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ ، مَشْهُورَةٌ ضَرِبَتْهُ ، لَا تُخَافُ نَبْوَتُهُ ، أَخْرَجَ بِالْعَفْوِ عَنْكَ ، لَا أَذْخُلُ بِالْعَقُوبَةِ عَلَيْكَ ، إِنِّي - وَاللَّهِ - إِنْ أَدْعُ قَيْسًا تَمَلُّا الْفَضَاءَ خَيْلاً وَرَجُلًا ، يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَهَا وَأَطْيَبَهَا ! ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا كَلْبٌ قَدْ

(١) ترجمته في المؤلف ١٠٣ والأغاني ١٥ : ٦١ - ٦٢ والذلي ٢٤٤ والخزاة ٤ : ٢٨٣ - ٢٨٥ .

(٢) الخبارات : جمع «خبار» بفتح الخاء والياء المحففة ، وهي ما لان واسترخى من الأرض وتحفر .

(٣) القلذ ، بضم القاف وفتح الال الأول : جمع «قلذ» ، وهي ريش السهم .

خرج (عليه) ، فقال : الحمد لله الذى مسخك كلباً ، وكفاني منك حرباً !!

١٣٩١ • ولقيه ابن مُنَازِر^(١) ، فسأله أن ينشده ، فأنشده^(٢) :

أَلَا حَيٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا
لَبِئْسَ الْبِلَى مِمَّا لَبِئْسَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

فقال له ابن مناذر : أوهذا شعر ؟ ! فقال أبو حية : ما فى شعري⁴⁸⁷

شراً من أنك تسمعه ! ! ثم أنشده ابن مُنَازِر ، فقال له أبو حية : أما
قلتُ لك ؟ !

(١) مناذر : يفتح الميم ، فلا يصرف ، وبضمها فيصرف ، كما نص عليه صاحب القاموس .

(٢) البيتان فى المخطوطة ١٠٣ والأغلى ١٥ : ٦١ .

١٨٧ - أبو دلامة^(١)

١٣٩٢ • هو زَنْدُ بْنُ الْجَوْنِ^(٢) ، مولى بنى أسد .

١٣٩٣ • وكان منقطعاً إلى أبي العباس السفّاح .

وقال له يوماً : سَلْ حاجتك ، فقال أبو دلامة : كلبٌ صيدٌ ، قال : لك كلب : قال : ودابةٌ أتصيدُ عليها ، قال : ودابةٌ ، قال : وغلامٌ يركب الدابة ويصيد ، قال : وغلام ، قال : وجارية تُصلح لنا الصيد وتُطعمنا منه : قال : وجارية ، قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ، ولا بُدَّ من دارٍ . قال : ودار ، قال : ولا بُدَّ من ضبيعةٍ تقوتُ لهؤلاء ، قال : قد أقطعناك مائةَ جريبٍ عامرة ، ومائةَ جريبٍ غامرة^(٣) ، قال : وأى شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نبات^(٤) ، قال : فأنا أقطعك ألفاً وخمسمائة جريب من فيافي بنى أسد !! قال : قد جعلناها عامرة ، قال : فأذن لي أقبلُ يدك . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعت عيالي شيئاً أهونَ عليهم فقَدْنا من هذه !!

١٣٩٤ • (وكان يستحسن شعره) . وأنشده يوماً شعراً والناس يستحسنونه

488

فقال له : (والله) ، يا أمير المؤمنين ، إنهم لا يفهمون بالقول شيئاً ، ولا

(١) ترجمته في المؤلف ١٣١ والأغاني ٩ : ١١٥ - ١٣٥ وابن خلكان ١ : ٢٣٧ - ٢٤١ . « دلامة » بضم الدال وتخفيف اللام .

(٢) زند : بفتح الزاء وسكون النون ، كما حقق الذهبى في المشتبه ٢٤٥ وكار جج ابن خلكان .

(٣) الجريب : المزرعة ، وهو مقدار كان معروفاً عندهم ، وأصله مكيال قدر أربعة أقدرة ، فأطلقوه على الأرض التي تنبت هذا القدر .

(٤) قال أبو منصور : « قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل ، والتراب أو غلب عليه النزف تنبت فيه الأبناء والبردى ، فلا ينبت شيئاً » .

يستحسنون إلا باستحسانك ، ثم أتشده :

أُنْعَتْ مُهْرًا كَامِلًا فِي قَدْرِهِ مُرَكَّبًا عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ

فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَحْسَنُوهُ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا قُلْتَ لَكَ ؟

وَقَالَ لَهُمْ : كَيْفَ يَكُونُ عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ^(١) !

١٣٩٥ • وَقَالَ أَبُو دُلَالَةَ : كُنْتُ فِي عَسْكَرِ مَرْوَانَ أَيَّامَ زَحْفِ إِلَى شَيْبَانَ

الْخَارِجِيِّ ، فَلَمَّا التَقَى الزُّخْفَانُ ، خَرَجَ مِنْهُمْ فَارِسٌ ، فَنَادَى : مَنْ يَبَارِزُ ؟

فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَعْجَلَهُ وَلَمْ يُنْهِنْهُ^(٢) ، وَأَحْجَمَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَغَاضَ . ذَلِكَ

مَرْوَانَ ، فَجَعَلَ يَنْدُبُ النَّاسَ عَلَى خَمْسِ مِائَةِ (دِرْهَمٍ) ، فَقَتَلَ أَصْحَابَ

الْخَمْسِ مِائَةِ ، وَزَادَ مَرْوَانَ فِي نُدْبَتِهِ ، فَبَلَغَ بِهَا أَلْفًا ، وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى

بَلَغَ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ تَحْتَ فَرَسٍ لَا أَخَافُ

خَوْنَهُ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ بِالْخَمْسَةِ آلَافِ تَرْقِيَتُهُ ، وَاقْتَحَمْتُ الصَّفَّ ، فَلَمَّا 489

نَظَرْتُ إِلَى الْخَارِجِيِّ عِلْمَ أَنِّي إِنَّمَا خَرَجْتُ لِلطَّمْعِ ، فَأَقْبَلَ يَتَهَيًّا إِلَيَّ ، وَإِذَا

عَلَيْهِ فَرَسٌ لَهُ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَارْمَعَلَّ^(٣) ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَاقْفَعَلَّ^(٤) ،

وَعَيْنَاهُ تَزْرَانُ^(٥) كَبَانَهُمَا فِي وَقَبَيْنِ^(٦) ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَالَ :

(١) العجان : بكسر العين وفتح الجيم : الدبر ، أو ما بين القبل والدبر .

(٢) النهبة : الكف والزجر .

(٣) ارمعل : ابتل .

(٤) اقفل : تقبض وتشنج .

(٥) تزران : أى توقدان ، وزر الرجل عينيه : ضيقهما .

(٦) الوقب : الكوة ، وكل نفرق الجسد وقب ، كنقر العين والكتف . ووقب العين : فقرتها ،

تقول : وقبت عيناه : غارتا .

وَنَاجٍ أَنْخَرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعِ فَرُّ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْمَوْتِ وَقَعَ

مَنْ كَانَ يَنْوِي أَهْلَهُ فَلَا رَجْعَ (١)

فلما وَقَرْتُ في أذني انصرفتُ عنه هارباً ، وجعل مروان يقول : مَنْ
هذا القاضح (لنا) ؟ ايتوني به ، ودخلتُ في غِمار الناس فنَجوتُ .

١٣٩٦ • وخرج أبو دُلَامَة مع المهديّ وعليّ بن سليمان إلى الصيد ،
فَسَنَحَتْ لَهُمْ ظَبَاءٌ ، فرمى المهديّ ظبيّاً فأصابه ، ورمى عليّ بن سليمان
فأصاب كلباً ، فضحك المهديّ وقال لأبي دُلَامَة : قُلْ في هذا ، فقال :

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبِيّاً شَكُّ بِالسَّهْمِ فَوَادَهُ

وَعَلِيٌّ بَنُ سُلَيْمَانَ نَ رَمَى كَلْباً فَصَادَهُ

فَهَنِيئاً لَهُمَا ، كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

١٣٩٧ • وهو القائل في أبي مُسْلِمٍ (صاحب الدولة) :

أَبَا مُجْرِمٍ مَا غَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَةً

عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرُهَا الْعَبْدُ

أَبَا مُجْرِمٍ خَوْفَتَنِي الْقَتْلَ فَاثْتَحَى

عَلَيْكَ بِمَا خَوْفَتَنِي الْأَسَدُ الْوَرْدُ

أَفَى دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ حَاوَلْتَ غَدْرَهُ

أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكَرْدُ

(١) البيهقي الثالث والثاني في تاريخ الطبري ٩ : ١٥٨ ذكر أن أبا مسلم الخراساني ارتجزهما

١٨٨ - حماد عجرد (١)

١٣٩٨ • هو حماد بن عُمَر ، من أهل الكوفة ، مولى لبني سُوءَةَ بن عامر بن صَعَصَعَة وكان معلماً وشاعراً مُحْسِناً .

١٣٩٩ • وكان بالكوفة ثلاثة يُقال لهم الحَمَادُون : حمادُ عَجْرَدٍ ، وحمادُ الراوية ، وحمادُ بن الزُّبَيْرِ قَانِ النَحْوِ . وكانوا يتنادمون ويتعاضرون ، وكانهم نفسٌ واحدة ، ويُرمَوْنَ جميعاً بالزندقة .

١٤٠٠ • وكان حماد بن الزُّبَيْرِ قَانِ عَتَبَ على حمادِ الراوية في شيء ،

فهجاه وقال :

نِعَمَ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ
وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَادُ
هَذَلْتُ مَشَافِرَهُ الدُّنْيَانُ فَأَنْفُسُهُ
مِثْلُ الْقَلْدُومِ يَسْنُهَا الْحَدَادُ
وَأَبْيَضُ مِنْ شُرْبِ الْمُدَامَةِ وَجْهُهُ
فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الْحَسَابِ سَوَادُ

١٤٠١ • وحمادُ عَجْرَدٍ هو القائل :

إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ
وَاللَّبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلُ
زُرُقُ الْعُيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سُودُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٣ : ٧٠ - ٩٨ والمؤلف ١٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ .

إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ
تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ
أَبْرَقَ بِخَيْرٍ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَمَا
تُرْجَى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ
بُتُّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعُكَ قِلَّتُهُ
فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهَوَ مَخْمُودٌ (١)

١٤٠٢ • وهو القائل :

491

حُرَيْثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَيْرَةٍ بِمَا يُصْلِحُ الْمَعْدَ الْفَاسِدَةَ (٢)
تَخَوَّفَ تَخْمَةً أَضْيَافِهِ فَعَوَّذَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

١٤٠٣ • وهو القائل :

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ مَا دُمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ
مُتَّصِنٌ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ يَلْقَاكَ بِالْتَّرَجِيبِ وَالْبِشْرِ
يُطْرِي الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيَذُ حَيَّ الْغَدْرَ مُجْتَهِدًا وَذَا الْغَدْرَ
فَلِذَا عَدَا ، وَالذُّهْرُ ذُو غَيْرٍ ، دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ
فَارْقُضْ بِإِجْمَالٍ مَوَدَّةَ مَنْ يَقْلِي الْمُقِيلُ وَيَعْشَقُ الْمُشْرِ
وَعَلَيْكَ مَنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ فِي الْعُسْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْيُسْرِ
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ مَنْ يَخْلِطُ الْعِقْيَانَ بِالْصُّفْرِ

١٤٠٤ • وهو القائل في محمد بن طلحة :

زُرْتُ أَمْرًا فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرٌ

(١) بث : مضارعه « يث » بضم الباء وكسرهما .

(٢) الممد ، بفتح الميم وكسر العين : جمع « معدة » بفتح فكسر أيضاً ، ويقال لها « المعلقة » بكسر الميم وسكون العين أيضاً ، وتجمع أيضاً على « معد » بكسر الميم وفتح العين .

يَكْرَهُ أَنْ يُتَّخِمَ إِخْوَانَهُ إِنَّ أَدَى التُّخْمَةِ مَخْذُورُ
وَيَشْتَهِي أَنْ يُؤْجَرُوا عِنْدَهُ بِالصَّوْمِ ، وَالصَّائِمُ مَأْجُورُ
يَا بَنَ أَبِي شُهَدَاةٍ أَنْتَ أَمْرُؤُ بِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ مَسْرُورُ

١٤٠٥ • وهو القائل في محمد بن أبي العباس السفاح :

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَا يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَغْرَاقًا وَأَغْصَانَا
لَوْ مَجَّ عُودٌ عَلَى قَوْمٍ عُصَارَتُهُ لَمَجَّ عُودُكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا

١٨٩ - مالك بن أسماء^(١)

١٤٠٦ • هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر
الغزاري . وآبائه سادة غطفان .

١٤٠٧ • وكان مالك شاعراً غزلاً (ظريفاً) .

وهو القائل في جارية له :

أَمَغَطِي مَنِيَّ عَلَى بَصَرِي بِأُحْبَبُ أَم أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَدِيثُ اللَّهِ هُوَ مِمَّا يَشْتَهِي النَّاعِمُونَ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقُ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا ، وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا^(٢)
وفيهما يقول :

حَبَّذَا لَيْلَتِي بَتَلٌ بَوْنَا إِذْ نُسَمِّي شَرَابَنَا وَنُغْنِي^(٣)
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ جَوْفٍ يَتَرُكُ الشَّيْخَ وَالْفَتَى مُرْجَحِنًا^(٤)

(١) ترجمته في الأغاني ١٦ : ٤٠ - ٤١ والمرزباني ٣٦٤ - ٣٦٥ واللائل ١٥ - ١٨ .

(٢) اللال : « وقال عمرو بن بحر : هذا الشعر لماك بن أسماء يقول في استصلاح اللحن في الكلام من بعض جواريه . وهذا من أوهام أبي عثمان الملوثة . قال حل بن الحسين [يريد أبا الفرج الأصمعي في صاحب الأغاني] : أخبرني يحيى بن حل بن المنجم قال حدثني أبي قال : قلت للجاحظ : إني قرأت في فصل من كتابك المسمى كتاب البيان : أن مما يستحسن من النساء اللحن في الكلام ، وأنشدت بيتي مالك بن أسماء ؟ قال : هو كذلك . قلت : أما سمعت بخير هند بنت أسماء مع الجاحظ حين لحن في كلامها فعاب ذلك عليها ، فاحتجت ببيت أخيها ، فقال لها : إنما أراد أشوك أن المرأة فطنة فهي تاحن بالكلام إلى غير المعنى في الظاهر لتورى عنه ويفهمه من أرادت بالتمريض ، كما قال الله سبحانه (ولتمرفسهم في لحن القلوب) ، ولم يرد أشوك الخطأ في الكلام ، والخطأ لا يستحسن من أحد . فوجم الجاحظ وقال : لو سقط إلى هذا الخبر ما قلت ما تقدم . قال : فقلت له : أصلحه ، قال : الآن وقد سار الكتاب في الآثار ؟ » والخبر في الأغاني ١٦ : ٤٣ . وانظر البيان والتبيين (١ : ١٤٧ طبعة لجنة التأليف بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون) . وقد فسر المرزباني البيت بنحو ما فسر به المنجم .

(٣) بونا : بفتح الباء والواو وتشديد النون ، كما ضبطه ياقوت في البلدان ٢ : ٣٠٩ ، ٤٠٣ . وضبطت في ل بضم الباء وهو خطأ . وتل بونا : من قرى الكوفة .

(٤) المرجح : المهتز المائل .

حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الزُّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسِبُ الْجَاهِلُونَ أَنَّا جُنُنَا
 وَمَرَرْنَا بِنِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ وَسَمَاعٍ وَقَرْقَفٍ فَتَزَلْنَا (١)
 ١٤٠٨ • وَكَانَ أَخُوهُ عُيَيْنَةُ بْنُ أَسْمَاءَ هَوَى جَارِيَةً لِأَخْتِهِ هِنْدٍ بِنْتُ أَسْمَاءَ (٢)
 فَاسْتَعَانَ بِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ عَلَى أُخْتِهِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ مَا بِهِ ، فَقَالَ مَالِكُ (٣)
 ٤٩٣ أَعْيَيْنَ هَلَّا إِذْ شَغِفَتْ بِهَا كُنْتُ أَسْتَعْنَتْ بِفَارِغِ الْعَقْلِ
 أَقْبَلْتُ تَرْجُو الْغَوْثَ مِنْ قِبَلِي وَالْمُسْتَعَاثُ إِلَيْهِ فِي شُغْلِي
 ١٤٠٩ • كَانَ مَالِكُ يَهْوَى جَارِيَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَكَانَتْ تَنْزِلُ دَارًا مِنْ
 قَصَبٍ ، وَكَانَتْ دَارُ مَالِكٍ فِي بَنِي أَسَدٍ مَبْنِيَّةً بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ :
 يَا لَيْتَ لِي خُصًّا مُجَاوِرَهَا بَدَلًا بِدَارِي فِي بَنِي أَسَدٍ
 الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنْ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ (٤)

(١) القرقف : الحمر ، وفي اللسان : « قيل : سميت قرقفاً ، لأنها تقرقف شاربها . أي ترده » .

(٢) هند بنت أسماء هذه مكات زوج الحجاج الثقفي .

(٣) البيتان في المرزباني .

(٤) قرئت عينه تقرر ، بفتح القاف : هذه أعل ، عن ثعلب ، وقرئت تقرر ، بكسر القاف : جائز

أيضاً .

١٩٠ - عبيد بن أيوب^(١)

١٤١٠ • هو من بني العنبر . وكان جَنَى جنائياً ، فطلبه السلطان وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض ، وأبعد لشدة الخوف ، وكان يُخبر في شعره أنه يرافق الغول والسُّعلاة ، ويبايت الذئب والأفاعي ، ويأكل مع الظباء (والوحش) .

١٤١١ • فمن شعره^(٢) :

فَلَيْلِهِ دَرُّ الْغُولِ أَيْ رَفِيقَةٍ لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَتَسَتَّرُ
أَرَنْتِ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتَ حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ^(٣)

١٤١٢ • وهو القائل^(٤) :

أَذْفَنِي طَعَمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلَّ حَقِيقَةً 494
عَلَى ، فَإِنْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بَنَانِيبَ
خَلَعْتَ فُوَادِي فَاسْتُطِيرَ فَأَصْبَحْتَ
تَرَامِي تَرَامِي بِي الْبَيْدِ الْقِفَارُ تَرَامِيَا
كَأَنِّي وَأَجَالَ الظُّبَاءِ بِقَفْرَةٍ
لَنَا نُسَبُّ ، تَرْعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا

(١) ذكره أبو عبيد البكري في اللال ٣٨٣ - ٣٨٤ وذكر أن القائل كناه « أبا المطراد » ، قال : « والمحمول في كنيته أبو المطراب ، بالباء » .

(٢) البيتان في الخزائن ٣ : ٢١٣ . واللال ٣٨٤ وهما في أبيات ٦ في الحيوان (٦ : ١٦٥ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون)

(٣) تبوح : تسكن وتقترب .

(٤) الأبيات في الحيوان ٦ : ١٦٥ - ١٦٧ ويندها ٣ أبيات زيادة على ما هنا .

رَأَيْنَ ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ تَارَةً
 وَيَخْفَى مِرَارًا نَاجِلَ الْجِسْمِ عَارِيًا^(١)
 فَأَجْلَنَ نَفْرًا ثُمَّ قُلْنَ ابْنُ بَلْدَةٍ
 قَلِيلُ الْأَذَى أَمْسَى لَكُنْ مُصَافِيًا^(٢)
 أَلَا يَا ظِبَاءَ الْوَحْشِ لَا تَشْمَتَنَّ بِي
 وَأَخْفِيَنِي إِذْ كُنْتُ فَيَكُنْ خَافِيَا
 أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعَكُنْ فَالْتَوَى
 بِخَلْقِي نَوْرُ الْفَقْدِ حَتَّى وَرَانِيَا^(٣)
 وَقَدْ لَقِيتُ مِنِّي السَّبَاعَ بَلِيَّةً
 وَقَدْ لَاقَتِ الْغِيلَانُ مِنِّي الدَّوَاهِيَا
 وَمِنْهُنَّ قَدْ لَاقَيْتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ
 جَبَانًا إِذَا هَوُلُ الْجَبَانِ أَعْتَرَانِيَا
 أَذَقْتُ الْمَنَايَا بَغْضَهُنَّ بِأَسْهُمِي
 وَقَلَّدَنَ لَحْمِي وَأَمْتَشَقَنَ رِدَائِيَا^(٤)
 ١٤١٣ • وهو القائل^(٥) :

(١) ضرير الشخص : في اللسان : « الضرير : المريض المهزول » وهذا يوافق إحدى نسخ الحيوان ، وأثبت الأستاذ عبد السلام هرون في النص عن نسخ أخرى « ضئيل الشخص » ، وجعل النسخة الأخرى تحريفاً ، وما هي بتحريف . وذكر أن البيت لم يروى الشعراء ، وهو ثابت فيه كما ترى !

(٢) النفر : القوم ينفرون معك ، وكذلك « النفرة » و « النفير » .

(٣) الشرى ، بفتح الشين وسكون الراء : الحنظل ، وقيل : شجر الحنظل . فور الفقد : النور ؛ بفتح النون وسكون الراء : الزهر ؛ والفقد ، بفتح فسكون أيضاً : لبات . وراني : من « الوري » بفتح الواو والراء ، وهو شرق يقع في قصبة الرئتين فيقتله .

(٤) التقديد : التقطيع والشق . الامتשאق : الاختطاف والاختلاس والاقطاع .

(٥) الأبيات في الحيوان أيضاً ٦ : ١٦٧ - ١٦٨ .

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمَنْتُ بِالْإِنْسِ لَمَّةً
 أَهَذَا خَلِيلُ الْغُولِ وَالذَّنْبِ وَالَّذِي
 رَأَتْ خَلَقَ الْأَذْرَاسِ أَشْعَثَ شَاحِباً
 تَعَوَّدَ مِنْ آبَائِهِ فَتَكَانِيهِمْ
 إِذَا صَادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامَةٍ
 وَنَهَسًا كَنَهَسِ الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ
 وَلَمْ يَسْحَبِ الْبِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
 مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ خُرْمُ الْخَلَاخِلِ^(١)
 يَهيمُ بِرَبَاتِ الْجِبَالِ الْهَرَائِلِ؟^(٢)
 عَلَى الْجَذْبِ بِسَاماً كَرِيمَ الثَّمَائِلِ^(٣)
 وَإِطْعَامَهُمْ فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ شَامِلِ^(٤)
 وَشَيْكاً وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَصْبِ الْمَرَاجِلِ^(٥)
 بِكَفْيِهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ الْمُتَمَائِلِ^(٦)
 وَلَا قَارِداً مُدْصَاحَ بَيْنِ الْقَوَائِلِ^(٧)

١٤١٤ • وهو القائل في نحول جسمه :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً 495
 رُحَيْلاً وَأَقْطَاعاً وَأَعْظُمَ وَامِقٍ
 تُحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَافِ
 أَضُرَّ بِهِ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ^(٨)

(١) خرس الخلاخل : أراد خرس خلاخلها ، وخرس الخلاخل كناية عن ابتلاء الساق ، قال في اللسان ٢ : ٣٦٠ : « جارية صموت الخلاخلين : إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع لخلاخلها صوت لغموضه في رجلها » .

(٢) المراكل : جمع حركة ، وهي الحسنة الجسم والخلق والمشية . وفي الحيوان « الكواذل » وأنا أرجح أنه تحريف .

(٣) الأدراس : جمع « درس » بفتح الدال وكسرهما مع مكون الراء ، وهو الثوب الخلق البالي .

(٤) الغبراء السنة الجديدة .

(٥) الضرام ، بكسر الضاد : دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه . لم ينظر : لم يؤخر .

(٦) المراس : أراد به المسح واللك . الشيخة بكسر الشين ويا تلاء : نبتة ، سميت بذلك لبياعها .

وضبطت في ل يفتح الشين ، وهو خطأ .

(٧) قارداً : منفرداً . يريد أنه قد تأيد منذ ولادته ، فلم يسلك سبيل الإنس ، ولم يلزم

عاداتهم .

(٨) البيتان مضيائي من ٥٥٦ - ٥٥٧ .

١٩١ - الأحيمر السعدي (١)

١٤١٥ • وكان الأَحْيَمِرُ (لصاً) كثير الجنايات ، فخلَّعه قومُه ، وخاف
السلطان ، فخرج في القلواتِ وقفار الأرض . قال : فظننتُ أني قد جُزْتُ
نخل وبارٍ ، أو (قد) قريتُ منها (٢) ، وذلك لأنني كنتُ أرى في رَجْعِ
الطباء النوى ، وصرتُ إلى مواضع لم يصل أحد إليها قط . قبل . وكنتُ
أغشىُ الأطباء وغيرَها من بهائم الوحش فلا تنفرُ مني ، لأنها لم ترَ غيري
قط . وكنتُ آخذ منها لطعامي ما شئتُ ، إلا النعام ، فلأني لم أره قط . إلا
شارداً فرعاً .

١٤١٦ • وهو القائل (٣) :

عَوَى الدُّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِاللُّثْبِ إِذْ عَوَى
وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ
رَأَى اللهُ أَنِّي لِلْأَنْبِيَاءِ لَشَانِي
وَتُبَغِضُهم لِي مَقَالَةٌ وَضَمِيرُ
(فَلْيَلَيْلٍ إِذْ وَارَانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ
وَلِلشَّمْسِ إِنَّ غَابَتْ عَلَى نَفُورُ

(١) ترجمته في اللال ١٩٥ - ١٩٦ والمؤلف ٣٦ - ٣٧ . وفي اللال : « هو الأحيمر بن
قلان بن الحرث بن يزيد السعدي ، من شعراء الدولتين » . وفي المؤلف : « ليس بمرفوع النسب عتلى
إلى سعد بن زيد مائة بن تميم » .

(٢) وبار : مبنى على الكسر ، مثل « قظام » و « حزام » . وهي أرض باليمن ، بين نجران
وحضرموت ، وما بين بلاد مهرة والشحر ، الظاهر أنها كانت من مساكن عاد ، فلما أهلكتهم الله
لم يبق بها أحد من الناس .

(٣) هي قصيدة طويلة ، أشار الراجكوتي في هامش اللال إلى أنها يمكن جمعها من معجم البلدان
١ : ٧٥ و ٣ : ١٧٣ - ١٧٤ و ٤ : ١٠١ و عيون الأخبار ١ : ٢٣٧ و مجموعة المصنف ٢١٧ .

وإِنِّي لَأَسْتَحْيِي لِنَفْسِي أَنْ أَرَى
أَمْرٌ بِحَبْلِ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ
وَأَنْ أَسْأَلَ الْعَبْدَ اللَّثِيمَ بِعِيرِهِ
وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ

١٤١٧ • وهو متأخر ، قد رآه شيخنا . 456

١٤١٨ • وكان هربه من جعفر بن سليمان .

١٤١٩ • وهو القائل :

أَرَانِي وَذُنُوبَ الْقَفْرِ الْفَيْنِ بَعْدَ مَا بَدَأْنَا كِلَانَا يَشْمَتُ وَيُدْعُرُ
تَأَلَّفَنِي لَمَّا دَنَا وَالْفِتْنَةُ وَأَمَكَّنَنِي لِلرَّحْمَةِ لَوْ كُنْتُ أَغْلِيْرُ
وَلَكِنَّنِي لَمْ يَأْتَمِنِّي صَاحِبُ فَيَرْتَابُ بِي مَا دَامَ لَا يَتَغَيَّرُ

١٤٢٠ • وهو القائل (١) :

نَهَقَ الْحِمَارُ فَقُلْتُ أَيْمَنُ طَائِرٍ إِنَّ الْخِمَارَ مِنَ التُّجَارِ قَرِيبُ

(١) البيت في المثلث أيضاً .

١٩٢ - خلف الأحمر^(١)

١٤٢١ • هو خَلَف بن حَيَّان ، أبو مُعْرِز . وكان عالماً بالغريب والنحو والنسب والأخبار ، شاعراً كثيرَ الشعر جيِّده . ولم يكن في نظرائه من أهل العلم أكثرُ شعراً منه^(٢) .

١٤٢٢ • قال الأصمعيُّ : كان خَلَف مولى أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريِّ ، اعتقه وأعتق أبويه ، وكانا فرغانيين .

١٤٢٣ • وفيه يقول أبو نُوَاسٍ يرثيه :

أَوْدَى جَمِيعُ الْعِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلَفَ مَنْ لَا يَعُدُّ الْعِلْمَ إِلَّا مَا عَرَفَ
قَلِيلٌ مِّنَ الْعِيَالِ الْخُسُفُ كُنَّا مَتَى نَشَاءُ مِنْهُ نَغْتَرِفُ^(٣)
رَوَايَةً لَا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفِ

(١) ترجمته وأخباره في الأمل ١ : ١٥٦ - ١٥٧ واللائ ٤١٢ - ٤١٣ ومعجم الأدباء ٤ : ١٧٩ - ١٨١ وبنية الرواة ٢٤٢ . ومات في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) في معجم الأدباء : « قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خلف لأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أن الأحمر كان أفرس الناس ببيت شعر وأصدق لساناً ، وكنا لا نبالى إذا أخذنا عنه خبراً أو أنشدنا شعراً أن لا نسمعه من صاحبه » . وفي اللال عن عيسى بن إسماعيل قال : « سمعت الأصمعي يقول وذكر خلفاً فقال : ذهبت بشاشة الشعر بعد خلف الأحمر » فقيل له : كيف وأنت حي ؟ فقال : إن خلفاً كان يحسن جميعه ، وما أحسن منه إلا الخواشي . وكان الأصمعي أبصر منه بالنحو . (٣) القليلم ، يفتح القاف واللام ثم ياء ساكنة فذال معجمة مفتوحة : هو البئر الفزيرة الكثيرة الماء ، ويقال أيضاً بالذال المهملة . العيالم : جمع « عيلم » ، وهو البئر الكثيرة الماء . الحسف ، بضمين : جمع « خسيف » و « خسوف » ، وهى البئر حفرت في حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة ماؤها . وقد روى صاحب اللسان قطعة من البيت في هذين الموضعين شاهداً لذلك « ولم ينسبها ١٥ : ٣١٦ و ١٠ : ٤١٥ » .

١٤٢٤ وهو القائل :

مَقَى حُجَّاجَنَا نَوَى الثَّرِيَّا على ما كان من بُخْلِ وَمَطْلٍ
هُمْ جَمَعُوا النُّعَالَ وَأَخْرَزُوهَا وَشَدُّوا دُونَهَا بَاباً بِقُفْلٍ
فَإِنْ أَهْدَيْتَ فَأَكِيهَ وَجَدِيًّا وَعَشَرَ دَجَائِحَ بَعَثُوا بِنَعْلٍ
وَمِسْوَكَيْنِ قَدَرُهُمَا ذِرَاعُ وَعَشْرٍ مِنْ رَدَى الْمُقْلِ خَشْلٍ^(١)
أَنَامَ نَائِيهِمْ لَهِمْ رَوَاءُ نَغِيمُ سَمَاوُهُمْ مِنْ غَيْرِ وَبِلٍ^(٢)
إِذَا أَنْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالُ عَكْلٍ^(٣)

497

١٤٢٥ • وهو القائل :

إِنَّ بِالشُّعْبِ إِلَى جَنْبِ مَلْعٍ لَقَتِيلاً دُمُهُ مَا يُطْلُ
وَنَحَلَهُ ابْنُ أُنْتِ تَابِطٌ شَرًّا .

١٤٢٦ • وكان يقول الشعر وَيَنْحَلُهُ الْمُتَقَدِّمِينَ^(٤) . ويكثر قول الشعر

في وصف الحيات ، وأراجيزه في ذلك كثيرة .

(١) المقل ، بضم الميم وسكون القاف : حمل الدوم ، والدوم : شجرة معروفة تشبه النخل . الخشل ، بفتح الخاء وسكون الشين المسجنتين : الردى من كل شيء ، وقيل ، هو وطب المقل وصفاره الذي لا يؤكل .

(٢) الرواء ، بضم الراء وبالد : المنظر الحسن . الويل ، بفتح الواو وسكون الياء : المطر الشديد الضخم القطر .

(٣) عكل : في اللسان ١٣ : ٤٩٤ - ٤٩٥ : « قبيلة فيهم غبارة وقلة فهم ، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكل » .

(٤) حتى لقد روى القائل في الأمال ١ : ١٥٦ عن ابن دريد أن لامية العرب المشهورة التي أولها :

أَقِيمُوا بَنِي أَيْ صُدُورِ مَطِيكُم فَإِنِّي إِلَى قَوْمِ سَوَاكُم لِأَمِيلُ
مَنْ خَلَفَ الْأَحْمَرَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « وَهِيَ مِنَ الْمُقْتَضَاتِ فِي الْحَسَنِ وَالْفَصَاحَةِ وَالطُّوْلِ ، فَكَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ عَلَى قَافِيَةٍ » .

١٩٣ - أبو العتاهية ^(١)

١٤٢٧ • هو إسماعيل بن القاسم ، مولى لَعَنَزَةَ ويكنى أبا إسحق ، وأبو العتاهية لقب . وكان جَرَّارًا ، وَيُرْمَى بالزندقة .

١٤٢٨ • وحدثني شيخ لمن قدماء الكتاب أنه كَانَ له ابنتان ، يقال لإحداهما : لله ، وللأخرى : بالله ! ورأيتُه يستعظم ذلك . وكان له ابنٌ شاعر ناسك .

١٤٢٩ • وكان أَحَدَ المطبوعين ، وممن يكاد يكون كلامه كله شعراً . وَغَزَلَهُ ضعيف مشاكل لطبائع النساء ، ومما يستخفّن من الشعر . وكذلك كان عمرُ بن أبي ربيعة في الغزل .

١٤٣٠ • من ذلك قولُ أبي العتاهية :

بَسَطْتُ كَفِّي نَحْوَكُم مَائِلًا ماذا تَرُدُّونَ على السائلِ
إِنْ لَمْ تُنِيلُوهُ فَقُولُوا لَهُ قَوْلًا جَمِيلًا بَدَلِ النَّائِلِ
أَوْ كُنْتُمْ الْعَامَ عَلَى عُسْرَةٍ وَيَلِي فَمَنْهُ إِلَى قَابِلِ

١٤٣١ • وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربّما قال شعراً موزوناً يخرج به عن أعاريض الشعر وأوزان العرب .

١٤٣٢ • وقعد يوماً عند قصّار ، فسمع صوتَ المُدَقَّةِ ، فحكى ذلك في ألفاظ شعره ، وهو علة أبيات فيها :

(١) هو أشهر من أن يعرف ، وترجمته مستوفاة في مراجع كثيرة . وديوانه معروف ، طبعه الآباء اليسوعيون بطبعتهم في بيروت سنة ١٨٨٦ ، وهم قوم لا يؤثّقون بتخلّصهم ، لتلاصيحهم وتمصيحهم وتحرّيفهم ، ولكن هذا الذي وجد بأيدي الناس !

لِلْمَنْسُونِ دَائِرَا تٌ يُدِرْنَ صَرْفَهَا
هُنَّ يَنْتَقِيْنَنَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا

١٤٣٣ • وقال أيضاً :

عُتِبَ مَا لِلخَيْالِ خَبْرِيْنِي وَمَالِي
لَا أَرَاهُ أَتَانِي زَائِرًا مُذْ لِيَالِي
لَوْ رَأَيْتُ صَدِيقِي رَقٌّ لِي أَوْ رَأَيْتُ لِي
أَوْ يَرَانِي عَدُوِّي لَانَ مِنْ سُوءِ حَالِي

١٤٣٤ • وكانت عُتْبَةُ هذه التي يُشَبَّبُ بها جاريةٌ لِرِيطَةِ بنت أبي العباس السفّاح ، وكانت تحت المهديّ ، فلما بلغ المهديّ إكثاره في وصفها غضب فأمر بحبسها ، ثم شَفَعَ له يزيدُ بن منصور الحِميريّ خالُ المهديّ ، فأطلقه . ثم حبسه الرشيد ، فكتبَ إليه من الحبس بأبيات فيها :

تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا كَرِهْتَ نَفْسُكَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَاغْفِرْ
يَا لَيْتَ قَلْبِي مُصَوَّرٌ لَكَ مَا فِيهِ لِتَسْتَقِيْنَ الَّذِي أَضْمِرُ
فوقَّع الرشيد في رقعة : لا بأس عليك . فأعاد عليه رقعةً بأبيات ، فيها :
كَأَنَّ الْخَلْقَ رُكِبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسٌ
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بِأَسْ وَقَعْتَ : لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسْ
فأمر بإطلاقه .

١٤٣٥ • وكتب إليه من الحبس :

إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةٌ وَسَلَامَةٌ زَادَكَ اللَّهُ غِبْطَةً وَكَرَامَةً
قِيلَ لِي قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ لِي أَنْ أَرَى لِي عَلَى رِضَاكَ عَلَامَةً
وَحَقِيقٌ أَلَّا يُرَاعَ بِسُوءِ مَنْ رَأَى أَنْتَسَمْتَ مِنْهُ أَبْتِسَامَةً

لَوْ تَوَجَّعْتَ لِي فَرَوَّخْتَ عَنِّي دُرُّوحَ اللَّهِ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

● ١٤٣٦ • وكان جعل أمره إلى خادم له يقال له ثابت ، فكتب إليه :

كَفَتْنِي الْعَنَاءَةُ مِنْ ثَابِتٍ بِتَشْمِيرِ مَا كَانَ مِنْ غَرَسِهِ

وكان الشَّفِيعَ إِلَى غَيْرِهِ فَصَارَ الشُّفِيعَ إِلَى نَفْسِهِ

● ١٤٣٧ • وكان أبو العتاهية أتى أحمد بن يوسف الكاتب ، فحُجِبَ

عنه ، فقال :

مَتَى يَظْفَرُ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَنِصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِصْفُكَ نَائِمٌ

● ١٤٣٨ • وبعث إلى بعض الملوك بنعل ، وكتب إليه :

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لَتَلْبَسَهَا تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ إِلَى الْمَجْدِ

لَوْ كَانَ يَخْشُنُ أَنْ أَشْرَكَهَا خَدَى جَعَلْتُ شِرَاكَهَا خَدَى

● ١٤٣٩ • وسمع بقول جميل :

خَلِيلِيْ فَمَا عِشْمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِيْ

فأخذه كله فقال :

يَا مَنْ رَأَى قَبْلِيْ قَتِيلًا بَكَى مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ عَلَى الْقَاتِلِ

● ١٤٤٠ • وسمعه رجل ينشد :

فَانْظُرْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَنْ تَرَى إِلَّا بَخِيلًا

فقال له : بَخَلْتُ النَّاسَ جَمِيعًا ؟ ! قال : فَأَكْذِبْنِي بِسَخِيٍّ وَاحِدٍ ! !

● ١٤٤١ • ومما يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

مَا أَنَا إِلَّا لِمَنْ بَغَايَ أَرَى خَلِيلِيْ كَمَا يَرَانِيْ

لَسْتُ أَرَى مَا مَلَكَتْ طَرْفِيْ مَكَانَ مَنْ لَا يَرَى مَكَانِيْ

مَنْ ذَا الَّذِي يَرْتَجِي الْأَقَاصِيْ إِنْ لَمْ يَنْلُ خَيْرُهُ الْأَدَايَ

فَلْيَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ رِزْقُ
لَا تَرْتَجِ الْخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لَا
فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنْ فُلَانٍ
وَلَا تَدْعُ مَكْسَبًا حَلَالًا
فَالْمَالُ مِنْ حِلِّهِ قِيَامُ
وَالْفَقْرُ ذُلٌّ عَلَيْهِ بَابُ
وَرِزْقُ رَبِّي لَهُ وَجْهُهُ
سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيًّا
قَضَى عَلَى خَلْقِهِ الْمَنَاسِبَ
يَا رَبِّ لَمْ تَبْكْ مِنْ زَمَانٍ
١٤٤٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَعَظَمْتَكَ أَجْدَاثُ صُبُتْ
وَنَكَلَمْتَ عَنْ أَوْجِهٍ تَبَلَّى
وَأَرُتْكَ قَبْرَكَ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ
وَنَعَمْتَكَ أَزْمِنَةَ خُفْتُ
وَعَنْ صُورٍ سُبُتْ
١٤٤٣ • وَشِعْرُهُ فِي الزَّهْدِ كَثِيرٌ حَسَنٌ رَفِيقٌ سَهْلٌ .

501

ومات سنة ٢٠٥ .

١٤٤٤ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ لَهُ مِنْ شِعْرِهِ قَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :
أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تَجَرَّرُ أَذْيَالَهَا
فَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا
وَلَوْ رَامَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا
١٤٤٥ • وَمِمَّا نُسِبَ فِيهِ إِلَى الزُّنْدَقَةِ قَوْلُهُ ، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ :

إِذَا مَا انْمَشَجَزْتَ الشُّكَّ فِي بَعْضِ مَا تَرَى
فَمَا لَا تَرَاهُ الدُّفْرَ أَمْضَى وَأَجْوَزُ

●١٤٤٦ وقوله :

يَا رَبُّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيهَا وَهِيَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ لَمْ أَنْسَهَا

●١٤٤٧ وقوله :

إِنَّ الْمَلِيكَ رَأَى أَخْ سَمَنَ خَلْقِهِ وَرَأَى جَمَالَكَ
فَحَدَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الْجِنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

١٩٤ - أبو نواس^(١)

١٤٤٨ • هو الحسن بن هاني ، مولى الحكم بن سعد العَشِيرَة ، من اليمن ، وهم الذين يقال فيهم : « حَا وَحَكَم »^(٢).

(١) علم كبير من أعلام الأدب والشعر . أخباره وأشعاره مفرقة في النواوين الكبار . وقد طبع ديوانه بمصر طبع حجر سنة ١٢٧٧ هـ ، ثم طبع طبعة جيدة بالمطبعة العمومية بتحقيق الأستاذ محمود أفندي واصف سنة ١٨٩٨ م ، وطبع قسم الخمریات منه في الألمانية سنة ١٥٦١ م ، كما في فهرس دار الكتب المصرية . وألفت كتب كثيرة في أخباره ، من أجودها فيما نعلم (أخبار أبي نواس) لابن منظور صاحب لسان العرب ، وهو مستخرج من كتابه في اختصار الأغاني . ومن هذه الترجمة المستخرجة نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٥٩٣ تاريخ . وقد طبع نصفها الأول في مصر ، سنة ١٣٤٥ هـ ، بتأية الأستاذين الشيخ محمد عبد الرسول وعباس أفندي الشريبي ، رحمهما الله . ثم أُنْذِرْتِها دار الكتب ، وكانا موظفين فيها ، بفصلهما من عملهما إن طبعها النصف الثاني منه ! ! وهذه من مفارقات النظم والقوانين في مصر ، ومن التمسك بالورع الكاذب ، الذي ينفر من المنكر إذا كان كلاماً ، ويرضى عنه ويسكت إذا كان عملاً ، كما هو مشاهد معروف ! ! ومن أجود ما ألفت في أخباره حديثاً كتاب (ألحان الحان) ، وهو درس دقيق لحياة أبي نواس اللاحية ، ألفه الأستاذ عبد الرحمن صدق ، ونشرته دار المعارف بمصر في سنة ١٩٤٧ .

(٢) « حاء » و « ح كم » : قبيلتان ، و « حاء » بالهمزة ، وإنما ترك هـ هذا كما يترك الهمز في أكثر الكلام عند قبائل من العرب ، منهم قریش ، كما سيأتى نحو ذلك لا بن قتيبة (ص ٥١٩ ل) . قال ابن الأثير في النهاية ١ : « ٢٧٣ : » هما حيان من اليمن بن وراء رمل يبرين قال أبو موسى : يجوز أن يكون حاء من الحوة وقد حلفت لأمه ، ويجوز أن يكون من حوى يحوى ، ويجوز أن يكون مقصوراً غير معدود . وقال الزبيدي في شرح القاموس ٨ : ٢٥٥ : « ولبنى الحكم بقية كثيرة باليمن » . وقال ابن دريد في الاشتقاق ٣٢٢ : « ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جمادة بن دوة ، صاحب خراسان ، وهو مولى هاني أبي أبي نواس » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ - ٣٨٤ في ذكر « بنى الحكم بن سعد المشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ » . قال : « منهم الجراح بن عبد الله بن جمادة بن أفلح بن الحرث بن دوة بن حنقة بن مظلة ، واسمه سفيان ، بن سلم بن الحكم بن سعد المشيرة ، ولي خراسان ، وكان له عقب بوادي آش ، وكان أبو نواس الشاعر الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصياح : مولى الجراح بن عبد الله هذا . هكذا كتبه . في خط الحكم المستنصر ، رحمه الله . وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ، وهو ابن أخي الحسن بن هاني ، كانوا يقولون إنهم حكميون » .

١٤٤٩ • وفيه يقول والبيّة بن الحُبَاب :

يا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمٍ نِمْتُ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَنْمِ
فَاسْقِنِي الْبِكْرَ الَّتِي اعْتَجَرَتْ بِخِمَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّجَمِ^(١)
ثُمْتُ أَنْصَاتَ الشُّبَابُ لَهَا بَعْدَ أَنْ جَازَتْ مَدَى الْهَرَمِ^(٢)
فَهِيَ لِلْيَوْمِ أَلْدَى بُرْلَتِ وَهِيَ تَلُو الدَّمْعَ فِي الْقَدَمِ
عُتِقَتْ حَتَّى لَوْ اتَّصَلَتْ يَلِيبَانِ نَاطِقِ وَفَمِ
لَاخْتَبَتْ فِي الْقَوْمِ مَائِلَةً ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الْأُمَمِ
قَرَعَتْهَا لِلْمِزَاجِ يَدٌ خُلِقَتْ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ
فِي نَدَائِي سَادَةً نَجْبٍ أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أَمَمِ
فَتَمَشَّتْ فِي مَقَاصِلِهِمْ كَتَمْتُ الْبُرْءَ فِي السَّقَمِ
صَنَعَتْ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُزِجَتْ كَصَنِيعِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ
فَاهْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا كَاهِنِدَاءِ الشُّفْرِ بِالْعَلَمِ

هكذا قال لي الدُّعْلَجِيُّ ، رجلٌ صاحبُ أبا نُؤَاسٍ وأخذ عنه . على أن
أكثرَ الناسِ ينسبون الشعرَ إلى أبي نُؤَاسٍ . وإنما هو لوالبَةِ ، قاله فيه^(٣) .

١٤٥٠ • وكان أبو نُؤَاسٍ بصريًّا ، قال :

أَلَا كُلُّ بَصْرِيٍّ يَرَى أَنْمَا الْعُلَى مُكَمَّمَةٌ سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينٌ^(٤)

(١) أصل الاحتجار : لف العمامة من غير إدارة تحت الحنك . وهو هنا مجاز .

(٢) انصات : استقام ، يقال : انصات الرجل ، إذا استوت قامته بعد انحناؤه ، كأنه اقتبل
شبابه .

(٣) القصيدة في ديوان أبي نؤاس ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٤) هو يهجو أهل البصرة ، يريد أنهم لا يرون العلى إلا في اقتناء النخل والاستكثار منه .
والكمة: التي فيها الأكمام ، جمع كمة ، بضم الكاف وتشديد الميم ، وهو ما غطي جوارها من البهيف
والهيف والجلدع ومنه قوله تعالى : (والنخل ذات الأكمام) . والسحق ، بضم السين وسكون الحاء : جمع
سحق ، وهي النخلة الطويلة التي بعد ثمارها على المجتنى ، وأصلها « سحق » بضم السين ، والتخفيف بالتسكين
في مثل هذا جائز قياساً . والجرين ، بفتح الجيم وكسر الراء : هو « الجرن » بضم فسكون ، وهو موضع التمر

وإنَّ ألكَ بَصْرِيًّا فإنَّ مُهاجِرِي دِمَشقُ ، وَلَكِنَّ الحَدِيثَ مُسْجُونُ

١٤٥١ • وقال (١) :

أَيَا مَنْ كُنْتُ بِالْبَصْرِ أَضْيَى لَهُمُ الْوُدَا
شَرِبْنَا ماءَ بَغْدَادَ فَأَنْسَانَاكُمْ جِدَا
فَلَا تَرَعَوْا لَنَا عَهْدَا فَمَا نَزَعَى لَكُمْ عَهْدَا
جِدُوا مِنَّا كَمَا أَنَا وَجَدْنَا مِنْكُمْ بُدَا

503

١٤٥٢ • وهو أحد المطبوعين .

١٤٥٣ • قال لي شيخُ لنا : لقيته يوماً ومعى تَفَاحَةٌ حسنة ، فأريته
لِيَاها ، وسألتُهُ أن يصفها ، وما أريد بذلك إلا أن أعرفَ طبعه وسهولة
الشعر عليه ، فقال لي : نحن على الطريق ، فمِلْ بنا إلى المسجد ، فملنا
إليه ، فأخذها وقلبها بيده شيئاً ، ثم قال :

يَا رَبُّ تَفَاحَةٌ خَلَوْتُ بِهَا تُشْعِلُ نَارَ الْهَوَى عَلَى كَبِدِي
قَدْ بَتُّ فِي لَيْلَتِي أَقْلُبُهَا أَشْكُو إِلَيْهَا تَطَاوُلَ الْكَمَدِ
لَوْ أَنَّ تَفَاحَةً بَكَتْ لَبَكَتْ مِنْ رَحْمَتِي هَذِي الَّتِي بِيَدِي
وبسط. يده فناولَنيها .

١٤٥٤ • وكان أبو نواس متفهنًا في العلم ، قد ضَرَبَ في كلِّ نوع منه
بنصيب ، ونظَرَ مع ذلك في علم النجوم ، بذلك على ذلك قوله (٢) :

أَلَمْ تَرَ الشَّمْسُ حَلَّتِ الحَمَلَا وَقَامَ وَزَنُ الزَّمَانِ فاعْتَدَلَا

— الذي يحذف فيه . والبيتان من قصيدة في الديوان ١٦٥ - ١٦٦ .

(١) القصيدة في الديوان ١٦٦ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣١٣ - ٣١٤ .

وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَاسْتَوَفَتِ الْخَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا
 وكان بعضهم يذهب إلى أنه أراد أن للخمر حولًا منذ جرى الماء في
 العود ، وجعل ذلك الماء هو الخمر ، لأنه يصير عنباً فيُعَصَّر .
 وهذا قولٌ ، لولا أن الماء يجري في العود قبل حلول الشمس برأس الحمل
 بمدة طويلة .

١٤٥٥ • والذي عندي فيه : أن الهاء في قوله « حَوْلَهَا » كنايةٌ عن
 الشمس ، لا عن الخمر ، كأنه قال : واستوفت الخمرُ حولَ الشمس
 كَمَلًا . وقد تقدّم ذكر الشمس في البيت الأول ، فحُسِنَتِ الكنايةُ عنها .
 ومعنى استيفائها حولَ الشمس : أن الله تبارك وتعالى خلق الفلكَ والنجومَ
 والشمسَ برأس الحمل ، والنهارَ والليلَ سَوَاءً ، والزمانَ معتدلًا في الحرِّ والبرْدِ ،
 فكلُّها حلَّت الشمس برأس الحمل فقد مضت سنةٌ للعالم ، فقد استوفت
 الخمرُ حولَ الشمس كَمَلًا ، وإن هي لم يأت لها حول في نفسها . وإنما
 أراد أن الشرب يطيب في هذا الوقت لاعتدال الزمان ، وتفتح الأنوار ،
 وتفجر المياه ، وغناء الطير في أفنان الشجر .

١٤٥٦ • ويدلُّ على علمه بالنجوم أيضاً قوله في قصيدة أولها (١) :

أَعْطَيْتَكَ رِيحَانَهَا الْعُقَارُ وَحَانَ مِنْ لَيْلِكَ أَنْسِفَارُ

ثم وصف الخمر فقال :

تُخَيَّرَتِ وَالنُّجُومُ وَقَفَتْ لَمْ يَتِمَّكُنْ بِهَا الْمَدَارُ

يريد أن الخمر تُخَيَّرَتِ حين خلق الله الفلك .

١٤٥٧ • وأصحاب الحساب يذكرون أن الله تعالى حين خلق النجوم

(١) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وسأقي منها بيتان آخران ٨٠٨ .

جعلها مجتمعة واقفة في بُرج ، ثم سيرها من هناك ، وأنها لا تزال جارية حتى تجتمع في ذلك البرج الذي ابتدأها فيه ، وإذا عادت إليه قامت القيامة وبطل العالم .

والهند تقول : إنها في زمان نوح اجتمعت في الحوت إلا يسيراً منها ، فهلك الخلق بالطوفان ، وبقى منهم بقدر ما بقي منها خارجاً عن الحوت . ولم أذكر هذا لأنه عندي صحيح ، بل أردت به التنبيه على معنى البيت ونظر هذا الشاعر في هذا الفن .

١٤٥٨ • ومما يغلط الناس فيه من شعره ، إلا من أخذه عن سمعه منه ، قوله (١) :

وَحَيْمَةَ نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ تَهْمُ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلٍ (٢)
وَضَعْنَا بِهَا الْأَثْقَالَ قُلَّ هَجِيرَةٍ عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بِغَيْرِ فَتِيلٍ (٣)
كَأَنَّا لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرَكٍ وَمَقِيلٍ
تَأَيَّتَ قَلِيلاً ثُمَّ فَاءَتْ بِمَدَقَةٍ مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَّئِيلٍ

505

يروونه «رث الإناء» وليس للإناء ها هنا وجه ، إنما هو «رث الآباء» و «الآباء» : القصب . يريد أن الخيمة التي للناطور التي شبهها بنعامة متجافية كانت من قصب قد رث وأخلق ، وأن الشمس عند الزوال تأيت قليلاً ، أي احتبست قليلاً ، وكذلك تكون في ذلك الوقت كأنها تتلبث

(١) من قصيدة في الديوان ٣١٠ - ٣١١ .

(٢) الناطور : حافظ الزرع والتمر والكرم ، وهو الناظر أيضاً ، وكلاهما بالطاء المهملة . المنيفة : العالية المرتفعة . الزليل : الانزلاق ، يقال : زل يزل زلا وزليلاً إذا زل في طين ونحوه .

(٣) الفل ، بفتح الفاء : القوم المنهزمون . الهجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحر . يريد أنهم منهزمون من شدة الحر . العبورية ، بفتح العين : نسبة إلى الشمرى العبور ، لأنها إذا طلعت بالغداة اشتد الحر . تذكي : توقد ويشته لها ، يقال : ذكت النار واستدكت أي اشتد لها واشتعلت .

شيئاً ثم تنحط. للزوال . ألا ترى ذا الرُّمَّة يقول :

* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ *

يريد بحَيْرَى تلك الوقفة . فإذا انحطت فقد زالت وفاءت بمَدَقَةٍ من الظل ، أى بشئ يسير منه ، فى أبا رث ، أى فى قَصَب . وقوله « مَدَقَةٌ » يريد : ليس بظل خالص ، وهو ظل خرج من خلل قصب رث ، فهو مستزج بالشمس ، فكأنه مَدْقُوق .

١٤٥٩ • ومثله قول أبى كَبِير :

وَضَعُ النِّعَامَاتِ الرُّحَالَ بَرِيدَهَا يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشْعَشِعٍ وَمُظْلَلٍ

١٤٦٠ • ومما أخذ عليه فى شعره قوله فى الأسد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ إِذَا نَظَرَتْ بَارِزَةَ الْجَفْنِ عَيْنٌ مَخْنُوقٌ^(١)

وصفه بجحوظ العين ، وإنما يوصف الأسد بغورها . قال أبو زُبَيْد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ وَقَبَانٍ مِنْ حَجَرٍ قَيْضًا أَقْتِيَا ضَابْطًا رَافِ الْمَنَاقِيرِ^(٢)

١٤٦١ • وأخذ عليه من الإفراط قوله :

حَتَّى الَّذِي فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكُ صُورَةً بِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانٌ^(٣)

جَعَلَ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدُ وَلَمْ يُصَوِّرْ فُؤَادًا يَخْفِقُ .

١٤٦٢ • وكذلك قوله فى الرشيد :

وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشَّرِّ لِحَتَّى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النُّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقِ^(٤)

١٤٦٣ • وأخذ عليه قوله فى الناقة :

(١) هو فى الديوان ٩٠ من قصيدة طويلة .

(٢) الوقب : نقرة فى الصخر يجتمع فيها الماء . قَيْضًا : حفراً وثقناً ، والذى فى المماجم « الاقتياض »

ولم أجد « الاقتياض » .

(٣) الرحم ، بكسر الراء وسكون الحاء : هى « الرحم » بفتح فكسر .

(٤) هو فى الديوان ٦٠ من قصيدة . وسيأتى منها بيتان ٥٢٣ - ٥٢٤ ل .

كَأَنَّمَا رِجْلُهَا قَفَا يَدِهَا رِجْلُ وَلِيدٍ يَلْهُو بِدَبُوقٍ^(١)
ولإذا كانت كذلك كان بها عُقَالٌ ، وهو من أَسْوَلِ الْعُيُوبِ^(٢)

١٤٦٤ • وأخذ عليه قوله في وصف الدار :

كَأَنَّمَا إِذْ خَرَسَتْ جَارِمٌ بَيْنَ ذَوَى تَفْنِيدِهِ مُطْرِقٌ^(٣)
شبه مالا ينطق أبداً في السكوت بما قد ينطق في حال ، وإنما كان
يجب أن يشبه الجارم إذا عذّله فسكت وأطرق وانقطعت حجته بالدار ،
وإنما هذا مثل قائل قال : مات القوم حتى كأنهم نيام ! ! والصواب أن
يقول : نام القوم حتى كأنهم موتى .
ونحوه قول الأحمر :

كَأَنَّ نِيرَانَهُمْ مِنْ فَوْقِ حِصْنِهِمْ مُعْصِفَاتٌ عَلَى أَرْسَانٍ قَصَارٍ^(٤)
وإنما كان ينبغي أن يقول : كأن المعصفرات نيران .

١٤٦٥ • ومما يستخف من شعره قوله^(٥) :

قُلْ لِّزُهَيْرٍ إِذَا حَدَا وَشَدَا أَقْلِلْ وَأَكْثِرْ فَأَنْتَ مِهْدَارُ
سَخْنَتْ مِنْ شِدَّةِ الْبُرُودَةِ حَتَّى صِرْتَ عِنْدِي كَأَنَّكَ النَّارُ
لَا تَعْجَبُ السَّامِعُونَ مِنْ صِفَتِي كَذَلِكَ الثَّلْجُ بَارِدٌ حَارُ
وهذا الشعر يدل على نظره في علم الطبائع ، لأن الهند تزعم أن الشيء
إذا أفرط في البرد عاد حاراً مؤذياً .

(١) الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان . والبيت في الديوان ٩٠ .

(٢) المقال بضم العين وتشديد القاف : داء في رجل الدابة ، إذا مشى ظلع ساجدة ، أي عرج ،
ثم انبسط ، وأكثر ما يعثر في الشتاء .

(٣) الجارم : المجرم يقال : جرم جرماً واجترم وأجرم .

(٤) الأرسان : الحبال . والقصار : الذي يحور الثياب وينقها .

(٥) الأبيات في الديوان ١٨١ يهجو بها مفتنيا اسمه زهير .

١٤٦٦ • ووجدتُ في بعض كتبهم : لا ينبغي للعاقل أن يَغْتَرَّ بِاحْتِمَالِ
السلطان وإمساكه ، فلمَّا نه إِمَّا شَرِسُ الطبع بمنزلة الحيَّة : إنَّ وُطِئَتْ فلم
تَلْسَعْ لم يُغْتَرَّ بها فيُعَاد لوطُها ، أو سَمِيحُ الطبع ، بمنزلة الصندل الأبيض
البارد : إن أفرط في حِكِّه عاد حاراً مؤذياً .

١٤٦٧ • وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل
به على النبيذ ؟ فقال : نُقِلَ أبي نواس ، وأنشده :

مَا لِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ مَائِي خَمْرٌ وَنُقِلَ الْقَبْلُ
يَوْمِي حَتَّى إِذَا الْعُيُونُ هَدَتْ وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلُ
١٤٦٨ • وكان محمد الأمين حبسه ، فكتب إليه من الحبس (١) :

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ إِنِّي حَتَّى أَرَاكَ بِكُلِّ بَابٍ
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا إِذْ حَبَسْتَ أَبَا نُوَا !

وكان حبسه لشيء عتب عليه فيه ، فكتب إليه بهلدين البيتين وهو على
الشراب ، فلمَّا أن قرأهما تبسم وقال : لا أبا نواس بعده ، وتناولهما الفضل
ابن الربيع ، فشفع له ، فأمر بإطلاقه والإقبال به إليه ، فلمَّا أن دخل عليه
أمر له بعشرة آلاف درهم ، وحمله وكساه .

١٤٦٩ • ومما قال في الحبس للفضل بن الربيع ، وهو مما يُستخفُّ

من شعره (٢) :

(١) النقل : الذي ينتقل به على الشراب ، وهو ما يعي به الشارب على شرابه . وهو فتح النون
مع فتح القاف وإسكانها ، ويقال بضم النون وسكون القاف أيضاً ، وأنكر بعضهم الفم وجعله من كلام
العامة .

(٢) من أبيات خمسة في الديوان ١٠٧ .

(٣) هي في الديوان ١٠٨ وهنا بيت زائد عليه .

أَنْتَ يَا أَبْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْخَيْرَ رَ وَعَوَّدْتَنِيهِ ، وَالْخَيْرُ عَادَةٌ
فَارْعَوِي بَاطِلِي وَرَاجِعِي الْحِلَّ مُمْ وَأَخَذْتُ عِفَّةً وَزَهَادَةً
لَوْ تَرَانِي ذَكَرْتَ بِي الْحَسَنَ الْبَصَّ مِرِيٌّ فِي حَالِ نُسْكِهِ أَوْ قَعَادَةٍ
مِنْ خُشُوعٍ أَزِينُهُ بِنُحُولِ 508 وَأَصْفِرَارٍ مِثْلَ أَصْفِرَارِ الْجَرَادَةِ (١)
التَّسَابِيحِ فِي ذِرَاعِي وَالْمُضَّ حَفْتُ فِي لَبْتِي مَكَانَ الْقِلَادَةِ
فَلِذَا شِئْتُ أَنْ تَرَى طُرْفَةَ تَع حَبُّ مِنْهَا مَلِيحَةٌ مُسْتَفَادَةٌ
فَادْعُ بِي ، لِأَعْلِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِي ، فَتَأْمَلْ بِعَيْنِكَ السَّجَادَةَ
تَرَسِّبِيَا مِنَ الصَّلَاةِ بِوَجْهِ تُوقِنُ النَّفْسَ أَنَّهَا مِنْ عِبَادَةِ
لَوْ رَأَاهَا بَعْضُ الْمُرَائِينَ يَوْمًا لَا شَتْرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَةِ
وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيتُ وَلَكِنْ أَذْرَكْنِي عَلَى يَدَيْكَ السَّعَادَةَ

فتلطف الفضل بن الربيع لإطلاقه ، فقال (٢) :

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا
نَامَ الثَّقَاتُ عَلَى مَصَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا
قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمْنِي مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفُكَ اللَّهُ
فَعَفَوْتَ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ وَجَبْتَ لَهُ نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا

١٤٧٠ • وكان كتب إلى محمد من الحبس (٣) :

تَذَكَّرُ أَمِينَ اللَّهِ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ مَقَامِي وَإِنْ شَادَيْكَ وَالنَّاسُ حُضُرُ
وَنَثَرِي عَلَيْكَ الدَّرَّ يَأْذُرُ هَاشِمٍ فَيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يُنْثَرُ
مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةَ كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ

(١) هذا ليس في الديوان .

(٢) هي في الديوان ١٠٩ .

(٣) من قصيدة فيه ١٠٦ .

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبَ فَفَيْسَمَ تَعَنَّتِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَقُولُ أَكْبَرُ

١٤٧١ • ومن شعره الذى لا يُعرف معناه قوله (١) :

وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنتَهَى ثُمَّ أَسْمُهَا فِي الْعُجْمِ خُلَارٌ (٢)

قال أبو محمد : لستُ أعرفه ، ولا رأيتُ أحداً يعرفه ، وهو يتلو بيتاً
عمى فيه اسماً فقال :

قَوْلُكَ عَلٌّ مِنْ لَعْلٍ وَمِنْ قَوْلِكَ يَا حَارِثُ يَا حَارُ
فَهَوَ بِحَذْفِي ذَا وَتَرْجِيمِ ذَا أَخُ الَّذِي تَلَدَعُهُ النَّارُ
يريد راحةً ، ألا تراه إذا حلف أوله كما يُحذف أول « لعل » فيقول
« عل » ، وإذا رَخِمَ آخره فَحَذَفَ الهاءَ بقی منه أخ ، ثم قال :
وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنتَهَى

١٤٧٢ • وأما قوله فى الخمر (٣) :

لَا كَرْمُهَا مِمَّا يُدَالُ وَلَا قُتِلَتْ مَرَاتِرُهَا عَلَى عَجْمٍ (٤)
فإنه يشكل معناه . والذى عندى فيه : أنه وصف الخمرَ بالله الآبِ
والشدَّة ، فشبهها بحبلٍ قُتِلَتْ قَوَاهُ ، وهى مراتره ، بعد أن نُقِيتْ من
كُسَاةِ الْعِيدَانِ وَرُضَاضِهَا ، وإذا نُقِيتْ من ذلك جاد الحبلُ وَصَلَبَ ،
واشَدَّ قَتْلُهُ ، وأمن انتشاره ، وإذا قُتِلَ على تلك الكُساةِ وذلك الرُّضاضِ
لم يَشْتَدَّ الْقَتْلُ ، وأسرع إليه الانتشار . وأصلُ العجم : النوى ، شبه

(١) هذا والبيتان بعده فى الديوان ٩٢ من قصيدة طويلة .

(٢) خلار ، بضم الخاء وتشديد اللام : موضع بفارس يجلب منه العسل ، قاله ياقوت ، وفى
اللسان : « موضع يكثر به العسل الجيد » ثم ذكر كلاهما كتاباً للحجاج فيه اسم هذا الموضع . فابن قتيبة
لم يعرفه وعرفه غيره .

(٣) فى الديوان من قصيدة ٣٢٤ محرفاً ناقصاً الكلمة الأخيرة ، ومكانها بياض بالأصل .

(٤) يدال : يهان .

ما يبقى من عيدان الكتّان في مرائر الحبل به . وهذا مثل يُضرب لكل شيء اشتدَّ وقوي ، فيقال : إنه لدو مرة ، أي ذو فتيل . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحل الصدقة لغني » ، ولا لذي مرة سوى^(١) ، أي لذي قوة ، كأن القوى من الرجال فُتِلَ . ثم يقال : ولا فُتِلَت مرائره على عجم ، أي لم يُفْتَلْ إلا بعد تنقية العيدان المتكسرة وبعد تنظيف .

١٤٧٣ • وكان أبو نواس ومُسلمُ اجتماعاً وتلاحياً ، فقال له مسلم بن الوليد : ما أعلم لك بيتاً يَسْلَمُ من سَقَطِ ! فقال له أبو نواس : هات من ذلك بيتاً واحداً ، فقال له مسلم : أَنشِدْ أَنتَ أَيَّ بيت شعرٍ شئتَ من شعرك ، فَأَنشَدَ أبو نواس :

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُخْرَةٍ فَارْتَاخَا وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صِيَاخَا

فقال له مسلم : قِفْ عند هذا البيت ، لِمَ أَمَلَهُ دِيكَ الصبح وهو يبشّره بالصَّبُوح الذي ارتاح له ؟ قال له أبو نواس : فَأَنشَدَنِي أَنتَ ، فَأَنشَدَهُ مسلم :

عَاصَى الشَّبَابِ فَرَاخَ غَيْرَ مُفْنَدٍ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلُّدٍ

فقال له أبو نواس : نَاقَضْتَ ، ذَكَرْتَ أَنَّهُ رَاح ، والرواح لا يكون إلا بانتقال من مكانٍ إلى مكان ، ثم قُلْتَ : وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلُّدٍ ، فجعلته متنقلاً مقيماً ! ! وتشاعباً في ذلك ثم افترقا .

١٤٧٤ • قال أبو محمد : والبيتان جميعاً صحيحان لا عيب فيهما ،

غير أن مَنْ طلب عيباً وجده ، أو أراد إعنائاً قَدَرَ عليه ، إذا كان متحاملاً

(١) رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة . انظر المنتقى ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ .

مُتَحَيِّنًا ، غير قاصد للحق والإنصاف^(١) .

● ١٤٧٥ • ومما كَفَّرَ فيه أو قارب قوله :

تُعَلِّلُ بِالْمُنَى إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَبَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ لَبَنٍ وَخَمِرٍ
حَيَاةً ثُمَّ مَوْتٌ ثُمَّ بَعَثٌ حَدِيثُ خُرَافَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو

● ١٤٧٦ • وقوله في محمد الأمين :

تَنَازَعَ الْأَحْمَدَانِ الشُّبَّةَ فَاشْتَبَهَا خَلَقًا وَخُلُقًا كَمَا قَدْ الشَّرَاكَا
مِثْلَانِ لَا فَرْقَ فِي الْمَعْقُولِ بَيْنَهُمَا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْعِدَّةُ اثْنَانِ

● ١٤٧٧ • وقوله في غلام :

نَتِيجُ أَنْوَارِ سَمَائِيَّةٍ حَلِيفُ تَقْدِيسِ وَتَطْهِيرِ
يَكِلُ* عَنِّ لِذِرَاكِكَ تَحْدِيدِهِ عَيْنُ أَوْهَامِ الضَّمَائِيرِ
فَتٌ مَدَى وَضْعِي ، وَلَكِنْ ذَا ، تَقْدِيرُكَ نَفْسِي ، جُهْدُ مَقْدُورِي
وَكَيْفَ أَخْكِي وَصَفَ مَنْ جَلَّ أَنْ يَحْكِيهِ عِنْدَ الْوَصْفِ تَذْهِيرِي
إِلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجَهُ مِنْ كَامِنٍ فِيهِمْ مَشْهُورِ

511

● ١٤٧٨ • وقوله لغلام :

يَا أَحْمَدُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ ! !^(٢)

● ١٤٧٩ • وقال له الرشيد : يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ، أَنْتَ الْمُسْتَخَفُّ بِعَصَى

مُوسَى ، نَبِيَّ اللَّهِ ! إِذْ تَقُولُ :

(١) هذا خير ما يقال في النقد ، فقد للكلام وققد الناس . فما يمجزأ أحد عن أن يجد عيباً في غيره أو في قول يريد عيبه . بل إن الرجل السن الخضم الجدل ، يستطيع أن يقلب المحاسن عيوباً ، بالمغالطة والتأويل . وما هذا من شأن المنصف ، ولا من خلق المسلم الذي يخاف الله .

(٢) هو في الديوان ٢٥٠ من قصيدة . وفي هامش د نسخة :

* قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ بِالزَّجَاجَاتِ *

فَإِنْ يَكُ بَاقِي سِخْرِ فِرْعَوْنَ فَيَكُفُّ

فَإِنْ عَصَى مُوسَى بَكَفَّ خَصِيبٍ (١)

وقال لإبراهيم بن عثمان بن نهيك : لا يَأْوِي إلى عسكري من ليلته ، فقال له : يا سيدي ، فَأَجَلُ ثَمُودَ ؟ فضحك ، وقال : أَجَلُهُ ثَلَاثًا ، فقال محمد لإبراهيم : وَاللَّهِ لَيُثْنِ حَصَصْتَ مِنْهُ شَعْرَةً لَأَقْتُلَنَّكَ ، فَأَقَامَ عِنْدَ إِبراهيمَ حَتَّى مَاتَ هَرُونَ ، فَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدٌ .

١٤٨٠ • ومات في سنة ١٩٩ ، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة .

١٤٨١ • وقد سَبَقَ إلى معانٍ في الخمر لم يَأْتِ بها غيرُهُ ، كقوله في

وصفها (٢) :

وَخَلِيدَيْنِ لَذَاتِ مُعَلَّلٍ صَاحِبٍ
يَقْتَاتُ مِنْهُ فُكَاهَةً وَمُزَاحًا (٣)

قال : أَبْغَى الْمِصْبَاحَ ، قُلْتُ لَهُ : أَتَيْدُ

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْوَهَا مِصْبَاحًا
فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرْبَةً

512

كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحًا

١٤٨٢ • وقوله في ذلك (٤) :

لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ
حَتَّى لَوْ أَسْدُوْدَعْتُ سِرَارًا لَمْ يَخَفْ فِي ضَوْئِهَا السَّرَارُ

(١) في الديوان ١٠٣ من قصيدة في ملح الخصب بن عبد الحميد العجمي أمير مصر .

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٥٦ .

(٣) الخليلين : الصاحب .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وقد مضى منها بيتان في ص ٧٩٩ .

السَّرَارُ : استسرارُ القمر ليلةَ الثلاثين ^(١) . يقول : هي من ضوئها
لو استودِعَتْ ما ليس شيئاً لم يَخْفَ ذلك في ضوئها . وهذا من الإفراط .

١٤٨٣ • وقال بعض المتقدمين :

طَوْتُ لَقْحاً مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ بِأَسْحَمَ رَنَانِ الْعَشِيَةِ مُسْبِدِ ^(٢)
أى خفياً مثل السَّرَارِ .

١٤٨٤ • وقوله في ذلك ^(٣) :

وَحَمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلاً قَلَائِصَ قَدْ وَنِنَ مِنَ السَّفَارِ ^(٤)
فَجَمَجَمَ وَالْكَرَى فِي مُقْلَتَيْهِ كَمَحْمُورٍ شَكَا أَلَمَ الْخُمَارِ :
أَبْنَى كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرَمِي وَنَجْمُ اللَّيْلِ مُكْحَلٌ بِقَارِ ؟
فَقُلْتُ لَهُ : تَرَفَّقْ بِي فَإِنِّي رَأَيْتُ الصُّبْحَ مِنْ خَلَالِ الدِّيَارِ
فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ : صُبْحُ وَلَا صُبْحُ سِوَى ضَوْءِ الْعُقَارِ
وَقَامَ إِلَى الْعُقَارِ فَسَدُ فَاهَا فَعَادَ اللَّيْلُ مَضْبُوعَ الْإِزَارِ

١٤٨٥ • وقوله في نحو ذلك :

كَأَنَّ يَوَاقِيتاً رَوَاكِدُ حَوْلَهَا وَزُرْقَ سَنَانِيرٍ تُدِيرُ عُيُونَهَا ^(٥)

(١) السرار : يكثر السين وفتحها مع تخفيف الراء ، لفتان .

(٢) اللقح ، بفتحين ، واللقح بفتح وسكون : حمل الناقة من الفحل ، يقال : ألحق الفحل الناقة ، ولقحت هي لقاحاً ولقحاً ، أى قبلته ، وكلها بفتح اللام . ويقال : قد أسرت الناقة لقحاً ولقاحاً ، وأخفت لقحاً ولقاحاً ، قال في اللسان : « أسرت : كتمت ولم تبشر به ، وذلك الناقة إذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت ، فبان لقحها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً » . الأسحم : الأسود . مسبد : من السبد ، وهو الوبر ، يريد أنه غزير الوبر . والبيت في اللسان ٣ : ١٧ غير منسوب ، ولكن فيه « ريان العشية مسبل » فإن صح كان من قولهم : أسبل القرس ذنبه إذا أرسله . وأظن أن رواية ابن قتيبة أجود وأصح .

(٣) هي في الديوان ٢٧٥ بزيادة ٣ أبيات بعدها ، سيأتي منها اثنان في ص ٨١١ .

(٤) وئين : ضعفن ، من الوى ، بفتح الواو والنون ، وهو التعب وضعف البدن .

(٥) لم أجده في الديوان ، ولكن فيه أبيات ٣٤٩ قد يكون هذا منها .

١٤٨٦ • وقوله في مثل ذلك ^(١) :

شَكَكْتُ بُزَالَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ فَسَالَ إِلَى عَيْوُقِ الظَّلَامِ ^(٢)

١٤٨٧ • وفي ذلك يقول ^(٣) :

513

فَتَعَزَّيْتُ بِصِرْفِ عُقَارٍ نَشَأْتُ فِي حَجَرٍ أَمَ الزَّمَانِ
فَنَاسَاهَا الْجَدِيدَانِ حَتَّى هِيَ أَنْصَافُ شَطُورِ الدَّنَانِ
فَافْتَرَعْنَا مُزَّةَ الطَّعْمِ فِيهَا نَزَقُ الْبِكْرِ وَلَيْنُ الْعَوَانِ ^(٤)
وَأَخْتَسَيْنَا مِنْ عَتَبِي رَقِيبِي وَشَدِيدِ كَامِنِي فِي لِيَانِ
لَمْ يَجْضُهَا مِيزْلُ الْقَوْمِ حَتَّى نَجَمْتُ مِثْلَ نَجُومِ السَّنَانِ ^(٥)
أَوْ كَعِرْقِ السَّامِ تَنْشَقُّ عَنْهُ شُعْبٌ مِثْلُ أَنْفَرَاكِ الْبَنَانِ
وَالسَّامُ : عروق الذهب ، شَبَّهَهَا ، حِينَ بُزِلَتْ وَانْشَقَّ مَا خَرَجَ عَنْهَا مِنَ
الْمِيزَلِ فَصَارَ شُعْبًا ، بِعُرُوقِ السَّامِ إِذَا انْفَرَجَتْ أَنْفَرَاكِ الْأَصَابِعُ .

١٤٨٨ • وفي نحو ذلك يقول ^(٦) :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْقَتُهُ
يُقَبِّلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبَا
تَرَى حَيْثُ مَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا
وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ مَغْرِبًا

(١) هو في الديوان من قصيدة ٣٢٦ بلفظ آخر مقارب .

(٢) البزال ، بضم الباء وتخفيف الزاء : موضع البزل ، وهو ثقب إزاء الحمر أو غيرها لتصفيتها . العيوق : كوكب أحمر مضى بحيال الثريا في ناحية الشمال .

(٣) من قصيدة في الديوان ٣٣٨ .

(٤) افترعنا ، من قولهم « افترع البكر » أى اختصها . النزق : الخفة والعجلة في كل أمر مع جهل وحسب . المرأة العوان : الشيب .

(٥) نجمت : طلعت وظهرت .

(٦) من أبيات في الديوان ٢٤٤ .

١٤٨٩ • وله في تصاوير الكؤوس معنى سَبَقَ إليه ، وهو قوله ^(١) :
 تَدُورُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَجِدِيَّةٍ
 حَبَّتْهَا بِاللَّوَانِ التَّصَاوِيرُ فَارُسُ
 قَرَارَتُهَا كِسْرَىٰ وَفِي جَنَابَاتِهَا
 مَهَا تَدْرِيبُهَا بِالْقَيْسِ الْفَوَارِسُ ^(٢)
 فَللخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جُيُوبُهَا
 وَلِلْمَاءِ مَا حَازَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ

514

١٤٩٠ • وكذلك قوله ^(٣) :

فَحَلَّ بُزَالَهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ مُحَقَّرَةِ الْجَوَانِبِ وَالْقَرَارِ
 رِجَالُ الْقُرْسِ حَوْلَ رِكَابِ كِسْرَىٰ بِأَعْمِدَةٍ وَأَقْبِيَةٍ قِصَارِ
 ١٤٩١ • وكذلك قوله :

بَنَيْنَا عَلَىٰ كِسْرَىٰ سَمَا مَدَامَةٍ مَكَلَّلَةٌ حَافَاتُهَا بِنُجُومٍ
 ١٤٩٢ • وَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ فِي الْخَمْرِ قَوْلُهُ ^(٤) :
 مِنْ شَرَابٍ أَلَدْتُ مِنْ نَظَرِ الْمَعَةِ شُوقٍ فِي وَجْهِ عَاشِقٍ بِابْتِسَامٍ
 ١٤٩٣ • وَنَحْوَ ذَلِكَ قَوْلُهُ ^(٥) :

وَكَأَنَّهَا لِنَعَامٍ خُلَّةٍ عَاشِقٍ بِالْبَذْلِ بَعْدَ تَعَسُّرٍ وَمِكَاسٍ ^(٦)

(١) من أبيات في الديوان ٢٩٥ .

(٢) المها : بقرا الوحش ، واحبتها « مهاة » . تدربها : تختلها وتختال لها حتى تصيدها .

(٣) من قصيدة في الديوان ٢٧٥ ، وقد مضى منها ٦ أبيات في ص ٨٤٩ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٣٥ .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٩٥ ولكن برواية أخرى .

(٦) الميكاس : المماكسة ، وهي المشاحة في البيع بالتقصص الثمن واستحطاطه كنحو المساومة .

ثم قال :

والراحُ طَيِّبَةٌ وليسَ تَمَامُهَا إِلَّا بِطِيبِ خَلَائِقِ الْجُلَاسِ
فَإِذَا نَزَعْتَ عَنِ الْغَوَايَةِ فَلْيَكُنْ لِلَّهِ ذَاكَ النَّزْعُ لَا لِلنَّاسِ
وفي هذا حرفٌ يؤخذ عليه ، وهو قوله « ذاك النَّزْعُ » ، وكان ينبغي
أن يقول « النزوع » ، يقال : نزعْتُ عن الأمرِ نُزُوعاً ، ونزعْتُ الشيءَ
من مكانه نَزْعاً ، ونازعتُ إلى أهلي نِزَاعاً^(١) .

١٤٩٤ • ومما يُستحسن له في الخمر قوله^(٢) :

لَا تَشْنِهَا بِالنِّى كَرِهَتْ هِيَ تَأْبَى دِعْوَةَ النَّسَبِ^(٣)
يريد : لا تطبخها فتخرجَ عن اسمِ الخمر ، فيقال : مطبوخ ، أو
نبيذ ، أحسبه قال : « لَا تَسْمُهَا بِالنِّى كَرِهَتْ » ، فهو أحسنُ وأشبه بالمعنى
من « تَشْنِهَا » ، فإن كانت الرواية « لَا تَشْنِهَا^(٤) » ، فقلعه أراد لا تَمْزُجُهَا
بالماء ، فإنها تأبى أن ية ال خمر وفيها ماء ، فكأنها ادعت غير نسبها ، وهو
معنى حسن .

١٤٩٥ • ومن قوله في الحجاب وعَتَابِهِ الْفَضْلَ^(٥) :

أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُغْدُ إِلَى الْفَضْلِ لِي تَرْفُقَ فِدُونُ فَضْلِ حِجَابٍ
وَنَعَمْ هَبْكَ قَدْ وَصَلْتَ إِلَى الْفَضْلِ لِي فَهَلْ فِي يَدَيْكَ إِلَّا السَّرَابُ؟

(١) هكذا أخذ ابن قتيبة عن أبي نواس ، ولكن ما نقاه هو أثبتته غيره ، ففي اللسان ١٠ : ٢٢٧ :
« نزع عن الصبي والأمريزغ نزوعاً : كف وانتهى ، وربما قالوا : نزماً » .

(٢) من أبيات في الديوان ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) الدعوة ، بكسر الدال : الادعاء في النسب ، يدعى لغير أبيه . وبعض العرب يفتح الدال ،
بالكسر أشهر وأصح .

(٤) هي الرواية الثابتة في الديوان .

(٥) الظاهر أنه مجوز الفضل بن الربيع . ولم نجد البيت في الديوان .

١٤٩٦ • ومن خبيث هجائه قوله للفضل الرقاشي^(١) :

وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشٍ لِأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ
فَلَوْ نَضِجَ الْقَفَا مِنْهُ بِمَا بَدَا الْيَنْبُوتُ مِنْهُ وَالْقَسِيلُ^(٢)
أَرَادَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ »^(٣) .

١٤٩٧ • وقال في يُؤَيُّو^(٤) :

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مِنْخَرِي وَدُونَهُ رَاحُ وَرَيْحَانُ
أُظُنُّ كِرْيَاسًا طَمًا فَوْقَنَا أَوْ ذَكَرَ الْيُؤَيُّوْ إِنْسَانًا^(٥)

١٤٩٨ • وقال في إسماعيل بن صبيح^(٦) :

أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ بِكَأْسِ بَنِي مَاهَانَ ضَرْبَةَ لَا زِمَ
أَتُسَمِّنُ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ وَرَهْطَهُ بِإِهْزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِهِ هَاشِمَ
وَتُخْبِرُ مَنْ لَا قَيْتَ أَنَّكَ صَائِمٌ وَتَغْلُو بِفَرْجٍ مُفْطِرٍ غَيْرِ صَائِمِ
فَإِنْ يَسْرِ إِسْمَاعِيلُ فِي قَجَرَاتِهِ فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمِ

(١) هو الفضل بن عبد الصمد ، مولى رقاش ، وله ترجمة في الأغاني ١٥ : ٣٤ - ٣٥ ، قال : « وكان مطبوعاً سهل الشعر ، نقى الكلام . وقد ناقض أبا نواس ، وفيه يقول أبو نواس » ، ثم ذكر البيت الأول من البيتين الآتين . وهذا البيت الأول في الديوان ١٧٩ وقبله بيتان آخران ، ولم نجد فيه البيت الثاني الذي هنا . ولأبي نواس هجاء كثير في هذا الفضل الرقاشي ، في الديوان ١٧٦ - ١٧٩ .
(٢) الينبوت : شجر الخشخاش ، وقيل : هي شجرة شاكة لها أفصان وورق وثمرها ملور ، وقيل غير ذلك . القسيل : صفار النخل .

(٣) في حديث رواه أحمد في المسند رقم ١٨٩ ، ٣٢٣ بشرحنا ، عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الله ورسوله مطبوعان لا ملول له » ، وإسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٨٢ وابن ماجه ٢ : ٨٦ .
(٤) في الديوان ١٩١ : « وقال هجوا اليويؤ الزيادي ويرميه بالبخر » .

(٥) في بعض النسخ « كرياساً » بالياء ، وفي بعضها « كرفاساً » بالنون ، وهو تصحيف .
و « الكرياس بالياء المثناة التحتية : الكنيف الذي يكون مشرباً على سطح بقناة على الأرض .

(٦) في الديوان ١٧٠ : « وقال هجوا إسماعيل بن صبيح الكاتب ، كاتب السر للأمين ، وولاه لبني أمية » . وهناك بيت زائد بعد البيتين الأولين .

١٤٩٩ • وقال فيه ^(١) :

بَنَيْتَ بِمَا خُنْتَ الْإِمَامَ سِقَايَةَ 516
فَمَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ أَسْتَهَا
فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ^(٢)
تَعُودُ عَلَى الْمَرْضَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ ^(٣)

١٥٠٠ • وقال فيه ^(٤) :

أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ سَيْفُكَ نِقْمَةٌ
فَكَيْفَ بِإِسْمَاعِيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ
إِذَا مَا قَ يَوْمًا فِي خِلَافِكَ مَاثِقُ
عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنَافِقُ
أَعْيَدُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ
لَهُ قَلَمٌ زَانٍ وَآخِرُ سَارِقُ

١٥٠١ • وقال في جعفر بن يحيى ^(٥) :

عَجِبْتُ لِهُرُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي
قَفَا خَلْفَ وَجْهِهِ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ
يُرْجَى وَيَبْغَى مِنْكَ يَا خِلْفَةَ السُّلْقِ ^(٦)
قَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى بَشْقِ ^(٧)
وَأَعْظَمُ زَهْوًا مِنْ ذُبَابٍ عَلَى خِرَا
وَأَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ عَقُورٍ عَلَى عَرَقِ ^(٨)

(١) في الديوان ١٧٠ - ١٧١ قبلهما ٣ أبيات .

(٢) في شرح الديوان : « كان إسماعيل بن صبيح قد بنى بجران سقاية أنفق عليها خمسين ألف دينار حتى سقى أهلها الماء ، ولم يكن لهم قبل ذلك ماء داخل المدينة . ولما بلغت هذه الأبيات الأيمن قيده ، فلم يرفع القيد عنه حتى أدى خمسين ألف دينار » .

(٣) في شرح الديوان أنه سبقه إلى هذا المعنى السيد الحميري فقال :

كمائدة المَرْضَى بِفَائِدَةِ اسْمِهَا لك الويل لَاتَرْفَى وَلَا تَتَصَدَّقْ

وذكر أبياتاً آخر . وهذا مثل ماشاع في بلادنا الآن ، من جعل الفجور والحمور والرقص وانتهك الأعراف والحرمات ، باسم الحفلات الخيرية ، سبيلا إلى جمع التبرعات من عباد الشهوات ، والساعين في الأرض بالفساد لأعمال الخير ، حتى الجهاد في سبيل الله !

(٤) في الديوان ١٧٠ وبعدها بيتان زائدان .

(٥) هو البرمكي . والأبيات في الديوان ١٧٣ وبعدها خامس .

(٦) السلق ، بكسر السين وسكون اللام : اللذيق .

(٧) البشقي ، بفتح الباء وكسرها : منبعت الماء ب « ثيق » .

(٨) هذه رواية الديوان وفي ب د « على خر » . والعرق بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي قد أخذ عنه أكثر لحمة .

تَرَىٰ جَعْفَرًا يَزْدَادُ لَوْمًا وَدِقَّةً إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَعَةِ الرِّزْقِ^(١)

١٥٠٢ • وهو القائل :

يُحِبُّ الشَّمَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ لِأَنَّ قِيلَ مَرَّتْ بِدَارِ الْحَبِيبِ
وَأَحْسِبُ أَيْضًا كَذَا فِعْلُهُ إِذَا مَا تَلَقَّتْهُ رِيحُ الْجَنُوبِ
غَنَاءٌ قَلِيلٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلَقَّى الرِّيَّاحُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

١٥٠٣ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ فِي إِبْلِيسَ :

دَبَّ لَهُ إِبْلِيسُ فَأَقْتَادَهُ وَالشَّيْخُ نَفَّاعٌ عَلَى لَعْنَتِهِ
عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَبِيهِهِ وَعُظْمٌ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَخْوَتِهِ
نَاةٌ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَادًا لِذُرِّيَّتِهِ

517

١٥٠٤ • وَفِي هَذَا الشَّعْرِ مِنْ مَجُونِهِ أَشْيَاءٌ تُسْتَغْرَبُ وَتُسْتَخَفُّ .

١٥٠٥ • وَقَالَ الرَّشِيدُ : لَوْ قِيلَ لِلدُّنْيَا : صِفِي نَفْسَكَ ، وَكَانَتْ مِمَّا

تَصِفُ . لَمَا عَدَّتْ قَوْلَ أَبِي نَوَاسٍ فِيهَا :

إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لِسِبْبُ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ^(٢)

١٥٠٦ • وَمِنْ خَيْرِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ فِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ يَرِثِيهِ^(٣) :

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي الْمَنِيَّةُ نَاشِرُ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَوْتِ وَحَدَهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَادِرُ
لَمِنْ عَمَرْتُ دُورٌ بِمَنْ لَا تُحِبُّهُ لَقَدْ عَمَرْتُ مِمَّنْ تُحِبُّ الْمَقَابِرُ

(١) بعده في الديوان :

ولو جاء غير البخل من عند جعفر لما وضعوا الناس إلا على حق
وقد كلب في هذا أبو نواس ، فأخبار الكرم والسباحة عن جعفر البرمكي لا ينكرها إلا ذو هوى
أو حقد .

(٢) في « من علوه » وأثبتنا ما في الديوان ١٩٢ ، وهو المحفوظ .

(٣) في الديوان ١٢٩ بزيادة بيت بعد الأول .

١٥٠٧ • وقوله فيه يرثيه (١) :

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ مَنْ لِلنَّدَى وَعِصْمَةَ الضَّعْفَى وَفَكَ الْأَسِيرِ
خَلَقْتَنَا بِعَدْلِكَ نَبِيَّكَ عَلَى دُنْيَاكَ وَالِدِينَ بَدَمْعٍ غَزِيرِ
يَا وَخَشَتَا بِعَدْلِكَ مَاذَا بِنَا أَحَلَّ مِنْ بَعْدِكَ صَرْفَ الدُّهُورِ
لَا خَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ فِي عَيْشِهِمْ بِعَدْلِكَ وَالزُّلْفَى لِأَهْلِ الْقُبُورِ

١٥٠٨ • وقال فيه (٢) :

أَسْلَى يَا مُحَمَّدٌ عَنْكَ نَفْسِي مَعَاذَ اللَّهِ وَالْمِنْنِ الْجِسَامِ
فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا وَدُفِعَ عَنْكَ لِي كَأْسُ الْحِمَامِ
كَأَنَّ الدَّهْرَ صَادَفَ مِنْكَ ثَارًا أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ مِنْ سَقَامِ

١٥٠٩ • وما يُستحسن له قوله في امرأة (٣) :

وَمُظْهِرَةٍ لَخَلَقَ اللَّهُ وَدًّا وَتَلَقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
أَتَيْتُ فُؤَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الزُّحَامِ
فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ كُلُّ عَامِ
أَرَاكَ بِقَبِيَّةٍ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

518

١٥١٠ • أخذه منه العباس بن الأحنف (٤) :

يَا قَوْزُ لِمَ أَهَجَرْتُمْ لِمَلَالَةٍ مِنْنِي وَلَا لِمَقَالِ وَاِشْ حَامِدِ
لَكِنِّي جَرَيْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدِ

(١) في الديوان ١٢٩ .

(٢) في الديوان ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) الأبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٧ .

(٤) هما في الأغاني أيضاً ١٥ : ١٣٧ وقبلهما بيتان ، وذكر أبو الفرج أنه سمعها من علي بن سليمان الأخفش ، وأن العباس سرقها من أبي نواس ، في الأبيات السابقة .

١٥١١ • ونحوه قول الأعرابي :

أَلِمَّا عَلَى دَارٍ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ سَوَاءٌ عَلَيْهَا صَالِحُ الْقَوْمِ وَالرَّذَلِ
وَلَوْ شَهِدَتْ حُجَّاجٌ مَكَّةَ كُلَّهُمْ لَرَأَوْا وَكُلُّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَضَلٍ

١٥١٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ (١) :

اسْمِي لَوْجْهَكَ يَا مَنَى صِفَةً فَكَفَى لَوْجْهَكَ مُخْبِرًا بِاسْمِي
ثُمَّ قَالَ :

لَا تَفْجَعِي أُمِّي بِوَاحِدِهَا لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَلَا أَرَى هَذَا حَسَنًا .

١٥١٣ • وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٢) :

إِنَّ أَسْمَ حُسْنٍ لَوْجْهَهَا صِفَةٌ وَلَا أَرَى ذَا لَغَيْرِهَا اجْتَمَعَا
فَهِيَ إِذَا سُمِّيَتْ فَقَدْ وَصِفَتْ فَيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيْنِ مَعَا

١٥١٤ • وَمِمَّا عَمِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَوْلُهُ (٣) :

إِذَا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ رَحْمَتَهُ كَنَيْتُ عَنْكَ وَمَا يَعْلُوكَ إِضْهَارِي
يُرِيدُ أَنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ رَحْمَتَهُ ، وَالنَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا رَحْمَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُهُ
إِنْسَانًا يَسْمَى « رَحْمَةً » .

١٥١٥ • وَلَهُ أَوْ لَغَيْرِهِ :

(١) هُوَ الْبَيْتُ الْآتِي فِي الدِّيْوَانِ ٣٩١ وَبَيْنَهُمَا ٣ أَبْيَات .

(٢) فِي الدِّيْوَانِ ٣٨٣ - ٣٨٤ وَبَعْدَهُمَا آخِرَانِ .

(٣) فِي الدِّيْوَانِ ٤٢٥ وَلَا يَمُ الْمَعْنَى وَلَا يَتَضَحَّ إِلَّا بِذِكْرِ الْبَيْتَيْنِ بَعْدَهُ هُنَاكَ ، وَهِيَ :

أَحْبَبْتُ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ الْحَبِيبِ بَيْتًا شَفَعْتُ بِهِ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ

(يَا رَحْمَةَ اللَّهِ حَلَى فِي مَنَازِلِنَا وَجَاوَرَيْنَا فَذَنُوكَ النَّفْسَ مِنْ جَارِ)

فَهُوَ يَتَفَرَّلُ فِي امْرَأَةٍ اسْمُهَا « رَحْمَةُ » .

يَمْتَعِي أَنْ أَكَلَّمَ الرُّيْمَا مِيمِينَ أَلْغَيْتَ مِنْهُمَا مِيمًا^(١)

١٥١٦ • ومن حَسَنَ معانيه قوله :

يَا قَمَرًا لِلنُّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ لَثَمَانٍ بَقِيْنِ
يريد أنه أعرض عنه بوجهه فرأى نصفه . وقد ذكرتُ هذا في خبر النمر
ابن تَوَلَّبٍ فِي بَيْتٍ يُشَبِّهُهُ^(٢) .

١٥١٧ • وقد كَانَ يُلَحِّنُ فِي أَشْيَاءَ مِنْ شَعْرِهِ ، لَا أَرَاهُ فِيهَا إِلَّا عَلَى حِجَّةٍ
مِنَ الشَّعْرِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَعَلَى عِلَّةٍ بَيِّنَةٍ مِنْ عِلَلِ النَّحْوِ .
منها قوله :

فَلَيْتَ مَا أَنْتَ وَاطِرٌ مِنَ الثَّرَى لِىَ رَمْسًا
أَمَّا تَرَكُهُ الْهَمْزَ فِي « وَاطِرٌ » فَحُجَّتُهُ فِيهِ أَنْ أَكْثَرَ الْعَرَبُ تَتْرَكَ
الْهَمْزَ ، وَأَنْ قُرَيْشًا تَتْرَكَهُ وَتُبْدِلُ مِنْهُ^(٣) . وَأَمَّا نَصْبُهُ « رَمْسًا » فَعَلَى
الْتِمِيزِ ، وَابْغِدَادِيُونِ يَسْمُونَهُ « التَّفْسِيرِ » أَلَا تَرَاهُ قَالَ « فَلَيْتَ مَا أَنْتَ وَاطِرٌ
مِنَ الثَّرَى لِى » اِفْتَمَّ الْكَلَامَ ، وَصَارَ جَوَابُ « لَيْتَ » فِي « لِى » ثُمَّ بَيَّنَّ مِنْ
أَيِّ وَجْهِ يَكُونُ ذَلِكَ ، فَقَالَ « رَمْسًا » أَيْ قَبْرًا ، كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ :
لَيْتَ ثَوْبِكَ هَذَا لِى ، ثُمَّ تَقُولُ : إِزَارًا لِأَنَّ جَوَابَ « لَيْتَ » صَارَ فِي قَوْلِكَ
« لِى » وَصَارَ الْإِزَارُ تَمْيِيزًا .

١٥١٨ • ومنها قوله^(٤) :

وَصِيفُ كَامِسٍ مُحَدَّثَةٌ مَلِكٍ تَيْهٌ مُغْنٌ وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ

(١) « مهتر » بدل « ميمين » . والبيت ظاهر التحريف .

(٢) مضى ذلك في ٣١١ .

(٣) انظر ما أشرنا إليه فيما مضى في التعليق رقم ١ ص ٧٩٦ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٨٩ - ٩١ .

فجزم «مُحَلَّثَةً» لَمَّا تَتَابَعْتَ الحَرَكَاتُ وَكَثُرَتْ ، كما قال الآخر :

520

* إِذَا اعْوَجَّجَنْ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ *

وكما قال امرؤ القيس (١) :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

● ١٥١٩ • ومنها قوله في الخمر (٢) :

شَمُولُ تَخَطَّطَتْهَا الْمَنُونُ فَقَدْ أَتَتْ سِنُونُ لَهَا فِي ذَنْهَا وَسِنُونُ
تُرَاثُ أَنَاسٍ عَنْ أَنَاسٍ تُخْرَمُوا تَوَارَثَهَا بَعْدَ الْبَنِينَ بَنُونُ
فَرَفَعَ نَوْنَ الْجَمَاعَةِ ، وهذا يجوز في المعتلِّ ، وقد أتى مثله ، كَأَنَّهُ لَمَّا
ذَهَبَ مِنْهُ حَرْفٌ صَارَ كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وصارت «سِنُونُ» كَأَنَّهُ «مَنُونُ»
وَالْمَنُونُ : الدهر ، و «بَنُونُ» كذلك (٣) .

● ١٥٢٠ • وَيُتِمُّثَلُ مِنْ شَعْرِهِ بِقَوْلِهِ :

تَرَى الْمُعَافَى يَعْذُلُ الْمُبْتَلَى وَلَا يَلُومُ الْمُبْتَلَى الْمُبْتَلَى (٤)

● ١٥٢١ • يُسْتَحْسَنُ لَهُ مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ فِي الْبَطِّ :

كَأَنَّمَا يَضْفِيرُنْ مِنْ مَلَاعِقِ صَرَصَرَةِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ (٥)

● ١٥٢٢ • وَقَوْلُهُ فِي الْمَنْمِيرِ :

(١) من الأصمعية رقم ٤٠ بتحقيقنا مع الأستاذ عبد السلام محمد هرون . وهي قصيدة في ديوانه

بشرح السندوبى ١٥١ - ١٥٢ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ . وسيأتى منها بيت آخر ٥٢١ ل .

(٣) انظر لهذا البحث الخزانة ٣ : ٤١٨ و ٣ : ٤١١ - ٤١٤ .

(٤) يعلل : يلوم . وفي بعض النسخ « يعلد » وهو خطأ ينقص المعنى .

(٥) المهارق : جميع « مهرق » بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء : وهي الصحيفة البيضاء يكتب

فيها . وقال الجاحظ في الحيوان (١ : ٣٥ ساسى ، و ١ : ٧٠ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون) :

« والمهارق ليس يراد بها الصحف والكتب ، ولا يقال للكتب مهارق حتى تكون كتب دين أو كتب عهد

وميثاق وأمان » .

وَمَنْسِرٌ أَكَلَفُ فِيهِ شَعًا كَانَهُ عَقْدُ ثَمَانِينَا^(١)
وقوله في هذا الشعر أيضاً :

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حَوَكِهِ وَشَيْئاً عَلَى الْجَوْجُوِّ مَوْضُونَا^(٢)
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّازِهِ يَجْمَعُنْ تَأْنِيْفًا وَتَسْنِينَا^(٣)
كُلُّ سِنَانٍ عِيَجٍ عَنْ مَتْنِهِ تَخَالُ مَحْنَى عَطْفِهِ نُونَا^(٤)
١٥٢٣ • وقوله^(٥) :

521

فِي هَامَةِ عَلِيَاءَ تَهْدِي مَنْسِرًا كَعَطْفِكَ الْجِيمَ بِكَفٍّ أَعْسَرَا
يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا : لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاءٍ وَرَا
فَاتَّصَلَتْ بِالْجِيمِ كَانَتْ جَعْفَرَا

١٥٢٤ • وقوله في النرجس^(٦) :

لَدَى نَرْجِسٍ غَضُّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ

١٥٢٥ • وقوله في الشباب^(٧) :

كَانَ الشَّبَابُ مَظْنَةً الْجَهْلِ وَمُحَسِّنَ الضُّحَكَاتِ وَالْهَزْلِ

(١) المنسر ، بفتح الميم وكسر السين وبكسر الميم وفتح السين : منقار الطائر . الأكلف : « من » الكلفة » ، وهي تغير اللون بحمرة فيها كدرة . الشفا : أصلاً اختلاف الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج ، والمراد هنا طول أحد المتقارين ، ولذلك سموا العقاب « شفواء » لفضل في منقارها الأهل على الأسفل .
(٢) التكريز : سقوط ريش البازي . الجوجو : عظام صدر الطائر . الموضون : المنسوج المضاعف النسيج .

(٣) التأنيف : تحديد طرف الشيء . وفي هامش د عند البيت السابق ما نصه : « يقال : كرز البازي إذا ألقى ريشه واستبدلها . والمؤنف : المحدد » . ولكن أثبت في هامش ل « المؤفف » بالفاء بدل النون ، وهو تصحيف .

(٤) عيج : فعل مبني لما لم يسم فاعله من « العوج » وهو الانحناء والانعطاف .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٦) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ : وقد سبق منها بيتان في ٨١٩ .

(٧) القصيدة في الديوان ٣١١ والبيت الثالث زيادة ليست فيه .

يرويه الناس «مَطِيَّة»^(١) ، ولا أراه إلا «مَظَنَّة» لأن هذا المِشْطَر للناطقة ،
فأخذه منه ، وهو قوله :

• فَإِنَّ مَظَنَّةَ الْجَهْلِي الشَّبَابُ •

كان الجَمِيلَ إذا أَرْتَدَيْتُ بِهِ	وَمَشَيْتُ أَخْطِرُ صَبَّيْتُ النَّعْلَ ^(٢)
كان القَصِيحُ إذا نَطَقْتُ بِهِ	وَأَصَاحَتِ الْآذَانُ لِلْمُنْمَلِ
كان المُشْفَعُ في مآرِبِهِ	عند الفَتَاةِ وَمُذْرِكِ النَّيْلِ
والباعِثِ والنَّاسِ قد هَجَعُوا	حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ الْبَعْلِ
وَالْأَمْرِ حَتَّى إِذَا عَزَمْتُ	نَفْسِي أَعَانَ يَدَيَّ بِالْفِعْلِ
فَالآنَ صِرْتُ إِلَى مُقَارَبَةٍ	وَحَطَطْتُ عَنْ ظَهْرِ الصَّبَا رَحْلِي
وَالْكَأْسِ أَهْوَاهَا وَإِنْ رَزَأْتُ	بُلُغَ الْمَعَاشِ وَقَلَّلْتُ فَضْلِي ^(٣)
صَفَرَاءَ مَجْدَهَا مَرَازِبُهَا	جَلْتُ عَنِ النَّظَرِ وَالْمِثْلِ ^(٤)
ذُخِرَتْ لِآدَمَ قَبْلَ خَلْقَتِهِ	فَتَقَدَّمَتْهُ بِحُظْوَةِ الْقَبْلِ
فَلَمَّا عَلاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا	نَمَشًا كَشِبَهُ جَلَا جِلِّ الْحِجْلِ ^(٥)
فَاتَّكَ شَيْءٌ لَا تُلَامِسُهُ	إِلَّا بِحُسْنِ غَرِيزَةِ الْعَقْلِ
فَتَرَوُدُ مِنْهَا الْعَيْنُ فِي بَشْرِ	حَرِّ الصَّحِيفَةِ نَاصِعٍ سَهْلِي
حَتَّى إِذَا «مَكَنَّتُ» جَوَامِحُهَا	كَتَبْتُ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ
خَطَّيْنِ مِنْ شَيْءٍ وَمُجْتَمِعِ	عُقْلٍ مِنَ الْإِعْجَامِ وَالشَّكْلِ

522

(١) هي رواية الديوان «مطيه» .

(٢) الصبى : الشديد الصوت العاليه .

(٣) بلغ المعاش ، بضم الباء وفتح اللام : جمع « بلغة » بضم فسكون ، وهي ما يتبلغ به من العيش . وضبط « بلغ » في ل بسكون اللام ، ولم أجد له وجها .

(٤) المرازب : هم المرازبة ، وإن لم أجد لها في المعاجم بغير الهاء ، واحدهم « مرزيان » ، وهو عند الفرس : الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

(٥) النمش بفتح الميم : نقط بيض وسود في اللون . الحجل ، بفتح الحاء وكسرهما : الخللخال .

فَاعْلَازِ أَخَاكَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرَنْتَ مَسَامِعُهُ عَلَى الْعَدَلِ

١٥٢٦ • وقوله (١) :

يَا مِنَّةً يَمْتَنُّهَا السُّكْرُ مَا يَنْقَضِي مِنِّي لَهَا الشُّكْرُ
أَعْطَيْتَكَ قَيْدَ مُنَاكَ مِنْ قُبَلٍ مَنْ قُبَلُ كَانَ مَرَامُهَا وَعَرُ^(٢)
فِي مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ بِهِ عَنْ نَاجِدِيهِ وَحَلَّتِ الْخَمْرُ

وهذا بيت يُسأل عن معناه ، وإنما أخذه من قول امرئ القيس حين
قتلت بنو أَسَدٍ أَبَاهُ ، فحلف لا يشربُ خمرًا حتى يدركَ بشاره ، فلما أدرك
نأره قال (٣) :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
١٥٢٧ • وكان أبو نواس حلف لا يشرب خمرًا حتى يجمعه ومن يحب
مجلس ، فلما اجتمعا حلَّت له الخمر ، فقال :

يَشْنِي لِيكَ بِهَا سَوَالِفُهُ رَشًا صِنَاعَةُ طَرْفِهِ السُّخْرُ^(٤)
ظَلَّتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ تَبْسُطُنَا حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ^(٥)

(١) هي من قصيدة في الديوان يمنح بها الخصيب ١٠١ - ١٠٢ ، وهناك بيت زائد في وسطها ،
وآخر في آخرها .

(٢) القيد ، بكسر القاف : القدر ، وفي الديوان : « فوق مناك » . القبل ، بضم القاف وفتح
الباء : جمع قبلة . وضبط في ل يسكون الباء ، فإن صحت كان معناها الإقبال ، في اللسان عن التهذيب :
« القبل [يعني بضم القاف وسكون الباء] : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره » .

(٣) من الأصمعية ٤٠ ، وهي التي أشرنا إلى بيت منها في التمليق رقم ١ ص ٨١٩ .

(٤) السوالف : جمع « سالفة » ، وهي صفحة العنق أو أعلاه ، والعنق سالفتان ، ولكنه جمعها
كأنه جعل كل جزء منها سالفة ، ثم جمع على ذلك . الصناعة ، بكسر الصاد : حرفة الصانع ، كما هو
واضح ، وضبط في ل يفتح الصاد ، ولا وجه له ولا معنى .

(٥) حميا الكأس : سورتها وحلتها ووضعتها من شارها .

ولقد تجوبُ بى الفلاة إذا صام النهار وقالت العُقر^(١)
 شدينة رعت الحمى فأتت ملء الجبال كأنها قصر^(٢)
 تشنى على الحاذين ذا خصل تعماله الخطران والشذر^(٣)
 أما إذا رفعت شامدة فتقول رنق فوقها نسر^(٤)
 أما إذا أرخته مسدلة فتقول أسدل خلفها ستر^(٥)
 وتُسِفُ أحياناً فتحسبها مترسماً يقتاده أثر^(٦)
 فإذا قصرت لها الزمام سما فوق المقادير ملطم حر^(٧)
 فكانها مُصغِرٌ لتسمعه بعص الحديث بأذنيه وقر^(٨)

(١) صام النهار : إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة . قالت : من القيلولة . العقر ، بضم العين وسكون الفاء : هى الظباء التى تملو بيضها حمرة قصار الأعناق ، وهى أضعف الظباء عدواً .

(٢) شدينة : منسوبة إلى « شدن » يفتحون ، وهو فعل باليمن تنسب إليه الإبل الشدية ، وقيل : هو موضع باليمن . الجبال : بالحاء المهملة والباء الموحدة ، يريد أنها لعظم خلقها تملأ القيود والأزنية . وهذا هو الثابت فى ب د هـ . م وفى سائر الأصول « الحيات » بالحاء المهملة والياء المشددة التحتية ، ولا معنى لها ولا توجيه . وفى الديوان « الجبال » بالهمز والباء ، وهى غير جيدة ، ولو كانت الرواية « مثل الجبال » لكان وجيهاً .

(٣) الحاذان : تشنية « حاذ » ، وهما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين ، من ذا الجانب وذا الجانب . ذوا الخصل : ذنبها ، وأنشد فى اللسان ٥ : ٢١ فى مثل هذا
 * وتلف حاذها بلوى خصل *

الخطران : أن ترفع الناقة ذنبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذيهما . الشذر ، بالذال المعجمة : من قولهم : تشذرت الناقة ، أى جمعت قطريها وشالت بذنبها يمتاً وشمالاً . ورواية الديوان .
 * تعمله الشدران والخطر *

وما هنا أقرب إلى ما فى المعاجم .

(٤) شامدة : من قولهم « شملت الناقة شمذاً وشهاذاً وشموذاً فهى شامدة » أى لقمحت فشالت بذنبها ترى القلاح بذلك ، وربما فعلت ذلك مرحاً ونشاطاً . رنق الطائر : أى صف جناحيه فى الهواء لا يجر كهما .
 (٥) تسف : من قولهم « سف الطائر » و « أسف » سفيفاً ، إذا مرغل وجه الأرض . الترس : النظر إلى رسوم الدار وآثارها . الأثر : بسكون التاء : هو الأثر ، بفتحها ، وهو ما بقى من أصل الشيء . والإسكان فى مثل هذا جائز .

(٦) الملطم : الخد .

(٧) الوقر ، بفتح الواو : ثقل فى الأذن .

تَبْرِي لَا نَقَاضَ أَلَمْ بِهَا جَذَبُ الْبُرَى فُخْدُوْدُهَا صُغْرُ^(١)
 أَمْرِي لَيْلِكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ^(٢)
 أَنْتَ الْخَصِيبُ وَهَذِهِ مِصْرُ فَتَدَفَّقَا فِكِلَاكُمَا بَحْرُ
 لَا تَقْعُدَا بِي عَنْ مَدَى أَمَلِي شَيْئًا فَمَا لَكُمَا بِهِ عُدْرُ^(٣)
 وَيَحْقُ لِي إِذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِي فَقْرُ
 ١٥٢٨ • وقوله في الرشيد^(٤) :

مَلِكُ تَصَوَّرَ الْقُلُوبَ مِثَالُهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَكَانُ
 مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ^(٥)
 ١٥٢٩ • وقوله فيه^(٦) :

يَحْمِيكَ مِمَّا يُسْتَسَرُّ بِنَفْسِهِ ضَحَكَاتُ وَجْهِ لَا يَرِيْبُكَ مُشْرِقِ
 حَتَّى إِذَا أَمْضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ أَخَذَتْ بِسَمْعِ عُدُوِّهِ وَالْمِنْطَقِ
 ١٥٣٠ • وقوله في محمد بن الفضل بن الربيع^(٧) :

أَخَذْتُ بِحَبْلِ مِنْ جِبَالِ مُحَمَّدٍ أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الْحَدَثَانِ

524

(١) تبرى : تعارض في السير . والألقاض : جمع نقض ، بكسر النون ، وهو البعير الذي أنفاه السفر . والبرى : جمع برة ، بضم ففتح ، وهي حلقة تجمل في أنف البعير . صمر : من الصمر بفتحين ، وهو ميل الخلد . وفي الديوان « صفر » ، قال شارحه : « أي خالية من اللحم لشدة الهزال » .

(٢) أعتبهم : رجع بهم إلى ما يرضيهم ، يقال « أعتبه » أي أعطاه العتو ورجع إلى مسرته .

(٣) يحق : بضم الحاء ، تقول : « حققت عليه القضاة أحقه حقاً » : إذا أوجبته .

(٤) من قصيدة في الديوان ٥٨ - ٦٠ .

(٥) في اللسان : « حلف فلان على فجرة ، واشتمل على فجرة » ، إذا ركب أمراً تبيهاً ، من يمين كاذبة ، أو زناً ، أو كذب . اللحظان ، بفتح الحاء والظاء : مصدر « لحظ » كالحظ وهو النظر بمؤخر عينه من أي جانبه كان ، يميناً أو شمالاً .

(٦) من قصيدة في الديوان ٦٠ - ٦٢ . وقد مضى منها بيت في ص ٨٠١ .

(٧) من قصيدة في الديوان ٩٦ - ٩٧ .

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ
فَعَيْنِي قَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ بِرَانِي

١٥٣١ • وقوله (١) :

أَوْحَدَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ لِطَالِبِ ذَاكَ وَلَا نَاشِدِ (٢)
وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَعْنَكِرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

١٥٣٢ • وقوله (٣) :

أَنْتَ أَمْرُو أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
فَالْيَكْ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةٌ لَأَقْتَنَكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفَا
لَا تُخْلِثُنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفَا

١٥٣٣ • وقوله في غالب :

مَا كَانَ لَوْ لَمْ أَهْجُهُ غَالِبٌ قَامَ لَهُ شِعْرِي مَقَامَ الشَّرَفِ
يَقُولُ : قَدْ أَسْرَفْتُ فِي شَتَمِنَا وَإِنَّمَا طَارَ بِذَاكَ السَّرَفِ
غَالِبُ لَا تَسْعَ لِبْنَى الْعَلَى بَلَّغْتَ مَجْدًا بِهِجَائِي فَقِفْ
وَكَانَ مَجْهُولًا وَلَكِنِّي نَوَّهْتُ بِالْمَجْهُولِ حَتَّى عُرِفَ

١٥٣٤ • ومن إفراط. الهجاء قوله في الرَّقَاشِيِّينَ (٤) :

(١) من قصيدة في الديوان ٨٧ .

(٢) أوحده ، بإلقاء المهملة . أى جعله واحداً فرداً . وفي م والديوان بالجيم ، وهو غير جيد ولا عالٍ المعنى .

(٣) من قصيدة في الديوان ٧٠ - ٧١ يملح بها العباس بن مبيد الله بن أبي جعفر المنصور .

(٤) من قصيدة في الديوان ١٧٧ .

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَى
 وَقَدَرَ الرَّقَاشِيِّينَ بَيْضَاءَ كَالْبَدْرِ^(١)
 يَبِينُهَا لِلْمُعْتَنَى بِفِنَائِهِمْ
 ثَلَاثٌ كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نُقْطِ الْحَبْرِ^(٢)
 وَلَوْ جِئْتَهَا مِلْأَى عَيْبِطًا مُجْزَلًا
 لَاخْرَجْتَ مَا فِيهَا عَلَى طَرَفِ الظُّفْرِ^(٣)
 إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلرَّجِيلِ سَعَى بِهَا
 أَمَامَهُمُ الْحَوْلَى مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ

525

(١) الصلّى ، بفتح الصاد : النار ، وكذلك « الصلاة » بكسر الصاد ، قال في اللسان : « إذا كمرت مددت ، وإذا فتحت قصرت ، ولكنها هنا مقصورة وضبطت في ل بالكر فقط ، وأرى أن هذا جائز ، وقصر الممدود كثير .

(٢) المعتنى : الضيف وطالب الفضل والرزق .

(٣) العيبط من اللحم : الطرى غير نضيج سليما من الآفات . المجزل : المقطع .

١٩٥ - العباس بن الأحنف^(١)

١٥٣٥ • هو من بني حنيفة . ويكنى أبا الفضل ، وكان منشأه بغداد هـ

١٥٣٦ • ويدلّك على أنّه من بني حنيفة قوله للمرأة :

فإنّ تَقْتُلُونِي لا تَفُوتُوا بِمُهْجَتِي

مَصَالِيَتَ قَوْمِي مِنْ حَنِيفَةٍ أَوْ عِجَلٍ^(٢)

وقد خُطِّي في توعده المرأة بطلب قومه بثأره إذا هو قُتِلَ عشقاً ، والعادة في مثل هذا من الشعراء أن يجعلوا القتلَ مَطْلُولاً .

١٥٣٧ • وقال فيه مُسْلِمٌ :

بَنُو حَنِيفَةٍ لا يَرْضَى الدَّعِي بِهَمْ
فَاتْرُكْ حَنِيفَةً وَأَطْلُبْ غَيْرَهُمْ نَسَبًا

اذْهَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِنُسَبَتِهِمْ
إِنِّي أَرَى لَكَ وَجْهًا يُشْبِهُ الْعَرَبَا^(٣)

١٥٣٨ • وكان العباس صاحب غَزَل . ويشبّه من المتقدمين بعمر بن

أبي ربيعة . ولم يكن يمدح ولا يهجو .

١٥٣٩ • ومن حسن شعره قوله :

(١) ترجمته في الأغاني ٨ : ١٤ - ٢٤ واللائل ٣١٣ ، ٤٩٧ وابن خلكان ١ : ٣٠٧ -

٣٠٩ .

(٢) مصاليت : جمع « مصلت » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح اللام ، وهو الرجل الصلب الماضى في الأمور .

(٣) النسبة : بضم النون وبكسرها ، لفتان ، وقيل لأنها بالكسر مصدر الانتساب ، وبالضم اسم المصدر .

أَشْكُو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَتَقَطَّوْنِي بِالْهَوَى رَقَلُوا
١٥٤٠ • وقوله :

لَوْ كُنْتُ عَاتِبَةً لَسَكَنْ رَوْعَتِي
أَمَلِي رِضَاكِ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ^(١)
لَكِنْ مَلَيْتُ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ
لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدٍ كَاذِبٍ

١٥٤١ • وشبيهه به قول الآخر :

526

أَمَتْنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدِّي حَيَاتِي مِنْ مَقَالِكَ بِالْغُرُورِ^(٢)
أَرَى حُبِّيكَ يَنْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَجُورَكَ فِي الْهَوَى عَدْلًا فَجُورِي^(٣)

١٥٤٢ • ومن جيد شعر العباس قوله :

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بَمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

١٥٤٣ • وقوله :

بَكَتْ غَيْرَ آتِسَةٍ بِالْبُكَاءِ تَرَى الدَّمْعَ فِي مُقْلَتَيْهَا غَرِيبًا
وَأَسْعَدَهَا نِسْوَةٌ بِالْبُكَاءِ جَعَلْنَ مَغِيضَ الدَّمْعِ الْجُيُوبَا^(٤)

(١) « لسن عربى » .

(٢) أمتنى أى فدى . وفى كتاب سيديونية ٢ : ٢٩٦ « وسئل الخليل أن ناساً

يقولون ضربته ، فيلحقون الياء » .

(٣) يقال : نما ينمو ، ونما ينمى بمعنى .

(٤) « مغيض الدموع » .

وفيها يقول :

أَيَا مَنْ تَعَلَّقَتْهُ نَاشِئًا فثَبَّتْ وَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أُشِيَّيَا
وَيَا مَنْ دَعَانِي إِلَى حُبِّهِ فَلَبَّيْتُ لَمَّا دَعَانِي مُجِيبَا
وَكَمْ بِاسِطِينَ إِلَى وَضَلْنَا أَكْفَهُمْ لَمْ يَنَالُوا نَصِييَا
لَعَمْرِي لَقَدْ كَذَبَ الزَّاعِمُو نَ أَنْ الْقُلُوبَ تُجَازِي الْقُلُوبَا
وَلَوْ كَانَ ذَاكَ كَمَا يَذْكُرُو ن مَا كَانَ يَشْكُو مُحِبُّ حَبِييَا

وفيها يقول :

وَأَنْتَ إِذَا مَا وَطِئْتَ التُّرَا بَ صَارَ تُرَابُكَ لِلنَّاسِ طِيَا

● ١٥٤٤ وقوله :

أَيَا مَنْ سُورِي بِهِ شِقْوَةٌ وَمَنْ صَفَوْ عَيْشِي بِهِ أَكْدَرُ
تَجَنَّيْتُ تَطَلُّبُ لَمَّا مَلَيْتَ عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِرُ
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بُقْيَا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنظُرُ
وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شَهْرِي إِذَا كَانَ أَمْرُكَ لَا يَظْهَرُ^(١)
أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ

527

وقال فيها :

هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ وَأَمْلِكْ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ
فَكَيْفَ اسْتِثَارِي إِذَا مَا الدُّمُوعُ نَطَقْنَ فَبُخْنَ بِمَا أَضْمِرُ

● ١٥٤٥ ومن بديع تشبيهه قوله في المرأة إِذَا مَشَتْ :

كَأَنَّهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خَضِرِ الْقَوَارِيرِ

١٥٤٦ • وقوله :

قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَّنِي دَاعِي يُكْثِرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي ^(١)
كَيْفَ اخْتِرَاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي
يعنى قلبه .

١٥٤٧ • ومن إفراطه قوله :

وَمُخْجُوْبَةٍ بِالسُّتْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ
وَلَوْ بَرَزَتْ بِاللَّيْلِ مَا ضَلَّ مَنْ يَسْرِي ^(٢)
أخذه من قول الأول ^(٣) :

وُجُوهُ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَوْا بِهَا
صَدَعْنَ اللَّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي ^(٤)
وقول الآخر ^(٥) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَائِبُهُ
ثم قال العباس :
لَخَالٌ بِذَاكَ الْوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنَا
مَنْ التُّكْتَةِ السُّودَاءِ فِي وَضَحِ الْبَدْرِ

١٥٤٨ • وهو القائل :

رَدُّ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي مِنْ مَوَاضِعِهَا
أَخَفُّ مِنْ رَدِّ نَفْسٍ حِينَ تَنْصَرِفُ

(١) في الخزانة ٣ : ٥٩٦ « يكثر أحزاني » . ورواية الشعراء تطابق رواية الديوان ١٠١ .

(٢) د « لناس » .

(٣) همزاح المقيل ، كما في اللسان ١٩ : ٢٧٨ الحيوان ٣ : ٩١ .

(٤) اعتشوا بها : رأوها على بعد فاصلوها مستضيئين بها .

(٥) معنى تحقيق نسبة البيت في ٧١٦ .

هَمُّوا بِهِجْرِي وَكَانَتْ فِي نَفْسِهِمْ
بَقِيَّةٌ مِنْ هَوَى بَاقٍ فَقَدْ وَقَفُوا

١٥٤٩ • وكان الرشيد هجرَ جاريةً له ^(١) ، ونفسه بها متعلقة ، وكان يتوقع أن تبدأه بالترضى ، فلم تفعل الجارية ذلك ، حتى أفلقت وأرقت ، وبلغ ذلك العباس فقال :

صَدَّتْ مَغَاضِبَةً وَصَدَّ مَغَاضِبًا وَكِلَاهُمَا مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبٌ
إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمَا دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ ^(٢)

وبعث إليه بالبيتين ، وبعث إليه ببيتين آخرين ، وهما :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالصَّرْمِ
حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ رَاجِعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رَغْمِ

فاستحسن الرشيد إصابته حالئها ، وقال : أراجعها - والله - مبتدئاً على رَغْمٍ ، وفعل ذلك ، وأمر للعباس بصلة سنية ، وأمرت له ^(٣) الجارية بمثلها .

(١) اسمها « ماردة » كما في الأغاني ٥ : ٣٨ .

(٢) البيت مع سابق له آخر في الأغاني .

(٣) في الطبعة السابقة : « لها » والتصويب من م .

١٩٦ - صريع الغواني^(١)

١٥٥٠ • هو مُسلمُ بن الوليد، من أبناء الأنصار . وكان مداحاً مُحَسِّناً ،
وجُلُّ مدائحِه في يزيد بن مَزِيد ، وداود بن يزيد المهلبي^(٢) ، والبرامكة ،
ومحمد بن منصور بن زياد كاتبهم .

١٥٥١ • ووُلِّي في خلافة المأمون بَرِيدَ جُرْجَان ، فلم يزل بها حتى مات .
وله عَقِبٌ .

١٥٥٢ • وكان يلقَّب « صَرِيحَ الْغَوَانِي » لقوله في قصيدة له :

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصَّبَا
وَتَغْلُو صَرِيحَ الْكَأْسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ^(٣)

١٥٥٣ • وهو أول مَنْ أَلْطَفَ في المعاني ورَّقَى في القول ، وعليه يعوَّل
الطائيُّ في ذلك وعلى أبي نُوَاس .

١٥٥٤ • وقد بيَّن مسلم في شعره بَيَّتَه في الأنصار بقوله :

تَقَسَّمْنِي فِي مَالِكٍ آلُ مَالِكٍ وَفِي أَسْلَمَ الْأَثَرِينَ آلُ رَزِينِ

529

(١) ترجمته في ملحقات الجزء الخامس من الأغاني المطبوع في ليدن ١٨٧٥ بتحقيق دي جويه في
نهاية ديوان مسلم برواية أبي العباس الوليد بن عيسى الطنجي . وترجمته أيضاً في معاهد التنصيص ٢ : ١٠
وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ - ٩٨ . وقد سبقه القطامي بلقب « صريع الغواني » ، كما في الأغاني
٢٠ : ١١٩ لقوله :

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود اللوائب

(٢) ب « الطائي » .

(٣) في الديوان ٣٧ « أروح مع الصبا * وأغلو صريع الراح » .

١٥٥٥ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في الوداع :

ولمّا نرى ولا سُمُيعِلَ يَوْمَ وَدَاعِهِ
لكالغَمَدِ يَوْمَ الرُّوعِ زَايِلَهُ النَّصْلُ^(١)
فإنْ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُ أَوْ أَرْزَهُمْ
فكالوَحْشِ يُدْزِنِيهَا مِنَ الْآنَسِ الْمَحَلِّ

١٥٥٦ • وقوله يهجو موسى بن خازم :

يا ضَيْفَ مُوسَى أَخِي خُزَيْمَةَ صُمِّ
أَوْ فَتَزَوِّدْ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَصُمْ^(٢)
أَطْرَقَ لَمَّا أَتَيْتُ مُنْتَلِحًا
فلم يَقُلْ « لا ، فَضلاً على «نعم»
فخِفْتُ إِنْ مَاتَ أَنْ أَقَادَ بِهِ
قَفُتُ أَبْغَى النَّجَاءِ مِنْ أُمِّ^(٣)
لَوْ أَنَّ كَنْزَ الْبِلَادِ فِي يَدِهِ
لم يَدْعُ الْإِعْتِدَارَ بِالْعَدَمِ

١٥٥٧ • وقوله :

لَنْ يُبْطِئَ الْأَمْرُ مَا أَمَلْتَ أَوْبَتَهُ
إِذَا أَعَانَكَ فِيهِ رِفْقُ مُتَّئِدٍ
وَالدَّهْرُ آخِذٌ مَا أُعْطِيَ ، مُكَدِّرٌ مَا
صَفَّى ، وَمُفْسِدٌ مَا أَهْوَى^(٤) لَهُ بَيْدٌ

(١) في الديوان ٢٨٤ « فارقته النصل » .

(٢) في الديوان ١٨٧ : « أوفتحام » .

(٣) أقاد ، من القود بفتح الحين ، وهو القصاص . من أمم : من قرب .

(٤) في الديوان ٢٢٤ « ما أصنى » ، وأهوى الشيء : مد إليه يده ليتناوله .

فلا تغرنك من دهرٍ عطيته
فليس يترك ما أعطى على أحدٍ

● ١٥٥٨ ومن بديعه الذى امتثله الطائي وغيره :

إذا ما نكحنا الحربَ بالبيض والقنا
جعلنا المنايا عند ذلك طلاقها

● ١٥٥٩ ويستحسن له قوله فى الخمر :

شججتها بلعابِ المزنِ فاغترزت
نسجين من بين مخلولٍ ومغقود^(١)
أهلاً بوافدٍ للشيبِ واحدةٍ
وإن تراءت بشخصٍ غيرِ مؤدودٍ

لا أجمعُ الحلمَ والصهباءَ قد سكنت
نفسى إلى الماءِ عن ماءِ العنايدِ

530

● ١٥٦٠ ومن جيّد شعره قوله فى المدح ليزيد بن مزيد :

موفٍ على مهجٍ فى يومِ ذى رَهجٍ
كأنه أجلُّ يسعى إلى أملٍ^(٢)
ينالُ بالرّفقِ ما يعيا الرجالُ به

كالموتِ مُستعجلاً يأتى على مهلٍ
لا يرحلُ الناسُ إلا نخو حَجَرَتِهِ

كالبيتِ يُضحى إليه مُلتقى السبلِ^(٣)

(١) فى شرح الديوان ١٢٢ « اغترزت : اختلطت » .

(٢) فى الديوان ٩ « واليوم ذوريج » .

(٣) الحجرة بفتح الحاء : الجانب والناحية . وفى بالبيت : البيت الحرام .

يَقْرِي الْمَنِيَّةَ أَزْوَاحَ الْكُمَاةِ كَمَا
يَقْرِي الضُّيُوفَ شُحُومَ الْكُومِ وَالْبُزْلَ^(١)
يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ
وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيْجَانِ الْقَنَا الدُّبْلِ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا
فَهْنٌ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ
لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُوتَى عَلَى عَجَلٍ^(٢)
لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ
وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رُسْنَا ذَلِكَ الْجَبَلِ
صَدَّقْتَ ظَنِّي وَصَدَّقْتَ الظُّنُونَ بِهِ
وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ مِنْ جَمَلٍ^(٣)

١٥٦١ • وقوله في صفة النساء :

خَفِينِ عَلَى غَيْبِ الظُّنُونِ وَغَصَّتِ الْـ
وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ
وَحَالِ كَحَالِ الْبَدْرِ فِي وَجْهِ مِثْلِهِ
وَمَا كَعَيْنِ الشَّمْسِ لَا يَقْبَلُ الْقَدَى
بُرَيْنَ فَلَمْ يَنْطَلِقْ بِأَسْرَارِهَا حِجْلُ^(٤)
بَوَجْهِ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مِنْ مَائِهِ مِثْلُ
لَقَيْنَا الْمُنَى فِيهِ فَحَاجَزَنَا الْبَدْلُ
إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَغْلُو

(١) الكوم : جمع كوما ، وهي الناقة العالية السنام . والبزل : جمع بزول ، وهو البعير الذي طعن في التاسعة .

(٢) والديوان ١١ « أن يدعى » .

(٣) أى أغنانى جودك عن الرحلة إلى غيرك .

(٤) البرين : جمع برة ، وهي الخللخال .

من الضحك الغر اللواتي إذا ألتقت يُحدث عن أسرارها السبل الهطل^(١)
صدعنا به حد الشمول وقد طغت فالبسها حلماً وفي حلمها جهل

وفيها يقول بمدح الفضل بن يحيى :

تساقط. يُمناه الندى وشماله ال

ردي ، وعيون القول منطقه الفضل

عجول إلى أن يودع الحمد ماله

591

يعد الندى غنماً إذا اغتنم البخل^(٢)

له هضبة تأوى إلى ظل برمك

منوط بها الآمال ، أطناؤها السبل

حبي لا يطير الجهل في عذباتها

إذا هي حلت لم يفت حلها دخل^(٣)

بكف أبي العباس يستعطر الغنى

وتستنزل النعمى ويستعرف النصل

متى شئت رفعت الستور عن الغنى

إذا أنت زرت الفضل أو أذن الفضل

١٥٦٢ • وقال في الخمر :

ومانية شرابها الملك قهوة يهودية الأصهار مسلمة البعل^(٤)

يعنى بالأصهار : باعته وأولياها ، وهم يهود . والبعل هو الشارب لها ،

وذلك أنه اشتراها وخطبها . يعنى نفسه .

(١) الضحك ، حتى بها السحب الراجعة . السبل : المطر . والهطل : المطر المتفرق العظيم القطر .

(٢) في الديوان ٢٠٣ « إلى ما يودع الحمد » .

(٣) حذبة كل شيء : طرته . يقول : إذا حلت هذه الحبي فلا بد أن يدرك أصحابها أو تارهم .

(٤) في الديوان ٣٠ « يهودية الأنساب » .

مُعْتَقَةٌ لَا تَشْتَكِي يَدَ عَاصِرٍ حُرُورِيَّةً فِي جَوْفِهَا دَمُّهَا يَغْلِي^(١)

● ١٥٦٣ وقال :

وَبِنْتُ مَجُوسِيٍّ أَبُوهَا حَلِيلُهَا إِذَا نُسِبَتْ لَمْ تَعُدْ نِسْبَتَهَا النَّهْرَا^(٢)

● ١٥٦٤ وقال :

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِي نَ حَتَّى وَمَقْتُ ابْنِ سَلَمٍ سَعِيدَا
إِذَا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ ثِيَابًا مِنَ اللَّوْمِ صُفْرًا وَسُودَا^(٣)

● ١٥٦٥ وقال في السفينة :

كَشَفْتُ أَهْأَوِيلَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ
بِجَارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرٍ^(٤)
إِذَا أَقْبَلَتْ رَاعَتْ بِقَلَّةٍ قَرْهَبٍ
وَلَا أَدْبَرَتْ رَاقَتْ بِقَادِمَتَيْ نَسْرِ^(٥)
أَطْلَتْ بِمِجْدَافَيْنِ يَغْتَوِرَانِيهَا
وَقَوْمُهَا كَبِخُ اللَّجَامِ مِنَ الدُّبُرِ
كَأَنَّ الصَّبَا تَحْكِي بِهَا ، حِينَ وَاجَهَتْ
نَسِيمَ الصَّبَا ، مَشَى الْعُرُوسِ إِلَى الْخِذْرِ

(١) في الديوان ٣٢ « وطء عاصر » . جعلها كالحورية من الخوارج فيما تضمنت صدورهم من حقد على أهل الجساعة .

(٢) الحليل : الزوج . وفي شرح الديوان ٤٠ « يريد أن خاها اشتراها في وقت عصرها ثم رباها ، فصار يعلها من طريق الشراء لها ، وأباها من طريق تربيته . وذكر قوم أن الماء هو أبوها الذي رباها في كرمها ، ثم مزجت به فصار حليلها حين جمع بينهما » .

(٣) سئل : سئل . والمعروف : المعروف . في الديوان ٢٠٧ « حمرا وسودا » .

(٤) من مهوله ، أي مهول ذلك البحر . بكر ، أي لم تتركب قط قبل تلك المرة .

(٥) في الديوان ٨٧ « بقلة » . والقللة والقننة من كل شيء : أعلاه . والقَرْهَب : الثور المسن

وَكَيْنَا إِلَيْكَ الْبَحْرَ فِي أَخْصَرِيَّاتِهَا

فَأَوْفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ بَحْرِ إِلَى بَحْرِ^(١)

● ١٥٦٦ وقال في الخمر :

سُلْتُ فَسُلْتُ ثُمَّ سُلَّ سَلِيلُهَا فَأَتَى سَلِيلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولًا^(٢)
لَطَفَ الْمِزَاجُ لَهَا فَزِينَ كَأْسُهَا بِقِلَادَةٍ جُعِلَتْ لَهَا إِكْلِيلًا^(٣)
قُتِلَتْ وَعَاجَلَهَا الْمُدِيرُ وَلَمْ تَفِظْ فَلَمَّا بِهِ قَدْ صِيرَتْهُ قَتِيلًا^(٤)

● ١٥٦٧ وقال :

إِنِّي بَقْنَا سَلْبَ الْغَزَالَةِ جِيدَهَا وَحَكَّى الْمُدِيرُ بِمُقْلَتَيْهِ غَزَالَهَا
يَسْقِيكَ بِالْحَضَاتِ كَأْسَ صَبَابَةٍ وَيُعِيدُهَا مِنْ كَفِّهِ جَرِيَالًا^(٥)

● ١٥٦٨ وقال :

إِذَا شِئْتُمَا أَنْ تَسْقِيَانِي مُدَامَةً فَلَا تَقْتُلَاهَا كُلُّ مَيْتٍ مُحَرَّمٌ^(٦)
خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرَمَةٍ بِدِمَائِنَا فَأَظْهَرَ فِي الْأَلْوَانِ مِنَّا الدَّمَ الدَّمَ

● ١٥٦٩ وقال :

إِنْ كُنْتَ تَسْقِيَنَّ غَيْرَ الرَّاحِ فَاسْقِنِي

كَأْسًا أَلَدُ بِهَا مِنْ فَيْكِ تَشْفِينِي^(٧)

(١) في الديوان ٩٠ « مؤخراته » . قال راويه : أي في أواخر ركوبه .

(٢) في شرح الديوان ٤٧ « يقول رقت بطول القدم ، ثم رقق رقيقها فأق رقيق رقيقها مرققا ، أي مسلولا .

(٣) لطف لها ، بالفتح ، أي رقق بها وأوصل إليها ما تحب .

(٤) قاط يقِظ ، بمعنى مات .

(٥) في الديوان ١٦٦ « يسقيك بالعينين » .

(٦) البيتان في ديوانه ١٤٤ .

(٧) ألد بها : التذ . والبيتان في ديوانه ٢٥١ .

عَيْنَاكَ رَاحِي ، وَرَيْحَانِي حَدِيثُكَ لِي
وَلَوْ أَنَّ حَدِيثَكَ لَوْنُ الْوَرْدِ يَكْفِينِي

● ١٥٧٠ وقال :

إِذَا التَّقِينَا مَنَعَنَا النَّوْمَ أَغْيَيْنَا
أَقْرُّ بِالذَّنْبِ مِنِّي لَمَسْتُ أَغْرِفُهُ
وَلَا نُلَاثِمُ نَوْمًا حِينَ نَفْتَرِقُ^(١)
كَيْمَا أَقُولُ كَمَا قَالَتْ فَتَنْفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعِي عَلَى ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ
فَكُلُّ يَوْمٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَسْتَبِقُ

● ١٥٧١ وقال :

فَمَا سَلَوْتُ الْهَوَىٰ جَهْلًا بِلَذَّتِهِ
يَا وَاشِيَاءَ حَسَنْتُ فِينَا إِسَاعَتُهُ
وَلَا عَصَيْتُ إِلَّا لِيَهِيَ الْجِلْمَ مِنْ خُرْقِي^(٢)
نَجَى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغُرْقِ

● ١٥٧٢ وقال :

أَعَاوُدُ مَا قَلَمْتُهُ مِنْ رَجَائِهَا
إِذَا عَاوَدَتْ بِالْيَاسِ مِنْهَا الْمَطَامِعُ
رَأْتَنِي غَيْبِي الطَّرْفِ عَنْهَا فَأَعْرَضَتْ
وَهَلْ خِفْتُ إِلَّا مَا تَنْتُ الْأَصَابِعُ^(٣)
وَمَا زَيْنَتَهَا النَّفْسُ لِي عَنْ لَجَاجَةٍ
وَلَكِنْ جَرَى فِيهَا الْهَوَىٰ وَهُوَ طَائِعُ
مَلَلْتُ مِنَ الْعُذَالِ فِيهَا فَأَطْرَقَتْ
لَهُمْ أُذُنٌ قَدْ صَمَّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

(١) أي إن اللقاء فيه السمر والسهر، وفي الفراق السهد والأرق .

(٢) في ملحقات ديوانه ٢٧٦ « فما شكوت الهوى » . .

(٣) الدي : النافل . في بعض الأصول : « عى الطرف » ولا وجه له . وفي الديوان ٢٠٩ « غي

الطرف » . فث الحديث : أفشاء . الديوان « ثم » بدل « تنث » .

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا
وقد فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسُّتْرُ وَقَعُ
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثَمَارَ نُحُورِهَا
كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

١٥٧٣ • وقوله في مثنوية :

أَبْكِيكَ لِلْأَيَّامِ حِينَ تَجَهَّمَتْ
قد كُنْتُ لِي سَبَبًا وَغَيْثًا صَانِبًا
طَلَبِي وَلَمْ يَكُ لِي وَرَاءَكَ مَنَجُّ
فَاصْعَدْ إِلَى الْغُرَفَاتِ : يَوْمُكَ وَقَعُ
وَيَدَا أَضْرُبُهَا الْعَدُوَّ وَأَنْفَعُ
هَلْ أَنْسَيْنَكَ وَكَيْفَ يَنْسَاكَ أَمْرُو
بِالشَّامِتِينَ ، لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ^(١)
بَنَوَالِ جُودِكَ فِي الْحَيَاةِ يُمَتِّعُ
وَلَيْثُنْ سَلَوْتُكَ مَا جَزَيْتُكَ نِعْمَةً

١٥٧٤ • وقال في مثنوية أيضاً^(٢) :

نَفَضْتُ بِكَ الْأَمَالَ أَخْلَاسَ الْغِنَى
أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْجِمَامُ وَحُفْرَةٌ
وَاشْتَرَجَعْتُ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ^(٣)
فَازْدَهَبَ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ
نَفِيسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَخْفَارُ^(٤)
أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

١٥٧٥ • وقال في هجاء :

534

وَكَمْ مِنْ مُعِدٍّ فِي الضَّمِيرِ لِيَ الْأَذَى
رَأَيْتُ فَاَلْقَى الرَّعْبُ مَا كَانَ أَضْمَرَا

(١) عن غرفات الجنة . يقول : للشامتين يوم مثل يومك . أخذ المعنى من قول أبي ذؤيب :

سَبَقُوا هَوًى وَأَصْفَقُوا لِهَوَامٍ فَتَضَرَعُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ

(٢) يقولها في رثاء يزيد بن مزيد . الديوان ٢٣٨ والبيان ٣ : ١٤١ ، ٢٦٠ وأملأ القناني

٢٧٦ : ١

(٣) المجلس : كساء يوضع على ظهر البعير تحت الرجل . يقول : إن أخلاص ممثنيه من طلاب

الفنى قد نفضت ، استعداداً للرجيل عن ساحته .

(٤) الأخفار : جمع حفر ، بفتحين ، وهو التراب المستخرج من الشيء المحفور . وفي الديوان

والأحجار .

هَدَاهُ لِقَصْدِ الْحِلْمِ جَهْلُهُ جَهْلَتُهُ عَلَيْهِ وَلَوْ حَالَمْتُهُ لَتَجَبَّرَا

١٥٧٦ • وقال في غزل :

يَا نَظْرًا نِلْتُهُ عَلَى حَدَرٍ أَوَّلُهُ كَانَ آخِرَ النَّظَرِ (١)

إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ حَجَبْتُ طَرْفِي لَهَا عَنِ الْبَشَرِ

١٥٧٧ • وقال :

وَيُخْطِئِي عُذْرِي وَجَهَ جُرْمِي عِنْدَهَا

فَأَجْنِي إِلَيْهَا الذَّنْبَ مِنْ حَيْثُ لَا أَذْرِي

إِذَا أَذْنَبْتُ أَعْدَدْتُ عُذْرًا لِدَنْبِهَا

فَإِنْ سَخِطَتْ كَانَ أَعْتَدَارِي مِنَ الْعُذْرِ (٢)

١٥٧٨ • مثله قول الأعرابي (٣) :

شَكَوْتُ فَقَالَتْ : كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا

فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : لَشَدِّ مَا

فَادُّو فَتَقْصِيْنِي فَأَبْعُدُ طَالِبًا

فَشَكَوَايَ تُوْذِيهَا وَصَبْرِي يَسُوْءُهَا

فِيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا

١٥٧٩ • وقال في الزهد :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا فَبَكَى أَحْبَابُهُمْ ثُمَّ بَكَوْا (٤)

تَرَكَوْا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَدُهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكَوْا

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوقَةً وَرَأَيْنَا سُوقَةً قَدْ مَلَكُوا

(١) في الديوان ٢٢١ « يا نظرة نلتها . . أولها » .

(٢) في ملحقات الديوان ٢٨٧ « وإن سخطت » .

(٣) الأبيات في كامل المبرد ١٦٢ ليبسك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٣٢٥ .

قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ فَلَكَا فَاشْتَدَّارُوا حَيْثُ دَارَ الْقَلَكُ

١٥٨٠ • وقال في الهدية :

جَزَى اللَّهُ مَنْ أَهْدَى التُّرْنَجَ تَحِيَّةً
وَمَنْ بَمَا يَهْوَى عَلَيْهِ وَعَجَلًا^(١)
أَتْنَا هَدَايَا مِنْهُ أَشْبَهْنَ رِيحَهُ
وَأَشْبَهَ فِي الْحُسْنِ الْغَزَالَ الْمُكْتَحَلَا
وَلَوْ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيَّ وَصَالَهُ
لَكَانَ إِلَى قَلْبِي أَلَدُّ وَأَفْضَلَا

(١) الترنج والأترج : ضرب من الفاكهة يكثر بأرض العرب . انظر حواشي الجزء ١٨٦:٤٣

١٩٧ - أبو الشَّيْخِص (١)

١٥٨١ • اسمه مُحَمَّد بن عبد الله بن رَزِين ، وهو ابن عمِّ دُعَيْل بن عليّ بن رَزِين الشاعر . وكان في زمن الرُّشيد .

١٥٨٢ • ولما مات الرُّشيد رثاه ومدح مُحَمَّدًا فقال (٢) :

جَرَتْ جَوَارٍ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ فَنَحْنُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنْسِ
الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ
يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتُبْ كَيْنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ
بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادٍ أَلْ خُلِدَ وَبَدْرٌ بِطُوسٍ فِي الرَّمْسِ (٣)

١٥٨٣ • ومن جَيْدِ شعره (٤) :

وَقَفَّ الْهَوَى بِى حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لى
مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَلِّمٌ
وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي جَاهِدًا
مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ مِنْ يَكْرَمُ
أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحِبَّهُمْ
إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدَاذَةً
حُبًّا لِلدِّكْرِكَ فَلْيَلْمَنِي اللُّؤْمُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٤ - ١٠٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٤٢ . وتاريخ بغداد : ٤٠١ .

(٢) الأبيات نسبت في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ - ١٢٤ إلى أبي نواس .

(٣) الخلد : قصر يناء أبو جعفر المنصور ببغداد .

(٤) الأبيات من أصوات الأغاني ١٥ : ١٠٥ مع خلاف في الترتيب والرواية .

١٥٨٤ • وقوله :

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعُ الْعَقْدِ وَلَطِيفَةِ الْأَحْشَاءِ وَالْكَبِدِ
أَلَّا وَقَفْتُ عَلَى مَدَامِعِهِ فَنَظَرْتُ مَا يَعْمَلْنَ فِي الْخَدِّ
لَوْلَا التَّنَطُّقُ وَالسُّوَارُ مَعًا وَالْحِجْلُ وَالْدُمْلُوجُ فِي الْعَصْدِ
لَتَوَايَلَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لَكِنْ جُعِلْنَ لَهَا عَلَى عَمْدٍ
جَاءَتْ إِلَى عَيْنَيْكَ وَجَنَّتُهَا فِي خِلْعَةِ الْخَيْرِ وَالْوَرْدِ

١٥٨٥ • وقوله :

هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ عَطَفَتْ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ رَحِمَةٌ
غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتِهِ وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالِقِي قَدَمُهُ
وَتَوَاكَلَتْهُ ذَوُو قَرَائِبِهِ وَطَوَاهُ عَنْ أَكْفَائِهِ عَدَمُهُ
أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ لَوْ كَانَ يَعْرِفُهُ بَكْيٌ قَلَمُهُ

١٥٨٦ • وقال أيضاً :

مَا فَرَّقَ الْأَخْبَابَ بَعْدَ اللَّهُ إِلَّا الْإِبِلُ
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهِلُوا
وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرَا بَ الْبَيْنِ تُعْطَى الرَّحْلُ^(١)
وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بٌ فِي الدِّيَارِ أَحْتَمَلُوا
وَمَا غُرَابُ الْبَيْنِ إِلَّا لَا نَاقَةً أَوْ جَمَلٌ

١٥٨٧ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

(١) يعطى بها : يد بها في سيرها . قال امرؤ القيس :
ملوت بهم حتى تكل مطيعهم وحتى الجهاد ما يقدن بأرسان
والرحل : جمع رحول ، وهو ما يصلح أن يرحل من الإبل .

أَبْدَى الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِهِ
 وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بَبْيَاضِ
 لَا تُنْكِرِي صَدَى وَلَا إِعْرَاضِي
 لَيْسَ الْمُقِيلُ عَنِ الزَّمَانِ بِرَاضِي

537

١٥٨٨ • وقوله :

خَلَعَ الصَّبَا عَنْ مَنَكِبَيْهِ مَشِيبُ
 وَطَوَى الدَّوَائِبَ رَأْسَهُ الْمَخْضُوبُ
 نَشَرَ الْبِلَى فِي عَارِضِيهِ عَقَارِبًا
 بِيضًا لَهُنَّ عَلَى الْقُرُونِ دَهِيْبُ

١٥٨٩ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

نَهَى عَنْ خُلَّةِ الْخَمْرِ بَيَاضُ لَاحٍ فِي الشَّعْرِ
 لَقَدْ أَغْلَبُوا وَعَيْنُ الشَّمْسِ فِي أَنْوَابِهَا الصُّفْرِ
 عَلَى جَرْدَاءِ قَبَاءٍ أَلْ حَشَى مُلْهَمَةَ الْحُضْرِ (١)
 بِسَيْفٍ صَارِمٍ الْحَدُّ وَزِقٌ أَحْدَبِ الظُّهْرِ
 وَطَبِي تَعَطَّفُ الْأَرْدَا فِ مَتْنِيهِ عَلَى الْخَضْرِ
 عَلَى الْلَطْفِ مَا شُدَّتْ عَلَيْهِ عَقْدُ الْأُزْرِ
 مَهَاةٍ تَرْتَمِي الْأَلْبَا بَ عَنْ قَوْسٍ مِنَ السُّحْرِ
 لَهَا طَرَفٌ يَشُوبُ الْخَمْرَ رَ لِلنُّبْمَانِ بِالْخَمْرِ
 عَقِيفِ اللَّحْظِ وَالْإِغْضَا ءِ فِي الصُّخْرِ وَفِي السُّكْرِ
 عَلَى عَذْرَاءٍ لَمْ تُفْتَقِ بِنَارٍ لَا وَلَا قِدْرِ

عَجُوزٍ نَسَجَ الْمَاءُ لَهَا طَوْقًا مِنَ الشَّنْدَرِ
كَأَنَّ الذَّهَبَ الْأَخْضَرَ فِي حَافَاتِهَا يَجْرِي
وَلَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبَانُ فِي أَثْوَابِهِ الْخُضِرِ
بِأَرْضٍ تَقْطَعُ الْحَيْرَ فِيهَا بِالْقَطَا الْكُذْرَى (١)
تَوَكَّلْتُ عَلَى أَهْوَايَ لَهَا بِاللَّهِ وَالصَّبْرِ
وَالْعَمَلِ بَنَاتِ الرِّدِّ حَرِّ فِي الْمَهْمَةِ الْقَفْرِ
شَمَالِيلٍ يُصَافِحْنَ مُتُونِ الصَّخْرِ بِالصَّخْرِ
بِإِبْجَافٍ يَقْدُ اللَّيْلِ لَنْ عَنْ نَاصِيَةِ الْقَجْرِ

١٥٩٠ • وقصيدته التي يقول فيها :

أَشَاقَكَ وَاللَّيْلُ مُلْقَى الْجِرَانِ غُرَابٌ يَنْوَحُ عَلَى غُصْنِ بَانٍ
أَحْصَ الْجَنَاحَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ يُبْكِي بَعَيْنَيْنِ مَا تَذَمَّعَانِ
وَفِي نَعَبَاتِ الْغُرَابِ أَغْتَرَابٌ فِي الْبَانِ بَيْنَ بَعِيدِ التَّدَانِ
أَهْلُ لَكَ يَا عَيْشُ مِنْ رَجْعَةٍ بِأَيَّامِكَ الْمُشْرِقَاتِ الْحَسَانِ
لَعَلَّ الشُّبَابَ وَرِعَانَهُ يُسَوِّدُ مَا بَيَّضَ الْعَارِضَانِ
وَهِيَهَاتَ يَا عَيْشُ مِنْ عَهْدِنَا وَأَغْصَانِكَ الْمَائِلَاتِ الدَّوَانِ
لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَدَعَ الرَّدَاءِ الْيَمَانِ

وقال فيها يذكر الخمر :

وَعَلَوَاءَ لَمْ تَفْتَرَعْنَا السُّقَاةَ وَلَا أَسْتَامَهَا الشَّرْبُ فِي بَيْتِ حَالِي
وَلَا اخْتَلَبْتَ دَرَّهَا أَرْجُلُ وَلَا وَسَمَتْهَا بِنَارُ يَدَانِ
وَلَكِنْ غَدَّتْهَا بِالْبَانِهَا ضُرُوعٌ تَحْفَى بِهَا جَدُولَانِ (٢)

(١) يقال قطع به ، إذا عجز عن الرحلة والسفر .

(٢) « يحفلها جدولان » .

فلم تَزَلِ الشَّمْسُ مَشْغُولَةً
تُرْسِحُهَا لَأَنَامِ الرِّجَالِ
فَفَضُّوا الْخَوَاتِيمَ عَنْ جَوْنَةٍ
عَجُوزَ غَدَا الْمِسْكُ أَصْدَاغَهَا
يَطُوفُ عَلَيْنَا بِهَا أَخَوْرُ
لَيْلَايَ يُحَسِّبُ لِي مِنْ سِنِي
غُلَامٍ صَغِيرٍ أَخُو شِرَّةٍ
جَرُورُ الْإِزَارِ خَلِيعُ الْعَذَارِ
أُصِيبُ الذُّنُوبَ وَلَا أَتَقَى
تَنَافُسُ فِي عُيُونِ الرِّجَالِ
فَرَاجَعْتُ لَمَّا أَطَارَ الشَّبَابُ
وَأَقْصَرْتُ لَمَّا نَهَانِي الْمَشِيبُ
وَعَافَتْ لَعُوبُ وَأَتْرَائُهَا
رَأَتْ رَجُلًا وَسَمْتَهُ السَّنُونُ
فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أَخُو شَيْبَةٍ
فَقُلْتُ كَذَلِكَ مَنْ عَصُهُ

بَصَنْعَتَهَا فِي بُطُونِ الدُّنَانِ
إِلَى أَنْ تَصْدَى لَهَا السَّاقِيَانِ
صَدُودٍ عَنِ الْفَحْلِ بِكْرِ هِجَانِ
مُضْمَخَةٍ الْجِلْدِ بِالزُّعْفَرَانِ
يَدَاهُ مِنَ الْكَأْسِ مَخْضُوبَتَانِ^(١)
ثَمَانٍ وَوَاحِدَةٌ وَأَثْنَتَانِ
يَطِيرُ مَعَ اللَّهْوِ بِي طَائِرَانِ^(٢)
عَلَى لَعْدِ الصَّبَا بُرْدَتَانِ
عُقُوبَةٌ مَا يَكْتُبُ الْكَاتِبَانِ
وَيَعْتَزُّ بِي فِي الْحِجَالِ الْغَوَايِ^(٣)
غُرَابَانِ عَنْ مَفَرِّ قِي طَائِرَانِ
وَأَقْصَرَ عَنْ عَذْلِي الْعَاذِلَانِ
دُنُوِي إِلَيْهَا وَمَلْتُ مَكَانِي
بَرِيْبِ الْمَشِيبِ وَرَيْبِ الزَّمَانِ
عَدِيمٌ إِلَّا بِشَسْتِ الْخَلَّتَانِ
مَنْ الدَّهْرِ نَابَاهُ وَالنَّاجِدَانِ

١٥٩١ • وقال يربُّي :

خَلَّتْهُ الْمُنُونُ بَعْدَ اخْتِيَالِ
بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ قَنَا وَنِصَالِ

(١) في الأغاني ١٥ : ١٠٦ أن أبا نواس حين سئل : من أشعر طبقات المحدثين ؟ قال : الذي يقول . وأنشد هذا البيت .

(٢) الشرة : النشاط .

(٣) في الأصول : « ويمرَّبِي » .

في رداء من الصفيح صقيل
وقييص من الحديد مُذَال^(١)

● ١٥٩٢ وقال في الرشيد يرثيه :

غَرَبَتْ بِالْمَشْرِقِ الشَّمْسُ سُ فَقُلْ لِلْعَيْنِ تَذَمُّعٌ^(٢)
مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ مِنْ حَيْثُ تَطْلَعُ

● ١٥٩٣ وكان لأبي الشَّيْصِ ابن يقال له عبد الله ، شاعر .

(١) المذال : الطويل الذيل .

(٢) البيتان في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ .

١٩٨ - دعبيل^(١)

١٥٩٤ • هو دِعْبِيلُ بن عليّ بن رَزِين^(٢) ، من خُزَاعَة ، ويكنى أبا عليّ

١٥٩٥ • وكان قال للمأمون :

وَيَسُومُنِي الْمَأْمُونُ خُطَّةً عَارِفٍ
أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ^(٣)

نُوفِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ مِثْلَمَا
تُوفِي الْجِبَالُ عَلَى رُؤُوسِ الْقَرَدِ
وَنَحُلُ فِي أَكْنَافِ كُلِّ مُمْنَعٍ
حَتَّى يُذَلَّلَ شَاهِقًا لَمْ يُصْعِدِ
لِأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سُبُوفُهُمْ
قَتَلَتْ أَخَاكَ وَشَرَفُوكَ بِمَقْعَدِ
لِإِنَّ التُّرَاتِ مُسَهَّدٌ طُلَابُهَا
فَاكْتَفَى مَذَاقَكَ عَنْ لُجَابِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٦ • وإنما فخر برأس محمد لأن طاهر بن الحسين قتله ، وطاهر مولى خُزَاعَة . وكان جده رَزِينُ مولى عبد الله بن خَلَفِ الخَزَاعِي . وعبد الله ابن خَلَفِ هو أبو طلحة الطَّلَحَات . وكان عبد الله بن خلف كاتباً لعمر بن الخطَّاب على ديوان الكوفة والبصرة ، وولى سجستان فمات بها .

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٢٩ - ٦٠ وابن خلكان ١ : ١٧٨ - ١٨٠ ومعاهد التنصيص

١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٤ وفهرست ابن التديم ٢٢٩ والموشح ٢٩٩ .

(٢) وقيل إن « دعبلا » لقبه ، واسمه الحسن ، أو عبد الرحمن ، أو محمد .

(٣) ابن خلكان « جاهل » والأغاني ٥٥ « عاجز » . والمعروف هاهنا بمعنى الصابر .

١٥٩٧ • وهجا أبا إسحاق المعتصم فقال :

مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْكُتُبِ سَبْعَةٌ
وَلَمْ تَأْتِنَا عَنْ ثَامِنٍ لَهُمْ كُتُبٌ
كَذَلِكَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي الْكَهْفِ سَبْعَةٌ
كِرَامٌ إِذَا عُدُوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبٌ

وَنَحَى الشَّعْرَ إِلَى الْمُعْتَصِمِ فَأَمَرَ بِطَلْبِهِ فَاسْتَرْتِمَ هَرَبًا. وَرَأَيْتُهُ وَهُوَ
يَحْلِفُ : مَا قَالَ الشُّعْرَ . وَإِنَّمَا قِيلَ عَلَى لِسَانِهِ وَكَيْدٌ بِهِ .

١٥٩٨ • وَسُئِلَ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ أَجُودِ شَعْرِهِ فَقَالَ : الْقَدَمَةُ . وَحَدَّثَنَا
بِحَدِيثِ اجْتِمَاعِهِ مَعَ أَبِي نُوَّاسٍ وَمُسْلِمٍ وَأَبِي الشَّيْصِ - وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ
الْأَشْرِبَةِ (١) - وَهِيَ (٢) الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

لَا تَعْجِزِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
قَصَرَ الْغَوَايَةَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرَكَا

١٥٩٩ • وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ : لَقَدْ أَوْجَعَكَ دِغْبَلُ
إِذَا قَالَ فَيْك :

541 إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا
فَلْتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٣)
وَلْتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لِزَلْزَلِ
وَلْتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمَارِقِ

(١) حديث هذا الاجتماع في كتاب الأشربة ص ٤٣ - ٤٤ ، أنه اجتمع هو ومسلم وأبو الشيص
وأبونواس في مجلس لم يقل لهم أبونواس : إن مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ، ولذا اليوم ما بعده ،
فليات كل امرئ منكم بأحسن مقال فليشدناه .

(٢) أي قديمة أبي الشيص . والبيتان في مصادر ترجمته والخزانة ٢ : ٤٨٧ .

(٣) كان أهل بغداد قد بايعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة وخلصوا المأمون ، وذلك في سنة ٢٠١
ثم خلعوا إبراهيم ودعوا للمأمون بالخلافة ، وذلك سنة ٢٠٣ . تاريخ الطبري ١٠ : ٢٤٣ - ٢٥٢ .
واظفر رواية الآيات في الأغاني ١٨ : ٥٨ .

أَنْتَى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ لِيَسْأَلَ ذَلِكَ فَاسِيقٌ عَنْ فَاسِيقٍ

● ١٦٠٠ وهو القائل في الطائي (١) :

أَنْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى ظَرْفِهِ كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورٌ (٢)
وَيَلِّكَ مَنْ دَلَّكَ فِي نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْهَا الدَّهْرُ مَذْعُورٌ
لَوْ ذُكِرْتَ طَى عَلَى فَرَسَخٍ أَظْلَمَ فِي نَاطِرِكَ النُّورُ

● ١٦٠١ وقال في هذا المعنى لقوم :

هُمْ قَعَدُوا فَأَنْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا يَجُوزُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعَرَبِ
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ لَاحَ لَهُ بَيْنَ سَتُوقِهِ مِنَ الذَّهَبِ (٣)
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَبَارَةً أَبْصَرَ شَيْءٌ بِزَيْبِقِ النَّسَبِ

● ١٦٠٢ وهو القائل :

يَمُوتُ رَدَىُّ الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ
وَجَيْدُهُ يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ قَاتِلُهُ (٤)

● ١٦٠٣ وهو القائل :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَتِيفِ عَنِ الضِّيِّ فِي بَغْيَرِ الْكَتِيفِ كَيْفَ يَجُودُ
مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِحُشٍّ قَبْلَ هَذَا لِجَابِهِ إِقْلِيدُ
إِنْ يَكُنْ فِي الْكَتِيفِ شَيْءٌ تَخْبَا هُوَ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

(١) يعنى أباهتمام الطائي . وفي الموضح أن « دعبلا » كان يرى أن أباهتمام يتبع معاذيا فيأخذها .

(٢) تطايا ، أراد ادعى أنه من طي . منشور ، أى منشور النسب ليس له ما يرجع إليه . ب :

« منشور » :

(٣) بين ، أى تبين ، فهو لازم ويتمد . والستوق : الزيف البهرج الذى لا خير فيه .

(٤) ٨ : « من قبل ربه » . والبيت من أبيات في الكامل ٢٢٩ لبيسك . وفيه : « وجيهه يبق » .

وكان ضيفاً لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقاً ، فلم يعيها
فتحه حتى أعجله الأمر .

● ١٦٠٤ وهو القائل .

وإن أولى الموالى أن تُواسيه عند السرور لمن وأساك في الحزن
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن

١٩٩ - الخريمي^(١)

١٦٠٥ • هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، من العجم . وهو

القائل :

إني أمروءٌ من سُراةِ الصُّغْدِ الْبَسَنِي
عِرْقُ الْأَعَاجِمِ جِلْدًا طَيِّبَ الْخَبَرِ

١٦٠٦ • وكان مولى ابنِ خُرَيْمٍ ، الذي يقال لأبيه خُرَيْمُ النَّاعِمِ^(٢) . وهو
خُرَيْمُ بْنُ عَمْرٍو ، من بني مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . وكان لخُرَيْمِ
ابنٌ يقال له عُمَارَةُ ، ولعُمَارَةُ ابْنَانِ يقال لهما عُثْمَانُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ ابْنَا عُمَارَةَ .

١٦٠٧ • ولعُثْمَانُ يقول أبو يعقوب :

جَزَى اللَّهُ عُثْمَانَ الْخُرَيْمِيَّ خَيْرَ مَا
جَزَى صَاحِبًا جَزَلَ الْمَوَاهِبِ مُفْضِلًا
كَفَى جَفْوَةَ الْإِخْوَانِ طَوْلَ حَيَاتِهِ
وَأَوْزَتْ مِمَّا كَانَ أُعْطِيَ وَخَوَّلَا
وكان عُثْمَانُ عَظِيمَ الْقَدْرِ وَأَحَدَ الْقُوَادِ .

١٦٠٨ • وعَمِيَ أَبُو يَعْقُوبَ الْخُرَيْمِيَّ بَعْدَ مَا أَسْنَى . وكان يقول في ذلك .

فمنه قوله :

فَإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ٢٢٦ وزهر الآداب ٤ : ٢٠١ .

(٢) الكامل ٣٢٨ ليبسك .

فلم يَغْمَ قَلْبِي وَلَكِنَّمَا أَرَى نُورَ عَيْنِي إِلَيْهِ مَرَى
فَأَسْرَجَ فِيهِ إِلَى نُورِهِ سِرَاجًا مِنَ الْعِلْمِ يَشْفِي الْعَمَى

١٦٠٩ • وأخذ هذا من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان قد

عَمِيَ فقال :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ^(١)
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ

١٦١٠ • وكان أبو يعقوب متصلاً بمحمد بن منصور بن زياد ، كاتب
البرامكة ، وله فيه مدائحٌ جَيَادٌ ، ثم رثاه بعد موته فقليل له^(٢) : يَا أَبَا يَعْقُوبَ
مَدَائِحُكَ لَأَلْ مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ أَحْسَنُ مِنْ مَرَاثِيكَ وَأَجُودُ ! فقال : كُنَّا يَوْمَئِذٍ
نَعْمَلُ عَلَى الرَّجَاءِ ، وَنَحْنُ الْيَوْمَ نَعْمَلُ عَلَى الْوَفَاءِ ، وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدُ !

١٦١١ • وهو القائل في عينيه :

أَضْغَى إِلَى قَائِدِي لِيُخَيِّرَنِي إِذَا التَّقَيْنَا عَمَّنْ يُحْيِيْنِي^(٣)
أَرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلَامَ وَأَنْ أَفْصَلَ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَاللُّدُنِ
أَسْمَعُ مَا لَا أَرَى فَأَكْرَهُ أَنْ أَخْطِئَ وَالسَّمْعُ غَيْرُ مَأْمُونِ
لِلَّهِ عَيْنِي الَّتِي فُجِعْتُ بِهَا لَوْ أَنَّ دَهْرًا بِهَا يُوَاتِنِي
لَوْ كُنْتُ خَيْرْتُ مَا أَخَذْتُ بِهَا تَغْمِيرَ نُوحٍ فِي مِلْكٍ قَارُونِ
حَقٌّ أَخْلَانِي أَنْ يَمُودُونِي وَأَنْ يُعْزَوْا عَنِّي وَيَبْكُونِي

(١) انظر الحيوان ٣ : ١١٤ ونكت الحميان ٧١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٦ ومعاهد التنصيص

١ : ٨٧ . وقد ذكر صاحب المقد ٣ : ١٥٧ ، ٣٩٠ سبب الشعر . وقد أبوعلى القالي في ذيل الأمل ١٥ .
فنسب البيت إلى حسان بن ثابت وهما في ديوانه ١٦٥ . ويرويان أيضاً لأبي علي البصير ، كما في
المستطرف ٢ : ٢٧٢ .

(٢) القائل هو أحمد يوسف الكاتب ، كما مضى في ص ٧٩ .

(٣) الأبيات في الحيوان ٣ : ١١١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ ونكت الحميان ٧١ .

● ١٦١٢ وهو القائل :

إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُكَ فَأَبْلَكَ بَعْضاً فَإِنَّ الْبَعْضَ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبٌ^(١)
يُمْنِي الطَّبِيبُ شِفَاءً عَيْتِي وَهَلْ غَيْرُ الْإِلَهِ لَهَا طَبِيبٌ

● ١٦١٣ وهو القائل في بغداد في الفتنة^(٢) :

يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارَ مَمْلَكَةٍ دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا^(٣)
أَمَهْلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كَبَائِرُهَا
رَقَّ بِهَا الدِّينُ وَاسْتُخِفَّ بِلَدِي الْإِ فَضْلِي وَعَزَّ الرُّجَالُ فَاجِرُهَا^(٤)
وَصَارَ رَبُّ الْخَيْرَانِ فَاسِقُهُمْ وَابْتَرَّ أَمْرُ الدُّرُوبِ شَاطِرُهَا^(٥)
يُخْرِقُ هَذَا وَذَاكَ يَهْدِمُهَا وَيَشْتَفِي بِالنَّهَابِ ذَاعِرُهَا^(٦)
وَالْكَرْخُ أَشْوَقُهَا مُعْطَلَةٌ يَسْتَنُّ شُدَائِهَا وَعَائِرُهَا^(٧)
أَخْرَجَتْ الْحَرْبُ مِنْ أَسَاقِطِهِمْ أَسَادَ غِيلٍ غُلْبًا قَسَاوِرُهَا
مِنَ الْبَوَارِي تَرَأْسُهَا وَمِنْ الْإِ خُوصٍ إِذَا اسْتَلَامَتْ مَغَافِرُهَا
لَا الرُّزْقَ تَبْنِي وَلَا الْعَطَاءَ وَلَا يَحْشُرُهَا بِالْعَنَاءِ حَاشِرُهَا^(٨)
● ١٦١٤ ومن جيد شعره قوله :

(١) في الأصل : « عن بعض » ، وسوابه في الأغاني ١٥ ، ١٠٥ .

(٢) كانت هذه الفتنة سنة ١٩٦ ، بين أنصار المأمون والمعتز .

(٣) القصيدة في تاريخ الطبري ١٠ ، ١٧٦ - ١٨٠ وهي ١٣٥ بيتاً ينتصر فيها المأمون .
وبعض أبياتها في الحيوان ١ : ٢٢٥ و ٥ : ٢٠٤ .

(٤) عز ، غلب . في الطبري : « وعزالتك » .

(٥) جعلت هذه التافية عند الطبري موضع تاليتها ، كما وضعت تاليتها موضعها .

(٦) الدامر ، الفاجر المقصد . وفي الأصل والطبري : « ذاعرها » تصحيف . والذاعز بالمعجمة : ذو اللعز ، ومنه الحديث « لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمنين » : ولا وجه له .

(٧) الشدان ، جمع شاذ ، وهم من شلوا وخرجوا عن الجماعة . وفي الأصل « شذاها » تحريف .
وفي الطبري « عيارها » . والذاعر والميار : الذي يعيث في القوم .

(٨) في الطبري : « ولا يحشرها لقاء » .

النَّاسُ أَخْلَاقَهُمْ شَتَّى وَإِنْ جُيِدُوا عَلَى تَشَابُهُ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادٍ
 لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلٌ وَكُلُّوْا بِهِمَا كُلُّ لَه مِنْ دَوَاعِي نَفْسِهِ هَادٍ
 مِنْهُمْ خَلِيلٌ صَفَاءُ ذُو مُحَافَظَةٍ أَرَمَى الْوَفَاءُ أَوْ أَخِيهِ بِأَوْتَادٍ
 وَمُشَعَّرُ الْغَدْرِ مَخْنِيٌّ أَضَالَعُهُ عَلَى سَرِيرَةٍ غَمْرِ غُلْهَا بَادٍ
 مُشَاكِسٌ خَدِيعٌ جَمٌّ غَوَائِلُهُ يُبْدِي الصَّفَاءَ وَيُخْفِي ضَرَبَةَ الْهَادِي^(١)
 يَأْتِيكَ بِالْبَغْيِ فِي أَهْلِ الصَّفَاءِ وَلَا يَنْفَكُ يَسْعَى بِإِضْلَاحٍ لِإِفْسَادٍ

١٦١٥ • ومن جيد شعر الخريمي قوله :

أُضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِي
 وَيُخْصِبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ بَجْدِيبِ^(٢)
 وَمَا الْخِصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرَى
 وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيبُ

١٦١٦ • ومن جيد شعره قوله :

زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي عِظَمًا أَنَّهُ عِنْدَكَ مَحْقُورٌ صَغِيرُ
 تَتَنَاسَاهُ كَأَنَّ لَمْ تَأْتِهِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ كَبِيرُ

545

١٦١٧ • وهو القائل :

إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فِي الْحَشْرِ حَسْرَةً
 لَمُورِثُ مَالٍ غَيْرِهِ وَهُوَ كَامِسَةٌ
 كَفَى سَفَهَا بِالْكَهْلِ أَنْ يَتَّبِعَ الصَّبَا
 وَأَنْ يَأْتِيَ - الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ عَائِيَةٌ

(١) الهادي : المتنق .

(٢) البيتان في البهان والتبيين ١ ، ١١ بتحقيق عبد السلام هارون وميرون الأخبار ٣ ، ٢٣٩ .

١٦١٨ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَدُونَ النَّدَىٰ فِي كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ
لَهَا مَضْعَدٌ وَغَرٌّ وَمُنْحَدَرٌ سَهْلٌ^(١)
وَوَدَّ الْفَتَىٰ فِي كُلِّ نَيْلٍ يَنْبِيلُهُ
إِذَا مَا أَنْقَضَىٰ لَوْ أَنَّ نَائِلُهُ جَزُلُ
(وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ ضَرَائِبِهِمْ شَكْلُ
وَأَنَّ أَحِلَاءَ الزَّمَانِ غَنَاوُهُمْ
قَلِيلٌ إِذَا الْإِنْسَانُ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ
تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعًا لَغَيْرِهَا
فَقَدْ شَمَرَتْ حَذَاءً وَأَنْصَرَمَ الْحَبْلُ^(٢)
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ طَوَارِقِهَا الشُّكْلُ^(٣))

وفي هذا الشعر يقول :

أَبَا الصُّغْدِ بَأْسٌ إِذْ تُعَيِّرُنِي جُمْلُ
فَلِإِنْ تَفْخَرِي يَا جُمْلُ أَوْ تَتَجَمَّلِي
أَرَى النَّاسَ شُرْعًا فِي الْحَيَاةِ وَلَا يُرَى
وَمَا ضُرِّي أَنْ لَمْ تَلِدْنِي يُحَايِرُ
سَغَاهَا وَمِنْ أَخْلَاقٍ جَارِيَةِ الْجَهْلِ
فَلَا فَخْرَ إِلَّا فَوْقَهُ الدِّينُ وَالْعَقْلُ
لِقَبْرِ عَلَى قَبْرِ عَلَاءٍ وَلَا فَضْلُ^(٣)
وَلَمْ تَشْتَمِلْ جَرْمٌ عَلَى وَلَا عُكْلُ

(١) انظر البيان ١ : ٢٧٤ و ٢ : ٣٥٢ والحيوان ٢ ، ٩٥ وزهر الآداب ٤ ، ٢٠١ -

(٢) حذاء ، أى سريضة الإِدْبَار .

(٣) شرع ، بفتحة وبفتحتين ، أى متساوون لافضل لأحلم على الآخر .

١٦١٩ • وهو القائل :

ما أَحْسَنَ الْغَيْرَةَ فِي حَيْثِهَا وَأَقْبَحَ الْغَيْرَةَ فِي كُلِّ حِينٍ
مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَّهِمًا عِرْسَهُ مُنَاصِبًا فِيهَا لِرَيْبِ الظُّنُونِ
أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِيَهَا بِاللَّيْلِ يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا لِلْعُيُونِ
حَسْبُكَ مِنْ تَخْصِيْنِهَا وَضَعُهَا مِنْكَ إِلَى عِرْضِ صَاحِبِ وَدِينِ
لَا تَطْلُعْ مِنْكَ عَلَى رَيْبَةٍ فَيَتَّبِعَ الْمَقْرُونُ حَبْلَ الْقَرِينِ

546

٢٠٠ - النمرى (١)

١٦٢٠ • هو منصور بن سلمة بن الزبيرقان (٢)، من النمر بن قاسط .
 وكان مع الرشيد مقدماً ، وكان يمتُّ إليه بأُمِّ العباس بن عبدالمطلب وهي
 نَمْرِيَّة ، واسمها نَعِيلَة (٣) وكان الرشيد يُعطيه ويُجزل . وكان يُظهر له أَنه
 عَبَّاسِيُّ الرَّأْيِ منافِرٌ لآلِ عَلِيٍّ ولغيرهم .

١٦٢١ • ومما قال في ذلك للرشيد :

يا ابنَ الأئِمَّةِ من بَعْدِ النَّبِيِّ ويا أَبَا
 إِنَّ الخِلَافَةَ كَانَتْ لِارْتِثِ والدِكُمْ
 لَوْلَا عَلِيُّ وَتَيْمٌ لَمْ تَكُنْ وَصَلَتْ
 وما لآلِ عَلِيٍّ فِي إِمَارَتِكُمْ
 يا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعَزُّبْ حُلُومُكُمْ
 العَمُّ أَوَّلِي مِنْ ابْنِ العَمِّ فَاسْتَمِعُوا
 نَ الْأَوْصِيَاءَ أَقَرَّ النَّاسُ أَوْ دَفَعُوا (٤)
 مِنْ دُونِ تَيْمٍ وَعَفَوُ اللَّهِ مُتَسِعٌ
 إِلَى أُمِّيَّةٍ تَحْرِيبُهَا وَتَرْتَضِعُ
 وما لَهُمْ أَبَدًا فِي إِرْثِكُمْ طَمَعٌ
 وَلَا تُضِفُكُمْ إِلَى أَكْنافِهَا الْبِدْعُ
 قَوْلَ النَّصِيحَةِ إِنَّ الْحَقَّ مُسْتَمَعٌ

١٦٢٢ • وقال أيضاً :

أَلَا لِلَّهِ دَرُّ بَنِي عَلِيٍّ وَدَرُّ مِنْ مَقَالَتِهِمْ كَثِيرُ
 يُسَمُّونَ النَّبِيَّ أَبَا وَيَأْبَى مِنْ الْأَحْزَابِ سَطَرٌ بَلْ مُطَوَّرُ
 يريد قول الله عز وجل : (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ) .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ ، ٦٥ - ٦٩ والأغاني ١٢ ، ١٦ - ٢٤ .

(٢) ويقال منصور بن الزبيرقان بن سلمة .

(٣) هي أم العباس وضرار ابني عبدالمطلب ، كافي اللسان (نقل) .

(٤) بعض أبيات القصيدة في الأغاني وتاريخ بغداد .

١٦٢٣ • وكان مع هذا شيعياً ، وهو القائل :

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعُ هَامِلٌ يُعَلِّلُونَ النَّفُوسَ بِالْبَاطِلِ^(١)
تُقْتَلُ ذُرِّيَةُ النَّبِيِّ وَيَزُ جُؤْنَ جِنَانِ الْخُلُودِ لِلْقَاتِلِ
وَيَذَلُكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ نُوتَ بِحَدَلٍ يَنْوُهُ بِالْحَامِلِ
أَيُّ حِبَاءٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ الشَّاكِلِ
بَأَى وَجْهَ تَلَقَّى النَّبِيِّ وَقَدْ دَخَلْتَ فِي قَتْلِهِ مَعَ الدَّاحِلِ
هَلُمَّ فَاطْلُبْ غَدَاً شَفَاعَتُهُ أَوْ لَا فِرْدَ حَوْضُهُ مَعَ النَّاهِلِ
مَا الشُّكُّ عِنْدِي فِي حَالِ قَاتِلِهِ لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ فِي الْخَاذِلِ
نَفْسِي فِدَاءَ الْحُسَيْنِ حِينَ غَدَا إِلَى الْمَنَايَا غُدُوً لَا قَافِلِ
ذَلِكَ يَوْمٌ أَنْحَى بِشَفَرَتِهِ عَلَى سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَالكَاهِلِ
حَتَّى 'مَتَى' أَنْتِ تَعْجَبِينَ أَلَا تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ نِقْمَةُ الْعَاجِلِ
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجَلْتَ وَمَا رَبُّكَ عَمَّا يُرِيدُ بِالْغَافِلِ
وَعَاذِلِي أَنَّنِي أَحِبُّ بَنِي أَحْمَدَ فَالتُّرْبُ فِي فَمِّ الْعَاذِلِ
قَدْ دُقْتُ مَا دِينُكُمْ عَلَيْهِ فَمَا وَصَلْتُ مِنْ دِينِكُمْ إِلَى طَائِلِ
دِينُكُمْ جَفْوَةُ النَّبِيِّ وَمَا أَلَا جَا فِي لَالِ النَّبِيِّ كَالْوَاوِلِ
مَظْلُومَةٌ وَالنَّبِيُّ وَالِدُهُمَا قَرِيرُ أَرْجَاءِ مُقْلَةٍ حَافِلِ
أَلَا مَصَالِيْتُ يَغْضَبُونَ لَهَا بَسَلَةَ الْبَيْضِ وَالْقَنَا الدَّابِلِ

١٦٢٤ • وقال أيضاً :

أَلُ النَّبِيِّ وَمَنْ يُحِبُّهُمْ يَنْطَاطِمُونَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ^(٢)
أَمِنُوا النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَهُمْ مِنْ أُمَّةِ التَّوْحِيدِ فِي أَزْلِ^(٣)

(١) البيت الأول والأخير من هذه المقطوعة في الأغاني بتاريخ بغداد .

(٢) ينطامنون : يذلون ويتواضعون . (٣) الأزل : العقبى والشد .

وأنشد الرشيد هذا بعد موته فقال : لقد هممت أن أنبشه ثم أحرّقه.

١٦٢٥ • ومن جيد شعره قوله في الرشيد :

548

يا زائرَينا منَ الخِيامِ حَيَّاكُمَا اللهُ بِالسَّلامِ^(١)
يُحْزِنُنِي أَنْ أَطَفْتُمَا بِي وَلَمْ تَنَالَا مِوَى الْكَلَامِ
لَمْ تَطْرُقَايَ وَبِي حَرَكَ لَمْ تَنَالَا حَلَالَ وَلَا حَرَامِ
مِنْهَاتٍ لِلْهُوِّ وَالتَّصَابِي وَلِلْغَوَايِ وَلِلْمُدَامِ
أَقْصَرَ جَهْلِي وَثَابَ حِلْمِي وَنَهَنَ الشَّيْبُ مِنْ عُرَايِ
عَمَرَ أَبِيهَا لَقَدْ تَوَلَّيْتُ سَالِمَةَ الْخَدِّ مِنْ غُرَايِ^(٢)
لِلَّهِ حِبِّي وَتَرَبُّ حِبِّي لَيْلَةً أَعْيَاهُمَا مَرَايِ
أَذْنَمَتَايَ بِطُولِ هَجْرِي وَعَزَّبَانِي مَعَ السَّوَامِ^(٣)
وَأَنْطَوْنَا لِي عَلَى مَلَامِ وَالشَّيْبُ شَرٌّ مِنَ الْمَلَامِ
بُورِكَ هَارُونُ مِنْ إِمَامِ بَطَاعَةِ اللهِ ذِي اغْتِصَامِ
لَهُ إِلَى ذِي الْجَلَالِ قُرْبِي لَيْسَتْ لَعْدَلٍ وَلَا إِمَامِ
يَسْعَى عَلَى أُمَّةٍ تَمْنَى أَنْ لَوْ تَقْبِهِ مِنَ الْحِمَامِ
لَوْ اسْتَطَاعَتْ لِقَاسَمَتُهُ أَعْمَارَهَا قِسْمَةَ السُّهَامِ
يَا خَيْرَ مَاضٍ وَخَيْرَ بَاقٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ فِي الْأَنَامِ
مَا اسْتَوْدَعَ الدِّينَ مِنْ إِمَامِ حَامِي عَلَيْهِ كَمَا تُحَامِي
يَأْتُسُ مِنْ رَأْيِهِ بِرَأْيِ أَصْدَقَ مِنْ سَلَةِ الْحَسَامِ

(١) الأبيات ١٠، ٢، ١١ من أصوات الأغاني .

(٢) « سَلِمَةُ الْخَدِّ » د « مِنْ عَزَامِ » ه « مِنْ عُدَايِ » .

(٣) عَزَبَ السَّوَامِ ، أَعْدَى بِهِ فِي الْمَرَضِ .

١٦٢٦ • وقوله :

أَعْمَرَ كَيْفَ بِحَاجَةٍ طَلَبْتُ إِلَى صُمِّ الصُّخُورِ
 اللَّهُ دَرُّ عِدَائِكُمْ كَيْفَ انْتَسَبْنَ إِلَى الْغُرُورِ
 إِنَّ اللَّيَالِ ضَمِنَنِي وَوَسَمَنَنِي سِمَةَ الْكَبِيرِ^(١)
 أَطْفَانُ نُورٍ شَبِيبَتِي وَفَرَشَنِي كَنْفَ الْغَيُورِ^(٢)
 وَلَقَدْ تَبَيْتُ أَنَامِلِي يَجْنِينَ رُمَانَ النُّحُورِ

549

(١) كذا ورد صدر هذا البيت .

(٢) فرشني كنفه ، جملن كنفه فراشاً لها . وهو كقول النابغة في إصلاح المنطق ٤٤٩ : والسان

(هرس) :

فبت كأن المائدات فرشني هراساً به يمل فراشي ويقشب

وفي اللسان : فرشت زيدا بساطاً وأفرشته وفرشته ، إذا بسطت له بساطاً .

٢٠١ - العتابي (١)

١٦٢٧ • هو كُلْثُوم بن عمرو من بني تَغْلِب من بني عَتَّاب ، من ولد عمرو بن كلثوم التَّغْلِبِيّ ، ويكنى أبا عمرو . وكان شاعراً محسناً ، وكاتباً في الرسائل مُجيداً ، ولم يجتمع هذان لغيره .

١٦٢٨ • ولما أشخصه المأمون إليه فدخل عليه قال له المأمون : بلغتني وفاتك فساءتني ، ثم بلغتني وفادتك فسررتني . فقال العتابي : يا أمير المؤمنين ، لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسَّعتهم ، وذلك لأنه لا دين إلا بك ، ولا دنيا إلا معك . قال : سلني . قال : يدك بالعطاء أطلق من لساني (٢) .

١٦٢٩ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في اعتذاره :

رَدَّتْ لِيكَ نَدَامَتِي أَمَلِي وَشَنَى لِيكَ عِنَانَهُ شُكْرِي
وَجَعَلْتُ عَتَبَكَ مَوْعِظَةً وَرَجَاءَ عَفْوِكَ مُنْتَهَى عَذْرِي

١٦٣٠ • ويُستجاد قوله في الرشيد :

ماذا عَسَى قَائِلُ يُثْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
نَادَاكَ فِي الْوَحْيِ تَقْدِيرِسُ وَتَطْهِيرُ (٣)
فَتُ الْمَدَائِحِ إِلَّا أَنْ أَلْسُنَا
مُسْتَنْطَقَاتُ بِمَا تُخْفِي الضَّمَائِرُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ٢-٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ .

(٢) الخبر في الأغاني ١٢ : ٣ .

(٣) المختار من أبيات في الأغاني ١٢ : ٩ .

٢٠٢ - علي بن جبلة^(١)

١٦٣١ • كان علي بن جبلة ضريراً، وكان يمدح أبا ذكف القاسم بن عيسى . وهو القائل فيه :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو ذُكْفٍ بَيْنَ مَغْزَاهُ وَمُخْتَصِرِهِ^(٢)
فَإِذَا وَلَّى أَبُو ذُكْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ
١٦٣٢ • وكان يمدح حميد بن عبد الحميد ، فلما سمع حميداً هذا في أبي ذكف قال : أي شيء بقيت لنا بعد هذا من مدحك ؟ فقال :

إِنَّمَا الدُّنْيَا حُمَيْدٌ وَأَيَادِيهِ الْجِسَامُ
فَإِذَا وَلَّى حُمَيْدٌ فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ^(٣)

١٦٣٣ • وهو القائل في حميد^(٤) :

دَجَلَةٌ تَسْقِي وَأَبُو غَانِمٍ يُطِيمُ مَنْ تَسْقِي مِنَ النَّاسِ
وَالنَّاسُ جِسْمٌ وَإِمَامُ الْهُدَى رَأْسٌ وَأَنْتَ الْعَيْنُ فِي الرَّاسِ
١٦٣٤ • وقال للحسن بن سهل :

أَعْطَيْتَنِي يَا وَلِيَّ الْحَقِّ مُبْتَدِئاً
عَطِيَّةً كَافَاتٍ مَدْحِي وَلَمْ تَرِنِّي^(٥)

-
- (١) انظر ترجمته في الأغاني ١٨ : ١٠٠ - ١١٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ ونكت الحميدان ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٤٨ . وهو المشهور بالملكوك . ولد سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢١٣ .
(٢) القصيدة بتمامها في الأغاني ١٨ : ١٠٣ - ١٠٤ . والمغزى : الغزو . ويرى « مبداء » .
(٣) انظر الأغاني ١٨ : ١١٢ .
(٤) الأغاني ١٨ : ١١٣ .
(٥) في الوفيات : « كافات شعري » .

ما شِئْتُ بِرَقِّكَ حَتَّى نِلْتُ رَيْقَهُ
كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تَبَادِرُنِي^(١)

● ١٦٣٥ وهو القائل في حُمَيْد :

إِلَى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ	وَصَلْنَا السَّهْبَ بِالسَّهْبِ
إِلَى مُجْتَمَعِ النَّيْلِ	وَمُلْقَى أَرْحْلِ الرُّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْرَعُ الْأُمِّ	فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ
كَأَنَّ النَّاسَ جَسْمٌ وَهْ	وَمِنْهُ مَوْضِعُ الْقَلْبِ
إِذَا سَالَمَ أَرْضاً غَا	نِيَّتْ آمِنَةً السَّرْبِ
وَلِنْ حَارِبَهَا حَلَّتْ	بِهَا رَاغِيَةُ السَّقْبِ ^(٢)
إِذَا لَاقَى رَعِيلَ الْمَوِّ	تِ الشَّطْبَةِ وَالشُّطْبِ
وَبِالْمَاذِيَةِ الْخُضْرِ	وَبِالْهِنْدِيَةِ الْقُضْبِ
غَدَا مُجْتَمَعِ الْقَلْبِ	لَهُ جُنْدٌ مِنَ الرُّعْبِ
فِيَا قَوْزَ الَّذِي وَالِي	وَيَابُومَى أَخِي الذَّنْبِ ^(٣)
أَيَا ذَا الْجَوْدِ فَاسْلَمْ مَا	جَرَتْ حُقْبٌ إِلَى حُقْبِ ^(٤)
فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ	وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ
وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْفَارِ	قُ بَيْنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
بِكَ اللَّهُ تَلَاقَى النَّا	سَ بَعْدَ الْعَثْرِ وَالنَّكْبِ

551

(١) ريق كل شيء : أوله . والجسوى : العطاء .

(٢) ويقال أيضاً « راغية البكر » ، والراغية : الرضاء ، وهو رضاء مقبب الناقة حين عقرها أحمر

ثمود ، وكان رفاؤه مؤذناً باستئصال قوم صالح . انظر الحيوان ٣ : ١٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون
ومعار القلوب ٢٨٢ .

(٣) ب ، هـ : « ويابؤس » .

(٤) الحقب : جمع أحقب وحقباء ، وهو الحمار الوحشي في بطنه بياض .

وَرَدَّ الْبَيْضَ وَالْبَيْضَ إِلَى الْأَعْمَادِ وَالْحُجْبِ^(١)
 بِإِقْدَامِكَ فِي الْحَرْبِ وَإِطْعَامِكَ فِي اللَّزْبِ
 فَكَمْ أَمِنْتَ مِنْ خَوْفٍ وَكَمْ أَشْغَبْتَ مِنْ شَغْبِ
 وَكَمْ أَصْلَحْتَ مِنْ خَطْبٍ وَكَمْ أَيْمَنْتَ مِنْ خِطْبِ^(٢)
 وَمَا تَمَهَّرُهَا إِلَّا دِرَاكُ الطُّغْنِ وَالضَّرْبِ
 تَنَاهَتْ بِكَ قَحْطَانُ إِلَى الْغَايَةِ وَالْحَسْبِ
 فَنَافَتْ شَرَفَ الْأَخْيَا ۖ قَوْتَ الرَّأْسِ لِلْعَجْبِ^(٣)

١٦٣٦ • وَمَا أَسْرَفَ فِيهِ فَكْفَرُ أَوْ قَارَبَ الْكُفْرَ ، قَوْلُهُ فِي أَبِي دُلْفَ :

أَنْتَ الَّذِي تُنْزِلُ الْأَيَّامَ مَنَزِلَهَا
 وَتَنْقُلُ اللَّحَرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ^(٤)
 وَمَا مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ إِلَى أَحَدٍ
 إِلَّا قَضَيْتَ بَارِزًا وَتَجَالٍ
 تَزُورُ سُخْطًا فَتُنْسِي الْبَيْضَ رَاضِيَةً
 وَتَسْتَهْلُ فَتَبْكِي أَوْجُهُ الْمَالِ

وقال فيها :

كَانَ خَيْلَكَ فِي أَثْنَاءِ غَمَرَتِهَا
 أَرْسَالُ قَطْرِ تَهَامٍ فَوْقَ أَرْسَالِ

552

(١) البيض الأول : السيوف ، والأخيرة البيض من النساء .

(٢) الخطب ، بكسر الخاء : المرأة المخطوبة ، فعل بمعنى مفعول .

(٣) العجب ، بفتح العين وضمها : أصل اللغب .

(٤) البيتان الأولان في الأغاني ١٨ : ١١٤ وابن خلكان . وأما الثالث فذكر ابن خلكان أنه

نحلف بن مروان مولى حل بن ربيعة .

يَخْرُجْنَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَامِيَةً
نَشَرَ الْأَنَامِلِ مِنْ ذِي الْقِرَّةِ الصَّالِي

● ١٦٣٧ • أَخْجَلَهُ مِنَ الْأَسْعَرِ الْجُعْفَى إِذْ ذَكَرَ الْخَيْلَ فَقَالَ :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَائِسًا
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْمَى فَاضْطَلَى^(١)
أَرَادَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مَتَسَاوِيَةً كَأَصَابِعِ الْمَصْطَلَى ، لِأَنَّهَا تَسْتَوِي إِذَا اصْطَلَى
فَقَبِضَهَا .

● ١٦٣٨ • وَقَالَ فِي حُمَيْدٍ :

وَالْجُودُ فِي كَفِّ غَيْرِهِ خَشِنٌ وَهُوَ بِكَفِّهِ لَيِّنٌ سَرِبُ

● ١٦٣٩ • أَخْجَلَهُ مِنْ قَوْلِ مُتْلِيمٍ :

الْجُودُ أَخْشَنُ مَسًّا يَا بَنِي مَطَرٍ
مِنْ أَنْ تَبْزُكُمُوهُ كَفٌّ مُسْتَلِيمٍ

● ١٦٤٠ • وَقَالَ أَيْضًا :

جَلَاءُ	مَشِيبٍ	نَزَلْ	وَأَنْتَ	شَبَابٍ	رَحَلْ
طَوَى	صَاحِبٌ	صَاحِبًا	كَذَاكَ	اِخْتِلَافُ	الدُّوْنِ
شَبَابٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَكُنْ	وَشَيْبٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَزَلْ
كَأَنَّ	حُسُورَ	الصُّبَا	عَنِ الشَّيْبِ	حِينَ	اشْتَعَلَ
زَهَا	أَمَلٍ	مُؤَذِّقٍ	أَطْلُ	عَلَيْهِ	أَجَلٌ ^(٢)

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ٣ - ٤ لبيسك .

(٢) زها : مقصور زهاء . وهو بالضم بمعنى القدر ، وبالفتح بمعنى الحسن .

١٦٤١ • أَخَذَهُ مِنْهُ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ فَقَالَ :

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الْأَجَلِ وَبُعِدِ فَوَاتِ الْأَمَلِ^(١)
وَوَافِدِ شَيْبِ طَرَا بِعَقَبِ شَبَابِ رَحَلِ
شَبَابُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبُ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ
طَوَاكَ بِشِيرِ الْبَقَا وَحَلْ نَذِيرُ الْأَجَلِ

١٦٤٢ • وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ فِي نَحْوِ هَذَا :

553

تَرَحَّلَ مَا لَيْسَ بِالْقَافِلِ وَأَعْقَبَ مَا لَيْسَ بِالْآفِلِ
فَلَهْفِي مِنَ الْخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفِي مِنَ السَّلَفِ الرَّاحِلِ
أُبْكِي عَلَى ذَا وَأُبْكِي لِيذَا بُكَاءُ الْمُؤَلَّهِ النَّاكِلِ
تُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا قَاطِعِ وَتُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا وَاصِلِ
تَقَضَّتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبَا وَرَدَّ التَّقَى عُنُقَ الْبَاطِلِ^(٢)

١٦٤٣ • وَلَا أَحْسِبُ عَلَى بَنِ جَبَلَةٍ أَخَذَ هَذَا إِلَّا مِنْ كِتَابِ عَمْرِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : « أَمَا بَعْدَ فَكَأَنَّكَ
بِالدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ ، وَبِالْآخِرَةِ لَمْ تَزَلْ »^(٣) .

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٢ : ٣٢٦) .

(٢) « عين » ولعل هذه « عين » بضمين : جمع عنان . وانظر عيون الأخبار (٢ : ٣٢٢) .

(٣) في البيان والتبيين (٣ : ١٣٨ - ١٣٩) بتحقيق عبد السلام هارون أن الكتاب لمير بن

عبد العزيز إلى بعض عماله .

٢٠٣ - ابن منذر^(١)

١٦٤٤ • هو محمد بن مُنَازِر مولى لَبْنَى بَرْبُوع ، ويكنى أبا ذَرِيح ، ويقال إنه يكنى أبا جعفر .

١٦٤٥ • وكان في أوّل أمره مستوراً حتى علق عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفى ، فانهك ستره . ولما مات عبد المجيد خرج من البصرة إلى مكة ، فلم يزل بها مجاوراً إلى أن مات .

١٦٤٦ • وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنَةَ فيسأله سفيان عن غريب الحديث ومعانيه .

١٦٤٧ • وفي صبوته على كبير السن يقول :

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ الْحَسَنِ أَلَمْ بَصُرِي فِي اللَّهْوِ وَأَبْنِ سِيرِينَا^(٢)
 إِنَّ سَفَاهَا بَدَى الْجَلَالَةِ وَالْأَلَمْ شَيْبَةً أَلَمْ يَزَالْ مَفْقُونَا^(٣)
 لَيْسَتْ طَوْقَ الصَّبَا وَيَارَقَةَ وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِي سِتُونَا
 وفيها يقول للرّشيد :

لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَارَ لَنَا أَلْ لَيْلُ نَهَارًا بِضَوْءِ هَارُونَا 554
 فَلَوْ مَسَّ لَنَا لِحْسَنُ وَجْهِكَ يَا هَارُونُ صَوَّبَ الْغَمَامُ أَشْقِينَا

١٦٤٨ • وهو القائل في خالد بن طليق وكان ولي قضاء البصرة :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي مِنْ هَاشِمٍ فِي سِرِّهَا وَاللُّبَابِ^(٤)

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٧ : ٩ - ٣٠ ومعجم الأدباء ١٩ : ٥٥ - ٦٠ .

(٢) روى أبو الفرج البتّين الأولين شاهداً لالتزامه الجوين حتى في ملح الخلفاء .

(٣) اليارق ، بفتح الراء : ضرب من الأسورة . وفي النسخ « وبارقه » تحريف .

(٤) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ بتحقيق عبد السلام هارون .

إِنْ كُنْتَ لِلْسَّخْطَةِ عَاقِبَتَنَا بِخَالِدٍ فَهَوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ
كَانَ قُضَاةُ النَّاسِ فِيهَا مَضَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهَذَا عَذَابُ
يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا يُخْطِيءُ فِيْنَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

● ١٦٤٩ • وله أيضاً :

جُعِلَ الْحَاكِمُ يَالِدًا نَّاسٍ مِنْ آلِ طَلِيْقٍ^(١)
ضُحْكَةً يَحْكُمُ فِي النَّاسِ بِرَأْيِ الْجَائِلِيْقِ
أَيُّ قَاضٍ أَنْتَ لِلنِّقْذِ ضِمْسٍ وَتَعْطِيلِ الْحُقُوقِ
يَا أَبَا الْهَيْثَمِ مَا أُنْزِلُ لِهَذَا بِخَلِيْقِ
لَا وَلَا أَنْتَ لِمَا حُ حُمِّلْتَ مِنْهُ بِمُطِيْقِ

● ١٦٥٠ • وهو القائل :

أَلَا يَا قَمَرَ الْمَسْجِدِ لِي هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ^(٢)
شَفَائِي مِنْكَ إِنْ نَوَّأَ تَنِي شَمْسٌ وَتَقْبِيلُ
سَلَا كُلُّ فُؤَادٍ وَ فُؤَادِي بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حُمِّلْتُ مِنْ حُبِّ كَ مَا لَا يَحْمِلُ الْفِيلُ

وقال في آخر الشعر :

555

وهذا الشعرُ في الوزنِ لِيَمَنْ كَانَ لَهُ جُولُ^(٣)

(١) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ والأغاني .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٧ : ٢١ .

(٣) الجول ، بضم الجيم : العقل واللب .

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ

١٦٥١ • وهو القائل

رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا لَنَا حَسَبٌ وَلِلثَّقَفِيِّ مَالٌ
وَمَا الثَّقَفِيُّ إِنْ جَادَتْ كُسَاهُ وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِيَالٌ

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي عيينة^(١)

١٦٥٢ • يكنى أبا جعفر ، وأبو عُيَيْنَةَ هو ابن المهلب بن أبي صفرة .

١٦٥٣ • وكان بينه وبين طاهر دُخْلُلٌ وله به خاصّة ، فأتاه زائراً فلم

يجد عنده الذي أمل فكتب إليه :

مَنْ أَدَسَتْهُ الْبِلَادُ لَمْ يَرِمْ	عنها وَمَنْ أَوْحَشَتْهُ لَمْ يَقِمِ ^(٢)
وَمَنْ يَبْتَ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ	فِي صَدْرِهِ بِالزُّنَادِ لَمْ يَنْمِ ^(٣)
وَمَنْ يَرِ النَّقْصَ فِي مَوَاطِئِهِ	يُزِلْ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئُ الْقَدَمِ
بِإِذَا الْبَيْمَيْنِ لَمْ أَزُرْكَ وَلَمْ	آتِكَ مِنْ خَلَّةٍ وَلَا عَدَمِ ^(٤)
لِنِي مِنَ اللَّهِ فِي مُرَاحٍ غِنَى	وَمُعْتَدَى وَاسِعٍ وَفِي نِعَمِ
زَارَتْكَ بِي هِمَّةٌ مُنَازَعَةٌ	إِلَى جَسِيمٍ مِنْ غَايَةِ الْهِمَمِ
فَإِنْ أَنْلَ هِمَّتِي فَأَنْتَ لَهَا	فِي الْحَقِّ حَقَّ الْإِخَاءِ وَالرَّحِمِ
وَلِنْ يَعْقُ عَائِقُ فَلَسْتُ عَلَى	جَمِيلٍ رَأَى عِنْدِي بِمُتَّهِمِ
فِي قَدَرِ اللَّهِ مَا أَحْمَلُهُ	تَعْوِيْقَ أَمْرِي وَاللُّوْحِ وَالْقَلَمِ
لَمْ تَضِقِ السَّبِيلُ وَالْفِجَاجُ عَلَى	حُرِّ كَرِيمٍ بِالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
مَاضٍ كَحَدِّ السَّنَانِ فِي طَرْفِ الْ	هَامِلِ أَوْ حَدِّ مُرْهَفِ خَلِمِ
إِذَا ابْتَلَاهُ الزَّمَانُ كَشَفَهُ	عَنْ ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وَعَنْ كَرَمِ

556

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٨ - ٢٩ . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ وذكر أبا به في ٢٣٠ . وذكره المبرد في الكامل ٢٤٠ - ٢٥٣ لبسك .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في الأغاني ص ١٧ يقولها لطاهر بن الحسين ، وقد أجابه عنها طاهر بقصيدة أخرى طر رويها .

(٣) الزناد : جمع زند ، وهو العمود الذي يقتلح به النار .

(٤) ذوايمين : عبد الله بن طاهر . انظر تعليل هذه التسمية في ثمار القلوب ٢٣٢ - ٢٣٣ .

● ١٦٥٤ وهو القائل :

ياذا اليمِينين ما شئٌ إقامتهُ على الإطالة إقصاءُ وتقصيرُ
وما شهابٌ مُنِيرٌ قد أَضْرَبَ بهِ همٌ ببابِكَ حتَّى ما له نُورُ

● ١٦٥٥ وهو القائل :

ياذا اليمِينين إن العِنا بَ يَشْفِي صُدُوراً وَيُغْرِى صُدُوراً^(١)
وَكُنْتُ أَرَى أَنْ تَرِكَ العِنا بَ خَيْرٌ وَأَجْدَرُ أَلَّا يَضِيرَا
إلى أَنْ ظَنَنْتُ بَأَنَّ قَدْ ظَنَنْتُ مَتَ أَنِّي لِنَفْسِي أَرْضَى الْحَقِيرَا
فَأَضْمَرْتُ النَّفْسَ فِي وَهْمِهَا مِنْ الهمِّ هَمًّا يَكْذِبُ الضَّمِيرَا
ولا بُدَّ للماءِ في مِرْجَلٍ على النارِ مُوقَدَةً أَنْ يَفُورَا
وَمَنْ أَشْرَبَ اليأسُ كانَ الغنىَّ وَمَنْ أَشْرَبَ الحِرْصُ كانَ الفَقِيرَا
عَلامَ وفيمَ أَرَى طاعَتِي لَدَيْكَ وَنَصْرِي لَكَ الدَّهْرُ بُورَا
ألم ألكَ بالمضِرِّ أَدْعُو البَعِيدَ إِلَيْكَ وَأَدْعُو القَرِيبَ العَسِيرَا
ألم ألكَ أَوَّلَ آتٍ أَنَاكَ بطاعةٍ مَنْ كانَ خَلْفِي بِبَشِيرَا
ففيمَ تُقَدِّمُ جَفَالَةً إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَدْعَى أَخِيرَا^(٢)
كَأَنَّكَ لَمْ تَذَرِ أَنْ الْفَتَى الـ حَمِيٌّ إِذَا زَارَ يَوْمًا أَمِيرَا
يُقَدِّمُ مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ أَلَيْسَ يَكُونُ بَسُخْطٍ جَدِيرَا
أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ سَفَّ التُّرَابِ بهِ كانَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَزُورَا
فَهَلْ لَكَ فِي الإِذْنِ لِي رَاضِيًا فَلِمَئِنِّي أَرَى الإِذْنَ غُثْمًا كَبِيرَا

557

(١) الأبيات في كامل المرد ٢٤٦ - ٢٤٧ لم يمسك .

(٢) الجفالة : التي يحفلون عنه ، أي يشردون ويلجئون في الأرض .

١٦٥٦ • ثم هجاهُ فقال :

وما طاهرٌ إلا شِفاءُ تحرَّكتِ
برائحةَ الفضلِ بنِ سهلٍ فمَرَّتِ
فأَغْنَتْ بريحَ الفضلِ كُلَّ غنائِها
وبالفضلِ ساءتِ حينَ ساءتِ وسرَّتِ

١٦٥٧ • ثم فارقه فقال :

هو الصَّبْرُ والتَّسْلِيمُ لِلَّهِ والرِّضَا
إِذَا نَزَلَتْ بِي خُطَّةٌ لَا أَشَاوُهَا
إِذَا نَحْنُ أَبْنَا سَالِمِينَ بِأَنْفُسِ
كِرَامٍ رَجَتْ أَذْرًا فخابَ رَجَاؤُهَا
فَأَنْفُسُنَا خَبِرُ الْغَنِيمَةِ إِنَّهَا
تُؤَوِّبُ وَفِيهَا مَاوُهَا وَحَيَاؤُهَا
هِيَ الْأَنْفُسُ الْكُبْرَى الَّتِي إِنْ تَقَدَّمتْ
أَوْ اسْتَخَرَتْ فَالْقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَاوُهَا
مَسْجِلُهُمُ دَوِ الْعَيْنَيْنِ أَنْ عَدَاوَتِي
لَهُ رِيْقٌ أَفْعَى مَا يُصَابُ دَوَاوُهَا^(١)

١٦٥٨ • وهو القائل :

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَانِ وَالْبَرْقُ فِي زَمَنِ سُوقِ أَهْلِهِ الْمَلَقُ^(٢)

(١) في الكامل ٢٤٣ : « سيعلم إسماعيل » ، وهو إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن عل ، والى البصرة ، وقد كانت بينهما عداوة شديدة .

(٢) البرق : الحمل ، فارسي معرب . والبهتان الأولان في الكامل ٢٤١ .

عُورٌ وَحَوْلٌ وَبَيِّدٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لَحَقُ^(١)
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ ظَهَرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقُ

١٦٥٩ • وأخوه أبو عُيَيْنَةَ هو الذى كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، وكان فى جنده وصحابته .

١٦٦٠ • ويقال إن اسم أبى عيينة كُنِيَّتُهُ ، وكان يكنى مع ذلك أبا المنهال .

١٦٦١ • وهو القائل :

لَقَدْ خَزَيْتَ قَحْطَانُ طُرًّا بِخَالِدٍ فَهَلْ لَكَ فِيهِ يُخْزِلُ اللَّهَ يَا مُضَرَّ^(٢) 558
وَأَنْشُدِ الرَّشِيدَ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُؤَفَّرٌ عَلَى قَحْطَانَ^(٣) .

وفىها يقول :

لَهُ مَنْظَرٌ يُعْمِي الْعُيُونَ سَمَاجَةً وَإِنْ يُخَنْبِرُ يَوْمًا فَيَأْسُوهُ مُخْتَبِرًا^(٤)
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسَيِّئِهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تُبْقَى وَلَا تَذَرُ
لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَسُرُّنَا وَأَنْتَ تُعْفَى دَائِمًا ذَلِكَ الْأَثَرُ
تُسِيءُ وَتَمْضِي فِي الْإِسَاءَةِ دَائِبًا فَلَا أَنْتَ تَسْتَحْيِي وَلَا أَنْتَ تَعْتَلِرُ

١٦٦٢ • وفىه يقول :

إِنَّ أَضْيَافَ خَالِدٍ وَبَيْنِيهِ لَيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا يَشْبَعُونَا

(١) اللحق ، بفتح الحاء : الشيء الزائد وقد أنشد فى اللسان (١٢ : ٢٠٤) عجز هذا البيت .

(٢) جزم الفعل مع سقوط لام الأمر . مثل قول الله : « قل لمبادئ الذين آمنوا يقيموا الصلاة » أى ليقوموها . . وقول الشاعر :

فلا تستطل منى بقاى ويدق ولكن يكن الخير منك نصيب
محمد فقد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا

(٣) فى الأغاني ص ٢٧ : « بل يوقرون ويشكرون » .

(٤) من أبيات فى الأغاني ٢٧ .

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْكِ بِصُومِهِمْ نَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَخْتَمُونَا

●١٦٦٣ وقال :

لَقَدْ جَعَلْتُ تَعَرُّضَ لِي مَصَادُ تَعَرَّضَ مَنْ يُرِيدُ وَلَا يُرَادُ^(١)
فَقُلْتُ لَهَا كَسَدَتْ فَلَا تَغُتَّى كَذَاكَ لِكُلِّ نَافِقَةٍ كَسَادُ^(٢)
فَإِنْ تَرْضَى فَقَدْ كَمِلَتْكَ عَيْنِي وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكَ الْفُؤَادُ
فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتَ عَلَى رِزْقٍ وَلَا لَكَ إِنْ ظَعَنْتَ عَلَى زَادٍ

●١٦٦٤ وقال :

أَنَا مِنْ وَجْدٍ بَدُنِيَّائٍ مِنْهَا وَمِنْ الْعُدَالِ فِيهَا مُلَقَّى
زَعَمُوا أَنِّي صَدِيقٌ لِدُنْيَا لَيْتَ ذَا الْبَاطِلِ قَدْ صَارَ حَقًّا

●١٦٦٥ وقال في آخر :

كَمْ أَكَلْتُ لَوْ قَدْ دُعِيَ تَ بِهَا إِلَى كُفْرٍ كَفَرْنَا
وَدَعَاكَ عَامِلٌ عَسَقَلَا نَ إِلَى وَلِيْمِيهِ فَطَرْنَا
فَأَقَمْتُ سَبِيحًا عِنْدَهُ وَأَقَمْتُ بَعْدَ السَّبْتِ سَبِيحًا
ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ بِبِطْنَةٍ وَسَرَقْتُ إِبْرِيْقًا وَطَسْنَا
أَنْتَ أَمْرُؤُ لَوْ مِتُّ دُ مَّ وَجَدْتَ رِيحَ الْخُبْرِ عَشْنَا

559

●١٦٦٦ ويستجاد له قوله :

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ كَانَ وَالْكَذِبَ سَوَاءً^(٣)

(١) مصاد : قبيلة من قبائلهم . انظرا لاشتقاق ٢٣٠ ، ٣١٦ .

(٢) غت الذابة يفتها : ركضها وجهدها .

(٣) خالده هذا هو ابن عم ابن أبي عيينة . وبعد التبيين في الأغاني ١٨ : ٢٨ :

أَنَا مَا عَشْتُ عَلَيْهِ أَسْوَأَ النَّاسِ ثَنَاءً

إِنْ مِنْ كَانَ مَسِيحًا لِحَقِيقِ أَنْ يَسَاءَ

لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزْدَا دُ إِذَا نَالَ السَّمَاءُ

● ١٦٦٧ وقوله :

عَلَى سَلَمِهِ أَسَدٌ بِاسِلٌ وَعَنْ حَرَبِهِ ثَغْلَبٌ مُفْرَدٌ^(١)

● ١٦٦٨ ويستجاد له قوله :

ضَبِغْتَ عَهْدَ فَتَى لِعَهْدِكَ حَافِظٌ . فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ^(٢)
وَذَهَبْتَ عَنْهُ فَمَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ إِلَّا الْوُقُوفُ إِلَى أَوَانِ رُجُوعِكَ
مُتَخَشِّعًا يُذَرِّي عَلَيْكَ دُمْرَعَهُ أَمْسَأَ وَيَعْجَبُ مِنْ جُمُودِ دُمُوعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفُؤَادِهِ فَبِحُسْنِ وَجْهِكَ لَا بِحُسْنِ صَنِيعِكَ^(٣)

● ١٦٦٩ وقال في رجل تزوج امرأة لمالها :

رَأَيْتَ أَثَانَهَا فَطَمِعْتَ فِيهِ وَكَمْ نَصَبْتَ لَغَيْرِكَ مِنْ أَثَانٍ^(٤)
فَصَبَّرَ أَمْرَهَا بِيَدَيْ أَبِيهَا وَسَرَّخَ مِنْ حِبَالِكَ بِالثَّلَاثِ
وَالْأَلَا فَالسَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْنِي سَابِدًا مِنْ غَدٍ لَكَ بِالْمَرَاثِ

● ١٦٧٠ وقال :

فِيَا طَيْبَ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرًا وَمَنْزِلًا
بِأَفْيَحَ سَهْلٍ غَيْرٍ وَغَيْرٍ وَلَا ضَنْكَ^(٥)

(١) يقال أترد ، إذا سكن وذل ونضع . وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٦ : ١٥٥ و ١٨ : ١٠ .

(٣) في الأغاني : إن تقتليه .

(٤) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٥ .

(٥) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٤ .

بَغْرَسِ كَاتِبِكَارِ الْجَوَارِي وَتُرْبَةِ
كَانَ ثَرَاهَا مَاءٌ وَزِدَ عَلَى مِسْكِ

كَانَ قُصُورَ الْقَوْمِ يَنْظُرْنَ نَحْوَهُ 560

إِلَى مَلِكٍ مُوفٍ عَلَى مَنِبْرِ الْمَلِكِ
يُدِلُّ عَلَيْهَا مُسْتَطِيلًا بِفَضْلِهِ
فِيَضْحَكُ مِنْهَا وَهِيَ مُطْرِقَةٌ تَبْكِي

١٦٧١ • وقال يذكر البصرة :

يَا جَنَّةَ فَاتَتْ الْجِنَانُ فَمَا
أَلِفَتْهَا فَاتَخَذَتْهَا وَطَنًا
زَوْجَ حَيَاتِنَا الضَّبَابَ بِهَا
فَانْظُرْ وَفَكِّرْ فَمَا تُطِيفُ بِهِ
مَنْ سَفُنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةً
تَبْلُغُنَا قِيَمَةً وَلَا تَمُنُ^(١)
إِنَّ فَوَادِي لِحُسْنِهَا وَطَنُ
فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنُ
إِنَّ الْأَرِيبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ
وَمَنْ نَعَامٍ كَانَتْهَا سَفُنُ

١٦٧٢ • ويتمثل من شعره بقوله :

دَاوُدُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُدَمَّمٌ
وَلِرُبِّ عُرْدٍ قَدْ يُشْتَقُّ لِمَسْجِدٍ
فَالْحُشُّ أَنْتَ لَهُ وَذَلِكَ لِمَسْجِدٍ
عَجَبًا لِلدَّاءِ وَأَنْتُمْ مِنْ عُرْدٍ^(٢)
نِصْفٌ وَسَائِرُهُ لِحُشِّ يَهُودٍ
كَمْ بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وَسُجُودٍ

(١) الأبيات في الحيوان ٦ : ٩٩ بتحقيق عبد السلام هارون والأغاني ١٨ : ٢١ والأزمنة
والأمكنة ٢ : ٣٠٣ وعيون الأخبار ١ : ٢١٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣٨ . وكذا جاءت رواية « فانت »
في عيون الأخبار . وفي سائر المراجع « فانت » .

(٢) الأبيات في مديح داود بن يزيد بن حاتم وهجاء قبيصة بن روح بن حاتم . الأغاني ١٨ : ٢٢ .

٢٠٥ - محمد بن يسير^(١)

١٦٧٣ • هو من أميد ، مولى لهم . وكان في عصر أبي نؤاس ، وعمر بعده حيناً . وقد يتمثل بكثير من شعره .

١٦٧٤ • فمن ذلك قوله :

ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ والدُّلَجَا
الْبَرَّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْكِبُ اللُّجَجَا
كم من فتى قَصُرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطُوْنُهُ
أَلْفَيْقُهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا^(٢)
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا
فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا
لَا تَبْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةُ
إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجَا
أَخْلِقْ بِلَى الصَّبْرِ أَنْ يَخْطَى بِحَاجَتِهِ
وَمُذْنِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا

١٦٧٥ • وقال :

زَارْنَا زَوْرًا فَلَا سَلِمُوا وَأَصِيبُوا أَيْةً سَلَكُوا
أَكَلُوا حَتَّى إِذَا شَبِعُوا حَمَلُوا الْفَضْلَ الَّذِي تَرَكُوا^(٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١١ : ١٢٤ - ١٣٥ والقاموس (يسر) . وله أخبار وأشعار متناثرة في كتاب الحيوان .

(٢) فلج : فاز وظفر . والأبيات في الأغاني ١١ : ١٣٢ وميرون الأخبار ٣ : ١٢٠ .

(٣) في الأغاني ١١ : ١٢٩ « أكلوا الفضل » .

لم يَكُنْ رَأْيِي إِضَافَتَهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرَّأْيَ مُشْتَرَكٌ

١٦٧٦ • وقال :

ماذا عَلَى إِذَا صَبَفْتُ تَأَوُّبَنِي ما كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
جُهْدُ الْمُقِيلِ إِذَا أُعْطَاهُ مُضْطَبِرًا أَوْ مُكْثِرٍ مِنْ غَنَى مِيبَانٍ فِي الْجُودِ
لَا يَعْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودِ^(١)

١٦٧٧ • وقال :

اصْبِرْ عَلَى مَضْضِ الْإِذْلَاجِ فِي السَّحَرِ
وَفِي الرُّوَّاحِ إِلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ^(٢)
لَا تَعْجِزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَحَبَسُهَا
فَالْتَجِعْ يَتَلَفُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجْرِ
إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةً
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةً الْأَثَرِ
وَقُلْ مَنْ جَدُّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ
فَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

١٦٧٨ • وقال :

شَمَّرْتُ نَهَارًا فِي طِلَابِ الْعُلَى وَأَصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الْحَبِيبِ الْقَرِيبِ
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهِ عُيُونُ الرَّقِيبِ
فَاسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بِمَا تَشْتَهِي فَلِإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَرِيبِ
كَمْ مِنْ فَتَى تَحْسِبُهُ نَاسِكًا يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ
غَطَّى عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَسْتَارَهُ فَبَاتَ فِي خَفْضِ وَعَيْشِ خَصِيبِ
وَلِدَةُ الْمَافُونَ مَكْشُوفَةٌ يَسْعَى بِهَا كُلُّ عَدُوٍّ رَقِيبِ

(١) المردود : الرد ، مصدر مثل المخلوف والمُعْطَى . والأبيات في الأغاني .

(٢) البكر ، بفتحين : البكرة ، وهي الفلعة ، كما في اللسان .

٢٠٦ - أشجع السلمي^(١)

١٦٧٩ • هو أشجع بن عمرو من بني مُلَيْم ، وكان متصلاً بالبرامكة ، وله فيهم أشعار كثيرة .

١٦٨٠ • منها قوله في يحيى بن خالد ، وكان غاب :

قد غاب يحيى فما أرى أحداً يأنس إلا بذكره الحسن
أوحشت الأرض حين فارقها من الأيادي العظام واليمن
لولا رجاء الإياب لانسدت قلوبنا بعده من الحزن

١٦٨١ • وقال فيه أيضاً :

رأيت بغاة الخير في كل وجه لغيبة يحيى مستكين خفعا
فلن يمس من في الرقتين مؤملاً لأوبة يحيى نحوها متطلاعا
فما وجه يحيى وحده غاب عنهم ولكن يحيى غاب بالخير أجمعا

١٦٨٢ • وقال أيضاً :

إذا غاب يحيى عن بلاد تغيرت وتشرق إن يختلها فتطيب
وإن فعّال الخير في كل بلدة إذا لم يكن يحيى بها لغريب

١٦٨٣ • وقال فيه حين اعتل :

لقد قرعت شكاة أبي علي قلوب معاشير كانت صحاحا
فلن يدفع لنا الرحمن عنه صروف الدهر والأجل المتاحا

(١) ترجمته في الأغاني ١٧ : ٣٠ - ٥١ وقاربخ بغداد ٧ : ٤٥ ومعاذ التنصيص ٢ : ١٣٢

فقد أُنسى صلاحُ أبي عليٍّ لأهل الأرض كُلِّهمْ صلاحاً
إذا ما الموتُ أخطأه فلَسنا نُبالي الموتَ حيثُ غدا وراحاً^(١)

● ١٦٨٤ وهو القائل :

لَيْسَ لِلْمَحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلِسَانٌ طَرِمْدَانٌ وَغُصْدٌ وَرَوَاحٌ^(٢)
إِنْ أَكُنْ أَبْطَأْتُ الْحَا جَةً عَنْيِ وَالسَّوْرَاحُ^(٣)
فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

-563-

● ١٦٨٥ ويستجد له في مدح الرشيد :

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ تَقَطَّعَتْ
أَيْدِي الرِّجَالِ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ^(٤)
وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا أَبْنَ عَمٍّ مُحَمَّدٍ
رَصْدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتَهُ وَإِذَا هَذَا
سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامِ

● ١٦٨٦ ويستجد له أيضاً قوله :

غَدَا يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الْهَوَى وَيَكْثُرُ بَاكٌ وَمُسْتَرْجِعٌ^(٥)
وَتَخْتَلِفُ الْأَرْضُ بِالظَّاعِنِينَ وَجُوهَا تُشَدُّ وَلَا تُجْمَعُ^(٦)

- (١) في الأغاني ص ٥٠ أنه بعد أن أنشد يحيى هذا الشعر لم يأذن لأحد سواء في الإلشاد .
(٢) الطرمذان : المفتخر والمتشيع بما ليس عنده . ويقال أيضاً « طرمذار » ، وهذه الأخيرة روى البيت في اللسان (طرمذ) ، مع الإشارة إلى لغة النون .
(٣) هذا ما في ٨ . وفي سائر النسخ « فالحاح » ولا وجه له ولا صحة .
(٤) من أبيات في الأغاني ٣١ ، ٤١ والثاني والأخير في الكامل ٢٨٧ . وقد أجازته الرشيد على القصيدة بعشرين ألف درهم .
(٥) في الأغاني أن جعفرأ حين أنشده أشجع هذه القصيدة يهنئه فيها بولاية خراسان ، أجازته على ذلك بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد وعزل جعفرأ عنها .
(٦) يقال شله وأخلده ، أى أفرده .

وَتَفَنَى الطَّلُولُ وَبَقِيَ الْهَوَىٰ
وَأَنْتَ تُبَكِّى وَهُمْ جِيرَةٌ
أَتَطْمَعُ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الْفِرَاقِ
فَبَيْسَ لَعَمْرُكَ مَا تَطْمَعُ
وَيَصْنَعُ ذُو الشَّوْقِ مَا يَصْنَعُ
فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا وَدَّعُوا

وفيها يقول في جعفر بن يحيى :

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ
إِذَا هُمْ بِالْأَمْرِ لَمْ يَشْنِهِ
فِي كَفِّهِ الْغِنَى مَطْلَبٌ
وَكَمْ قَائِلٍ إِذْ رَأَى بَهْجَتِي
غَدَا فِي ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ
وَمَا خَلْفَهُ لَأَمْرِي مَطْمَعٌ
مَتَى هِجَّتُهُ فَهُوَ مُسْتَجْمِعٌ^(١)
مُجُوعٌ وَلَا شَادِنٌ أَفْرَعٌ
وَاللَّسْرِ فِي صَدْرِهِ مَوْضِعٌ
وَمَا فِي قُضُولِ الْغِنَى أَصْنَعٌ^(٢)
يَجُرُّ ثِيَابَ الْغِنَى أَشْجَعُ
وَلَا دُونَهُ لَأَمْرِي مَقْنَعٌ

١٦٨٧ • وهو القائل في محمد بن منصور بن زياد يرثيه^(٣) :

564

أَنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ
أَنْعَى فَتَى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ
أَنْعَى فَتَى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ
قَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثُلُمَةً
أَنْعَى فَتَى كَانَ وَمَعْرُوفُهُ
فَأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا
الآنَ نَخْشَى عَذْرَاتِ النَّدَى
وَعَدْوَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ
مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
مُنْتَشِرًا فِي الْبَيْضِ وَالسُّودِ
بَقِيَّةَ الْمَاءِ مِنَ الْعُودِ
جَانِبُهَا لَيْسَ يَمَسُّدُودِ
يَمَلَأُ مَا بَيْنَ ذُرَى الْبَيْدِ
قَدْ جُمِعَا فِي بَطْنِ مَلْحُودِ
وَعَدْوَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ

(١) في الأغاني « متى رثته » .

(٢) في الأغاني « رأى ثروتي » .

(٣) في البيان والتبيين ٣ : ١٢٣ بتحقيق عبد السلام هارون أنها لأبي الشيمس .

١٦٨٨ • ويستجد له قوله في إبراهيم بن عثمان بن نهيك ، وكان صاحب

شُرط. الرشيد ، وكان جباراً عبوساً :

في سيف إبراهيم خوفٌ واقعٌ بدوى النفاق وفيه أمنٌ المسلم
وببيتٌ يكلأُ والعيونُ هواجعٌ مالُ المضيعِ ومهجةُ المستسلم
جعلَ الخطامَ بأنفٍ كُلُّ مُخالفٍ حتى استقامَ له الذي لم يُخطم^(١)
لا يُصلحُ السلطانُ إلا شدةً تغشى البرى بفضلِ ذنبِ المجرم
ومنَ الولاةِ مُقحمٌ لا يتقى والسيفُ تقطرُ شفرتهُ منَ الدمِ^(٢)
منعتُ مهابتك النفوسَ حديتها بالأمرِ تكرههُ وإن لم تعلم

١٦٨٩ • وقال لأخيه :

أبتُ غفلاتُ قلبك أن تُروحا وكأسٌ لا تُزِيلُهَا صَبُوحا
كأنك لا ترى حسناً جميلاً بعينك يا أخى إلا قبيحا

١٦٩٠ • ويستجد له قوله في الرشيد^(٣) :

لا زلتَ تنشرُ أعياداً وتطويها تمضي بها لك أيامٌ وتثنيها
مستقبلاً جدّة الدنيا وبهجتها أيامها لك نظمٌ في لياليها^(٤)
العيدُ والعيدُ والأيامُ بينهما موصولةٌ لك لا تفنى وتُفنيها^(٥)
وليهنك النصرُ والأيامُ مقبلةٌ إليك بالفتح معقوداً نواصيها

565

(١) في الأغاني « شد الخطام » .

(٢) هذا البيت لم يرو في الأغاني . والمقحم : الذى يقحم نفسه في الأمر من غير روية .

(٣) كان ذلك حين قدم الرشيد الرقة في آخر رمضان منصرفاً من غزاة هرقلة . الأغاني ١٧ : ٤٨ .

(٤) في الأغاني .

(٥) مستقبلاً زينة الدنيا وبهجتها أيامنا لك لا تفنى وتُفنيها

(٥) البيت لم يرو في الأغاني .

١٦٩١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ يَمْدَحُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ صَبِيحٍ :
لَهُ نَظَرٌ لَا يُغْمَضُ الْأَمْرُ دُونَهُ نَكَادُ مُتَوَرُّ الْغَيْبِ عَنْهُ تَحْزَنُ

١٦٩٢ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَمَا تَرَكَ الْهَمْدُ أَحْ فَيْكَ مَقَالَةً وَلَا قَالَ إِلَّا دُونََ مَا فَيْكَ قَائِلُ

١٦٩٣ • أَخْلَجَهُمْ مِنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ (١) .

١٦٩٤ • وَهُوَ الْقَائِلُ أَيْضًا يَرَى أَخَاهُ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَبْعِدَا مَا أَنْتَظَرْتُمَا فَإِنَّ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ آتِيَا
أَلَا تَرَيَانِ اللَّيْلَ يَطْوِي نَهَارَهُ وَضَوْءَ النَّهَارِ كَيْفَ يَطْوِي اللَّيْلِيَا
هُمَا الْفَتَيَانِ الْمُتَرْفَانِ إِذَا انْقَضَتْ شَبِيبَةُ يَوْمٍ عَادَ آخِرُ نَاشِيَا
كَأَنَّ يَمِينِي يَوْمَ فَارَقْتُ أَحْمَدًا أَخِي وَشَقِيقِي فَارَقْتُهَا شِمَالِيَا
وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ أَنِّي أَرَاهُ إِذَا قَارَفْتُ لَهُوَ يَرَانِيَا (٢)

١٦٩٥ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ وَهُوَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (٣) :

وَلِي لَا أُسْتَحْيِكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَى بَظْهِرِ الْعَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ (٤)

(١) فِي دِيْوَانِهَا :

وَلَا بَاطِلُ الْمَهْدُونِ فِي الْقَوْلِ مَدْحَةٌ وَلَا صِدْقٌ إِلَّا الَّذِي فَيْكَ أَفْضَلُ

(٢) قَارَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ : دَانَاهُ وَلاَصَقَهُ

(٣) دِيْوَانُ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ ١٠ : وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ عَدَّةُ أَيْبَاتِهَا ١١٥ بَيْتًا . (وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِ
الْأَسْتَاذِ « أَحْمَدُ رَاقِبِ النَّفَّاحِ » ص ١٠٦ وَعَدَّةُ أَيْبَاتِهَا فِيهِ ١٢٠ بَيْتًا) .

(٤) فِي نَهَايَةِ نَسْخَةِ دِمَشْقَ : « كُلُّ الْمَحْتَوَى عَلَى طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ قَتَيْبَةَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » . وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ
نَهَارًا

الشعر والشعراء

مفاتيح الكتاب

- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
- ٢ - الأماكن وأيام العرب
- ٣ - الغريب
- ٤ - القوافي
- ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم
- ٦ - الكتاب على ترتيب أبوابه

١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها

١ - فهرس الأعلام^(١)

ابن الأثير صاحب النهاية ٧٩٦
 ابن الأثير صاحب المربع ١٤٥
 أثيلة بن المتخل الحلبي ٦٦١
 ١٧٢ - الأجرد (٧٣٤ - ٧٣٥)
 الأحاليف ٢٠٥
 الأحوص من كلاب (وهم الحوص)
 ٣٤٠
 الأحزاب ٨٥٩
 أحمد (محمد رسول الله) ، في شعر
 ٨٦٠
 بنو أحمد ، في شعر ٨٦٠
 أحمد أخو أشجع التلمي ٨٨٥
 أحمد بن الأمين الشنقيطي ٥٠٣
 أحمد بن الحرب الخزاز ٦١٠
 أحمد بن حنبل ١٢٧ ، ٥٤١ ، ٨٠٦ ،
 ٨١٣
 أحمد بن أبي دؤاد ٧٢
 أحمد زكي العلوي ٦٤
 أحمد بن عبيد ٢١٨ ، ٢٥٥
 أحمد بن عمرو أخو أشجع ٨٨٥
 أحمد بن عيسى الرداعي ٤٩٣
 أحمد نسيم ٧٢٠
 أحمد بن يحيى = ثعلب
 أحمد بن يوسف الكاتب ٧٩ ، ٧٩٣ ،
 ٧٥٤

(١)
 آدم عليه السلام ٨١٥
 آكل المرار = حجر بن معاوية
 آمنة بنت سعيد بن العاصي ٥٧٨
 ابن أبان ٢٩٨
 أبان بن عثمان بن عفان ١٥٦
 أبان بن الوليد البجلي ٧١٥ ، ٧٤١ ،
 ٧٤٢
 إبراهيم بن العباس ٨٨
 إبراهيم بن عبد الله ٧٦٢
 إبراهيم بن عثمان بن نهيك ٨٠٨ ، ٨٨٤
 إبراهيم بن متم بن نيرة ٣٣٩
 إبراهيم بن المهدي ٨٥٠
 إبراهيم النظام ٧٥٩
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
 بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
 ١٧٩ - إبراهيم بن هرمة (٧٥٣ - ٧٥٤)
 إبراهيم بن هشام المخزومي ٥٧٤
 إبراهيم بن الوليد ٧٥٥
 أبرد أبو ابن ميادة ٧٧١
 أبرهة ٦٦٥
 أبرواز (أبرويز) ملك فارس ٢٢٩ ،
 ٢٣٠
 أبقرات ٧٤
 إبليس ٨١٥

(١) الشاعر المترجم نفع يمين اسمه رقمه في ترتيب الكتاب ولذا ذكر رقم الصحف التي ترجم فيها

بين قوسين ، ليسهل على القارئ معرفة موضع ترجمته .

الأحمر = خلف الأحمر

٤٧ - ابن أحمر الباهلي (عمرو بن
أحمر بن قراص) (٣٥٦ -
٣٥٩)

أحمر بن جندل ٢٧٢

أحمر عاد (ثمود) ١١١ ، ٨٦٥
ابن الأحنف = العباس بن الأحنف
الأحنف بن قيس ٦٤٢

الأحوص (وهم الحوص) ٣٣٦
٩٢ - الأحوص (وهو ابن محمد بن
عبد الله) (٥١٨ - ٥٢١) ، ٧٩ ،
٤١٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
٥٧٦

الأحوص بن جعفر بن كلاب ٣٣٦
الأحوص بن عمرو (وهو الأحوص
الخير) ٣٤٠

الأحوص بن مالك بن جعفر =
الأحوص بن جعفر بن كلاب
١٩١ - الأحيمر السعدي (٧٨٧ -
٧٨٨)

الأحيمر بن فلان = الأحيمر
السعدي

الأخايل (وهم بنو الأخيل) ٤٤٨
٨٧ - الأخطل (غياث بن غوث)
(٤٨٣ - ٤٩٦) ، ٦٨ ، ٦٣ ،

١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ،
٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ،
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ،
٤٩٣ - ٤٩٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،

٧٢٣

الأخطل بن غالب أنحو الفرزدق ٤٧٢

الأخفش أبو الحسن ٦٠ ، ٣٦٧ ،
٤٠٧ ، ٥٣٤ ، ٦٦٣ ، ٧٦٣ ،
٧٨٩

الأخنس بن شهاب التغلبي ١٦٩ ،
٣٢١

الأخيل ، وهو معاوية بن عبادة ، أو
عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥
أدهم (أو أديهم بن مرداس) ٣٦٩
الأراقم ٢٩٩ ، ٣٠٢

الأراكة جارية ابن مفرغ ٣٦١
أربد بن قيس ٢٧٧ ، ٢٧٨
ارحب (قبيلة) ٥٨٢

٩٣ - أرطاة بن سهية (٥٢٢ - ٥٢٣)
٨٠

أرنب الحنفية زوج زياد الأعجم ٤٣٠
ابن أروى = عثمان بن عفان
ابن أروى = الوليد بن عقبة
أروى أم عثمان بن عفان والوليد بن
عقبة ٣٠١

الأزد ٤٣٢ ، ٥٨٧ ، ٦٩٠

أزد عثمان ٤٠٦

الأزهري أبو منصور ٦٩ ، ١٠٣ ،
١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،
٢٨٤ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ ، ٤٨٦ ،
٥٣٠ ، ٧١٠ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦

١٣٨ - أسامة بن الحرث الهذلي
(٦٦٦ - ٦٦٨)

أسامة ابن أخي ابن قيس الرقيات
٥٤٠

أسباط رسول الله ٥١٧

أبو إسحق المعتصم ٨٥٠

إسماعيل بن صبيح ٨١٣ ، ٨٨٥
 إسماعيل بن القاسم = أبو العتاهية
 إسماعيل بن يسار أخو موسى شهوات
 ٥٧٧

الأسود جد المَحِيل بن قدامة بن الأسود
 ٣٧١

١٦٩ — أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن
 عمرو بن جندل) (٧٢٩ — ٧٣٠)
 ٧٣٧

الأسود بن المنذر ٢٥٩
 ٢٠ — الأسود بن يعفر النهشلي (٢٥٥
 — ٢٥٦) ، ١٩٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨
 الأشاقر ٤٣٣

٢٠٦ — أشجع السلمي (٨٨١ —

(٨٨٥)
 أشعب المغني ٤٨٩
 ابن أشعث (في شعر نوفل بن يحيى)
 ٧٤١

ابن الأشعث ٦٥٢
 الأشعث بن قيس ٣٨١
 الأشعر الجعفي = الأسعر
 الأشهب بن جميل ٦٨٠
 الأصبهاني ٦٤

بنو الأصفر ٢٢٥
 الأصمعي ٦٠ ، ٦٥ ، ٧٠ ،
 ٧٢ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ،
 ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
 ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٥ — ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الله
 ابن إسحق ٤٣٥
 ابن أبي إسحق ٥٢٥
 إسحق بن إبراهيم الموصلي ١١٢ ، ٥٥٤
 الأسد (فوء) ٢٧٨

أبو الأسد = نباتة بن عبد الله الحماني
 بنو سد من تميم ٥٨٨ ، ٢٠٥
 بنو سد (بن خزيمة بن مدركة) ٩٥
 ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،
 ١١٥ ، ١١٩ ، ١٤٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٨٧ ، ٥٤١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ،

٨٢٢ ، ٨٧٩
 أسعد بن الغدير المزي ١٤٣
 الأسعر الجعفي ٨٦٧
 أسلم الأثريين من الأنصار ٨٣٢
 ابن أسلم = يزيد بن أسلم
 أسماء معشوقة الأخوص ٥٢٠
 أسماء (في شعر الحرث بن حلزة) ١٩٧
 أسماء (في شعر الخليل) ٧٠
 أسماء (في شعر كثير) ٥١٣
 أسماء (حي) ٣٣٥
 أسماء بن خارجة الفزاري ٤٥١ ، ٧٢٣
 أسماء بنت عوف بن مالك معشوقة
 المرقش ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٩
 إسماعيل النبي (عليه السلام) ٢٦٦ ،
 ٤٧٨

إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ٧٩٦
 إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي
 ٨٧٤

أعشى فهم ٣٦٦
 أعشى بن نهشل = الأسود بن يعفر
 أعصر (منبه) بن سعد
 الأعلم الشتمري ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٨٧ ، ١٥٠

١٢٢ — الأعور الشنّي بشر بن منقذ
 (٦٣٧ — ٦٣٨)

أعين بن ضبيعة الهاشمي ٤٧٦
 أغربة العرب ٢٥١ ، ٣٤١ ، ٣٦٥
 ١١٢ — الأغب الرّاجز بن جشم
 (٦١٣)

أفّاح بن يسار = أبو عطاء السندي
 ٦٩ — أفنون التغلبي (٤١٩) ، ٢٣٥ ،
 أم أفنون التغلبي ٢٣٥
 ١٤ — الأفوه الأودي صلالة بن عمرو
 (٢٢٣ — ٢٢٤) ، ١٦٩
 الأفارع (رهمط الأقرع بن حابس)
 ٥٠١

الأقرع بن حابس ٣٠٠ ، ٤٧٢ ،
 ٧٤٨
 ١٠٠ — الأقيشر (وهو المغيرة بن
 الأسود بن وهب) (٥٥٩ — ٥٦٢)
 ٤١٢

أكثم بن صيفي ٧٤
 أمامة في شعر أوس بن خلفاء ٦٣٦
 أمامة في شعر جرير ٤٦٦
 أمامة في شعر ابن مفرغ ٣٦٢
 امرأة من بني أسد ١٤٢
 امرأة من خزاعة ٧٦١
 امرأة من كنانة ٦٧٦
 امرأة من محارب ٧٢٥

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ،
 ٥٦٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ،
 ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦٥١ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ،
 ٦٦٣ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٦٩٨ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٤٧ ، ٧٥٣ ،
 ٧٨٩

ابن أخى الأصمعي = عبد الرحمن
 أصحاب الأصمعي ٩٩
 الأصم بن معبد (وهو بكير بن معبد)
 ٢٦٣

٥٤ — الأضبط بن قريع السعدي
 (٣٨٢ — ٣٨٣) ، ٣٨٤
 الأعاجم ١٧٥ ، ٨٥٣
 أعراي (مجهول) ٨٣ ، ٥٥٦
 ابن الأعراي ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،
 ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٥٢٨ ،
 ٥٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٩٩ ، ٧٤٩
 بنو الأعرج بن كعب بن سعد ٦٢٤
 ٢١ — الأعشى ميمون بن قيس
 (أعشى قيس أبو بصير) (٢٥٧ —
 ٢٦٦) ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٣ ،
 ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٥٧ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،
 ٤٦٥ ، ٥٠٠

أنس بن ربيع بن زياد العبسي
٣١٦

أنس بن سعد أخو المرقش ٢١٠

أنس بن عمرو = بن سعد

أنس بن ملوك الخثعمي ٣٦٨

الأنصار ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٨٤ ،

٥١٨ ، ٦٥٠ ، ٦٩٣ ، ٨٣٢

أنف الناقة = جعفر بن قريع

ابن (أو بنو) أنف الناقة ٣٨٢

أنمار بن بغض ٣١٥

أنوشروان ملك فارس ١٦٥ ، ٤٢٥ ،

١٩٩

الآهت = ستان بن سمي بن ستان

آل الآهت ٦٣٢ ، ٦٣٣

أهل البصرة ٦١ ، ٥٨٧

أهل البطاح ٤٦٩

أهل بغداد ٨٥٠

أهل تماء ٤٣٥

أهل الجحيم ٨٦

أهل الحجاز ١٠٢ ، ١٥٧ ، ٣٧٦ ،

٤١٠ ، ٥٦١

أهل حَجَر ٢٩٧

أهل الشام ٥٨١ ، ٦٤١

أهل العراق ٣٢٤

أهل الكهف ٨٥٠

أهل الكوفة ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ،

٥٨١ ، ٥٨٣

أهل المدينة ٣٠٦ ، ٤٩٠

أهل نجد ١٠٥

أهل وادي القرى ٤١٠

بنو امرؤ القيس (قبيلة) ٥٣٥

امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام

(خدام) ١٢٨

١ — امرؤ القيس بن حجر (١٠٥)

— (١٣٦) ٨٣٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٩٧ ، ٣٧٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٥٠٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٦٣٤ ،

٦٤٠ ، ٧٢٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ،

٨٤٤

امرؤ القيس بن خدام = امرؤ القيس

ابن حارثة

امرؤ القيس بن ربيعة = مهلهل

امرؤ القيس بن عباس الكندي ٨٥٨

٥٨١

أميمة معشوقة المتنخل ٦٦٠

أميمة في شعر النابغة ١٧١

الأمين = محمد الأمين

بنو أمية ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ،

٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٥ ،

٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٨١٣ ، ٨٥٩

بنو أمية الأصغر ٦٤٦

٨٣ — أمية بن أبي الصلت (٤٥٩ —

٤٦٢) ، ٦٤٥

١٤٠ — أمية بن أبي عائذ الهللي (٦٦٧)

أبو أناس ٧٣٧

ابن الأنباري ١٩٨

١٧٤ — أنس بن أبي أناس (٧٣٧ —

٧٣٨)

أهل ودّان ٤١١
أهل اليمن (أو قبائل اليمن) ١١٥ ،
٣٦٤ ، ١٨٠

بنو أوس (في شعر خدّاش) ٦٤٧
أوس (أبو الخطيئة) ٣٢٣
أم أوس = معاذة بنت خلف ٣١٦
أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٣ ،
٢٧١

أم أوس بن حارثة — سعدى

١٠ — أوس بن حَجَر (٢٠٢) —
(٢٠٩) ٦٥ ، ١١١ ، ١٣٤ ،
١٣٧ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٥٩٧

أوس بن خالد ٢٨٦

١٢٠ — أوس بن غلفاء التميمي
(٦٣٦)

١٥٠ — أوس بن مغراء القريني
(٦٨٧) ٢٩٠

الأوصياء ٨٥٩

أوفى بن دلم ٥٢٨

أوفى بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨
إياد ١٢٧ ، ١١٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٤

بنو أيسر ٦٨٠

أيفل (حتى من طسم وجديس) ١٨٦

٩٧ — أيمن بن خريم (٥٤١) —
(٥٤٣)

أيوب السخيتاني ٧١٦

أيوب بن عبّاية ٤٣٩

أيوب بن محروف ٢٢٨

بنو أيوب بن محروف ٢٢٨

(ب)

باذان ٤٦١

بالله بنت أبي العتاهية ٧٩١

باهلة بن أعصر ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٥٩
بثنة = بثينة

بثينة صاحبة جميل (وكنيتها أم
عبد الملك) ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦

٥٠٩

بُجَيْر بن زهير بن أبي هلمى ١٣٧ ،
١٤١ ، ١٥٤

أبو بُجَيْر بن سمالك الأسدي ٣٢٩
بُحَيْر = عبد الله بن أبي ربيعة
البخاري ١٢٧ ، ٦٠٥

بدر بن سعيد الفقعسي ٧٠٠

بدر (بن عمرو) الفزاري ١٠١ ، ٣٠٠
بذوة (فرس أبي سَواج الضبي)

٣٣٩

أبو براء = عامر بن مالك

البراجم ١٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦
البرامكة (برمك) ٧٩ ، ٨٣٢ ،

٨٥٤ ، ٨٨١

ابن برتنا = فرتنا ٣٩٩

برد غلام ابن مفرغ ٣٦١ ، ٣٦٢
١٦٣ — البردخت (٧١٢ — ٧١٣)

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٧٨٩
برزة أم عمر بن جلم ٦٥١

برّة (في شعر أبي النجم) ٦٠٨

البُرك — عوف بن مالك بن ضبيعة
ابن برى ٧٧ ، ١١٢ ، ٢٤٨ ، ٣٦٦

٤١٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤

٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ،

٦٩٦

أبو بكرة نقيع بن مسروح أخو زياد

لأمه ٣٦٣

البكري ١٠٤ ، ٦٦٤ ، ٦٩٧ ، ٧٤٩ ،

٧٥٧ ، ٧٨٤

ابنة البكري (في شعر المرقش الأصغر)

٢١٥

بكير بن معبد = الأصم بن معبد

بكيل (قبيلة) ٥٨٢

أبو البلاد = أبو الغول الطهوي

بلال بن أبي بردة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ،

٧٤٢ ، ٧٤٥

بلال بن جرير أبو زافر ٤٦٤ ، ٤٦٥

بلال بن حمامة ٧٧٢

بلي بن قضاة ٤١٠

أم البنين (في شعر الخليل) ٧٠

أم البنين بنت عمر بن عبد العزيز

٥١٠

بهراء (من قضاة) ٣٠١ ، ٣٠٢

بهمن بن أسفنديار ٦٠١

بوزع (في شعر الخليل وجرير) ٧٠

ابن بيان = سعيد بن بيان

بنو بيطدة ٤٦٤ ، ٤٦٥

(ت)

٣٣ — تأبط شراً (٣١٢ — ٣١٤) ،

٨٧١ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٦٧٢ —

٦٧٤

ابن أخت تأبط شراً ٣٤١ ، ٧٩٠

تبالة بن شيبيل بن ورقاء (أوهى تبالة

البزار ١٢٧

١٨١ — بشار بن برد (٧٥٧ — ٧٦٠)

٣٥٥

بشامة بن حزن النهشلي ٦٣٨

بشامة بن الغدير ١٤٢

٢٣ — بشر بن أبي خازم (٢٧٠ —

٢٧١) ٢٤١ ، ٩٥

بشر بن عمرو بن عُدّس ٢٣٦

بشر بن مروان ٥٤١

بشر بن منقلد = الأعور الشقي

بعض المحدثين ١٩٥

بعض ملوك اليمن ٢٣٧

٨٨ — البعيث خدّاش بن بشر

(٤٩٧ — ٤٩٨)

بغيفض بن عامر بن شماس ٣٢٧

بنو البكاء بن عامر بن صعصعة ٥٢٧

بكر بن البعيث ٤٩٨

بكر بن حبيب بن غنم ٢٩٩

أبو بكر بن دريد ٦٠ ، ٨٢ ، ١٦٠ ،

١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٤١٢ ،

٤٢٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ،

٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦

أبو بكر الصديق ٣٢٢ ، ٥٠٣ ،

٦٤٥

أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور

ابن مخزومة ٥٦٤

بنو أبي بكر بن كلاب ٧٠٥

بكر بن مصعب المزني ٧٦٧

بنو بكر بن وائل ١٠٨ ، ١١٥ ،

١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ،

٢٣٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

بنت شيبيل (٤٥٢)

التبريزي (٧١، ٨٠، ٢٣٣، ٢٦٥،

٦٧١، ٦٧٢، ٦٨٦، ٦٩٦، ٦٩٧،

٧١٤، ٧٦٩،

تبع الأخير ١١٥

الترك ٣٩٢

الترمذي ٥٤١، ٨٠٦، ٨١٣،

التغالبية = بنو تغلب

بنو تغلب بن وائل ١٠٨، ١١٥،

١٨٨، ١٩٧، ٢١٣، ٢٣٤ -

٢٣٦، ٢٩٧ - ٢٩٩، ٣٠١،

٣٣٧، ٤١٩، ٤٨٣، ٤٨٥،

٤٨٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٧٢٣،

٨٦٣

تماضر بنت عمرو = خنساء بنت عمرو

أبو تمام ٦٤، ٦٤٨، ٦٦٠، ٨٣٢،

٨٣٤، ٨٥١،

تملك (في شعر الفند) ٨٥

تميم بن أبي بن مقبل = ابن مقبل

بنو تميم بن مر (٨١، ١١٥، ١٦٥،

٢٠٥، ٢١٨ - ٢٢١، ٢٧٢،

٣٢٧، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٩،

٣٨٣، ٤٠٦، ٤٣٢، ٤٧٠،

٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٢،

٤٩٧، ٥٠٠، ٥٣٧، ٥٦٠،

٥٨٦، ٥٨٨، ٦٠٣، ٦٠٧،

٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢،

٦٩٧، ٧١٠، ٧٦٧، ٧٦٨،

٧٨ - توبة بن الحمير (٤٤٥) -

٤٤٧، ٤٤٩ - ٤٥١،

تيم (وال لزياد) ٤٦٣

تيم بن عبد مناة ٦٨٠

تيم بن مرة ٨٥٩

بنو تيم الله بن ثعلبة ٣٧٩

(ث)

ثابت (خادم الرشيد) ٧٩٣

ثابت بن جابر = تأبط شرًا

ثابت بن رافع الفزاري ٤٠١

ثابت بن عبد الرحمن بن كعب =

ثابت قطنة

ثابت بن عسل = تأبط شرًا

١١٧ - ثابت قطنة (٦٣٠ -

(٦٣١)

ثابت بن كعب = ثابت قطنة

الثريا (النجم) ١١١، ٤٨٦،

الثريا (معشوقة عمر بن أبي ربيعة)

٥٥٧، ٥٥٨،

بنو ثعل ١٢٥، ٤٠٣،

ثعلب ١١٤، ١٣١، ١٤٦، ١٤٦،

٢٥٥، ٣٨٢، ٣٥٤، ٥٩٩،

٦٥١، ٦٩٩، ٧٨٣،

ثعلبة بن بكر بن حبيب ٢٩٩

ثعلبة بن صعيّر ٢٨٥

ثعلبة بن يربوع ٣٣٧

ثقيف (قبيلة) ٤٢٣، ٤٥٩، ٥٢٥،

٧٣٤، ٧٤١،

ثمامة (من بني جرول بن نهشل) ٣٥٠،

ثمود ١١١، ٨٠٨،

(ج)

جابر بن حنّ الثغلي ١٠٩، ٦٠٤،

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٥ ،
 ٤١٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠١ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٦١١ ،
 ٦٤٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٢

جزء بن ضرار ٣١٢

بنو جشم (من بني سعد بن عجل) ٦٣
 جشم بن بكر بن حبيب ٢٩٩
 جشم بن الخزرج ٦١٣
 بنو جشم بن معاوية ٣٤٣ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥٢

ابن الحصاص ٢١٨
 جعثن بنت غالب (أخت الفرزدق)
 ٤٧٢

بنو جعلدة بن كعب بن ربيعة ٩٣ ،
 ٢٨٩ ، ٥٦٢

الجعلدي = النابغة الجعدي
 أبو جعفر = ابن مناذر
 ابن جعفر = عبد الله
 أم جعفر (في شعر الأحموص) ٥١٨
 جعفر بن الزبير بن العوام ٥٧٦
 جعفر بن سليمان ٧٨٨
 جعفر بن قريع أنف الناقة ٣٨٢
 بنو جعفر بن كلاب ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٥٠٠

أبو جعفر المنصور ٤١٠ ، ٥٨٤ ،
 ٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ،
 ٧٦٩ ، ٨٤٣

جعفر بن يحيى البرمكي ٨١٤ ، ٨٨٢ ،
 ٨٨٣

جابر بن عبد الله ٦٢٣
 الجاحظ ٥٠٨ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ، ٨١٩

جار الحذافي ٢٣٧

جار أبي دؤاد ٢٣٧ ، ٢٣٨

بنو الجارود ٦٣٩

جارية بن الحجاج - أبو دؤاد الإيادي

جارية ابن مر = أبو حنبل

جاهمة بن العباس بن مرداس ٧٤٨

جبريل (عليه السلام) ٣٨١

جيلة بن الأيهم ٣٠٦

جبير (قين لصعصعة) ٤٧١

جيداش (قبيلة) ٢٠٢

أبو الجحاف = رؤبة

الجحاف السلمي ٤٨٥

جحدل بن مالك الحنفي ٤٤٢

ابن جندعان = عبد الله

جند يس ١٨٦

جندام (قبيلة) ٤٣٥

جنديمة الأبرش ٢٢٧ ، ٣٣٨

الجراح بن الأسود بن يعفر ٢٥٦

الجراذتان ٦٤٥

١٦٦ - جران العود (٧١٨ - ٧٢٢)

الجراح بن عبد الله بن جعادة ٧٩٦

ابن جرم ٤٣٣

جرم بن ربان ٣٩٠ ، ٤٣٣

الجرمي ٧٠٠

جرول بن أوس = الخطيئة

بنو جرول بن نهشل ٣٥٠

جرير بن عبد المسيح = المتلمس

٨٥ - جرير بن عطية (٤٦٤) -

(٤٧٠) ٦٧ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٤ ،

جعفرة امرأة نصيب مولى المهدي ٤١٠
ابن الجعفرى = ليلى بن ربيعة
جبل بن عمرو بن مالك وهو والد
عميرة ٦٤٩

جعفيل بن قمبر بن عجرة وهو والد
كعب ٦٤٨
أولاد جفنة (ملوك جفنة) ٣٠٥ ،
٥٨٥

جل بن عدى ٦٩٧
الجلاح (أخو أبى زبيد الطائي) ٣٠٣
الجلاح بن ضوء ٦٩٧
١٧١ - أبو جلدة (٧٣٣)
جلكطة بن الفرزدق ٤٧٣
جلكمة بن العباس بن مرداس -
جاهمة

بنو جماعة من بني ضبيعة ١٧٤
جمال الدين القاسمي ٦٤
الجمان (ناقة أبى زبيد) ٣٠٢
بنو جمح ٦١٤
الجمحي = محمد بن سلام
ابن أبى جمعة = كثير عزة
جمال بن شعر ٨٥٧

الجميح الأسدي = منقل بن طريف
٧٧ - جميل بن عبد الله بن معمر
العدري (٤٣٤-٤٤٤) ، ٣٧٠ ،
٤٤٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٥ ، ٧٩٣

جميل بن عبيد الله بن قميثة العدري
(صحته : بن عبد الله) ٣٧٨
جميل بن معمر العدري = جميل بن
عبد الله بن معمر

جميل بن معمر القرشي ٣٧٠

أخت جميل بن معمر ٤٣٥
أم جميلة بنت ثابت بن أبى الأفلح
٥١٩

جناب بن القلاخ ٧٠٧
جناب جد القلاخ ٧٠٧
جناب بن عوف بن مالك ٢١٤ ،
٢١٥

جَنَسَب (حى من اليمن) ٢٩٨
أم جندب (امرأة امرئ القيس) ٢١٨
٢٢٠

١٣٦ - أبو جندب بن مرة (٦٦٥)
أبو جندل = الراعى
جندل بن الراعى ٤١٥
ابن جنى ٦٦ ، ٨٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٤
٤٦٠ ، ٧٤٤

جَهْم بن الأعور الشني ٦٣٩
جَهْم بن الأعور الشني ٦٣٩
أبو جهل بن هشام ٨٦ ، ٥٥١
أبو الجهم الإيادي ١٢٧
أبو الجهم الواسطي ١٢٧
جواس بن قطبة بن ثعلبة (أخو
بثينة) ٤٣٥

جواس بن نعيم ٦٨٩
الجوزاء (النجم) ١١١
ابن الجوزى ٦١
الجوهري ٢٤٨ ، ٤٥٥ ، ٥٣٤ ،
٧١٠

جُوَى المزي ١٥٢
جويرية ٥٧٧
جويرية بن أسماء ٤١٠

الحارث بن عبيد بن ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
٢٩٨

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ٥٥١ ،
٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٢
الحارث بن عمرو (جد امرئ القيس)
١١٥

الحارث بن كعب ١٠٥
الحارث بن قتادة بن التوأم ١٨١ ، ١٨٢
بنو الحارث بن كعب (بلحارث) ١٨٠ ،
٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٢ ، ٤٤٦
أم الحارث الكلبي (معشوقة امرئ
القيس) ١٢٢

الحارث بن مالك الغساني ١١٩
الحارث بن نهيك ٩٩
الحارث بن همام بن مرة ٢٣٨
الحارث بن ورقاء الصيدأوى ٣٥١
الحارث بن ويلة ٧٣٤
الحارث الوهاب = بن أبي شمر
الحارث بن يزيد بن حرب ٢٩٨
حارثة بن بدر الغداني ٧٣٨
بنو حارثة بن سلمى ٢٥٥

الحارثيون ٤٠٨
الحافظ = ابن حجر العسقلاني
الحاكم ٢٧١
حام (بن نوح) ٢٥٤
بنو حام ٢٧٧ -
حبا بن ثعلبة بن الهوذ (والد بثينة)
٤٣٥

ابن الحباب = عمير
حبابة (جارية يزيد بن عبد المطلب)
٥٢٠

(ح)

حاء (قبيلة) ٧٩٦
حابس التميمي (والد الأقرع) ١٠١ ،
٣٠٠

أبو حاتم السجستاني ٦٠ ، ٢٣٠ ،
٣٠٩ ، ٣٨٤ ، ٥٣٢ ، ٧١١ ،
٧١٦

١٨ - حاتم بن عبد الله الطائي
(٢٤١ - ٢٤٩) ، ٢٥٦ ، ٤٠٢ ،
٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٥

حاجب بن ذبيان المازني (وهو حاجب
القيس) ٦٣٠

حاجب بن زارة ٧١٠
حاجز السروي ٣١٣
الحارث ٢٦٢

بنو الحارث ٧٤٦
الحارث الأصغر ١٥٨
الحارث الأعرج ١٥٨ ، ٣٠٦
الحارث الأكبر = بن أبي شمر الغساني
الأعرج

الحارث بن بكر بن حبيب ٢٩٩
الحارث بن جبلة = بن أبي شمر
٨ - الحارث بن حلزة الشكري (١٩٧)
١٩٨ - ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

الحارث بن ربيعة بن عجل بن لحيم
وهو العباب ٤١٣

الحارث بن شريك = الحوفزان
الحارث بن أبي شمر الغساني ١١٩ ،
١٢٥ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦

الحارث بن ظالم المرتضى ١١٩ ، ٤٧٩ ،
٧٧١

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن
مخزوم أبو ربيعة ٥٥١
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان
رجل من بني الحرماز ٥٩٢
بنو الحرماز ٦٨٥

حرملة (حرملة) بن سعد أخو المرقش
٢١٠

حرملة بن المنذر = أبو زيد الطائي
أبو الحرة = ابن مقبل
الحرة بنت ابن مقبل ٤٥٦
الحرورية ٨٢٧
حريث بن زيد الخيل ٢٨٦
حريث أبو الصلت (في شعر حماد
عجود) ٧٨٠

١٢٣ - حريث بن مخفض (٦٤١)
بنو الحريش بن كعب بن ربيعة
٥٦٧ ، ٢٨٦

أم- حرزة امرأة جرير (وهي خالدة
بنت سعد بن أوس) ٤٩٠
بنو حزن بن منقر ٧٠٧
الحزين الكنانى ٦٤

الحسام (وهو عوف بن مالك) وهذا
خطأ ، صوابه الحشام لقب أخيه
عمرو بن مالك

الحسام (وهو حسان بن ثابت) ١٥٦ ،
أبو الحسام = حسان بن ثابت

٣١ - حسان بن ثابت الأنصارى
(٣٠٥ - ٣٠٨) ، ١٥٦ ، ١٥٩ ،

١٦٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ،

٣٦٣ ، ٦٥٣ ، ٧١٠ ، ٨٥٤

بنت حسان بن ثابت ٣٠٧

ابن حبان ٢٧١
الحبش والحبشيون ١٩١ ، ٣٧٩
حبطة بن الفرزدق ٤٧٣
٦٤ - ابن حبناء (وهو المغيرة) (٤٠٦)
٤٣٢ ، (٤٠٧ -

بنو حبناء (من تميم) ٤٣٢
ابن حبيب ٨٣

أم حبيب بنت عمرو بن الأهم ٦٣٣
حبيب بن النعمان الأسدى ٥٤١
الحجاج بن يوسف ١٦٠ ، ٣٤٩ ،
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ،
٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٦٤١ -
٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٧٤١ ، ٧٨٣ ،

٨٠٥

حجر آكل المزار بن معاوية ١١٤
ابنة حجر آكل المزار ١١٤

حجر بن الحرث بن عمرو الكندى
(والد امرئ القيس) ١٠٥ ، ١٠٧ ،
١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ٢٦٧ ، ٣٧٦

حجر بن عمرو = بن الحرث بن عمرو
ابن حجر العسقلانى الحافظ ٢٨٠

حجل بن نضلة ٩٥
أبو الحجاء = نصيب بن رباح مولى
المهدى

حديج بن عمرو الحارثى (أخو
النجاشى) ٣٣٣

حدّاق (قبيلة) ٢٣٧
الحذاقى (وهو أبو دؤاد) ٢٣٧

حذيفة (وهو الخطمى جد جرير)
٤٦٤ ، ٥٠١

أبو حفصة أبو مروان ٧٦٣
 أبو الحكم ، وهو أبو جهل ٨٦
 حكم الحضري ٧٥٣
 الحكم بن سعد العشيرة ٧٩٦ ، ٧٩٧
 الحكم المستنصر ٧٩٦
 حكم بن المنذر بن الجارود ٦٨٥
 حليلة بنت ملك غسان ٢٧٤
 حماد بن الأختل بن النمر ٣١٠
 حماد بن إسحق ٥٣٢ ، ٧٦٦
 حماد الراوية ١٣٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٩
 ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩
 حماد بن ربيعة بن النمر ٣١٠
 حماد بن الزبرقان النحوي ٧٦٧ ، ٧٧٩
 ١٨٨ — حماد عجرد (٧٧٩ —
 ٧٨١) ٧١٢ ، ٧٥٨ ، ٧٦٧
 حماد بن عمر = حماد عجرد
 حماد المنقري ٤٦٥
 الحمادون ٧٧٩
 حماد بن زيد بن أيوب ٢٢٨
 ابن حسان = امرئ القيس بن حارثة
 بنو حسان بن كعب بن سعد ٦٠٢
 حمزة بن عبد الله بن الزبير ٤٧٦
 حنمى الدبر = عاصم بن ثابت
 ٥٩ — حميد بن ثور الهلالي (٣٩٠
 — (٣٩٤) ، ٦٥ ، ٩٦
 حميد بن عبد الحميد ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،
 ٨٦٧
 حمير ٧٤١
 الحميرية ٢١١

حسان بن سعد ٦٤٢
 الحسن البصري ٤٧٧ ، ٨٦٩
 أبو الحسن السكري ٣٢٢
 الحسن بن سهل ٨٦٤
 أبو الحسن بن طباطبا ٥١٥
 أبو الحسن الطوسي ٤٢٧
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٩ ،
 ٦٣٣
 الحسن بن هاني = أبو نواس
 حسن (في شعر أبي نواس) ٨١٧
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢ ،
 ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥
 الحسين بن مطير الأسدي ٩٠
 الحصري ٦٩٧
 بنو حصن ٢٩٧
 حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
 ١٢٨ — حصين بن الحمام المري
 (٦٤٨) ١٨٢
 حصين بن ضمضم المري ٢٥٢ ، ٢٥٣
 حصين بن معاوية = الراعي
 أخو الحضرمي ٢٢٥
 الحضرميون ٨٩
 حطائط بن يعفر ٢٤٨ ، ٢٥٦
 ٣٧ — الخطيئة (٣٢٢ — ٣٢٨) ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، ٥٨٨
 أم الخطيئة ٣٢٣
 حفص بن أبي بردة ٧١٢
 حفص السراج ٤٧٤

أبو حنبل جارية بن مرّ مجبر الجراد
١١٨

بنو حنم (من بني بكر بن وائل) ٥٣٧
جنتمة بنت هاشم بن المغيرة ٥٥١
أبو حنن بن النعمان فارس العصا
٢٩٩

بنو حنظلة (والحنظلي) ٤٠٦
حنظلة بن الشرق = أبو الطمحن
القيبي

بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة
١١٥ ، ٥٠٠ ، ٦٣٧
الحنظليون ٥٠٠

ابن الحنفية ٥١٧
بنو حنيفة ٨٢٧
بنو حنيفة بن لحيم ٣٨٠ ، ٤٢٧
أبو حنيفة الدينوري ٧٧ ، ١١٣ ،
٢٩٦ ، ٤٩٥

الحواثر (آل الربيع بن حوثة) ١٨٩
أم الحوشب معشوقة وبرة ١٢٦
الحوص (بنو الأحوص بن جعفر)
٣٣٦

الحوفزان (وهو الحرث بن شريك)
٣٦٧

أم الحويرث = أم الحرث الكلبيّة
حويرة بن أسماء أبو اليقظان ٤١٠
١٨٦ - أبوحية النميري (المهيم بن
الربيع) (٧٧٤ - ٧٧٥) ، ٤٨٣

(خ)

خالد بن بَيْسَبَة ٤٩٧
خالد بن زهير ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧

خالد بن شيبيل بن ورقاء ٥٠٤
خالد بن صفوان ٤٧٤ ، ٦٣٣

خالد بن طليق ٨٦٩ ، ٨٧٠
خالد بن عبد الله القسري ٧٤١
خالد عيّن = خليل عيّن

خالد بن مالك الهللي ٦٦٦
خالد بن نضلة الفقعسي ٢٦٨ ، ٢٧٤
خالد بن الوليد ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٥٢٥
خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن
المهلب ٨٧٥ ، ٨٧٦

خالدة بنت سعد = أم حذرة امرأة
جزير

ابن خالويه ١٢٢
خبةطة بن الفرزدق ٤٧٣
بنو خشم ١٨٠ - ٣٦٨ ، ٣٩٠ ،
٧٣١ ، ٧٤٦

خشم بن عراق ٧٥٣
خيداش بن بشر = البعيث
١٢٧ - خيداش بن زهير بن ربيعة
(٦٤٥ - ٦٤٧)

ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة
الخدعة من بني سعد بن زيد مناة ٣٨٣
(وانظر ربيعة بن سعد بن زيد
مناة)

ابنا خلدّاق = سويد ويزيد
ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة
خيرايش بن أبي خراش ٦٦٤
١٣٤ - أبو خراش الهللي وهو خويلد

ابن مرة (٦٦٣ - ٦٦٤)
أبو خراشة = خفاف بن ندبة
ابن خراش العبسي ٧٥٢

١٩٢ - خلف الأحمر (٧٨٩ -

٧٩٠) ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٣٩ ،

٨٠٢ ، ٥٨١

خلف بن حيان = خلف الأحمر

١٦٤ - خلف بن خليفة الشاعر

(٧١٤ - ٧١٥) ، ٤٧٤

ابن خلكان ٧٧٦

٨٤ - خليل عينين (٤٦٣)

خليدة بنت بدر أخت الزبرقان بن

بدر ٤٢٠

الخليل بن أحمد ٧٠ ، ٧٧ ، ٩٧ ،

٧٤٤ ، ٨٢٨

بنو خُصّاعة من بني ضبيعة ١٧٤

خنساء (محبوبة أبي زيد الطائي) ٢٠٤

أبو الخنساء صاحب البغال ٤٧٤

٤٣ - خنساء بنت عمرو بن الشريد

(٣٤٣ - ٣٤٧) ، ٣٤١ ، ٤٤٨ ،

٤٨٣ ، ٨٨٥

الخوارج ٥٠٣ ، ٥٨٩ ، ٨٣٧

رب الخورنق ٢٢٦

خولة (معشوقة طرفة) ١٨٥

خولة بنت مقاتل بن طلبة ٧٦٣

خولة ابنة منظور بن زيان الفزاري

٤٧٦ ، ٤٧٧

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

(٦٦٥)

أم الخيار زوج أبي النجم ٦٠٧

أبو خيبري ٢٤٩

(٥)

ابن دأب ٥١٠

الخرشب (وهو عمرو بن نصر بن

حازنة) ٣١٦

بنات الخرشب ٣١٦

بنت خرشة بن عمرو الضبي ٧٠٧

خرقاء معشوقة ذى الرمة ٥٢٧ ، ٥٢٨

ابن الخريطة = الشمردل

ابن خريم ٨٥٣

خريم بن عمرو الناعم ٨٥٣

خريم الناعم = خريم بن عمرو

خريم بن فاتك الأسدي ٥٤١ ، ٥٤٢

١٩٩ - الخريمي أبو يعقوب (٨٥٣ -

٨٥٨) ٧٩ ، ٦٣

خزاعة ٨٦ ، ٥٠٣ ، ٧٦١ ، ٨٤٩

بنو خزاعي بن مازن ٦٤١

الخزرج ٣٠٥

بنو خزيمعة ١١٢ ، ٥٦٠

الخُشام = عمرو بن مالك بن ضبيعة

أبو الخشخاش (كنية للحية أو الذئب

فما أرى) ٣٩٣

خشرم العذري أبو هذبة ٦٩٢

الخصيب بن عبد الحميد العجمي

٨٠٨

آل الخطاب ٣٣١

الخطاي ٥١٩

الخطفي = حذيفة جد جرير

الخطيل بن أوس أخو الخطيئة ٣٢٢

بنو خفاجة ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٦٦٩

٤٢ - خُفاف بن ندبة (وهو خفاف

ابن عمير بن الحرث) (٣٤١ -

٣٤٢) ، ٢٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧

الخلج ٧٢٩

ابن زياد
 بنو دغش ١٢٥
 ١١١ - دُكَيْن الراجر (٦١٠) -
 ٧٥٥ ، (٦١٢)
 دُكَيْن بن رجاء من بني فقيم ٦١٠
 دُكَيْن بن سعيد الداري ٦١٠
 ١٨٧ - أبو دلامة زُند بن الجون (٧٧٦ -
 ٧٧٨)
 أبو دلف القاسم بن عيسى ٨٦٤ ،
 ٨٦٦
 المدينة بنت حذيفة السلوية ٧٣١
 ١٧٠ - ابن المدينة عبيد الله بن
 عبد الله (٧٣١ - ٧٣٢) ٨٨٥ ،
 ١١٣ - أبو دَهْبَل الجُمحى وهب
 ابن زمعة (٦١٤ - ٦١٧)
 دهماء صاحبة صخر النى ٦٦٨
 ١٧ - أبو دؤاد الإيادى (٢٣٧ -
 ٢٤٠) ، ٢٥٦ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥
 ابن أم دؤاد = أبو دؤاد الإيادى
 دودان ١١٦
 بنو دوفن ١٨١
 دويد بن زيد بن نهـد القضاعى ١٠٤
 دويد بن نهـد = دويد بن زيد
 ديسم (قَيْن لصبضة) ٤٧١
 الدتل ٧٣٧
 دينار بن دينار ٣٤٩
 دينار بن عبد الله ٤٦٤
 (ذ)
 أبو الدَّبَّان ٧١
 بنو دُبَّان ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥٢

داحس (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨
 الدارقطنى ٢٧١
 بنو دارم بن مالك بن حنظلة ١٢٢ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
 ٥٠٠ ، ٥٤٤
 داره بن أم داره ٤٠١
 ٦٢ - ابن داره (واسمه سالم) (٤٠١ -
 ٤٠٣)
 داعر (اسم جمل) ٢٢١
 الداعرية ٢٢١
 أبو داود ٨٠٦
 داود بن متم بن نويره ٣٣٩
 داود بن مزيد بن حاتم ٨٧٨
 داود بن يزيد المهلبى ٨٣٢
 الدبران (نجم) ٤٨٦
 الدجال ٤٩٢ ، ٥٨٧
 دختنوس ٧١٠
 أبو دختنوس = لقيط بن زارة
 دختنوس بنت لقيط ٧١٠
 ابن دريد = أبو بكر
 ١٧٨ - دريد بن الصمة (٧٤٩ -
 ٧٥٢) ١٣١ ، ٢٤٨ ، ٣٥٠ ،
 ٣٧٢ ، ٧٤٦
 أم دريد بن الصمة ٧٥٢
 دريد بن نهـد = دويد بن زيد بن نهـد
 ١٩٨ - دعبل بن على (٨٤٩ -
 ٨٥٢) ٤٣٦ ، ٨٤٣
 دعد (معشوقة النمر بن تولب أو
 نصيب) ٣١٠ ، ٤١٢
 الدعلجى ٧٩٧
 الدعى فى شعر ابن مفرغ = عبيد الله

الرباب (في شعر الخليل) ٧
الرباب (في شعر مالك بن نويرة)
٣٤٠

الربائع من بني تميم ٢١٩
ابن الربيع = الفضل بن الربيع
بنو الربيع ٦٨٦
الربيع بن حوثة ١٨٩
الربيع بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦
الربيع بن ربيعة بن عوف = المخبل
السعدي

الربيع بن زياد العبسي ٩٦ ، ٣١٦ ،
٧٥٢

الربيع بن سليمان ٢٠٥
الربيع بن قنعب ٥٢٢
ربيعة ٣٨٤ ، ٤٩٦
آل ربيعة ٣٨٠

أبو ربيعة = حذيفة بن المغيرة
ربيعة الجوع = ربيعة الكبرى بن مالك
ربيعة مولى حجر بن عمرو ١٠٧
ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد =
ربيعة الوسطى بن حنظلة

ربيعة بن رفيع السلمى
ربيعة بن رياح المزني = أبو سلمى
ربيعة بن سعد بن مالك = المرقش
الأصغر

ربيعة بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبر

ربيعة بن سفيان بن سعد = المرقش
الأصغر

ربيعة الصغرى بن مالك بن حنظلة
٢١٩

أبو ذريح = ابن منذر
الذهبي ٧٧٦

بنو ذهل بن شيان ٢٩٧ ، ٣٦٧
١٦١ - ذوالإصبع العلواني (٧٠٨ -
٧٠٩) ، ٦٦٠

ذو جندان الحميري ١١٦
ذو الحلم (وهو عامر بن الظرب) ١٨٠
ذو الحرق الطهوي ٣٧١
ذو الحمار (فرس مالك بن نويرة)
٣٣٧

ذو الرقية مالك بن سلمة الخير ١٧٤
١٧٦

٩٤ - ذو الرمة (٥٢٤ - ٥٣٦) ،
٩٤ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٩٧ ، ٥٧٣ ،
٨٠١ ، ٧٠٠

ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين
ذؤاب بن أسماء ٧٥٢
١٣٢ - أبو ذؤيب الهليل خويلد بن
خالد (٦٥٣ - ٦٥٨) ٦٥ ،
٨٣ ، ٢٠٢ ، ٥٤٠ ، ٨٤٠

ابن ذى يزن = سيف

(ر)

الراجكوني ٦٥ ، ٦٦ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ،
٦٨٨ ، ٧٠٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩

٦٨ - الراعي أو راعي الإبل (٤١٥ -
٤١٨) ، ٤٦٦ ، ٥٣٤ ، ٦٠٩

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين
الداري

ربيعة بن قرط ١٤١

ربيعة بن قميث الصعي ٣٧٨

ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة

(وهو ربيعة الجوع) ٢١٩

ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة

(وهم الخدعة) ٢١٩ ، ٣٨٣

ربيعة بن مالك = الخبيل السعدي

ربيعة بن مالك بن جعفر ربيع

المقتيرين ٢٧٤

ربيعة بن مالك بن زيد مناة = ربيعة
الكبرى

٣٦ - ربيعة بن مقروم الضبي (٣٢٠)

- (٣٢١) ١٦٢ ، ١٦٨

ربيعة بن النمر بن تولب ٣١٠

ربيعة بن وثاب = أبو المهوش

رجل من بني يشكر ١٠١

رجل من اليمن ٨٥

رزيق مولى عبد الله بن خلف الخزاعي

٨٤٩

الرسول ، رسول الله = النبي

الرشاطي ١٧٤ ، ٦٦٥

الرشيد أمير المؤمنين ٨٣ ، ٨٧ ، ٢٥٥ ،

٨٠١ ، ٧٩٢ ، ٧٦٣ ، ٧٥٥ ، ٥٥٤

٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،

٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨ ،

٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٩ ،

٨٧٥ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤

رشيد بن رُميض العنزي ٣٤٠

أبو رغوآن قين مجاشع ٤٧٩

رقاش ٨١٣

ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

رقية بنت شمس بن عبد مناف ٤٥٩

الركاب (قبيلة) ٢٨٨

ركضة بن الفرزدق ٤٧٣

الرماح بن يزيد (أبرد) = ابن ميادة

رملة بنت معاوية ٤٨٤

رواحة بن عبد العزى السلمي ٣٤٤

١٠٨ - روبة بن العجاج أبو الجحاف

(٥٩٤ - ٦٠١) ، ٦١ ، ٩٠ ،

٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ،

٦٨٤ ، ٧٥٣

الروم ١١٨ ، ٢٩١ ، ٤٧٩ ، ٦٦٩ ،

٧٤١

رياح أبو كلحبة عراف اليمامة ٦١٣

أبو رياش ٢١٩

الرياشي (الراوى) = العباس بن الفرغ

الريب (أبو مالك) ٣٥٣

ريحانة بنت معدى كرب ٣٧٢ ،

٣٧٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢

ريطة بنت أبي العباس السفاح ٧٩٢

(ز)

الزباء ٢٢٧ ، ٢٢٨

زبان بن سيار الفزاري ١٦٧

الزبورقان بن بدر ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢

٣٨٢ ، ٤٢٠

ابن الزبعرى السهمي ١٤٢

زبيبة (أم عنبرة) ٢٥٠ ، ٢٥١

بنو زبيد ١٨٠

٣٠ - أبو زبيد الطائي (٣٠١) -

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٤١ ،
 ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ،
 ٤٧٦ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤
 أم زهير بن أبي سلمى ١٤٣
 زهير بن علس = المسيب بن علس
 بن زبابة من بني تيم الله ٣٧٩
 ابن الزيات (وهو محمد بن عبد الملك
 ٨٨
 ٧٦ - زياد الأعجم (٤٣٠ - ٤٣٣)
 ٧٣٣
 زياد بن جابر بن عمرو = زياد الأعجم
 زياد بن حمل ٦٩٧
 زياد بن أبي سفيان ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩
 زياد بن سلمى = زياد الأعجم
 زياد بن عبد الله الحارثي ٧٥٣
 زياد بن عمران البهراني ٧٤٤
 أبو زياد الكلبي ٤٨٦
 زياد بن معاوية = النابغة الذبياني
 زياد بن منقلد ٦٩٧
 زيادة بن زيد العذري ٦٩١ - ٦٩٣
 ابن زيد (في شعر يحيى بن نوفل)
 ٧٤٢
 أبو زيد ٦٠ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨
 زيد بن الخطاب ٣٣٨
 زيد الخيل = زيد الخيل
 ٢٦ - زيد الخيل الطائي (٢٨٦ -
 ٢٨٨) ١٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤
 بنو زيد بن رباح بن يربوع ٦٨٢
 زيد بن علي بن زيد ٢٢٩
 زيد بن عمرو بن ثعلبة ٢٨٠ ، ٣٨١

٣٠٤ (٥٩٤
 الزبيدي شارح القاموس ٣٧٦ ، ٦٦٥ ،
 ٧٩٦
 ابن الزبير = عبد الله
 الزبير بن عبد المطلب ٣٨٨
 الزبير بن العوام ٧٠٢
 الزجاج ٦٦٢
 ١٥١ - أبو الزحف الراجز (٦٨٨ -
 ٦٨٩)
 بنو زارة ٧١٠
 زارة (بن عدس) ٤٧١
 أبو زرعة الرازي ١٢٦
 زفر بن الحرث الكلبي ٧٢٣
 زفر بن عمرو من هوازن ٤٩٦
 زلزل المغني ٨٥٠
 زمام بن خطاب بن النضاح ٣٢٧
 الزمخشري ٤٣٣
 زمعة بن الفرزدق ٤٧٣
 زميل بن أبيير أو ويير = عبد مناف
 زميل بن عبد مناف الغزاري ٤٠١ ،
 ٤٠٢
 الزنج ٦٥
 زند بن جون = أبو دلالة
 زهران ٣٧٠
 الزهري ١٢٧
 زهير (في شعر) ٦٧٠
 ٥٣ - زهير بن جناب الكلبي (٣٧٩ -
 ٣٨١)
 ٢ - زهير بن أبي سلمى (١٣٧ -
 ١٥٣) ٧٨ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١٣١ ،
 ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢
 زيد بن مالك ٦٩٣
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤
 بنو زيد مناة بن تميم ٢٢٥
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(ص)

سابور ملك فارس ٢٢٥
 سارية بن زئيم ٧٣٧
 أبو ساسان كسرى ٢٢٥
 ساعدة بن جؤية الهللى ٨٢ ، ٦٥٣
 سالم (فى شعر ألى الهندى) ٢٨٤
 سالم (عراف الائمة) ٦٢٣ - ٦٢٥
 سالم بن دارة = ابن دارة
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١
 سالم مولى قديد ٦٨٢
 سالم بن مسافع = ابن دارة
 سالم بن المسيب ٧٤٣
 السائب بن الحكيم السدومى (راوية
 كثير) ٥١٠ ، ٥١١
 السائب بن فروخ = أبو العباس
 الأعشى

سبأ ٢٩٥

سبطانة بن الفرزدق ٤٧٣

سحيم = عبد بنى الحسحاس

١٢٤ - سحيم بن الأعرف (٦٤٢)

١٢٥ - سحيم بن وئيل الرياحى

(٦٤٣) ٣٩٥ ، ٧٠٧

سخينة (وهى قریش) ٣٣٢ ، ٣٣٣

بنو سدوس ٧٥٧

١٨٢ - سديف بن ميمون (٧٦١) -

(٧٦٢)

ابن سراج ٧٦٣
 ١٥٢ - السراق الذهبى (٦٩٠)
 سعاد (فى شعر الراعى) ٤١٨
 سعاد (صاحبة كعب بن زهير)
 ١٤٢ ، ١٥٤

بنو سعد ٦١ ، ٩٣ ، ٣١٠

نو سعد بن بكر بن هوازن ٧٠٢
 بنو سعد بن زيد مناة ٢٧٢ ، ٣٨٢ ،

٦٩٦ ، ٧٨٧

سعد بن الضباب الإيادى ١١٧

أم سعد بن الضباب ١١٧

بنو سعد بن ضبيعة ٢٥٧

بنو سعد بن عجل ٦١٣

سعد العشيرة ٢٩٨

سعد ابن أخى ابن قيس الرقيات ٥٤٠

بنو سعد بن مالك بن ضبيعة ٢١٤ ،

٣٧٦

١٥٤ - سعد بن ناشب (٦٩٦)

سعد بن أبى وقاص ٣٧٢ ، ٤٢٣

أم ولد لسعد بن أبى وقاص ٤٢٣

سعدى أم أوس بن حارثة ٢٧١

سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف

٥٥٢ (وانظر سجيدة)

ابن بنت سعيد = سعيد بن خالد بن عمرو

سعيد بن بيسان التغلبى ٤٨٥ ، ٤٨٦

سعيد بن خالد بن أسيد ٥٧٨

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان

٥٧٧ ، ٥٧٨

سعيد بن راشد ٧٤٤

أبو سعيد السكرى ٤٨٧ ، ٦٥٣ ،

٧١٨ - ٧٢٢

سَلَامَةُ (صاحبة يزيد بن عبد الملك)
٥٢٠

سُلَيْكَةُ أم سُلَيْك ٢٥١ ، ٣٦٥
سلم (مرخم سلمى) في شعر ٨٥٠

سلم بن قتيبة ٥٩٦

أبوسلمة ١٢٧ ، ١٣٧

سلمة بن الخرشب ٣٣٤

سلمة بن ذهل بن زياية ٣٧٩

سلمة بن سُمرة بن سلمة الخير بن قشير
٤٢٧

سلمى (معشوقة امرئ القيس) ١٣٣

سلمى (امراة صخر بن عمرو) ٣٤٤ ،
٣٤٥

سلمى (معشوقة العديل) ٤١٤

سلمى (معشوقة وبرة) ١٢٦

أبو سلمى (ربيعة بن رياح والد

زهير) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣

ابن سلمى (في شعر يحيى بن نوفل)
٧٤١

ابن سلمى (النعمان بن المنذر) ٢٨٣

بنو سلمى بن جندل ٢٥٦

سلمى بنت عطية أم النعمان ١٦١ ،
١٦٥

بنو سلول ، وهم بنو مرة ٦٥١

سلول (امراة من خزاعة) ٨٦

سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة
٦٥١

امراة سلولية ٣٣٥

٤٩ — سليك بن سُلَيْكَة (٣٦٥ —

٣٦٨) ، ٢٥١ ، ٧٢١

سليك بن عمير السعدى = سليك بن

سعيد بن العاصى ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٤٧٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٣٠٧ ،
٣٠٨

سعيد بن عثمان بن عفان ٣٥٣ ، ٣٦٠

سعيد بن محمد الوراق ٢٧١

سعيد الندى = سعيد بن خالد بن أسيد

سعيدة (وانظر سعدى بنت عبد الرحمن

ابن عوف) ٥٥٢

السفاح = أبو العباس

سفانة بنت حاتم الطائي ٢٤٣ ، ٢٤٨

أبو سفيان (رجل قارى من قريش)
٢٨٧

أبوسفيان (صخر) بن حرب ٢٥٧ ،

٣٠٠ ، ٧١٧

سفيان بن زياد ٥٤١

سفيان بن عيينة ٨٦٩

السقب سقب ناقة صالح ٨٦٥

السكرى ٤٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،
٦٥٧

ابن السكيت يعقوب ١٧٤ ، ٢٤٨ ،

٣٣٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٤ ،
٦٩٣

سكين بن حارثة بن زيد ٤٧١

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي

طالب ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠

أبو سقنقل (راوية الفرزدق) ١٢٣

ابن سلام = محمد

٢٤ — سلامة بن جندل (٢٧٢ —

٢٧٣) ، ٢٦٣

بنت سلامة بن جندل ٢٧٣

سلكة

= بنو سليم ٢٠٢ ، ٢٥١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٤ ، ٤٨٥ ، ٧٤٦ - ٧٤٩ ،

٨٨١

ابن سليم = سليمان بن سليم
سليمان (في شعر أبي الغول) ٤٢٩
سليمان بن سليم ٧٦٦ ، ٧٦٧
سليمان بن عبد الملك ٤١٠ ، ٤١١ ،
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ ، ٥٩١ ،

٦١١

سليمان بن قنّة التيمي المحدث ٦٢
سليمان بن هشام ٧٦١
سليمي (في شعر تأبط شرًا) ٣١٣
سليمي (في شعر) ١٠٢
سليمي بنت عصم العقيلى ٤٥٦
سماك (الراوى) ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
السماك (نوء) ٢٧٨

سماك بن حمير الأسدي ٤٨٧
أبو سمّك الأسدي سمعان بن هبيرة
٣٢٩ ، ٣٣٠

أبو السمال العدوي ٣٢٩
أبو السمط = مروان بن أبي حفصة
سمعان بن هبيرة = أبو سمّال الأسدي
السموأل بن عاديّا اليهودي ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٦١٢ ، ٧٦٣

ابن سموأل ١١٩ ، ٢٦٢
سميّة أم زياد بن أبي سفيان ٣٦١ ،
٣٦٣

سنان بن أبي حارثة المري ١٥٠
سنان بن مسمى بن سنان ٦٣٢

أم سنان بن مسمى ٦٣٢

سنان بن يزيد بن حرب ٢٩٨
السندوي ١٢٨ ، ١٣٣

سهل ٦٨٤

أبو سهل ٥٣٤
سهل بن سعد الساعدي ٤٤٠
سهل بن محمد الراوى ٦٠ ، ٣٨٥ ،
٤٦٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٥
بنو سهم بن معاوية ٥٥٧ ، ٦٦٥
أبو سهم الملقب ٦٦٦
سهيل (نجم) ٢٣٠
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥٥٨
سهيل بن عبد العزيز بن مروان
سهية بنت زامل (أم ارطأة) ٥٢٢ ،
٥٢٣

بنو سواة بن عامر بن صعصعة ٧٧٩
أبو سواج الضبي عباد بن خلف ٣٣٩ ،
٣٤٠

سواده بن أبي خازم (أخو بشر)
٢٧٠

سوار بن أوفى القشيري ٢٩٠ ، ٤٤٩
أبو سوار الغنوي ٥٢٦
السودان ٢٥٤ ، ٣٤١

٥٦ - سويد بن خلّاق (٣٨٦ -
٣٨٧)

سويد بن غطيف = سويد بن أبي
كاهل

٧١ - سويد بن أبي كاهل اليشكري
(٤٢١ - ٤٢٢) ، ١٩٠ ، ٢٦٣

١١٩ - سويد بن كراع (٦٣٥) ،
٧٨

٢٦١

شريح (بن عمرو) - ٣٤٠
 شريح بن عمرو الكلبي ٢٦١
 شريح القاضي ٧١
 بنو الشريد ٤٨٣
 الشريف ٦٢ ، ٦٧ ، ٨١
 الشريف المرتضى ٦٦
 شظاظ الضبي اللص ٣٥٣
 شعبة (بن الحجاج) ٢٦٠ ، ٣٠٢
 الشعبي ١٥٨ ، ٧٢٣
 الشعثاء ابنة العجاج ٥٩١
 الشعري العبور (كوكب) ٤٣٢
 شعيب بن صخر ١٥٨
 أبو شفقل راوية امرئ القيس (خطأ)
 ١٢٢

شفقل (أو أبو شفقل) راوية الفرزدق

١٢٢ ، ١٢٣

شقة بن ضمرة (وهو ضمرة بن
 ضمرة) ٦٣٧

٣٥ - الشماخ بن ضرار (٣١٥) -

(٣١٩) ، ٩٢ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ،

١٧٧ ، ٥٠٣ ، ٦٥٩

شماس بن عقبة المازني ٣٥٣
 بنو شماس بن لأي بن أنف الناقة ٣٢٧
 بنو شمش بن فزارة ٣٤١
 شمر ٣٥٨

شمران بن يزيد بن حرب ٢٩٨

١٥٨ - الشمردل (٧٠٤)

شميلة (امرأة ابن عباس) ٣٧٠
 بنو شن بن أفصى بن عبد القيس
 ٣٨٦ ، ٦٣٩

سويد بن منجوف ٤٨٨

سيبويه ٩٨ - ١٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٤٩

٥٢٥ ، ٧٤٧

السيد الحميري ٨١٤

بنو السيد بن مالك ٧١٢

ابن السيد ٥٠٣ ، ٧٧١

ابن سيد الناس ٦٨٧

ابن سيدة ٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ،

٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧

سيرين (أخت مارية وأم عبد الرحمن

ابن حسان) ٣٠٧

ابن سيرين = محمد

سيف بن ذي يزن ٣٦٤ ، ٤٦١

(ش)

شأس بن عبدة ٢٢١ ، ٢٢٢

شأس بن نهار = المزعق العبدى

الشافعي ٢٠٥ ، ٦٥٣

ابن شبرمة القاضي ٦٢ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣

شبيب بن جعل التغلبي ٩٥

٨٠ - شبيل بن ورقاء (أو ابن وقاء)

(٤٥٢)

أبو شجرة السلمي (ابن الخنساء) ٣٤٤

ابن الشجري ١٩٩

شداد بن عمرو العبسي (جد عنبرة أو

عمه) ٢٥٠

أم شذرة (في شعر الراعي) ٤١٨

الشراة = الخوارج

أبو شراحيل = ابن ميادة

شرحيل بن الحرث ١٢٢

شريح بن المموأل بن عادياء الغساني

صخر بن عمرو بن الشريد (أخو
 الحنساء) ٣٤٥ - ٣٤٧
 ١٤١ - صخر الغي (٦٦٨)
 أبو صخر الهللي ٥٦٣
 صداء ٢٩٨
 صدى بن مالك ٦٩٧
 صرد بن جمرة ٣٣٩ ، ٣٤٠
 ١٩٦ - صريع الغواني مسلم بن الوليد
 (٨٣٢ - ٨٤٢) ٨٠٦ ، ٨٢٧ ،
 ٨٥٠ ، ٨٦٧
 صريم بن معشر = أفنون
 الصعاليك (في شعر) ١٠٢
 بنو صعب بن ملكان على ٥٢٤
 صعصعة بن صوحان ٦٣٩
 صعصعة بن ناجية (جد الفرزدق) ٤٧١
 الصغاني ١٤٠
 صفوان بن أمية ٣٠٠
 بنو صفوان بن شجنة ٦٨٧
 صفية بنت الحرث بن طلحة ٥٧٨
 أبو الصقر ٢٤٨
 صلاة بن عمرو = الأفوه الأودي
 أبو الصلت الثقفي ٤٦١
 ٩٠ - الصلتان العبدى قم بن خبيثة
 (٥٠٠ - ٥٠٢)
 ابن صمعاء = زفر بن عمرو
 آل صمة ٧٥١
 الصمة بن الحرث ٣٧٢
 الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري
 ٣٢٧
 صناجة العرب (وهو الأعشى ميمون)
 ٢٥٨

الشنفرى ٨٠
 الشنقيطى أحمد بن الأمين ٢٩٤ ، ٩٩
 شنوة ١٧٦
 شهاب التغلبي ٤٧١
 شهاب بن مذعور بن الحرث بن حنزة
 ١٩٧
 الشهباء (فرس ابن قيس الرقيات)
 ٥٤٠
 شهوات = موسى
 بنوشيان ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،
 ٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٦٠٧
 شيان الخارجي ٧٧٧
 شيخ من أصحاب اللغة ٢٨٢
 شيخ من أهل الكوفة ٧٧
 شيخ مسن من المدنيين ١٩٦
 ١٩٧ - أبو الشيص محمد بن عبد الله
 ابن رزين (٨٤٣ - ٨٤٨) ،
 ٨٨٣ ، ٨٥٠
 بنو شيطان بالكوفة ٧٦٧
 (ص)
 صالح النبي ٨٦٥
 صالح بن حسان ٧٤ ، ١٧٠ ، ٤٤٤
 صامت بن الأفقم ٢٧٤
 الصائغ عطية (جد النعمان لأمه)
 ١٦١ ، ١٦٥
 صخر = أبو مفيان بن حرب
 أم صخر أختي خنساء ٣٤٥
 صخر بن حبناء ٤٠٦ ، ٤٠٧
 صخر بن عبد الله الخيثمي الهللي -
 صخر الغي

(ط)

آل أبي طالب (الطالبيون) ٧٩
 طاهر بن الحسين ٨٤٩ ، ٨٧٧ ،
 ٨٧٣ ، ٨٧٤
 الطائي = أبو تمام

طشّر بن عتر بن وائل ٤٢٧
 ٧٤ - ابن الطثرية (وهو يزيد بن
 سلمة بن سمرة) (٤٢٧ - ٤٢٨)
 ٢٨٤

الطثرية (أم يزيد ٤٢٧)
 أخت ابن الطثرية ٤٢٧
 أم طريف ٣١٢
 ٧ - طرفة بن العبد (١٨٥ -
 ١٩٦) ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ،
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٦٣

أخت طرفة بن العبد ١٨٥ ، ١٨٩
 عم طرفة بن العبد ١٨٨
 ابن طرفة الهليل ٣١٢
 ١٠٦ - الطرماح بن حكيم (٥٨٥ -
 ٥٩٠) ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٠ ،
 ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ،
 ٤٨٧ ، ٥٨١

١٤٥ - طريح الثقي (٦٧٨ - ٦٧٩)
 طسّم ١٨٦
 طعمة أبو مسعود ٤٦٤
 الطّفَاوة ١٠٤
 طفيل بن عوف الغنوي = هو طفيل
 ابن كعب

٨١ - طفيل بن كعب الغنوي
 (٤٥٣ - ٤٥٤) ، ٢٣٨

ابن صوحان = صعصعة

الصولي ٥٤١

بنو الصيذاء ٢٧٤

صيدح (ناقة ذي الرمة) ٥٣٤

(ض)

٤٥ - ضبائي بن الحرث البرجمي
 (٣٥٠ - ٣٥٢) ، ٢١٢ ، ٣٢٣

الضباب الإيادي ١١٧

بنو ضبة ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ،
 ٤٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧

بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨

بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ١٨٨ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨

الضحّاك بن قيس الشاري ٥٦٠

الضحّاك بن عبد الله السلمي ٧٤٦

الضحّاك بن عبد عوف الهلالي ٣٦٠

الضحّياء (فرس) ٦٤٦

ضرار بن عبد المطلب ٨٥٩

أبو ضرار الغنوي ٥٢٦

ضرار بن نهشل ٩٩

بنو ضمرة ٥٠٨

ضمرة بن ضمرة بن جابر ٦٣٧

ابنة الضمري (عزة) ٤٣٧

أبو ضمضم ٦٠ ، ٦١

ابنا ضمضم (وهما حصين وهرم)

٢٥٢ ، ٢٥٣

ضمضم المري ٢٥٢

بنو ضنة بن نمير ٧١٨

ضبيقة (مكان بين نجمين) ٤٨٦

ظمياء (من بني منقر وهي عمه اللعين المنقري) ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

(ع)

عاد ١١١ ، ٢٠٠ ، ٦٤٥

عاد الأخيرة ١١١

عاد الأولى ١١١

عاصم بن ثابت حمي الديبر ٥١٨ ، ٥١٩

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (وهي أم عمر بن عبد العزيز) ٥١٩

عافر الناقة ١١١

أبو العالية (الرواي) ٩٠

عامر بن جوين الطائي ١١٧

بنت عامر بن جوين ١١٧ ، ١١٨

عامر بن الحارث بن كلفة = جران العود

عامر بن الحليس = أبو كبير الهذلي

بنو عامر بن ذهل ١٧٥

بنو عامر بن صعصعة ٩٥ ، ١٧٣ ، ٢٦٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٤٨٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩

٦٥١

٣٩ - عامر بن الطفيل (٣٣٤ -

٣٣٦) ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٨٠ ، ٥٠٠

عامر بن الطرب العدواني = ذو الحلم

عامر بن عبد الملك المسمعي ١٥٨

بنو عامر بن عبيد بن الحارث ٢٧٢

بنو عامر بن لؤي ٥٣٩

عامر بن مالك بن جعفر (أبو هراء

ملاعب الأسنه) ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،

الطفيل بن مالك بن جعفر ٣٤ ، ٣٣٦

أبو طفيلة ٣٤٨

طلحة الطلحات ٥٧٨ ، ٦٤٦ ، ٨٤٩

طلحة بن عبد الله بن خلف = طلحة الطلحات

طلحة بن عبيد الله الأسدي ٥٥٢

طلحة بن خويلد الأسدي ٣٧٣

آل طليق ٨٧٠

الطماح بن قيس الأسدي ١٠٩ ، ١٢٠

٥٨ - أبو الطماح القيني (محتظة

ابن الشرق) (٣٨٨ - ٣٨٩) ،

٢٣٧ ، ٧١١

بنو طهية ٤٢٩

الطوسي ٣٩٥

طى ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،

٤١٤ ، ٥٨٥ ، ٨٥١

أبو الطيب ٦٩٩

(ظ)

ظالم أبو الحارث ٧٧١

ابن ظالم = الحارث بن ظالم المري

ظالم بن البراء الفقيمي ٥٣١

ظالم بن سراق ٧١

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود

الدؤلي

ظالم بن معشر = أفنون

ظلامه أخت شيبان ٦٠٧

بنو العباس ٩٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ،
٨٥٠ ، ٧٦٩

أبو العباس (شاعر من أهل المدينة)
٥٧٧

أبو العباس = الفضل بن الربيع

١٩٥ — العباس بن الأحنف (٨٢٧)

— (٨٣١) ، ٥٧٢ ، ٨١٦

أبو العباس الأعشى ٥٧٧

أبو العباس السفاح ٥٨٤ ، ٥٩٦ ،

٧٥٣ — ٧٥٥ ، ٧٦١ ، ٧٦٩ ،

٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨١

عباس بن سهل الساعدي ٤٤٠

عباس الشريفي ٧٩٦

العباس بن عبد المطلب ١٢٧ ، ٧٦٥ ،

٨٥٩

العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر ٨٢٥

العباس بن الفرج الرياشي (الراوي)

٦٥ ، ٩٠ ، ٢٦٠ ، ٥٩٤

٢٩ ، ١٧٧ — العباس بن مرداس

السلمي (٣٠٠ و ٧٤٦ — ٧٤٨)

١٠١ ، ٣٤١

٦٥ — عبد بن الحسحاس (٤٠٨) —

(٤٠٩) ، ١١١

عبد بن زهرة ٦٦٩

العبد بن سفيان (والد طرفة) ١٨٧

عبد الله (في شعر خدش بن زهير)

٦٤٧

عبد الله بن أبي بن سلول (المتأفق) ٨٦

عبد الله بن أحمد بن حرب أبو هفان

المهزي ١٢٧

عبد الله بن أبي إسحق الحضري ٨٩

الشعر والشعراء

٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

عامر بن المجنون = مدرج الريح عامر

المجنون الجرمي ٣٨١

العامري ٤٩٣

ابنة العامري = فاطمة بنت العبيد

بنو عاملة ٦١٨

عائذ (أو عائذ الله) بن الحصين =

المثقب العبدى

عائشة أم المؤمنين ٢٧١ ، ٣٤٥ ،

٣٤٦ ، ٣٨١

ابن عائشة = سعيد بن خالد بن أسيد

عائشة بنت خلف (أخت طلحة

الطلحات) ٥٧٨

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٥٠٨

— ، ٥١٠ ، ٧٣٧

عائشة بنت عبد الله بن خلف

الخرزاعية = عائشة بنت خلف

العباب (اسم كلب) ٤١٣

العباب = الحرث بن ربيعة بن عجل

ابن الجهم

العباب = العديل بن الفرخ

عباد الحيرة ٢٣٠

عباد بن خلف = أبو سواج الضبي

عباد بن زياد بن أنى سفيان ٣٦٠ ،

٣٦٢ — ٣٦٤

عباد بن عمرو بن كلثوم (وانظر

عتاب) ٢٣٦

عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥

ابن عباس (وهو عبد الله) ١٠٢ ،

١٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٣٩ ،

٧٢٩ ، ٨٥٤

عبد الله بن الأعور = الكذاب
الحرمازي

عبد الله بن الأهم ٦٣٣

عبد الله بن جدعان التيمي ٦٤٥

عبد الله بن جدعان الصحابي ٦٤٥

عبد الله بن جعفر ١٢٧ ، ٣٧٠ ،
٥٣٩ ، ٥٤٠

أبو عبد الله الجمحي = محمد بن سلام

عبد الله بن حاتم الطائي ٢٤٣ ، ٢٤٨

عبد الله بن خلف الخزاعي ٨٤٩

بنو عبد الله بن دارم بن مالك ٤٦٣ ،
٤٧١

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ٤٠٨ ،
٥٥١

عبد الله بن رواحة بن عبد العزى =
أبو شجرة

عبد الله بن روبة = العجاج

عبد الله بن روبة بن العجاج ٥٩٤

عبد الله بن زالان التميمي ١٢٣

عبد الله بن الزبير ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
٤٧٦ ، ٥٤٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٣ ،

٧٣٧

عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢ ،
٦١٤

أبو عبد الله الزبيري ٤٣٦

عبد الله بن سالم ٩٠ ، ٦٠١

عبد الله بن سعد بن الجشرح (والد
حاتم) ٢٤١ ، ٢٤٢

عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٤

عبد الله بن أبي الشيص ٨٤٨

عبد الله بن الصمة بن الحرث ٣٧٢ ،
٧٥١ ، ٧٥٢

عبد الله بن طاهر ٨٧

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب =
ابن عباس

عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق ٦١٤

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٦٤

عبد الله بن عبيد الله = ابن اللينة

عبد الله بن عجلان = العجلاني

عبد الله بن عليم بن جناب ٣٨٠

عبد الله بن عمر ٥٥٢

عبد الله بن عمرو بن عثمان =
العرجي

عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٠٦

عبد الله بن غطفان بن سعد ٤٠١

عبد الله بن قميصة الليثي ٣٧٦

عبد الله بن قيس = التابعة الجملي

عبد الله بن مجيب بن المضرحي =

القتال الكلبي

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي

عينه (٨٧٧ - ٨٧٧)

عبد الله بن معلى كرب ٣٧٤

عبد الله بن معمر (والد جميل) ٤٣٤

عبد الله بن نهيك بن إساف الأنصاري

١٩٢

١٣٨ - عبد الله بن همام السلولي

(٦٥١ - ٦٥٢)

عبد الأعرجي = سالم عراف اليمامة

ابن عبد البر ١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٨٠

عبد الحميد الكاتب ٨٦٨

ابن عبد ربه ٦٤

عبد القيس ٣٢٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،

٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠٠ ،

٥٨٢ ، ٦٣٩ ،

عبد قيس بن خفاف التميمي ١٦٥

عبد المحجد بن عبد الوهاب الثقفي ٣٠٣ ،

٨٦٩

عبد المدان بن المتلمس ١٨٢

عبد المطلب بن هاشم ٦٦٥ .

عبد الملك بن بشر بن مزوان ٦٠٥

عبد الملك بن عبد القدوس = أبو الهندي

عبد الملك بن قريب = الأصمعي

عبد الملك بن مروان ٨٠ ، ١١٤ ،

١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٣٩ ،

٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ،

٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧ ،

٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ،

٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،

٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،

٦٧٥ ، ٧٢٣ ، ٨٢٨ ، ٧٣٤

بنت عبد الملك بن مروان ٥٥٥

عبد المتان بن المتلمس = عبد المدان

عبد المؤمن عبد القدوس = أبو الهندي

عبد يغوث بن وقاص الحارثي ٣٥٠

١٦٨ - عبدة بن الطبيب (٧٢٧ -

(٧٢٩)

بنو عيس بن بغض ٢٥٠ - ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٥٩ ،

٦٧٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ،

بنو عيشم بن كعب ٧٢٧

العيشمي ٢٧٧

بنو العيشلات ٦٤٦

أبو عبد الرحمن ١٤٣

عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٣٠٦ ،

٤٦٦ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،

٦٨٠ ، ٧٥٣ ،

عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٢٤

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٣٠٧ ،

٣٠٨ ، ٤٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ،

٦٥٠

عبد الرحمن بن الحكم ٤٨٤

عبد الرحمن بن داره ٤٠١

عبد الرحمن بن زيد ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،

عبد الرحمن صدق ٧٩٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة

٥٥٢

عبد الرحمن بن ملجم ٥٠٨

عبد السلام محمد مروان ٦٥ ، ٧٢ ،

١١١ ، ٦٧٥ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ،

٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٦ ،

٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨ ،

٨٨٣

بنو عبد شمس بن أبي سؤد ٤٢٩

عبد شمس بن عبد مناف ٨٩ ، ٢٧٧ ،

٤٦٩

عبد العزيز بن أحمد ٦١٠

عبد العزيز بن أبي سلمة ٧١٦

عبد العزيز بن مروان ١٤١ ، ٤١٠ ،

٤١٢ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ،

عبد عمرو بن بشر بن مرثد ١٨٥ ،

١٨٦

عبد عمرو بن مالك ٦٥٤

عبد القادر الجرجاني ٦٦

٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣٢٢ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ،
 ٤١٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ،
 ٥٩٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ، ٦٩٧ ،

٧٨٩

بنو عتّاب (من تغلب) ٢٣٤ ، ٨٦٣ ،
 عتّاب بن عمرو بن كلثوم (وانظر
 عباد) ٢٣٦

٢٠١ — العتّابي الشاعر (كلثوم بن
 عمرو) (٨٦٣) ٦٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٩

١٩٣ — أبو العتاهية (إسماعيل بن

القاسم) (٧٩١ — ٧٩٥)

عتبة صاحبة أبي العتاهية ٧٩٢

عتبة بن مرداس = ابن فسوة

عتبة بن الوغل التغلبي ٦٤٩

العتبي ٨٢

عتيبة بن مرداس = ابن فسوة

عتيبة بن النهاس العجلي ٣٢٤ ، ٣٢٥

عتيك = أبو بكر الصديق

العتيك ٤٠٦

عثمان الحريري = عثمان بن عمار بن

خرم

عثمان بن عفان ٧٨ ، ١٢٥ ، ٢٩١ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ ،

٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨٧ ،

٧٦٣

عثمان بن عمار بن خرم الناعم ٨٥٣

عثمان بن مظعون ٢٨٠

عبله (في شعر أقيط) ٢٠٠

عبله بنت حادل ٦٤٦

عبيد (في شعر مزرد) ١٥٣

عبيد (راوية الأعشى) ٢٦٠ ، ٢٦١

العبيد (فرس العباس بن مرداس) ،

٣٠٠ ، ٧٤٨

١٩٠ — عبيد بن أيوب العنبري

(٧٨٤ — ٧٨٦) ٥٥٦

أبو عبيد البكري = البكري

عبيد بن حصين = الراعي

أبو عبيد القاسم بن سلام ١١٤ ،

٣٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٧١

عبيد بن أبي محجن الثقفي ٤٢٤

٢٢ — عبيد بن الأبرص (٢٦٧ —

٢٦٩) ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ،

١١٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ،

٣٢٥ ، ٣٢٦

عبيد العصا ١٠٥ ، ١١٦

عبيد الله بن الحمير (أخو توبة)

٤٤٧

عبيد الله بن أنى رافع ٧٦٤

عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ —

٣٦٢

عبيد الله بن عبد الله = ابن الدمينه

عبيد الله بن قزعة أبو المغيرة ٧٥٩

عبيد الله بن قطبة بن ثعلبة ٤٣٥

عبيد الله بن قيس = ابن قيس الرقيات

أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٦٠ ،

٦١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ،

١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،

١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ،

بنو عذرة ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٩١ ،

٦٩٣

عراة بن أوس الأوسى الأنصارى
٣١٩.٣١٨

عرار بن عمرو بن شأس ١٨٠ ، ٤٢٥ ،
٤٢٦

عراف حـجر ٦٢٤

عراف الهامة = رياح أبو كلجة

عراف الهامة = سالم

١٠٢ - آلـرجى (وهو عبد الله بن
عمر بن عمرو بن عثمان) (٥٧٤ -
٥٧٦)

عرقوب ١٥٤

١٠٤ - عروة بن أذينة (٥٧٩ -
٥٨٠)

١١٥ - عروة بن حزام (٦٢٢ -
٦٢٧)

عروة بن الزبير ٦٢٤ ، ٦٢٥

١٣٥ - عروة بن مرة الهذلى (٦٦٣ -
٦٦٤)

١٤٤ - عروة بن الورد (٦٧٥ -
٦٧٧)

عزة (صاحبة كثير) ٤٣٦ - ٤٣٨
٥١٠ ، ٥١٦ -

زوج عزة (صاحبة كثير) ٤٣٧
العسكرى ٢٦٥ ، ٧٠٧

ابن العشرين (وهو طرفة) ١٨٩ ،
١٩٠

العصا (فرس جذيمة) ٢٢٧

بنو عصـر ٦٤٠

١٠٧ - العجاج (٥٩١ - ٥٩٣) ،

٧٧ ، ٩٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤ ،

٥٩٧ ، ٦٠٢ - ٦٠٤ ، ٦١٣ ،

٦٨٤

ابن العجاج ٣٨٥

بنو عجل ٦٠٣ ، ٨٢٧

ابن عجلان = العجلانى

بنو العجلان ٣٣٠ ، ٤٥٥

بنت عجلان = هند

١٦٥ - العجلانى (٧١٦ - ٧١٨)

العجم ٦٠٢ ، ٨٥٣

عدنان ٢٧٩ ، ٧٠٨

عدوان ٣١٢

العدوية ٦٩٧

بنو العدوية ٦٩٧

ابن عدى ١٢٧

بنو عدى ٤٦٥ ، ٥٨٥ ، ٨٥٩

بنو عدى بن جشم ٧٣٣

بنو عدى (من بني جناب) ٣٤٠

عدى بن حاتم الطائى ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،

٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

عدى بن ربيعة = مهلهل

١١٤ - عدى بن الرقاع (٦١٨ -

٦٢١) ، ٧٨ ، ٢٣٢

١٥ - عدى بن زين العبادى (٢٢٥

- ٢٣٣) ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٣٨

أخو عدى بن زيد ٢٣٢

عدى بن مالك ٦٩٧

٦٧ - العدلى بن الفـرخ (٤١٣ -

٤١٤)

العدافر بن زيد ٤٩٢ ، ٤٩٣

عَصْرُ الْعَقِيلِي ٤٥٥

ابنتا عصر العقيلي ٤٥٦

عَصْرُ بْنُ النُّعْمَانِ = أَبُو حَنْش

الْعَصْبِيَّة (فرس إِيَاد) ٢٢٧

عَصْبَل (قبيلة) ٥١٨

١٨٤ - أَبُو عطاء السندی مرزوق

(٧٦٦ - ٧٧٠)

عطية بن جمال ٤٨١

عطية بن حذيفة والد جرير ٤٦٤

عطية الصائغ جد النعمان ١٦١، ١٦٥

ابن عفان = عثمان

عفراء بنت مالك العدوية ٦٢٢ - ٦٢٧

زوج عفراء ٦٢٥ - ٦٢٧

عفره أم الأهمم ٦٣٢

ابنة عفر = ماوية

بنو عقال ٤٩٩

عقال بن خالد العقيلي ٢٩٠

عقبه بن ربيعة ٩٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠١ ،

٧٥٧

عقبه بن سلم ٧٥٧

عقبه بن كعب بن زهير المضرب ٦٦ ،

١٤٣

عقبة بن هبيرة الأسدي ٩٨

عقيد الندي - سعيد بن خالد بن أسيد

أبو عقيل = لييد بن ربيعة

ابن أبي عقيل = الحجاج

عقيل بن علفة ٧٦

بنو عقيل بن كعب بن ربيعة ٢٨٩ ،

٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥٦٣

أبو عكرمة ٢٥٥

عكرمة بن جرير ١٣٨ ، ٤٦٥

عكرمة مولى ابن عباس ٥٠٣

بنو عكل ٣٠٩ ، ٦٣٥ ، ٧٩٠ ، ٨٥٧

العكوك = علي بن جبلة

العلاء بن قَرْظَةَ الضبي ٤٧٨

علباء بن جوشن = أبو الغول الطهوي

علباء بن الحارث الأسدي ١١٥ ،

١١٦

علقمة الخصى بن سهل أبو الوضاح

٢٢٠ ، ٢٢١

١٣ - علقمة بن عبيدة القحلي

(٢١٨ - ٢٢٢) ، ١٣٣ ، ٢٣١

٢٧٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤٣

علقمة بن عُلانة العامري ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٥

علي (في شعر خدّاش) = هم كنانة

آل علي (بن أبي طالب) ٨٥٩ ،

٨٦٠

بنو علي (بن أبي طالب) = آل علي

بنو علي (وهم من كنانة) ٦٤٦

أبو علي (كنية دعلج) ٨٤٩ (كنية

يحيى بن خالد) ٨٨١ ، ٨٨٢

أبو علي البصير ٨٥٤

٢٠٢ - علي بن جبلة (٨٦٤ -

٨٦٨)

أبو علي الخاتمي ١٨٠ ، ١٨٣

علي بن الحسين = أبو الفرج الأصبهاني

علي بن حمزة ٨٩ ، ٤١٦ ، ٥٣٤

علي بن خالد = البردخت

علي الخير ، وهو علي بن أبي طالب

٣٣٢

علي بن زيد بن جدعان ٦٤٥

علي بن سليمان ٧٧٨

٦١٢ ، ٨٦٨
 عمر بن العلاء ٧٥٨
 ١٤٦ — عمر بن لجأ (٦٨١ — ٦٨٠)
 ٩٠
 عمر بن هبيرة ٨٨ ، ٧٦٨
 عمر بن الوليد ٦٢٠
 العمران ٢٩٩
 أبو (أو ابن) عمران الخزوي ٩٠
 عمران بن مرة ٤٧٣
 العمرد جد ابن أحمر ٣٥٦
 عمرة صاحبة أبي دهل ٦١٥ ، ٦١٦
 عمرو (في شعريحي) بن نوفل ٧٤٥
 أم عمرو = عزة
 أم عمرو (في شعر المعلوط أو جحدر
 ابن مالك) ٤٤٢
 عمرو بن أحمر بن فَرَاص = ابن
 أحمر الباهل
 بنو عمر من بني أسد ١١٦
 ١١٨ — عمرو بن الأهم (٦٣٢) —
 ٣٣٠ (٦٣٤)
 عمرو بن بحر = الجاحظ
 عمرو بن بكر بن حبيب ٢٩٩
 عمرو بن جندب ٣٦٧
 عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث
 الأعرج بن الحارث الأكبر بن
 أبي شمر ٦٦ ، ١٦٦
 عمرو بن الحارث بن همام بن زبابة
 ٣٧٩
 عمرو بن حرملة = المرقش الأصغر
 عمرو بن ربيعة بن كعب = المستوغر
 ابن ربيعة

علي بن أبي طالب ٢٥٦ ، ٢٩١ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٧ ،
 ٧٢٩ ، ٧٣٩
 أبو علي الفارسي ١٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠
 أبو علي القالي = القالي
 أبو علي قطرب = محمد بن المستنير
 علي بن المنجم ٧٨٢
 العلي بن يزيد بن حرب (قبيلة) ٢٩٨
 عمارة بن خريم الناعم ٨٥٣
 عمارة بن عقيل بن بلال ٤٦٤ ، ٤٩١
 عمارة الوهاب بن ربيع العبسي ٣١٦
 ١٨٠ — العماني (محمد بن ذؤيب
 الفقيمي) (٧٥٥ — ٧٥٦)
 عمر بن الخطاب ٧١ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ،
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،
 ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
 ٥٥١ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ، ٧٠٢ ،
 ٧٣٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٩
 ٩٩ — عمر بن أبي ربيعة (٥٥٣) —
 ٥٥٨ (٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٥١٢ ،
 ٦٥٢ ، ٧٩١ ، ٨٢٧
 عمر بن شبة ٥٢٥ ، ٥٨٥
 عمر بن عبد العزيز ٧١ ، ١٤٥ ،
 ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،
 ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ —

عمرو بن سعد ٣٦٧

عمرو بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبرعمرو بن سفيان بن مالك = المرقش
الأكبرعمرو بن سنان بن سمى = عمرو بن
الأهثم٧٣ - عمرو بن شأس الأسدي والد
عزار (٤٢٥ - ٤٢٦) ، ١٨٠

عمرو بن شداد والد عنبرة ٢٥٠

عمرو بن الشريد ٣٤٦

أبو عمرو الشيباني ٦٦٩ ، ٧١٠ ،
٧٢٥عمرو بن عامر فارس الضحيا ٦٤٦
عمرو بن العبد = طرفةعمرو بن عبد العزى بن عبد الله =
أبو شجرة

آل عمرو بن عثمان بن عفان

عمرو (بن عدى) ٢٢٨

عمرو بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

أبو عمرو بن العلاء ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ،
١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠

٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩

٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩

٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦

٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥

٦٥٣

عمرو بن قميثة الصغير بن عبد القيس
٣٧٨

٥٢ - عمرو بن قميثة الضبعي

(٣٧٦ - ٣٧٨) ، ١١٨ ، ٢١٢ ،

٢١٣

عمرو بن كعب ٣٦٧ ، ٦٤٥

١٦ - عمرو بن كلثوم التغلبي
(٢٣٤ - ٢٣٦) ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧

٣٨٠ ، ٨٦٣

أم عمرو بن كلثوم = ليلى بنت مهلهل
عمرو بن اللعين المينقريعمرو بن مالك بن ضبيعة الخشام
٢١٢ ، ٢١٣

عمرو بن مرداس السلمي ٣٤٤

عمرو بن المسبح الطائي ١٢٥

عمرو بن مسعود ٢٦٨

عمرو بن معاذ ٢٠٢

٥١ - عمرو بن معد يكرب (٣٧٢

- ٣٧٥) ، ٣٦٨ ، ٧٤٩

عمرو بن المنذر (محرق وهو ابن هند)

١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ،

٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤١٩

عمرو بن نصر بن حارثة وهو الخرشب

٣١٦

عمرو بن هلال الغدير ١٤٣

عمرو بن هند = عمرو بن المنذر

أخت عمرو بن هند ١٨٩

أم عمرو بن هند = هند بنت الحارث

امراة عمرو بن هند ٤٠٤

بنت عمرو بن هند ٢١٦

عوف بن ربيعة الأسدي الكاهن
بنو عوف بن عامر ٤٤٧ ، ٤٥٠
عوف بن القعقاع ٦٩٧
بنو عوف بن كعب بن سعد ٣٨٢
عوف بن مالك بن ضبيعة وهو البُرْك
٢١٣ ، ٢٩٩

العوق ٤٠٦
ابن عون ١٢٧
عوهج (اسم جمل) ٢٢١
العوهجية ٢٢١
عويمر أبو مالك ٦٦٠
ابن عياش ٤٣٩ ، ٤٤٠
١٤٢ — أبو العيال (٦٦٩)
عيسى بن إسماعيل ٧٨٩
عيسى بن عمر النحوي ١٥٧ — ٥٢٥
عيسى بن مريم (في شعر إلى عطاء
السندی) ٧٧٠
العيني ٥٦١ ، ٥٦٢
عيننة بن أسماء ٧٨٣
عيننة بن حصن الفزاري ٣٠٠ ، ٧٤٨
عيننة بن مرداس = عيننة
أبو عيننة بن محمد بن أبي عيننة ٨٧٥
أبو عيننة بن المهلب بن أبي صفرة ٨٧٢

(غ)

غازرة أم ولد بشر بن مروان ٥١٣
غالب = أبو الهندي
ابن غالب = الفرزدق
بنو غالب بن حنظلة ٣٥٠
غالب بن صعصعة والد الفرزدق ٤١١
٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٨٨

عمرو بن يثرب والد سليك ٣٦٥
ابن العمرين ٥٩٧
أبو العمرين ٧١
ابن عمسل = تأبط شرا
أبو العميثل الأعرابي ١٣٠
عمير (مرخم عميرة) في شعر ٨٦٢
عمير بن جعيل ، وصحته عميرة ٦٤٩
عمير بن الحباب السلمي ٤٨٥ ، ٤٩٦
عمير بن شبيب = القطامي
عمير بن صابئ ٣٥٢
عمير بن معبد بن زرة ٧١١
عمير بن يثرب = عمرو
عميرة في شعر الأعور الشني ٦٣٩
عميرة بنت أعصر ١٠٥
١٣٠ — عميرة بن جعيل (٦٤٩) —
(٦٥٠)
عنبه بنت عفيف أم حاتم ٢٤١ ، ٢٤٢
بنو العنبر ٦٩٦ ، ٧٨٤
عنيسة بن سعيد ٣٥٢
عنيسة بن معدان ٤٧٥
١٩ — عنزة بن شداد العبسي (٢٥٠)
— (٢٥٤) ١٩٥
عنزة (قبيلة) ٢٤١ ، ٤٥٩
عنيزة صاحبة امرئ القيس ١٢٢ —
١٢٤
العوام بن عقبة بن كعب ١٤٣
بنو عوف ٣٣١
أم عوف ، كنية الجرادة (في شعر)
٧٦٧ ، ٧٦٨
عوف (من طيء) ٢٤٩
عوف بن الأحوص ٣٣٦

فاطمة صاحبة المثقب العبدى ٣٩٥
 فاطمة بنت الخرشب ٣١٦
 فاطمة بنت خشرم ٦٩١
 فاطمة بنت ربيعة أم امرئ القيس
 ١١٤ ، ٢٣٤
 فاطمة بنت العبيد صاحبة امرئ القيس
 ١٠٧ ، ١٢٢
 فاطمة بنت المنذر ٢١٤ ، ٢١٥
 أبو الفتح الأزدي ٦٠٥
 بنو القد وكس ٤٦٩ ، ٤٨٣
 القراء ١٠٠ ، ١٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٦١
 فراص جد ابن أحمر ٣٥٦
 القرافصة بن الأحوص بن عمرو ٣٤٠
 القرافصة بن عمرو = القرافصة بن
 الأحوص بن فرتنا ٣٩٩
 ٨٦ - الفرزدق (٤٧١ - ٤٨٢)
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨١ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٦ - ٤٦٩ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٩ - ٥٠١ ، ٥٢٤ ،
 ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٣٢ ،
 ٦٨٦ ، ٧١٤ ، ٧٢١
 جد الفرزدق ١٢٣
 الفرس ٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥ ، ٦١٣
 ١٢٦ - فرعان بن الأعرف (٦٤٤)
 فرعون ٨٦ ، ٨٠٨
 ابن أبي فروة ٥٣١

أبو غانم حميد بن عبد الحميد ٨٦٤
 الغبراء (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨
 الغبّس ناقة ألى زبيد ٣٠٢
 بنو غدانة ٤٨١
 الغدير = عمرو بن هلال
 الغراب (اسم فرس) ٤٥٣
 غريض اليهودى ٣٨١
 غزوان (سنور) ٧٤٣
 غزية ٧٤٩
 غسان ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٧٤
 الغسانی = ملك غسان
 غطفان ٧٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٥
 ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٦٢٨ ، ٧٨٢
 غفرة أم سنان ٦٣٢
 بنو غفيلة ٢١٠
 غنى ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٣
 الغول ٣١٤
 أبو الغول الطهوى ٤٢٩
 ٧٥ - أبو الغول النهشلى (٤٢٩)
 بنو غيرة ٤٥٩
 غيلان بن عقبة = ذو الرمة

(ف)

فاتك بن فضالة ٥٤١
 فارس بذوة = أبو سواج الضبي
 فارس ذى الحمار = مالك بن نويرة
 فارس عامر = الطفيل بن مالك
 فارس العبيد = العباس بن مرداس
 فارس العصا = أبو حنش
 فارس قرزل = الطفيل بن مالك
 فارس الضحياء عروة بن عامر ٦٤٦

قارون (في شعر) ٨٥٤
أم القاسم (صاحبة عدى بن الرقاع)
٦٢٠

القاسم بن أمية بن ألى الصلت ٤٦٢
أم القاسم بنت زيد العذري ٦٩١
أبو القاسم على بن حمزة البصري ٢٦٥
القاسم بن الفضل ٤٧٨
القالى ٦٦ ، ٥١٤ ، ٦٦٤ ، ٧٨٤ ،
٧٩٠

قباذ ملك فارس ١١٥ ، ٢٣٨
القباع = الحرث بن عبد الله بن أبي
ربيعة

قبيصة بن روح بن حاتم ٨٧٨
قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١
قتادة بن مغرب اليشكري ٤٣٠
١٥٩ - القتال الكلابي (٧٠٥ -
٧٠٦)

ابنا قرة ٦٧٢
قتيبة بن مسلم الباهلي ٤٤٩ ، ٥٣٧ ،
٥٣٨

أم قتيبة بن مسلم ٥٣٨
قتيل الجوع = هو قيس أبو الأعشى
قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى
بنو قحطان ٣٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ،
٨٧٥

قدامة بن مظعون ٢٢١
قدامة بن موسى ١٣٨
أبو قاران = طفيل بن كعب الغنوى
قرحان (اسم كلب) ٣٥٠

بنو قرد بن عمرو بن معاوية ٦٦٣
قردة بن نفاثة السلولى ٢٧٥

الفريرة أم حسان من الخزرج ٣٠٥
فزارة ٣٤٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٧٥٢
٥٠ - ابن فسوة (٣٦٩ - ٣٧١)
خالة بن فسوة ٣٧٠
فضالة بن كلدة ٢٠٧
الفضل بن الربيع ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،
٨١٢

الفضل الرقاشى ٨١٣
الفضل بن سهل ٨٧٤
الفضل بن عبد الصمد ٨١٣
الفضل بن قدامة = أبو النجم العجلي
الفضل بن يحيى ٨٣٦
أبو الفضة = المسيب بن علس
الفقعى ٤٠٢

بنو فقيم بن جرير بن دارم ٦١٠
بنو فقيم (بن عدى) ٤٦٥
فكيهة بنت تميم ٦٩٧
الفلافس ٦٥١
الفند الزمانى ٨٥
فهم ٣١٢ ، ٦٧٢
فوز صاحبة العباس بن الأحنف ٨١٦
أبو فيد مؤرج ١٧٥
الفيض بن صالح ٧١ ، ٧٢

(ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر
قابوس بن المنذر (وهو ابن هند أخو
عمرو بن هند) ١١٥ ، ١٨٩ ،
٣٨٧

قابوس بن هند = قابوس بن المنذر
القارة (قبيلة) ٥١٨

قُرْزَل (فرس الطفيل بن مالك بن

جعفر) ٣٣٤

أبو قرة = دريد بن الصمة

قرة بن هبيرة القشيري ٣٢٧

قريب بن أصمغ (والد الأصمغ)

٦٠٥

قريش ٩٠ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،

٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،

٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،

٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٤ ،

٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،

٦٥٣ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ،

٧٩٦

قريش سعد = عبشمس بن كعب

بنو قريظة بن قريع ٦٨٧

ابن قرظة (في شعر بشار) ٧٥٩

قس بن ساعدة ٢٨٠

قسي = ثقيف

بنو قشير ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٢٧ ،

٥٨٨

قصي ٣٣٢

قصير ٢٢٧

قضاة ٣٠١ ، ٤١٠ ، ٦١٨ ،

ابن القطاع ٥٣٤

قطام صاحبة عبد الرحمن بن ملجم

٥٠٨

ابن أم قطام (هو حجر والد امرئ

القيس) ٢٦٧

١٦٧ — القطامي (عمير بن شميم)

(٧٢٣ — ٧٢٦) ٢١٦ ، ٤٩٦ ،

٨٣٢

القطامي بن العجاج ٥٩٣

قطبة بن ثعلبة بن الهوذ ٤٣٥

قطبة بن قتادة العذري ٤٣٥

بنو قطن بن نهشل ٤٢٩

القطيب (فرس مالك بن نويرة) ٣٣٩

بنو قطيعة بن عبس ٣٢٢

بنو قعين ٢٠٦

قفيرة بنت سوكين أم صعصعة جد

الفرزدق ٤٧١ ، ٥٨٨

١٦٠ — القلاخ بن جناب (٧٠٧)

٧٦٣

القلاخ بن حزن بن جناب = القلاخ

ابن جناب

قلوص ٥٨٠

القمران ٢٩٩

ابن قميثة = جميل بن عبيد الله بن

قميثة (صحته ابن عبد الله)

ابن قميثة = ربيعة بن قميثة

ابن قميثة = عبد الله اللبي

ابن قميثة = عمرو الضبي

ابن قميثة = منحر جد جميل

قيار (فرس أو جمل) ٣٥١

قيس والد الأعشى (قتل الجوع)

٢٥٧

قيس والد الطماح الأسدي ١٠٩

بنو قيس بن ثعلبة ١١٨ ، ٢٦٣ ،

٣٧٦ ، ٦٣٨

قيس بن جحدر ٥٨٥

قيس بن الخطيم ٣٢٠ ، ٤٨١

١١٦ — قيس بن ذريح (٦٢٨ — ٦٢٩)

قيس بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦

كبشة بنت معد يكرب ٣٧٤
١٤٣ - أبو كبير الهذلي (٦٧٠ -

٨٠١ (٦٧٤

٩١ - كثير عزة (٥٠٣ - ٥١٧)

٦٦ ، ٧٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٥ -

٤٣٨

١٤٨ - الكذاب الحرمازي (٦٨٤ -

٦٨٥

كراع ١١٠

ابن كردين مسمع ٦٠

كردين بن مسمع ٦٠

الكسائي ٦٠٠

كسرى ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٤١٤ ، ٤٦١ ،

٤٧١ ، ٧١٠

بنو كعب ٣٣١

كعب بن أسعد المري ١٤٣

كعب الأشقرى من الأزدي ٤٣٢ ، ٤٣٣

١٢٩ - كعب بن جعيل التغلبي

(٦٤٩ - ٦٥٠) ٤٨٤

٣ - كعب بن زهير (١٥٤ - ١٥٧)

١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٣٥٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، ٦١٤

بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن

تميم ٣٦٥ ، ٣٨٤

كعب بن سعد الغنوي ١٩٤

بنو كعب بن ضمرة بن كنانة ٤١٠

كعب بن مالك الأنصاري ٣٢٠

٩٦ - ابن قيس الرقيات وهو عبيد الله

ابن قيس (٥٣٩ - ٥٤٠) ٥٧٦ ،

٦٧٨

قيس بن زهير بن جذيمة ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،

٣٤٨

قيس بن عاصم المنقرى ٣٦٧ ، ٦٣٢ ،

٧٢٨

بنت قيس بن عاصم المنقرى ٤٧١

قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي

الحارثي

قيس بن عيلان ١٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٤٥٣ ، ٦٥١ ، ٧٢٣ ، ٧٥٣

بنت قيس بن مسعود الشيباني ٧١٠

قيس بن معاذ = المجنون

أم قيس بنت معبد أم جرير ٤٦٤

قيس بن معدى كرب الكندي ١٧٧ ،

٢٥٩

قيس بن الملوح = المجنون

قيصر (وانظر ملك الروم) ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٩ - ١٢١ ، ٤١٣

ابنة قيصر ١٠٩

ابن القين = الفرزدق

قينة العرس (وهو قابوس بن المنذر)

١٨٩

القيون ، رهط سماك بن حبيب الأسدي

٤٨٨

(ك)

بنو كاهل من بني أسد ١٠٨ ، ١١٦

أبو كاهل اليشكري ١٠١

الكميت بن معروف بن الكميت
الأكبر ٤٠٢

كنانة ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ٢٣٧ ،
٣٦٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٦ ، ٦٧٥ ،
٧٢٩ ، ٧٣٧

كننة ١٠٦ ، ١١٤ — ١١٧ ، ١٢١ ،
٢٦٧ ، ٧٣٩

الكوفيون ٢٠٧ ، ٤٩٠

أبو الكوفير ٧١

الكتيس = النمر بن تولب

ابن كيسان ٤٠٩

(ل)

بنو لأم بن عمرو بن طريف ٣٨٩

لبطة بن الفرزدق ٤٧٣ ، ٤٧٨

لبنى صاحبة قيس بن ذريح ٦٢٨ ، ٢٩٦

٢٥ — ليبد بن ربيعة (٢٧٤ — ٢٨٥)

٦٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٣٤

١٨٩ — ١٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩

٦٤٥ ، ٦٠٨

بنت ليبد بن ربيعة ٢٧٦

اللاجاج = الجلاج

اللاجاج = الجلاج

بنو لجيم ٣٨٠

اللاحيانى ١١٤

لعوب (في شعر أبي الشيص) ٨٤٧

٨٩ — اللعين المنقرى واسمه منازل من

ربيعة (٤٩٩) ٣٧٠ ، ٤٧٧

لقمان ٥٠٢

لقيط بن زرارة ٦٨٠

١٦٢ — لقيط بن زرارة (٧١٠ —

(٧١١)

كعب بن مامة الإيادي ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٤١ ، ٢٥٦

كعب بن ناشب ٦٩٦

كعب بن النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٧

بنو كلاب ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٦٢١ ،
٦٣٦

بنو كلب ٢٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨ ،

٤٨١ ، ٧٧٣

أبو كلبة (من بني قيس بن ثعلبة)

٢٦٢

ابن الكلبي ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ،

١٢٦ — ١٢٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ،

٥١٠ ، ٦٢٥ ، ٧١٨

أم كلثوم بنت أبي بكر ٥٥٢

كلثوم بن عمرو = العتابي

كلثوم بن مالك بن عتاب ٢٣٤

كلطة بن الفرزدق ٤٧٣

كليب وائل وهو ابن ربيعة ١١٥ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

بنو كليب بن يربوع بن حنظلة ٤١٥ ،

٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١

الكلمة ٣١٦

الكميت (فرس مالك بن الربيع)

٣٥٣

الكميت بن ثعلبة بن نوفل الفقعسي

الأكبر ٤٠٢

١٠٥ — الكميت بن زيد الأصغر

(٥٨١ — ٥٨٤) ٧٩ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٢ ،

٣٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

ابن مارية (وهو الحرث بن أبي شمر)
٣٠٦

أخت مارية أم عبدالرحمن بن حسان
وهي سير بن ٣٠٧

مارية بنت الأرقم بن عمرو بن ثعلبة
٣٠٥

مازن تميم ٣٥٣

مازن بن خويلد الهذلي ٦٥٧

المازني ٨٥

مالك (في شعر) ٦٥١

بنو مالك ٣٨١

ابن مالك (النحوي) ٤٨٨

١٨٩ - مالك بن أسماء بن خارجة
(٧٨٣ - ٧٨٢)

مالك بن أنس ٥٨٠ ، ٦١١

مالك بن البعيث ٤٩٨

مالك بن بكر بن حبيب ٢٩٩

١٣٧ - مالك بن الحرث الهذلي (٦٦٥)

مالك بن حرى بن ضمره ٦٣٧

مالك بن حمار سيد بني شمع ٣٤١

مالك بن حنظلة ٦٩٦

مالك بن ربيعة = أبو مريم السلولي

٤٦ - مالك بن الريب (٣٥٣ -

٣٥٥) ٢٧٣ ، ٣٥٠ ، ٥٣٧

مالك بن زهير ٩٦

بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ٥٩١

مالك بن سلمة الخير بن قشير بن

كعب بن ربيعة ذوالرقية ١٧٤

مالك بن عوف رئيس حنين ٣٦٩ ،

٧٤٦

مالك بن عويمر ٦٥٤

٩ - لقيط بن معمر (يعمر ، معبد)
(٢٠١ - ١٩٩)

ابن لقيم العيسى

لله بنت أبي القتاهية ٧٩١

اللهيون ٧٦١

ابن لوزان مولى معاوية ٥٧٤ ، ٥٧٥

الليث ١٤٣ ، ٥٦١

بنو ليث ٥٧٩ ، ٦٢٨

ليلي (في شعر) ٥١٠

ليلي صاحبة الأعشى ٢٥٩

ليلي صاحبة امرئ القيس ١١٤

ليلي صاحبة أبي صخر الهذلي ٥٦٣

ليلي صاحبة المنجون ٥٦٤ - ٥٧٣

ابن ليلي (وهم كثيرون) ١٤٥

ابن ليلي وهو عبد العزيز بن مروان

١٤١ ، ١٤٥ ، ٥١٦

ابن ليلي وهو عمر بن العزيز ١٤٥

ابن ليلي وهو الفرزدق

أبو ليلي = التابعة الجعدي

ليلي بنت الأخيل = ليلي الأخيلية

٧٩ - ليلي الأخيلية = (٤٤٨ -

٤٥١) ٢٨٩ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ،

٧٠٤

ليلي بنت مهلهل بن ربيعة أم عمرو

ابن كلثوم ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

(م)

ابن ماجة ٨٠٦ ، ٨١٣

مأجوج ٤٩٢

المارق المغني ٨٥٠

مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ٣٥٧

محارب ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣
 المحبر = طفيل بن كعب الغنوي
 ٧٢ — أبو محجن الثقفي (٤٢٣-٤٢٤)
 ابن أبي محجن = عبيد
 المسحذ ٣١١
 أبو محرز = خلف الأحمر
 محرق = عمرو بن المنذر
 آل أو بنو محرق ٢٥٥ ، ٣٩٩
 محصن بن ثعلبة = المثقب العبدى
 محصن الفقعى ٤٥١
 ابن الحجل بن قدامة بن الأسود ٣٧١
 الحجل بن قدامة اليربوعى ٣٧١
 بنو الحجل بن قدامة ٣٧١
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم =
 النبي
 محمد بن الأخطل بن غالب ٤٧٢
 محمد الأمين (الخليفة) ٨٠٤ ، ٨٠٦ ،
 ٨١٣ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٤٣ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٥
 محمد بن أبي بكر الخزوى ٥٣٢
 محمد بن ذواد بن الجراح ٧٩٦
 محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني =
 العماني
 محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله
 ١١٠ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٩٤ ،
 ٥٩٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ،
 ٧٢٩ ، ٧٨٩
 محمد بن سهل راوية الكميت ٥٨٥ ،
 ٥٨٦
 محمد بن سيرين ١٢٧ ، ٧١٦ ، ٨٦٩

بنو مالك بن مازن ٤٢٩
 ٤٠ — مالك بن نويرة (٣٣٧ -
 ٣٤٠)
 المأمون (الخليفة) ٨٧ ، ٨٣٢ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٥ ، ٨٦٣
 ابن ماهان (في شعريحي بن نوفل)
 ٧٤١
 ماوى = ماوية
 ماوية بنت عفزر امرأة حاتم ٢٤٢ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
 المبارك بن زمعة (صوابه منازل)
 المبرد ٦٠ ، ١١١ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ،
 ٤٤١ ، ٦٦٣ ، ٦٩٣ ، ٧٦٥
 بنو مبشر بن أكلب ٧٣١
 المتجردة امرأة النعمان بن المنذر ١٦٦ ،
 ٤٠٤
 ٦ — المتلمس (١٧٩ - ١٨٤)
 ١٨٩ ، ٤٢٥ ، ٦٤٨
 ٤١ — متمم بن نويرة (٢٣٧-٣٤٠)
 ١٣٣ — المتنخل الهذلي وهو مالك بن
 عمرو بن عثم (٦٥٩ - ٦٦٢)
 ٩٩ ، ٣١٦
 ٦٠ — المثقب العبدى (٣٩٥ -
 ٣٩٨) ١٦٠ ، ٣٩٩ ، ٧٥٦
 المثني بن حارثة ٧٢٧
 بنو مجاشع بن دارم ٤٧١ ، ٤٨٠ ،
 ٤٩٧ ، ٥٠١
 ١٠١ — المجنون ، مجنون ليلي ، قيس
 ابن معاذ (٥٦٣-٥٧٣) ٥٥٦ ،
 ٧٧٢
 مجير الجراد = أبو حنبل

محمد بن طلحة ٧٨٠
 محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر =
 المقنع الكندي
 محمد بن أبي العباس السفاح ٧٨١
 محمد بن عبد الله بن رزين = أبو الشيص
 محمد عبد الرسول ٧٩٦
 محمد بن عبد الملك = ابن الزيات
 محمد بن علي ٧٦٢
 محمد بن عمير = المقنع الكندي
 محمد بن الفضل بن الربيع ٨٢٤
 محمد كرد علي ٦٤
 محمد محمود الشنقيطي ٧٣١
 محمد بن المستنير أبو علي قطرب
 صاحب النوادر ٥١٤
 محمد بن مناذر = ابن مناذر
 محمد بن منصور بن زياد كاتب
 البرامكة ٧٩ ، ٨٣٢ ، ٨٥٤ ،
 ٨٨٣
 محمد الهاشمي البغدادي ٧٣١
 محمد بن هشام الخزوي ٥٧٤
 محمد باشا هيكل ٣٣٧
 ٢٠٥ - محمد بن يسير (٨٧٩ -
 ٨٨٠)
 محمود واصف ٧٩٦
 محمود الوراق ٨٦٨
 مخارق بن شهاب ٣٥٠
 مخارق المغني ٨٥٠
 ٧٠ - المخبل السعدي أبو زيد (٤٢٠)
 ١٢٠ ، ١٥٦
 بنو مخزوم ٥٥١
 أبو مخزوم من بني نهشل ٦٣٨

نخشي الذي روى به ابن أحمز ٣٥٦
 المدائني ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٧٦٧
 ١٧٣ - مدرج الريح عامر بن المجنون
 (٧٣٦)
 مدحج ٣٧٢
 مذعور بن الحارث بن حلزة ١٩٧
 بنو مراد ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٧٤٦
 ١٥٦ - المرار بن سعيد الفقعسي
 (٦٩٩ - ٧٠١) ، ٣٤٨
 ١٥٥ - المرار بن منقذ العدوي (٦٩٧
 - ٦٩٨) ، ٨٣
 ابن المراغة = جرير
 مربع راوية جرير ، واسمه وعوطة بن
 سعيد ٤٩٢
 مرداس بن عامر السلمي ١٠١ ، ٣٠٠ ،
 ٣٤٤
 مردة (أو وردة) أم البعيث ٤٩٧
 مرزوق = أبو العطاء السندي
 ابن (أو أبو) مرزوق الراوي ٦٢٥
 المرزباني ٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٦٣ ، ٧٨٢ ،
 ٧٨٣
 المرقال (ناقة أبي الطمحان القيني)
 ٣٨٨
 ١٢ - المرقش الأصغر (٢١٤ -
 ٢١٧) ١٨٨
 ١١ - المرقش الأكبر (٢١٠ -
 ٢١٣) ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٨٨ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩٩ ،
 ٧١٢
 بنو مرة ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٦٤٨

مساور الوراق ٧١٢
 أبو المستهل = الكميت بن زيد
 المستهل بن الكميت ٥٨٤
 ٥٥ - المستوخر بن ربيعة (٣٨٤ -
 ٣٤٥)
 مسدد ١٢٧
 مسعود بن طعمة ٤٦٤
 مسعود بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨
 أبو مسكين ٥٦٨
 ٩٨ - مسكين الدارمي (٥٤٤ -
 ٥٤٥) ١٩٧
 أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة
 العباسية ٥٩٤ ، ٨ ، ٧٧
 مسلم بن الوليد = صريح الغواني
 مسلمة بن عبد الملك ٤٨٣ ، ٥٠٤ ،
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٨٧
 مسمع بن كردين ٦٠
 مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي
 ٣٣٤
 ٥ - المسيب بن علس (١٧٤ -
 ١٧٨) ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ،
 ٦٤٨
 مسيلمة الكذاب ٣٣٨
 مصاد (قبيلة) ٨٧٦
 المصطفى = النبي
 مصعب بن الزبير ٥٣٩ ، ٦١٠ ،
 ٦٨٦ ، ٧٣٧
 مصعب (بن عبد الله) الزبيري ٦٥٣
 مضر بن نزار ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ،
 ٣٢٠ ، ٣٨٤ ، ٦١٠ ، ٨٧٥

مرة بن ربيعة بن قرثع (أو بن قريش)
 السعدي ١٦٥ ، ١٦٦
 مرة بن سعد القريري ١٦٥ ، ١٦٦
 بنو مرة بن صعصعة ، هم بنو سلول
 ٦٥١
 بنو مرة بن عبيد ٦٤٢
 بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
 ٥٢٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٥٣
 مرة بن كلثوم ٢٣٦
 ١٤٩ - مرة بن محكان السعدي (٦٨٦)
 مروان (في شعر) ٧٠٥
 آل (بنو) مروان ٣٥٤ ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٦ ، ٥٨٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٩
 ابن مروان ٨٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩٥
 ١٨٣ - مروان بن أبي حفصة (٧٦٣ -
 ٧٦٥) ٤٦٧
 مروان بن الحكم ٤٣٥ ، ٧٦٣
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي
 حفصة = مروان بن أبي حفصة
 أبو مريم السلولي ٦٥١
 مروان بن محمد ٧٧٧
 مزاحم العقيلي ٨٣٠
 ٣٤ - مزرد بن ضرار أخو الشماخ
 (٣١٥ - ٣١٩) ١٥٦
 المزنوق (فرس عامر بن الطفيل) ٣٣٤
 مزينة (مضر) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٥٢
 ابن مساحق = نوفل
 مسافر بن أبي عمرو ٧١٧
 مسافع بن يربوع والد ابن دارة ٤٠١
 ٤٤ - المساور بن هند (٣٤٨ -
 ٣٤٩) ٦٩٩

أم معبد صاحبة عدى بن زيد ٢٢٦
 معبد بن زرارة ٤٧١
 معبد بن العبد أخو طرفة ١٨٩
 المعتصم ٨٥٠
 معد بن عدنان ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٥٩٤
 بنو معد بن عدنان ٢٧٩ ، ٣٤٠
 المعديون ١٩٩
 معدى كرب بن الحرث ١٢٢
 المعدل بن عبد الله ٨٣ ، ١٣٤
 أبو معرض = الأقيشر
 معرض بن الحرث أخو ضابئ ٣٥٢
 معقل بن خويلد بن مطحل الهذلي
 ٦٦٥
 معقل بن خويلد بن وائلة = معقل بن
 خويلد بن مطحل
 معقل بن ضرار = الشماخ
 المعلى بن حنش العبدي ١٨٦
 معلى بن هبيرة ٧٦٧
 المعلوط بن بدل السعدي ٦٧ ، ٤٤٢
 معمر جد جميل ، وهو ابن قميثة
 أبو معمر = يحيى بن نوفل
 معمر بن المثني = أبو عبيدة
 معن بن أوس المزني ٢٤٨
 معن بن زائدة ٦٨٦ ، ٧٦٥
 المعيدى ٢١٤ ، ٦٣٧
 مغلبو مضر ٢٩٠
 المغيرة بن الأسود بن وهب = الأقيشر
 المغيرة بن حبناء = ابن حبناء
 المغيرة بن عبدالله بن الأسود = الأقيشر
 المغيرة بن عبدالله بن معرض = الأقيشر
 المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١

المضرب = عقبة بن كعب بن زهير
 ابن مضربة العجين ٥٦٠
 بنو مطر ٦٨٦ ، ٧٦٥ ، ٨٦٧
 مطر بن ناجية البربوعي ٥٦٠
 أبو المطراب = عبيد بن أيوب العبدي
 أبو المطراد = عبيد بن أيوب العبدي
 ابن مطفئة السراج ٥٥٩
 ابن مطير = الحسين بن مطير
 مطيع ٦٠٦
 أبو معاذ = بشار بن برد
 معاذة بنت بجير = انظر معاذة بنت
 خلف
 معاذة بنت خلف أم مزرد والشماخ
 ٣١٦
 بنو معاز ٤٩٦
 معاوية (رقيق أفنون) ٤١٩
 معاوية بن بكر بن حبیب ٢٩٩
 معاوية الرئيس أبو الراعي ٤١٥
 معاوية بن أبي سفيان ١٤٢ ، ١٥٦ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 ٥٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ،
 ٦٦٩ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣
 معاوية بن عباد بن عقيل ٤٤٥
 معاوية بن عمرو بن الشريد أخو
 خنساء ٣٤٦
 معاوية بن مرداس السلمى ٣٤٤
 معاوية بن مرة الأيفلى ١٨٦
 معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلي ٦٥٢

٤٨ - ابن مفرغ الحميرى يزيد
(٣٦٠ - ٣٦٥) ، ٣٥٥

المفضل الضبي ٧٤ ، ١٦١ ، ٢١٨ ،
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٢٧

المفضل بن المهلب بن أبى صبرة ٤٠٦
٨٢ - ابن مقبل وهو تميم بن أبى
(٤٥٥ - ٤٥٨) ، ٢٣٢ ، ٢٩١

٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٩٧ ،
٤٥٤

ابن المقفع ٧٠
١٧٥ - المقنع الكندى محمد بن عمير
(٧٣٩ - ٧٤٠)

المكحل عمرو بن الأهم ٦٣٣
أبو مكنف = زيد الخيل

مكنف بن زيد الخيل ٢٨٦
مكين العذرى ٧٥٣

ملاعب الأسنة = عامر بن مالك بن
جعفر

الملوح والد المجنون ٥٦٨

ملك تيماء وهو السموأل ١١٨
ملك الروم ١١٨ (وانظر قبصر)
١١٩ ، ٣٠٦

الملك الضليل (وهو امرؤ القيس)
١٨٩

ملك العجم = أنو شروان

ملك غسان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥

ملك فارس = أنو شروان ، أبرواز ،
قباد

أبناء الملوك ٢٠٠

ملوك الحيرة ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٩٩

ملوك الروم ٢٢٥

أبناء ملوك الروم ١٢٠

بنات ملوك الروم ١٢١

ملوك فارس ٢٥٨

بنات ملوك اليمن ٢٤٧

الملوى ٧٥٩

أبو مليكة = الخطيئة

٦١ - الممزق العبدى (٣٩٩ - ٤٠٠)
٣٨٦

٢٠٣ - ابن مناذر (٨٦٩ - ٨٧١)
٣٠٣ ، ٧٧٥

منازل بن ربيعة (صوابه بن زمعة)

منازل بن زمعة = اللعين المنقرى

منبه بن سعد = أعصر بن سعد

منبه بن يزيد بن حرب ٢٩٨

المنتجع بن نبهان ٦٨٠

منتذر (منذر) من بنى سعد ٦١

المنجم = على بن يحيى المنجم

٦٣ - المنخل الشكرى بن عبيد بن

عامر (٤٠٤ - ٤٠٥) ١٦٦

المنذر ١١٩

منذر (من بنى سعد) ٦١

آل المنذر ٢٢٩

المنذر بن امرؤ القيس ١٢٥

المنذر بن الجارود العبدى ٦٣٩

المنذر بن حرملة = أبو زيد الطائى

المنذر بن ماء السماء ١١٥ ، ١١٧ ،

١٦٤ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٦٧ ،

٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤

المنذر والد النعمان ، هوا بن ماء السماء

المنذر بن محرق = والد النعمان

المنذر بن النعمان بن المنذر ٢٣٦

المنصور = أبو جعفر

أبو منصور الأزهرى = الأزهرى

موسى النبي (في شعر أبي نواس) ٨٠٨

أبو موسى ٦٧٠ ، ٧٩٦

أبو موسى الأشعري ١٤٠

موسى بن خازم ٨٣٣

١٠٣ — موسى شهوات بن يسار

(٥٧٧ — ٥٧٨)

موسى بن يعقوب

مولاة القرزدي ٤٧٦

ميادة أم ابن ميادة ٧٧١

١٨٥ — ابن ميادة (الرواح بن يزيد)

(٧٧١ — ٧٧٣) ١٦١ ، ١٦٨ ،

٧٥٣

مية صاحبة ذى الرمة (وهي بنت

عاصم أو مقاتل بن طلبية) ٥٢٦ ،

٥٢٧

مية صاحبة النابغة ١٥٧ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٧٣

(ن)

٢٧ — النابغة الجعدي (٢٨٩ —

٢٩٦) ، ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ،

١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨ ،

٦٨٧

٤ — النابغة الذبياني (١٥٧ — ١٧٣)

٦٦ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،

٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ،

٢٩٠ ، ٣٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ،

٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٧١٠

أخت (أو أم) ناجية (في شعر جرير)

منصور بن الزبرقان بن سلمة = النمرى

آل منصور بن زياد ٨٥٤

منصور بن سلمة بن الزبرقان =

النمرى

ابن منظور ٧٩٦

منظور بن زبان ٤٧٧

بنت منظور بن زبان = خولة

منظور بن سيار الفزاري ١٦٧

منقذ بن طريف الأسدي وهو الجميع

٢٧٤ وهو منقذ بن الطماح

منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف

وهو الجميع ٢٧٤

بنو منقر ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

أبو المنهال = أبو عيينة بن محمد

مني (في شعر أبي نواس) ٨١٧

مها السواد ٢٢٩

المهاجر بن عبد الله الكلبي ٦٨١

المهاجرة والمهاجرون ١٥٤

المهدي الخليفة ٧١ ، ٨٦ ، ٤١٠ ،

٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧٨ ، ٧٩٢

أبو المهدي = المجنون

مهرة بن حيدان (قبيلة) ٦٦

المهلب (مجهول) ٥٧٧

المهلب بن أبي صفرة ٣٥٢ ، ٤٣٠ ،

٥٣٨

ابن المهلب بن أبي صفرة = يزيد بن

المهلب

٢٨ — مهلهل بن ربيعة أخو كليب

(٢٩٧ — ٢٩٩) ، ١١٥ ، ٢١٣ ،

٢٣٤

أبو المهوش الأسدي ٧٦

مؤرج (بن عمرو) ٢٦٠

ابن مالك (٣٢٩-٣٣٣)، ٤٥٥،
 بنو النجار ٤٨٤
 النجم = الثريا
 ١١٠ - أبو النجم الغجلي (٦٠٣) -
 (٦٠٩) ١١٣، ١٧٨، ٤١٣،
 ٤٢٦، ٦٠٠
 النحاس أبو جعفر ١١٢، ٢٣٩،
 ٢٥٩
 ١٠٩ - أبو نخيلة الراجز (٦٠٢)
 ندية أم خفاف بن عمير ٢٥١، ٣٤١
 ندمانا جذيمة ٣٣٨
 نذير (من بني سعد) ٦١
 نزار ١٩٩، ٣٧٦
 النساء ٢٧١، ٨٠٦
 النصاري ١٦٣، ٣٠٢، ٨٦٠
 آل نصر ٣٩٦
 نصر بن سيار ٧٦
 نصر بن علي ٧١٧
 النصراني = الأخطل
 نصيب أبو الحجناء مولى المهدي ٤١٠
 ٦٦ - نصيب بن رباح (٤١٠) -
 (٤١٣) ٣١٠، ٥٠٤، ٥٠٧
 النصاح بن أشيم الكلبي ٣٢٦، ٣٢٧
 أولاد النصاح بن أشيم ٣٢٧
 النعمان بن بشير ٤٨٤، ٦٢٥
 النعمان بن الحرث الأصغر الغساني
 ١٦٧
 النعمان بن مقرن المزني ٣٧٣
 النعمان بن المنذر أبو قابوس ٦٨،
 ١٥٩، ١٦١، ١٦٤-١٦٧،
 ١٦٩، ١٧٢، ٢٢٨، ٢٣٠،

٦٧، ٤٨٩
 ناشب أبو سعد ٦٩٦
 بنو ناشرة بن بني فقيم ٤٦٥
 نافع بن الحرث بن كلدة (أخوزياد
 لأمه) ٣٦٣
 نائلة بنت الفرافصة زوج عثمان ٣٤٠
 نباتة بن عبد الله الحماني أبو الأسد ٧١
 بنو نبهان من طيء ٢٧١
 النبي (رسول الله) ١١١، ١٢٥ -
 ١٢٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩،
 ١٥٤، ١٥٦، ٢٥٧، ٢٧١،
 ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩،
 ٣٠٠، ٣٠٥-٣٠٧، ٣١٥،
 ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٥،
 ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٧٢،
 ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٠،
 ٤٣٥، ٤٤١، ٤٥٩، ٤٧١،
 ٤٨٤، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢٠،
 ٥٤١، ٥٦٨، ٥٨٢، ٥٨٥،
 ٦١٤، ٦٢٣، ٦٣٣، ٦٣٩،
 ٦٤٥، ٦٥٠، ٦٧٠، ٦٨٧،
 ٧٠٢، ٧٣٧، ٧٤٨، ٧٦٤،
 ٧٦٥، ٨٠٦، ٨١٣، ٨٥٩،
 ٨٦٠، ٨٧٥، ٨٨٢
 النبيت (قبيلة) ٢٤٤
 النبيتي ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧
 نثيلة أم العباس بن عبد المطلب ٨٥٩
 النجاشي (ملك الحبش) ٣٧١،
 ٦٦٥
 ابن النجاشي ٣٢٩
 ٣٨ - النجاشي الحارثي قيس بن عمرو

النوار بنت أعين بن ضبيعة امرأة
النوار بنت عمرو بن كلثوم ٩٥ .

٩٦

١٩٤ — أبو نواس الحسن بن هاني
(٧٩٦ — ٨٢٦) ٧٤، ٧٣، ٦٣، ٧٤،

١٦٣، ٢٨٣، ٦٠٥، ٧٨٩،

٧٩٠، ٨٣٢، ٨٤٧، ٨٥٠،

٨٧٩

نوح النبي ٨٠٠، ٨٥٤

ابن نوح ٥٩٤

نوح بن جرير ٤٦٥

نوفل بن بشر بن أبي خازم ٢٧٠

نوفل بن مساحق ٥٦٥

(هـ)

آل (بنو) هاشم ٤٦٩، ٧٦٦،

٧٦٩، ٧٧٠، ٨٠٤، ٨٦٩،

هامان ٨٦

هاني أبو أبي نواس ٧٩٦

ابن هبولة ١١٤

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة

هبيرة بن أبي وهب المخزومي ١٤٢

الهشيم = آل الهشيم

بنو الهشيم بن عمرو تميم ٦٣٦،

٦٤٢، ٦٨٩،

١٥٣ — هذبة بن الحشرم (٦٩٠ —

٦٩٥)

الهذلي ٩٩ وهو المتنخل

هذيل (الهذليون) ٨٢، ٣١٢، ٦٥٣،

٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٤، ٦٦٥،

٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٢

٢٣٦، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٦٨، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٨٧،

٣٩٩، ٤٠٤، ٦٣٧، ٧١٠،

٧٧١، ٧١٧

أم النعمان بن المنذر = سلمى

جد النعمان بن المنذر ١٦٤

نعيم بن عمرو بن الأهم ٦٣٣

أبو نفر = الطرماح بن حكيم

نقيب بن مسروح = أبو نكرة

نكرة ٣٩٥، ٣٩٩

٣٢ — النمر بن تولب (٣٠٩ —

٣١١) ٢٤٦، ٤١٢، ٤٥٧،

٨١٨

النمر بن قاسط ٨٥٩

النمرى رفيق كعب بن مامة ٢٣٧

٢٠٠ — النمرى الشاعر، وهو منصور

ابن سلمة بن الزبرقان (٨٥٩ —

٨٦٢)

بنو نعيم ٤١٥

ابن أم النهار = جواس بن نعيم

٩٥ — نهار بن توسعة (٥٣٧ —

٥٣٨)

بنو نهدي ٣٩٠

بنو نهدي بالكوفة ١٨٩

أبو نهشل = لقيط بن زارة

بنو نهشل ٣٣١، ٤٢٩، ٦٣٨

١٢١ — نهشل بن حرث بن ضميرة

(٦٣٧ — ٦٣٨)

النوار امرأة حاتم الطائي ٢٤٢، ٢٤٤،

٢٤٨

هرقل ٤٦١

هرم بن سنان المري ١٣٨ ، ١٤٤ ، ٢٤١

بعض ولد هرم بن سنان ١٤٤

هرم بن ضمضم المري ٢٥٣

هرم بن قطبة بن سيار الفزاري ٢٧٧ ، ٣٣٥

هرمز بن كسرى ١٢٥ ، ٧٢٧

الهرمزان ٣٥٠

ا بن هرمة = ابراهيم

أبو هريرة ١٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ، ٤٧٨ ، ٥٩١ ، ٨٠٦

هشام بن عبد الملك ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥

هشام بن عروة ٦٢٥

هشام بن عقبة أخو ذي الرمة ٥٢٨

هشيم ١٢٧

هشيمة زوج يحيى بن نوفل ٧٤

أبو هلال العكسرى ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو هفان المهزى عبد الله بن أحمد

ابن حرب ١٢٧

هفان بن يزيد بن حرب ٢٩٨

همام ٣٦٧

همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس

= الفرزدق

همدان ٩١ ، ٤٤٦ ، ٧٤٦

الهمداني ٤٩٣

هميم بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢

الهند ٨٠٠ ، ٨٠٢

هند (أخت عمرو بن هند) ٤٠٤ ، ٤٠٥

هند صاحبة العجلاني ٧١٦

هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر

أم عمرو بن هند ١١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

هند أم الحرث النسائي ١٥٨

هند بنت عتبة بن ربيعة ٧١٦

هند بنت عجلان ٢١٤ ، ٢١٦

هند بنت يثرب بن عبدس ٤٧١

١٤٧ — أبو الهندي (٦٨٢-٦٨٣)

٢٨٤

هوازن ٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢

أبو الهيثم ١١٤

أبو الهيثم كنية خالد بن طليق ٨٧٠

أم الهيثم (في شعر عمرو بن الأهتم)

٦٣٤

الهيثم بن الربيع = أبو حبة النميري

الهيثم بن عدى ٧٤ ، ٥٦٨

أبو الهيثم بن عمارة بن خريم الناعم

٨٥٣

(و)

والبة بن الحيات ٧٩٧

ابن وألان ١٢٣

بنو وائل ١١٥ ، ١١٦ ، ١٨٧ ، ٤٨٨

وبرة بن الجحدر المعنى ١٢٥

١٥٧ — أبو وجزة السعدي (٧٠٢-)

(٧٠٣)

وحوح بن قيس أخو النابغة الجعدي

٢٨٩ ، ٢٩٣

أبو الورد بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

البحموم (فرس) ٢٦٤
 يحيى (فى شعر الأقيشر) ٥٦٢
 أبو يحيى (فى شعر بشار) ٧٥٩
 أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز
 ٦١١ ، ٦١٢

يحيى بن الحصين بن المنذر ٤٧٥
 يحيى بن أبى حفصة ٧٦٣ ، ٧٦٤
 يحيى بن الحكم ٥٤٢
 يحيى بن خالد البرمكى ٨٨١ ، ٨٨٢
 يحيى بن زياد الحارثى ٧٦٧ ، ٧٦٨
 أبو يحيى الضبى ٦٤٩ ، ٦٥٠
 يحيى بن عبد الله ٤٦٤
 يحيى بن على المنجم ٧٨٢
 ١٧٦ - يحيى بن نوفل اليماني أبو معمر
 (٧٤١ - ٧٤٥)

يربوع جد سالم بن دارة ٤٠١
 بنو يربوع ٤٦٧
 يزيد (فى شعر) ٩٩ ، ١١٧
 أبو يزيد (فى شعر) ٩٩
 أبو يزيد = المخبل السعدى
 يربوع بن مالك ٦٩٧
 يزيد بن أسلم ٥١٩
 ابننا يزيد بن جُنُشُم ٢٠٣
 يزيد بن جبناء ٤٠٧
 يزيد بن حرب بن عُلّة بن جلد ٢٩٨
 يزيد بن خالد عبد الله القسرى ٧٢٠
 ٥٧ - يزيد بن خذاق (٣٨٦) -
 (٣٨٧) ، ٣٩٩
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ = ابن مفرغ
 يزيد بن سلمة بن سلمة = ابن
 الطثرية

وردة = مراد
 وردة (أو مروة) أم البعيث ٤٩٧
 وردة أم طرفة وهى أخت المتلمس
 ١٨٧ - ١٨٩

ورث القارى ٥٧٢
 ورقة بن نوفل ٣٨١
 أبو الوضاح = علقمة الخصى
 وعوعة بن سعيد = مربع رواية جرير
 وقبان (قبن لصعصعة) ٤٧١
 ولادة ابنة عباس العباسية ٥٩٥
 أبو الوليد = حسان بن ثابت
 أم الوليد (سنور) ٧٤٣
 الوليد بن روح ١٥٩
 الوليد بن عبد الملك ٣١٦ ، ٤٤٠ ،
 ٤٨١ ، ٥٩٥ ، ٦١٠

الوليد بن عقبة ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 الوليد بن عيسى ٨٣٢
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٧٦ ،
 ٦٧٨ ، ٧٧٢
 وليم بن الورد المستشرق ٥٩١
 وهب بن ربيعة = أبو دهبيل الجمحى
 وهب بن زمعة = أبو دهبيل الجمحى
 وهزى
 وهم بن عمرو الطائى ٢٤٩

(ى)

يأجوج ٤٩٢
 ياقوت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،
 ٨٠٥
 يحابر ٥٨٢ ، ٥٨٧

يزيد بن الصَّبْع ٦٣٦

يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار

يزيد بن الطَّثْرِيَّة = ابن الطَّثْرِيَّة

يزيد بن عبد الملك ٣٨٨ ، ٥٠٣ ،

٥٢٠ ، ٥٨٧ ، ٧٥٥

يزيد بن عبيد = أبو وجزة السعدي

يزيد بن عمر بن هيرة ٧٦٨ ، ٧٦٩

يزيد بن عمرو الخنفي ٣٨٠

يزيد بن عمرو بن هيرة ٧١٤

يزيد بن مزيد ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠

يزيد بن معاوية ٢٩١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،

٤٨٤ ، ٥٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،

٦٦٩

يزيد بن منصور ٧٩٢

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣٢ ،

٤٨٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٧ ، ٦٣٠ ،

٦٣١

يزيد بن نهار = الممزق العبدى

يسار أبو أبي عطاء السندى ٧٦٦

يسار عبد الخطيئة ٣٢٣

يسار غلام زهير ٣٥١

اليسوعيين الآباء ٧٩١

بنو يشكر ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،

٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٧٣٣

يعصر بن سعد = أعصر بن سعد

يعقوب = ابن السكيت

أبو يعقوب الحرىمى = الحرىمى

يعفر ٢٥٥

يعمر = أبو نخيلة الراجز

أبو اليقظان ٢٧٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،

٥٧٧ ، ٦٧٠

اليانيون ١٠٧

اليهود ٧٦٣ ، ٨٦٠

اليهودى ٣٨١

يوسف بن الحجاج الثقفى ٤٣٢

يونس (بن حبيب النحرى) ٨٩ ،

١١١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

شرق الأردن ٧٥٥	(١)
لرم ذات العماد ٧٥	أذريبيجان ٥٧٧
ديار بني أسد ١٠٥	إلهة ٤١٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبان الأبيض ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبان الأسود ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبانان ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	الأبلى ١١٩
أشى (واد) ٦٩٧	الأبلى الفرد ٢٦١
أصبهان ٢٩٠	الأبلى ١٩٩
إصطخر ٤٣٠ ، ٦٣٩ ، ٧٦٣	أبرين ٤٥٨ (وانظر يبرين)
أمج ٥٧٥	أجأ ١١٧ ، ٤١٤
الأنبار ٥٧٤	أجرع ٤٩٣ ، ٥٠٠
أنقرة ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٦	الأجمة ٥٨٠
الأهواز ٦٨٠	غزوة أحد ٣١٩ ، ٣٧٦
أوطاس ٧٤٩	الأحصاء ٤٢٠
أيلة ٣٩٣	الأدى ٧٠٥
(ب)	أرض بكر بن وائل ٣٧٩
باب بلال (بالبصرة)	أرض الحبشة ٦٦٥
بابل ٢٦٠ ، ٥٨٦	أرض بني عامر ٣٩١
بادية تميم ٤٧٢	أرض بني عقيل ٤٤٧
بارق ٢٥٥	أرض غطفان ٢٤٥
البحرين ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦	أرض مراد ٢٥٥
١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ،	أرض مهرة ٤٤٧
٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٦٤٢ ،	الأركان (أركان البيت) ٦٦
٧٥٥ ،	أرل ٢٤٥
	أرام ٣٨٨

تبوك ٦٢٢
 ترج ٨٣
 تضارع ٨٣
 ديار تغلب ٤١٩
 تكريت ٢٢٥
 تل بونا ٧٨٢
 تهامة ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٣٢٤ ،
 ٤٠٠ ، ٥٦٦ ، ٦١٥
 توضح ٤٦٨
 تياء ١١٨ ، ٢٦١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ،
 ٥٦٦ ، ٥٧٢
 التيه ٥١١

(ث)

ثبير ٧٤٨
 ثهلان ٣٣٤
 ثهمد ١٨٥

(ج)

جاسم ٦٢٠
 جبلا طيئ ١١٧ ، ١١٨
 يوم جبلة ٢٥٢
 الجحفة ٤١١
 جرجان ٨٣٢
 الجزيرة ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٥٩ ،
 ٤٠٢
 جفر الأملاك ١١٧
 جلولا ٣٢٠
 الجمار بمى ٥٦٨
 الجنياب ٤٣٩

بردى ٣٠٦
 بقاء ذى ضال ٤٤٠ ، ٤٤٣
 برقة نهمد ١٨٥
 البريص ٣٠٦
 حرب البسوس ٢٩٩
 البشير ٤٨٥
 البصرة ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ، ٢٥٥ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٢٩ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
 ٥٥١ ، ٧٢٩ ، ٧٨٩ ، ٧٩٧ ،
 ٨٤٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨
 بضرى ١٨٢ ، ٦٦٣
 البطاخ ٤٦٩
 بطن أنف ٦٦٣
 بغداد ١٢٧ ، ٨٢٧ ، ٨٣٢ ، ٨٥٠ ،
 ٨٥٥

البقة ٢٢٧
 وقعة بكر وتغلب ٢٩٨
 بلاد الروم ٣٠٦
 بلاد طيئ ٥٦٩
 بلاكت ٥٦٤
 البلقاء ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥
 البليخ ٣٠٢ ، ٣٥٨
 البيت = الكعبة
 بيت سلوية ٣٣٥
 بئر معونة ٣٨٠
 بئر ميمون ٥٦٨
 بيروت ٧٩١

(ت)

تبراك ٦٩٨

حيدر آباد ١٢٧

الحيرة ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٧٩ ،
١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ،
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
٣١٨ ، ٣٣٢

(خ)

الخابور ٢٢٥

خراسان ٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٧ ،
٤٤٩ ، ٥٣٧ ، ٦٣٠ ، ٧٩٦

٨٨٢

الخط ١٤٠

خزان ٤٥٠

خفية ٣٨٧

خلار ٨٠٥

الخلد (قصر بيفداد) ٨٤٣

خناصرة ٥٠٤

غزوة الخنلق ٣١٩

الخورتق ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ،

٤٠٥

خيبر ١٤٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٤

الخيف (في شعر كعب) ١٤١

الخيف من منى ٥٦٨

(د)

دابق ٥٠٧

يوم الدار ٧٦٣

دائرة جلجل ١٠٧ ، ١٢٣

يوم دائرة جلجل ١٢٣

دجلة ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣٣٠ ، ٦١٦ ،

٨٦٤

جوف مراد ٣٦٦

(ح)

الحجاز ٨٢ ، ١١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ،

٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٧٦ ،

٥٦٦

الحجر = قنة الحجر

حجبر ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

الحديبية ٢٥٧

حران ٨١٤

الحرم ٥٦٨

يوم الحرة

حرة ليلي ٧٧٢

حرة واقم ٤٩٠

حراء ٧٤٨

حزم نبايع ٨٢

الحزن ٥٠٨

حسين ٦٩٢

حش (خش) ٤٣٠

حصن بني مالك بن مازن بالوحي ٤٢٩

الحضر ٢٢٥

حضر موت ١٠٦ ، ٥٧٢

حفير زياد ٣٥٤

أيام الحكمين ٤٧٦

حلب ٥٠٤ ، ٥٠٧

حلوان ٤٤٩

يوم حليلة ٢٧٥

حلية ٨٣

يوم الحنو ٢٩٩

يوم حنين ٣٠٠ ، ٣٦٩ ، ٧٤٩

حوض الرسول ٨٦٠

يوم داحس والغبراء ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٣٤٨

الدرب ١١٨

دروب الروم ٤٥٠

دفاق ٨٢ ، ٨٣

دمشق ٣٠٦ ، ٤٧٠ ، ٥٤٠ ، ٦٢٠ ،

٨٨٥

دمون ١٠٧

الدهلك ٥٥٤

الدهناء ١٩٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠ ،

دومة الجندل ٥٣٤

ديار بني أسد ١٠٥

ديار غطفان ٨٢

ديار هذيل ٨٢

دياف ١١٩

الديران (دير الوليد بالشام) ٣٨١

الدينور ٧١

ديوان الضياع ٧٤١

(ذ)

ذات أوشال ٤١١

ذات الدبر أو ذات الدير ٨٣

ذات الصمد ٧٥٧

ذات عرق ٣٢٤

ذات القرون ٢١٧

ذو أرل ٢٤٥

ذو بلتيان ٣٣٩

ذو ضيال ٤٤٠ ، ٤٤٣

يوم ذي علق ٢٧٤

ذو (ذات) غسل ٣١٥

ذو قار ٢٦٣ ، ٤١٤

يوم ذي قار ٢٦٣ ، ٤١٤

ذو مرخ ٣٢٨ ، ٤٥٦

(ر)

رأس عين ٢٢٥

رأس غمدان ٤٦٢

راسب ٧٢٥

رافدا العراق ٨٨

رامتآن ٧٠

رامة ٣٦٢

الرباب ٧٥٧

الربذة ٨٢

الرجام (مضب الرجام) ٤٩٣

يوم الرجيع ٥١٨

رخمان ٣١٢

رداع ٤٩٣

حروب الردة ٢٨٦

يوم رسة-بأذ ٤٢١

رضوى ٥١٧

الرقتان ٨٨١

الرقعة ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٨٨٤

رك ١٥٢

ركك = رك

رهي (صلب رهي) ٥٩٢

روضات بني عقيل ٧٥٧

(ز)

الزج ٢١٧

(س)

ساباط المدائن ٢٣٠

٥٦٦ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٦٢٢ ،

٦٩١

شخصان ٢٣٣

شرح ٢٥٢

شرح ٢٣٣

شرخان ٢٣٣

شسا عبقر ٨٢ ، ٦٩٨

شعب جبلة ٢٥٢

شعب اليمن ٥١٧

(ص)

غزو الصائقة ٥٠٧

صحراء جائر ٣٩٧

صحراء بني جعفر بن كلاب بالكوفة

٢٧٥

صحراء فلج ٦١١

الصغد ٨٥٣ ، ٨٥٧

صفين ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٢٩

الصماد ٧٥٧

الصمان ٧٦٤

صنعاء ٣٨٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ، ٦٦٣

(ض)

ضارج ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧

ضم ٨٢

(ط)

الطائف (وانظر عقبة الطائف) ٥٧٤ ،

٦٧٨

طخفة ٤٩٣

الطف ٤٨٧

طوس ٨٤٣

الشعر والشعراء

ساوة ٤٤٩

ساية ٨٢

سجستان ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٦٨٢ ،

٨٤٩

سد يأجوج ومأجوج ٥٩٦

السدير ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ،

السراة ٥٦٦ ، ٦٦٤

سُريج ٤٥٦

سُرق ٧٣٨

بلاد بني سعد ١٠٦

سلع ٧٩٠

سلمى ١١٧ ، ١٥٢ ، ٤١٤

سلوق ١٧٠

سليج ١١٤

السليلة ٨٢

سماهيج ٢٣٩

سميحة ١٤٦

سنداد ١٩٩ ، ٢٥٥

السواد ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٥٨٦ ،

٧٤١

السودان ٤٩٤

السودة ١٠٦

سوق عكاظ = عكاظ

السيلحون ٦٣٢

(ش)

شابة ٨٢

الشأم ٨٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٩ ،

١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ،

٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ،

(ع)

عارض اليمامة ٢٩٨
 العالية ٥٨٨
 بلاد بني عامر ٢٦٠ ، ٤٢٧
 عبقر ٨٢ ، ٦٩٨
 العثاعث ٥٩٩
 عدن ٦١٥
 العذيب ٢٥٥ ، ٧٢٥
 العراق ٨٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
 ، ٢٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩
 ، ٤٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧
 ، ٥٨٦ ، ٦٤٢ ، ٧١٤ ، ٧٣٩
 ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥

العراقان ٧٣٨
 العرج ٥٧٤ ، ٥٧٥
 عرقه ٦٥٣ ، ٦٨٧
 العرم ٢٩٥
 عزنان ٢٠٥
 عروان الكراب ٨٢
 عروان الكراث ٨٢
 العروض ٣٥٠
 عسفان ٦١٥
 عسقلان ٨٧٦

عسيب (جبل) ١٢١
 يوم العطيف ٣٨٧
 عقبة الطائف ٤٠٩
 العقير ٥٨٦
 يوم العقير ٥٨٦

العقيق ٢٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٩٣
 عكاظ ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٥

عُليّيب ٦١٥

عمان ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤ ،

٦٤٢ ، ٧٥٥

عماية ٧٠٥

العنقاء ٧٠٥

يوم عنيزة ٢٩٩

عوارض ٥٦٩

عوارضتنا قنا ٥٦٩

العويند ٦٩٢

عينان ٤٦٣

عينين ٤٦٣

(غ)

يوم الغدير ١٠٧ ، ١٢٣

الغريّان ٢٦٧ ، ٢٦٨

الغضا ٣٥٤

بلاد غطفان

غمدان ٤٦٢

الغوطة ٣٠٦

غول ٤٩٣ ، ٦٣٦

يوم غول ٦٣٦

(ف)

فارس ٢٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٨٠٥

يوم الفتح ٥٤١

حرب الفجار ٥٢٧

فَدَك ١٦٥ ، ٤٥٦

الفرات ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦

الْفِرْك ٦٤٥

ديار بني فزارة ٤٣٩

الْفَسَلَج ٤٢٧

الكرخ ببغداد ٨٥٥
كسكر ٧٤١
الكعبة ١٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٤ ، ٥٦٨ ،
٨٣٢

يوم الكلاب الأول ١٢٢
يوم الكلاب الثاني ١٢٢
الكعبة ناسية بالكوفة ٣٢٩
الكوفة ١١٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ،
٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٥٠ ،
٤٨٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،
٦٠٣ ، ٦٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ،
٨٤٩ ، ٧٨٢

(م)

مأرب ٢٩٥
ماسل ١٢٢
متالع ٢٩٩ ، ٣٥٠
مُخْتَقِق ٢٦٣
المدائن ٢٣٠
المدينة (وانظر يثرب) ٩٠ ، ١٢٥ ،
٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،
٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ،
٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ،
٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٥ ،
٥٧٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٩٢ ،
٦٩٣ ، ٧٧٢

المربد (بالبصرة) ١٢٣ ، ٤٦٨
مرخ ٤٥٦ وانظر (ذو مرخ)

فلنج = صحراء فلج
يوم الفلج ٤٢٧
فيد ١٥٢ ، ٤٣٩
فيفاء خيريم ٥١١ ، ٥١٢

(ق)

القادسية ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٣ ،
٤٢٥ ، ٦٣٢
وقعة القادسية ٣٧٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
القبة الخضراء ٤٨٥
القذاف ٢٦٣ ، ٥٢٩
قرى قسر ١٧٥
قرى النسر ١٧٥
القصور ١٠٦
القصر ذو الشرفات ٢٥٥
يوم القصبيات ٢٩٩
قضة ٢٩٨
يوم قضة ٢٩٨ ، ٢٩٩
يوم القطيف ٣٨٧
القعاقي ٣٥٩
قنا ٥٦٩
قناة زياد ٣٥٤
قنسرين ٥٠٤
قفة الحجر ١٣٩
قوس ٤٤٩
قوسى ٦٦٤

(ك)

كاظمة ٤٧٢
كافر (نهر الخيرة) ١٧٩
كربلاء ٥١٧ ، ٥٨٦

مَرْو ٤٣١

المَرْوَت ٤٦٧ ، ٥٨٨

المَرْوِي (المَرْوِي) ٣٠١

منبر المدينة ٤٧٨

مسجد بنى شيطان ٧٦٧

مسجد رسول الله ٣٠٦

المسار ٥٩٦

يوم مسيلمة ٣٣٨

المشرق ٥٤٠

المشقر ٣٦٢

مصر ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٥١١ ،

٥١٢ ، ٦٥٣ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ،

٧٩٦

المصلى بالمدينة ٤٩٠

مصيبة ٥٠٧

مَعْقِلَة ٥٣٠

المغرب ٦٥٣

مكة ٨٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ،

٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٩٣ ، ٥٦٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٦ ،

٧١٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨ ، ٨٦٩

فتح مكة ١٥٤ ، ٣٤٢

ملحوب ٢٦٨

مَلْهُوم ١٨٥

المنبر الغربي ٥٤٤

منى ٦٦ ، ٥٦٨

غزوة مؤتة ٤٣٥

الموصل ٢٢٥

ميث ٤٩٣

ميدعان ٢٠٣

(ن)

ناظرة ٢٥٢

نجد ٨٢ ، ١٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،

٣٥٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،

٦٤٢

نجد العليا ٤٩٣

النجف ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،

يوم نفس ٤٠٧

نطاة ١٤٩

جبل نعمان ٦٥٣

نهاوند ٣٧٣ ، ٦١٣ ،

يوم نهاوند ٣٧٣

نهر الحيرة ١٧٩ وهو (كافر) ، ١٨٢

(ه)

ديار هذيل ٣١٢

منازل هذيل ٨٢

هرقلة ٨٨٤

هضب الرجاء ٤٩٣

الهند ٣٩٦ ، ٤٩٠ ، ٧٥٥

(و)

الوانسية ٤٥٦

وادي آش ٧٩٦

وادي أشي ٦٩٧

وادي الدؤم ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

وادي القرى ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ،

٦٢٥

يوم واردات ٢٩٩

٧٤٦ ، ٢٧٠ ، ١٦٨
 يذبل ٣٥٩
 يللم ٥٩٧
 اليامة ١٠٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ،
 ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٩٧
 يوم اليامة ٣٣٨
 اليمن ٦٩ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٦١٤ ، ٦٦٣ ،
 ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٥٥ ،
 ٧٩٦

واسط ٧٦٩
 واقم ٤٩٠
 وبار ٧٨٧
 وجرة ١٧٠
 ودان ٤١١
 وشم (جبل) ١٠٦
 الوعاء ٥٩٩
 الوقى ٤٢٩
 يوم الوقى ٤٢٩
 يوم الوقى ٦٩٦

(ى)

يبرين ٤٥٨ (وانظر أبرين) ٧٩٦
 يترب ١٠٦
 يثرب (وانظر المدينة) ٩٥ ، ١٠٦ ،

٣- فهرس الغريب في اللغة

٣ - فهرس اللغة

أدى : أدى ٣٩٢	(١)
إذا : عملها الجزم ٣٢١	الهمزة : تسهيلها ٣٢٧ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ،
أذن : الأذنين ١١٩	مجيئها بدلا من العين ٤٣٠
أذى : الأذى (رسمها بالالف)	بدلا من الكاف ٤٣٠ ،
٣٤٥	٥٧٢ ، ٥٦٩
أرب : أربة الحرباء ٣٥٨ المؤرب	أبب : اتبب ٣٨٨ أبّ والابّ
والإربة ٥٨٢	والإبابة ٥٢٨
أرج : الأرج ٤١٧	أبد : الأوبد ١٣٣ ، ٦٤٠ أبد
أرط : الأرطى ٥٠٣	الأبيلوالآبادوالأبدية ٥٢٦
أرن : الإران ١٣٢ أرنه الحرباء	أبل : المؤبلة ١٠٦
٣٥٨	أبو : لا أبالك ٤٥٢
أزر : الإزار ١٦٣ المؤزر ٢٦٦	أى : أبى يابى ويابى ٧٢
أزل : مأزول ٥٩٨ الأزل ٨٦٠	أتن : الأتون
أزم : الأزيم ١٨٠	أتم : الماتم ٢٨٧ ، ٧٦٩
أسب : أسبست ٢٠٧	أثر : الأثر ٧٠١ ، ٨٢٣ ، ٢٢٨
أسس : الأسيس ٦٢٦	أثل : الأثلة ٣٨٧ الأثل ٤٢٧
أسف : الأسيفة ٤٨٧	متأثلا ٦٢٠
أسل : الأسيل ٣٧٠	أثم : الأثم ٣٨٧
أسن : الأسائن والأسينة ١٤٧	أجج : الأجيج ٣٧٠
أشى : الأشاء والأشاعة ٩٣ ، ٦٥٨	أجل : أجل ١٦٣
أصل : أصالة الرأى ٧٤ أصيل	أخذ : تؤخذ والتأخيد والأخذة
وأصل ٢٦٦ الأصلية ٣٢٠	٣١٢
أطر : ياطر ٣٤٢ تأطرن ٥١٢	أدم : الأديم ٢١٠ ، ٢٢٧ الأدماء
أطط : يبط ١٤٦ تطط والأطيط	٤٢٥ ، ٦١٤ ، ١٤٠
٥٢٩	
أطل : الأيطل ١١٠	

أور : الأور ١٤٩
 أوس : المستأس والأوس ٢٩٥
 أول : الآل ٥٢٥ ، ٥٣٦
 أوم : الأمة ١٠٦ أومة ٥٢٩
 أون : آين وآئن والأون ٤١٦
 تسهيل همزة الآن في قوله
 « أفلاَن » ٧٠٣
 أوى : أوى وتأوى ٢٥٢
 أيل : الأيل والأيل والإيل ٤٤٨
 أنى : تأنى والتأنى ٥٨٢

(ب)

الباء : زيادتها بعد « ما » ٦٦٠
 بأس : فبئس قائما ٦٢٢
 ببس : البابوس ٣٥٨
 بتت : البتات ١٩٣
 بتر : المبائر ٧٥٩
 بثث : بث يبيث ويبيث ٧٨٠
 بثن : البثنق ٨١٤
 بجج : السجاد ١٠٢
 بججل : الأباجل والأجل ٤٢٧
 بخت : البختى ٦٥٥
 بخل : البخل ٦٦١
 بدر : البدر والبدر والبدر ٤٦٣
 بدع : البدع ٣٧٢
 بدل : بدل أعور ٥٣٧
 برتن : ابن برتنا ٣٩٩
 برث : برث وبراث وبراث ٥٩٩
 بربط : البربط ٢٥٨
 برجد : البرجد ١٣٢ ، ٥٩٠

أقل : الأقل والإقال ٣٦٨
 أقط : الأقط ٤٤٠
 أكف : الإكاف ٢٣١ ، ٦٠٦
 أكم : المأكم ٦٩١
 ألب : الإلب ٦١٦
 ألك : المالك ٢٢٩
 ألل : الإل ٣٦٣
 ألو : الألاء ٩١ اتلى ٢٩٣
 أما : أما بفتح الهمزة وكسرها ٣٤١
 أمم : الأمة ٢٢٦ الأتم ٤٢٥
 الأمة ٤٦٧ الأيمة ٥٨٣
 أم واحد ٦٥٧ ويلمه ٦٦١
 أم منزل ٧٢٥ من أم ٨٣٣
 أمن : الأمون ١٣٢
 أمو : الأم والإماء ٣٦٦
 أن : أن (إهمالها أو تخفيفها
 من الثقيلة) ٤٢٤ إن
 (إنسكتة) بتخفيف التون
 وإلحاق الماء بالضمير ٥٦١
 إن ما أنفقت مال ٦٣٦
 أنس : الأنسة ٢٩٦ الإنسى ٣٩٣
 أنف : التأنيف ٧٢٠
 أنق : الأنوق ٤٣٧
 أنى : لآنى الشيء ٢٤٥ الآنى
 ٥٣٠ إننى ٦٦٢
 أهب : إهاب ١٤٦
 أو : أو بمعنى الواو ٢٨١
 أوب : تأوبها ٣٩٣ من كل أوب
 ٦١٨ لا تأوبه الموم ٦٩٣
 أود : تآود ٤١٨ ، ٥٥٦ الأود
 ٥٥٥

بعث : تبعثونه ٢٨٧	برج : البارح ٣٧٦
بعث : تبعثت ، تبعج ، انبعج ٩٢	برد : الأبردان ٥٠٣
بعص : يتبعصص ٦٨٤	بردخت : البردخت ٧١٢
بعق : التبعق ٩١	برذع : يرذعة الرجل ٧٢٢
بنم : بنم الناقة ٣٧٠ بنم مطبقي ٧٢٥	برذن : برذنتها ٧٦٤
بقر : الباقر ٢٦٥	برر : البرير ٤٢٦
بقع : بقعان الشام ٥٩١	برز : مبرز ١٣٨
بقق : البق ٥٢٩	برعم : البرعم ١٤٣
بقل : تبقلها ٥٢٩	برق : البرقة ١٨٥ ، البراق ٥٩٩
بقى : بقا وبقيت ٢٨٤ ، ٢٨٧	٦١٩ جبل أبرق ٥٩٩
بكر : بكر المقناة ٥٣٣ حامل	البرقي ٨٧٤
بكر ٨٣٧ الهكتر ٨٨٠	برقع : يبرقع ٤٦٠
بلج : تبلج الليل ٦١٦	برك : مبركا ٢٠٧
بلد : يتبلد والتبلد ٥١٩	برم : البرم ٢٤٥
بلغ : يبلغ المعاش ٨٢١	برو : البري ٦٤٢ ، ٨٢٤
بلى : بلى (رسمها بالالف)	غصت البرين ٨٣٥
بلكت ، وبلى الثوب وأبلاه صاحبه وبلاه ٤٤٣	برى : تبرى له ٥٩٧ تبرى
بنس : بنس عنها والتبنيس ٣٥٨	لأنقاص ٨٢٤ يارياها ٧٥٦
بنو : بنات الماء ٥٦١ ، ٥٦٢	بزل : البزل ٦٥٦ البزال ٨١٠
بنات الدهر ٦٩٨	البزل ٨٣٥
بهت : المبهوت من الطير ٨٦	بسر : غير باسر ٤٥١
بهر : الأبهير ، وذو أبهريه ٢٧٠ ،	بسط : البساط ٤١٣ بسطه
٢٧١ بهراو بهراوى وبهراني ٧٤٤	٧٥٦
بهم : البهام ١٩٥ ، ١٩٦ البهيم ٣٩١ ، ٤٣٨ ، ٥٦٤	بسل : المبسل ٨٠ تبسلت ٦٥٧
البهيمى ٥٢٩ البهيم ٥٦٤	بشر : أبشرى أم عامر ٨٠
بُهمة الظلّماء ٦٢٠	بصص : تبصص ٤٩٠
	بفضض : ما يفضض بماء ٦٢١
	بضغ : بضغ ١٤٦
	بطح : الأبطح والأباطح ٧١٩
	بطن : تبطن ١٩١ مبطننا ٦٧١

تلد : التلاد والتالذ والتليد ٥١٦ ،	بهمن : البهمنتي ٦٠١
٢٩٦ ، ٥٦١	بهنك : البهنكة ١٩٢
تلع : الأتلع ١٤٦	بوا : أباء القاتل بالقتيل ٢٩٨
تلو : التليبات والتلية ٤٥٦	البواء : ٤٥٠ المباعة ٥٢٨
تمر : تتمرا ١٠ التامور والتامورة	بوح : باحة الدار ٧٠٥
٣٧٢ ، ١٦٢	بوخ : يبوخ ٦٣٧ نبوخ ٧٨٤
تمم : التامم ١٣٥ المستم ٢٣٩	بوص : البوص ٦٩١ ، ٩٢ البوصاء
الليل التمام وليل التمام	٩٢
٢٥٩ تم إلى قومه ٣٦٧	بوع : البوع والباع والبائع ٣٩١
تنبل : التنايل والتنبال ١٥٥ التنايله	بيض : أبيض الوجه ٧٠٥ الأبيضان
والتنبل والتنبال ٣٣٣	٧٤٢ البيض ٧٥٩ البيض
تهمم : يشتمموا ٤٠٠	والبيض ٨٦٦
توق : تواقه ٦١٠	بيع : البيع ٦٢٩
توي : توي ١٥٣	ين : لاقت بيانا ١٤٦ بين
تيج : متيج ٧١٩	وتيسن ٣٨٢ البان ٦٠١
تيع : متايح والتايح ٢٣٠	بين ستوقه
تيم : تامت فؤادك ١٧٧	

(ت)

ثاب : الأثاب ٣٩٤	التاء : مجيئها بدلا من الطاء ٤٣٠
ثأد : ثأدت والثأد ٤٢١	إبدالها كافا ٤٠٨
ثبج : الثبج والأثباج ٥٢٨	ثاق : أثاقوا ٢٨٤
ثبو : الثبون والثبة ٢٢٧	تبع : الغصن المتتابع ٣٩١
ثجج : الثجج ٥٩٢	تبل : تبله الحب وأتبله ٣٤٣
ثخن : الثخن والثخنة ورجل ثخين	تحم : المتحم والأتحمي ٢٠٣
٥٩٢	ترق : التراقي والرقوة ٣٩٣
ثعلب : الثعالى والثعالب ١٠١	ترك : التركة ٤١٨
ثعجر : مشعجرة ١٠٩ ، ١٢١	ترنج : الترنج ٨٤٢
ثغر : الثغرور ٤٦١ الثغرة ٦٦١	تعس : التعس ٥٩٥
ثفل : الثفال ٣٣٧	تفل : التفل ١١٠ ، ١٣٤
ثفن : الثففات ٣٩٧	تلاب : تلتب ٦٥٦

(ث)

جلد : الجديل ١٤٦ ، ١٧٨
المجلد ٢٨١ الأجل
٦٧٢
جأذر : الجأذر ٦٢٠
جدو : الجدوى ٨٦٥
جذذ : نجد ٣٨٠
جذع : جذع ٧٥٠
جذل : الجذل ٥٣١
جذم : الجذم ٤٥٥ الجذمة ٥٨٨
مجدامة ٦٦٢
جرب : الجرب ٧٧٦
جرثم : الجرثومة والجراثيم ٥٢٨ ،
٥٣٢
جرد : جردتموها ٩٨ حول جريد
٧٨ أشهر جرد ١٤٨
الجرد ٣٣٥ مجردة ٤٩٧
جرذ : الجرذان ٥٩٥
جرر : الجرار ٣٩٢
جرز : مجرز وجرز والجرزور
وأجرز ٤٨٦ السيف الجرز
٤٩٦
جرس : الجرس ٢٩٦
جرض : الجرض والجريض ١١٦ ،
٢٦٨
جرع : الجرغ ٢٠٠ الأجارغ
والأجرع ٥٠٠
جرف : الجرف ٨٩
جرل : الجريل ٢٦٠
جرم : الحول المجرم ٣٢٨ تجرم
٥١٤ الجارم ٨٠٢
جرن : الجيران ١٤٦ الجرن والجيران ٣٩٧

ثنى : الأثافي ٢٤١ ، ٣٤٢
ثقف : الثقاف ٢٦٧
ثقل : الثقل ١٢٣ ، ٢٩٥
ثمر : المثمر ٦٣٩
ثمم : ثمم العاطفة ونصب الفعل
بعدها ٣٦٨ الثمام ٥٥٦
ثندأ : الثندوة ٣٢٢
ثنى : الثنى ١٧٩ وثنياه ١٨٧
منى الأيادي ٢٤٦ الثنية
ونخطاب المفرد بها ٤٨١ ،
٦٣٥
ثوب : أثيب ٢٨٧
ثوى : ثوى ١٥٣

(ج)

جأجا : الجأجي ٥٦١ ، ٧٦٩
الجؤجؤ ٨٢٠
جأو : الأجأى والجؤوة ٥٢٩
جبر : جبأر ٢٤٣
جبل : أجبل ٣٠٧ الأجبال ٥٠٦
جثث : الجثجات ٥٠٨
جثم : جثوم ٦٩٣
جصح : الجحاجة ٤٦٢ ، ٦١٣
جحفل : الجحفل ٢٠٨
جذب : الجندب ٣٠٤
جدد : جدّم ١١٢ جديد الأرض
٢٠٧ دارس متجدد ٣٥٩
الجند ٣٩٧ الثدى الأجد
٥١٩ جدآء
جلر : الجلسر والجادر ٥٩٢
جدع : الجداع ٦٢٩

الجَـرَين : ٧٩٧ جيران العود ٧١٨
 جـرو : أجراء
 جرى : الجراء ٣١٣ ، ٤٥٣
 جزاً : جائزة ١٣٢ جزاً ١٣٢
 الجوازي ٥٠٣
 جزر : جزر السباع ٢٥٣
 جزع : الجزع ١١٠ ، ٧١١
 جسد : الجسد ١٦٧
 جسر : الجسرة ١٩١
 جسم : أقسم جسمي ٦٧٥
 جشاً : جشأت ١٠٦
 جشش : الأجش ٣٣١
 جعد : جعدة ١٤٨ صفراء جعدة
 ٣٩٣ الجماد ٧٧٣
 جمل : الجمل ٣٩٣
 جفر : الجفر ١١٧
 جفف : الجفاف ٥٥٦
 جفل : الإجفل ٤٥٣ جفالة
 ٨٧٣
 جلب : الجلبة ١٦٤ الجالب ٥٩٢
 جلعج : جليواخ ٦٨٤
 جلد : مجلد ١٣٨ الجلاد ٤٥١
 جلز : مجلوز ٦٥٩
 جلس : المجلسان ٢٥٨
 جلف : المجلف ٨٩ الجلف ٢٣١
 جلفت والجلف والخالفة
 ٢٤٣ جلفت كحل ٤٥٥
 جلال : الجلال ٥٧٥
 جلم : مجلوم ٥٢٨
 جلو : الجلاء والجلاء ١٤٠ جلي
 يبصره بجلي ٢٨٣

جمع : جتمع على الأمر ١٥٠
 جمم : يجم على الساقين ١٣٢
 الجمجمة ٧٤٣
 جنأ : جنأ جنواً ٥١٣
 جنب : مجنبة ١٤٣ الجنب ٣٦٥
 جنيباً ٧٥٦
 جنح : جنح الأصيل ٣٢٠
 جنز : الجنزة ٣٥٤
 جنن : جنن ٣٩٨ ، ٥٦١
 الجنين ٧٤٠
 جنى : جنى أها ١٢٥
 جهد : الحق جاهد ٦٧٦
 جهاز : جهيز ٣٢٠
 جوب : اجتابه ٣١٣ مجتاب ٥٩٠
 جور : الجار وجارة الجار ٣٤٩
 جوز : مجتاز الشجاع ١٤٧
 جوس : الجوساء والجوس ٤٩١
 جوف : الجواف ٤٣٢
 جول : جول ٨٧٠
 جوم : الجوم والجوام ٤٤٩
 جون : الجون ٣٩٦ الجون ٤٢٥ ،
 ٥٩٦
 جوى : الاجتواء ٣٩٦
 جيش : جاش ١٠٦ استجاش ١٠٨

(ح)
 الحاء : إيدالها ٤٣١
 حبيب : حباب الماء ١٣٦ ، ١٩٠
 حبب بها ٣٧٦ نار الحباب
 ١٧٠ من حبابها ٦٦٨
 حبر : البرد ذو الحبرات ١٣٢
 الحباري ١٤٣ محبرة وحبر

الجَـرَين : ٧٩٧ جيران العود ٧١٨
 جـرو : أجراء
 جرى : الجراء ٣١٣ ، ٤٥٣
 جزاً : جائزة ١٣٢ جزاً ١٣٢
 الجوازي ٥٠٣
 جزر : جزر السباع ٢٥٣
 جزع : الجزع ١١٠ ، ٧١١
 جسد : الجسد ١٦٧
 جسر : الجسرة ١٩١
 جسم : أقسم جسمي ٦٧٥
 جشاً : جشأت ١٠٦
 جشش : الأجش ٣٣١
 جعد : جعدة ١٤٨ صفراء جعدة
 ٣٩٣ الجماد ٧٧٣
 جمل : الجمل ٣٩٣
 جفر : الجفر ١١٧
 جفف : الجفاف ٥٥٦
 جفل : الإجفل ٤٥٣ جفالة
 ٨٧٣
 جلب : الجلبة ١٦٤ الجالب ٥٩٢
 جلعج : جليواخ ٦٨٤
 جلد : مجلد ١٣٨ الجلاد ٤٥١
 جلز : مجلوز ٦٥٩
 جلس : المجلسان ٢٥٨
 جلف : المجلف ٨٩ الجلف ٢٣١
 جلفت والجلف والخالفة
 ٢٤٣ جلفت كحل ٤٥٥
 جلال : الجلال ٥٧٥
 جلم : مجلوم ٥٢٨
 جلو : الجلاء والجلاء ١٤٠ جلي
 يبصره بجلي ٢٨٣

حَذَّ : الأَحْذَى ٨٨ حَذَّاء ٨٥٧
 حَذَر : الحَذَرِيَّةُ والحَذَارَى ٥٣٠
 حَرْب : الحَرْبُ والحَرْبُ ٤٢٠
 الحَرْبَاءُ ٥٣١ يَحْرَبُ ،
 تَحْرَبُ ٦٩٤
 حَرْج : الحَرْجُ ١٠٩ ، ١٩١ ،
 ٢٨١
 حَرْد : الحَوَارِدُ ، حَرْدٌ فهو حَرْدٌ
 وحَارِدٌ ٤٧٣ الحَرِيدُ ٦٢٥
 حَرَر : الحَرَرُ ٦٣٧ حَرَرَانُ ٧٢٧
 حَرَز : حَرِيزٌ ٦٥٩
 حَرَس : حَرَسَ من مِثْلِهِ ٦٥١
 حَرَف : الحَرَفُ والحَرَفُ ١٣٠
 الحَرَفُ من الإِبِلِ ٢٤٥
 حَرَقَص : الحَرَقُوصُ ٥٨٧
 حَرَك : الحَارَكُ ٥
 حَرَى : حَرَى ١١١ بِالْحَرَى ٥٧٠
 حَزَأَل : حَزَأَلَتْ ٥٨٦
 حَزِين : الحَزِينُونَ ٧٢٥
 حَزَر : الحَزَوْرُ ١٦٦ الحَزْوَرَةُ
 والحَزَوْرَاتُ ٥٣٦
 حَزَق : الحَزِيقُ ١٩١ حَزُوقَةٌ ٧٤٤
 حَزَم : الحَزِيمُ ١٩٠ ، ٤٣٩
 الحَزْمُ والحَزُومُ ٣٣٥ شَدَّتْ
 حَزِيمَهَا ٧٢١
 حَزَن : الحَزَنُ ٣٣٥
 حَزَو : الحَوَازِي ٤١٩ الحَازِي ٤٩٦
 حَسَر : لَا تَسْتَحْسِرُوا ١٠٢ تَحْسَرُ
 عَنْ أَذْرَعِهِمْ ٢٨٤
 حَسَك : حَسَكُ الصَّدُورِ ٦٧٧
 حَسَن : حُسْنَانَةٌ ٥٢٧

الشعر ٤١٢ حَبِيرَاتُ العَيْشِ

٦٠١

حَبِكَ : مَحْبُوكُ السَّرَاةِ ١٣١ حُبُكُ
 النُّطَاقِ ٦٧١
 حَبِل : مَلَأَ الحَبَالَ ٨٢٣
 حَبَن : أُمَّ حُبَيْنَ ٥٣١
 حَبُو : الحَبَاءُ ٢٩٩ والحَبَاءُ ٦٥٢
 حَابَاكَ ٦٥٢
 حَنَن : المُنْحَنُّونَ وَتَحَنَّنَ الدَّمْعُ
 ٤١٦
 حَجَب : الحَجَبَاتُ ١٣٠ ، ١٣١
 حَجَر : الحَجَرُ ٤١٨ حَجَرَةُ البَطْحَاءِ
 ٤٣٨ نَحْوَهُ حَجَرَتُهُ ٨٣٤
 حَجَز : الحُجُزَاتُ والحُجُزَةُ ١٦٣
 حَجَل : تَحَجَّلَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ١٤٦
 الحَجَلُ ١٧١ ، ٨٢١
 الحَجَلُ ٢٨٢ الحَوَجَلَةُ ٥٩٣
 التَّحَجُّلُ ٧٦٤
 حَجِم : مَحْجُومٌ ٢٨٣
 حَجَن : الأَحْجَنُ ٦٨
 حَدَب : الحَدَبَاءُ والحَدَبُ ٢٤٣
 حَدِير : الحَدَبَارُ والحَدِيرُ والحَدَايِيرُ
 ٢٤٣
 حَدَث : الحُدَاثُ ٤٢٢
 حَدَج : الحَدَجُ والأَحْدَاجُ ٤٦٨ ،
 ٤٨٧ حَدَجُوا ٧٢٨
 الأَحْدَاجُ ٧٤٠
 حَدَر : حَدَرُ النُّسُورِ ٤٨٠
 حَدَس : الحَدَسُ ٥٩٥
 حَدَو : الحَدْوُ والحَدَاةُ ١٠٢ تُحَدِّى
 ٢٦٥

حلب : تيس الحلب ١٣٤ المتحلب
٢١٩
حلس : المَحَالِس ٢١٢ الأَحْلَاس
٨٤٠
حلك : حليك الليل ٧٢٥
حلل : الحلال ١٠٨ تحلل
٤٥٤ أبوها حليها ٨٣٧
حلو : تحالتي مثلها ٦٥٦
حمر : المحمر ٢٨٧ الحمار
والهمار ٤٣١
حمش : حمشتين ١١٨
حمض : الحمض ٣٨٨ ، ٥٧٤
حمت : حمتاة القلب ١٢٦
حمل : حمالة السيف والجمال ٣٠٣
ليس يحمله مثل ٥٥٥ طي
المحمل ٦٧٢
حملق : الحمالق ٥٦١ ، ٥٦٢
حمم : اليعقوم ٢٦٤ حمة ٣٥٧
حمى : الحوامى ١٢٩ حمى الثنى
٤٩٦ حمى الدبر ٥١٨
حمى الكأس ٨٢٢
حنب : حنّب ١٣١
حنم : الحنم ٥٩٦
حنن : الحنة ٧١٨
حنو : الأحناء والحنو ١٤٦ الحنوة
٧٧ ، ٣٩٠ ، الحنى ٦٧٨
حوج : الحاج ٧٢١
حوذ : الحاذان ١٤٧
حور : الحارة ١٣٠ الحوار ٢٦٠
٣٠٢ يحور ٢٧٨ لا يحور ،
الحور ٣٨١ المحورة ٥١٣

حسى : الحسى ١٣٢
حشر : الحشر ٣٥٦ الحشرة ٤٥٧
حشج : الحشج ٤٤١
حشش : استحش ٢٣٩ الحشاشة
٤٩٣
حشك : الحشك ١٤٥
حصب : الحاصب والحصباء ٢٢٠
حصد : المَحْصَد ١٦٦
حصر : حصر ، الحصر ٦٣٠
حصص : حصص الليحي ٦٤٢
حصف : المستحصف ١٦٦
حصل : الحواصل ٢٨٤
حصن : الحصان ٤٨٧
حصى : الحصاة ١٩٤
حضن : حضنا البلدة ٣٩١
حطأ : الحطأة والحطينة ٣٢٢
حطط : حطت في سيرها وانحطت
٢٦٥
حظى : لأحظى ٦٣٩
خفد : خفد وأخفد ٤١٥ ، ٤١٦
خفر : الأحفار ٨٤٠
خفف : المخفوف ٢٨٢
حقب : مستحقب ٩٨ ، ١١٦
الحقبة ٢٠٥ مستحقبى
الحرب ، احتقب ،
استحقب ٤٠٠ حقب
٨٦٥
حقر : الحاقورة ٤٦٠
حقق : يحقّ لى ٨٠٠
حقل : الحوقل ٣١٣

خلدن : خلد بين الذات ٨٠٨
 خلدى : تَخْدَى ٢٦٥
 خلف : الخلف ١٣٠
 خذو : خذيت أذنه ٧٦٧
 خرج : الخارجى ٦٣ الأخرج
 والخارج ٢١٨
 خرص : خرص الخلاخل ٧٨٦
 خرص : الخريص ٢٣٠ الخريصان
 ٤٦٢
 خرطم : الخرطوم ٢٦٥
 خرف : مخروقة، خرف النخل ١٧٦
 خرق : تخرق في الكرم ١٧٤
 طى مخراق ٣٨٦ خرقاء
 اليلدين ، الخرق ٤١٥ ،
 ٤١٦ الخرقاء ٥٢٧
 خرم : المخرم ١٧٧ المخارم ٤٠٧
 يهوى مخارمها ٦٧٢
 خرق : الخرق والخراق ١٩٥
 خزر : خوازر والخزر ٢٦٣
 الخزيرة ٣٣٢
 خزم : الخزامى ١١٣
 خزن : خزن الحديث ٤٩١
 خزو : اخزها ٢٨٠ الخزى ٧٤٧
 خسف : خسف ١٢٧ الخسف
 ٢٦١ الخسف والخسوف
 والخسيف ٣١٨ الخسف
 ٧٨٩
 خشب : خشب والخشب ٤٥٥
 خشل : الخشل ٧٩٠
 خشى : الماشاة ٣٥٢
 خصر : خصيرت ٤١١ يخصصر

حوس : الحوساء والسحوس ٤٩١
 حوش : حوشى الكلام ١٣٨ الإبل
 الحوشية ١٠٢ حوش الفؤاد
 ٦٧١
 حول : المحيل ١٢٨ محول ١٣٥
 الأحوال ١٣٦ ، ٤٦١
 رجل محالة ومستحالة ١٤٧
 حير : الحاريات ٣١٨
 حين : حان ٥٧١
 حي : التحية ٣٧٩ التحيا ٤٥٦

(خ)

خب : أحب وخيت الدابة وأحبها
 صاحبها ٤١٥ ، ٤١٦
 خب والخبيب ٥٢٥ أحب
 ٧٥٠
 خبر : الخبراء والخبر ٥٣٠
 الخبرات ٧٧٤
 خبط : المختبط ٩٩ خبطت ،
 خبط ٢٢١ ، ٢٢٢
 خبل : الخبل ٢٤٤
 خبر : خبتار ٢٦٢
 خبر : خبر اللبن ٣٩٢
 خم : الأنخم ١٦٦
 خلد : تخلد اللحم ، المتخذ
 ٣٢٦ دارس متخذ ٣٥٩
 خد : في الأرض ٣٦٧
 الأخد ٦١٥
 خدر : الخدر ١٩٠ الخادر ٤٢١
 خدع : خدع وخدع ٣٨٧
 الأخدع ٧٢٧

خمص : تَسَامَصُ ٣١٧
 خمل : الخُمَال ٢٦٠ الخَمَل
 ٥٩٧
 خنث : خنْثِير ٧٠٧
 خنس : الأَخْنَس ٦٠٨
 خنْفَق : الخَنْفَقِي ٢٩٧
 خنن : الخُنْنَان ٢٩٤
 خود : الخَوْدُ ٩٣ خَوْدُ ٦٩١
 خور : يَسْخُرُن ، الخَوَار ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 خوص : الخَوْصُ ٢١٥
 خول : رجل مَخُول ٢٠٨ أخول
 أخول ٣٥٢
 خوى : مَخَوَّاهَا ٣٩٧
 خير : الخَيْر ٦٥٦
 خيط : الخَيْطَات ، خاط خَيْطَة
 ٦٠٢
 خيل : الخَال ٦٦١ الأَخِيل ٦٧١
 خيم : الخَيْم ٥١٣ التَخِيم ٥٢٨

(٥)

دأى : الدَّأَيَات ١٣٠
 دبر : الدَّبْر ١٧٥ ، ٥١٨
 الدَّبْرَان ٤٨٦
 دبق : دَبَقُ ٨٠٢
 دبل : الدُّبْلَة ٤٧٥
 دبو : الدُّبَا ٢٦٦
 دثر : الدُّثُور ٧٠٠
 دجن : الدَّجَن ١٩٢
 دحض : داحض والدحض ٤٠٢
 دحو : الداحي ٢٠٧ الادحي ٢٣٩

الخَصَصَر ٥٥٦
 خضر : الخَضْرَاءُ في وصف الخمر
 ٢٣٠ خَضَارَة ٦٨٤
 خضيل : الخَضِيل ٢٠٤ ، ٢٠٥
 خطاً : الخَطَاء ٥٩
 خطب : الخطْبُ والخطْب ٥٢٨
 الخطْب ٨٦٦
 خطر : يَسْخَطِر ، الخطَطِر ٤٢١
 الخطَطِرَان ٨٢٣
 خطط : الخطَطِي ١٤٠ الخطِيطَة ٢١١
 خَطَطَت ٢٦٥
 خطل : خَطَل ٥٩٧
 خعل : الخَيْل ٣١٣ ، ٦٦١
 خفى : خَفِيَّة ٣٨٧ خَفَائِهَا ٦٨٠
 خلب : الخَلْبَة ١٦٤ خَلْبَتِي ٤٩١
 برق خلب ٧٣٠
 خلج : مَخْلُوجَة ١١٦ نوى خلوج
 بَيْتَة الخَلَاج ، نوى غير
 ذات خَلَاج ٤٦٨
 خلد : المَخْلَد ١٣٨
 خلس : المَخَالِس ٢١٢
 خلص : تَخْلَصَ سَعْمَهُ وَأَهْلَهُ ٦٩٣
 خلط : مَخْلَط ٢٠٣
 خلف : المَخْلَفَان والإِخْلَاف ٤١٥
 المَسْتَخْلَف ٤١٦ خَلَفْتِي
 ٤٩١
 خلق : الأَخْلَاق ٣٨٦ خَلَقَ ٧٥٤
 خلل : خَلَلَة ٢٢٣ الخَلَلَة ٢٨٠ ،
 ٥١٥
 خمر : دَاءٌ مَخَامِر ٤٣٨ ، ٥١٥
 خمس : الخَمْس ٤٢٥

دلق : الاندلاق ٥٦٩
 دمس : دمس الظلام ٧٢٨
 دمقس : الدمقس ١٢٤
 دملج : الدماليج ٣١٧
 دملق : دمالقان (وهو تصحيح
 دلقمان) ٧٥٥
 دنر : دينار بن دينار ٣٤٩، ٣٤٨
 دهر : بنات الدهر ٣٧٧
 دهق : دُهق ٧٤٢
 دهقن : الدهقنة والتدهقن ٦٠١
 دهم : الأدهم والأدهم ٤٧٤ الدهم
 ٧٧٣
 دهن : المَدَاهِن والمُدْهِن ٣٩٨
 دوف : المَدُوف ٥٠٦
 دوم : الدَّيْمَةُ ٩١، ١١١ الدَّوْم
 ٣٩٣ دومت والتدويم
 والدَّوَام ودومة الجندل ٥٣٤
 دوو : الدَّوِيَّة ٢١١، ٥٢٤ الدَّوِ
 ٢٦٣
 ديث : دُيْث ١٤٣
 دير : ديرانية ٣٨٨
 ديف : الديافي ١١٩
 (د)
 ذَار : ذَمَرْتُ ٤٧٦
 ذيب : الأذبة والذباب ١٥٩
 ذبل : ذُبِلَ ١٤٧
 ذرر : الذَّرَّة ٣٧٢
 ذرو : الذَّرَى ، تذرَى ، استذرى
 ١٢٦ الذَّرْو ٦١٨
 ذعر : الذاعر ٨٥٥
 ذفر : الذَّفْرَى ٣٧٠

دخل : الدَّخْل ١٦٧ الدواخيل
 والدوخلة ٢٣١
 دد : الدَّد ٧٠٢
 ددن : السيف الددان ٥٠١
 درأ : الدَّرء ، تدارأ القوم ٤٢٩
 تدرأ ٧٤٨
 درج : دَرَّاج ٤١٧
 درد : الدرد والأرد ٣١٥
 درر : تدر ١١١
 درس : درأس أعوص ٣٥٩ دارس
 متجدد ٣٥٩ خلق الأدراس
 ٧٨٦
 درك : دَرَاك ٤٥٥
 درى : تدرىها ٨١١
 دسع : الدسيعة واللسائع ٦١١
 دعر : الداعر ٨٥٥
 دعك : الدُعْك ٦٣٣
 دعم : الدُعْم ٢٩٤
 دعو : دعوتك ودأوتك ٤٣٠
 الدَّعْوَة ٨١٢
 دفر : الأدفِر ٢٣١
 دقف : الدف ١٤٧
 دفن : دافن ١٤٧
 دقق : أهل لؤم ودقة ٣٣٠
 دقل : الدَّقْل ١٧٨
 دكك : الدكدالك ٤١٤
 دكنى : دُكِّن ٦٨٣
 دلث : دلات ٧٢٥
 دلح : الدوالح ٩٢ يدلح والدلح
 ٤٣٢
 دلف : دلفت ٣٧٤

ذكر	: الذِّكْرَة ٢١٦ الذكور	ربو	: الرباوة ١٧٣
ذمر	: المذمَّر ٣٧٠	رتب	: رُتُوب ٦٧٢
ذم	: الذمامة والذمام ٧٥ ، ٦٧٨ في ذمى (قَسَم)	رتع	: المائة الرتاع ٧٢٣
ذنب	: الذَّنْب ٢٢١ ، ٦٥٧	رتل	: الرُّتِلَات والرَّتِل ٨٤
ذهب	: المذهبات ٢٥٢	رثأ	: الرثية والرثية ٣٤٠
ذو	: ذو بمعنى الذى ٢٤٩	رثث	: مرثثته والرثث والرثة ٣٤٣
ذوب	: الذوائب ٦٩٨	رثد	: الرثيد ٢٨٥
ذوق	: ذاق القوس ٣١٦	رثى	: رثى الميت ورثاه ٤٨٢ ورثيات ٤٨٢
ذيل	: يذَّال ٨٠٥ المذال ٨٤٨	رجب	: الرواجب ٢٦٨
(ر)			
رأد	: الأَرَاد والرَّثَد ٦١٩	رجح	: المراجعة والمراجع والمراجع ٤٦٢
رأل	: الرأل ٦٨٨	رجحن	: مرجحنة ٤٣٩ مرجحن
رأم	: الرَّم ١٣٤ ، ٥١٥	رجل	: الرجال ١٢٣ المراحل والمرجل ٤٢٧ فلم يَمَكَّنِي الرَّجُلُ إِلَيْهِ ٦١١
رأى	: بعين ما أَرَيْتُكَ ٦١١ المَرَاة ٦٥٧ رُوء ٧٩٠	رجم	: المَرَجَّم والرَّجْم ٥١٩
ربأ	: المربأة ٣٢٠	رضض	: راحض والرضض ٤٠٢
ربب	: الرباب ٩١ الربرب ١٠٦ ، ٢٣١ ، ٤٩٥ ربت له الأدم ٤٢٥	الرحيض	: ٤١٣
ربت	: ربتنى ٧٧٢	رحل	: الرحالة ١٠٩ ملتزم الرجل ٢٨٧ يدخل عليها رجلا ٦٧٢ الرُّحْل ٨٤٤
ربد	: الأَرَبِدوالرَبْداءوالرَّبْد ١٣٤ الميربد ٦٣٥	رحم	: الرَّحْم ٢٤٤ ، ٨٠١
ربع	: ربع الحجر وارتبعه واستربعه ٣٩٢ اَرَبَعى ٦٩١	رخف	: الرَّخْفَة والرَّخْف ٥٣٠
ربل	: الرُّبَلَات والأربل ٨٤ ، ٣٨٤	رخى	: الإرخاء ١١٠
		ردج	: البرندج ٣٥٩
		ردح	: الفتاة الرِّداح ٦٨٢
		ردد	: حسن مردود ٨٨٠
		ردس	: مرداس ٣٠٠

المرفد ٧٠١	ردع : الرداع ٦٢٩
رفف : الرفيف ٩١	ردم : متردّم وردّم وردّم ٢٥٢
رفق : مرتفقا ٤٦٢	الأردّم والردم ٥٩٦
رفل : أرفلكت ٥٣٦	ردى : رداه بالحجارة ١٦٨
رقب : الرقيب من السهام ١١٤	رزا : مرزاً ١٥٠ رزاً ٤٠٥ ما
المرتقب ٤٩٥ مرقبة ٦٦٤	رزأت من أموال الناس
رقش : رَقَش ٢١٠	شيشاً ٦١٢
رقق : أهل لؤم ورقّة ٣٣٠	رذب : مَرَّاز بها ٨٢١
رقل : أرقلت ٥٣٦	رزز : ارتزّت ١٩٧ ، ٣٦٧
رقى : الراقى ٣٨٦ الرقى ٤٢٢	رزق : الرازق ٦٠١
ركك : استركوا ٧٢٦	رزم : مرزومة ، الإرزام ٣٤٧
ركل : الركلى ١٥٦	رسف : الرسفان ٤٨٦
رمت : الرمّث والأرماث ٥٢٩	رسل : الرّسل ٤٢٨ الرّسلة ٥٠٧
رمس : المرموس ٧١٠	رسم : الرسم ٤٦٤ الرواسم ٦٩١
رمعل : ارمعل ٧٧٧	المترسم ٨٢٣
رمل : رُمِل بالدم ٢٩٩	رسن : أرسان قصّار ٨٠٢
رم : نستريم ٤٣٩ من رمها	رשא : الرشاء ١٦٦ الأوشية ٢٩٢ ،
٦٥٧ الترميم والرم والارتعام	٧٧٢
٥٢٩ الرمة ٥٢٤	رضخ : مرضوخ ٥٢٦
رى : يرتمين ١٢٤ تراماه الشباب	رضف : الرضف ٣٨٤
٦٥٧ ترى الكلاب ٧٢١	رضم : الرّضْم ٦٠٤
رنب : أرانى وأرانب ١٠١	رضى : رُضِيَ ٢٨٧
رنق : الرنق ١٠٠ ، ٥٣٠ رنقت	رعبل : مرعبل ٦٠٤
٦٢٠ رنق ٨٢٣	رعث : الرّعاث ١٧١
رنم : ترنمت ٣٩٢	رعد : الرّعديدة ٤٢٤
رنين : أرنت ٩٦	رعى : لم يرعوا ٧٠٨
رهش : الراهشان ٢٢٧	رغب : الرّغيب ٣٤٤
رهص : الرّهيص ٢٣١	رغث : الرّغوث ١٨٦
رهل : الرّهيل ٤٢٧	رغس : الرّغس ٥٩٥
رهن : رهنه وأرهنه ٦٥١	رغو : راغية السقب ٨٦٥
روث : روثه الأنف ٣٠٥	رفلد : يترافدون ، الرفلد ٢٥١

روح : الراح ٢١٩ الرّيح ٣٦٦	زحر : يتزحّر والزّحير ٩٠
المُراح ٦٦٦	زحل : زَحَل ٢٨١ مَزَحَل ٤٨٥
رود : يريدُها ٧٥٦	الزّحل ٦١١
روز : تروزه ٣٩٢	زرب : الزّربية ٩٣
روع : الرّوع والرّوع ٢١٥	زرد : تزردُها ٣١٥
روق : الرّوق ٣٥٢ ، ٦١٩	زرر : ذو زرّين ١٤٧ المزارر.
روى : الروايا ٢٨٤ رُواء (في رأى)	٥٩٢ تزّران ٧٧٧
أروية ٧٠٦	زرع : أولاد زارع ٣٧١
ريث : الرّيث ٣٥١ المُرِيث ٦٦٥	زرق : الأزرق المتلمس ١٨١
راث على ٨٧٤	زرى : مزوزياً ، زوزت ٦٨٨
ربط : الرّبطة ٩٢ الرّبطة والرّبط	زعل : الزّعل ١٩٠ زعلات ٥٩٧
٢٨٣	زفر : راحت بأظفار ٧٠٥
ربيع : الرّبيع ٥٢٨	زفن : الزّفن ٧٤٢
ريق : ريت المطر ٩١ نلت ريقه	زقق : التّقيق ٥٨٧
٨٤١	زقو : يزقو ٤٢١ زقا ٤٤٦
ريم : ريم في البحر ٤٦١ لا	زلف : زلف ١٧٧
يسريها ٦٢٠ لا يريمون	زلى : يزل اللبد ١٣٠ الزليل ٨٠٠
موقفهم ٨٧	زخر : الزّخر ٤٦٢
(ز)	زمع : الزّماع ٣٧٤ الزّمع ٧٥٠
زاد : الزّود ٦٦٨ مزودة ٦٧١	زمل : الازمل ٢٠٤ الزّمل ٣١٣
زبد : مزبد ٤٢١	زُمَل ٦٧٢
زبر : الزّبور ١٣٤ ازبأر ٤١٨	زيم : زيموا ، الزّمام ٥٢٩
زبل : الزّبال ٤٠٥	زند : الزّناد ٨٧٢
زجاج : يزجّون ١٩٩ زجّ برجليه ،	زندق : الزّنادقة ٣٦٢
الزّجاج ٥٩٧	زهو : تزدهى ٢٠٠ الزّهاء ٣٧٤
زجل : الزّجّل ١٧٥ الزّجلة	يزهاها ٧١٩ زها (مقصود)
والزّجل ١٩١ زجل الغطاط	زهاء (٨٦٧
٦٦٠	زوج : الزّوج ٢٨٢
زجى : تزجّى ١٦٩ الإزجاع وزجل	زور : أزور ١١٩ الزّور ١٤٦
مزجاء ٢٤٧ يزجّيه ٤٢٢	زول : تزاوله ٧٥٦
تزجّى ٦١٩	زيد : المزايد ٣٩٣ ، ٤١٥

٤٨٤ السَّحَابِيَّةُ والسَّحَابِيَّات
٥٣٠

سخل : السَّخَال ٤٠٥
سَخْم : السَّخَام ٥٩٧ ، ٢٠٤
سَخْن : السَّخِينَةُ ٣٢٢
سدد : السَّدَاد ٥٧٤ السَّد ٥٩٦
سدر : السِّدْر ٩٣
سدس : السَّدُوس ١٣٣
سدف : السَّدَف ٣٩٣ السديف
٥١٢
سرح : السَّرْحَان ١١٠ السَّرْح
١٩١ السَّرِيح ٥٥٥
سرر : مَرَارَةُ الْوَادِي ١٨٥ السَّر
٤٩١ أَمْرَةٌ وَجْهَهُ ٦٧١
السَّر ٨٠٩
سرهد : الْمَرْهَد ٥١٢
سرو : مَحْبُوكُ السَّرَاةِ ١٣١
سسم : السَّاسِم ٣٩١
سعد : أَسْعَدُهُ ، الْإِسْعَاد ،
المُسَاعَدَةُ ٥١٩ ، ٥٢٠ أَنْ
يسعداني ٧٠١
سعف : الْمُسَاعَفَةُ ٢٦٩
سعن : يَوْمُ السَّعَالَيْنِ ١٦٣
سفسر : السَّفْسِير ٢٠٧
سفسق : ذُو سَفَاقِ ٣١٤
سفف : الْمَسْفَ ٢٠٧ السَّفِيفَةُ
وَالسَّفَائِفُ ٣١٧ السَّف ٨٢٣
سفل : السَّفَال ٤٩٩
سفه : سَفِهْتَ نَصِيْبِي ٦٩٥
سقب : السَّقْب ٣٦٣ ، ٥٧٥
سقى : سَقَى وَأَسْقَى ٣٩٢

زيز : الزَّيزَاءُ ٦٥٨
زيل : مِزِيل ٢٠٣

(س)

سأر : السُّورُ وَالسُّورُ وَالْأَسَارُ ٦٠٤
سأل : سَأَلْتَنِي ٥٦٩ السَّأَلَةُ ٥٦٩
سؤلى : سؤلى ٥٦٩ سِيلَ عُرْفًا
٨٣٧
سبب : يَوْمُ السِّيَاسِبِ ١٦٣
سبيج : السَّبِيحِيُّ وَالسَّبَاحَةُ السَّبَاحِيَّةُ
٣٦٢
سبجل : السَّبِجْلُ ٩١
سبد : السَّبْدُ ، سَبْدُ أَسْبَادِ ٨٣ ،
٨٤ مَسْبِد ٨٠٩
سبل : أَمْبِلُ الْمَطَرَ ، السَّبَلُ ٢٩٣
٨٣٦ الْمَسْبِلُ ٨٠٩
ستق : السَّتُوقُ ٨٥١
ستن : الْأَسْتَن ١٦٨
سجج : السَّجِج ٣٧٧ أَسْجِجِي
٣٩٣
سجس : السَّجِيسُ الْيَالِي ٨٠
سجسم : سَاجِم ٦٩١
سحت : الْمَسْحَتُ ٨٩
سحج : السَّحْجُ ٨٣ الْمَسْحَجُ ٤٥٣
تسح : سَحًا ٥٢٦
سحر : الْمَسْحَرُ ١١٣
سحفر : مَسْحَفَةٌ ١٠٩ ، ١٢١
سحق : السَّحْقُ ١٠٢ السُّحْقُ ٧٩٧
سحم : سَحِمَ ٩٢ الْأَسْحَمُ ٨٠٩
سحو : الْمَسْحَاةُ وَالْمَسَاحِي ٤٧٤ ،

سموت : ١٣٦	سكت : السكّيت والسكّيت ٤٨٣
سنح : السنيح والسانح ٣٧٦	سكر : سكر الطريق ٦٠٦ سكرته
سند : ساند وسند واستند ٣٩٢	٦٨٤
سنط : السنط ١١٨	سكك : السكّ ٧٤٥
سنف : السنّف ٤٥٧	سلب : سلبتها جريا لها ٢٦٠
سنيق : يسنيق ٢٦٤	سلط : السليط ٢٩٦ السلطان
سنن : مسنونة الوجه ٥٢٦ سنن ٥٣٠	والسلطان ٤٣٠ السلطانيط
سنو : السنّا ٤٦٣	والسليط ٤٦٠
سهد : سهدأ ٦٧١	سلطخ : اسلنطخ ١٤٤ مسلنطخ
سهر : الساهور ٤٦٠	البطاح ٦٧٨
سهم : السهمة ٢٦٩	سلخ : السلّخ ٢٠٠
سوا : السبي والسبي ٤٢٩	سلف : السالفة ١٣٤ السوالف ٧٢٢
سوج : الساج ٤٩٠	سلق : السلوق ١٧٠ السليق ٧١٤
سود : أميد ١٧٦ الأسود ٥٩٧	سلك : السلكى ١١٦
سدته والشواد ٦٦٠	سلل : سللت ٨٣٨
سور : الإسوار والسوار ٣٤٦	سلو : السلوة والسلوان ٦٢٤
الأساوير والأسوار ٣٦٢	سلى : السلى والأسلاء ٩٢
السورة ٣٩٦ تساور ٤٤٩	سمح : أسمعته قرّونته ٢٠٢
ساوّر ها ٥٩٨	المسمع والمسمع والسماح
سوس : السوس ٥١٣	والإسماح ٤٩٥
سوط : تُساط ١٨١	سمدع : السمدع ٣٩٦
سوف : ساف ١١٩ أساف ،	سمر : سمر ظماء ١٤٧ سمير الليالى
مسيف ، ساف ٣١٢	٨٠ المسامر والمسامير ٤٩٠
مسيفة ، أساف الخرز ٤١٦	سمع : السميع ٣٧٢ سمعت الناس
ساف مالى ٦٦٦	٥٣٤
سوق : ساقه الشعراء ٧٥٣	سمل : السّمال والسّملة ٣٩٨
سوم : السومة وسوم الفرس ٣٤٦	السّمّال ٥٣٠ السّمّال
سيا : السىء ١٤٥	سمّلت ٧٦٠
سيد : السيد ٨٣، ١٩١، ١٩٢،	سمم : السّمّام ٥٠٦، ٧٢٧
٦٥٣، ٣٢٠	سمه : السّمّه = والسّمّهى
سيل : السّيال ١٣٣	والسّميهى ٦٠٠

شرر : الأشارير والاشارة ١٠١
الشرة ٢٨٣ ، ٨٤٧

شرسف : الشراسيف والشرسوف ٢٩١
شرع : الشريعة ١١١ الشرايع ١٧٨
الشرعة ٧٤٤ الشرع ٨٥٨

شرق : شرقا ١٧٥ الشرق ٢٦٦
مُشرق والشرق ٣٩٩
المشرق ٥٤٠

شرك : شركي ورد ٢٠٣
شرى : شريت ٤٤٣ الشراة ٥٩٠
الشري ٧٨٥

شزر : الشز ٢٠١
شسس : الشسس ٨٢ شسا عبقر
٦٩٨

شصى : الشاصيات ٤٩٤
شطر : شطري ٢٥٣
شطن : الشطون ٣٣٧

شظ : أشظ ٣٥١
شظى : الشظي ١٣٠ ، ١٣١

شعب : الشعب ٣١٨ الشعب ٣٩٢

شعر : الشعراء ١٩٥ شعر ٣٣٢
الشعري العبور ٤٣٢

شعع : مشعع ٧٢٧

شعف : تشعفه ٥٢٠

شغب : تشغبي ٣٧٧ اشغب كل

مشغب ٧٣٠

شغو : الشغا ٨٢٠

شفف : شفه ٤٠٤ يشفه ٦٢٠

شفق : الإشفاق ٣٨٦ المشفقات

(ش)

شأب : الشؤبوب ٢٢٠ الشأبيب
٤١٥

شأز : الشأز ٣٢٧

شأس : الشأس والشاس ٣٢٧

شأم : أشم ٤٠٠

شبرق : شبرقها والشبرقة ٣٥٦

شبو : أشبوا ٧٠٩

شتا : الشتوة ٢٨٦

شجج : الشجج ١٣٠

شجر : المشجرة والمشاجر ١٤٨

شجع : الشجاع ١٤٧ الشجع ٣٩٧

عارى الأشاجع ٧٢٥

شحج : شحاج ٧١٩

شحح : زند شحاح ٧٥٤

شحت : الشحت ٥٥٧

شحم : الشحم ٣٠٩

شدد : الشد ٢٢٠

شدن : شدنية ٨٢٣

شدو : يشدون ٤٩٤

شدذ : الشد ٦٢ الشدان ٨٥٥

تشد ٨٨٢

شدر : الشدر ٨٢٣

شرب : الشرابات والشرية ١٥١

شربي والشرب ٣٠٤ شرب

بالخيل وبالصغير وبالكبير

٤٠٥ الشروب ٤٩٦

شرح : الشرح ٥٠٥

شرجع : الشرجع ٥٨٩

شرذم : الشرذمة والشراذيم ٥٣٠

الشّواة ٢٢٣
 أشاح ، إلا مشاحاً به : شيخ
 المشيخ ٦٥٤
 الشيخة ٧٨٦ : شيخ
 تشاط ١٨١ : شيط
 الشم ، شام السحاب ٣١٤ : شم
 شأنها ١٥٣ : شين
 شاة ٧٥٠ : شيه

(ص)

الصُّواب ٢١١ : صأب
 صأى : صأى ٣٩٢
 مصبوح والصَّبوح ٢٤٥ : صبح
 الصَّباح والمصبوحة ٣٠٤ : صبح
 صبحه وصبحه والصبح
 ٤٩٤ ، ٦٥٥ : صبر
 بأصبارها ٧٤٧ : صبر
 أُصْبِيَّة ٢٤٣ : صبو
 الصَّتم ٦٩٩ : صتم
 الصدد ٥٨٨ : صدد
 الصِّدار ٣٥٤ : صدر
 الصِّدْع ١٧٦ الصِّدْع ٧٥٠ : صدع
 الصِّدْق ٣٣٧ المصدق : صدق
 والمصدق ٦٢٥ : صدق
 صدأى ٢٤٦ الصادى ٥٢٠ : صدأى
 أُصادى ٦٣٥ : صدأى
 الصَّيربة ٥٥٧ : صرب
 الصِّرَاد ٢٤٥ التصريد ٤٩٤ : صرد
 الصَّرورة ١٦٢ الصرار : صرر
 والأصرة ٢٤٥ الصِّر ٢٥٠ : صرر
 الصِّرمة ٢٤٢ : صرم
 المصيرم ١٤١ الصرم ٢٤٣

شفه : شففت نصيبى ٦٩٥
 شفى : الشفاء ١١٦
 شقذ : الشقذان ١٨٨
 شقص : المشقص ٣٥٦
 شقق : شقاق النعمان ٢٦٠ الشقاشق
 ٤٨١
 شكع : الشكاعى ٣٥٧
 شكك : الشككة ٣٣٧
 شكم : الشكبة ٤٢٥ لم تشكُميه
 الشكُم ٥١٣
 شكه : شاكت ١٤٠
 شلل : الشلول ، المشل ، الشلشل
 الشول ٧١ الشليل ٣٣٧
 شلو : الشلو ١٤٦ أشلاء اللجام
 ٢٤٧
 شمد : شامدة ٨٢٣
 شمر : مشمرة ٢٨٨
 شمس : الشموس ٢٢٤
 شمط : الأشمط ٢٤٥
 شناً : الشنان والشنان ٥١٩
 شنج : الشنج ١٣٠ ، ١٣١
 شنجف : الشنجف ٣٣٩
 شنف : الشنف ١٨٩ الشنوف ٥٣٠
 شنق : الشنق ، أشناق الديات
 ٤٨٦ ، ٤٨٧
 شهب : شهباء ، الشَّهْب ١٤٩
 شهد : الشَّهْد ١٧٤ شاهدى ٢٦٦
 شاهد الله ٢٦٦
 شول : شالت نعمته ٤٦١ الشول
 ٧٠١
 شوى : الشاوى ٧١ الشوى ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣

٦٠٩ صلب ماله ١٤١ ،

١٤٥

صلت : المصاليات ٨٢٧

صلح : صلح ٤١٢

صلخ : الأصلخ ٥٦٢

صلع : رأس صليح ٣٧٤

صلح : الصيلم ٢٩٧ المصلح ٣٧٤

صلى : الصالى ١٣٦ الصلّى ٨٢٦

صمت : الصامت ٥١٦

صمد : الصمد ٧٥٧

صمع : الصمعاء ٢٥١

صم : الصم الصلاب ١٢٩ صمّم

١٨٠ الصمّان ٧٦٤

صنبر : الصنبر ٢٤٣

صنج : الصنج ٢٥٨ ، ٧٤٢

صنّاجة العرب ٢٥٨

صنع : المصنع والمصنعة والمصانع

٢٧٨ آصنع وتصنأ ٤٣٠

اصطنعوا والمصنعة والصنيع

٦٤٤ الصنّاعة ٨٢٢

صوب : صوب الغمام ١١٣ الصاب

٢٠٠ الصّوب ٦٣٦

صوت : أصوات ٦١٥ صيّت النعل

صوك : صائك والمطر ١٣٤

صول : المصّال وصال يصول ٣٠٣

صوم : صام النهار ٨٢٣

صيت : انصات ٧٩٧

صيف : الصيّف ٢٥٢ صاف يصيف

٣٠٣

المصرّمة ٢٤٥ الصّرّم ٢٤٥

الصّرّم ٤٣٤ المصرّم ٥١٩

الصرّمة ٥٣٥ المصرمون

٦٥٠ الصّرّام ٦٧٢

صرى : الصرى ونطقة صرّة ٥٧٠

صعب : المصعب ٤٩٥ الصعبة

والصعاب ٥٩٢

صعتر : الصعتر ٧١٨

صعد : الصّعدة ٢٦٧

صهر : الصيعرية، الصّعتر ١٨٣

٥٣٤ خلودها صعر ٨٠٠

صغر : شربت بالصغير ٤٠٥

صغو : الصغواء ٥٨٦

صفح : الصفّاج ١٧٠ صفّوحا

٥١٥

صفر : صفر الوطاب ١١٦ صفراء

جعدة ٣٩٣

صفف : الصفصف ٥٣٥

صفق : الصفّاق ٢٩١ الصفّقان

٧٣٣ صفّاقية

صفن : المصافين ١٤٧

صفو : الصغواء ١٣٠ الصفي ٩٣

الصفا ٤٣٧ مصافى

المشاش ٦٧٥

صقب : أصقبت ٥٢٠

صقر : الصاقورة ٤٧٠ الصقير ٥٣٠

صكك : المصك ٣٩٧

صلب : الصلب ١٦٣ صلب العصا

ضفدع : الضفادى والضفادع ١٠٢
 ضفوف : الضفافي ١٤٧
 ضلل : ضلّ ضلالك ٨٣ أرض
 مضلّة ٤٤٣
 ضمد : الضمّة ١٦٢
 ضمير : مضطمر ١٤٦ الضميريات
 والضمير والضمرة ٩٣
 أضميرته عشرين يوماً ٤١٦
 ٤١٧

ضمير : ضميرت عليهما ٦٤٩
 ضمن : الضمين ، الضمين ،
 الضمانة ٣٥٦
 ضمن : جار مضنة ٧٢٨
 ضنى : الضنى ٢٩٣
 ضوع : الضوع ٤٢١
 ضيغ : ضيغاح ٦٦٦
 ضيف : المضاف ١٩١ ، ١٩٢
 ضيق : الضيقة ٤٨٦ الضيق ٥٩٨
 ضيل : الضال ١٦٧

(ط)

الطاء : إبدائها ثاء ٤٣٠
 طأطأ : مطأطأة ٦٥٧
 طب : الطيب ١٣٤٢ الأظبة والأطباء
 ٣٥٧
 طبخ : ذوات طبخ ٢٨١
 طبع : الطبع ٢٨٤ الطبع ٤٠٦
 مطبعة ٦٥٥
 طبق : طبق الأرض ١١١ يطابقن
 ٢٩٦ الطبق والأطباق ٣٨٦
 طبن : طبن ١٠٩ ، ٧٤٣

(ض)

ضاب : الضوبان ٥٢٩
 ضان : ضوائن وضائنة وضئى ١٧٦
 الضائنة ٤٠٢
 ضبب : ضباب الصدور ٧٢٨
 ضبث : الضبثة ١٤٧
 ضبر : الضبر ٦٠٦
 ضبع : الضبع ٣٤١ ضبع ٧٥٦
 ضجج : الضجج ٤٠٢
 ضجر : الضجور ٣٢٨ ، ٤٥٤
 ضجح : الضجج ٥٣١
 ضحك : الضحك ٩١ يضاحك
 الشمس ٢٦٦ الضحك ٨٣٦
 ضحو : يتضحى ٥٥٦
 ضرب : الضرب ١١٤ الضربان
 ٥١٩
 ضرج : الإضريج ٢٧٥
 ضرح : الضرح ٢٣٤
 ضرر : الضر ٢٣٢ أضر بيئتها ،
 أضر به ٤٤١ ضرير
 الشخص ٧٨٥
 ضرع : الضارع ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ٢٩٣ الضرع ٢٠١ ،
 ٦١٢ ، ٧٣٥ الضراعة
 وأضرعتني ٣٧٣ لم يضرع
 ٦١٢ الضرع ٦٤٦
 ضرر : الضرام ٧٨٦
 ضرى : الضراء ٦٥٣
 ضعف : المضعوف ٤٦٤
 ضغب : الضغب ١٩٥

طبل : الطبل ١٤٧
 طمم : الطماطم والطمطة ٣٦٢
 طمن : يتطامنون ٨٦٠
 طمو : طامى ١١٢
 طنب : الأطناب ٥٢٨
 طوح : تطيح الطوائح ٩٩ يتطوح
 ٧١٩
 طور : لا أطورها ٦٥٦
 طوق : طوقك ٦٥٥
 طول : الطول ١٨٧ طالما ٣٨٥
 طوى : طى غراق ٣٨٦ الطوى
 ٣٩١ تطايا ٨٥١

(ظ)

ظرب : الظربى والظربى والظربان
 ٤٩٧
 ظفر : الظفر ٢٤١
 ظلع : الظوالع ٣٩١ ظلما والظلع
 والظلوع ٤٢٢ ، ٥٣١
 يظلع ٦٣٥
 ظلف : ظلف ٢٢٣
 ظلم : الظلم ٩٣ الظلم والظلمان
 ١٣٤ ، ١٩٠ ، ٥٧٩
 يظلم وينظلم ١٤١ ، ١٤٥
 ظمأ : ظماء مفاصله ١٣١ سمر
 ظماء ١٤٧
 ظن : يظنون ٢٠٤ تظنبا ٢٧٩

(ع)

عبد : المعبد ٢٤٨

طبي : الطبى ٩١
 طحل : الطحيل ١٥١ الطحل
 والطحلة ٨٥ أطحل ٧٠٦
 مطحول ٧٥٥
 طحو : طحا بك ٢٢١
 طربل : الطربال ٢٦٨
 طرر : طرر ٣٩١
 طرف : الطارف والطرف ٥١٦
 طرق : الطرق ٣٢٩ الطروقة ٦٥٠
 طرمج : الطرمج ٥٨٥
 طرمذ : لسان طرمذان ٨٨٢
 طرمس : الطرمس ٧٢٥
 طرم : المظم ٣٥٦
 طعم : الطعمة ٢٥١ يستطعم
 كلامها ٥٢٧
 طفشل : طفشيل وطفشيل ٣٨٨
 طفف : أطف لأنفه الموى ٢٢٧
 الطف ٢٨٤
 طفل : الماطيل ٢٠٥
 طلس : أطلس اللون ٢١٢
 طلع : طلاع الكف ٢٠٤ تطاليع
 ٥٦٩
 طلف : طلف ٢٢٣
 طلق : طلق اليدى ١٣٨ يوم
 طلقة ٤١٨
 طلل : طلل ٤٠٥
 طلو : أطلاؤها ٢٠٥
 طمث : المطموث ٢٣٠
 طمر : الطمر ١٩٤ طمورا الأخيل
 ٦٧١

- عبر : العُبرى والعُبريات وعبر
النهر ٩٣ الشعري العبور
٤٣٢ العُبر ٤٥٥ هجيرة
عُبرية ٨٠٠
- عبط : العباط ٩٩ المعبوط والعبط
١٤٦ العبيط ٨٢٦
- عبق : عبق الطيب ١٩٤
- عبل : العبل ١٠٤ ، ١٣٠ المعابل
٧٠٦
- عتب : أعتبه ١٧٤ العُتبى ٥١٥
أعتبهم الدهر ٨٢٤
سأعتبكم ٦٦٦
- عترس : العنريس ٣٩٧
- عتق : عتيق الطير ٢٨٣
- عتل : العتلك والعتلة ٤٦٢
- عتم : غير معتم ٢٠٣ أعم ٦١٥
عاتم ٦٤٦
- عث : العثاعث والعتث ٥٩٩
- عثل : العثلك ٢٦٥
- عثن : عثنت ، لا تعثن علينا
٣٥٠
- عثو : عثا فيه المشيب ٦٢٠
- عجب : العجيب ٨٦٦
- عجج : العج ٥٩٢ عَجَّ وعجج
٥٩٢
- عجر : معتجراً ٦١٤ اعتجرت ٧٩٧
- عجز : عجز ١٦٥
- عجس : عَجَس القوس ٢٠٤
- عجل : العَجول ٣٤٧
- عجن : العجان ٤٣٢ ، ٧٧٧
- علد : تعادى ٢٧١ العِدَّان ٢٧٧
- علس : عِلَس ٣٦٤
- علدن : العِدَّان ٢٧٧
- عدو : عادى ١٣٣ عدواء الدهر
٣٨٧ تعاديا ٣٩٢ الاعتداء
٤٦٦
- عذب : العذبات ٨٣٦
- عذر : العذور ٤٢٧ العِدَّار ٤٥٧
- عذل : يعذل ٨١٩
- عرد : عرد ١٥٥ العِرَاد ٦١٩
عرد نساء ٦٦٠
- عرر : العرر ١٦٠ العرار والعرارة
٧٧ العُرور ٦٥٦
- عرزم : اعزنى ٧٧١
- عرس : المعرس ٣٩٧ عيرس الرجل
وعيرس المرأة ٥٩٥
- عرض : عرصة الدار ٦١١
- عرض : العريض ١٨٧ عرض
يعرض ويعرض ٨١
- تعرض وصله ٢٨٠ عرضت
والعروض ٣٥٠ العراض
٤١٦ العريض من ألبيهم
٤٣٨ التعريض ٧٥٦
- عرف : اعترفوا الهون ٢٩٥ معرفة
٣١٣ خُطَّة عارف ٨٤٩
- العُرف ٨٣٧
- عرفج : العرفج ٩٠
- عرفط : العرفط ٧٠٢
- عرق : العراقي والعرقوة ٣٩٢ أعرق
٤٠٠ العرق ٨١٤
- عرك : العركك ٥٢٩
- عرم : عَرَم الصبي أمه واعترمت

عصو : عصا المربد ٦٣٥
 عضد : المعضد ٣١٧
 عضل : معضلة وعضلت الأرض
 ٢٠٦ داء معضل ٦٧١
 عطف : من عاطف ٦٣٨
 عطل : العطل ٦٠٧
 عطو : تعاطوها ، عطا الشيء
 وعطا إليه ٢٠٤
 عطل : عاظل ١٣٨
 عظم : عظم الشعر ٦٤٥
 عظى : العظاءة ٣١٤
 عقر : العقر ٨٢٣
 عقل : العقل ٦٤٦
 عفو : العافي ١٩٤ ، ٦٧٥ والمعتق
 ٤١٢ ، ٨٢٦ العفاء ٤١٨ ،
 ٥٢٨
 عقب : يعقوب واليعاقب ٢٧٢
 اعتقت ٦١١ العتة ٥٩٨
 عقد : عقيد القار ٤١٨ عقيد
 الندى ٥٧٨
 عقر : العقر ٢٨١
 عقص : العقيص ٧١٩
 عقل : عقيلة المال ١٨٦ عقلمت
 ١٧٦ معقولة ٥٣٠ العقنقل
 ٥٣٢ المعقول ٧٢٢ معقول
 ٧٢٢ العقل ٨٠٢
 عقم : ذات معاقم ١٤٩ حرب
 عقام وعقيم ١٤٩
 عقو : العقوة ٢٠٨
 عكك : العكة ٤١٠
 عكم : معكم ٦٧٠

هي ٢٣٢ ذو عرام ٧٢٠
 عرمض : العرمض ١١٢
 عرن : العرنين ١٤٨
 عرى : المعارى والمعرى ٩٩ تعريهم
 ١٥١ العارى ١٥٨ ، ١٩٤
 عزب : معزبة والعزوب ٣١٣
 عواذب ٣٢٨ عزبانى ٨٦١
 عزز : الأرض العزاز ٤٩٦ عزه
 ٨٥٥
 عزل : المعازيل والمعزال ١٥٥
 عزه : العزاهة ٩٤ ، ٥٢٠
 عزى : عزاه ٣٩٢
 عسب : العسيب ١٣٤ العسوب
 ٣٤٥ عسيبه ٣٥١
 عسر : الأعسر ١٣٠
 عسس : اعتس ١٤٨
 عسف : يعسفن ٣٣٥
 عسل : يعسلان ٣٩١
 عسو : عسافيه المشيب ٦٢٠
 عشر : الأعشار ١١٤ العشارون
 ٦٠٣ عشرت ٦٧٦
 عشق : العشق ٢١٩
 عشو : اعتشوا بها ٨٣٠
 عصب : العصب ٦٩ ، ٦٩٢
 أعصب الناس ٤٣٧
 عصر : الاعتصار ٢٢٩ المعصر
 والمعاصير ٥٢٣
 عصم : العصام ٢٣٩ الأعصم ٤٢٢
 العصم والأعصم ٥٧١

عكن : العُكْن ١٦٦ العُكْنَة ٦٤٦	عهم : العِيْهة والعِيْهامة ٢١٢
علب : العَلَانِي ٧٦٧	عوج : العَوْجاء ١٤٧ عِيَج ٨٢٠
عليج : العَلَمِجَان والعَلَمِج ٦١٩	عود : العَادِي ١١٩ العَوْد ١١٩ ، ٢٣١ ، ٢٨٧ العائدة
يعتليج ٦٧٨	والعَوائد ٣٨٦
علط : المَعْلَط والعِلَاط ٤٠٨	عور : العَوَار والعَوَاير ٤٥٤
الإعليط ٤٥٧	السهم العائر ٥٠٧ تُعَوِّرَت
علف : العُلُوف ٣٩٢	وتعوروا الشيء وتعاوروه
علل : المَعْلَل ١٢٥ العَلَل ١٤٢ ،	واعتوروه ٤٩٦ بدل أعور
٥٨٧ أولاد علة ٢٠٨ على	٥٣٧ معور ٧٤١
العيلات ٢٧٦ العِلَالَة ٣٣١	عوق : العَيَوق ٨١٠
عَلَّ ٦٦١	عون : العَوْن ٧٥٤ العَوَان ٨١٠
علم : تعلَّم ٣١٥ العِيَالم ٧٨٩	عير : العَيِير ٣٤٥ العائر ٨٥٥
علو : المَعْلَى من السهام ١١٤	عيف : عافت البقر ٣٦٨ العوائف
عَلُوا وَعَلَى وَعَلَى علاء	٥٨٩
٢٠٨ عالية الرمح ٦٦٠	عيل : العِيْل ٢٦٥ العِيْل ٦٧٢
عمد : نازلة العمد ٧٥ المَعْمَد	عم : يعتام ١٨٦ عاموا والعِيمة
١٩٢ العميد ٣٠٤	٤٥٥
عمر : عمر يعمر ٦١٩	عين : العين ، إبدالها همزة ٤٣٠
عمرد : العَمْرَد ٨٣	العين والعيناء ٥٠٣ ، ٦٠٥
عمل : اليَعْمَلَة ٤١١	بعين ما أرينك ٦١١ العانة
عمم : رجل مَعْم ٢٠٨ العمم	٥٩٢ العانات ٦٠٥
٢٦٦ العمم ٤٢٥	
عمن : يعمنوا ٤٠٠	(غ)
عنج : العِنَاج ٢٤٠	غبر : الغابر ٤٥٠ الغَبِير ٤٥٥
عنجه : العَنجِيَّة ٧٣	غَبِير حِيضَة ٦٧١ غابرة
عنز : العَنَزَة ١٩٧	الدهر ٧٠٠ غَبِير ٧٠١
عنس : العَنَس ١٣٢	الغبراء ٧٨٦
عنن : العَنان ٣٩٢ المِعَن ٤٧٣	غبس : غبس ٣٧٩
عُنُن الباطل ٨٦٨	غبش : غبش ٣٧٩
عنى : العَانِي ١٠٩ عَنَانِي ٤٢٣	غبط : الغَبِيط ١١٣ الغَبُط ٤٦٢
عهد : مَعهد ١٤٦ المِهاد والعهد ٦١٨	

غرف : اصعد إلى الغرفات ٨٤٠
 غفل : الغفل والأغفال ٥٣٢
 غفو : مَغْفَى ١٤٨
 غلب : مغلب وغالب ٢٩٠ غلب
 الرقاب ٢٩٥ تغلب ٦٥٠
 غلس : غلس ٣٧٩ التغليس ٦٠٨
 غلل : المغللة ٣٦٣
 غلو : الغلوة ١٢٣
 غمر : يغتمر ٣٨٧ غامرة ٤١٢
 الغامرة ٧٧٦
 غن : الأغن ١٥٤ ، ٦١٩
 غنى : غناء الحمام ٣٩٣
 غور : الغار ٢٣٣ المغار ٣٥١
 غوص : مغايص ٥٦٢
 غول : تغتال ٥٩٧
 غوى : الغي ٢١٥
 غيب : الغيبة ١٢٣ الغيب ٢٣٩
 غير : الغيران والغيارى ٥١٥ عام
 غياره ٦٥٥
 غيل : الغيل ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٩٤
 الغيل والغويل ٢٦٥
 مغيلة ٦٧١

(ف)

فتح : المفاتيح والمفاتيح ٤٩٠
 فتق : الفاتق والفتيق والفتيق ٦٠٨
 فتل : المفتل ١٢٤ الفتيل ١٩١
 فى : فتية ٥٨٦
 فنا : نفثها ٢٩٢
 فنج : أفنج ٩٣

الشعر والشعراء

أغبط دين ٥٩٩
 غبق : يغبطه الراح ٦٦٦
 غبن : الغبن ٢٢٦ ، ٦٦١
 غبو : غبي الطرف ٨٣٩
 غنت : لا تغتتى ٨٧٦
 غتم : الأغتم والغتم ٣٦٢
 غدد : الغدة والغدد ٣٢٤
 غدق : الغدق ٩٢
 غدو : غداً وأغداً ٢٧٨
 غرب : الغارب ١٦١ أغربة العرب
 ٢٥١ مغربة ٣١٣ المغرب
 ٤٢٢ الغرابيات ٤٥٣
 غرر : الغيرة والغيرات ٢٩٥
 غرز : الغرز ٥٣٣ اغترزت ٧٢٢
 غرزها ٦٥٦
 غرس : الغرس والأغراس ٥٣٢
 غرض : الغرضة ٢٠٦
 غرق : يغرق السهم ٣١٦
 غرم : الغرام ٦٣٦
 غرئ : الغرائق ٥٦١
 غرو : لا غرو ١٩٣
 غرى : الغريان ٢٦٧ ، ٢٦٨
 يغارى أخاه ٦٦٠

غزل : اغترلت ٨٣٤
 غزو : الغزى ٣٨١ مغزاه ٨٦٤
 غشم : مغشم ٦٧١
 غضض : نغض الطرف ٢٧١
 غضو : الغضا ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥٤
 غطط : الغطاط ٦٦٠
 غطل : الغبطة ١٤٥

فستق : الفستق ٦٠٢	فجج : مُتَفَجِّجاً ٣٦٧ الفِجْجَاج ٦٧٢
فسل : الفسيل ٨١٣	فجر : الفَجْرَةُ ٨٢٤
فشغ : تفشغ لَمَي ٦١٩	فجس : الفَجَس ٥٩٥
فصص : الفصافص ٢٠٦	فحش : الفاحش ١٨٦
فصل : الفصل والفبصل ٢٥١	فحم : فاحم ٧١٩
المفتَصَل ٢٩٢ وشيك	فدم : المَفْدُم ٢٨٥ المَفْدُم ٣٣٣
الفُصول ٦٥٤	فرتن : ابن فرتن ٣٩٩
فضض : الفُضْضاض ١٧٠	فرجح : الفرجحة ٩٧
فضل : الفُضْل ٦٦١ فَضَلَتْ ٧٢٨	فرح : فَرَحاً ٤١٩
فطح : فطح المساحي ٤٧٤	فرد : الفرد ١٧٠ الفردة ٣٩٧
فعو : الأفعو والأفعي ١٠٢ الأفعي ٥٩٧	فاردأ ٧٨٦ فَرْدَا وحشيّة ٧٣١
فقد : الفَقْد (نبات) ٧٨٥	فرزدق : الفرزدق والفرزدقة ٤٧٢
ققع : الققع ٢٥١ ، ٣٦٤	فرسخ : الفرسخ ١٢٣
ققم : ققاقم ٦٩٢	فرش : فَرَّاش الحواجب ١٧٠
فقو : قُقماً النيل ٨٥	فَرَّاش الندي ٤١٨ الفَرَّاش ٥٣٠
فلت : الشَّمْلَة الفلوت ٣٣٧	فرشه كنفاً ٨٦٢
فلج : فَلَج ٨٧٩	فرشح : الفرشحة ٩٧
فلح : افلح وأفلح ٢٦٩ ، ٣٢٦	فرشط : الفَرِشاط ٩٧
فلد : لم يفتلذك ٥١٦	فرص : الفرائص ١١١ الفريص ٢٣١
فلس : الفلوس والإفلاس والتفليس ٥٩٤	فرط : الفارط والفَرَّاط ٢٩٠
فلك : المستفلك ، فَلَكَ ثديُ المرأة وتفلك ٣٧٠	فَرَّاطها ٦٥٧
فلل : الفللال ٤٦٢ فل هجيرة ٨٠٠	فرع : فرع الضال ٢١٥ افترعنا ٨١٠
فلو : فلا ، وأفلى وأفتلى والمفتلي ٢٩٢ افتلينا ٦٣٨	فرق : فارق وفُرِّق ٩٢
فند : فند والتفنيد ٥١٩	فرك : المفرك ١٢١
فنيق : الفنيق ٤٩٥	فرنق : الفرائق ١١٩
فنن : المِفْنَن ٤٧٣	فره : الفاره ٢٣٠
	فزز : الفَزَز ١٤٥

قنو : الألفاء ٣٩٤
 فني : أفنني ١٧٩ فَنَنِي ٣٨٤
 فود : الفودان ٢٧٦
 فوز : فوز ١٥٣ فوز ، والتفويض ٥٣٦
 فوق : الفَوَاق والفَيْقَة ١٤٥ الفُوق ٥٦٢
 فوه : الفوه ٥٢٧
 فيج : الفيوج والفيج ٢٣١
 فيد : فادوا ٢٣٨
 فيص : يَفِيص ١٣٣
 فيض : الفيض ٣٥٦
 فيظ : لم تَفِيظ ٨٣٨
 فيف : الفيف ٥١١
 فيل : الفال والفائل ١٣٠ المُفَايِل ١٩٠ الفيل وفياله ٢٨١

(ق)

قَب : قَبَاء ٨٤٥
 قَبج : قَبَج الله فلانا ١٦١ ، ١٦٥
 قَبس : قابوس ١٦٧
 قَبج : القَبْجاع ٥٥٣
 قَبل : ثقبه النعم ٢٨٣ أقبل
 المكواة الداء ٣٥٧ القبال
 ٤٠٥ قبائل العذار ٤٥٧
 قَب : القَبَب ١٦١
 قَت : القَت ٢٦٤
 قَتد : القَتود والقَتَد ١٣٠
 قَر : القَرَة والقَتَر ١٢٥ قاتر
 ١٤٦ القَتير ٤٨١

قَم : القَتَام ١٣٦
 قَتو : المَقْتُون ، القَتَو ، المَقْتَنِي ٢٣٥
 قَحف : القَحْف ٣١٤
 قَحِم : القَحْم ٢٠١ المَقْحِم ٨٨٤
 قَحو : الأَقْحوان ٦٩
 قَد : المَقْدَد ١٤٦ القِد ٢٤١
 ٢٦١ قَدَدْن لَحْمِي ٧٨٥
 قَلر : القَلَر ٣٥٧
 قَدع : تَقْدعها ٥٢٩ قَدَعَت
 الأربعون ٦٩٩
 قَلم : قَلَم ، تَقْدَم ٣٨٢
 قَدى : تَقْدَت ، التَقْدَى ٥٤٠
 قَدذ : القَدَذ ٧٧٤
 قَدع : قاذعت ، القَدَع ٢٨٨
 قَذف : مفازة قَذَف ٤٤٧
 قَلم : القَلَم ٣٣٣
 قَدى : تريك القَدى ٢٦٤
 قَر : التَقْرِب ١١٠ المقربة ١٦٥
 الأقرب ٤٠٦ قوارب الماء
 ٤١٤ المُقَرَّب ٦٣٢
 قَرَح : القَرِواح ٢٠٨ القَرِاح ٦٦٦
 قَرِاح الماء ٦٧٦ قَرِحَتِي
 ٤٢٦ القَارِح ٤٥٣
 قَرَد : أم القَرَد وأم القِرْدان ٥٢٩
 مَقَرَد ٨٧٧
 قَرر : القَرَر ١٠٩ القَرقر ٢٥١ ،
 ٣٦٤ القَرقرير والقَرقررة ٤٤٦
 تَقَرَّر ٧٥٨
 قَرَض : القَرِض ٢٦٨
 قَرط : التَقْرِيط ١٩٢ القُرط ١٨٩

قنو : الألفاء ٣٩٤
 فني : أفنني ١٧٩ فَنَنِي ٣٨٤
 فود : الفودان ٢٧٦
 فوز : فوز ١٥٣ فوز ، والتفويض ٥٣٦
 فوق : الفَوَاق والفَيْقَة ١٤٥ الفُوق ٥٦٢
 فوه : الفوه ٥٢٧
 فيج : الفيوج والفيج ٢٣١
 فيد : فادوا ٢٣٨
 فيص : يَفِيص ١٣٣
 فيض : الفيض ٣٥٦
 فيظ : لم تَفِيظ ٨٣٨
 فيف : الفيف ٥١١
 فيل : الفال والفائل ١٣٠ المُفَايِل ١٩٠ الفيل وفياله ٢٨١

(ق)

قَب : قَبَاء ٨٤٥
 قَبج : قَبَج الله فلانا ١٦١ ، ١٦٥
 قَبس : قابوس ١٦٧
 قَبج : القَبْجاع ٥٥٣
 قَبل : ثقبه النعم ٢٨٣ أقبل
 المكواة الداء ٣٥٧ القبال
 ٤٠٥ قبائل العذار ٤٥٧
 قَب : القَبَب ١٦١
 قَت : القَت ٢٦٤
 قَتد : القَتود والقَتَد ١٣٠
 قَر : القَرَة والقَتَر ١٢٥ قاتر
 ١٤٦ القَتير ٤٨١

- قرع : قرعت الحلوبة رأس فصيلها ٢٨٢
 قرف : قارفت ٢٠٦ القيراف ٢٩٦
 المُنْقَرَف ٤٣١ ، ٤٦٩
 لم أقرِفَ بأمرهم ٦٨٦
 قارفت ٨٨٥ القرقف ٧٨٣
 قرم : القيرام ٢٨٢ القَرَم ٤٨٦ ، ٤٨٧
 قرمد : المُنْقَرِم ١٦٦ المُنْقَرِم ٢٨١
 قرمل : القَرَم لمة والقَرَم ٤٧٨
 قرن : القرابين ١٤٧ قران وقُرآن
 ٩٠ أسمحت قَرُونته ٢٠٢
 القرينة ٣٨٠ ، ٦٥٦
 قرهب : القرهب ٨٣٧
 قرو : القَرَو ٣٩٢
 قزم : القَزَم ٣٣٣
 قسب : القسب ٥٧٤
 قسبال : القسطل ٣٣٣
 قشع : انقشع ٤٢٢
 قشعم : القشعم ٢٥٣
 قصب : القصبائ ٣٩١ القُصْب ٤١٧
 قصد : القصدة ٣٦٧ المقصّد ٥٢٠
 أقصده النعاس ٦٢٠ رجل
 قَصْد ٦٩٩
 قصر : القُصْرَى ١٣٤ قَصَر
 الصَّبوح ٦٥٥ شديد
 القُصَيْرَى ٧٢٠ أرسان
 قَصَّار ٨٠٢
 قصص : قصيت أظفاري ٢٧٩
 القُصَّة ٦٠٧
- قصف : القاصفون والقصف ٢٩٠
 قصل : مقصّل ٦٧٢
 قصو : القُصو والقُصاية ٣٩١
 قضب : القَضْب ٥٧٥ المقاضيب ٦٦٤
 قضض : قَضَها وقضيضها ٢٠٢
 قضم : القضم ٤٣٠
 قطر : القَطَر ١١٣ القِطار ٥١٢
 القَطَر ٥٩٦
 ققط : القِط ١٧٩ القَطّ والمَقَطّ ٢٩١
 قطع : تَقَطَّع بالقِط ٨٤٦
 قطف : قُطِف ٧١١
 قطم : القِطاي ٣٢٠
 قعب : القَعْب ٣٣١
 قعد : القعيدة ٦٨٦
 قس : قعاس ، اقعنسس ٧٧
 قعص : القعص ٥٨٩
 قعفل : اقفل ٧٧٧
 قفقف : القِف ٤٠٧
 قفو : قَفاه ٤١١
 ققز : القواقيز ٥٦١ ، ٧٤٢
 قلب : القلب ٢٣١
 قلت : القَلْتُ ٥٩٣
 قلد : قَلَدْنَا السماء قِلدا ٧٠٢
 قلذم : قِلِذْم ٧٨٩
 قلص : قلصت الإبل ، مقلصة
 ١٤٧ قَلَصَ وقلص ٢٨٨
 القِلاص ٣٥٤ قَلَصْتُ
 ٣٧٣ المقلص ٣٧٥ القلص ٦٩١

قييد مناك ٨٢٢
قيض : قِيضًا اِقْتِيَاضًا ٨٠١
قيل : قالت العفر ٨٢٣
قَيْن : القَيْنِ ٣٥٢ القَيْنَانِ ٥٢٩

(ك)

كأس : كأس وكئاس وكئياس ٢٩٦
٤٩٥ كأس وكأس ٣٢٧
كاف : الكاف ، إبدالها همزة
٤٣٠ مجيئها بدلًا من التاء
٤٠٨
كأ : كَأْ كَأْ ٥٢٥
كبث : الكبث ١٤٧
كبر : شربت بالكبير ٤٠٥
كبرت : الكبريت الأحمر ٦٠٠
كيل : مكبول ١٥٤ الكبول ٧٦٢
كبو : كَبَتْ ٢٥٩
كتب : كتب الدابة ٤٠١
كتم : الكتموم ٢٠٤
كتب : الكتب ١١٢
كحل : الكحلاء ١٧٥ كَحَلْ
والكَحَلْ ٤٥٥
كدر : الكُدْرِي ٣٩٧
كدم : المَكْدَم ١٨٣ الكيدام ٥٩٢
كذب : اكذب النفس ٢٨٠
الكذب والكيداب ٥٥٥
كرب : الكَرْب ٢٤٠
كرث : يكرثه ٤٤٠
كرر : الكر ١٣٣ ، ١٣٤ كَرَّى
١٩١ الكر كرة ٥٧٥
كرز : الكرّوز ٥٩٤ التكريز ٨٢٠

قلع : القَلَعَ والقَلْعَة ٢٠٠
قلل : قللًا ٣٢٢ تستقلّ مراجله
٤٢٧ للقلقال ٤٦١ القلّ
٥٠٧ القُلُقُلَان ٥٢٠
قُلُقُل ٦٦٢ قُلّة قرهب
٨٣٧

قلى : المقلاء والقَلَاة ١٣٣ مقلية
تقلّت ٥١٥

قمح : القِمَاح ٢٧١
قمع : انقمع ٤٢١
قمى : يقامى ٣٧٧
قنب : القنب ١٥٥ ، ٣٢٠
القنّب ٢٩١ المقانب ٣٦٨

قنزع : القنْزعة ٤٦٠
قنس : القونس ١٧٠
قنف : القنف ٥٣٠
قنن : القننة ١٣٩
قنو : القنْوَ ١٤٧ أقنو ، القيناوة
١٧٩ المقاناة ٥٣٣

قنى : اقْنَى حياءك ٢٥٤
قوت : القوت ٢٤٢
قود : أقاد به ٨٣٣
قور : الأقورين ٧٢
قوز : القموز ٥٧١
قوس : قوسى ٦٦٤
قوم : المقامات ١٥١

قوى : أقوين ١٣٩ القواء ١٤٧
الإقواء ، أقوى ، حبل قوي
٩٦ ، ٤٣٣ ، ٧١٣
مقتون ، اقتوى ٢٣٥
قيد : قيد الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠

١٤٣ الأكناف ٣٩٦	كوس : الكرياس ٨١٣
كنن : المستكن ٢٠٨ الكانون	كوع : كراعا الجندب ٣٠٤
٣٢٣ الكوانين ٦١٦	الأكارع وأكارع الأرض
كهر : الكهتر ٢٩٣	٥٠٠
كهل : ميكتهل ٢٦٦	كوم : الكرام ٦٥٠
كههم : الكهتام ٣٧٧	كرو : الكروان ١٨٧ ، ١٨٨
كور : الكور ٥٣٣	تکرو ١٧٧ الكرين ١٧٧
كوم : الأكوم والكوماء والكوم	كسب : أكسب صاحبي ٧١٤
٢٧٦ ، ٤٥١ ، ٦٠٣ ، ٨٣٥	كسر : كسر البيت ٢٤٣ ، ٥٨٨
كيد : يكيد بنفسه ٤٤٠	كشف : الكشف والأكشف ١٥٥
(ل)	كشم : كشمته ٥٠١
لا : لا ، اسمها إذا كان جمع	كظم : الكظام ٦٠٨
مؤنث سالما ٢٧٢	كفأ : مكفأ ، الإكفاء ٧١٣
لام : اللام المقحمة ٤٥٢ جزم	كفر : الكافر ٢٨٥ كفر الليل
الفعل مع سقوط اللام ٨٧٥	الخروق ٤٨٠
لأم : اللأم ١١٦ اللوام ٢٠٤	كفن : الأكناف ١٠٩
لأى : لأياً بلأى ١٣١ اللأواء	ككب : الكوكب ٢٦٦
٦١٥	كلأ : كالها ٦٦١
لبب : لببك وليبأ ٤٣٠	كلح : كلح ، الكلوح ٣٣٥
لبن : اللبانة ٢٨٠ ملبونة ٦٠٦	كلف : أكلف والكلفة ٥٢٩
لثق : اللثيق ٢٣٢	الأكلف ٨٢٠
لثم : ملثوم ١٩١ ، ٢٨٣ لثمت	كلل : الكلكل ١٤٦ الكلاكل
٤٤١	٣٩٧ الكيلة ٢٨٢
بلج : لبحجوا ، اللجة ٦١٦	كد : تكمد ٣١٥
لحب : اللاحب ١٣٢ اللحب ٦١٥	كر : كرونا ، نكامروا ٩٧
لحج : تلحجوا ٤٥٤	كهم : أكام النخلة ، كمت
لحظ : اللحظان ٨٢٤	النخلة ٣٩٣ مكممة ٧٩٧
لحف : لكفه وأحفه ١٩٤	كنن : مكمونة ٧٢١
لحق : اللحق ٨٧٥	كندر : الكندر والكندادى ٥٩٢
	كنف : الكنف ٩١ أكناف القوافي

لحم : اللحم ١٤٦
 لحو : اللاحى ١٩٣ اللحي ٦٤٢
 لحي : ألحيها ٦٨٠
 لدد : اللدود والألدة ٣٥٧ أتلدد
 ٥١٢ الألدة ٦٦٠
 لدم : أم ملدم ٢٨٦
 لذذ : لا لذات ٢٧٢ الذ ٢٨٣
 نستلذه ٥٧٣ ألد بها ٨٣٨
 لزب : اللزبات ٦٤٠
 لزب : لزبه ٢٨١
 لزب : ملتزم الرجل ٢٨٧
 لصب : اللصب ٤٤٨
 لبط : الملبطاط ٩٧
 لصف : أَلَطَف ٧٢١ لَطَفَ

المزاج ٨٣٨

لطم : لطم الشيء بالشيء ٢٩١
 لَطَمِيَّة ٦٥٧ الملمطم
 ٨٢٣

لعج : تلعب ٦١٧
 لغب : تلعب ، اللغاب ١٢٦
 لفف : اللفاف ٣٩٢ الألف ٦٩٣
 لقح : لواقح ١٠٠ طوت لَقَحَا
 ٨٠٩

لقى : الملاق ١٤٣ تلقت المرأة
 فهي متلقى ٥٢٦

لكك : اللكأك ٣٣١
 لمس : الأزرق المتلمس ١٨١
 لم : اللمم ٥٦٦ اللمة ٥٦٩
 اللمة ٥٦٩

لهج : الملهوَج ٤٢٨
 لهزم : اللهزمة واللهازم ٤٩٠

(م)
 ما : ما ، زيادتها ٢٩٩ ، ٥٢٩
 زيادة الباء بعدها ٦٦٠
 ماق : الماق والمؤق ٦٢٦
 فتح : المواتح والماتح والمتح ٢٩٢
 متع : متعبي ٣٩٥
 متن : المتن ٣٤٢ لياتنوه ٦١٨
 المتان ٧٣١
 متن : المثانة ٣٤٤
 محص : محص الظبي ٣٦٧
 محض : المحض ٣٩٢
 غحق : الحاق ٧٢٠
 محل : المحل ٢٨٦ ، ٦٩٨
 الحال الماحلة ٦٤٠
 مخض : المخيض ١٣٢ المخاض ١٩٠
 مرأ : مَرَمِيَّات ٥٣٥
 مرخ : المَرخ ٤٥٧
 مرد : مَرَد صُلبته ٣٩١ ، ٣٩٢

مقل : المقل ٧٩٠	مور : المرار ١١٤ ، ٤٥٣
مكأ : المكأ ٤١٨	المريرة : استمرت ٢٠١
مكث : المكث ٢٦٦	يتممر ٥٦٠
مكس : مكاس ٨١١	مرس : المراس ٢٩٥ ، ٧٦١
ملأ : الملاعة ٤١٣	المرس ٣٠٢
ملح : التملح ٢٤٥ المِلح ٣٨٩	مرن : المارن ٣٣٧
ملس : الملاس والأملاس ٥٣٢	مرو : المروى والمرورة ٣٠١
ملل : أملتته القصائد ٦٣٥ يملّ	المرو والمرورة ٥٤٠
والمعلقة ٥٩٥	مري : لم تمرها ومريت الناقة ٩١ مريته
ملو : ملبيتها ٧٦٢	٢١٩
ممس : ماموسة ٣٥٧	مزع : المزة ٢٤٤ ومزع ٧٢٨
من : مين ، حذف نونها ٤٠٦ ،	مسح : مسح من ملاحه ٥٢٧
٥٠٩	مسد : المسد ٣٥١
منح : المنحة ٣٥١	مسك : المسك ٥٨٧
مند : مند ، رفع الاسم بعدها	متى : المتى ٣٨٣
٤٤١	مشر : مشرة ٤٥٧
منس : المانوسة ٣٥٧	مشش : مششوا ٣٧٤ المششاش ٦٧٥
منى : متين ٢٢٧ المنى والمتى	مشق : امتشقن ردائي ٧٨٥
٣٤٠	مشى : مشوا ٣٧٤
مهر : المهارى ٦٦ المهيرة ٤٨٢	مصر : المصير والمصران والمصارين
مهو : المها ٢٢٩ ، ٨١١ أمهيت	٣٩١ ، ١٧٠
الحديدة ٣١٤	مصع : المصاع ٧٢٦
مهمم : مهمم ٤٣٦	مضض : المضض ٣٧٧
موت : أميتى ٨٢٨	مطق : يتمطق ٢٦٤
مور : تمور ٢٨٢	مطو : يمتطى ٨٤٤
موه : ابن الماء ٣٧٠	معد : المعد (جمع معدة) ٧٨٠
ميث : يثا ٤٣٤ ميثاء ٦٨٤	معر : المعير ١٩١ أمعروا ٥٢٨
ميز : استأز ١٧٢ مستأز ٤٨٥	معز : المعزاء ٣٠٤ الأمعز ٣١٧
ميس : الميس ٩٢	٥٢٥
ميط : الميط ٥٤١	مقط : الماقت ومقط الكرين ٧٧
ميع : تميم ٣٩٣ الميعة ٥١٤	

ندح : منادح ٥١٥
 ندد : المندد ، التنديد ٢٦٣
 ندر : الأندري ١٣٤ ندرت ٣٦٧
 ندف : الندفان ١٣١
 ندم : الندمان ٣٠٧
 ندى : أُنْدَى ١٠٠ المنديات ٢٢٧
 ناد وندى ٣٨١ النداء وضم
 المنادى المنون للضرورة
 ٥١١
 ندر : نَدِرُوا به ٤٤٧
 نرم : الناي نرم ٢٥٨
 نزع : النَّزَع ٢٢٣ النَّزِيع ٣٩٠
 له نازع ٦٦٠ نَزَع ونازع
 ٨١٢
 نرف : النريف ٤٤١
 نرق : نرق البكر ٨١٠
 نزل : نَزَالَ ١٣٩ ، ٤٥٥
 نزو : النَّزَوَان ٣٤٥ ، ٥١٩
 تنزى ٧٥٩
 نسا : نَسَاتَهَا ١٣٢ المنساء ١٣٢
 نسب : النَّسِيبَة ٨٢٧
 نسر : المَنَسَر ٨٢٠
 نسع : النَّسْع ١٤٦
 نسل : النَّسِيل المنسل ١٧٨
 نسم : المَناسِم ٢٦٥
 نسو : النَّسَا ١٣١ ، ٦٦٠
 نشب : نَشِبَ ٣١٢ النَّشَب ٥٦١
 نشج : أَنَشَجَ ٦١٦
 نشر : النَّشْر ٢٦٦ يُنَشَرُ عنه ،
 النشرة ٦٢٣ منشور ٨٥١

(ن)

نأم : النثم ٢٠٤
 نأى : نَأْتَلَكَ ٤٤٥
 نبت : البنبوت ٨١٣
 نبج : النبوح ٢٩٦ ، ٣٢٨
 نبش : الأنايبش ٥٢٩ ، ٥٣٠
 نبض : أنْبَضَ القوس ٢٠٤ ، ٣١٦
 نبط : لم يَنْبَطُهَا ٦٥٧
 نبع : قوس نَبِيعَة ٥٩٨
 نبل : النَّابِل ١١٦ النَّبِيل ١٤٦
 نبه : النَّبَه ١٤٥
 نبو : نَبَوَى ٤٨٩
 نث : نَثَ ٨٣٩
 نجح : نَجِجَ ٦٥٣
 نجد : النَّجْد ٢٧٨ المَنَاجِد ٣٩٣
 نجر : منجر العشيات ٣١٨
 نجع : انْتَجَعَ ، النَّجْعَة ٤٢١ ،
 ٦٧٣
 نجل : نَجَلَتْهُ ١٣٠
 نجم : النَّجْم ٤٨٦ نَجِمَتْ ٨١٠
 نجو : النَّوَاجِي ١٤٦ النَّجَاء ١٥٩
 ١٧٧ النجوة ٢٠٨ يَنْجُوهُمْ
 نجوته ٢٢٧ الناجية ٣٩٩
 ناج ونجى ٣٨١ نَتَجَى
 ٦١٢
 نحس : النَّحَاس ٢٩٦
 نحم : النَّحَام ١٨٦
 نحى : النَّحَى ٣١٥
 نخل : تَنْخَلُ ١٥٣ المُنْخَل ٢٠٥
 المُنْخَل ٦٥٩

- نشر : النَّشْر ٥٢٠ ، ٦٢٦
 نشش : النَّشْ وَالنَّشِش ٣٨٤
 نشع : يَنْشَع ٧٢٧
 نشل : النَّشِيل ٧١١
 نصب : يَنْصِبُه ٦٥٩
 نصص : نَصَبَتْ جِيدَهَا ٥٣٥
 نصع : النَّاصِع ٦٠١
 نصف : النَّصْف ٧٣٠
 فصل : الْمُنْصَل ٢٠٥
 نصو : النَّاصِيَة ٣٠٥ يَنْتَصِين ٦٩٨
 النصاء ٧١٩
 نصد : النَّصْد ٥٨٨
 نضو : الْأَنْضَاء ٦٧ أَنْضِيَة الْأَعْتاق
 ٧٠٤ النَّضْو ٧٢٢
 نظر : النَّاطور ٨٠٠
 نطق : النَّاطِق ٥١٦
 نظر : نَظَرَ الْمُؤَذِّن ٧٥٩
 نعت : أَنْعَت ٢٠٥
 نيج : النَّوَاعِج ١٢٨
 نعل : يَنْتَعِل ٦٦٢
 نعم : النَّعَام ٢١٥ شَالَتْ نَعَامَتَهُ
 ٤٦١ نَعَمَان السَّحَاب
 ٦٥٣
 نعي : النَّعْي ٤٥٥ نَعَاء ٤٥٥
 نفر : لَمْ تَنْفِر ٥٦٢
 نقق : النَّغِيق وَالنَّقَاق ٥٩٨ يَتَنَاقِقُونَ
 ٦٤٢
 نفل : النَّفْلَان ٦٩
 نفح : الرِّيح النَّافِحَة ٢٥٢
 نفر : النَّفَار ٢٦٥ لِلنَّافِر الْعَجَل
 ٢٦٥ نَفَرًا ٧٨٥
 نفرن : الْإِنْفَار ٢٠٤
 نفل : النَّوْفِلِيَّة ٦١٨
 نقب : نَقِبَ ١٣٢ الْمَنْقَب ٢٩١
 ٧٣٢ النَّقَب وَالنَّقْبَة ٣٤٣
 نقد : النَّقَاد وَالنَّقْد ١٩٩
 نقذ : النَّقِذ وَالنَّقَائِذ ٣٥٨
 نقرس : النَّقْرَس ١٨٠
 نقض : أَنْقَضَ بِالْدَابَّة ١٩٥ ،
 ١٩٦ الْأَنْقَاض ٨١٠
 نقع : نَقَعَ ٧٠ يَنْقَع ، النَّقْع
 ٤٩١ الْمُنْقَع ٧٢٧
 نقف : نَاقَفَ الْحَنْظَل ١٢٨ ، ١٢٩
 نقق : النَّقْنِق ٦٨٨
 نقل : النَّقْل ٨٠٣
 نقو : نَقَا ٦٩١
 نقي : النَّقْي وَالْأَنْقَاء ٢٤٥ النَّقْي
 ٤٩٤ ، ٤٥٨
 نكب : النَّكَبَاء ١٩١
 نكت : تَنْكَت وَالنَّكَت ٢١٥
 نكت : الْمَنْتَكِت ٤٨٠
 نكد : مَنَكَد ٣٩٢
 نكر : السَّرَّال بِالْمَنْكَرِ أَشْمَل ٦٣٨
 نكس : الْأَنْكَاس وَالنَّكَس ١٥٥
 نكس ٦٩٣
 نكش : أَنْكَش ٩٣
 نكف : أَنْكَف ٩٣
 نمر : النَّمِر ٤٣٢ النَّمِير ٥٣٣
 الأَنْمَار ٥٩٧ النَّمَر ٩٢٠
 ربات النمار ٧٢٠
 نمس : النَّامُوس ١٦٢ النَّامُوس
 والنَّامُوسَة ٣٧٢
 نمش : النَّمَش ٨٢١

الهبَصَى ٣٦٥
 هبل : مهبل ٦٧١
 هبتق : الهبانيق ٢٨٣
 هجر : الهاجري ٢٨١ هجر الفرياش
 ٤٩١ المهجر ٥٢٩ قل
 هجيرة ٨٠٠
 هجل : الهوجل ٦٧١ الهوجل ٧٧٢
 هجم : الهجمة ٢٧٣ ، ٥٦٩ ، ٧٧٢
 هجن : الهجان ٢٩٢ ، ٤١٨ ، ٤٩٥
 هدب : الهداب ١٢٤ الهيدب
 ٢٠٧ ، ٩١
 هديج : الهدجان ٦٨٨
 هدد : هددك صاحباً ٧٠٦
 هدف : المستهدف ١٦٦
 هدل : أهدلّ ، هدلّ البعير ،
 الهادل ، الهدلّ ٤٢٦
 هدى : تهاديه ٤٩٣ هادياً ٦٠٦
 الهادى ٨٥٦
 هذب : الإهذاب ، مهذب ٢١٨
 مهاذيب ٥٩٨
 هذذ : الهذذ ٢١٥
 هرا : المهرودون ٤٥٥
 هرر : هارآنى ٦٧٣
 هرس : الهراس ٢٩٦
 هرق : المهارق ٨١٩
 هركل : المراكل ٧٨٦
 هرمل : الهرمول والهراميل ٥٢٨
 هزز : هزز ٢٠٣ الهزاز ٣٩٠
 هزم : الهزيم ٣٣١

نمط : النمط ٢٨٢
 نئم : النئمى ٢٠٦
 نئمى : نمانى ٧٦٢
 نهج : أنهج الثوب وأنهج فيه
 البلى ٤٠٨
 نهل : النهل ٥٨٧ المنهل ٢١١
 نهه : ينههني ٤٨٦ النههه ٧٧٧
 نهى : النهى ٢٦٣ النهية ٧٦١
 نوب : يتنابها القول والفعل ١٥١
 ليناباه ١٨٠
 نوح : مناويح ٥١٥
 نور : نور الققد ٧٨٥
 نوط : النوطه ٣٥٧
 نوق : استنوق الحمل ١٨٣
 نوك : النوك ٧٥٨
 نون : نون التوكيد الخفيفة وحذفها
 ٣٨٣ وقلبها ألفاً ٤٤٩
 نوى : النوى ٢٣٩ ، ٦٥٥ النأى
 نرم ٢٥٨ النية ٥٢٨
 نيف : المنيفة ٨٠٠
 نيق : النيق ٢٣١ ، ٦٣١
 نيم : النيم ٦٠١

(هـ)

هاء : الهاء ، إبدالها من الحاء
 ٤٣١ إلحاق هاء السكت
 بكاف الخطاب ٥٦١
 هذا : هذا بمعنى الذى ٣٦٤
 هؤلاء : هؤلاء مقصورة ٢٠٥
 هبب : الهباب ١٦٤
 هبص : اهتبصوا ، الهبص ،

(و)	مضب : الأهاضيب ٢٠٤
وأل : وألت ٧٥٢	مضل : المفضل ٣١٣
وأى : الواى ٧٠٠	مضم : المضم ١٨٥ مضم ٦٩٧
وبر : الوبر ١٧٦ الوبار ٢٢٩	هطل : المطلاء ١١١ الممثل ٨٣٦
وبل : ٧٩٠	هلا : هلا ٤٤٨
وتد : موتود ٥٢٦ الود ٦٠٧	هلس : الهلاس ٦٢٣
وثأ : وثئت رجله ٧٤٢	هلك : الهلوك ٥٠٥ ؛ ٦٦١
وجأ : الوجء ٧٤٤	هلل : المهلهل ، الههال ، هلهل
وجب : الوجيب ٣٥١	الشعر ٢٩٧
وجد : الواجد ٣٩٩	همر : الهمار ٤٣١
وجس : الوجس ٦٢٥	همل : مهملة ، همّل ٣٧٧
وجع : الوجعاء ٣٦٨	همم : همها ١١١ ، ١٧٣ همت
وجف : الإيجاف ٩٢ الوجيف ٧٥٦	بالوخل ٢٨٤
وجن : الميجنة ٦٠٩	هنا : تهناً ، الهناء ٣٤٣ المهنوء
وجه : أوجه ، وجه وتوجه ٣٨٢	والهناء ٦٠٣
وجى : الوجى ٤٢٧ الوجى ٣١٧	هند : الهندى ٣٣٢ الهندوانى ٣٩٦
وحد : الواحد ١٩١ الواحد ٣٩٩	هند وهنيدة ٤٦٨ المهند
أمّ واحد ٦٥٧ أوحده الله	٧٠١
٨٢٥	همم : الهيممة والهيانيم ٥٣٠ هينمة
وحش : وحشاً ٣٩١ الوحشى ٣٩٣	٧٤٣
وخذ : وخذت ٥٠٧ الوخذ ٥٦٩	هو : هو ، هوى ٩١
وخز : الوخز ١٠١	هور : تهورت النجوم ٢٤٣
ودد : الود ٦٠٧ الود ٦٥٧	هون : لاتهن الفقير ٣٨٣ الهين
ودق : الودق ٩١ لم آدق ٢٠٣	والهين ٤٢٩
ورد : المتورد ١٩١ ، الورد ١٩٢	هوه : الهواهى ٣٥٧
٢١١ شركى ورد ٢٠٣	هوى : هوىت ٣٩٣ الهوى ٥٦٤
يتورد بشر ٢٠٣ الواردة	أهوى له ٨٣٣
٣٢٠	هبع : الطريق المهينع ٦٣٥
ورس : الوارسات ١٢٩	هيق : الهيق ١٣٤ الهيقة ٦٨٨
ورع : الروع ٦٩٣	هيل : هيل النقا ٤٥٨
	هيم : الهيام ٦٢٧

وعس : الوعاء ٤١٨ ، ٥٩٩
 وغر : الوغير. ٣٨٤
 وغل : الواغل ٩٨ ، ١١٦
 وغى : الوغى ٦٣٠
 وفر : بفره ٣٢٤
 وفق : وفقاً ٥٩٦
 وفى : واف ٨١ أوفيت ٣٢٠ أوفاه
 ٦٢٦ لم يوف مرقبة ٦٦٤
 وقب : القوب ٧٧٧ وقبان ٨٠١
 وقر : بأذنه وقر ٨٢٣
 وقص : نقص ٣٨٠ القوصاء
 ٧١٩
 وقع : وقعت ٣٩٨
 وقل : وقيل ٦٦٢
 وكع : أوكعوا ، استوكعت المعدة
 وأوكعت ٢٠٢
 وكف : الوكاف ٦٠٦
 ولث : ولث ولثاً ، الوالث
 ٥٩٩
 ولج : ملج ١٢٥ الولج ٦٧٨
 ولس : الولاس والوليس ٥٣٢
 ولع : الولوع والولاع ٣٧٤ تولع
 ٣٨٦
 ولق : الولق ٥٩٨
 ولى : المولى ٨٩ التوالى والتالية
 ٤٢٢
 ومق : تمق ، الوامق ١٧٧ ، ٢١٩
 المقة ٥١١ ، ٦٥٢
 ونن : الون ٢٥٨
 ونى : الوانى ٦١٣ وتين ٨٠٩
 وهق : تواهقن ، المواهقة ٣٩٤

ورق : الأوراق ٤١٤ الورق
 والأوراق ٤٤٩
 ورل : الورل ٦٢١
 ورى : وراء ٧٣ ورت الزناد
 ووريت ٣٢٦ وراه ٧٨٥
 وزز : الوزواز ٤٨٩
 وزع : وزعت ٣٢٠
 وسط : الواسط ١٤٧
 وسع : المتواسع ٣٩١
 وسق : الوسق ٦٥٥
 وشج : الشج ١٤٠ تشج ٦٧٨
 وشك : وشيك الفصول ٦٥٤
 وشل : الشل ٦٧ الشل والواشل
 ٢٨٢ الشل والوشل
 ٤٤٨
 وشى : وشى أكارعه ١٧٠
 وصص : الوصاص ٣٩٥
 وصل : الوصلان ٣٩٧
 وضح : الواضحة ١٩٤ الواضح
 ١٤٢٥ المتوضح والوضح ٥٢٥
 وضر : الضر ٢٨٤
 وضع : أضع ٧٥٠
 وضمن : الوضمن ٣٩٩ ، ٧٥٦
 موضوع ٨٢٠
 وطأ : الإبطاء ٧١٣
 وطب : الوطاب ١١٦ الوطب ٢٨٤
 ٣٩٢
 وطف : الوطف ١١١ الوطفاء ٩١ ،
 ٧٥٠
 وعث : الوعاء ٥٩٩ أوعث ٦٠٦

يا : اليا في «مفاعيل» وحذفها	ومن : الوهن ٥٦٤
قياساً أو ضرورة ٤٩٠	ويب : ويب ١٤٢ وييك ٥٦٢
يرع : اليراع ٣٧٠	ويل : ويلمه ، ويل أمه ٦٦١
يرق : اليارق ٨٦٩	
يرندج : اليرندج (مادته رديج)	(ى)
يعر : اليعارة ٤١٦ ، ٤١٧	
يفع : اليفع واليفاع ٤٢٢ ، ٥٢٠	يا : دخولها على جملة خبرية ٤٩٤
يفن : اليفن ٣١٣	

٤ - فهرس القوافي

٤ - فهرس القوافي

جميل ٧٤ ، ٤٤٤	الحب	(١)	الشواء
دعبل ٨٥٠	كتب	الحارث ابن حلزة ١٩٧	الضياء
امرؤ القيس ١٠٨	مشرب	٢٢٣	الفداء
أوس بن حجر ٢٠٨	ولا أب	حسان ٣٠٨	الأطباء
حريث بن محفض ٦٤١	يغضبوا	الحسين بن مطهر ٩١	الشواء
السليك ٣٦٧	أكذب	ابن الرقاع ٦٢٠	خنساء
طرفة ١٨٧	غيب	أبو زبيد الطائي ٣٠٤	الظباء
طفيل الغنوي ٤٥٤	تركب	زهير ١٤٠	جلاء
العباس بن الأخنف ٨٣١	متعب	١٥٠ ، ١٤٠	سواء
الكميث ٥٨٢	أرحب	كثير ٥١٧	الداء
المسيب بن عمّاس ١٧٤	تعتب	أبو نواس ٧٣ ، ٧٤	ما بهراء
ابن مقبل ٤٥٥	وتخشب	يجي بن نوفل ٧٤٤	عشاء
النابعة ١٥٩	مذهب	٣٩٤ -	أشاورها
١٧٢	ومذهب	ابن أبي عيينة ٨٧٤	سواء
١٧٢	المهذب	أبو عيينة ٨٧٦	السماء
ذوالرمة ٢٠٣	منشعب	الحارث بن حلزة ١٩٨	الأمراء
٥٣٣	الخشب	ابن الرقاع ٦٢٠	والثناء
٥٣٣	ذهب	أبو عطاء السندی ٧٦٩	دلائها
٥٣٤	الهرب	ابن لجأ ٦٨٠	
٥٣٣	تشب		
طريح الثقفي ٦٧٨	عجب	(ب)	السبب
علي بن جبلة ٨٦٧	سرب	أبو دؤاد الإيادی ٢٤٠	المطلب
أبو العيال ٦٦٩	سبب	سديف ٧٦٢	اللباب
ابن ميادة ١٦١	القتب	محمد بن مناخر ٨٦٩	القريب
النابعة ١٦٣	فتنسب	محمد بن يسير ٨٨٠	
الأخنس بن شهاب ١٦٩	حواطب		
٣٢١	نضارب		

عائبٌ	كثير ٥١٣	وأَتوبُ	المخبل السعدى ٤٢٠
قاربٌ	نصيب ٤١١	رطيبٌ	٤٢٠
العقابُ	امرؤ القيس ١١٢	كواكبُه	بشار ٧٥٩
فلم يصابُوا	١١٦	كاسبُه	الخرمى ٨٥٦
الغرابُ	أمية بن الصلت ٤٥٩	مذاهبةُ	عميرة بن جعيل ٦٥٠
الشبابُ	النابعة ٨٢١	صاحبهُ	لقيط بن زرارة ٧١١
حجابُ	أبو نواس ٨١٢	راقبهُ	مالك بن الريب ٣٥٣
قريبُ	الأحمر ٧٨٨	ثاقبهُ	لقيط بن زرارة ٧١١ ، ٨٣٠
فتطيبُ	أشجع السلمى ٨٨١	عواقبها	عدى بن زيد ٢٢٦
مصيبُ	امرؤ القيس ١١٢	خضابها	المرقس الأكبر ٢١١
عسبٌ	١٢١	خطوبها	الكيمت ٥٨٣
لخطيبُ	ثابت فطنة ٦٣٠	ذنوبها	المجنون ٥٦٩
أريبٌ	الخطيئة ٣٢٦	كليسيها	٣٧١
والمقاضيِبُ	أبو خراش ٦٦٤	شغبًا	صخر بن حبناء ٤٠٧
قريبٌ	الخرمى ٨٥٥	ذَبًا	المغيرة بن حبناء ٤٠٧
جديبٌ	٨٥٦	خبا (١)	الخرمى ٨٥٣
يجيبُ	ابن الدمينه ٧٣٢	أصهبًا	ربيعة بن مقروم ٣٢٠
رقيبٌ	٨٨٥	وأعتبا	ابن الطثيرة ٤٢٨
نقيبٌ	زيد الخيل ١٣٢	المهلبي	عبد الله بن الزبير ٣٥٢
وطيبٌ	سحيم عبد بنى الحساس ٤٠٩	أكلبًا	العماني ٧٥٦
المخضوبُ	أبو الشيص ٨٤٥	كوكبًا	أبو نواس ٨١٠
لغريبٌ	ضائى بن الحارث ٣٥١	الكرَبًا	الخطيئة ٢٤٠
ملحوبٌ	عبيد بن الأبرص ٢٦٨	حَقَبًا	مرة بن عحكان ٦٨٦
نجيبٌ	٣٢٥	نسبًا	مسلم بن الوليد ٨٢٧
أريبٌ	٣٢٦	جالبًا	مسعد بن باشب ٦٩٦
ديبٌ	عروة بن عزام ٦٢٢	الثوابا	جرير ٤٦٧
لَطيبٌ	٦٢٤	يُذَابيًا	٦٨٠
طيبٌ	علقمة الفحل ٢١٩	ديبًا	الأعشى ٢٦٦
مшибٌ	٢٢١	غريبًا	العباس بن الأحف ٨٢٨
عجيبٌ	٥٣٥	القبه	النابعة ١٥٩ ، ١٦٤

الحوشب ٤٨٧
 الكاذب ٣٤٣
 قارب ١٤٣
 مراقب العباس بن الأحنف ٨٢٨
 المقانب عمرو بن معد يكرب ٣٦٨
 بالعصائب الفرزدق ٤١١
 واجب القطامي ٧٢٥
 فنضارب قيس بن الخطيم ٣٢١
 الجنادب ٤٨١
 العواقب مولى تمام بن العباس ٧٦٤
 الكواكب ابن ميادة ٧٧٢
 الكواكب النابغة ٦٦
 السياسب ٦١٦٣
 بعصائب ٩
 الحواجب ١٧٠
 ناصب ١٧١
 بحاجب النمر بن تولب ٣١٠
 المواكب يحيى بن نوفل ٧٤٤
 سحاب بشار ٧٥٩
 والركاب زيد الخيل ٢٨٨
 والجلباب عمر بن أبي ربيعة ٥٥٤
 جواني ٥٥٥
 التراب الفرزدق ٤٧٦
 جناب مالك بن نويرة ٣٤٠
 أثوابي — ٢٩١
 حبيب زيادة بن زيد ٦٩٤
 مطلوب سلامة بن جندل ٢٧٢
 بركوب المضرب ١٤٣
 خصيب أبو نواس ٨٠٨
 الحبيب ٨١٥
 من جلبابه ٦٠٥

جلبب الأخطل ٤٨٧
 حسبي دريد بن الصمة ٣٤٣
 كعب زهير ١٤٣
 بالسهب علي بن جبلة ٨٦٥
 كلب أحد القرشيين ٥٧٥
 حبي أعراي ٨٤١
 مذهب الأخطل ٢٨٣
 الأكلب ٤٩٥
 وأغضب أبو الأسود ٧٣٠
 لم يثقب امرؤ القيس ١١٠
 بطحلب ١٢٩
 محتب ١٣١
 مغتب ١٣٥
 المعذب ٢٢٠، ٢١٨
 مضهوب ٧٢٨
 العرب دعلج ٨٥١
 موكب عامر بن الطفيل ٣٣٦
 التجنب علقمة والقحل ٢١٨
 ملهب ٢٢٠
 يخطب كثير ٤٣٧
 مذهب لبيد ٢٨٣
 يذهب المجنون ٥٥٦
 مذهب ٥٦٦
 مستلب مسلم ٨٦٧
 الهجب ابن مفرغ ٣٦٣
 لم يخطب النابغة الجعدي ١٢٩
 فالمنقب ٢٩١
 الأثاب ٣٩٤
 فارغب النمر بن تولب ٣١٠
 النسب أبو نواس ٨١٢
 أركب هدية بن الخشرم ٦٩٤

منها يهيا الأعشى ٧٣

(ت)

خضتُ أبو العتاهية ٧٩٤
 نبذاستُ ابن مفرغ ٣٦١
 المطباتُ الشماخ ٩٣ ، ٣١٧
 لشتريتُ جميل ٤٤٣
 كبريتُ رةُبة ٦٠٠
 بيتُهُ دويد بن نهدي ١٠٤
 لحيتُهُ ابن مفرغ ٣٦٠
 كفرتنا أبو عيينة ٨٧٦
 أجنبتُ حجل بن نضلة ٩٦
 بروكيتي أبو الزحف ٦٨٨
 استقلتُ الطرماح ٤٨٧
 سُلَّتْ د ٥٨٦
 فررتُ ابن أبي عيينة ٨٧٤
 استحلَّتْ كثير ٤٣٨
 حلت د ٥١٤ ، ٤٣٨

الحبرات امرؤ القيس ١٣٢
 بمطاوعاتُ أبو النجم ٦٠٦
 السمواتُ أبو نواس ٨٠٧
 ليداتي د ٨٨
 لعتته د ٨١٥
 عيداتها خلف بن خليفة ٧١٤
 أقواتها أبو نواس ٦٠٥

(ث)

والعتاغتُ رؤبة ٥٩٩
 والْتُ د ٥٩٩
 وجنجانا د ٧٧
 من أثاثُ أبو عيينة ٨٧٧

(ج)

حجَّتْجُ - ١٠١
 تنفرجُ أبو دهب ٦١٦
 والولجُ طريح الثقي ٦٧٨
 (خلوجُ) أبو ذؤيب ٨٣
 ويَموج د ٦٥٧
 عجعجا العجاج ٥٩٢
 اللججا محمد بن يسير ٨٧٩
 المولجُ جميل ٤٤١
 الوجي الشماخ ٣١٧
 فرجُ العرجي ٥٧٥
 السراجُ الأقيشر ٥٥٩
 الأحداجُ الفرزدق ٤٦٨
 دراجُ الراعي ٤١٧
 سواجُ - ٣٤٠
 الدماليجُ ذو الرمة ٣١٧

(ح)

يصلحُ جران العود ٧١٨
 متبج د ٧١٩
 وضع د ٧١٨
 صيدح د ٥٢٤
 وصيدح د ٥٢٤
 وتلححوا ابن مقبل ٤٥٤
 وصفائحُ توبة ٤٤٦
 الطوائحُ الحارث بن نهيك ١٠٠
 جوانحُ الراعي ٤١٧
 الصالحُ ليبد ٦٨ ، ٢٧٥
 ماسحُ المضرب ٦٦
 طارحُ - ٤٣٣

أبو دلالة ٧٧٨	العبد
أمية بن الصلت ٤٦٠	الهدهد
٤٦٠	تجلد
أمية بن الصلت ٤٦٠	ويغمد
بعض المحدثين ٣٢٩	أحمد
حاتم الطائي ٢٤٨	معيبد
الطرماح ١٩٠	اليد
٢٨١	لا تخمد
٥٩٠	البرجد
١٧١ ، ٥٩٠	ويقيم
كثير ٥١٢	أتلد
مالك بن نويرة ٣٣٩	أحمد
مزد ٣١٥	تكمم
الأجرد ٧٣٤	عضد
الراعي ٤١٧	أجد
صخر الغي ٦٦٨	زود
العباس بن الأخنف ٥٧٢	رقدوا
٨٢٨	
عروة بن أذينة ٥٨٠	أبرد
حميد بن ثور ٣٩٢	مباعد
عروة بن الورد ٦٧٥	واحد
الفرزدق ٤٧٣	الاباعد
المستهل بن الكميث ٥٨٤	لراكد
الأفوه الأودي ٢٢٣	سادوا
حماد الراوية ٧٧٩	حماد
أبو عيينة ٨٧٦	ولا يراد
٩٧	عباد
الأخطل ٤٩٤	تصريد
بشار ٧٥٩	جدود
جميل ٤٤٠	شهيد
٤٤٣	ويزيد

٧٥٨	طائح
أشجع السلمي ٨٨٢	وقاح
مالك بن الحارث ٦٦٦	الرماح
عمرو بن قميثة ٣٧٦	وطموحها
٤٧٧	ننوحها
إبراهيم بن هرمة ٧٥٤	شحاها
أشجع السلمي ٨٨١	صحاها
شيخ بصرى ٧٧	وتقاها
النابعة ١٦١	ملحاها
أبو نواس ٨٠٦	صباحا
أبو نواس ٨٠٨	ومزاحا
أبو الهندي ٦٨٢	قراحا
أشجع السلمي ٨٨٤	صبوها
أبو ذؤيب ٦٥٣	نجيها
أبو النجم ٤٢٦	المقروحا
طرفة ١٩٤	واضحة
سديف ٧٦١	ممتدح
زياد الأعجم ٤٣١	الواضح
الحجون ٥٧١	الاباطح
٤٣٢	القارح
أوس بن حجر ٢٠٧	بالراح
بشر بن أبي خازم ٢٧١	للرياح
جرير ٤٦٨	راح

(٥)	
عدي بن زيد ١٩١	بالعمد
المهدي الخليفة ٨٧	بالفؤاد
رؤبة ٥٩٤	الأوتاد
١٠٢	يزاد
الكذاب الحرمازي ٦٨٥	الجارود
الخطيئة ٣٢٥	ولا حمد
حماد عجرد ٧٥٨	القرد

ارتدادا	ابن ميادة ٧٧٣
البريدا	امرو القيس ١٢٠
الحديدا	عقبة بن هبيرة ٩٩
الوليدا	بنت لبيد ٢٧٦
سعيدا	مسلم ٨٣٧
قعودا	ابن مفرغ ٣٦٢
الوريدا	يحيى بن نوفل
الفاسدة	حماد عجرد ٧٨٠
فؤادة	أبو دلامة ٧٧٨
عاده	أبو نواس ٨٠٤
وسنادها	عدى بن الرقاع ٧٨
وعهادها	عدى بن الرقاع ٦١٨
للعبد	بشار ٣٥٥
الصمد	» ٧٥٧
غميد	أبو ذؤيب ٦٥٤
والكبند	أبو الشيص ٨٤٤
المجدد	أبو العتاهية ٧٩٣
بعدى	الجنون ٥٦٩
سعيد	النمر بن تولب ٣١٠
بسمندى	» أو نصيب ٣١٠
	٤١٢
الزبد	أبو الهندي ٢٨٤ ، ٦٨٢
تبدى	يزيد بن خذاق ٣٨٧
متجدد	ابن أحمر ٣٥٩
وتغتدى	الأعشى ٢٥٩
المندد	» ٢٦٣
فاشهد	» ٢٦٦
من محمد	أنس بن أبى لياس ٧٣٧
ميسيد	بعض المتقدمين ٨٠٩
معبد	جرير ٤٧١
وباليد	دخنوس بنت لقيظ ٧١١
الغد	دريد بن الصمة ٧٥٠
ل سعيد	حسان أو ابنه ٣٠٨
مجهود	حماد عجرد ٧٧٩
يجود	دعبل ٨٥١
ومجهود	أبو دهبل ٦١٥
عبيد	عبيد بن الأبرص ٢٦٨
لحمود	أبو عطاء ٧٦٩
العبيد	الفرزدق ٤١١
الوعيد	مالك بن الريب ٣٥٥
عبيد	مروان بن أبى حفصة ٧٦٣
جديده	المساور بن هند ٣٤٩
شديد	يحيى بن نوفل ٧٤٤
جلودها	ذو الرمة ٥٣٥
عودها	أعراني ٥٥٦
جدا	الحارث بن حليزة ١٩٨
الحقندا	المقنع الكندي ٧٣٩
الودا	أبو نواس ٧٩٨
مقصدا	الأحوص ٧٩
يتجلدا	» ٥١٥
غدا	حطائط بن يغمر ٢٤٨
خلدا	» ٢٥٦
متردا	الراعى ٤١٥
تلبدا	» ٤١٨
يدا	رؤبة ٥٩٧
تقددا	ابن الطرية ٤٢٨
عمردا	المعذل بن عبد الله ٨٣
أربدا	» ١٣٤
أبتدا	ابن أحمر ٣٥٦
قعدا	اللعين المنقرى ٤٩٩
ولدا	ابن مفرغ ٣٦١
وبدا	» ١٠٤
زيادا	خليد عيين ٤٦٣

محمد	دعبل	٨٤٩
يسود	زهير	١٣٨
معهد	»	١٤٦
وتجلد	طرفة	١٢٩
برجد	»	١٣٢
مفسد	»	١٨٦
باليد	»	١٩٠
عودي	»	١٩١
نزود	»	١٩٢
التجلد	عدى بن زيد	٢٢٦
مزود	الناطقة ١٥٧ ، (١٦٦) ،	١٧٣
متعبد	»	١٦٢
كالمرود	»	١٦٥
اليد	»	١٦٦
باليد	»	١٧٠
العود	»	١٧٢
بسيّد	أبو نخيلة	٦٠٢
وتجلد	أبو نواس	٨٠٦
من دد	أبو وجزة	٧٠٢
الأبد	أبو الأسعد	٧٢
أحد	الطرماح	٥٨٧
والأسد	لبيد	٢٧٨
أسد	مالك بن أسماء	٧٨٣
متشد	مسلم	٨٣٣
الأسد	الناطقة ١٦٠ ، ١٦٧	
ضميد	»	١٦٢
(الأسد)	»	١٦٧
الفيرد	»	١٧٠
كبيد	أبو نواس	٧٩٨
الأوابد	الأعور الشني	٦٤٠
واحد	أبو ذؤيب	٦٥٧
القصاصد	الطرماح	٥٨٥
حاسد	عباس بن الأحنف	٨١٦
واحد	بنت عدى بن الرقاع	٦١٨
زائد	ابن فسوة	٣٦٩
وتالدي	الناطقة	١٦٩
ناشد	أبو نواس	٨٢٥
وبوآدي	بعض المحدثين	١٩٥
وأجساد	الحريري	٨٥٦
وتلادي	خليد عيين	٤٦٣
أذواد	السليك	٣٦٦
زادي	عبيد	٢٦٩
القياد	عمرو بن معد يكرب	٣٧٥
مصطاد	القطامي	٧٢٣
إفناد	»	٧٢٤
دؤاد	قيس بن زهير	٢٣٨
وسادي	كثير	٥١٣
بالعواد	»	٥١٦
من إباد	لقيط بن يعمر	١٩٩
يبعاد	مالك بن الريب	٣٥٤
العتاد	المتلمس	١٨٤
والهادي	النمر بن تولب	٣١١
الحديد	أرطاة بن سهية	٥٢٢
بموجود	أشجع السلمي	٨٨٣
الأيبد	ذو الرمة	٥٢٦
الخلود	أبو زبيد الطائي	٣٠٣
عود	أبو عيينة	٨٧٨
مجهودي	محمد بن يسير	٨٨٠
ومعقود	مسلم	٨٣٤
وعندي	ابن مفرغ	٣٦٠
سعيد	موسى شهورات	٥٧٨

وأبو يزيد - ٩٩

(ذ)

النبيذ السراوق الذهلي ٦٩٠
لذيذ ضاني بن الحارث ٣٢٣

(ر)

أفر امرؤ القيس ٩٧، ١٢٢
وتدر ١١١
القطر ١١٣
صبر امرؤ القيس ١١٥
وبالجزر ١١٧
الكبير السراوق الذهلي ٦٩٠
وطمر طرفة ١٩٤
فاغفر أبو العتاهية ٧٩٢
فجبر العجاج ٦٠٣
نشير ٥٩٥
يا مخصر أبو عينة ٨٥٠
عبر المرار بن منقذ ٨٣، ٦٩٨
القدر النجاشي ٣٣٠
ذكر أبو النجم ٦٠٣
البشر ٦٠٣
السفر النمر بن تولب ٣٠٩
لبالثر أبو نواس ٢٨٣
صغير - ٤٥٧
صاغر الكميث ٥٨٢
قار العدلي بن الفرخ ٤١٤
الأسير أبو نواس ٨١٦
نقر ابن أحمر ٣٥٨
قندر الأقيشر ٥٦٢
والذكر حاتم الطائي ٢٤٦
قصر كعب بن زهير ١٣١

الأمرو المجنون ٥٦٣
أوعمر أبو النجم ١١٣
الشكر أبو نواس ٨٢٢
ويلدع الأحيمر ٨٧٨
يتمرمر الأقيشر ٥٦٠
تنظر جميل ٤٤٢
أجدر حاتم ٢٤٩
ويقر حميد بن ثور ٩٦
لا يكبر ذو الرمة ٥٣١
أصبر الراعي ٥٣٤
محضر عامر بن الطفيل ٣٣٤
أكدر العباس بن الأحنف
يتستر عبيد بن أيوب ٧٨٤
فيخصر عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦
حضر أبو نواس ٨٠٤
منكر يحيى بن نوفل ٧٤٣
الشرر ابن أحمر ٣٥٧
مضر الأخطل ٤٨٧
صبر ٤٩٥
القمر امرؤ القيس ١٠٩
مقتدر أمية أبي بن السلت ٤٦٠
تعنصر جرير ٦٨١
شجر الحطيثة ٣٢٨
المطر الفرزدق ٤٧٩
أنتظر القلاخ ٧٦٣
القدر كعب بن زهير ١٥٢
والأثر أبو محجن ٤٢٤
وأفتقر المرار الفقعي ٦٩٩
الأخر ابن مقبل ٤٥٦
تأتمر النجاشي ٣٣٢
السحر أبو نواس ٨٢٢

خمير	حماد عجرد ٧٨٠
صغير	الخرمى ٨٥٦
منشور	دعبل ٨٥١
العبور	زياد الأعجم ٤٣٢
كثير	السراقذ الذهلي ٦٩٠
غزير	سويد بن خداق ٣٨٧
حسير	ضبان بن الحارث ٣٥٠
تخور	طرفة ١٨٦ ، ١٨٩
نطير	١٨٧
كثير	١٨٧
نور	عبد الله بن العباس ٨٥٤
المباير	العتابي ٧٥٩
قطير	٨٦٣
تصير	عدي بن زيد ٢٢٥
لغور	عمرو بن معد يكرب ٣٧٤
وتقصير	ابن أبي عينة ٨٧٣
لا تضير	لقيط بن زرارة ٦٨٠
خمير	قيس بن ذريح ٦٢٩
كثير	منصور النمري ٨٥٩
القوارير	٥٢٣ -
يفضره	النايفة ١٥٩
كاسره	الفرزدق ٤٩٠
دوائرها	الخرمى ٨٥٥
كبارها	الفرزدق ٦٨٦
وازديارها	كثير ٥٠٨
مريرها	توبة ٤٤٥
ضجورها	الحطيئة ٣٢٨
يسيرها	أبو ذؤيب ٦٥٤
وشعيرها	٦٥٥
شعيرها	الفرزدق ٤٧٤
ضجورها	الحطيئة ٤٥٤

السرائر	الأحوص ٥١٨
الدوائر	دريد بن الصمة ٧٥٢
خوازر	زيد الخيل ٢٦٣
الدوائر	ليلي الأخيلية ٤٥٠
ناشر	أبونواس ٨١٥
شاعر	١٠٠ -
جائر	٣٣٤ -
تزار	الأعشى ٢٥٩
سجائر	الأفوه الأودي ١٦٩
مستعار	٢٢٣
الحدار	بشار ٧٦٠
وساروا	ثابت قطنة ٦٣١
يزار	جرير ٤٦٩ ، ٤٩١
نار	الخنساء ٣٤٧
مُعَار	زهير ٣٥١
العرار	عدي بن الرقاع ٦٢١
السرار	عدي بن زيد ٢٢٩
نهار	الفرزدق ٦٨
عذار	٣٧٣ ، ٤٩٣
العرار	كلابي ٦٢١
الأمصار	مسلم ٨٤٠
انسفار	أبونواس ٧٩٩
مهذار	٨٠٢
خيلار	٨٠٥
ياحار	٨٠٥
نهار	٨٠٨
آثار	٨٦ -
أدور	الأحوص ٥١٨
أطير	الأحيمر ٧٨٧
وتخزير	أوس بن حجر ٢٠٦
مفسير	٢٠٦

مسحونفـره امرؤ القيس ١٠٩ ، ١٧١
 حره عنترة ٢٥٠
 ناشره بلال بن جرير ٤٦٥
 واتره النابغة ١٦٢
 غامرة نصيب ٤١٢
 فزاره زميل بن عبد مناف ٤٠٢
 الحجاره النابغة ١٥٧
 الإشاره - ٣٥٥
 ذكرها أبو النجم ٦٠٦
 البحر أبو الأسد ٧١
 الحمر أبو جلدة ٧٣٣
 أنى بكـ الحطيئة ٣٢٢
 يسـ حماد عجرد ٧٨٠
 الغدر خدش بن زهير ٦٤٦
 القدر دريد بن الصمة ٧٥١
 من بكـ الرجال ٧١٩
 دهر زهير ١٣٩
 سـ ١٤٩
 بالشعر زياد الأعجم ٤٣٢
 في الشعر أبو الشيص ٨٤٥
 الخدر طرفه ١٩٠
 يسرى العباس بن الأحنف ٨٣٠
 البدر ٨٣٠
 شكري العتابي ٨٦٣
 آل عمرو العرجي ٥٧٤
 الحمر القتال الكلابي ٧٠٥
 التجار مالك بن الرب ٣٥٣
 ما يدري المجنون ٥٦٨
 السفر المرار الفقعي ٧٠٠
 بكـ مسلم ٨٣٧
 أدري ٨٤١

كـسرى الأجرد ٧٣٤
 أدرا طرفه ١٩٥
 وفرا الفرزدق ٤٧٧
 الشها مسلم ٨٣٧
 حرأ أبو النجم ٦٠٨
 بقيصرا امرؤ القيس ١١٨ ، ٣٧٦
 أعسرا ١٣٠
 عفزرا حتم ٢٤٧
 العنبرا حماد عجرد ٧٥٨
 مـمـطرا أبو زبيد الطائي ٣٠٤
 نـمـرا زياد الأعجم ٤٣٢
 أعسرا الشماخ ١٣٠
 شرارها صخر أخو الخنساء ٣٤٦
 تغـدرا قتادة بن معرب ٤٣٠
 أضـمرا مسلم ٨٤٠
 وأشـعرا ابن مقبل ٤٥٧
 أحـمرا النابغة الجعدي ١٤٦
 تمورا ٢٨٢
 نـمـرا ٢٨٩
 يتـدـكـرا ٢٩٠
 مـنـسـسـرا أبو نواس ٨٢٠
 ذـكـمـرا أرطاة بن سهية ٥٢٢
 المقاسـمـرا حرمازي ٥٩٢
 كـنـادـرا العجاج ٥٩٢
 قادرا النابغة ١٧٣
 نارا أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩
 والغارا عدى بن زيد ٢٣٢
 الثغوروا أمية بن أبي الصلت ٤٦١
 بصيرا عدى بن زيد ٢٢٧
 صدورا ابن أبي عيينة ٨٧٣
 البريرا الكميـت ٤٢٦

عامر	الأخطل ٤٨٥	المسيب بن علس ١٣٢	السدير
والواتير	الأعشى ٢٦٠	١٧٥	الخمير
والزائير	٢٦١	١٧٥	نخضير
عامر	٣٣٦	١٧٦	الوبير
كافير	ثعلبة بن صعبير ٢٨٥	١٧٦	البدر
الأصاغر	جران العود ٧٢٢	ابن مقبل ٤٥٧	الصفير
المشاجر	ذو الرمة ١٤٨	النايفة الجعدى ١٧٥	الخمير
متجاور	٣٩٧	١٧٦	الصدور
للمناظر	٥٣٥	١٧٥	والسدر
عامر	الشفري ٨٠	نهشل بن حرى ٦٣٧	الخمير
المزاهر	ابن الطرية ٢٨٤	أبو نواس ٨٠٧	وخمر
العذافر	الفرزدق ٤٩٢	٨١٤	من الصبير
عامر	ليلى الأخيلية ٤٥٠	٨٢٦	كالبدري
الأنصار	الأخطل ٤٨٤	٧٦	الغمير
أظفاري	الأعشى ٢٦١	٨٤	الحر
قصار	خلف الأحمر ٨٠٢	أعصر بن سعد ١٠٥	منكر
بأسيار	ابن دارة ٤٠١	أبو خراش ٦٦٤	بقرقر
عن النار	ذو الرمة ٥٢٥	طرفة ١٨٨	بمعمر
الأطهار	الربيع بن زياد ٩٦	الطرماح ٥٨٥	جحدر
من النار	الطرماح ٥٩٠	أبو الطمحان القيني ٣٨٨	معشري
ولزار	عدى بن زيد ١٦٣	عروة بن الورد ٦٧٥	مجزر
وانتظاري	٢٢٩	الفرزدق ١٠٠	المثزير
النار	العبدل بن الفرخ ٤١٤	ابن فسوة ٣٧٠	منكرى
في النار	أبو عطاء ٧٦٩	أبو كبير الهذلي ٦٧٠	المدبر
الأشرار	٧٦٩	ليبس ٢٨٣	المنهجير
ودينار	عمارة بن عقيل ٤٦٤	يحيى بن نوفل ٧٤١	أبا معمر
لساري	الفرزدق ٤٨١، ٤٩٢	الخرمى ٨٥٣	الخبر
أو لسيار	القتال الكلابي ٧٠٥	عروة بن أذينة ٥٧٩	فاستري
وأوار	كعب بن زهير ١٤٩	محمد بن يسير ٨٨٠	والبكير
الأنصار	١٥٥	مسلم ٨٤١	النظر
بمنشار	أبو كلبة ٢٦٣	ابن مقبل ٢٧١	بالحجر

وأُوَاري	ابن لقيم العيسى ١٤٩
دينار	المزار الفقعي ٣٤٨
من النار	المساور بن هند ٣٤٨
من عاري	النايفة ١٧١
الأظفار	» ٢٠٦
صحاري	» ٢٠٦
القصار	أبو النجم ٦٠٩
السفار	أبو نواس ٨٠٩
والقرار	» ٨١١
إضماري	» ٨١٧
قوارير	أرطاة بن سهيلة ٥٢٣
الصخور	الخرمي ٨٦٢
المناقير	أبو زبيد ٨٠١
القوارير	العباس بن الأخنف ٨٢٩
بالعطور	العجاج ٥٣٣
الغور	» ٥٩٣
في الأمور	عروة بن الورد ٦٧٧
مشور	الفرزدق ٨٩
أمير	قيس بن ذريح ٦٢٨
وسرور	» ٦٢٨
لحرير	مروان بن أبي حفصة ٤٦٧
الوغير	المستوغر ٣٨٤
الأسير	المنخل اليشكري ٤٠٤
بالذكور	المهلل ٢٩٧
وتطهير	أبو نواس ٨٠٧
بالغور	— ٨٢٨
في قناره	أبو دلامة ٧٧٧
ستره	امرؤ القيس ١٢٥
قتره	» ١٢٥
ومختصره	علي بن جبلة ٨٦٤
(ز)	
حاجز	الشاخ ٣١٦
وأجوز	أبو العتاهية ٧٩٥
تحرير	المنخل الهذلي ٦٥٩
ميعاز	الأخطل ٤٩٦
(س)	
آيس	الكميت ٥٨٢
الأملاس	رؤبة ٥٣٢
باس	الشاخ ٣١٨
النحوس	الأفوه الأودي ٢٢٤
الأنفس	المتلمس ١٧٩
المتلمس	» ١٨١
ارامس	عبد الله بن نهيك ١٩٢
الفلافس	عبد الله بن همام ٦٥١
ناعس	المرقش الأكبر ٢١١
فارس	أبو نواس ٨١١
راس	أبو العتاهية ٧٩٢
دختنوس	لقيط بن زرارة ٧١٠
السوس	المتلمس ١٨٢
رمسا	أبو نواس ٨١٨
أريسا	امرؤ القيس ١٢٠
وقوسا	» ٥٣٥
فاقنس	العجاج ٧٧
أناسا	الجمدي ٢٩٥
لم أنسها	أبو العتاهية ٧٩٥
الإنس	رؤبة ٥٩٥
أنس	أبو الشيص ٨٤٣
حدس	عقبة بن رؤبة ٥٩٥
شمس	— ٨٥

(ط)

القرشاطُ	— ٩٧
قطَا	أبو نواس ١٦٣
المختطى	رؤية ٥٩٧
اغتباطى	رؤية ٥٩٧
الخياط	» ٦٠٢
الخطاطى	العجاج ٥٩٧
العياط	المتنخل الهذلى ٩٩
الغَطَطَ	» ٦٦٠

(ع)

أوقعُ	الخليل بن أحمد ٧٠
جدعُ	دريد بن الصمة ٧٥٠
يطبعُ	سويد بن أبي كاهل ٤٢١
الطمعُ	» ٧٧٨
ومسترجعُ	أشجع السلمى ٨٨٢
وأوكعوا	أوس بن حجر ٢٠٢
أجمعُ	» ٢٧٧
تتبعُ	البردخت ٧١٢
تجزعُ	جرير ٧٠
ينقعُ	جرير ٤٩١
أربعُ	جواس بن نعم ٦٨٩
ظلمعُ	ذو الرمة ٥٣١
تقنعُ	أبو ذؤيب ٦٥
الإصبعُ	» ٦٥٥
تدمعُ	أبو الشيص ٨٤٨
المنقعُ	عبدة بن الطبيب ٧٢٧
واجرعُ	الفرزدق ٤٧٣، ٤٩٣
مَشْبِعُ	مسعود أخو ذى الرمة ٥٢٨
مَشْجَعُ	مسلم ٨٤٠

الفَرَسُ	خداش بن زهير ٦٤٧
فَرَسُ	أبو زبيد الطائى ٣٠٢
فرسى	قتادة بن مغرب ٤٣٠
المجالسُ	الأسود بن يعفر ٢٥٦
شاسُ	الخطيئة ٣٢٧
الناسُ	على بن جبلة ٨٦٤
ومكاسُ	أبو نواس ٨١١
باسُ	» ٨٠٣
بالنواقيسُ	جرير ٤٨١
أسيسُ	» ٦٢٦
من غرسه	أبو العتاهية ٧٩٣

(ص)

الخريصُ	عدى بن زيد ٢٣٠
خوصُ	» ٢٣١
منتقيصُ	الأعشى ٢٦١
يفيصُ	امرؤ القيس ١٣٣
القميصُ	الفرزدق ٨٨

(ض)

مراضُ	الفرزدق ٤٧٤
عريضُ	العديل بن الفرخ ٤١٣
رُضَى (١)	زيد الخيل ٢٨٧
مامضى (١)	عباس بن مرداس ٧٤٧
مقبوضا	عروة بن حزام ٦٢٦
بعضُ	أبو خراش ٦٦٤
الأرضُ	ذو الإصبع ٧٠٨
بيياضُ	أبو الشيص ٨٤٥
عراضُ	الطرماح ٤١٦
لخيصُ	امرؤ القيس ١٣٢
التعريضُ	— ٧٥٦

أنزعا هدية بن الخشرم ٦٩٤
 فارفتعما — ٧٧
 وقعا أوس بن حجر ٢٠٧
 الوجعا لقيط بن يعمر ٢٠٠
 اجتماعا أبو نواس ٨١٧
 فانصدعا يحيى بن أبي حفصة ٧٦٤
 ضيععا — ٧٥٦
 روادعا عدى بن زيد ٢٣٢
 جائعا عتبة أم حاتم ٢٤٢
 خلدعا أنس بن أبي أناس ٧٣٧
 الرتاعا القطامي ٧٢٣
 سراعا — ٧٢٦
 سميعا عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦
 سبيعة الخليل ٧٤٤
 ودعة أبو الأسود ٧٢٩
 معة الأضبط بن قريع ٣٨٢
 ضعة بلال بن جرير ٤٦٥
 معي خداس بن زهير ٦٤٧
 السمة رؤية ٦٠٠
 مجمع العباس بن مرداس ١٠١
 الأقرع — ٣٠٠
 ٧٤٨
 والطمع الرشيد الخليفة ٨٧
 الرباع عامر بن جوين ١١٨
 وأوجاعي العباس بن الأخنف ٨٣٠
 كالجداع قيس بن ذريح ٦٢٩
 قاع المسيب بن علس ١٧٧
 بشرع ١٧٧

(ف)

والرغف لقيط بن زرار ٧١١

أرجع — ٥٣٣
 يصرع — ٦٩٦
 وأتبع الأحوص ٥١٨
 الضبع عباس بن مرداس ٣٤١
 شجع المثقب العبدى ٣٩٧
 دفعوا منصور النمرى ٨٥٩
 ضائع حميد بن ثور ٣٩١
 الرواجع ذو الرمة ٥٣٣
 صادع الصلتان العبدى ٥٠٠
 تصارع عبد الله بن أبي ٨٦
 جائع العماني ٧٥٥
 المضاجع قيس بن ذريح ٦٢٨
 والمصانع ليلى ٢٧٨
 لامع ابن بلخا ٦٨١
 فراجع ليلى المجنون ٥٦٧
 المطامع مسلم ٨٣٩
 نوازع النابتة ٦٨ ، ١٧١
 واسع ١٥٩ ، ١٧١ ، ٣٤٤
 رافع — ١٦٠
 مرقوع إبراهيم بن هرمة ٧٥٤
 بلزوع عروة بن الورد ٦٧٦
 هجوع عمر بن معديكرب ٣٧٢
 ٣٧٤
 خضعا أشجع السلمى ٨٨١
 وأربعا الأعشى ٢٥٨
 أجمعا حاتم الطائي ٢٤٩
 إصبعما الراعى ٦٠٩
 نزعاً سويد بن كراع ٦٣٥ ، ٧٨
 أجمعا الكميث بن معروف ٤٠٢
 يتصدعا متمم بن نويرة ٣٣٨
 أجعدا النجاشي ٣٣٢

رؤية ٥٩٩	التنق
الشمخ ٥٩٨	تَلَقِي
أشجع السلمي ٨٨٥	تَمَرَّقُ
الأعشى ٢٥٨	مَعَشَقُ
٢٦٤	يَسْنَقُ
٢٦٤	يَتَمَطَّقُ
أنس بن أنى أناس ٧٣٨	وَيَسْرِقُ
المرار الفقعى ٣٤٨	يُخَسِّنَقُ
أبو نواس ٨٠٢	مَطَرَقُ
ابن حبناء ٤٠٦	العوقُ
العباس بن الأخنف ٨٢٨	عَشَقُوا
العرجى ٥٧٥	الْخَلَقُ
ابن أبى عينة ٨٧٤	الْمَلَقُ
مسلم ٨٣٩	نَفَرَقُ
المسيب بن علس ١٧٧	نَمَقُ
٤٨٧	المرقُ
أبو نواس ٨١٤	مَاتَقُ
١٠٢	نَقَاتَقُ
حميد بن ثور ٣٩٤	طَرَقُ
زياد الأعجم ٤٣٣	السويقُ
عمرو بن الأهم ٣٣٠	دَقِيقُ
٦٣٤	سَرَقُ
ابن مفرغ ٣٦٤	طَلِيقُ
٥١٠	لَصْدِيقُ
ابن المدينة ٧٣١	عَوَاتِقُهُ
أبو الطمحن ٣٨٩	بَارَقُهُ
كثير ٥١٦	تَخَالَقُهُ
مسلم ٨٣٤	طَلَاقُهَا
الفرزدق ٤٧٣	لَصَوْقُهَا
أبو مججن ٤٢٤	عَرَوْقُهَا
رؤية ٥٩٦	وَقَا

أبو نواس ٧٨٩	خَلَفَ
٨٢٥	الشرفُ
الشمخ ٢٩٢، ٣١٧	وَأَطْرَافُ
جران العود ٧٢١	يَتَرَحَّفُ
٧٢١	ومطرفُ
الفرزدق ٨٩، ٤٨٠	أو مجلفُ
جرير ٤٦٨	سَرَفُ
خلف بن خليفة ٧١٤	والسرفُ
العباس بن الأخنف ٨٣٠	تنصرفُ
أوس بن حجر ١٣٠	المحارفُ
زياد الأعجم ٤٣٢	الجوافُ
ابن حبناء ٤٠٦	والظروفُ
أبو نواس ٨٢٥	ضعفا
حذيفة الخطمي ٤٦٤	خيظفا
خفاف بن ندبة ٧٤٧	ماكنى (١)
طرفة ٢٣٧	انتصفا
العجاج ٥٣٢	طفا
أبو العتاهية ٧٩٢	صرفها
أبو كبير الهنلي ٦٧٠	متكلفُ
الطرماح ٥٨٩	المطارفُ
عبيد بن أبيب ٥٥٦، ٧٨٦	الجفاجفُ
أبو الهندي ٦٨٣	المطارفُ
خفاف بن ندبة ٣٤٢	الأثافي
ابن ميادة ٧٧١	للقوافُ

(ق)

رؤية ٦١	المحترقُ
٥٩٨	ضَبِيقُ
٥٩٨	الوليقُ
٥٩٨	نَغَقُ
٥٩٨	النَيْقُ

ساق	ليلي الأخيلية ٤٤٩	رؤية ٥٩٨	ولمّا
راقى	يزيد بن خذاق ٣٨٦	أبو عيينة ٨٧٦	ملقى
بمطيق	الأخطل ٤٨٨	أبو نخيلة ٦٠٢	المرقنما
وتخنيق	حاجب الفيل ٦٣٠	زهير ١٣٨	طرقا
الطريق	ابن دارة ٤٠٢	» ١٤٠ ، ١٤١	اعتنقا
على الشقيق	عبد الله بن طاهر ٨٧	» ١٥١	والغرقا
الشقيق	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧	الفراء ١٠٠	رؤفة
طليق	محمد بن مناذر ٨٧٠	امرؤ القيس ١٠٧	واثقا
الخنفقيق	مهلهل ٢٩٧	أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩	خزقة
خنوق	أبو نواس ٨٠١	أبو نواس ٨١٤	السلقى
بدبوق	» ٨٠٢	أفنون التغلي ٢٣٥ ، ٤١٩	بموق
صديق	» ٨١٥	جزء من ضرار ٣٠٩	الممزق
زنديق	» ٨١٨	ربيعة بن مقروم ٣٢٠	تلمحق
		زياد الأعجم ٤٣١	الفرزدق
		سلامة بن جندل ٢٦٣	مخفق
		المثقب العبدى ٣٩٦	قرنى
		المسيب بن علس ١٧٥	يلحق
		الممزق العبدى ٣٩٩	أمزق
		النابعة ١٧١	يفرق
		أبو نواس ٨٠١	لم تخلق
		» ٨٢٤	مشرق
		هدبة بن الحشرم ٦٩٤	مؤثق
		— ٦٨٨	بمرفقى
		أبو محجن ٣٢٤	خسلى
		مسلم ٨٣٩	خسرق
		الأقشير ٥٦١	الأبارق
		دعبل ٨٥٠	لمخارق
		الفرزدق ٤٨١	الشقاشق
		أبو نواس ٨١٩	ملاعق
		— ٦٠٨	الفائق
		تأبط شرا ٣١٢	تخرارق
جمالك	أبو العتاهية ٧٩٥		
الحشك	زهير ١٤٥		
ركك	» ١٥٢		
المسك	عبد الرحمن بن حسان ٦٣٣		
سلكوا	محمد بن يسير ٨٧٩		
بكوا	مسلم ٨٤١		
هل لكا	كعب بن زهير ١٤١		
فبكي	دعبل ٨٥٠		
غلواثكا	إبراهيم بن العباس ٨٨		
مالككا	خفاف بن ندبة ٣٤١		
مالككا	عميرة بن جعيل ٦٥١		
أباكا	إبراهيم بن هرمة ٧٥٣		
حبابكا	عبد الله بن همام ٦٥٢		
ضنك	أبو عيينة ٨٧٧		
الفوالك	ذو الرمة ٥٢١		
كذلك	طرفة ١٩٣		

(ك)

يتسريلوا الأخطل ٤٩٤
لا يقتل الأسدي ٤٠٢
نؤكل بلال بن جرير ٤٦٥
يتبتل ربيعة بن مقروم ١٦٢
ويحمل أبوزبيد الطائي ٣٠٢
وجرول الفرزدق ١٢٠ ، ٤٢٠
الأول ٢٩٧
لمضلل القتال الكلابي ٧٠٥
مُرسل كثير ٤٣٦ ، ٤٣٨
أول كثير ٥٠٩
وكلكل كعب بن زهير ١٤٦
جرول الكميث ١٥٣ ، ١٥٦
تركلي ١٥٦
الأخول ٣٥٢
الأسفل ٤٨٧
ينزل ٥٨٣
وأجزلوا مروان بن أبي حفصة ٧٦٥
شول الأعشى ٧١ ، ٢٦٤
العشلي ٢٦٥
هطلي ٢٦٦
الإبلي أبو الشيص ٨٤٤
المبلي القطامي ٢١٥ ، ٧٢٦
يا جيمس كثير ٥١١
البطل المتنخل المثلث ٦٦١
القبيل أبو نواس ٨٠٣
الحلائل أوطاة بن سهية ٥٢٢
قائل أشجع السلمي ٨٨٥
حامل زهير ١٥٠
حمائل طفيل الغنوي ٤٥٤
الخلائل عبيد بن أيوب ٧٨٦
زائل لبيد ٢٧٩

تضييعك أبو عينة ٨٧٧

(ل)

الجليل امرؤ القيس ١٠٨
فلم يثل البعيث ٤٩٨
بى ثعل ابن دارة ٤٠٣
وصل طرفة ١٩٦
الجعيل عتبة بن الوغل ٦٤٩
رحل علي بن جبلة ٨٦٧
الزجل لبيد ١٩١
بالأملي ٢٨٠
ويجل ٢٨٣
النهل ٦٠٨
الأميل محمود الوراق ٨٦٨
سمل ٦٠٥
بالباطل منصور النمرى ٨٦٠
الأغفال ذو الرمة ٥٣٢
الفضل الأعشى ٢٥٨
النحل جميل ٤٣٩
سهل الخريمي ٨٥٧
ما يطل خلف الأحمر ٧٩٠
النخل زهير ١٤٠
والفعل ١٥١
هدل عمرو بن شأس ٤٢٦
النصل مسلم ٨٣٣
الفصل ٨٣٦
حجل ٨٣٥
مشل المسيب بن علس ١٧٤
أطول الأخطل ٤٨٣
والمعول ٤٨٥
ومفصل ٤٩٣

قائله	الحطيئة ٣٢٤	واشلي	ليبد ٢٨٢
قائله	دعبل ٨٥١	ينال	امرؤ القيس ١١٤
مفاصله	زهير ١٣١	الحبال	أوس بن غلفاء ٦٣٦
سائله	» ١٣٩	عجال	أبو زبيد الطائي ٣٠١
باطله	» ١٥٠	الظلال	» ٣٠٣
نائله	» ١٩٥	والإفضال	الفرزدق ٤٨٠
حلائله	ضبان بن الحارث ٣٥١	مال	محمد بن مناذر ٨٧١
غوائله	ابن الطيرة ٤٢٧	مجهول	ثابت قطنة ٦٣٠
أنامله	» ٤٢٨	وتعويل	جران العود ٧٢٢
وخمائله	الفرزدق ٤٨٠	قليل	جرير ٤٦٦
غوائله	» ٥٥٤	جميل	دكين ٦١٢
أصولها	حسان أو بنته ٣٠٧	الغول	الراعي ٤١٨
نصولها	عميرة بن جميل ٦٥٠	تقول	زياد الأعجم ٤٣٣
فاصلها (١) الأسعر الجعفي ٨٦٧		طويل	شبيب بن ورقاء ٤٥٢
سفرجل	الأقيشر ٥٦١	ذليل	طرفة ١٩٤
فجعجلا	أوس بن حجر ٢٠٣	طول	طفيل الغنوي ٤٥٣
ميزيلا	» ٢٠٣	مملول	عبد الله بن طاهر ٨٧
أفضلا	أوس بن حجر ٢٠٤	مناديل	عبدة بن الطيب ٧٢٨
التنقلا	» ٢٠٨	دليل	العديّل بن الفرخ ٤١٤
حوقلا	تأبط شرا ٣١٣	متبول	كعب بن زهير ١٤٢
عن قلمي	الجعلدي ٢٩٢	مأمول	» ١٤٢
محجلا	» ٤٤٨	مكبول	» ١٥٤
مفضلا	الخرمى ٨٥٣	مسلول	» ١٥٥
أخولا	ضبان بن الحارث ٣٥٢	التنايل	» ١٥٥
مجهلا	ليلي الأنخيلية ٤٤٨	وشليل	مالك بن نويرة ٣٣٧
وحرملا المرقش الأكبر ٢١٠		تنويل	محمد بن مناذر ٨٧٠
وعجلا	مسلم ٨٤٢	الرسول	أبو نواس ٨١٣
المبتلي	أبو نواس ٨١٩	صقيل	— ٨٤
حتمسلا	الأخطل ٤٨٦	تبول	— ٤٤٢
واشتعلا	» ٤٩٥	أوله	أبو النجم ٦٠٥
مهلا	الأعشى ٦٩		
سبسلا	الجعلدي ٢٩٣		

عقل	جميل ٤٤٣
قبلي	٧٩٣
الحمل	حريث بن زيد الخليل ٢٨٦
القتل	الحريري ٨٦٠
ومطل	خلف الأحمر ٧٩٠
البخل	ذو الرمة ٥٣٥ ، ٧٠٠
الحمل	رؤية ٥٩٧
عذلي	ابن عباس ٨٥
أوعجل	العباس بن الأخنف ٨٢٧
بالنعل	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٥
العقل	مالك بن أسماء ٧٨٣
غسل	مزرد ٣١٥
التجمل	مسلم ٨٣٢
البخل	٨٣٦
أهلي	ابن ميادة ٧٤٨
والهزل	أبو نواس ٨٢٠
ومنز	امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٣
من عل	١١٠
حنظلي	١٢٨ ، ١١٠
المقصّل	١١١
فانزل	١١٣
مقتلي	١١٤
التدليل	١٢٢
بما سل	١٢٢
المتحمل	١٢٤
وتجمل	١٢٩
بالمنز	١٣٠
فيغسل	١٣٣
يفعل	١٣٥
محول	١٣٥
تفعل	١٣٤

مافعل	حاتم ٢٤٤
ابن جلا	القلاخ ٧٠٧
السبلا	كثير ١٤٥
فاعتدلا	أبو نواس ٧٩٨
كاهلا	امرؤ القيس ١٠٨
والحوصل	ليبد ٢٨٤
الأغللا	الأخطل ٢٣٦
خيالا	٤٩٦
بلا لا	ذو الرمة ٥٣٤
أحوالا	أبو الصلت الثقفي ٤٦١
سربالا	ليبد ٢٧٥
غزالا	مسلم ٨٣٨
السخال	المنخل الشكري ٤٠٥
مقالا	نصيب ٤١١
بلالا	يحيى بن نوفل ٧٤٢
يزولا	أمية بن أبي الصلت ٤٦١
قليل	جرير ٤٨٢
مسلولا	مسلم ٨٣٨
الجهولا	الناطقة ١٦١ ، ١٦٥
قليل	هميم بن غالب ٤٧٢
بخيلا	٧٩٣
المقاله	أبو دؤاد ٣٥٥
هوى لها	المجنون ٥٧٢
جربالها	الأعشى ٢٦٠
أذبالها	أبو العتاهية ٧٩٤
نعالها	كثير ٥١٦
والرذل	أعرابي ٨١٧
الرحل	امرؤ القيس ١١٤
طفل	١٣٢
للبل	البعيث ٤٩٧
قتلي	جميل ٤٣٥

بالآفل - عبد الحميد الكاتب ٨٦٨
 السائل - أبو العتاهية ٧٩١
 القاتل - ٧٩٣
 بالأطلال - الأعشى ٢٥٩
 من خُصمال - ٢٦٠
 عيالي - الأعور الشني ٦٣٩
 البالي - امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٠
 ١٣٤
 على الفال - امرؤ القيس ١٣٠
 على حال - ١٣٦
 القتال - أمية بن أبي عائذ ٦٦٧
 ومالي - جرير ٤٦٧
 أوصالي - الجعدى ٢٩١
 ونخال - خطيبة ٣٢٣
 بترحال - الشماخ ١٧٧
 ونصال - أبو الشيص ٨٤٧
 ومالي - أبو العتاهية ٧٩٢
 حال - علي بن جبلة ٨٦٦
 الآجال - عنرة ٢٥٤
 جيعال - الفرزدق ٤٨١
 خالي - كثير ٥١١
 بلال - ٥١١
 بالفيال - لييد ١٩٠
 مثال - ٢٨١
 بنى عقال - اللعين المنقري ٤٩٩
 وبالمعالي - مسكين الدارمي ١٩٧
 البوالي - ابن مفرغ ٣٦١
 الشمال - النافعة ١٦٠
 طويل - بشار ٧٥٧
 قنول - جميل ٤٤٢
 طويل - سديف ٧٦٢

محلل - امرؤ القيس ٥٣٣
 عمّسّس - تأبط شرا ٣١٢
 المتحوّل - ٦٩٤
 العذل - جرير ٦٧ ، ٤٨٩
 القترمل - ٤٧٨
 المفضل - حسان ٣٠٥
 المنزل - ابن الرقاع ٦٢١
 بكلكل - عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣
 بالمنصل - عنرة ٢٥٣
 الأول - أبو كبير الهذلي ٦٧٠
 مهبل - ٦٧١ ، ٦٧٤
 ومظلل - ٨٠١
 ومرسل - كثير ٤٣٦
 مضلل - المتلمس ١٧٩
 ينجلي - مزاحم العقيلي ٨٣٠
 كالمحبّل - ١٥٦
 مقبل - النجاشي ٣٣٠ ، ٤٥٥
 المنسّس - أبو النجم ١٧٨
 المحزل - ٦٠٤
 الأول - ٦٠٨
 التغرّل - ٦٠٩
 الهيطيل - الأعشى ٦٩
 أمل - مسلم ٨٣٤
 باطل - الأحوص ٥٠٦
 وأغل - امرؤ القيس ٩٨ ، ٨١٩
 الباسل - ١١٦
 شاغل - امرؤ القيس ٨٢٢
 الباطل - جميل ٥٠٩
 طائل - الطرماح ٥٨٩

محرم^١ مسلم ٨٣٨
 شميم^٢ الحزين الكنانى ٦٥
 فينظلم^٣ زهير ١٤١ ، ١٤٥
 هضم^٤ المزار العدوى ٦٩٧
 لائم^٥ الجحاف السلمى ٤٨٥
 عالم^٦ خدش بن زهير ٦٤٦
 دائم^٧ ٦٤٦
 لائم^٨ زياد الأعجم ٤٣٣
 نائم^٩ أبو العتاهية ٧٩٣
 البهائم^{١٠} كثير ٤١٠
 الأقدام^{١١} أشجع السلمى ٨٨٢
 جندام^{١٢} بشر بن أنى خازم ٢٧٠
 الإقحام^{١٣} أبو دؤاد ٢٣٧
 الإعدام^{١٤} ٢٣٨ ، ٣٢٦
 الجسام^{١٥} على بن جبلة ٨٦٤
 خرطوم^{١٦} الأخطل ٢٦٥
 الخصوم^{١٧} رجل من بكر ٣٧٩
 لا يقوم^{١٨} توبة ٤٤٧
 الجرائم^{١٩} ذو الرمة ٥٣٢
 تدويم^{٢٠} ٨٠١
 فسموم^{٢١} ظالم بن البراء ٥٣١
 الهموم^{٢٢} عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣
 نجوم^{٢٣} الفرزدق ٤٩٣
 هموم^{٢٤} المزار الفقعى ٧٠٠
 ملطوم^{٢٥} ابن مقبل ٢٩١
 رجمه^{٢٦} أبو الشيص ٨٤٤
 أردمه^{٢٧} العجاج ٥٩٦
 مسخطمه^{٢٨} أبو النجم ٦٠٨
 لوأمها^{٢٩} حاتم ٢٤٩
 قيامها^{٣٠} أبو ذؤيب ٦٥٨
 صرامها^{٣١} ليلى ٢٨٠

جميل^{٣٢} عبد بنى الحساس ٤٠٨
 جهول^{٣٣} عمرو بن معد يكرب ٣٧٣
 بركيل^{٣٤} أبو نواس ٨٠٠
 أنى عقيل^{٣٥} الوليد بن عقبة ٢٧٦
 مالمها^{٣٦} أبو النجم ٦٠٥
 فى وصاليها^{٣٧} كثير ٥١٣

(م)

بجشم^{٣٨} الأغلب ٦١٣
 نم^{٣٩} بشار ٧٥٨
 تغرم^{٤٠} عدى بن زيد ٢٣٢
 ظلم^{٤١} عمرو بن شأس ٤٢٥
 لم يقم^{٤٢} ابن أنى عينة ٨٧٢
 فيهم^{٤٣} الكذاب الحرمازى ٦٨٥
 بالكرم^{٤٤} كعب بن زهير ١٣٧
 كلم^{٤٥} المرقش الأكبر ٧٢ ، ١٠٢
 قلم^{٤٦} ٢١٠
 حكيم^{٤٧} ٢١٣
 عديم^{٤٨} ٢١٣
 تغرم^{٤٩} ابن مقبل ٢٣٢
 كرم^{٥٠} النجاشى ٣٣٣
 العجيم^{٥١} أبو نخيلة ٦٠٢
 خضم^{٥٢} ٨٦
 النيام^{٥٣} الطرمات ١٤٥
 التام^{٥٤} النابغة ١٥٨
 المقادير^{٥٥} ٩٧
 حجب^{٥٦} الحنون ٥٦٤
 أعجم^{٥٧} إبراهيم بن هرة ٧٥٤
 متقدم^{٥٨} أبو الشيص ٨٤٣
 حشمة^{٥٩} العجاج ٥٩٦
 مكدم^{٦٠} المتلمس ١٨٣

وَأَثَامَا	سويد بن خذاق ٣٨٧
الطعامَا	يزيد بن الصعق ٦٣٦
تَمِيمَا	الأقيشر ٥٦٠
مَكْمُومَا	حميد بن ثور ٣٩٣
نَيْسَمَا	رؤبة ٦٠٠
سَقِيمَا	ليلي الأخيلية ٤٥١ ، ٧٠٤
مَمَا	أبو نواس ٨١٨
كَتَلَمَتَمَا	عروة بن أذينة ٥٨٠
هَيْسَمَتَمَا	يحيى بن نوفل ٧٤٣
النَدَامَتَمَا	امرؤ القيس ١٠٥
وَكِرَامَتَمَا	أبو العتاهية ٧٩٢
المَلَامَتَمَا	ابن مفرغ ٣٥٥ ، ٣٦١
العَظَمَا	طرفة ١٨٧
وَالصَّرَمَا	العباس بن الأخنف ٨٣١
الصَّبَمَا	اسم لمرار الفقعسي ٦٩٩
عَسْجَمَا	أبو نواس ٨٠٥
بِاسْمِي	» ٨١٧
وَالفَمَا	ابن أحمر ٣٥٨
المُسَلَّمَا	أشجع السلمي ٨٨٤
مَعْتَمَا	أوس بن حجر ٢٠٣
مَتَحَمَا	» ٢٠٣
وَمَطْعَمَا	» ٢٠٣
أَتَكَلَمَمَا	» ٢٠٤
لَمْ تَقَلَمَمَا	أوس بن حجر ٢٠٥
عَرَمَمَا	» ٢٠٦
ضَيْغَمَا	» ٥٩٧
المَظْلَمَا	خفاف بن ندبة ٣٤١
مَعْجَمَا	ذو الرمة ٥٧٣
فَيْسَمَمَا	زهير ١٣٩
لَمْ تُقَلَمَمَا	» ٢٠٦
يُسْتَمَمَا	» ٣٢٤
ظَلَامَتُمَا	لبيد ٢٨٥
وَقَرَامَتُمَا	» ٢٨٢
فَضِيمَتُمَا	ساعدة بن جؤية ٨٢
وَحَزُونَمَا	عامر بن الطفيل ٣٣٥
غَرِيمَتُمَا	كثير ٥١٠
خَيْمَتُمَا	» ٥١٣
ابن أَسَلَمَا	الأحوص ٥١٩
دَمَا	بشار ٧٦٠
الدَمَا	جرير ٤٦٦
وَأَظْلَمَا	حصين بن الحمام ٦٤٨
وَتَسْلَمَا	حميد بن ثور ٦٥ ، ٣٩٠
وِخْشَمَمَا	» ٣٩٠
وَدَرَمَا	خداش ٦٤٧
وَأَعَمَا	أبو دهب ٦١٥
أَهْضَمَا	طرفة ١٨٥
لَمَقُومَا	عامر بن الطفيل ٣٣٥
يَتَرَحَمَا	عبد بن الطبيب ٧٢٨
حَمَمَا	العجلاني ٧١٦
تَجْهَمَمَا	كثير ٥١٣
أَجْدَمَا	المتلمس ١٨٠
دَمَمَا	» ١٨١
ظَلَمَمَا	الجعدي ٢٩٤
حَكَمَمَا	عمرو بن قميثة ٢١٢
الْحَزَمَا	النابعة ١٦٨
الْبَرَمَا	» ٢٤٥
يَافَاطَمَا	زيادة بن زيد ٦٩١
دَاثَمَا	الموقش الأصغر ٢١٤
لَاثَمَا	» ٢١٥
المَجَاشِمَا	» ٢١٦
الرَّوَاثِمَا	هدبة بن خشرم ٦٩١
الْحَزَامَا	بشر بن أبي خازم ٢٧٠

الجلحدي ١٩٥	سقام
حسان ٣٦٣	النعام
خلف بن خليفة ٧١٥	بمقام
ذو الرمة ٥٢٨	اللثام
الصمة القشيري ٣٢٧	زمام
عفراء ٦٢٧	حيزام
عمرو بن قميثة ٣٧٧	برام
الفرزدق ٤٧٨	شامي
٧٢١	القرام
مروان بن أبي حفصة ٧٦٥	الأعمام
النابعة ٩٥ ، ١٧٣	لأقوام
أبو نواس ٨١٠	الظلام
٨١١	بابتسام
٨١٦	والسلام
٨١٦	الجسام
البعيث ٤٩٧	عزيمي
كثير ١٩٦	التكليم
أبو نواس ٨١١	بنجوم
هشام أخو ذي الرمة ٥٢٨	الجرائم
٢٣٦	كلثوم

(ن)

أبو النجم ٦٠٧	شيبان
٣١٢	سفيان
٧١٦	عجلان
امرؤ القيس ١٠٧	دمون
الحريبي ٨٥٨	حين
قيس بن عاصم ٦٣٢	المنون
أبو نواس ٨١٨	بقين
٨٦	من الصين
٩٧	تدرين

طفيل الغنوي ٤٥٤	مجرم
أبو عطاء ٧٧٠	بدرهم
عنزة ١٩٥ ، ٢٥٣	لم يكلم
٢٥٢	مردم
٢٥٣	ضمضم
كبشة بنت معد يكرب	المصلم
٣٧٤	
أبو كبير ٦٧٠	متكرم
كثير ٥٠٥	بالتكلم
ابن مقبل ٣٢٨	مجردم
٨١٩	قوم
أبو دهيل ٦١٤	الظلم
الشمردل ٧٠٤	الكريم
مسلم ٨٣٣	لم تصم
مهلهل ٢٩٩	من آدم
أبو نواس ٧٩٧	ولم أنم
إبراهيم بن النعمان ٧٦٤	لأنم
جرير ٤٦٩ ، ٤٨٩	القوائم
٤٧٤	الدراهم
٤٧٤	الأداهم
٤٨٢	البراجيم
دكين ٦١١	والمكارم
ابن الرقاع ٦٢٠	القاسم
الفرزدق ٦٣٢	عاصم
الفرزدق ٧١٤	الدراهم
أبو نواس ٨١٣	لازم
امرؤ القيس ١١١	دامي
١٢٨	ابن خذام
١٨٢	ابن حمام
أوس بن غلفاء ٦٣٦	الغرام
جرير ١٩٦	بسلام

زباناً	الفرزدق ٤٧٧
مكاناً	القطامي ٤٩٦
عناناً	هدبة بن خشرم ٦٩٢
قطينا	جرير ٤٧٠
العالمينا	الحطيئة ٣٢٣
سمينة	زهير ٥٩٤
هاربينا	عبيد ١١٥
ثبينا	عدي بن زيد ٢٢٧
بأخرينا	العلاء بن قرظة ٤٧٨
الياسميناً	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧
(الأندرينا)	عمرو بن كلثوم ٢٣٥، ٩٦
وتزدرينا	٢٣٥
القرينا	٣٨٠
يشبعونا	أبو عيينة ٨٧٥
أجمعينا	كثير ٥٠٣
كؤينا	الكميت ١٦٠
سيرينا	محمد بن منذر ٨٦٩
ينتصبينا	المرار العدوي ٦٩٨
مئينا	المستوخر ٣٨٤
تعينا	المعلوط ٦٧
المسلمينا	ابن مفرغ ٣٦٠
فتأتينا	ابن مقبل ٣٣٣
حيناً	٤٥٨
يشرينا	فهل بن حمرى ٦٣٨
ثمانينا	أبو نواس ٨٢٠
عيونها	٨٠٩
واثنتين	الفرزدق ٤٧٥
أنى	أبو النجم ٦٠٧
المبطين	رؤبة ٦٠١
الحسن	أشجع السلمي ٨٨١
يقين	٣١١ -
تلحن	يحيى بن نوفل ٧٤٥
ثمن	أبو عيينة ٨٧٨
كائن	قيس بن ذريح ٥٧١
خفقان	أبو نواس ٨٠١
وريجان	٨١٣
مكان	٨٢٤
جنون	جرير ٦٩٨
بالعين	خالة ابن فسوة ٣٧٠
مكن	ليلي صاحبة المجنون ٥٦٥
الظنون	النابعة ١٥٨
شؤون	١٦٤
والحصون	١٩٤
جرين	أبو نواس ٧٩٧
سنون	٨١٩
عيون	٧٢٠
خواتنها	أبو الأسود ٧٣٧
حينها	بثينة ٤٤٢
وحيننا	عبيد ١٠٨ ، ٢٦٧
حيننا	مالك بن أسماء ٧٨٢
الظننا	المأمون الخليفة ٨٧
جنى (١)	زهير بن جناب ٣٨١
اقتنى (١)	كعب بن زهير ٢٨٧
واليمنا	المقنع الكندي ٧٣٩
صوحانا	الأعور الشني ٦٣٩
صفوانا	أوس بن مغراء ٦٨٧
أقرانا	جرير ٦٨
وأغصانا	حماد عجرد ٧٨١
إخوانا	زهير بن جناب ٣٨١
هجانا	زيادة بن زيد ٦٩٢
سليمانا	أبو الغول ٤٢٩

الحزن	دعبل	٨٥٢	فاني	موسى شهوات	٥٧٨
ولم ترفي	على بن جبلة	٨٦٤	الندفان	النجاشي	١٣١
اليسمن	ابن مفرغ	٣٦٣	دواني	»	٣٣١
بالثفين	ابن مقبل	٣٩٧	الشراكان	أبو نواس	٨٠٧
المتباين	الطرماح	١٤٧	الزمان	»	٨١٠
المتان	»	٤١٦	الحدثان	»	٨٢٤
للجناجن	»	٣٩٨	وأمان	—	٥١٠
الأمّاكن	الطرماح	٥٨٦	الألوان	—	٦٠٩
شاني	الأحوص	٥٢١	صليبي	جميل	٤٣٤
بيان	الأخل	٤٨٦	يحيبي	الحريبي	٨٥٤
داعيان	الأعشى أو الخطيئة	١٠٠	ويقلبي	ذو الإصبع	٧٠٨
أكفاني	امرؤ القيس	١٠٩	تعرفوني	سحيم بن وثيل	٦٤٣
الزمان	البردخت	٧١٢	القرين	الشماخ	٣١٩
الألوان	جرير	٦٤٢	عين	»	٥٠٣
الحنان	الجعدي	٢٩٤	مكنون	عبدالرحمن بن حسان	٤٨٤
اليدان	الحارث بن عباد	٢٩٨	يأتيني	عروة بن أذينة	٥٧٩
ومكاني	حسان	٣٠٦	يميني	المنقب	١٦٠
بالسنان	حماد الراوية	٧٦٧	للعيون	»	٣٩٥
منجلان	»	٧٦٧	حين	المجنون	٥٦٦
بنى أبان	»	٧٦٧	مستعين	المرقس الأصغر	٢١٧
حاني	أبو الشيص	٨٤٦	حزين	بشار	٧٥٩
بان	»	٨٤٦	رزين	مسلم	٨٣٢
ومكاني	صخر أخو الخنساء	٣٤٥	تشفيني	»	٨٣٨
يراني	أبو العتاهية	٧٩٣	عين	—	٩٦
شفياني	عروة بن حزام	٦٢٤			
تكيّفان	»	٦٢٦			
يجتمعان	عمر بن أبي ربيعة	٥٥٨			
البحران	الفرزدق	٢٣٥			
وقيان	القاسم بن أمية	٤٦٢			
تداني	المعلوط	٤٤٢			
اليماني	ابن مفرغ	٣٦٣			

(هـ)

شنفاه	طرفة	١٨٩
قواه	المتنخل الهدلي	٦٦٠
عليها	أبو النجم	٦٠٧
برأها	سحيم بن الأعرف	٦٤٢
مولاها	أبو نواس	٨٠٤

وتثنيتها	أشجع السلمي	٨٨٤
نواحيها	ابن الدمينه	٧٣١
أخوها	كعب بن زهير	١٥٢
حبيبها	المجنون	٥٧٣
أرائها	—	١٠١
(و)		
فاستوى (أ) مدرج الريح ٧٣٦		
(ى)		
العشي	الصلتان العبدى	٥٠٢
هوينا	أبو بكر بن عبد الرحمن	٥٦٤
دويتا	سديف	٧٦١
ضمانيا	ابن أحمر	٣٥٦
آتيا	أشجع السلمي	٨٨٥
الحوازيا	أفنون	٤١٩
ليا	جرير	٤٨٨
آسيا	الجعدى	٢٩٤
باقيا	»	٢٩٣
لسانيا	جميل	٤٣٥
باديا	ذو الرمة	٥٢٧
غواليا	الراعى	٤١٦
ليسا	سلامة بن جندل	٢٧٣
باليا	عبد بنى الحسحاس	٤٠٨
بنانيا	عبيد بن أيوب	٧٨٤
مايبيا	عروة بن حزام	٦٢٧
ثاويا	علقمة الحصى	٢٢١
مواليا	الفرزدق	٨٩
الخوافيا	»	٤٨٠
وماليا	فرعان بن الأعرف	٦٤٤
النواجيا	مالك بن الربيع	٣٥٤
المراسيا	المجنون	٥٧٢
وذاقيا	أبو محجن	٤٢٣
اللياليا	ابن ميادة	٧٧٥
العواليا	—	٤٨٠
بقيته	زهير بن جناب	٣٧٩
بولي	أبو جعفر المنصور	٧٦٢
الألف اللينة		
فاصطلى	الأسعر الجعفى	٨٦٧
خبا	الحريمى	٨٥٣
ما كنى	خفاف بن ندبة	٧٤٧
جنى	زهير بن جناب	٣٨١
رصى	زيد الخيل	٢٨٧
ما مضى	عباس بن مرداس	٧٤٧
اقتنى	كعب بن زهير	٢٨٧
فاستوى	مدرج الريح	٧٣٦

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

صفحة	صفحة
٢٠٢ (١٠) أوس بن حجر	(١)
٦٣٦ (١٢٠) أوس بن خلفاء التميمي	٧٥٣ (١٧٩) ابراهيم بن هرمة
٦٨٧ (١٥٠) أوس بن مغراء القريني	٧٣٤ (١٧٢) الأجرد
٥٤١ (٩٧) أيمن بن خريم	٣٥٦ (٤٧) ابن الأحمر الباهلي
(ب)	(عمرو بن أحمر بن فراعص)
٧١٢ (١٦٣) البردخت	٥١٨ (٩٢) الأحوص (ابن محمد بن عبد الله)
٧٥٧ (١٨١) بشار بن برد	٧٨٧ (١٩١) الأحيمر السعدي
٢٧٠ (٢٣) بشر بن أبي خازم	٤٨٣ (٨٧) الأخطل (غياث بن غوث)
٤٩٧ (٨٨) البعيث خدأش بن بشر	٥٢٢ (٩٣) أطلعة بن مهيبة
(ت)	٦٦٦ (١٣٨) أسامة بن الحرث الهذلي
٣١٢ (٣٣) ثابت شرا	٧٢٩ (١٦٩) أبو الأسود الدؤلي
٤٤٥ (٧٨) توبة بن الحمير	(ظالم بن عمرو بن جندل)
(ث)	٢٥٥ (٢٠) الأسود بن يعفر الهشلي
٦٣٠ (١١٧) ثابت بن قطة	٨٨٨ (٢٠٦) أشجع السلمي
(ج)	٣٨٢ (٥٤) الأصبط بن قريع السعدي
٧١٨ (١٦٦) جران العود	٢٥٧ (٢١) الأعشى ميمون بن قيس
٤٦٤ (٨٥) جرير بن عطية	(أعشى قيس أبو بصير)
٧٣٣ (١٧١) أبو جلدة	٦٣٧ (١٢٢) الأعور الشني بشر بن منقذ
٤٣٤ (٧٧) جعيل بن عبد الله بن معمر العلوي	٦١٣ (١١٢) الأغلب الراجز بن جشم
٦٦٥ (١٣٦) أبو جندب بن مرة	٤١٩ (٦٩) أفنون التغلبي
	٢٢٣ (١٤) الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو
	٥٥٩ (١٠٠) الأقيشر (المغيرة بن الأسود ابن وهب)
	١٠٥ (١) امرؤ القيس بن حجر
	٤٥٩ (٨٣) أمية بن أبي الصلت
	٦٦٧ (١٤٠) أمين بن أبي عائد الهذلي
	٧٣٧ (١٧٤) أنس بن أبي أناس

ابن النمينة عبيد الله بن عبد الله	٧٣١ (١٧٠)
أبو دهيل الجمحي وهب بن زمعة	٦١٤ (١١٣)
أبو دؤاد الإيادي	٢٣٧ (١٧)

(ذ)

ذو الإصبع العلواني	٧٠٨ (١٦١)
ذو الرمة	٥٢٤ (٩٤)
أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد	٦٥٣ (١٣٢)

(ر)

الراعي أو راعي الإبل	٤١٥ (٦٨)
ربيعة بن مقروم الضبي	٣٢٠ (٣٦)
رؤبة بن العجاج أبو الجحاف	٥٩٤ (١٠٨)

(ز)

أبو زيد الطائي	٣٠١ (٣٠)
أبو الزحف الراجز	٦٨٨ (١٥١)
زهير بن جناب الكلبي	٣٧٩ (٥٣)
زهير بن أبي سلمى	١٣٧ (٢)
زياد الأعجم	٤٣٠ (٧٦)
زيد الخليل الطائي	٢٨٦ (٢٦)

(س)

سحيم بن الأعرف	٦٤٢ (١٢٤)
سحيم بن وثيل الرياص	٦٤٣ (١٢٥)
سليفي بن ميمون	٧٦١ (١٨٢)
السرادق الهذلي	٦٩٠ (١٥٢)
سعد بن ناشب	٦٩٦ (١٥٤)
سلامة بن جندل	٣٧٢ (٢٤)
سليك بن سلكة	٣٦٥ (٤٩)

(ح)

حاتم بن عبد الله الطائي	٢٤١ (١٨)
الحارث بن حلزة اليشكري	١٩٧ (٨)
ابن حبناء (المغيرة)	٤٠٦ (٦٤)
حريث بن محفض	٦٤١ (١٢٣)
حسان بن ثابت الأنصاري	٣٠٥ (٣١)
حصين بن الحمام المري	٦٤٨ (١٢٨)
الحطيئة	٣٢٢ (٣٧)
حماد عجرد	٧٧٩ (١٨٨)
حميد بن ثور الهذلي	٣٩٠ (٥٩)
أبو حية التميمي (الميم بن الربيع)	٧٧٤ (١٨٦)

(خ)

خدش بن زهير بن أبي سلمة	٦٤٥ (١٢٧)
أبو خراش الهذلي (خويلد بن مرة)	٦٦٣ (١٣٤)
الخريمي أبو يعقوب	٨٥٣ (١٩٩)
خفاف بن ثلبة (خفاف بن عمر بن الحرث)	٣٤١ (٤٢)
خلف الأحمر	٧٨٩ (١٩٢)
خلف بن خليفة الشاعر	٧١٤ (١٦٤)
خليل عيّن	٤٦٣ (٨٤)
خنساء بنت عمرو بن الشريد	٣٤٣ (٤٣)
خويلد بن مطحل الهذلي	٦٦٥ (١٣٧)

(د)

ابن دارة (سالم)	٤٠١ (٦٢)
دريد بن الصمة	٧٤٩ (١٧٨)
دعبل بن علي	٨٤٩ (١٩٨)
دكين الراجز	٦١٠ (١١١)
أبو دلامة زند بن الجون	٧٧٦ (١٨٧)

(ع)

عامر بن الطفيل	(٣٩)	٣٣٤
العباس بن الأخنف	(١٩٥)	٨٢٧
العباس بن مرداس السلمي	(٢٩)	٣٠٠
العباس بن مرداس السلمي	(١٧٧)	٧٤٦
عبد بن الحساس	(٦٥)	٤٠٨
عبد الله بن أبي عيينة	(٢٠٤)	٨٧٢
عبد الله بن همام السلوي	(١٣١)	٦٥١
عبدية بن الطيب	(١٦٨)	٧٢٧
عبيد بن أيوب العنبري	(١٩٠)	٧٨٤
عبيد بن الأبرص	(٢٢)	٢٦٧
العتابي الشاعر (كلثوم بن عمرو)	(٢٠١)	٨٦٣
أبو العتاهية (إسماعيل بن قاسم)	(١٩٣)	٧٩١
العجاج	(١٠٧)	٥٩١
العجلاني	(١٦٥)	٧١٦
عدي بن الرقاع	(١١٤)	٦١٨
عدي بن زيد العبادي	(١٥)	٢٢٥
العديل بن الفرخ	(٦٧)	٤١٣
المرجعي (عبد الله بن عمرو بن عمرو ابن عثمان)	(١٠٢)	٥٧٤
عمرو بن أذينة	(١٠٤)	٥٧٩
عروة بن خرام	(١١٥)	٦٢٢
عروة بن مرة الهذلي	(١٣٥)	٦٦٣
عروة بن الورد	(١٤٤)	٦٧٥
أبو العطاء السندي مرزوق	(١٨٤)	٧٦٦
علقمة بن عبدة الفحل	(١٣)	٢١٨
علي بن جبلة	(٢٠٢)	٨٦٤
العماني (محمد بن ذؤيب الفقيمي)	(١٨٠)	٧٥٥
عمر بن أبي ربيعة	(٩٩)	٥٥٣
عمر بن لجأ الراجز	(١٤٦)	٦٨٠
عمرو بن الأهم	(١١٨)	٦٣٢

سويد بن حذاف	(٥٦)	٣٨٦
سويد بن أبي كاهل اليشكري	(٧١)	٤٢١
سويد بن كراع	(١١٩)	٦٣٥

(ش)

شبيب بن ورقاء (أو ابن وفاء)	(٨٠)	٤٥٢
الشاخ بن ضرار	(٣٥)	٣١٥
الشمردل	(١٥٨)	٧٠٤
أبو الشيص محمد بن عبد الله ابن رزين	(١٩٧)	٨٤٣

(ص)

صخر الغي	(١٤١)	٦٦٨
صريع الغواني مسلم بن الوليد	(١٩٦)	٨٣٢
الصلتان العبدى قم بن حبيشة	(٩٠)	٥٠٠

(ض)

ضابي بن الحرث البرجمي	(٤٥)	٣٥٠
-----------------------	------	-----

(ط)

ابن الطرية	(٧٤)	٤٢٧
طرفة بن العبد	(٧)	١٨٥
الطرماح بن حكيم	(١٠٦)	٥٨٥
طريح الثقفي	(١٤٥)	٦٧٨
طفيل بن كعب الغنوي	(٨١)	٤٥٣
أبو الطمحان القيني (حنظلة ابن الشرقي)	(٥٨)	٣٨٨

(ظ)

صفحة	صفحة
٥٨١ (١٠٥) الكميث بن زيد الأصغر	٤٢٥ (٧٣) عمرو بن شأس الأسدي والدعرار
(ل)	٣٧٦ (٥٢) عمرو بن قمينة الضبيعي
٢٧٤ (٢٥) ليبد بن ربيعة	٢٣٤ (١٦) عمرو بن كلثوم التغلبي
٤٩٩ (٨٩) اللعين المنقري (منازل بن ربيعة	٣٧٢ (٥١) عمرو بن معد يكرب
٧١٠ (١٦٢) لقيط بن زرارة	٦٤٩ (١٣٠) عميرة بن جعيل
١٩٩ (٩) لقيط بن معمر (يعمر ،	٢٥٠ (١٩) عنبرة بن شداد العبسي
معبد)	٦٦٩ (١٤٢) أبو العيال
٤٤٨ (٧٩) ليلى الأخيلية	(غ)
(م)	٤٢٩ (٧٥) أبو الغول النهشلي
٧٨٢ (١٨٩) مالك بن أسماء بن خارجة	(ف)
٦٦٥ (١٣٩) مالك بن الحارث الهذلي	٤٧١ (٨٦) الفرزدق
٣٥٣ (٤٦) مالك بن الربيع	٦٤٤ (١٢٦) فرعان بن الأعرف
٣٣٧ (٤٠) مالك بن نويرة	٣٦٩ (٥٠) ابن فسوة
١٧٩ (٦) المتلمس	(ق)
٣٣٧ (٤١) متمم بن نويرة	٧٠٥ (١٥٩) القتال الكلابي
٦٥٩ (١٣٣) المنتخل الهذلي (مالك بن	٧٢٣ (١٦٧) القطامي (عبد بن شميم
عمرو بن عثم)	٧٠٧ (١٦٠) القلاخ بن جناب
٣٩٥ (٦٠) المثقب العبدى	٦٢٨ (١١٦) قيس بن ذريح
٥٦٣ (١٠١) المجنون - مجنون ليلى -	٥٣٩ (٩٦) ابن قيس الرقيات (عبيد الله
(قيس بن معاذ)	ابن قيس)
٤٢٣ (٧٢) أبو محجن الثقفي	(ك)
٨٧٩ (٢٠٥) محمد بن يسر	٦٧٠ (١٤٣) أبو كبير الهذلي
٤٢٠ (٧٠) المخبل السعدي أبو زيد	٥٠٣ (٩١) كثر عزة
٧٣٧ (١٧٣) مدرج الرياح عامر بن المجنون	٦٨٤ (١٤٨) الكذاب الحرمازي
٦٩٩ (١٥٦) المرار بن سعيد الفقعي	٦٤٩ (١٢٩) كعب بن جعيل التغلبي
٦٩٧ (١٥٥) - المرار بن منقذ العلوي	١٥٤ (٣) كعب بن زهير
٢١٤ (١٢) المرقش الأصغر	
٢١٠ (١١) المرقش الأكبر	
٦٨٦ (١٤٩) مرة بن محكان السعدي	
٧٦٣ (١٨٣) مروان بن أبي حفصة	
٣١٥ (٣٤) مزرد بن ضرار أخو الشماخ	

صفحة	
٦٠٣ (١١٠)	أبو النجم العجل
٦٠٢ (١٠٩)	أبو نخيلة الراجز
٤١٠ (٦٦)	نصيب بن رباح
٣٠٩ (٣٢)	التمر بن تولب
٨٥٩ (٢٠٠)	التمري الشاعر (منصور بن سلمة بن الزبرقان)
٥٣٧ (٩٥)	نهار بن توسعة
٦٣٧ (١٢١)	نهمش بن حري بن ضمرة
٧٩٦ (١٩٤)	أبو نواس الحسن بن هاني
(ه)	
٦٩٠ (١٥٣)	هدبة بن الحشرم
٦٨٢ (١٤٧)	أبو الهندي
(و)	
٧٠٢ (١٥٧)	أبو وجزة السعدي
(ي)	
٧٤١ (١٧٦)	يحيى بن نوفل الجاني أبو معمر
٣٨٦ (٥٧)	يزيد بن خداف

صفحة	
٣٤٨ (٤٤)	المساور بن هند
٣٨٤ (٥٥)	المستوخر بن ربيعة
٥٤٤ (٩٨)	مسكين الداري
١٧٤ (٥)	المسيب بن علس
٣٦٠ (٤٨)	ابن مفرغ الحميري يزيد
٤٥٥ (٨٢)	ابن مقبل (تمام بن أبي)
٧٣٩ (١٧٥)	المقنم الكندي
٣٩٩ (٦١)	المزق العبدى
٨٦٩ (٢٠٣)	ابن منافذ
٤٠٤ (٦٣)	المتخل اليشكري بن عبيد بن عامر
٢٩٧ (٢٨)	مهلهل بن ربيعة أخو كليب
٥٧٧ (١٠٣)	موسى شحات بن يسار
٧٧١ (١٨٥)	ابن ميادة (الرماح بن يزيد)
(ن)	
٢٨٩ (٢٧)	الناطقة الجعدي
١٥٧ (٤)	الناطقة الديباني
٣٢٩ (٣٨)	النجاشي الحارثي قيس بن عمرو بن مالك

٦. - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

٦ - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

الجزء الأول

صفحة	صفحة
٢١٠ ١١ المرقش الأكبر	٥ مقدمة الطبعة الثانية
٢١٤ ١٢ المرقش الأصغر	٧ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الأول
٢١٨ ١٣ علقمة بن عبدة الفحل	٢٥ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الثاني
٢٢٣ ١٤ الأفوه الأودي	٣١ صدى النقد
٢٢٥ ١٥ على بن زيد العبادي	٣٧ مقدمة محقق الكتاب
٢٣٤ ١٦ عمرو بن كلثوم	٤٢ المقدمة اللاتينية التي كتبها المستشرق دي غوية ، ترجمة الأستاذ وهيب كامل
٢٣٧ ١٧ أبو دؤاد الإيادي	٤٦ وصف النسخ المخطوطة
٢٤١ ١٨ حاتم بن عبد الله الطائي	٤٨ ترجمة المؤلف
٢٥٠ ١٩ عنزة بن شداد العيسى	٥٩ شرط المؤلف في كتابه ، وخطبته
٢٥٥ ٢٠ الأسود بن يعفر	٦٤ أقسام الشعر
٢٥٧ ٢١ الأعشى ميمون بن قيس	٩٥ عيوب الشعر
٢٦٧ ٢٢ عبيد بن الأبرص	٩٨ العيب في الإعراب
٢٧٠ ٢٣ بشر بن أبي خازم	١٠٤ أوائل الشعراء
٢٧٢ ٢٤ سلامة بن جندل	
٢٧٤ ٢٥ ليبد بن ربيعة	تراجم الشعراء
٢٨٦ ٢٦ زيد الخيل الطائي	١ ١٠٥ امرؤ القيس بن حجر
٢٨٩ ٢٧ النابغة الجعدي	٢ ١٣٧ زهير بن أبي سلمى
٢٩٧ ٢٨ مهلهل بن ربيعة	٣ ١٥٤ كعب بن زهير
٣٠٠ ٢٩ العباس بن مرداس السلمي	٤ ١٥٧ النابغة الذبياني
٣٠١ ٣٠ أبو زيد الطائي	٥ ١٧٤ السيب بن علس
٣٠٥ ٣١ حسان بن ثابت الأنصاري	٦ ١٧٩ المتلمس
٣٠٩ ٣٢ النمر بن تولب التملي	٧ ١٨٥ طرفة بن العبد
٣١٢ ٣٣ تأبط شرا	٨ ١٩٧ الحارث بن حازم
٣١٥ ٣٤، ٣٥ مزرد والشمخ	٩ ١٩٩ لقيط بن معمر
٣٢٠ ٣٦ ربيعة بن مقروم	١٠ ٢٠٢ أوس بن حجر
٣٢٢ ٣٧ الخطيئة	
٣٢٩ ٣٨ النجاشي الحارثي	
٣٣٤ ٣٩ عامر بن الطفيل	

صفحة	صفحة
سويد بن أبي الكاهل ٧١ ٤٢١	٤١، ٤٠ ٣٣٧ مالك ومتم ابنا نويرة
أبو محجن الثقفي ٧٢ ٤٢٣	٤٢ ٣٤١ خفاف بن ندبة
عمرو بن شأس ٧٣ ٤٢٥	٤٣ ٣٤٣ غنساء بنت عمرو
ابن الطرية ٧٤ ٤٢٧	٤٤ ٣٤٨ المساور بن هند
أبو الغول ٧٥ ٤٢٩	٤٥ ٣٥٠ ضابئ بن الحرث البرجمي
زياد الأعجم ٧٦ ٤٣٠	٤٦ ٣٥٣ مالك بن الربيع
جميل بن معمر العلوي ٧٧ ٤٣٤	٤٧ ٣٥٦ ابن أحمر الباهلي
توبة بن الحمير ٧٨ ٤٤٥	٤٨ ٣٦٠ ابن مفرغ الحميري
ليلي الأخيلية ٧٩ ٤٤٨	٤٩ ٣٦٥ سليك بن سلعة السعدي
شبيب بن ورقاء ٨٠ ٤٥٢	٥٠ ٣٦٩ ابن فسوة
طفيل بن كعب الغنوي ٨١ ٤٥٣	٥١ ٣٧٢ عمرو بن معدى كرب الزبيلي
ابن مقبل ٨٢ ٤٥٥	٥٢ ٣٧٦ عمرو بن قمشة
أمية بن أبي الصلت ٨٣ ٤٥٩	٥٣ ٣٧٩ زهير بن جناب
خليد عيين ٨٤ ٤٦٣	٥٤ ٣٨٢ الأصبط بن قريع السعدي
جرير بن عطية ٨٥ ٤٦٤	٥٥ ٣٨٤ المستور بن ربيعة
الفرزدق ٨٦ ٤٧١	٥٦، ٥٧ ٣٨٦ ابنا خذاف
الأخطل ٨٧ ٤٨٣	٥٨ ٣٨٨ أبو الطمخان القيني
البعيث ٨٨ ٤٩٧	٥٩ ٣٩٠ حميد بن ثور الهلالي
اللعين المنقري ٨٩ ٤٩٩	٦٠ ٣٩٥ المثقب السعدي
الصلتان العبدى ٩٠ ٥٠٠	٦١ ٣٩٩ المزيق العبدى
كثير ٩١ ٥٠٣	٦٢ ٤٠١ ابن دارة
الأحوص ٩٢ ٥١٨	٦٣ ٤٠٤ المنخل الشكري
أرطاة بن سبية ٩٣ ٥٢٢	٦٤ ٤٠٦ ابن جبناء
ذو الرمة ٩٤ ٥٢٤	٦٥ ٤٠٨ عبد بن الحساس
نهار بن توسعة ٩٥ ٥٣٧	٦٦ ٤١٠ نصيب
ابن قيس الرقيات ٩٦ ٥٣٩	٦٧ ٤١٣ العليل بن الفرخ
أمن بن خريم ٩٧ ٥٤١	٦٨ ٤١٥ الراعى
مسكين الدارمي ٩٨ ٥٤٤	٦٩ ٤١٩ أفنون التغلبي
	٧٠ ٤٢٠ المنجل

الجزء الثاني

صفحة	صفحة
١٣١ ٦٥١ عبد الله بن همام السلولي	٩٩ ٥٥٣ عمر بن أبي ربيعة
٦٥٣ شعراء هذيل	١٠٠ ٥٥٩ الأقيشر
١٣٢ ٦٥٣ أبو ذؤيب الهذلي	١٠١ ٥٦٣ المحنون
١٣٣ ٦٥٩ المتنخل	١٠٢ ٥٧٤ العرجي
١٣٤ - ١٣٦ أبو خراش وإخوته	١٠٣ ٥٧٧ موسى شهوات
١٣٧ ٦٦٥ خويلد بن مطحل الهذلي	١٠٤ ٥٧٩ عروة بن أذينة
١٣٨ ، ١٣٩ مالك بن الحرث الهذلي	١٠٥ ٥٨١ الكميت
وأخوه أسامة	١٠٦ ٥٨٥ الطرماح
١٤٠ ٦٦٧ أمية بن أبي عائذ	١٠٧ ٥٩١ العجاج الراجز
١٤١ ٦٦٨ جحر الغي	١٠٨ ٥٩٤ روبة بن العجاج
١٤٢ ٦٦٩ أبو العيال	١٠٩ ٦٠٢ أبو نخيلة الراجز
١٤٣ ٦٧٠ أبو كبير الهذلي	١١٠ ٦٠٣ أبو النجم الراجز
١٤٤ ٦٧٥ عروة بن الورد	١١١ ٦١٠ ذكين الراجز
١٤٥ ٦٧٨ طريح التقي	١١٢ ٦١٣ الأغلب الراجز
١٤٦ ٦٨٠ عمر بن لجأ الراجز	١١٣ ٦١٤ أبو دهبيل الجمحي
١٤٧ ٦٨٢ أبو الجثندي	١١٤ ٦١٨ ابن الرقاع
١٤٨ ٦٨٤ الكلاب الحرمازي	١١٥ ٦٢٢ عروة بن حزام
١٤٩ ٦٨٦ مرة بن محمك السعدي	١١٦ ٦٢٨ قيس بن ذريح
١٥٠ ٦٨٧ أوس بن مفرأ	١١٧ ٦٣٠ ثابت قطنة
١٥١ ٦٨٨ أبو الزحف الراجز	١١٨ ٦٣٢ عمرو بن الأهم
١٥٢ ٦٩٠ السراذق الهذلي	١١٩ ٦٣٥ سويد بن كراع
١٥٣ ٦٩١ هذبة بن خشرم العلوي	١٢٠ ٦٣٦ أوس بن غلفاء
١٥٤ ٦٩٦ سعد بن ناشب	١٢١ ٦٣٧ نهل بن حري النهل
١٥٥ ٦٩٧ المرار العلوي	١٢٢ ٦٣٩ الأعور الشقي
١٥٦ ٦٩٩ المرار بن سعد الققمسي	١٢٣ ٦٤١ حريث بن علفض
١٥٧ ٧٠٢ أبو وجزة السعدي	١٢٤ ٦٤٢ سحيم بن الأعرف
١٥٨ ٧٠٤ الشمردنة	١٢٥ ٦٤٣ سحيم بن وثيل
١٥٩ ٧٠٥ القتال الكلاني	١٢٦ ٦٤٤ فرعان بن الأعرف
١٦٠ ٧٠٧ القلاخ بن جناب	١٢٧ ٦٤٥ خلدش بن زهير
١٦١ ٧٠٨ ذو الإصبع العلواني	١٢٨ ٦٤٨ حصين بن الحنم
١٦٢ ٧١٠ لقيط بن زوراة	١٢٩ ، ١٣٠ ٦٤٩ كعب وعبرة ابنا جميل

صفحة

١٦٣	٧١٢	البردخت
١٦٤	٧١٤	خلف بن خليفة
١٦٥	٧١٦	العجلاني
١٦٦	٧١٨	جران العود
١٦٧	٧٢٣	القطاي
١٦٨	٧٢٧	عبدة بن الطبيب
١٦٩	٧٢٩	أبو الأسود الدؤلي
١٧٠	٧٣١	ابن اللمينة
١٧١	٧٣٣	أبو جلدة
١٧٢	٧٣٤	الأجرد
١٧٣	٧٣٦	ملرج الرياح
١٧٤	٧٣٧	أنس بن أبي أناس
١٧٥	٧٣٩	المقنع الكندي
١٧٦	٧٤١	يحيى بن نوفل الهاماني
١٧٧	٧٤٦	العباس بن مرداس السلمى
١٧٨	٧٤٩	حريذ بن الصمة
١٧٩	٧٥٣	إبراهيم بن هرمه
١٨٠	٧٥٥	العماني
١٨١	٧٥٧	بشار بن برد
١٨٢	٧٦١	سديف بن ميمون
١٩٣	٧٦٣	مروان بن أبي حفصة
١٨٤	٧٦٦	أبو العطاء الأسدي
١٨٥	٧٧١	ابن ميادة
١٨٦	٧٧٤	أبو حية النخري
١٨٧	٧٧٦	أبودلامة
١٨٨	٧٧٩	حماد عجرد
١٨٩	٧٨٢	مالك بن أسماء
١٩٠	٧٨٤	عبيد بن أيوب

صفحة

١٩١	٧٨٧	الأحمر السعدى
١٩٢	٧٨٩	خلف الأحمر
١٩٣	٧٩١	أبو العتاهية
١٩٤	٧٩٦	أبو نواس
١٩٥	٨٢٧	العباس بن الأحنف
١٩٦	٨٣٢	صريع الغواني
١٩٧	٨٤٣	أبو الشيص
١٩٨	٨٤٩	دعبل الخزاعي
١٩٩	٨٥٣	الخرمى
٢٠٠	٨٥٩	منصور الفري
٢٠١	٨٦٣	العتابي
٢٠٢	٨٦٤	علي بن جبلة
٢٠٣	٨٦٩	ابن منذر
٢٠٤	٨٧٢	عبد الله بن محمد بن أبي عيينة
٢٠٥	٨٧٩	محمد بن يسير
٢٠٦	٨٨١	أشجع السلمى
	٨٨٧	مفاتيح الكتاب
	٨٨٩	فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
	٩٤٣	فهرس الأماكن وأيام العرب
	٩٥٥	فهرس الغريب في اللغة
	٩٩٥	فهرس القوافي
	١٠٢٣	فهرس الشعراء المترجمون على حروف المعجم
	١٠٣١	فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه
	١٠٣٣	فهرس الجزء الأول
	١٠٣٥	فهرس الجزء الثاني
	١٠٣٧	خاتمة الطبعة الأولى
	١٠٣٩	خاتمة الطبعة الثانية

خاتمة الطبعة الأولى

تم بعون الله وتوفيقه تحقيق هذا الكتاب وشرحه ، ووضع فهرسه وترتيبها .
وقد كان من صنع الله أن قمت في هذا العام بأداء فريضة الحج ، فالتقيت من
حضرة الأخ العلامة المحقق الأستاذ عبد السلام محمد هارون أن يتم ما كان بقي منه ،
وهو من ص ٨٠٣ (ص ٨٢٦ من الطبعة الثانية) إلى آخر الكتاب ، فنهض بذلك
مشكوراً . وتفضل هو وحضرة الأخ العلامة الجليل الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
بمراجعة فهرسه وترتيبها . فلهما جزيل الشكر وعظيم التقدير .

والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات .

ربيع الآخر سنة ١٣٦٩
القاهرة ٢٠ يناير سنة ١٩٥٠

وكتب

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ هـ - ٢٦ ذي القعدة ١٣٧٧ هـ

١٨٩٢/١/٢٩ م - ١٩٥٨/٦/١٤ م

خاتمة الطبعة الثانية

تم بعون الله وتوفيقه مراجعة الطبعة الثانية من هذا الكتاب ، وكان الوالد « الشيخ أحمد محمد شاكر .. رحمه الله » قد أتم التعليق على الطبعة الأولى واستدراك بعض ما ورد بها . ثم شرع في طبع الجزء الأول ولكن أجله لم يسعفه سوى لطبع بضع ملازم . فقد توفى صباح يوم السبت ٢٦ من ذى القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ١٤ من يونية ١٩٥٨ م .

ونخلال عام ١٩٦٦ شرعنا بعون الله في استكمال إعادة طبع الكتاب ، وقد قام بمراجعته الأستاذ السيد أحمد صقر - فبذل فيه جهداً كبيراً نسجل له الشكر عليه في هذه الطبعة مع عظيم التقدير .

أما الفهارس فقد أقيمت على نفس النسق الذي كانت عليه بالطبعة الأولى والتي كان قد راجعها ورتبها الأستاذان عبد السلام محمد هرون ومحمد أبو الفضل إبراهيم ونكرر لهما الشكر والتقدير . وقد أدخلنا عليها التعديل الذي كان قد أعده الوالد رحمه الله . فأضيف فهرس جديد هو « المترجمون على بحروف المعجم » - وجعل فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه في آخر الفهارس بدلاً من أولها . والله ولي التوفيق .

أسامة أحمد شاكر

مصر الجديدة رمضان ١٣٨٦ هـ
القاهرة يناير ١٩٦٧ م

رقم الإيداع	١٩٨٢/٢٨٩٦
التراجم الدولي	ISBN ٩٧٧-١٢-٠٠٥٦-٥

١/٨٢/٩٦

طبع بطنان دار المعارف (ج.م.ع.)